

15A

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٢٨

الترتيبات الأمنية في المنطقة

الجزء الأول حتى آخر فبراير ١٩٩١

إعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ رتب ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٢

قائمة محتويات

١	صحيفة امريكية : المتاجون يُؤيد لابقاء القوات الامريكية بالخليج بصورة دائمة .	١
	الاهرام في ١ سبتمبر ١٩٩٠	-
٢	ازمة الخليج والتغييرات المحتملة .	٢
	اكتوبر في ٢ سبتمبر ١٩٩٠	السفير/ محمود قاسم
٣	هيئة للدفاع الاقليمي في الخليج .	٤
	مايو في ١٠ سبتمبر ١٩٩٠	-
٤	بيكر يرجي مشروعه الاقليمي للخليج عقب محادثاته في الرياض والقاهرة .	٥
	الحياة في ١١ سبتمبر ١٩٩٠	-
٥	حلف امريكي جديد .	٦
	الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	-
٦	مشروع امريكي لاعادة الانضباط .	٧
	الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	-
٧	ايران ترفض أية فواعد امريكية بالسعودية .	٨
	الاهالي في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	-
٨	تحديات غياب المظلة العربية للامن .	٩
	الاهرام في ١٢ سبتمبر ١٩٩٠	حسن ابو طالب
٩	مشروع بوش لاقامة نظام امني اقليمي جديد .	١٠
	الاهالي في ١٩ سبتمبر ١٩٩٠	محمد سيد احمد
١٠	ازمة الخليج كتبت شهادة وفاة النظام العربي .	١١
	الجمهورية في ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠	جميل مطر

- ١١ واشنطن تنفي اعتزامها إقامة قواعد عسكرية في الخليج .
الوفد في ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠ — ١٧
- ١٢ مستقبل الامن في الخليج .
الاهرام في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ د. اسامة الغزالي حرب ١٨
- ١٣ ادارة بوش تدافع عن صفقة السلاح للسعودية.
الاتحاد في ٥ أكتوبر ١٩٩٠ — ٢١
- ١٤ الامن القومي العربي الضائع في أزمة الخليج .
الاهرام الاقتصادي في ٨ أكتوبر ١٩٩٠ حسين توفيق ابراهيم ٢٢
- ١٥ لجنة اوروبية عربية للتضهير لمؤتمر الشرق الاوسط بعد أزمة الخليج .
المصور في ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ رفعت النجار ٢٦
- ١٦ امريكا تتطلع لبناء قوة عربية لدعم الامن في المنطقة .
الشرق الاوسط في ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠ — ٢٨
- ١٧ امن الخليج . بين التمسك بالمطامح الاجنبية
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ عباس الطرابيلي ٣٠
- ١٨ امن الخليج هل له مفهوم واحد
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ د. صلاح العقاد ٣٢
- ١٩ لن يحسم أزمة الخليج إلا الحل العسكري
الوفد في ١ نوفمبر ١٩٩٠ سليمان جرودة ٣٤
- ٢٠ نحو الاعداد للنظام الامني للخليج
الاهرام في ٢ نوفمبر ١٩٩٠ احمد نافع ٣٧
- ٢١ الترتيبات الامريكية في الخليج .
الامالي في ٧ نوفمبر ١٩٩٠ — ٣٩

٢٢	الامن الاوربي الجديد في ظل ازمة الخليج .	٤٠
	اكتوبر في ١١ نوفمبر ١٩٩٠	محمود قاسم
٢٣	امريكا وقواتها... لمرّة الثانية خلال اربع سنوات بالخليج .	٤٢
	الاهرام الاقتصادي في ١٩ نوفمبر ١٩٩٠	هدايت عبدالنبي
٢٤	ترتيبات الامن وازمة الخليج .	٤٥
	اكتوبر في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠	محمود قاسم
٢٥	امن الخليج .. المنطلقات والمتطلبات .	٤٧
	الاهرام الاقتصادي في ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠	خليفة ادهم
٢٦	اسرائيل قد تشعل الموقف اذا تراجعت امريكا	٥١
	الوفد في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠	جميل مطر
٢٧	ردع عربي بقيادة مصر .	٥٢
	روز اليوسف في ٢ ديسمبر ١٩٩٠	احمد عبدالحليم
٢٨	تكلفة الامن	٥٧
	روز اليوسف في ٢٤ ديسمبر ١٩٩٠	د. جهاد عودة
٢٩	كمال حسن علي في ندوة الهاجواش :	٥٩
	الاهرام الاقتصادي في ٢ ديسمبر ١٩٩٠	مقابلة/ جمال فاضل
٣٠	مرحلة جديدة للعمل الاقتصادي المشترك .	٦٢
	الوفد في ٦ ديسمبر ١٩٩٠	عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
٣١	اثر ازمة الخليج على الامن القومي العربي .	٦٧
	الجمهورية في ٧ ديسمبر ١٩٩٠	د. رضا فودة
٣٢	استشراف مستقبل المنطقة العربية امليا وعسكريا	٧٠
	الاهرام الاقتصادي في ١٧ ديسمبر ١٩٩٠	-

٢٣	الامن العربي... ضرورة لانتهاء الشكوك	٧٥
	النساء في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	مصمود رياض
٢٤	سيناريو جديد لمستقبل التضامن العربي .	٧٧
	الامرام الاقتصادي في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	د. احمد عامر
٢٥	امن الخليج في عيون الخبراء العسكريين .	٨٤
	الوفد في ٢١ ديسمبر ١٩٩٠	سامي صبري
٢٦	(مع العالم الجديد) تبرز قضية الامن العربي التي فجرها الغزو العراقي ...	٨٦
	الامرام في ١ يناير ١٩٩١	-
٢٧	هنري كيسلجر يقدم : جدول اعمال عصر ما بعد الحرب .	٨٧
	الجمهورية في ٢٤ يناير ١٩٩١	-
٢٨	حرب طويلة وصعبة ومدمرة للعالم العربي .	٩٢
	الوفد في ٢٤ يناير ١٩٩١	-
٢٩	حتى لا تتكرر مأساة الخليج .	٩٦
	الاحرار في ٢٨ يناير ١٩٩١	عبدالفتاح منتصر
٤٠	الامن الاقتصادي اولا .. والعسكري ثانيا .	٩٩
	مايو في ٢٨ يناير ١٩٩١	د. محمد حسن الزيات
٤١	ماهو الدور المصري المنتظر بعد الحرب .	١٠١
	الامرام الاقتصادي في ٢٨ يناير ١٩٩١	د. السيد عليوة
٤٢	امن الخليج من يحمله بعد الازمة .	١٠٢
	الامرام الاقتصادي في ٢٨ يناير ١٩٩١	ل. د. م. د. /كمال عبد الحميد
٤٣	ملاحق ما بعد الحرب	١٠٨
	الامرام في ٣٠ يناير ١٩٩١	صلاح الدين حافظ

- ٤٤ لهذه الاسباب ذهبت القوات المصرية الى السعودية .
الوفد في ٣١ يناير ١٩٩١ محمود الشربيني ١١٠
- ٤٥ ملامح حول الترتيبات الامنية في الخليج .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ مصطفى البهيبيتي ١١٥
- ٤٦ انعكاسات حرب اكتوبر وغزو الخليج على الامن القومي العربي والمصري .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ لواء أ.ح. / زكريا حسين احمد ١٢٢
- ٤٧ امن العالم العربي بعد ازمة الخليج .
الدفاع في فبراير ١٩٩١ راشد/ محمد احمد نافع ١٢٩
- ٤٨ محمود رياض : مشاكل الحدود العربية يمكن حلها سلميا .
الجمهورية في ٢ فبراير ١٩٩١ فتحي متولي ١٣٦
- ٤٩ القوات المصرية العمود الفقري لامن الخليج بعد الحرب .
الامرام في ٢ فبراير ١٩٩١ - ١٣٧
- ٥٠ البحث عن حارس للشرق الاوسط .
روز اليوسف في ٤ فبراير ١٩٩١ فايزة سعد ١٣٨
- ٥١ سيناريوهات ما بعد الحرب .
الاحرار في ٤ فبراير ١٩٩١ امانى احمد ١٤١
- ٥٢ نحو مؤتمر للامن والتعاون في المنطقة .
الامرام الاقتصادي في ٤ فبراير ١٩٩١ وحيد عبد المجيد ١٤٥
- ٥٣ فاروق الشرع : امن المنطقة لا يتحقق الا بانسحاب العراق .
الامالي في ٨ فبراير ١٩٩١ - ١٤٩
- ٥٤ كمال حسن علي يقترح : تشكيل قوة عربية تطبيقا لاتفاقية الدفاع المشترك .
الوفد في ٨ فبراير ١٩٩١ - ١٥٠

٥٥	واشنطن والدول الحليفة تبحث الأوضاع في المنطقة بعد الحرب .	١٥١
	الأمم في ٨ فبراير ١٩٩١	-
٥٦	ماذا بعد الحرب ؟	١٥٢
	الأخبار في ١٠ فبراير ١٩٩١	سعيد سنبل
٥٧	(١) كينجسبر وامن المنطقة	١٥٦
	نصف الدنيا في ١٠ فبراير ١٩٩١	أنجي رشدي
٥٨	دوما يقترح نشر قوات دولية بعد الحرب في الخليج .	١٥٨
	الأخبار في ١١ فبراير ١٩٩١	-
٥٩	النظام الأمني للمنطقة بدأ يتحدد .	١٥٩
	الأمم في ١١ فبراير ١٩٩١	-
٦٠	خيارات الازمة وازمة الخيارات	١٦٠
	الأمم الاقتصادي في ١١ فبراير ١٩٩١	جمال فاضل
٦١	الموقف الإيراني من حرب الخليج	١٦٣
	الأمم في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. ابراهيم الدسوقي شتا
٦٢	ثانيا: العالم الثالث (تضامن الفقراء)	١٦٤
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	-
٦٣	رابع: العالم العربي (منطقة الخليج شجرة) .	١٦٦
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	بهي الدين الرشدي
٦٤	لا نهاية للتاريخ	١٧٢
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. عبدالوهاب المسيري
٦٥	اسرائيل عضو في نظام الامن العربي كيف ؟	١٧٥
	الوفد في ١٢ فبراير ١٩٩١	جمال بدوي

٦٦	وحدة العراق ضرورة معبرية .	١٧٨
	اخر ساعة في ١٢ فبراير ١٩٩١	د. محمد حسن الزيات
٦٧	ثالثا: الدولة الصهيونية شرعية الوجود	١٨٠
	الشعب في ١٢ فبراير ١٩٩١	-
٦٨	سلام مجهول بعد حرب معروفة	١٨٢
	الامرام في ١٢ فبراير ١٩٩١	صلاح الدين حافظ
٦٩	صورة النظام الاملي الجديد للخليج بعد الحرب .	١٨٤
	الوفد في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧٠	اتفاق موسكو وبارس على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلات المنطقة .	١٨٥
	الامرام في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧١	إعادة النظر في هياكل ونظم الجامعة العربية بما يتناسب مع المرحلة القادمة .	١٨٦
	الوفد في ١٤ فبراير ١٩٩١	حنان البدري
٧٢	رسالتان بين مبارك والرئيس التركي حول احتمالات ما بعد الحرب .	١٨٩
	الامرام في ١٤ فبراير ١٩٩١	-
٧٣	تشيلي يؤكد انسحاب قوات امريكا فور تحرير الكويت .	١٩٠
	الامرام في ١٥ فبراير ١٩٩١	حمدي فؤاد
٧٤	كويتيون وعراقيون في حلف واحد	١٩١
	روزاليوسف في ١٥ فبراير ١٩٩١	محمود التهامي
٧٥	٨ وزراء خارجية عرب يناقشون اليوم بالقاهرة	١٩٩
	الامرام في ١٥ فبراير ١٩٩١	-
٧٦	وزراء الخارجية العرب يرفضون العرض العراقي .	٢٠٠
	الامرام في ١٦ فبراير ١٩٩١	-

٧٧	(٢) كينجسر وامن اسراييل	٢٠١
	نصف الدنيا في ١٧ فبراير ١٩٩١	انجي رشدي
٧٨	التعاون الشامل بعد تحرير الكويت والالتزام بضمان حقوق فلسطين والشرعية اللبنانية .	٢٠٢
	الاهرام في ١٧ فبراير ١٩٩١	-
٧٩	وزراء خارجية ٨ دول عربية يؤكدون تمسكهم بانسحاب العراق بلا شروط .	٢٠٥
	الاهرام في ١٧ فبراير ١٩٩١	-
٨٠	كيف نحمي الخليج مستقبلا ٢	٢٠٧
	الاهرام الاقتصادي في ١٨ فبراير ١٩٩١	د. السيد عليوة
٨١	لجنة الشئون العربية بالشورى ترفض اشتراك اسراييل في النظام الامني بالخليج .	٢٠٩
	الوقد في ١٩ فبراير ١٩٩١	-
٨٢	بعد حرب الخليج . . . الترتيبات الامنية على الساحة العربية .	٢١٠
	الشعب في ١٩ فبراير ١٩٩١	عبد المنعم سليم جبارة
٨٣	بعض الافكار . . حول الترتيبات الامنية في المنطقة .	٢١٢
	الاخبار في ١٩ فبراير ١٩٩١	اسامة خالد
٨٤	نظرة الى المستقبل	٢١٤
	الجمهورية في ١٩ فبراير ١٩٩١	السيد عبدالرؤوف
٨٥	جدول اعمال ما بعد الحرب . . . دعوة للمشاركة .	٢١٥
	الاهرام في ٢٠ فبراير ١٩٩١	-
٨٦	مستقبل المنطقة بعد حرب الخليج .	٢١٦
	اخر ساعة في ٢٠ فبراير ١٩٩١	احمد طه النسر
٨٧	سيناريوهات النظام العربي الجديد بعد الحرب . . .	٢٢٠
	الوقد في ٢٠ فبراير ١٩٩١	سامي صبري

- ٨٨ عندما تشارك اسرائيل في الترتيبات الامنية بالخليج (يلطجي المنطقة يصبح حامياها) .
الاهالي في ٢٠ فبراير ١٩٩١ مصطفى الحفناوي ٢٢١
- ٨٩ حلف ٦ + ٢ يقر وثيقة امنية اقتصادية .. فتح طريق بغداد - طهران - موسكو .
الاهالي في ٢٠ فبراير ١٩٩١ احمد سيد حسن ٢٢٤
- ٩٠ ترتيبات الامن والنظام الدولي الجديد .
الاهرام في ٢١ فبراير ١٩٩١ محمد سيد احمد ٢٢٦
- ٩١ عرض العراق الاخير غير جاد وشروطه تصجيزية .
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ د. صمت عبد المجيد ٢٢٨
- ٩٢ ماذا عن الترتيبات الامنية ومستقبل القضية الفلسطينية ٢٠٠٠ ؟
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ د. سلوى ابو سعدة ٢٢٥
- ٩٣ تحديثات ما بعد الحرب .
المصور في ٢٢ فبراير ١٩٩١ صلاح بسيوني ٢٥٢
- ٩٤ د. البار في ندوة اللناتين : ائتلاف لا تحالف
الجمهورية في ٢٤ فبراير ١٩٩١ يسري السيد ٢٥٦
- ٩٥ رب ضارة نافعة
نصف الدنيا في ٢٤ فبراير ١٩٩١ الحلبي رشدي ٢٦٠
- ٩٦ تشيلي : القوات الامريكية تنسحب بعد تحرير الكويت والقوات العربية تتولى
مشرقية امن المنطقة .
الاهرام في ٢٥ فبراير ١٩٩١ - ٢٦٢
- ٩٧ عبد المجيد يعلن في النادي السياسي للحزب الوطني : الترتيبات الامنية لن تفرض
على دول المنطقة .
الاهرام في ٢٥ فبراير ١٩٩١ - ٢٦٣

٢٦٤	د. جهاد عودة	٩٨	الامن .. الامن .. الامن روزاليوسف في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٦٦	د. السيد عليوة	٩٩	كيف نكسب معركة السلام ؟ الاهرام الاقتصادي في ١٩٩١
٢٦٨	د. مفيد شهاب	١٠٠	اريد نظاما امنيا عربيا مايو في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٧٠	بهي الدين شبيب	١٠١	ملاح الصيغة الامنية الجديدة للمنطقة .. الاهرام الاقتصادي في ٢٥ فبراير ١٩٩١
٢٧٤	-	١٠٢	اسرائيل هي الخطر الاوحد على امن المنطقة القومي ... الاهالي في ٢٧ فبراير ١٩٩١
٢٧٧	امين هويدي	١٠٣	ماذا بعد ان تسكت المدافع ؟..... الاهالي في ٢٧ فبراير ١٩٩١
٢٧٨	-	١٠٤	مباحثات هامة في واشنطن حول مستقبل منطقة الخليج . الاهرام في ٢٨ فبراير ١٩٩١
٢٧٩	حسن ابو طالب	١٠٥	دوافع الاعلان العراقي الاهرام في ٢٨ فبراير ١٩٩١



المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ١٩٩٠ نيسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة أمريكية : البننتاجون ينفذون لبقاء القوات الأمريكية بالخليج بصورة دائمة مستشارو بوش ينصحنه بعملية عسكرية عاجلة لتحرير الكويت

واشنطن - أ.ش. - أ.ك.ت. صحيفة واشنطن فايمز الأمريكية: لمس أن الرئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية الجنرال كولن باول وعدد من مستشاري الرئيس الأمريكي جورج بوش قد اتفقا على ضرورة القيام بعملية عسكرية لتحرير الكويت وحذروا من أن الشاييه الدولي للمقاطعة المفروضة ضد العراق سيؤدي لتسبكه خلال فترة تتراوح بين ٢ و ٦ أشهر .

وذكرت الصحيفة أن أجهزة المخابرات الأمريكية قدمت للرئيس بوش تقريراً تقول فيه أن الرئيس العراقي صدام حسين يستطيع الاستمرار في الحكم لمدة عام على الأقل قبل أن يواجه تهديداً داخلياً .

وأشارت الصحيفة إلى أن أحد الأهداف التي تسعى إليها الحكومة الأمريكية من فرض المقاطعة على العراق هو إثارة توتر داخل بؤى إلى الاطمان بصدام حسين .

وأوضحت واشنطن فايمز أن وزارة الدفاع الأمريكية تعد حالياً الخطة المتوقعة ببقاء الوجود الأمريكي بصورة دائمة في عدد من بلدان الخليج بما في ذلك السعودية .

وأضافت أن كبار المشغلين العسكريين في البننتاجون أشاروا إلى أن القوات البحرية الأمريكية ربما تبقى في المنطقة مدة تزيد على ١٠ سنوات لحماية الخليج .

وكان مستشار الرئيس بوش قد أبلغوه أنه من غير المحتمل أن تتسبب القوات العراقية من الكويت تمت شروط يمكن أن تقبلها الولايات المتحدة . في حين صرح رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أنه يجب الصاء صدام طائفاً إن سكرها بشكل أو بآخر .



المصدر: **٩ - ٢٠٠٠**

التاريخ: **١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفكار سياسية



الأمير محمود تاسم

أزمة الخليج والتفسيرات المحتملة

النابا

وحدة الصف والتأييد الدوليين لموقفها من العراق بعد عدوانه على الكويت وتهديده للسعودية . وقد نهجت أمريكا حتى الآن في تطبيق المادتين ٥١ و ٤١ من ميثاق

الأمم المتحدة ، الأولى الخاصة بحق الدفاع عن النفس التي استخدمتها السعودية في دعوة القوات الأجنبية لتجديتها ضد العدوان العراقي للفرع ، والمادة ٤١ الخاصة بتطبيق العقوبات والمقاطعة الاقتصادية والتي وقف فيها العالم بأسره وراء أمريكا في وجه العدوان العراقي على الكويت .

وبهذا تبه أنه باستثناء مواجهة عسكرية نتيجة تهود أحد طرفي النزاع أو طرف ثالث غيرها ، فإن الأزمة يمكن أن تستمر لعدة شهور قادمة تكون المبادأة فيها باستمرار في يد العراق وتتناقص أمتلها الفرص الطامرة لأمريكا بسبب ضغط أزمة الزماتن وقرب إجراء الانتخابات النصفية بالكونجرس في نوفمبر القادم ، مع بزوغ شبح الكساد الاقتصادي داخل أمريكا بسبب ارتفاع أسعار البترول

بعد أكثر من أربعة أسابيع على غزو العراق للكويت نجد أن الرئيس صدام حسين في الوقت الذي لم يفتح فيه حدود السعودية تجاهه أيضا لم ينسحب منها حتى الآن . كما نجد أن الولايات المتحدة رغم حشدها العسكرية الضخمة في المنطقة لا تزال تسبق غور صدام لتجدها التي يمكن لها أن تسير في مواجهتها له . وبهذا يظهر الموقف غامض مستقر بشكل خطير . ويبدو من هذا الموقف أن إدارة أمريكا

التي تلحظ إليه أمريكا في الصبر وحصل آثار الالتزام طويل الأجل في المنطقة . ولكن إذا شعر صدام بوطأة المقاطعة الاقتصادية بعد شهرين أو ثلاثة فقد يلجأ إلى الخيار العسكري مما يجبر الغرب على الرد عسكريا عليه .. الأمر الذي يكون عكس ما تأمله أمريكا حسب تلك الاستراتيجية .. ولكن إذا احتكم للسلاح فسيهمل صدام لأمريكا مهمتها في القضاء عليه ، حتى لو أصاب الرئيس بوش وحكومته بعض الأضرار الداخلية من جراء الحصار في الأرواح التي قد تلحق بالأمريكيين في المنطقة . ومن متطاول الفكر الأمريكي في إدارة الأزمة نجد أنه لأول مرة في أزمة دولية تسمى الولايات المتحدة للحصول على

للأزمة في الخليج تتركز في منع العراق من غزو السعودية ، أي وقفه عند حدودها لوجود القوات الأمريكية على الجانب الآخر من هذه الحدود ، حيث إن هجومه على السعودية يمتدح سيد هيوما على أمريكا ، والجانب الأمريكي الآخر لإدارة الأزمة هو إزلال عقاب اقتصادي دولي فعال على العراق إلى المدى الذي يبرره على الانسحاب من الكويت .

أي أن الاستراتيجية الأمريكية مبنية على صرقل يستوجب الالتزام بالوجود العسكري في مناطق النزاع بالخليج لأجل قد يطول كثيرا ، على أن يتطلب هذا الوجود قبول وترسيخ الكثير من دول المنطقة بها دفاعا عن وجودها . ومفتاح نجاح هذه الاستراتيجية يكمن في المدى



المصدر :

توب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

والضخم وزوال الأمل في حل عاجل للعجز المالي الذي تعاني منه الجيوش الأمريكية بسبب الانفاق العسكري المبالغى وبالتالي البأس من تقليص سريع للميزانية العسكرية الأمريكية ، الأمر الذي كان متوقفا في القريب نتيجة لانتهاك الحرب الباردة .

أما الاتحاد السوفيتي فهو ينظر للأزمة من زاوية تفكيره الجديد وسياساته المتغيرة مع الغرب ، حيث يبحث في كيفية قيام الدولتين العظيمتين ومعها الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها بالتعامل مع موقف تشكل فيه منطقة الشرق الأوسط بسبب نزاع بين دول متصارعة ، خاصة أن النزاع له تأثيره على المصالح المباشرة للعالم المجسدة في البترول وتأمين الطاقة ، ويرى السوفييت أن واشنطن وموسكو هما مصالح مشتركة في الشرق الأوسط وفي

مناطق أخرى من العالم ، وتعاون الاتحاد السوفيتي الآن مع الغرب أصبح أهم بكثير من اتفاقات ميته مع معظم ديمقراطية تستخدم أسلحتها بصفة ودون تقييد . هذا هو ملخص التفكير الجديد للسوفييت الذين يريدون أن يصبحوا جزءا من النظام العالمي الجديد ولا يريدون أن يكونوا أعداء له ، ولهذا فهم حذرون في الكلام ضد المعتدى .

في ضوء هذا الموقف المبدئي وفي عصر ما بعد الحرب الباردة تجد أن الدولتين العظيمتين - لأول مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وإنشاء الأمم المتحدة - تتحان في تطوير موقف مشترك مشترك ومحسوب على الصراعات في العالم الثالث . وهذا « الاقتراب » APPROACH الجاري بحثه لا يتوقع أن ينتهي منه بسرعة وخاصة أثناء أزمة الخليج . وأن أصبحت هذه الأزمة الباعث على الانسحاب في التوصل إلى التفهيم المطلوب . ولعل البداية في هذا الاتجاه جاءت في بحث الحياة في اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الأمن الدولي والمكونة من الدول الخمس دائمة العضوية ، والتي طلب منها لأول

مرة في تاريخها منذ إنشائها بحث مشكلة دولية وإحالات استخدام الوسائل العسكرية في حلها وهي مشكلة العدوان العراقي على الكويت . وواضح من هذا أن التفكير المبني لدى الدول الخمس ، وخاصة أمريكا وروسيا ، هو إمكانية أحوال المادة ٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على وسائل استخدام القوة العسكرية تحت علم الأمم المتحدة لردع معتد ثيت عنوانه .. ولعل القرار الأخير لمجلس الأمن في هذا الشأن دليل على تكامل الدور الخمس في تحقيق ذلك . فقد حوت أزمة الخليج منطقة الشرق الأوسط والعالم من أحواله . ويضئ النظر عما يقارن من أنها أزمة ناجمة من خطأ مقصود أو خطأ غير محسوب ، فإن العالم يجد فيها أزمة محورية سيترتب عليها تغييرات جذرية إقليمية وعالمية . ومن هذه التغييرات المتوقعة :

١ - ستظهر الأمم المتحدة بعد تفحصها هذه الأزمة أكثر قوة وتصورها وبهارة لتحقيق مبادئ وأهداف ميثاقها خاصة حفظ السلام واحترام القانون الدولي ، وتتحوّل بهذا إلى محفل دولي فعال لحل النزاعات الدولية ، الأمر الذي يعاد على ضوئه تعريف وصفاة عالم ما بعد الحرب الباردة .

٢ - إذا ترتب على الانتصار على عدوان حسين ثابت سعر البترول في العالم فإن الفوائد التي سيجنيها العالم عامة والغرب خاصة ستكون هائلة .

٣ - ستظهر خريطة العالم الجيوسياسية الجديدة وكأنها أميد رسمها في ضوء هذه الأزمة ، حيث إنه لأول مرة والولايات المتحدة نفسها تلقى ضلوا واحدا عندما صوتت مع بريطانيا وفرنسا على أزمة في منطقة الشرق الأوسط وهي المنطقة التي كانت دائما متارا اقتسامهم المرير .

٤ - سيقل دور الدولتين العظيمتين نسبيا مع تعاظم دور الأمم المتحدة ومع ظهور فاعلية الدول المجاورة لأي عدوان حيث تشارك في مهمة حفظ السلم والأمن الدوليين في منطقها دون حساسية .

٥ - قد تظهر في العالم العربي تحالفات جديدة - ولا أقول ائتلافات جديدة - قد يكون بعضها موقفا للغرب أو معاديا له ، لكن أكثر عداء لإسرائيل أو أقل عداء ، ولكن الأمر الذي لا شك فيه أن العالم العربي سيكون مختلفا ، وإذا ما تمتعت النظم الإقليمية العربية بثبوت عدم قدرتها على مواجهة الأزمة والتطورات الدولية الجديدة ، فمن المتوقع ظهور نظام شرق أوسطي جديد . وقد يكون لتركيا وإيران وإسرائيل فيه أدوار بارزة ومختلفة عن ذي قبل .

٦ - أما النظم الداخلية للدول العربية وهي نظم استبدادية تحرم شعوبا من الحياة الديمقراطية ، فمن المتوقع إما تصاب بزلزال قوي يرتب عليه إما استسلامها لقوى الجهاد والتطرف وما يترتب على ذلك من قلق عن ركب الحضارة والتقدم ، وإما أن تغير هذه النظم جملتها بنفسها - مضطرة - لتتطلب نظاما ديمقراطيا حقيقية أو شبه حقيقية يجعلها مؤهلة وار نسبيا لاستقبال القرن الحادي والعشرين بما يليقته للعالم من تقدم ملهول وتنافس هائل منى على الشكل الدولية المحيطة اقتصاديا وحضاريا .

٧ - توقع انحطاط الحكم الملكي في الأردن ، واستتباب الوجود الإسرائيلي على أرض كل فلسطين ، وهذا تنهت إجراءات تنفيذ إنشاء الوطن اليهودي على أرض فلسطين كما جاء في إعلان تهودور هرتزل ووعده بالقرن ١١



المصدر : **البيان**

التاريخ : **١٠ سبتمبر ١٩٩٠** النشر والخدمات الصحية والمعلومات

هيئة للدفاع الاقليمي في الخليج

قال وزير الخارجية بيكر ان العدوان في الخليج مثل غزو العراق للكويت يحتمل ان يحدث مرة أخرى ما لم يتم في المستقبل انشاء - شتل ما من بنية امنية الاقليمية -

وشدد على ان اتفاقا امنيا كهذا لا يمكن تصوره إلا - ضمن تعاون كامل مع الدول الواقعة في تلك المنطقة وقد ادق بيكر بهذه التعليقات يوم ٦ ايلول - سبتمبر أثناء لقائه بالصحفيين وهو في طريقه الى العربية السعودية لاجراء مشاورات مع العامل السعودي الملك فهد ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل -

والشار الى ان الملاحظات في صدد الترتيبات الامنية هي الآن في مراحلها الاولى جدا - واضاف - اني لا اقوم بعملية القناع لانشاء بنية امنية دائمة او شبة دائمة - وقال الوزير ايضا ان مقدار ومدى الشراك الدول المختلفة بما فيها الولايات المتحدة يجب ان - يدرسوا بعناية فائقة جدا جدا -

والشار بيكر الى ان اي بنية الاقليمية يجب ان تكون متوافقة مع مضمون قرارات مجلس الامن الدول التي اذنت العراق بسبب غزوه الكويت - ومع اهداف الولايات المتحدة في الخليج التي تعكس اهداف الأمم المتحدة - وكان الرئيس بوش قد دعا الى انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد او شرط - واعادة حكومة الكويت الشرعية واستعادة الاستقرار والامن الى الخليج وحماية الامريكيين الذين يعملون في الخارج -

واكد بيكر انه حينما يتم تحقيق هذه الاهداف - ينبغي علينا ان نفكر عندئذ بمعني انشاء توازن واستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة السريعة الاشتعال جدا جدا -

وقال الوزير بيكر ان مهمة في الشرق الاوسط واروبا هي مهمة مزدوجة وهي ان نشجع الدول على ان تواصل - فرض العزلة السياسية والاقتصادية - على الرئيس العراقي (صدام حسين) وان نشجعها على تقديم المساعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية - لمساعدة الدفاع عن -

الامم المتحدة -



المصدر : **السياسة**

التاريخ : **السادس من شباط ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة نصحت وزير الخارجية الأميركي بالتخلي عن الفكرة بيكر يرجيء مشروعه الاقليمي للخليج عقب محادثاته في الرياض والقاهرة

□ القاهرة - «السياسة»

تولقت اوساط دبلوماسية امام ما اعلنه وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر عقب محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول السبت من ان ترميمات الامن التي تتمتها منطقة الخليج لن تجيء الا بعد اجتياز الأزمة الراهنة، وفيما يرى بعض الدبلوماسيين ان هذا الاعلان يعني مجرى ارجاء للبحث في هذا المشروع، ذهب آخرون الى ترجيح تخلي بيكر عنه بعد محادثاته في السعودية ومصر، فالامانة انه لم يصدر تعاملاً رسمياً على هذا الاقتراح في الرياض والقاهرة بالسلب او الايجاب، الامر الذي ينفذ اليه عكس على عدم ترحيب الدولتين به من ناحية، وحرصهما على تجنب اللغط فيه من ناحية اخرى.

وفي هذا الإطار ثمة اعتقاد قوي بين المراقبين بان السعودية ومصر غير مستعدات لفتح ابواب الى علاقات عربية جديدة تترتب على مشروع بيكر، بينما للعالم العربي بخصى الانقسام حاد بسبب أزمة الخليج، وانهما بالتالي تضعضعا

الوزير الأميركي بالتخلي عن هذا المشروع لعدم تجديد الجهود خارج نطاق القضية الرئيسية للتحلّة بالآزمة الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت.

الى ذلك وجدت «السياسة» خطين واضحين في تقسيم المراقبين في القاهرة لمشروع بيكر عن القضية الاقليمية، في الخليج ولدى كان قد طرحه خلال اللقاء مع لجنة العلاقات والامور الخارجية في الكونغرس الاربعة الماضي، أي قول مساعدات من يده زيارته للمنطقة.

وماء الخط الاول ان المشروع غير مناسب من حيث اساسه ومضمونه، لكونه يقتضي الى حصر الصراع بالبراءة الذي مضى، ومن ثم يصعب ان يتواءم منهجه مع التطورات التي يفرضها انتقال النظام العالمي الى عصر جديد وساطي، ولكنه فمن المشكوك فيه ان يؤدي مثل هذا الترتيب الاقليمي الجديد الى تحقيق الاستقرار في المنطقة بل وقلة اعتقاد لدى البعض بأنه قد يؤدي الى المزيد من التوتر. وبمضلا عن ذلك فان هذه الفكرة تقتضي نظاماً اقليمياً جديداً يرث النظام العربي ولا يكون عربياً، لانه في هذه الحالة يصعب ان تستبعد

منه الدول المجاورة للصام العربي، وبخاصة تركيا وربما اسرائيل ايضاً، وهو ما لم يزل بالغ المصمومة وبخاصة بالنسبة الى اسرائيل التي ما زالت تناقضاتها مع العرب اعمق من ان تسمح بهذا التطور.

اماً لخط الثاني في تقويم المراقبين للمشروع الأميركي فيرجز على انه يسبب بعض اللغط عن امكان تحلّله، حرجاً للدول العربية للصيغة للولايات المتحدة، وفي توليت غير مناسب لتعرض فيه هذه الدول لتهجمات بسبب موقفها من أزمة الخليج. يضاهي الى ذلك ما قد يصحبه هذا المشروع من زيادة تفسد دول عربية تخرى لا يمكن اعتبارها غير صديقة للولايات المتحدة مثل الأردن وتونس وصلى اليمن، وصوى الخلاف التي يعبر عنها المراقبون في هذا الإطار ان دعوة بيكر الراهن ومن ثم تؤدي الى تضاعف عصبية كونها قد تشجع العراق ورقة يستغلها في مساعيه لفساد العالم العربي الى قسمين يامل في ان يصحح احدهما موقفاً له وليس لفظ معارضا للحشد العسكري الأميركي في الخليج.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلف امريكي جديد

أكدت مصادر علمية أن جولة جيمس
بيكر وزير الخارجية الامريكي في الشرق
الاطلس استهدفت استطلاع نوايا مصر
والسعودية ودول الخليج وتركيا حول
المشروع الامريكي بقلعة حلف امسي
يضم هذه الدول بالإضافة للولايات
المتحدة الامريكية هدفه ، حسبما أعلن
حلف الامن والاستقرار بمنطقة الشرق
الاطلس والخليج العربي .



المصدر : الأمل

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع امريكى لاعادة الانضباط

أكد أحد السيناريوهات كالمدرجة على الساحة الأمريكية ، أن اخراج صدام حسين من الكويت ليس مشكلة وإنما المشكلة ألا يعود إلى مهاجمة جيرانه مرة أخرى بعد أن شق الساحة العربية والضمان ذلك يقترح التقرير الذى كتبه (مشيل كرامر) في مجلة التايم الأمريكية عرقلة خطط العراق الخاصة بإنتاج أسلحة كيميائية والحد من امتلاكه لإنتاج السلاح النووى وبعد ذلك يتم طرح تسوية شاملة للمشكلات في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك المشكلة الفلسطينية ويمكن أن يتم الحل على أساس ما يلي :

- إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على معظم أراضي الضفة الغربية إعلان الولايات المتحدة أن أى اعتداء على إسرائيل اعتداء على واشنطن .
- وضع قوات أمريكية على الحدود بين الدول العربية وإسرائيل
- توقيع اتفاقيات سلام بين الدول العربية التي لها حدود مع إسرائيل وحكومة تل أبيب .
- تخفيض القوات المسلحة لكل دول الشرق الأوسط للحد من المفارقات العسكرية . أن اندلاع الحرب سوف يوقع خسائر بشرية عالية جداً وقد يشمل ذلك المحتجزين الغربيين في العراق والكويت ويسود النشاط
- الأدهى إلى الانعكاس من جديد وتقلل امدادات النفط . إذا كان التوصل إلى حل يبعد هذه المنطقة الحيوية للعالم كله يبقى أملاً فإن وقوع الحرب حتى لو انتشرت فيها الولايات المتحدة سوف تبقى مسألة وسوف تتركز كثيراً احتمالات السلام في الشرق الأوسط .
- ويشهد روبرت تسكر خبير شؤون الشرق الأوسط في جامعة جون هوبكنز على ضرورة التوصل إلى حل تفاوضي لأن الترويج لفكرة عدم التفاوض خطيرة وغير مقبولة .



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايران ترفض اية قواعد امريكية بالنسبة لعدو

انتقد الرئيس الإيراني والمستشار
الولايات المتحدة بأن العالم الإسلامي
أن يقبل اية محاولة امريكية لانتهاك
قاعدة دائمة في المملكة العربية
المعروفة

وقال انه اذا تم تشييد القواعد
الامريكية المنطقة بل انتهاك العالم
الإسلامي سيخرجها منها بالقوة



المصدر: الأمام

التاريخ: ١٩٩٠

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

تحديات غياب الخطة العربية للأمن

كشف الغزو العراقي للكويت عن عديد من الإشكاليات السياسية والعسكرية والأمنية في النظام العربي، والتي كانت غير ظاهرة بفعل الاستقرار النسبي الذي كان موجوداً فيما قبل الغزو، ومن بينها تلك الخاصة بالأمن في الخليج وطبيعة الدولة هناك. ويظهر الطرح الأمريكي الخاص بعملية بناء وإيجاد ترتيبات لمعد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة الفرعية إليها ليؤكد رؤية ثلاثة في سياق إشكالية الأمن الخليجية والأمن العربي. وثمة أن جانب الرؤيتين للمروطين في هذا الصدد، الأول منهما والذي تترفع إلى العمل تحت مظلة الأمن القومي العربي وفي إطار اتفاقية الدفاع العربي المشتركة، والثانية التي تترفع إلى إعطاء الأولوية للحللة مجلس التعاون الخليجي.

والواقع أن كلا الصيغتين العربيتين قد قلقتا خربة قاصمة من جراء الغزو العراقي للكويت.

فصيغة الأمن القومي العربي بدأت الآن مهددة بفوز آل ثمانا - وليس فقط مجرد الجمود - أكثر من ذي قبل، ولا سيما في ظل الانقسام القلبي الآن في جامعة الدول العربية. والذي يجعل ضلياً دون اتخاذ أي ترتيبات في إطار اتفاقية الدفاع العربي المشتركة سواء في مواجهة الأزمة الراهنة أو الأمتات المحتملة مستقبلاً.

أما بالصيغة لصيغة الأمن الخليجية تحت مظلة مجلس التعاون فقد أثبت الغزو أيضاً عدم قدرتها على منع العراق وزيده من القيام بمغفرة الغزو وهزم التكويت. وهذه الصيغة في ظروف مقابل الغزو كانت على أساس مفهوم الأمن الذاتي للدول الخليجية من خلال تنظيم علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية تحت مظلة تجمع خاص بها يعكس تداخلها السياسي والعسكري وتركب شئون المنطقة الخليجية لأهلها. وأحداث ثوانين بين هذه الدول الصغيرة مجتمعاً من جهة وبين الجارين الكبيرين العراق وإيران من جهة أخرى، مع عدم الاستمالة المباشرة بدعم عسكري خارجي أو السماح بوجود قوات أجنبية على أراضي أي منها. ولقد ثبت أن هذه الصيغة ليست قادرة على مواجهة التضخم الهائل كيبا وكيبيا في القدرة العسكرية العراقية، الأمر الذي دفع إلى الاستعانة بقوات أجنبية وعربية، وهو ما يعني عملياً تخديراً

الأولوية على الأمن القومي العربي ومن جهة أخرى لدى التركيز على الصيغ الاقليمية إلى تحويل إمكانات الأمن القومي العربي إلى مجرد حبر على ورق. وفي ظل هذا الموقف المثل بالمردوس والشلوط والتخيلات بطل المخرج الوحيد من احتمالات التفرع في برائن الهيمنة الخليجية بلا رجعة

هو في إعادة الفصمة مرة أخرى إلى المؤسسة العربية الأم أي الجمعية العربية، والأحاديث العقلاني لكل الانقلابات التي تجسد للعمل العربي المشتركة اقتصادياً وسياسياً وبدرجة أكبر أمنياً.

حسن أبو طالب



مشروع بوش لإقامة نظام أممي أقليمي جديد هو صورة منقحة لمشروع أيزنهاور

أكد وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أمام الكونجرس منذ أيام احتمال بقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط حتى بعد انتهاء أزمة الخليج ، في إطار ، نظام أممي أقليمي جديد ، وعندما سئل جيمس بيكر أنظر لقاء مع الرئيس مبارك - قبل هذا التصريح بيوم واحد - هل يرى في أغلب أزمة الخليج وجوداً دائماً في المدى البعيد لقوات أمريكية أو قوات غربية . فله لم يبق هذا الاحتمال ، بل أكد أن للقوات الأمريكية وجوداً في الخليج منذ عام ١٩٤٧ . وقال ، في حضور الرئيس مبارك ، أنه قد تحدث إليه عن أهمية ، أن تفكر الدول القائمة في المنطقة على التوصل إلى أفضل الترتيبات الأمنية التي يمكن أن تضمن الاستقرار والأمن في الخليج ، وأن تتجاوز الأزمة الراهنة بعد التطبيق الفعّال لقرارات مجلس الأمن . .. وتجدير بملاحظة أن تغيير ، الدول القائمة في المنطقة ،

تغيير يعني إسرائيل ، وليس فقط الدول العربية .

وسمّا بالأخطار أن قوات عربية ، وعلى رأسها القوات الأمريكية ، قد جاءت إلى منطقة الخليج في أغلب اجتياح العراق للكويت . من تحرك لم يسبق له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . جاءت هذه القوات ، استناداً إلى دعوة من السعودية ومن دول خليجية أخرى ، واستناداً إلى قرارات من مجلس الأمن . ويقف بجانبها في منطقة الخليج قوات جاءت من دول عربية . .. ويؤلف هذه القوات جميعاً - الأمريكية والغربية عموماً والغربية - نصف واحد تحكّمه الأنواع معروفة متعددة ، هي مواجهة غزو العراق للكويت . وهي دواع مبررة في إطار الشرعية الدولية . .. ولكن ماذا عن هذه التولية في حالة ، تطبيق قرارات مجلس الأمن ، ووه تجاوز الأزمة الراهنة . .. وبقاء القوات الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط بعد انتهاء أزمة الخليج ، على حد قول وزير خارجية أمريكا أمام الكونجرس الأمريكي ؟

لقد أثارت هذه المسئلة تحديداً قلق جوريانكوف في لقاءه مع هاسنكي ، ولذلك وجد بوش ضرورة أن يعلن في المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب القمة ، أن القوات الأمريكية لن تبقى في المنطقة يوماً واحداً أكثر مما هو مطلوب منها ، .. ولكن بوش لم يحدد مآل المقصود بعبارة ، المطلوب منها ، .. خاصة وأن لبوش تصريحاً آخر - في غياب

جوريانكوف - ، بقاء القوات الأمريكية حتى تحلّ مشاكل الولايات المتحدة في تحقيق الإحتياجات الأمنية للمنطقة . وهذه الإحتياجات لن تتحقق بمجرد انسحاب أفرادها من الكويت . بل على حد تعبير بيكر - بإقامة ، نظام أممي أقليمي جديد ، . ويقلل استبعاد تكرار ما حدث في الكويت في أي موقع آخر . .. ومعنى ذلك - باختصار - أن واشنطن سوف تشارك بوجودها العسكري في المنطقة على التغييرات التي يتعين إحداثها من أجل إقامة نظام أقليمي أممي جديد ، مكيف لمآثر أوضاع واشنطن ، مقتضيات العصر .

وقد وصفت ، رويتر ، هذه الرؤية الأمريكية بأنها ، رؤية منقحة وطبعة جديدة لمشروع أيزنهاور . وهو المشروع الذي وضعه الرئيس الأمريكي الأسبق أيزنهاور . في أغلب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، بدلاً من حلف بغداد في الخمسينيات لتطوير الاتحاد السوفياتي والشيوعية . .. والجديد في - مشروع بوش ، هو أن التطويق في هذه المرة لم يعد موجهاً إلى الاتحاد السوفياتي ، بل إلى أطراف عربية أضحت تلحق حولها قوى تنسب نفسها إلى البيروقراطية ، القومية العربية - فضلاً عن أن الولايات المتحدة ، في هذه المرة ، تحاول تتين وجودها العسكري في المنطقة ، ونسبته إلى مبررات تستمدّها من - شرعية - عصر

محمد سيد أحمد

الوفاء الدول الجديد ، وكذلك من مشاركة - أو شرط - دول عربية في وضع المشروع موضع التطبيق . .. وكما هو معلوم ، فإن إقامة نظام أممي عربي بديل تحت إشراف واشنطن ، وبوجود قواتها المسلحة في المنطقة ، إنما يعني إقامة نظام أممي عربي سوف يكون تحليف أمريكا إسرائيل ، ولجملعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة ، الكلمة الحاسمة في تحديد معالمه . وهكذا نحن بصدد إقامة حلف عسكري في المنطقة تحت سيطرة واشنطن في وقت تجري فيه إزالة الإحلاف التي ألهمت عليها المواجهة بين الشرق والغرب . حلف مهمته مواصلة أهداف الإحلاف الاستعمارية السابقة في مواجهة البيولوجية ، القومية العربية . .. وتكريس الهيمنة الإسرائيلية . هذا تحت حركة ، القومية العربية ، في أساطير هذه الإحلاف ، الواحد لئلا الآخر ، في الماضي . .. وهكذا يجري تسليح المنطقة على نحو لم يسبق له مثيل ، في وقت يجري فيه أنجاز خطوات حاسمة في نزع السلاح بين الشرق والغرب . .. ويتحول فيه الشرق الأوسط إلى مستنود - يهدد في أية لحظة بالانقلاب - لممتلكات الصناعة العسكرية الغربية المسلحة عن أسواق ، والموظفة أزمات الشرق الأوسط لتفكّل نفسها استمرار الاندثار والانتعاش !



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة الخليج كتبت شهادة وفاة النظام العربي

نزيك يكرسفان

جويل
مطر
في حوار
الجمهورية
الأسبوعية

نظام أمي شرق أوسط وليس نظاما عربيا

لمد هذا الفراغ بترتيبات تضعها لنا وتفرضها علينا أثناء هذه الغيوبوة العربية التاريخية .
الخطر .. أن نترك مصائرنا لغيرنا ولتلك الثقة في النفس وفي بعضنا وفي عروبتنا وفي حقنا المشروع في أن تكون أمة فاعلة قادرة على البقاء والبقاء والمساهمة في صنع الحضارة الإنسانية .
أن تكون الصورة العربية الحالية حادثة للمواد .. لكننا لا يجب أن نستسلم لمسيراتها الكثيرة وتكافئ بالبقاء على اللين المسكوب .. بل يجب أن نبحث عن بصيص ضوء في نهاية النفق المظلم الطويل

كتبت أزمة الخليج شهادة وفاة النظام الأقليمي العربي . فقد فشل هذا النظام المتداعى في الحلولة دون انفجار الأزمة منذ ظهور بوانرها الأولى ، وعجز عجزا مزميا عن التعامل مع تداعياتها الخطيرة بعد أن ولعت الواقعة .
ومع ذلك .. فإن الخطورة الحالية ليست نابعة فقط من تدثار هذا النظام الأبلي والمعجز ، وإنما هي نابعة أيضا ، وفي الأساس ، من الخشية من فقدان الأمل في ظهور نظام أقليمي عربي جديد صالح للبقاء وقادر على العمل ، مما يصبح المجال أمام القوى الخارجية

ونتحدث به ونعمل - باستماتة - على الوصول إليه ، وهذا مقادير من خلال هذا الحديث الصريح مع الأستاذ جميل مطر .. للدبلوماسي المصري الذي هجر الدبلوماسية للعمل بالصحافة والبحث العلمي .

وكان أول باحث في الشرق الأوسط يدرس علم إدارة الأزمات السياسية ، وتدرس بشارات كثرة إبان صله مستشارا لأمين عام الجامعة العربية واحتككه الطويل بصناع القرار في مسار نظام العالم العربي ..



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

■ قلنا : في بداية حوارنا معك نود أن نسمع منك إلى تفصيلك العام لإزمة الخليج وتأثيرها على النظام الاقليمي العربي ؟

■ قال : دعونا نبدأ بأخر تطورات هذه الأزمة . فقد لفت نظري من بين هذه التطورات تصريحات لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر في التصريح الأول تحدث بيكر عن البنية الانية للمنطقة وقال إنه « يتعين درس نظام أمنى ويكفي الاستقرار في الشرق الأوسط . وسيمجد هذا النظام كقوية مشتركة الدول بالسلوات العسكرية لتجنب حدوث مثل العدوان العراقي على الكويت » .

وفي التصريح الثاني الذي أدلى به بيكر أثناء زيارته الأخيرة لممشق قال وزير الخارجية الأمريكي : « قدس تناقشنا بشكل مفصل حول سبل التوصل إلى الاستقرار في المنطقة . وأكد أن هذه البنية يجب أن تتولى إدارتها دول المنطقة . ولكن لا يمكن استبعاد إسرائيل من هذه البنية أو أن دولة من خارج الشرق الأوسط » . وقد فعلت أيدى بهذين التصريحات إلهاماً وبعان من آخر تطورات الأزمة حتى الآن وببعض كيف يفكر الأمريكيون في مستقبل هذه الأزمة ، وأيضاً للمزني تغيير الكلمات التي استخدمها بيكر .

وبهذا الصدد نجد أن كلمة « عربي » غير موجودة وغير مستخدمة وتم الحديث عن المنطقة بشكل مبهم وأفضل بيكر استخدام كلمة « الشرق الأوسط » .

ونلاحظ من ناحية ثانية تأكيد بيكر على أنه « لا يمكن استبعاد إسرائيل من هذه البنية » . وأما هذا لأجري وراء الألفاظ لكن أهمية هذه النقطة أن الحديث عن بنية أمنية يعني ضمناً تعديدية هوية المنطقة التي تقام فيها هذه البنية الأمنية . فالنظام الأماني لا يقام في فراغ وإنما في إطار نظام إقليمي . ولأن التصريحين اللذين أشرت إليهما لا يتحدثان عن العالم العربي . وإنما يتحدثان عن الشرق الأوسط . فإن ذلك يستتبعه استنتاج أن المقصود إقامة نظام أممي شرق أوسطي وإيس نظاماً عربياً .

النظام العربي

■ قلنا : دعنا نناقشك : نساءك صامتة بهتير « النظام العربي » ؟

■ قال : النظام العربي ليس مجرد حاصل جمع الدول العربية ، فالنظام الاقليمي فوق ذلك هو مجموعة ثقافات الدول الموجودة في منطقة متقاربة جغرافياً أو ثقافياً أو حضارياً أو دينياً .. إلخ . هذه الدول بجمعها هدف معين تحاول تحقيقه . وهناك فلسفة ما . أو عقيدة معينة ، تجمعها (من قبل تلك حقيقة عن أمل عربي .. وحدة عربية قومية عربية .. إلخ) . وهناك أيضاً أخطار حقيقية تمتد إنشاء هذا النظام الاقليمي (وفي حالتنا للعربية تمثل الخطر في الاستعمار القديم ثم احتلال فلسطين) ثم هناك قواعد سلوك متميزة عن صيغة (القيمة) . هذا هو تعريف النظام الاقليمي عموماً .

أما عن النظام الاقليمي العربي فقد نشأ في الأربعينات في ظل فكرة قومية وفي ظل شعار النضال من أجل تحقيق الاستقلال والوحدة . وأنشأ هذا النظام الاقليمي مؤسساته وعلى رأسها جامعة الدول العربية .

ومع رحلة التماثلات بدأت مرحلة انهيار هذا النظام .

الانهيار الكبير

■ قلنا : ما الذي جعل هذا النظام العربي ينهار في الثمانينات ؟

■ قال : أولاً : الفشل في خلق حركة تكامل اقتصادي جادة تجعل المصري - مثلاً - يشعر بأن له مصلحة في المال الخليجي أو يجعل المال الخليجي يطمئن إلى أن العرب الآخرين سيوفدون حته ضد أي تهديد . ثانياً : زيادة تكتلات الانتماءات والفرق الداخلية بين الدول القريبة والدول البعيدة في الثمانينات . ثالثاً : ظهور فراغ عربي شديداً .. حاول كثيرون ملئسه . ففسد هذه المحاولات محاولة العراق منذ عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ تغيير هذا النظام ووضعه تحت قيادة عراقية . وكان هذا أحد أسباب إنذاع الحرب العراقية الإيرانية لثبات أن العراق قادر على قيادة النظام العربي .

ـ وأيضاً : في الثمانينات وحيث أيضاً عوامل خارجية متحدة منها :

★ اتجاه أوروبا إلى المزيد من الوحدة
★ حدوث انقلاب سكاني في المنطقة
وإذاً في شمال إفريقيا ، أوروبا

يقهر قوى للاستراتيجية الإسلامية . ومن جراء ذلك شملت أوروبا لأول مرة في منتصف الثمانينات بخطر المنطقة العربية حيث سيكون عدد سكانها عام ٢٠٠٠ أكبر من عدد سكان أوروبا ، في حين أن وضعها الاقتصادي سيؤذيها سوءاً ، وأن لمد الاصولي سيكافئ بالتوازي مع ذلك ، وستستد موجة الهجرة إلى أوروبا .

وتسبباً عن هذه الهواجس الأوروبية وضع حلف شمال الأطلسي على جدول أعماله نقطة جديدة تماماً خاصة بكيفية مواجهة « الخطر القادم من شمال إفريقيا » .

★ وفي الثمانينات أيضاً إنهارت ألمانيا جميع مؤسسات العمل العربي المشترك . وكانت أبرز علامات هذا الانهيار : انهيار الجامعة العربية ليس بسبب سوء القيادة وإنما لأن الدول العربية قلقت الاعتماد بها . وقد بدأ هذا الانهيار بإقدام مجلس التعاون الخليجي . وقد كان معنى ذلك لدى العرب غير الخليجين هو فصل العمل العربي عن باقي الأمة العربية . أكد ذلك أن أعضاء مجلس التعاون الخليجي بدأوا يتأتون إلى الجامعة العربية بصوت واحد بعد ظهر ضهم جميعاً وكان من جراء ذلك أن أوروبا شملت بهذا التحول فعزلت بدورها المحور العربي الأوربي إلى حوار أوربي خليجي .

■ قلنا : ماهي الأسباب الأحدث التي وضعت المنطقة على حافة الأزمة ؟

■ قال : من رواجع السباسب الخارجية في السلوات الأخيرة يوجد مؤشرات ملقاة للخطر .. منها وجود حملة إعلامية عراقية بالغة القوة في عدد من الدول العربية منها تونس واليمن وعموريتانيا والسودان . وتعتبر هذه الحملة القومية هو أن العراق بدأ الاعتماد بالعالم العربي بعد انتهاء حربه مع إيران .

من الناحية الأخرى لفتت الانتباه تلك الحملة الإعلامية الأمريكية والبريطانية غربية الشأن على العراق ، مما يوجب المزم يتسارع عن السر الخفي وراء هذه المطاردة الغربية للعراق والتضخيم الشديد للثغرات العراقية :

من ناحية ثالثة .. هناك أسرار كثيرة لم يكشف عنها انقلاب بعد بخصوص قيام مجلس التعاون



1990

النشأة والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العربي. وقد تكت منذ هذا المجلس منذ يوم إنشائه لتتحدى التجمعات الإقليمية أصلاً.. وضد هذا المجلس بالتسمية، خاصة، وأن نشأته أوجعت بأشياء ماضية كثيرة لم تتضح بعد.. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه اليوم هو:

هل هي صفة أن يتخذ ثلاثة من الأعضاء الأربعة في هذا المجلس موقفاً موحداً من أزمة الخليج بينما يتخذ مصر موقفاً مناقضاً؟ هل كان المقصود من وراء إقامة المجلس اختراق مصر أو ترويضها؟

النظام الدولي

هل كان للتغيرات التي طرأت على النظام الدولي تأثيرات على النظام العربي المتناهي؟

● قال: النظام الدولي يتحول.. ولم ينته تحوله بعد.. وإنما يتحول من نظام ثنائي القطب إلى ثري لم يتحدد بعد لكنه في طريقه إلى التفتت. وكل الأطراف تحاول المساهمة في تشكيل

هذا النظام الجديد بشكل الذي يلزم مصالحها.. ولأنه نظام متعدد الأقطاب فإن كل قطب يشارك فيه بهذا التأثير فيه.. وأمريكا تريد التحكم فيه.. وسيكون العنصر الجاسم في شكل النظام القادم هو العامل الاقتصادي لأنه نظام مكون من كيانات بالغة الضخامة من الناحية الاقتصادية ولهذا أيضا كيانات بالغة الاعتماد على البترول. وإذا سيطرت أمريكا على البترول وعصليات إنتاجه وتكرهه وتصنيعه وتسويقه ستكون لها السيطرة على هذا النظام الدولي الجديد.

وإن هذه التوجهات على البترول أصبحت أساسية مع التغير الحادث في النظام الدولي. وهذه خطة لم تأت بعد عملية صدام ضد الكويت.. بل هي خطة قديمة.

ومن ناحية أخرى فإن النظام الدولي الجديد يضع قواعد جديدة أثناء تحوله، منها اعتماد لغة الحوار أكثر من اعتماد لغة الصراع، ومنها أن يتم تسير الأمور بالتفاهل بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وغيرها من الأقطاب الكبرى، ومنها الاتجاه إلى ملاحق عام يقوم على التعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان وضرورة التزام الأقاليم المختلفة بهذه الشروط.

فالنظام الجديد لا يحتمل مشكلات

إقليمية متفجرة، لذلك لجأ إلى حل مشكلة تاسيبيا وغيرها من المشكلات الإقليمية ولم تستصحب على الحل (لا مشكلة الشرق الأوسط، لكنه كاتجاه عام يحاول فرض قواعد السلوك الجديدة على كل الأنظمة الإقليمية.

تجليات الأزمة

■ قلنا: ما هو رأيه في الأزمة العربية لأزمة الخليج؟

● قال: لقد بدأ صاحب الفضل الأساسي الرئيس صدام حسين.. وسنجد أن الطريقة التي فجر بها أزمة الكويت تدل على مدى إجهال النظام العربي، فالمعركة في حد ذاتها (اعتراف عراقى بالهجوم النظام، فضلا عن تنافسها الصارخ من منطلقات حزب البعث العراقي الذي يتحدث عن الوحدة العربية التي لا يمكن أن تتم إلا بين شعب وشعب بينما يقوم في هذه الأزمة بشم الأرض وطرود الشعب في الكويت.

من ناحية أخرى.. نجد التقسيم الدول العربية إزاء الأزمة بمثابة دليل آخر على الانهيار.. فكل من هذه الدول المنقسم على نفسها هدف ضيق وصغير! ربما يضيق في بعض الأحيان حتى على مستوى الهدف الفطري، مما يؤكد أن هذه الدول لم تعد تلقى في النظام العربي وتسمى إلى ما هو دون المصالح الفطرية.

من ناحية ثالثة.. كشفت الأزمة عن فشل هذا النظام في إقامة بنية أمنية عربية رغم المصاولات المستميتة التي بذلت في إطار الجامعة العربية - وبالأخص تلك المحاولات التي بذلها محمود رياض - من أجل هذا الهدف. وعندما حدثت الأزمة في ظل غياب هذه البنية الأمنية العربية لجأت السعودية إلى الأمريكيتين.. في حين كان بإمكان العرب إنشاء هذا النظام الأمني العربي بجزء يسير مما أتفق على الأسابيع الستة الماضية فقط على التسليح وعلى الاتفاق على القوات الأجنبية وغير الأجنبية.

هكذا إتهار النظام العربي.. وعندا إلى مسائل شخصية بين الزعماء العرب.. وإلى الحملات الإعلامية التي لاستهداف الوصول إلى جوهر الحقيقة أو إلى توصية الشعوب بقرار ما تستهدف «الروح» الذي أصبح

ساندا في جميع الدول العربية ولاستثناء هذه قاعدة من قواعد السلوك التي لم تتطور.. وهي قاعدة مختلفة وضارة.. لأن «الروح» أن يحل المشكلة.. كما أن استمراره وعدم مواجهة الحقائق لا يطيء أملا للشعوب العربية بل أسف نظرياً لأنه يترك أكبر أمام الشعوب العربية.. ولعل أكبر جريمة يتم ارتكابها في هذا السياق هي (حدثت شرخ بين الشعوب العربية نفسها.. فالأزمات تنتهي والشعوب باقية.

■ قلنا: لماذا تكرر مواقف الدول العربية التي تكررت أنها نصرت العراق بالهجوم النظام ومنطق البحث عن مصانع ضيقة؟

● قال: لعل السبب الأساسي هو أن مؤسسات النظام العربي فشلت في إعطاء الأمل لها.

مشروع الأصل

■ قلنا: مع إجهال النظام العربي للاستباب التي أدت إليها هذه الأزمة؟

● قال: لا بد من ذلك إذا أدرك العرب خطورة أوضاعهم.

■ قلنا: ما هي الخطوات الضرورية الواجب إتخاذها على هذا الطريق؟

● قال: أولاً.. تطوير مؤسسات العمل العربية ببنية صاعدة وأن تكون كل دولة، من الدول العربية المتقدمة باستقلالها المصري، مستعدة للتنازل عن جزء من سيادتها من أجل التنازل العربي.. مثلاً تتنازل عن جزء من هذه السيادة للعرب حالياً.. لأي تكامل حقيقي يقتضي تضحية بجزء من السيادة.

ثانياً: تطوير البنى والهياكل الداخلية القديمة.. سواء هيئات الحكم أو الأنظمة الداخلية.. فلا بد أن تحدث نقلة للتفاهل إلى العصر مثلاً بحيث في بلدان أوربا الشرقية حالياً.

ثالثاً: أن يعلم العرب جميعاً أننا نمش في حضارة عالمية لا يمكن الانفصال عنها.. بما يفرض ذلك من إنشاء أجهزة لتسوية المنازعات، وأن تتفاهل الدول مع بعضها بطريقة متحضرة.. فنحن في العرب نرى الدول



١٩٩٠ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ قلنا : هل معنى هذا أنه توقع مشاركة السوفييت في هذه الترتيبات رغم مشاكلهم الداخلية؟
●● قال : احتمال كبير جدا .. لأن الاتحاد السوفياتي مهما حدث دخله نظر له مصلحة قومية .. ولا يمكن أن يظل تقاعسا أماما على حدوده الجنوبية لتفقد بليانته الولايات المتحدة .. ليس لأن الولايات المتحدة دولة رأسمالية بل لأنها دولة لها مصالح قومية خاصة بها . وإذا ما اشترك الاتحاد السوفياتي في هذه الترتيبات فمن المؤكد أن هذه الترتيبات ستشمل إيران :

■ قلنا : لاحظ أن إسرائيل ولت بعيدة - أومعدة - عن أزمة الخليج . لكن تصريحات بيكر تنحليها في ترتيبات ما بعد الأزمة لماذا الإبعاد .. ولماذا الربط ؟

●● قال : إن صمت إسرائيل إزاء أزمة الخليج قد أثيرت ملامذع محالا للشك أن إسرائيل تابعة لأمريكا وليس العكس كما كان يقول البعض من قبل . فطمنا لعبت أمريكا الدور الرئيسي .. قللت لاسرائيل : استعنى .. استكتت . والفرنسي جورج بوش يعلن أسلحة للسعودية دون أن يفتح القلوس للصينيين فيه . البقية من ..

لكن هذا لا يلغي احتمالا لأن يوسع الأمريكيون مفهومهم لهذه الترتيبات بحيث يشمل المنطقة العربية بأسرها . لكن الأرجح أنهم سيركزون على بوابة الخليج . ثم سيحدث اتساع الدوائر المحيطة بهذه البوابة على الأطراف المشاركة في الترتيبات . وعلى سبيل المثال .. إذا اشترك الاتحاد السوفياتي فسيرى من مصلحته أن تشمل هذه الترتيبات إيران الواقعة على حدوده الجنوبية والمؤثرة على المشاعر الدينية لمسلمي الجمهوريات السوفياتية .

■ قلنا : إذا كانت هذه الترتيبات المقترحة تستهدف تحقيق «الاستقرار» .. ألا يتناقض هذا الهدف مع إشراك أطراف خارجية تنتمي إلى قوميات مختلفة من إيران وتركيا إلى جانب بلدان عربية . ألا يعد هذا الاختلاف القومي نفسه مزالا للاستقرار في المنطقة ؟

●● قال : قد يكون السؤال هو نفسه (جوابه) .. لأن الأمريكيين ربما يتصورون أن إشراك كل هؤلاء - من قومية يهودية إلى قومية تركية إلى قوميات إيرانية إلى جانب بقايا القومية العربية - سيكون حلا لمشكلة للقوميات لأنها لن تضرب بعضها بعضا : ثم إن هذه الأطراف لن تفرح وحدها .. بل إن تصريح بيكر واضح محالا رأسمالية الدول أخرى من خارج المنطقة بقيادة هذه الترتيبات وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا .

تختلف مع بعضها ولدى الأحزاب تختلف داخل البلد الواحد .. لكننا نراها تعتمد تلك والقوار وسيلة لحل هذه التناقضات ولاتجأ إلى «الردح» .. واختصار .. لواتبها إلى لخطتنا التي ارتكبتها في الفترة السابقة ، واعتبرنا بهذه الأخطاء ، وتكدينا على الطريق الموصل إلى دخول العصر الجديد .. فإن ذلك يعطينا الأمل في إقامة نظام عربي جديد يجنبنا فرض نظام علينا من خارجنا .. فإذا فرض علينا نظام أمضى من خارجنا فإنه سيكون حلقا .. وسيؤدي هذا إلى زيادة تصبم المنطقة .. وإلى إغاثة هوية المنطقة . لإقامة نظام أمضى شرق أوسطى سيكون معناه إقامة نظام (البنس شرق أوسطى غير عربي كما كانت سابقا) . وسيؤثر ذلك على كل مناحي الحياة علينا .

ترتيبات بيكر

■ قلنا : هذا يلقنا إلى الترتيبات التي يقرها بيكر .. هل تعتقد أن هذه الترتيبات ستكون مقصورة على منطقة الخليج أم ستكون شاملة للعالم العربي كله ؟

●● قال : يصعب الآن تصور شكل الترتيبات المقترحة . لكن المفهوم الأمريكي للشرق الأوسط لا يدخل فيه المغرب العربي . كذلك قد يوجد رأي في أوروبا يسعى إلى إبعاد المغرب العربي عن أي ترتيبات أمنية أو أي تحالفات في المش ..

اشترك في الحوار
محمود الانتصاري
محمد أبو الحديد
جلال السيد
بدوي محمود
رياض سيف النصر
محمد عبد الرازيق
محمد أحمد
أحمد للنشر
محمد الجريس
تموير
أبراهيم مر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٠ سبتمبر

■ قلنا: هل يقبل الاتحاد السوفيتي استمرار إسرائيل كقوة إقليمية كبرى تمتلك أسلحة نووية وأسلحة دمار شامل قادرة على الوصول إلى الأرض السوفيتية؟

●● قال: لذلك يدخل الاتحاد السوفيتي الترتيبات .. ومن المحتمل أن يسمي إلى إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل.

لفز الحشود الأمريكية

■ قلنا: هل تعتقد أن هدف الأساطيل الغربية الجسر الممتدة والخليج .. هو حقاً إعادة للكويت وآل الصباح؟

●● قال: هذا السؤال يستعصي تساؤلات كثيرة .. منها: هل القوة العراقية تستطيع كل هذا الحشد؟ لا تستطيع أن تصور ذلك .. خصوصاً وأنهم هم الذين ملخصوا العراق وساحروا في تحقيق النصر العراقي على إيران .. يستوي في تلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. ويهدسون جيداً حجم القوة العراقية .. هل فعلاً القوة العراقية بهذه الضخامة التي حشمت نكل هذا الحشد الذي يعد أكبر حشد تم نقله عبر التاريخ كله؟

■ لأعرب .. هل صحيح أن العراق يمتلك قنبلة نووية؟ وإذا كان يمتلك القنبلة النووية فإنه من المعروف أن القوة النووية تردع الحرب .. فما معنى حشد ٢٠٠ ألف جندي ١٢ .. كل هذه أسئلة تحتاج فعلاً لإجابات.

■ قلنا: هل استبعد إمكانية التوصل إلى حل وسط لإزالة الخليج؟

●● قال: تسوية أي نزاع يتم إما بإتقاء طرف لطرف الثنائي وإخراجه من الصراع أو باستقالة طرف من الصراع .. ولا توجد نهاية أخرى لتسوية الصراع غير الحل الوسط وقد يأتي الحل الوسط بمعركة عسكرية لاقتل طرفاً أو تنهي طرفاً.

■ قلنا: ماهي حدود الساحل الوسط الممكنة في راك؟

●● قال: محصلة المقترحات المطروحة من مختلف الأطراف ..

وليس معنى هذا أن إسرائيل سامة تماماً .. بل هي تتحرك وتحاول الوقعة بين موسكو وواشنطن.

من جانب آخر ربما يكون للامريكيين والسوفييت تصور لحل ما للضفة الفلسطينية لكنهم لا يريدون أن يكون لإزالة الخليج تأثير على هذا التصور.

■ قلنا: المعيار الذي احتكمت إليه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في إدارة أزمة الخليج هو القدرية النووية .. فهل تتوقع أن يكون ذلك هو نفس المعيار للتصدي للصراع العربي الإسرائيلي في وقت لاحق؟

●● قال: بعد تفليز الشريعة الدولية في الخليج استناداً إلى إجماع غير مسبق من مجلس الأمن .. سيكون من الصعب جداً التوصل من الشريعة الدولية في علاج الصراع العربي الإسرائيلي .. ومن المحتمل جداً للوهة إلى شريعة دولية جديدة سواء لإصاال القرارات لسهولة الصادرة من مجلس الأمن أو لاستصدار قرارات جديدة أو التيبت عن حل من خلال مؤتمر دولي .. فلور أسسار النول

■ قلنا: وما لذلك يضطر أمريكا لذلك .. خاصة بعد أن تنفذ للترتيبات الأمنية المشار إليها تمت رعايتها وبقياتها في المنطقة؟

●● قال: ولها تريد إقامة نظام إقليمي جديد .. وهذا النظام أن يكون قائراً على الاستمرار دون حل المشاكل الموجودة بالأقليم وعلى رأسها المشكلة الفلسطينية.

■ قلنا: هذا ويظهر مبالاً عسبياً .. إذا كانت هذه الترتيبات ستتيح الفرصة المباشرة للتواجد الأمريكي .. فلماذا يحافظ القرب إن على بقاام إسرائيل التي كانت تستمد دورها من صفها كوكيل؟

■ قال: إسرائيل قوة عسكرية ضخمة في المنطقة .. وإذا تم وضع ترتيبات أن يبقى ٢٠٠ ألف أمريكي في المنطقة ولن يكون ممكناً لإمريكا أن تستغني عن وجود إسرائيل كمخزن سلاح .. وكترسامة سلاح.

فمن ناحية تطالب بعض الحشود العربية بإعطاء العراق جزيرتي بوبين ودرى وإعطائه مغلداً على الخليج وإعادة ترسيم الحدود بينه وبين العراق .. بعض الأطراف الأخرى تطالب بخفض الحدود العسكرية العراقية لتنهله مخاوف السعودية من الخطر العراقي للمحيط .. من ناحية ثالثة .. الكويت تطالب بتعويضات المسبب .. والذريعة

■ قلنا: الترتيبات الأمنية في الخليج تحت الرعاية الأمريكية ليست فكرة جديدة أو رائدة الآلة الأخيرة .. فمن المعروف أن مراكز البحوث الأمريكية تتحدث عليها منذ ٤ سنوات .. الأولى ذلك أن الولايات المتحدة استدرجت صدام حسين لمصيدة الكويت حتى تكون هي ذريعة للتواجد المباشر في الشرق الأوسط

●● قال: لا يوجد في السياسة الدولية شيء اسمه تآمر .. توجد دول تضع خططاً سياسية واقتصادية وعسكرية في السر .. وتضع بالمثل لكل سياسة .. وتطلق رصاصة لهذه السياسات المعتمدة .. وتضرب معلومات .. إلخ .. هذا لأسميه مؤامرة هو بالأحرى نهضة مسرح دولي كامل لعملية لها تحدث .. من العراق .. أو غيره .. إذا حدثت هذه العملية أو تلك ولم تنفذ الخطة الموضوعة سلفاً .. هذه سياسات وخطة .. فالأمور إن لمست تراطوا بين الفرنسيين بوش والتراوس صدام.

■ قلنا: ماهو تأثير أزمة الخليج على التوازن القوي في راك؟

●● قال: تلقى لتأثير القوي ضربة قاصمة من جراء غزو الكويت .. ولا تصور أن التوازن القوي كما عرفناه سيهود بأكثره السابعة وإذا قام فيقوم على فكر القصاصي .. أولاً لأحل الرئيس صدام حسين شخصياً مسئولية أزمة التنازل القوي .. فالفكر السياسي العربي وجعل إلى أخط مستوى له منذ مائة عام .. فمن يمكن أن تنهيه اليوم مفكر سياسي بأقول شيئاً ذا قيمة؟ لا يوجد!



المصدر: الشرق

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكونجرس يدرس صفقة الأسلحة السعودية

واشنطن تنفي اعتزامها إقامة قواعد عسكرية في الخليج

واشنطن - وكالات الأنباء: أعلن أمس ناطق باسم البيت الأبيض أن الحكومة الأمريكية لم تتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن حجم صفقة الأسلحة التي تعتزم بيعها إلى السعودية.

والنظر للناطق إلى أن ما أعلن عنه رسمياً هو بيع أسلحة للسعودية بصورة علنية تبلغ قيمتها ٢,٣ مليار دولار بالإضافة إلى دراسة بيع أسلحة أخرى للسعودية.

وقد أن هذه الدراسة لم تكن بعد وأن المشاورات مع الكونجرس لا تزال جارية بهذا الصدد.

والفرح منه من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي على حكومة الرئيس جورج بوش، أن تستاجر السعودية منها بعض الأسلحة التي تملكها بدلاً من شرائها. وذكر السناتور «الآن كراستوف» في مقابلة في مجلس الشيوخ أن هذه من الأعضاء اقترحوا أن تكون صفقة الأسلحة في جزئين أولهما يشمل الأسلحة التي تسلم فوراً لتقديم قوة

السعودية وتمثل عملية غير مباشرة للقوات الأمريكية في السعودية ولتتبعها ببيع الأسلحة التي تسلم خلال ثلاثة أعوام مثل طائرات إف-١٥، وطائرات هليكوبتر وبمبلات معدلة.

وأضاف أنه يجب تأجيل أسلحة الجزء الثاني من الصفقة.

من جهة ثانية نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أي خطط لأكبر قواعد أمريكية في السعودية أو غيرها من الدول الخليجية على المدى الطويل. وأنه فئات من الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات

التي من الصفقة.

واشنطن نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أي خطط لأكبر قواعد أمريكية في السعودية أو غيرها من الدول الخليجية على المدى الطويل. وأنه فئات من الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات

التي من الصفقة.

واشنطن نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أي خطط لأكبر قواعد أمريكية في السعودية أو غيرها من الدول الخليجية على المدى الطويل. وأنه فئات من الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات

التي من الصفقة.

واشنطن نفى المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية أن تكون هناك أي خطط لأكبر قواعد أمريكية في السعودية أو غيرها من الدول الخليجية على المدى الطويل. وأنه فئات من الولايات المتحدة لا تعتزم الاحتفاظ بوجود قوات



المصدر: ٢٤٢ رام

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل الأمن في الخليج

اثارت أزمة الخليج مجموعة من المشكلات العربية الهامة ، منها معضلة أمن الخليج خاصة بعد ان ألغت النظام العربي عجزه عن توفير ضمانات الأمن القومي لهذا الجزء الحيوى من الوطن العربي . وهو الأمر الذى يجب ان تعترف به أى نظرة موضوعية للأحداث منذ الغزو العراقى للكويت ومجموعة التداعيات السلبية التى مرزها .
غير ان هذا الواقع المر ، لاينبغى ان يدفع الى التخلل عن طوق النجاة الوحيد ، ونعنى به ، العمل على توفير ضمانات هذا الأمن

في إطار قومي يشترك فيه كل طرف عربى قادر وحريص على سد هذه الثغرة التى تكبر مطنع خارجية معروفة .
كيف السبيل الى حل هذه المعضلة ؟ . عن هذا السؤال ، يقدم د. اسامة الغزالي اجابته من وجهة نظره الخاصة التى سوف ننشر ملامصلنا من تعليقات عليها او آراء أخرى حول نفس القضية من منظور قومي في مسلة لاتزيد على ٨٠٠ كلمة .
من جهة أخرى ، نبدأ اليوم في نشر ملامصلنا من آراء وتعليقات حول أزمة الخليج ■

للمرة الرابعة في خلال عقدين من الزمان تقور بقوة ، قضية الأمن في الخليج كانت المرة الأولى في بداية السبعينات ، وخاصة عام ١٩٧١ عقب الانسحاب البريطانى من شرق السويس ، وظهور الدعوات للاء الفراغ ، الناتج عن هذا الانسحاب . وللمرة الثانية كانت في منتصف السبعينات ، عقب حرب أكتوبر والحظر النفطى الذى رافقها . حيث تكررت في عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥ التحذيرات الأمريكية لبلاد الخليج بمواجهة حاسمة ان هى اقدمت - مرة أخرى - على فرض مثل ذلك الحظر وكانت المرة الثالثة في نهاية السبعينات واولائل الثمانينات نتيجة

مجموعة التغيرات الدرامية فوق ارض الخليج وبالقرب منها وان مضمونها : التدخل السوفيتي في أفغانستان ، والثورة الإيرانية ، ثم اندلاع الحرب العراقية الإيرانية . والآن - في بداية التسعينات - وان اعطى العدوان العراقى على الكويت ، والضم المصرى لها ، تقور - مرة رابعة - قضية « أمن الخليج » ، والبحث عن تدابير تحقيقه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ م

تضمن القضاء على دولة من دول المنطقة وتشريد شعبها ، وتبديد ثرواتها ، ايا كشتت هجمات ، هجمات - المصادفة - التفرقة ، أو الغلاء الصعود المستمرة التي رافقت لتبويرها .

• وفي الوقت نفسه ، فإن النظام العراقي لم يفلح في اقناع الدول الغربية بأن غزوه للكوييت ، وقسمه لها ، ان يهدد « أمن الخليج » كما تراه هي ، اي أمن مصالحها النفطية .

ان هذا التلازم بين التهديد العراقي لأن الخليج (كما تراه القوى الغربية) ولأن الخليج (من وجهة النظر الغربية) هو الذي يفسر الانتقال الذي حدث بين الولايات المتحدة وحلفائها من تنمية ، وبين مجموعة الدول الخليجية والدول العربية المزديدة لها - من تنمية أخرى ، في مواجهة للغزو العراقي .

غير ان هذا الانتقال في شجب العدوان العراقي ، والاصرار على عردة الحكومة الشرعية للكوييت ، لا يبنى بالضرورة اتفاقا على التدابير التي يمكن اتقانها لحماية أمن الخليج بعد القضاء على آثار العدوان العراقي . وعلى وجه التحديد ، فإن التصور العربي لأن الخليج يمكن ان يقيم - مبنيا - على عدد من الأسس التي برهنت الأزمة على أهميتها ، وهي :

- ١ - ان الاهتمام في تحاليل أمن الخليج ، ينبغي ان يكون - بالدرجة الأولى - على الدول الخليجية والعربية نفسها ، وليس على القوى الخارجية ، ومن غير المتصور ان يتكرر مثل ذلك الحشد الدولي في كل مرة يتهدد فيها الأمن في الخليج .
- ٢ - أنه لا يمكن الفصل بين الأمن الخليج ، والأمن العربي بشكل عام ، وإذا كان التحدي الجوهري للامن القومي العربي يرتبط بالتهديد الإسرائيلي وعدم حل القضية الفلسطينية فلا شك ان الأزمة البتة بما لا يدع مجالاً لأي شبه ان عدم حل تلك القضية ، والتراخي الدولي في مواجهة للسياسات العدوانية الإسرائيلية هو الذي يشكل الفصل ارضية سياسية ونفسية - لدعم العدوان العراقي ، والاخلاق بالامن الخليجي .

ولاشك في ذلك يثور تساؤل هام : ماذا كانت حسابات النظام العراقي بشأن قضية أمن الخليج ، والمصالح الغربية الحيوية فيه ، قضية غزوه للكوييت ؟ ليس من الصعب على المراقب ان يستنتج ان جوهر الحسابات العراقية كان هو ان الولايات المتحدة وحلفائها ان يكتفوا كثيراً طالما ان مصالحهم سوف تظل

١. أسئلة الغزائي حرب

مضمونة ، اي طالما استمر شفق النفط الهيم (خاصة ان ذلك كان هو الدرس الاكبر من الحرب العراقية الإيرانية) .

وفيما ، فإن النظام العراقي كان على استعداد لتقديم مختلف الضمانات لذلك ، في مقابل التخلص من ابتلاع الكوييت . اي أنه رآه ان على سكوت القوى الغربية على انتهاكه للأمن الخليجي (عربيا) مقابل محافظته على أمن الخليج دوليا اي كما تراه تلك الدول .

غير ان الذي فلت الحسابات العراقية ، هو ان مثل ذلك العمل يفتقر الى اخلال جسيم بترانزيت القوي في المنطقة ، ليس فقط في مواجهة بلدان الخليج العربية الاخرى وعلى رأسها السعودية ، وإنما أيضا في مواجهة إيران ، ويعني هذا من وجهة النظر الأمريكية والغربية - بذرا ليدور التنازع وعدم الاستقرار في المنطقة كما يعنى رؤية هذه القوى لطرح الرئيس العراقي ككبح صياح إيران إلى الأبد - من ناحية -

والسيطرة على ارض الخليج بما يتخوى عليه من نفط وشعوب وقبائل ونظم حكمية - من ناحية أخرى - على أنه من قبيل الإهمال والأحلام للرفشة ، أكثر منه تعبيرا عن امكانيات حقيقية لدى العراق وخاصة ان سلوكه النظام العراقي بدأ متدهورا ، وبغير خاضع للمساب والتقدير العلاني .

ومكذا ، وأدى تقدير آخر الغزو العراقي على أمن الخليج ، يمكن القول :

• ان الغزو انتقد بشدة الأمن الخليجي من وجهة النظر للعربية من حيث أنه

وبالرغم من ان قضية أمن الخليج تهم ارضا كثيرة ، اقليمية ودولية وكل منها ترى هذا « الأمن » من منظور مصالحها الخاصة ، الا ان المراقب الأكثر وعيا بهذا الأمن ، والأكثر اهتماما به ، كان هو دائما الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا الغربية واليابان . وذلك امر طبيعي ، لان الاعتماد المتزايد لتلك البلاد على نفط الخليج ، ووجود أكثر من نصف الاحتياطي العالمي للنفط في تلك البقعة الاستراتيجية من العالم ، جعلها ذات أهمية استراتيجية حاسمة لحضارة تلك البلاد ، وازدهار اقتصادياتها . ولذلك ، فإن تلك الدول عندما تتحدث عن « أمن الخليج » ، فعلمنا ما تعني بالتحديد : حماية الخليج من المخاطر والتهديدات التي تتحول استمرار التدفق المنتظم للنفط اليها بكميات كافية وبسعر معقولة . وبهذا المفهوم ، كانت تثار قضية أمن الخليج في المرات السابقة كلها ، وتطرح معها المشروقات الفعلية بالمخاطف على المصالح الحيوية - الأمريكية - الغربية - في نفط الخليج .

غير ان مفهوم « الأمن » هو مفهوم نسبي ومتغير ، وإذا فإن هذا المفهوم لا يتطابق بالضرورة مع المفهوم العربي له ، والذي يشمل ملام أكثر من ضمان امدادات النفط ، ويعني - في جوهره : أمن الشعوب الواقعة في منطقة الخليج ، اي حمايتها من الغزو أو التهديد للصالح وضمان سلامة أراضيها ووحدةها الإقليمية ، والحفاظ على ثرواتها الطبيعية وحمايتها من النهب والتجديد ، وضمان حد معقول من الرضاية الاقتصادية والازدهار الثقافي والعدالة الاجتماعية والامتلاك السياسي وبهذا المفهوم ، فإن لكل ما يتعرض من تلك الاغدا - هو في الواقع - تهديد لأمن الخليج وهو ما يعني أيضا ان أمن الخليج - عربيا - قد يختلف ، بل يتناقض مع أمن الخليج كما تراه هذه القوة أو تلك من خارج الخليج ، أو من داخله ، لذا كان من شأن سياستها الاضرار بأى من عناصر الأمن لشمار إليه .



المصدر : ١٤٨٠ هـ / ١٩٦٠ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ١٤١١ هـ

٣ - أنه لا يمكن إقامة نظام للأمن الخليجي بدون عملية تحديث واسعة لنظم الخليج . تنتقل بها الى القرن الواحد والعشرين . وتمولها الى دول حليفة وتجعلها قادرة على مواجهة التحديات ، التي تقابلها . ويستلزم ذلك بالاساس تطوير نظمها السياسية لتكون اكثر ديمقراطية . من خلال السماح بالديمقراطية وتوسيع المشاركة السياسية . وكذلك تغيير قوانين ونظم الجنسية والعمالة . بما يحد من مشكلة « العمالة الاجنبية » ويجعل المجتمعات الخليجية اكثر مساواة وعصرية .

٤ - ان تلعب مصر الدور المنوط بها في حماية الأمن في الخليج . بعد ان ثبت بوضوح انه ليست هناك قوة اخرى في المنطقة يمكن ان تلعب هذا الدور بحفظ توازن القوى فيها . ويلقى في نفس الوقت الارتياح والقبول من الدول الخليجية الشقيقة □

كاتب هذا المقال : خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام . ■



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأسبوع ١٠

التاريخ:

١٩٩٠ - ٩٥ - ٩٥

إدارة بوش تدافع عن صفقة السلاح السعودية «لا نرى لوجود دائم في المنطقة.. ولريد أن نجلبها عدوانا جديدا»

واشنطن - وكالات الأنباء: أكدت الإدارة الأمريكية - في دفاعها أمام الكونغرس عن خطتها لببيع أسلحة للسعودية - أن هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها ٧,٢ مليار دولار ستساعد المملكة على ردع أي هجوم أو يقلل إلى أن تصل تميزتات أمريكية خارجية للدفاع منها.

كذلك أعلن مساعد وزير الخارجية لشؤون الأمن الدولي وجينالد بريلونوفيتش أن واشنطن تأمل إعطاء السعودية وأول أخرى في الخليج حقوة من شأنها أن تساعد في الردع أي هجوم يشن ضدها. وأضاف رانريد تراكه الطريق إلى البحرين مفتوحة كما كانت قبل الغزو من الحسب للغزو.

وأضاف قوله أنه مع حصول السعوديين على المعدات اللازمة فإنه سيكون يومهم بناء قوة دفاعية تجعل أي مدد يفتقر عليه قبل الإقدام على هجوم.

ومضى يقول «إذا فشل الردع قلنا نتوكل أن تقوم القوات السعودية بحملة أو ربما وقف الجيش الملهزم لفترة تكفي لتوصل التميزتات».

وأوضح المسؤول أن هذه الصفقة المقترحة طلب يقدم إلى الكونغرس في يناير المقبل ليبيع أسلحة إضافية إلى السعودية.

ووسط الاعتراضات التي أثارها بعض الأعضاء حول أساس الصفقة والاعتماد على إسرائيل، اقترح أحد أعضاء اللجنة الأمنية في السعودية بدلا من بيعها لهم، إلا أن بريلونوفيتش رفض الفكرة لأنها قد تجعل ضمن الأسلحة وأن السعودية بحملة حالية للأسلحة لتتميزتات لقرارها ضد العراق.

وقال والوفيتش «القوة التي دفعها نحن والسعوديون في حدثنا ستكون بعد ذلك بالعمل بفاعلية مع التميزتات الأمريكية وتميزتات التحالف وتقديم قدرات مثل الدعم اللوجستي والمعدات الثقيلة التي قد لا يكون متوفرة لديها بسرعة من الولايات المتحدة».

وأضاف قوله أنه ليس من الضروري للولايات المتحدة أن يكون لها قوة برية دائمة في المنطقة ولكنها في حاجة إلى أن تكون قادرة على إرسال قوات إلى هناك بسرعة أكبر.

وفي شأنهم أمام لجنين فرجينيا للشؤون الخارجية ومجلس النواب الأمريكي حول الصفقة السعودية - أنه عدد من مسؤول الإدارة الأمريكية أن الولايات المتحدة لا تسعى لأن يكون لها وجود عسكري دائم في السعودية أو أي من دول الخليج الأخرى، ولكنها تريد القوة لتتأكد أنها لا تتعرض للمنطقة لهجوم مماثل للغزو العراقي للكويت.. وأشاروا إلى أن بيع أسلحة أمريكية للسعودية أمر أساسي لتفكيك ما صنوه التحالف الاتحادي الجديد ضد التهديد العراقي في الخليج، والذي تكوا أنه سيقتل قريبا آلاف مواطنين.

وتضمن الصفقة المحلية دببات وصواريخ الدفاع الجوي من طراز جاليريوت، وظلات هليكوبتر وصواريخ مضادة للدبابات وساحات، وألح بول ولوفيتش وكيل وزارة الدفاع الأمريكية أن معظم هذه المعدات سيتم تسليمها خلال عام.



المصدر : **الأهرام** ، ٢٠١٩

التاريخ : **٢٨ سبتمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضرائح في أزمة الخليج

يعتبر الأمن القومي العربي من القضايا الحساسة التي نالت المزيد من الاهتمام من قبل الباحثين والأكاديميين ورجال السياسة من جانب ، ومن قبل النظم العربية الحاكمة والمؤسسات السياسية من جانب آخر . ومن قبل هذا السياق تعددت التصورات والأجتهادات والتصورات والبيانات الرسمية حول الأمن القومي العربي . وبالرغم من ذلك ، فلم تتبلور نظرية واضحة ومحددة للأمن القومي العربي على المستوى النظري . كذلك لم تصل النظم العربية إلى الحد الأدنى من التصور المشترك لمساهمة الأمن العربي .

ومن ثم تتبين الجد الأدنى من السياسات اللازمة لتحقيق هذا الأمن وصيافته . وعند منتصف السبعينات بدأ التبلور واضحا بين النظم العربية من حيث رؤيتها لمصادر التهديد والخطر ، وبالقائل اختلفت في أولوياتها الأمنية . وفي جميع الحالات أصبح الأمن والنظم وضمن استمرارها الأولوية على الأمن القومي العربي بمعناه المجتمعي والاستراتيجي .

الفلسطينية التي اعادت القضية الفلسطينية إلى صورة الاهتمام العربي والدول من جديد . وتحولت الحرب العراقية - الإيرانية . والاتجاه نحو التعددية السياسية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية في عدد من الاقطار العربية .

وجاء الغزو العراقي للكويت ليضع قضية الأمن القومي العربي في مأزق حقيق . لعملية الغزو الآثار التي نجمت - أو التي يمكن أن تنجم عنها - أبرزت مجموعة من الآثار السلبية الخطيرة التي تشكل تحديات جديدة للأمن القومي العربي .

ولقد تزايدت لتكشف وتهديد الأمن القومي العربي بفعل التناقضات والتشوهات والحروب الأهلية الداخلية التي تصان

منها العديد من الاقطار العربية من ناحية ، وبفعل تزايد الممارسات العدوانية الإسرائيلية في المنطقة العربية ، وتزايد الاغتراق الخارجي ، وبخاصة من قبل القوى العنصرية والكبرى للنظام الإقليمي العربي من ناحية أخرى .

لأن هذه الآثار تتمثل في انهيار بعض الأسس والمعاديات التي يستند عليها التضامن العربي والعمل العربي المشترك . ومنها حل الخلافات العربية بالطرق السلمية . وعدم استخدام القوة في إدارة العلاقات العربية -

ومع منتصف الثمانينات بدأت تتبلور ملامح مرحلة جديدة في تطور النظام العربي ، وتمثلت ملامحها في زيادة الاتجاه نحو وقف التنحور والتبصر في النظام العربي ، وذلك من خلال تدعيم فرص وامكانات العمل العربي المشترك . وعادة مصر إلى الصف العربي ، وتساعد الانتفاضة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

القوى العربية في العقد القادم ، التي عندما يتذكر الفكر العربي (عمان) في إطار الاجتماع السنوي للهيئة العامة للمنتدى ، وذلك خلال الفترة من ٢١ - ٢٢ أبريل ١٩٨٦ . وقد قدم ورقة العمل الرئيسية في هذه الندوة الدكتور / علي الدين خليل .

وقد أكد الامير الحسن ولي عهد الاردن في كلمة الافتتاح على أن مصائر تهديد الأمن القومي العربي تتمثل في الاخطار الدائمة من الخارج ، وبإذات من قبل القوى المعنوية والفكرية السامية الى السيطرة على مقدرات المنطقة والتحكم فيها وذلك من خلال القواعد والتسهيلات العسكرية والتحكم في امدادات السلاح ، وخلق التبعية الغذائية والتكنولوجيا والسالية . وهناك الاخطار الاقتصادية . تتمثل بالأساس في السكان الاسرائيليين الاستيطاني . وإن جار اصيل للعرب شكل تهديد لهم في مراحل تاريخية مختلفة وهو ايراني .

وهناك اخيرا الاخطار الدائمة من الداخل وتتمثل في الحروب الاهلية في بعض الدول العربية ، وبخاصة للتنمية الاقتصادية ، وزيادة حدة التناقضات والتشوهات في بعض الاقطار العربية وحدد الامير الحسن اسباب انكشاف الأمن القومي العربي وتهديده في : غياب الإرادة العربية الواحدة وبخاصة للتنسيق بين الارادات العربية وبخاصة الفهم البديهي لمعادلات الملائات المتوازية وعدم تطوير القدرات الدفاعية العربية ، وبخاصة فيما يتعلق بتسليح السلاح وعدم ادراك المسئولية بأن اول خطوط الدفاع عن الأمن العربي تنبع من داخل المجتمعات العربية . وإن إطار تفهيد لبعض مشكلات الأمن القومي العربي أشار الدكتور علي الدين خليل الى الاختلاف بين النظم العربية في ادراكه الاخطار والتهديدات واقتراحات .

ويرجع ذلك الى اختلاف توجهاتها السياسية وتحالفاتها الدولية ، وإلى اعتبارات الموقع الجغرافي والخصومات التاريخية لكل دولة . هذا الى جانب الفتن الطبقية الذي انتشر بين بلاد البصرة وبلاد البحر . وقد اوجد ذلك مناخا نفسيا مختلفا بين المصومتين حول معنى التنمية وكيفية التطور الاجتماعي . وهناك ايضا تزايد النزعات الإقليمية الجوزية في المنطقة العربية ..

وحدد الدكتور / علي الدين خليل ملامح الأمن القومي العربي كما تعبر عن المواثيق العربية الرسمية (ميشاق جامعة الدول العربية ، معاهدة الدفاع المشترك ، ومقررات لقمة العربية) في : -

- وجود مفهوم للأمن للعربي القومي والدفاع المشترك . علاجاً للدفاع الجماعي . وإن اسرائيل تمثل التهديد الرئيسي للأمن العربي وأعمدة التضامن العربي في معالجة القضايا القومية التي تنس كل العرب والعمل المشترك في سبيل تحقيقها . وتحقيق التعاون الاقتصادي .

العربية وتدميم كافة صور والشكل العسل العربي المشترك .

ولذلك : أن الغزو يمثل سلبية خطيرة ، لم يسبق لها مثيل في النظم العربية . وادى الى خلق حالة حادة من الانقسام بين النظم العربية . ومن جراء ذلك أصبح استقرار الكيان العربي نفسه مهددا .

ولذلك : أن الغزو ومقاربت عليه من تداعيات ادى الى زيادة الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة وبخاصة بعض الاقطار العربية التي توفيق علاقاتها مع قوى وأطراف خارجية تضمن لها الحماية والأمن ، كما أن الآثار السلبية عن الغزو تفتح المجال أمام اسرائيل لتدعيم دورها في المنطقة ، خاصة ونها تسعى الى تعظيم مكانتها من هذه التطورات الى أقصى درجة ممكنة .

هشام توفيق إبراهيم

ورايها : أن هناك العديد من الآثار التدميرية ، الاقتصادية والاجتماعية ، التي أصابت بعض الدول العربية من جراء هذه التطورات . وبإذات فيما يتعلق بصرومان بعض الدول من التحولات المالية التي كانت تتلقاها من الكويت سواء في شكل مساعدات أو تحويلات عمالتها فيها . وخلق أوضاع جديدة من خلالها تعميق المشكلات الداخلية في تلك

البلدان (الصلابة المساعدة ومشكلاتها) . وهو الأمر الذي يمكن أن يخلق ظروفًا متفجئة لعدم الاستقرار السياسي في تلك الدول . واخيرا وليس اخيرا فإن الغزو وتدابيره فتح الباب لاعادة ترتيب أوضاع المنطقة من جديد . وتشير الكثير من الدلائل الى أن دور العرب في عملية إعادة الترتيب هذه سوف يكون محدودا . وبخاصة إذا سلطت سولجها عسكرية في الخليج .

وإن ضوء هذه الظروف والمتغيرات الجديدة قد يكون من المناسب إعادة قراءة أوراق ندوة - تصديت الأمن



إسرائيل نفسها قد تتجهز فرصة اندلاع الحرب في المنطقة لتوجه بعض الخريبات العسكرية المركزية لبعض النقاط الحيوية والمراكز الاستراتيجية في العراق كما أنه في مثل هذه الظروف قد تتجه إسرائيل من خلال عملية عسكرية إلى اجتياح الأردن ووضع نهاية للانتفاضة الفلسطينية وبيع الفلسطينيين نحو الأردن وذلك تنفيذ فكرة الومان البديل .

ناهيك عن أن انقسام العرب يمثل مصلحة خالصة لإسرائيل .

كما أن الدعاوى التي يطرحها للعراق فيما يتعلق باحتلاله للكويت وبكافة الحديث عن الحقوق والشروطية يمثل خدمة جليلة لإسرائيل للعراق يتبنى نفس منطق العدو .

كما أنه متى تم فتح ملف المصعد في المنطقة فإن إسرائيل تستطيع أن تصيد في المياه العكرة وتستطيع من جانب ثالث أن تستمر في مضطها الرامي إلى توطيع اليهود السوفيت في الأراضي المحتلة وقمع الانتفاضة وبخاصة في ضوء تراجع الاهتمام السياسي والاعلامي العربي والدولي بالانتفاضة الفلسطينية .

وبالرغم من احتمال زيادة الدور الإسرائيلي في المنطقة نتيجة لهذه الأوضاع ، الأمر الذي يمكن أن يساعد خطورة إسرائيل كمصدر تهديد للعرب ، فإن بعض الدول العربية لم تعد ترى في إسرائيل مصدرا أساسيا للتهديد

أمنها ، بل قد ترى أن مصدر التهديد الرئيسي أصبح ينبع أساسا من العراق الذي احتل الكويت ، في حادثة غير مسبقة في النظام العربي .

وبالتالي ، فإن غزو العراق للكويت دسح بعض النظم العربية إلى إعادة النظر في أولوياتها من حيث النظر إلى مصادر التهديد وسياسات الأمن .

وثالثا : أن الحديث عن الأمن القومي العربي كإطار عام ، يشمل جميع الاقطار العربية لم يعد مطروحا في ظل الظروف الجديدة ، معلما كان الحال من قبل ، وذلك بعد أن عجزت المؤنطق والمؤسسات العربية عن ضبط التفاعلات والعلاقات العربية . بل أن الأزمة الراهنة وجدت شلل وهشاشة المؤسسات العربية على المستويين القومي والإقليمي . فلا الجامعة العربية ولا مجلس التعاون أثبتت قدرتها على التعامل مع الأزمة فوحها . ومن هذا المنطلق أصبحت كل دولة عربية متفردة بأمنها القطري الضيق ، وذلك ظل غياب مظلة إقليمية أو قومية للأمن العربي .

ورابعا : أن الحديث عن الأعضاء الجماعي العربي على الذات فيما يتعلق بترتيبات الأمن . وذلك من منطلق الامتناع بأن الأمن لابد أن ينبع من داخل الاقطار العربية ، ولابد أن يقوم على القدرات والامكانيات والآراء العربية لم يعد مطروحا . وذلك في ظل الاستعمارة والحدود الاجنبية لتفويض غطاء الحماية والأمن لبعض الدول العربية . وتقدم فواعد وتسهيلات تلك الدول . ويجوز

وفي سياق تحليله لمشكلات الأمن العربي في السبعينات أشار د . هلال إلى أنه إذا كانت الخمسينات سنوات الصمود والتحدى والسيطرة في مستويات الاستقطاب والانتكاسة فإن السبعينات هي سنوات التكميم والتراجع والتسليم العربي وفي سنوات الانحسار القومي وقد ربط د . هلال ذلك بثلاثة تطورات هامة هي : - بروز الأثار السياسية والاجتماعية الثورية النفطية واختلال نظام العلاقات العربية - الأمر الذي أدى إلى غياب ارادة عربية موحدة أو غياب مركز موحد للارادة السياسية في شكل دولة قائد أو تحالف بين دولتين هذا إلى جانب ازدياد تهمجية الوطن العربي ككل للعالم الخارجي اقتصاديا وسياسيا والتقلص المتزايد لاستقلالية النظام العربي وقدرته المستقلة على الحركة إزاء النظام الدولي .

وأكد د . هلال على أن هناك عدة مظاهر للاختلال الاستراتيجي في المنطقة . أولاها : الاختلال بين الإرادة الإسرائيلية والارادات العربية : وثانيها الاختلال بين طبيعة العلاقات بين الدول العربية المختلفة والدولتين العظيمتين وعلاقة إسرائيل بالولايات المتحدة . وثالثها تعاظم الدور الأمريكي في المنطقة . ورابعها وتراجع الدور السوفيتي .

وإذا اعتدنا قرأمة جاء في كلمة الانتفاخ وورقة الدكتور على الدين هلال في ضوء التطورات الراهنة الناجمة عن غزو العراق للكويت فإنه يمكن التأكيد على ما يلي : أولا : أن تلك التطورات وجهت ضربة فاصلة للأمن التي تشكل مبادئ الأمن للقومي العربي الفاحش عن التضامن والتنسيق العربي القومي لم يعد ذا موضوع وحدث انقسام غير مسبوق بين الدول العربية وبت الأطار التنظيمي العربي متمثلا في الجامعة العربية مهددا إلى ظل انقسام العالم العربي إلى محوتين متنافسين تتلاشى فرص وامكانيات العمل المشترك على المستوى القومي ومن المؤكد تاريخيا أن سياسة المحاور تعتبر من أسوأ الإوضاع التي يمكن أن تصيب العلاقات العربية .

وثانيا : أن التوتر العراقي وما أرتبط به من تبعات

يمثل فرصة ملائمة لإسرائيل على أكثر من مستوى فهي تستطيع من جانب أن تستغل الوضع لتثبت للرأي العام الغربي بأنها ليست بمصدر عدم الاستقرار في المنطقة كما يدعى العرب بل أن هناك العديد من مصادر للمراعات والتناقضات بين الدول العربية وأن هناك دولة عربية إذا ما استمرت قوتها في التنامي فاتها تشكل خطرا في إسرائيل نفسها وتستطيع من جانب ثلث أن تضمن استمرار نفوذها في العرب وذلك من خلال الحصول على المزيد من المساعدات الاقتصادية والدعم العسكري الأمريكي ومن خلال دفع القوى الغربية وبالذات الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق الأمر الذي يؤدي إلى انكسار قوة عربية كان يمكن لها أن تمثل مصيدا إستراتيجيا للعرب وذلك تتكلم امكانيات لحياء الجبهة الشرقية بل أن



المصدر : الأهرام ١٤٥٠ ربيع الأول ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ - ٢٠ يونيو ١٩٩٠

الكتاب لملوث تغييرات سياسية واقتصادية واسعة في المنطقة.

ول هذا الاطار ، فان تحقيق الانسجام السياسي والاجتماعي داخل كل قطر عربي ، بمعنى توسيع دائرة المشاركة السياسية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، واحترام حقوق الاقليات من جانب ، واعادة النظر في انماط الاستثمارات الخارجية للدول العربية الفنية ، بحيث تتجه نحو ابعادات تنمية متوازنة في محيطها العربي من جانب آخر ، يعد من المتطلبات الاساسية للامن القومي العربي في المرحلة القادمة .

١ - جدلية القول والفعل . لقد كشفت خبرة السنوات السابقة - على ان هناك انفصاما واضحا بين القول والفعل ، بين النظرية والتطبيق في العالم العربي . وفي ظل الظروف والاضمار الراهنة لسانه مطلوب تجاوز تلك الوضعية واثبات حسن النوايا بالفعل وممارسات حقيقية تتعلق بالاصلاح السياسي والاقتصادي ، وباحترام سيادة الدول العربية وحقوقها ، وعدم التدخل في شئونها الداخلية ، وتحقيق التكامل الاقتصادي والعسكري والسياسي بين الاقطار العربية .

وفي هذا السياق ، فان على مصر مسؤولية تاريخية كبرى ، فطبيها ان تطرح رؤية او تصورا للامن القومي العربي ، تضمن حلقة المصالح العربية العليا ، وعليها ان تدعو وتروج لتلك الرؤية . حتى يكون العرب دور في عملية إعادة الترتيب التي تخضع لها منطقتهم . وفي ظل غياب ذلك ، فان الآخرين هم الذين سيعيدون تشكيل المنطقة العربية على نهم يخدم مصالحهم وأغراضهم .

تري هل يمكن ان يفعل العرب ذلك ؟
هذا هو التساؤل ! !

من تقديم طبيعة الظروف التي دفعت بعض الدول العربية الى الاستمارة بقرات اجنبية لخدماتها ، وبالرغم من ان هذه القوات كانت حريصة على ان تأتي في اطار مشاركة عربية ، إلا ان وجهها في المنطقة بتلك الكثافة ، وفتح الباب الى المزيد من التسللات حول مستقبل وجوه هذه القوات في المنطقة ، وبطبيعة دورها وعلاقتها بالذلول الموجودة فيها .

وخاسا : أنه وإن كانت التنمية الاقتصادية تمثل أحد الأبعاد الأساسية للامن القومي العربي ، وبالرغم من عدم الانسجام الاقتصادي العربي الذي تمت خلال العقود السابقة ، فان الظروف الجديدة بما يترتب عليها من أبعاد اقتصادية ، تستدعي إلى استنزاف جانب هام من الثروات العربية في أمور بعيدة عن التنمية ، على رأسها تمويل البؤس العسكري الأجنبي في المنطقة ، وتديم ترسانات في السلاح بعض الدول . ولأنه ان فتح مجالات جديدة لاستنزاف عائدات النفط ستعاني منه الدول النفطية والدول غير النفطية ، بدرجات متفاوتة ، وهذا من شأنه وضع اليد جديدة على محاولات تحقيق للتنمية في الوطن العربي .

وإنطلاقا من تداعيات الأزمة في الخليج على الأمن القومي العربي ، فإنه يمكن طرح بعض الأفكار والتصورات حول مستقبل الأمن العربي في مرحلة ما بعد الأزمة . فبالإضافة إلى الاعتبار أن شكل انتهاء الأزمة سيؤثر على تصورات وسياسات الأمن في مرحلة ما بعد الأزمة . وفي هذا السياق يمكن القول بأن هناك عدة جدليات تحكم تصور العرب للأمن . ويفرض عليهم لهذه الجدليات والتعامل معها ستكون قدرة العرب على صياغة مستقبلهم الأمسي . ومن أهم هذه الجدليات .

١ - جدلية الداخل والخارج . ورغم كل ما حدث ، فإنه من الأممية يمكن التأكيد على أن الأمن العربي لا بد وأن يكون تابعا من الداخل ، ولا بد أن يكون مصدره الإرادة العربية وأن القوى والفرقيات الخارجية لا يمكن أن تضمن أمن بعض الدول العربية .

وفي هذا الاطار فإنه من الأممية يمكن تسمية المشكلة في سياق عربي ، وبصورة صريحة ملازمة لضمان أمن وحماية الاقطار العربية الصغيرة ، حتى يتم إسقاط مجرد الاستمارة بالوجود الأجنبي .

٢ - جدلية القوي والقوي . ورغم كل ما حدث ، فإنه من الأممية يمكن ألا تطرح مسألة أمن الخليج بمصرل عن الأمن القومي العربي يرمته . فالمطلوب هو صيغ وترتيبات تضمن الأمن العربي وليس أمن منطقة الخليج فقط .

٣ - جدلية السيلسي والاقتصادي . فقد أكدت الأزمة الراهنة أن هناك اوضاعا جديدة قيد التشكيل في المنطقة العربية ، وأنه قد تكون فرصة مناسبة للاصلاح السياسي والاقتصادي في العديد من النظم العربية . فالأزمة تفتح



المصدر: ...

التاريخ: ١٤٩٠ هـ - ١٩٦٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة أوروبية عربية للتحضير لمؤتمر الشرق الأوسط بعد أزمة الخليج

روما - رفعت النجلا

قبرة على تصعيد "قواعد ومبادئ" لتكليم مستقبل المنطقة . ومواجهة بعض الاحتجاجات الملحة . التي سيطر عليها المقام العربي بعد الانتهاء من حل أزمة الخليج بملفيرة .

واكد دى ميكاس اسم لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الإيطالي ان الدول العربية ستطلب من الأمم المتحدة بعد حل أزمة الخليج . لتخلف قرارات ولجرات حول إسرائيل . لتكون معادلة للقرارات والإجراءات التي اتخذها مجلس الأمن خلال التسليع الأخيرة ضد نظام صدام حسين .

وفي الوقت الذي أوضح فيه وزير الخارجية الإيطالي ان طبا عربيا لم هذا القليل قد ترفضه الأمم المتحدة لم يقطع الأمل بقوله ان مؤتمرا مثل مؤتمر "بالمادي ميبيروكا" كلاً من والتمولن في أوروبا . الذي انعقد منذ اسبوعين في اسبانيا . لم يجد استجابة للمطالب العربية بحل مشكلة فلسطين .

واشتر دى ميكاس الى ان بلاده أخذت في العمل الجاد لتحقيق مقترح "المؤتمر الدولي" لحل مشاكل المنطقة . وهي مقبلة بفسرورة مواجهة المشاكل الكبرى في الشرق الأوسط . فور الانتهاء من أزمة الخليج .

ولهذا يقول ان إيطاليا تفر في تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي . ربما تكون من وزراء خارجية الدول الأوروبية والعربية التسع . الذين يلتقون في العاصمة الإيطالية روما هذا الأسبوع . وتمهيدا لتكثيف لجنة تحضيرية فعلية . تسع يضم دول مثل

بعد ميلحله المكلفة في نيويورك وعواصم أوروبا . هم وزير الخارجية الإيطالي دى ميكاس . الذي يتحدث باسم زملائه وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية - تليهما على جانب كبير من الأهمية للموقف في الخليج . على ضوء تطورات الأزمة الناجمة عن احتلال العراق الكويت . اسم لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الإيطالي . قل دى ميكاس ان أزمة الخليج ستظل محصورة في نطاق قرارات الأمم المتحدة . وأوضح ان الحظر المفروض على العراق قد بدأت تظهر نتائجها . مما يدفع المجتمع الدولي للعمل بجهد كبير لتفادي اختيار الحل العسكري . لكنه أوضح في الوقت نفسه انه يستحيل تفادي الخيار العسكري في الوقت الراهن . بعد ان أصبح الطريق الوحيد الممكن .

وتحدث وزير الخارجية الإيطالي عن الميغرات اللازم التغلها بعد حل الأزمة في الخليج . حيث انظر الى مؤتمر "مستكي" جديد في البحر المتوسط والشرق الأوسط . لحل مشاكل المنطقة .. وهو المؤتمر الذي أخذت فكرته تحلق تقبلا ملموسا بعد طرحه لها . وأعلن في هذا الصدد ان فكرة المؤتمر الدولي ستنتظم يوم الأربعاء من هذا الأسبوع . من خلال اجتماع أوروبي عربي . يجمع بين وزراء خارجية أربع دول أوروبية تقع في غرب البحر المتوسط . وهي إيطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال . وبين وزراء خارجية دول المغرب العربي الخمس . وهي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا . وقال ان هذه الانطلاقة



المصدر : _____

التاريخ : ١٩٨٥ س ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر واليونان وتركيا وبعض دول الخليج . وأضاف بأن الاقتراح "مؤتمر حاسم" أو المؤتمر الدولي لحل مشاكل الشرق الأوسط قد أخذ بالفعل جولته الاهتمام الايطالي لمواجهة الوضع في المنطقة ..

وقال دي ميكياس إن الوضع بعد انتهاء أزمة الخليج لن يكون مثل الوضع قبل نشوب الأزمة . فهناك التزام أخذ في التحاقق من خلال التعاون الانضمامي والحوار المصري - الأوربي .

وكان وزير الخارجية الايطالي إن أجعل اجتماع المؤتمر العربي الأوربي لوزراء خارجية المجموعة الأوربية . والجامعة العربية ، الذي كان مقرراً عقده يومى السبت والإحد من مطلع الأسبوع الحالى . قد تم تعيين مجموعة من المصالح ، التي اعترفت عملية التحضير له . وليس بسبب تجميد الفكرة ، أو التألق عن تنفيذها . وقال إن زيادة التعاون وتعميق الحوار العربى الأوربي يعنى المضي قدماً في تنفيذ الاقتراح "مؤتمر للاثن والتعاون في البحر المتوسط والشرق الأوسط . - وفى الشتام وصف مواقف صدام حسين بأنه قد أوضح جليا عناصر الحنف والنظر في المعالم العربى .



المصدر: الشرف الأوسد

للتشرف والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧ أكتوبر ١٩٩٠

أمريكا تتطلع لبناء قوة عربية لدعم الأمن في المنطقة بعد الانسحاب العربي من الكويت

مؤيد أحمد في خاتمة

مستقبل الكويت



النشر : ١٩٩٠

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن، الشرق الأوسط

رسم وليام ويستون، مدير الاستخبارات المركزية الأمريكية، إطاراً واسعاً للخيارات التي يمكن بموجبها حل أزمة الخليج. على كلمة أمام المجلس القومي الأمريكي للشؤون المالية قال ويستون إن لا أمن في الشرق الأوسط إلا في حالة قيام قوة أقليمية موازنة للقوة العراقية أو تجريد العراق من أسلحته الذمسية الشامل خاصة إذا امتنع عن الانسحاب من الكويت.

ورغم أن ويستون ليس متحدثاً باسم الإدارة الأمريكية وكلامه ليس ملزماً لها. إلا أن مركزه المرموق واتصاله المباشر بصناع القرار، لاسيما بالربيع الأمريكي، يضيفان على كلامه مصداقية وجدية.

العقوبات الاقتصادية

ويتشجع من كلام مدير الاستخبارات المركزية أن الولايات المتحدة تعتمد اعتماداً كبيراً حتى الآن على خيار العقوبات الاقتصادية لإكراه الرئيس العراقي على تغيير موقفه والانسحاب من الكويت. بمطوماتها في هذا الصدد تشير إلى أن العقوبات بدأت تفعل فعلها وأن الأوان من الاستياء أخذت تظهر في صفوف الشعب العراقي، وإن كان النظام البايعيسي والقمع هناك يحصل حتى الآن دون حدوث نقمة عامة تفشي إلى تصورك عسكري ضد صدام حسين. ويبدو أن واشنطن تعمل على تسليح عناصر الحصار الاقتصادي والحشد العسكري لانتاج صدام خلال شهرين أو ثلاثة على تدارك مضاعفات شديدة في بلاده بالموافقة على الانسحاب من الكويت. غير أن ويستون يوصف على ما

يبدو، لاحتمال استمرار تصليب صدام الأمر الذي حملته على رسم إطار الحل المطروح للأزمة في هذه الحالة. والأطراف التي رسمه ويستون يتضمنن الخيارات الآتية: دفع العراق عسكرياً إلى الانسحاب من الكويت مع إقامة نظام قوة إقليمية موازنة لقوة العمورية. أو تمهيد أسلحة التدمير الشامل التي يملكها العراق (في إطار عملية إكراهه على الانسحاب) لضمان عدم استمالة لها في المستقبل.

التوقيت المناسب

ويانتظر اتخاذ القرار المناسب في التوقيت المناسب تميل الإدارة الأمريكية إلى التمسك بسياساتها الحالية تجاه العراق والثبات على أساس الحصار الاقتصادي للقرين بالحشد العسكري وإبقاء خيار الحرب ملتجأ. لذلك تعارض واشنطن أي محاولة في الوقت الحاضر للترويج لصدوم بحلول سلمية طالما أنه لم يطن صراحة استعدادها للانسحاب. وتعض واشنطن موقفها هذا إلى قناعها بأن الظهور بمظهر مهانة صدام وهو في أوج تصليه سيخلفه إلى أسامة فهو موقف دول الائتلاف المناهض له وتكميمه، ربما، بأنه ضعف وبدلية تفكك ولا يقتضي أن يثار هو على موقفه للتصليب أصلاً في مزيد من التراجع في لجهة المقاومة له.

وتتفق لندن مع واشنطن في هذا التحليل بل ربما كانت متفكة معها أيضاً في توقيت الأجراءين الذين تما مؤخراً في كل من بريطانيا والولايات المتحدة. فالأولى أعلنت التفتية في مستشفياتها لاحتمال استقبال الأجرى من مبادئ القتال، والثانية لوجت بإمكانية إرسال ١٠٠ ألف جندي أمريكي جديد إلى منطقة الخليج لتعزيز القوة الأمريكية

الوجودية هناك والتي يفوق عددها ٢١٠ ألف جندي. إن مدين الأجراءين لا يعلنان تفصيل واشنطن ولندن لخيار الحرب وإن كانا يساعدانها على ذلك إذا اقتضت الحاجة، ولكنهما يؤكدان استمرارهما في تشديد قبضة الحصار الاقتصادي والتحصيد العسكري لإكراه العراق على إعادة النظر بموقفه المالي إزاء الكويت.

ولعل المؤتمر الخامس في معرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة متجهة فعلاً إلى الحرب أم لا يكمن في التكونجس الأمريكي، ذلك أنه إذا التزم مجلسا الكونجس قانونا يسمح لرابيسهما بدعونهما إلى الاجتماع خلال العطلة التي تمتد من أواخر الشهر الحالي حتى مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل فمن مظهر ذلك أنهما يرجحان فعلاً اندلاع الحرب ويروجهان في أن يكون لهما رأي في الموضوع.

أما إذا صيرها للنظر عن القانون واكتفى بتشكيل لجنة استشارية للتداول مع الرئيس الأمريكي في شؤون الأزمة خلال عطلة الكونجس فإن معنى ذلك أن شيع العرب مازال بعيداً وإن سائل الحل البلمي لم يستفك بعد.



الوفد

المصر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريين

أمن الخليج .. بين التصدي للمطامع الأجنبية .. والأحلام الإقليمية

بقلم : عباس الطرابيلي

على استقلالها وتظهر على الوجود السياسي في الخليج - كإمارات ودول مستقلة - كل من دولة الإمارات التي تضم الآن ٧ مشيخات وإمارات ، ودولة قطر ودولة البحرين .. بعد أن سبقها كلها إمارة الكويت ..

●● ويحكم هذا التحيز المكثف ، أسرعت إنجلترا لحسم موضوع العراق لحسبها بعد محاولات الإقتراب الإنجليز منها سواء في أعقاب توحيد بسمارك لإماراتها الإنكليزية ، أو حتى خلال الحرب العالمية الثانية ، ومحاولة الإقتراب الإنجليز الثاني من العراق واضطرار إنجلترا إلى ضرب ثورة رشيد عالي الكيلاني ، وكما أسرعت إنجلترا لإحكام قبضتها على العراق بحكم موقعها المتميز على رأس الخليج ، وجدنا روسيا ، سواء في عصرها : القيصري أو الشيوعي تحولت - في مسعها للوصول إلى المياه الدافئة الجنوبية - أن يكون لها موضع قدم في الخليج سواء بعد تفوزها السياسي إلى إيران ، أو حتى أرسلت قواتها العسكرية لتقتسم إيران مع القوات الانجليزية دفعا لمحاولات الاختراق الألماني لهذه المنطقة ذات الحيوية الخاصة ..

وإذا كان الغرب قد حاول احتلال منطقة الخليج في سلسلة الأحلاف الغربية سواء علمي بحلف بغداد أو الحلف المركزي بإيجاد ربط عسكري يجمع بين أئتلافه وبغداد وطهران وعراقته .. فلما كان هذا كله يهدف إلى إيجاد حزام شرقي قوي يحاصر الإطاح السوفيتية التي تريد الانتفاع جنوبيا إلى حيث المياه الدافئة في الخليج حلم روسيا منذ عهد القيصرية ..

وإذا كانت نظرة موسكو قد تغيرت في الشهور الأخيرة ، وانتهت - أو كانت - أحلامها في المياه الدافئة ، فلماذا ذلك بحكم تصاعد المشكل الداخلي للاتحاد السوفيتي وإعطاء قادة موسكو الأولوية الآن لحل هذه المشكل ولكن هذا لا يعني تسكين موسكو أحلامها في المياه الدافئة وبالتالي في الخليج ..

●● ثم ظهر البترول .. وإضاح قيمة أخرى لأهمية المكان ، فزادت المطامع الخارجية ، بل وتظهرت مطامع داخلية من الأقوياء داخل المنطقة ذاتها .. وكلما زادت أهمية هذا البترول ، زاد اهتمام العالم بمنطقة الخليج ..

إذا كانت بعض الدول تملك ميزة واحدة أو ميزتين تجعلها في مقدمة اهتمامات العالم ، فإن منطقة الخليج تملك مزايا عدة تدفع بها إلى بؤرة أي أحداث عالمية ، وهذه المزايا ليست وأيدة اليوم ، بل هي مزايا بعضها ذو بعد تاريخي ، وبعضها ذو بعد مكاني .. واضطرها ما أصبح لظهورها من بعد ما لي ١١ وإذا كان البعض يرى أنه مع تطور وسائل المواصلات ظلت القواعد الأرضية أهميتها الاستراتيجية ، فإنهم وأهمون .. والبديل ماحدث ويحدث الآن في منطقة الخليج ..

●● من حيث المكان كان الخليج العربي هو المعبى الأساسي الثاني الموازي لخصر سواء قبل أو بعد شرق قناة السويس ، لأنه كان الطريق الحيوي الذي ربط بين أوروبا في أقصى الغرب .. وآسيا والصين والهند في الشرق .. من هنا تركزت أطماع أوروبا على العراق واحتلت دول أوروبا قاطب مراهية برية - بحرية - جوية معظمها على شواطئ الخليج الغربية بداية من مدخله جنوبيا إلى قمة رأسه شمالا .. حتى قبل أن يظهر البترول .. وإنما كثيرا من مناطلة وقد تحولت إلى نقاط ارتكاز عسكري ، أو محطات لتزويد البحري والجوي ، أو قواعد للدفاع أو للانقضاض أو على الأقل لتأمين خطوط المواصلات .. وإذا كان ميناء عدن قد أصبح على مدى أكثر من ١٠٠ عام أكبر ميناء لتأمين الأساطيل البحرية البريطانية شرق قناة السويس ، فإن قاعدة القاسمية الجوية في أمارة الشارقة كانت أكبر قاعدة جوية غربية بريطانية شرق قناة السويس .. بل إن هذه القاعدة كانت أول وأكبر قاعدة خارج أوروبا يتم تجهيزها كأكبر قاعدة مجهزة لاستقبال قاذفات القنابل الذرية .. كما كانت البحرين أكبر قاعدة لتزويد السفن وتأمين خطوط أملاكه البحرية في الخليج ، كما أنها نقطة ارتكاز أساسية في كل خطوط الطيران العالمية بين أوروبا وآسيا ..

وإذا كانت بريطانيا - لأسباب مالية أساسية - قد قررت إغلاق قواعدا العسكرية شرق السويس ، إلا أننا لايمكن أن نتجاهل أن هذه الاستجابة جاءت نتيجة لضغط سياسي عربي خليجي ، مع بروز فكرة القومية العربية في الخمسينات ، ولهذا لايمكن أن ننسى الحركات القومية الوطنية الرافضة لهذا الوجود الإنجليزى .. وقد رأينا ذلك النصف الأول لحقبة الخمسينات .. وأن رفض عربي شعبي لهذا الوجود في البحرين .. وفي غيرها من بقايا إمارات ومشيخات ساحل .. المتصالح قبل أن تحصل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد ١٩٩

المصدر : السوفد

إذا لمست بحلجة الى تأكيد ملاحمته للمنطقة تحتها من احتياطي هو الاكبر في العالم كله .. فضلا عن ان معظم هذا البترول يتجه خارج المنطقة بحكم انخفاض الكثافة السكانية المستهكلة فيه ..

ولكن مع ارتقاء القضية الخارجية على المنطقة .. لأسباب عديدة ليس هنا مجال ذكرها .. ظهرت قوى اخرى ، ولكن داخلية هذه المرة تحاول ان تقترض سلطانها ، ليس فقط لتحل محل القوى المصرية ..

والتي تكون لها الكلمة الاول فيها ..

● هناك ايران الشاه مثلا التي كانت تملك اكبر قوة عسكرية في المنطقة ، حتى انه طرح وقتها سؤال : من تتجه هذه القوات ، لانها اقل من ان تولجه الاتحاد السوفياتي ، ولكنها اكبر من مجرد الدفاع عن ايران .. وكان الجواب ان هذه القوات جاءت تمهيدا لغرض القوة الإيرانية الجديدة ، وبسط سلطانها على المنطقة ، على الخليج كله .. وكانت البدايات هي الوثوب على الجزر الثلاث : أبو موسى وشب ونبك الكبرى وطنب الصغرى .. ومحاولة الانقضاض على البحرين .. لولا ارتفاع المد العربي الذي حماها وحفظ عربيتها ..

وجاءت الثورة الاسلامية في ايران .. وهي التي صفق لها كل مسلم من يومها الاول .. ولكن مع دفع السلطان ، لم تتخذ الاهداف .. وبدلنا نسعى عن تصدير الثروة خارج ايران وهو تمهيد جاء مغفرا للسوفييت .. وإن لم يختلف في الاهداف ..

وهذا كله طرح معطيات جديدة للمنطقة واستراتيجيةها . فلا العراق : القوة الأخرى في الخليج تسمح بأن تنفر طهران بسطلة القرار في المنطقة .. ولا السعودية : القوة الكامنة التي تركزت على قوة دينية هي مال البترول وعادته .. وعلى قوة دينية هي رعايتها وحمايتها للأراضي المقدسة والمحرمين الشريفين .. تسمح لأن تقترض طهران سلطانها على المنطقة ، أو حتى تعطي لبيداده ميزة على غيرها ..

ومن هنا وعلى ضوء القوى المحلية الثلاث ايران والعراق والسعودية لابد من إعادة النظر في استراتيجية الدفاع عن المنطقة ليس من باب المطامع .. رغم وجودها .. ولكن من باب تقسيم الاوزار حتى لا تنفرد قوة معينة من هذه القوى بسطلة اتخاذ القرار الذي يقرر مصير المنطقة وأمنها .. ومن ثم إبعادها عن حافة الحرب ، كما هو حدث الآن ..

ويمكن تصور الوضع في المنطقة على النحو التالي : ● الدور الإيراني : فإذا كنا لانستطيع إبعادنا عن الشاطيء الغربي - العربي من الخليج ، إلا أننا نرفض سيطرة العراق مثلا على المنطقة ، سواء لدعنا لاستقلال المنطقة ودولها .. أو لرفضنا المطامع العراقية التي أعلنت للمنطقة القوات الأجنبية وإيران مثلا عيونها الآن تتجه شرقا ، وليس غربا إلى الشاطيء العربي كما يعتقد

البعض .. لا يسبب التفكير السياسي للامبراطورية السوفيتية الآن وتقلص الدعوة للاستقلال بدأت الجمهوريات الاسلامية التي احتلتها عنوة روسيا القيصرية أو ضمتها قسرا بالبنشينة الشيوعية ، بدأت هذه الجمهوريات تتحرك وتطالب بالاستقلال .. وهي بحكم امتدادها الأرضي تمتد من حدود ايران غربا إلى حدود الصين شرقا .. وفيها من لكن الإسلامية ما أن ينسأه المسلمون من ثراث وعلم وفن وحديث .. فيها طشقند وسمرقند وبخارى .. هذه الجمهوريات الاسلامية ذات الأصول العراقية المتطابقة مع الأصول الفارسية الإيرانية .. وأقرب لثقافتها ولهجتها يمكن ان تصبح منطقة العمل الحالية والمستقبلية للفكر الإسرائيلي الإسرائيلي ، ليس فقط بسبب عطف المظلومة العربية للأهداف الإيرانية غرب الخليج .. ولكن بحكم ان هذه الجمهوريات الاسلامية هي منطقة المجال الحيوي الذي يستوعب الاهداف الإيرانية .. ولكن شرقا ، هذه المرة ..

وبسبب تعدد المطالب الخارجية والداخلية .. وبسبب القيمة المكانية والثروة الكامنة لخليج لا يبقيا إلا ان يكون الدفاع داخليا .. وهذا يحقق هدفين أولهما هو تحجيم المطالب غير الشرعية في المنطقة .. وثانيهما إبعاد القوى الأجنبية عنها حملة للاستقلال الوطني لدول المنطقة ، وتحقيقا للاستقرار الداخلي لشعبها ..

وإذا كان تامين البترول هو الهدف الأول الذي يسعى إليه الغرب والشرق هو السواء .. ولكن هذا التامين من داخلها .. ليكن بالزواج بين التمويل المحلي المتوافر من هذا البترول وبين القوى البشرية المصرية .. وهي قوى أحدث الأحداث أنها لاتهدأ إلى أي مطامع اقليمية ، فضلا عن قابلية المنطقة لوجودها في قلل شوايط سياسية متعلق عليها ..

من هنا فنحن نلمح في الافق ملامح هذه الاستراتيجية التي تحقق للخليج الأمن الذي يسعى اليه حتى تستمر فيه عمليات التنمية والتحديث .. وفي نفس الوقت تبعده عنه القوات الأجنبية بكل حساباتها ، وإيضاح تضع حدا امام أي مطالب اقليمية سواء جاءت من شرق الخليج حيث ايران .. أو من شمالة حيث العراق ..

لهذا اصبح التعاون المصري - الخليجي مطلباً قومياً لتحقيق هذا الاستقرار ، والاستقرار البعيد عن المطالب والأحلام .. الذي يحيى ولا يهد .. وفي نفس الوقت يحقق الامن الاستراتيجي القومي العربي ..



أمن الخليج هل له مفهوم واحد؟ بقلم: د. صلاح العقاد

وكما أن النفط تطلب كلفة للوجود البريطاني في الخليجيات والسفليات، فإنه في نفس الوقت أصبح عملاً مساعداً على إضعاف نفوذ السفليات والإبرام الصغيرة في دول منطقة الخليج الإنشائي على مؤسسات الدولة المصرية. ولم تترك بريطانيا طويلاً حينئذ في إدخال قرار حاسم في سنة ١٩٦٨ بإجلاء عن منطقة الخليج أيضاً في الاعتبار أن أمن الخليج يمكن أن يتأثر في يومئذ (١) الإطالة على أنظمة الحكم الخليجية لأن للنفط في المصيف (٢) الوجود المصري الأجنبي على شكل قواعد في المصيف الهندي وحملات الطائرات التي تفتي من قواعد ثابتة في الخليج.

وعما يلفت النظر أن بعض شعوب النفط شعروا بالقلق إزاء الجلاء البريطاني وعرضوا بإبقاء حمايت بريطانيا في أراضيهم على أن يتكلموا بتفصيل. وكانت الحكومة البريطانية هي التي رفضت العرض.

لم تتأخر إمدادات النفط للدول الخليجية بعد الجلاء

البريطاني سنة ١٩٧١ وإنما بات الخلاف يدور حول قضية أخرى وهي تحديد نصيب الدول المنتجة من الدخل وغرضه تآكل الشراكات مع الجزء الأكبر منه أو نقل ملكيتها بالتدريج. وكذلك قضية الأسعار من المعروف أن حرب أكتوبر استلخت لاهضاً سعر البترول أربع مرات، كما استخدم النفط لأول مرة كسلاح سياسي للضغط على الولايات المتحدة وحلفاء إسرائيل.

ورغم أن إيران إنشقت مع السعودية والأمارات العربية الأخرى في معركة الأسعار، إلا أنها بقيت طوال عهد الشاه ركيزة العرب في مفهومه لأن الخليج سواء بقضية الشراكات الفعلية المحلية أو حتى باعتبار كون إيران حاجزاً يحميها للصلح الإجماع الموقفي من منطقة الخليج. وهذا إنشقت حسابات العرب بخصوص أمن الخليج عندما سقط نظام الشاه وحل محله نظام مناف للولايات المتحدة.

وهذه الملاحظات تبدو منطقية وتتخلص من أن المخابرات الأمريكية سربت إصداً حزين معلومات خاطئة حول تضخم قوة إيران العسكرية وذلك لإثارة بلن الحرب ونبذت في هذا التدمير.

لم تحدث الحرب العراقية الإيرانية أزمة بخلاف حرب أكتوبر وذلك لأن العربين المخترين هما من الدول المنتجة للنفط وقد زادت حاجتها في بيع كميات أكبر للحد من الإسلحة حتى أن تلك الدولة قد أتت نتيجة غير متوقعة وهي انخفاض سعر النفط بسبب زيادة العرض منه. أما إنعكاسات الحرب على المستوى المحلي فيبدو أنها أوجبت نوعاً من الطمأنينة لدى الأمم الحاكمة في الخليج، لأن كلا من العراق وإيران كانت تتأثر بشكل متساوٍ فيهما لهدد لهدم الانتماء: العراق البعدي بطرح شعار الوحدة العربية والدفاع عن عروبة الخليج، وإيران بطرح شعار الثورة الإسلامية وإحتلالها وجود متخالفين معها وخاصة في البعثات الشعبية الموجودة في الكويت والبحرين وشرق المملكة العربية السعودية. وبينما كانت الحرب دائرة بين القوتين الخليجيتين نسبياً في منطقة الخليج وحدثت السعودية والأمارات الفرصة سانحة لإنشاء مجلس التعاون الخليجي

تردد الحديث في الآونة الأخيرة عن ضرورة إيجاد نظام أممي جديد للخليج، وإحتمال أن تساهم مصر في هذا النظام، لكن كل طرف من أطراف النزاع يعلم أن بطرقته الخاصة، فهو عند البعض يستهدف حماية الوحدات السياسية المتنازعة على الشاطئ العربي والانتظمة الحاكمة فيها، وهو عند الآخرين والدول العربية خصوصاً تأمين وصول إمدادات النفط، وتكفيهم الدول العربية البعيدة عن المنطقة أحياناً على أسس إجماع التنازل العربي وأحياناً أخرى على أسس تفاهل المسألة. بمعنى أن تقدم الدولة العربية مثل مصر أو سوريا المخابرات العسكرية والإمكانيات البشرية لدول الخليج مقابل تحقيق مصالح إقتصادية.

ولعل هذا المفهوم الذي يكتنزه معظم المصريين يحتاج أيضاً إلى تحديد. فهل تعني المساهمة في تحقيق أمن الخليج إيجاد محفلة سياسية أو عسكرية؟ أم أن الأمر يمكن أن يقتصر على وجود قيادة مشتركة؟ وهل يكون النظام الدفاعي عربياً بحتاً أم يتم تعاون مع دول عربية بسبب التطور العسكري الهام الذي أحرزه العراق؟ وفي تقديرنا أن الإجابة على هذه الأسئلة تتوقف على القضية التي سوف تتم بواسطتها تصوية أزمة الخليج. فإن إنشئت سلمياً بإسحاب العراق من الكويت تحت أي ذريعة تشتتت عما لو أجبر العراق على الانسحاب بالقوة كما يتطاول الوضع في حالة ما إذا وقع التدخل العسكري على نطاق واسع وادى إلى تسع القوة العسكرية العراقية وهذا الإحتمال الأخم صدرت بشأنه تصريحات من الرئيس مبارك بشأن فيها أنه لا يرغب في الوصول إلى مثل تلك النتيجة واستلحقت لشدة الأطراف العربية تضامراً من تهديد العراق أن تجاوب بريطانيا في دعم قوة عسكرية عربية فيها كانت. لكن الله أعلم بالسرائر. ويدل التدخل في مناعات الرجح بالخير بيجد هذا أن تستلطف من خلال عرض لتوضي وجيز. كيف تطور مفهوم أمن الخليج حسب الظروف والأوقات.

لقد قلت بريطانيا تحديراً نفسها مسئولة عن أمن الخليج منذ أوائل القرن التاسع عشر وحتى سنة ١٩٧١. وكانت تقوم الآن على أنه المحافظة على الوضع الراهن، أي بقاء الوحدات السياسية الصغيرة على ما هي عليه وكما تشككت غلباً في القرن الثامن عشر والحجولة بين إتباعها بواسطة أي من القوى المحلية المحيطة بالخليج.

وكان اهتمام بريطانيا بالخليج يعود إلى أنه طريق رئيسي للتواصلات نحو الهند وعندما أسقطت الهند في سنة ١٩٤٧ ظهر ملل قدر الحظ أعباء أهمية متجددة وأعطى ذلك اكتشاف المروءة النفطية الكامنة في مياهه والأراضي المحيطة به.

وقد أصبحت الولايات المتحدة في هذه الحقبة شريكا لبريطانيا في الاهتمام بالخليج حتى أنه دخل في حسابات الحرب الباردة. ومن هذا المنطلق صعد للولايات المتحدة للمرة الأولى وجود عسكري في الخليج وذلك حينما استأجرت القاعدة الجوية المشهورة في الظهران الواقعة في شرق المملكة العربية السعودية سنة ١٩٤٣. وقد امتد هذا الإجراء حتى سنة ١٩٦٢ حينما شعر الطيران: الولايات المتحدة والسعودية بعدم الحاجة لاستمرار هذا الوجود العسكري، والذي بسبب تخفف الانتماء الإستراتيجي وظهور الصواريخ العابرة للقارات، والثالثة إندماج الحاجة إلى قيمة الإجراء الذي كانت تشغله الولايات المتحدة بعد أن تعاطف دخل النفط.



المصدر : ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠

سنة ١٩٨١ أول كفن لإنشاء المجلس متصلاً بمفهوم جديد لأن الخليج يفترض أن الدول الست الأعضاء تتشابه في تركيبها الاجتماعي وثقافتها السياسية ولأن كل هي قادرة من الناحية العسكرية على أن تستقل بالدفاع عن نفسها ؟

وبدت الأمور متسببة لاجتماعات مجلس التعاون عند وقف إطلاق النار في أغسطس ١٩٨٨ دون أحراز نصر حاسم لأي من الطرفين . لكن هذه الاجتماعات انحلت أحكاماً آخر وهو كيف يستغل نظام صدام حسين القوة العسكرية المتراكمة منذ الحرب والتي غلبها دول كبرى وجدت مصلحتها في ذلك وهذا لم يستطع مجلس التعاون الخليجي أن يفعل شيئاً على الإطلاق عند غزو الكويت يوم ٢ أغسطس .

وهناك عوامل ضعف كلفت في التكوين العسكري لدول الخليج يمكن أن نوجزها فيما يلي أولاً : الفراغ السكاني الذي يحول دون تكوين قوات بحجم كاف للدفاع ضد الأخطار الخارجية ثانياً : أن تجعل الإعباء العسكرية في مجتمعات مرهقة يبدو أمراً مشكوكاً فيه وقد بلغت هذه الأوضاع دول الخليج إلى استخدام عناصر وأداة في قواتها المسلحة لكلاً : وجود خلافات على الحدود بين أعضاء مجلس التعاون نفسه . رابعاً : تجميد أموال باهضة في شراء أسلحة دون القدرة على استخدامها .

●●● ولعل المبرر الذي خرجت به دول مجلس التعاون من غزو الكويت هو لثبوت الحاجة إلى نظام أممي جديد يتدخل فيه عناصر من الخارج أو تكون هذه العناصر اجنبية في مرحلة مؤقته . أما على المدى البعيد فإن العناصر الوطنية أو الدينية تنضمي تكوين نظام أمن عربي يمتد في ظل هذا النظام ضيق تفصيل تام لمرأ لنوع مركز القيادة في هذا النظام وذلك بحكم عوامل كثيرة منها أن الواقع الجغرافي يبعد عن مصر ضربة الرغبة في التوسع الإقليمي بخلاف العراق وقد مضى ذلك الزمن الذي كانت تتدخل مصر فيه في شؤون الدول العربية الأخرى

ويبقى بعد ذلك سؤال هام هل يتكون نظام الأمن العربي في الخليج في مواجهة نظام صدام أم سوف يسعى لاحتوائه وبهذا السؤال نعود إلى نقطة البداية وهي كيف تشكل الأزمة الرافعة في الخليج ؟



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **١٠ نوفمبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخر، بهدف تعطيل الأعصاب، وفشل القدرة على التفكير واتخاذ القرار. يرى المشير الجسمي أن، نمط الحياة في البلاد العربية.. سيئ جداً ويخلق حداً، وأن المستقبل يحمل الديمقراطية للشعب العربي رغم أنك الجميع، وأن خريطة هذا المستقبل ليس فيها نظم حكم فريدة مسبوقة، وأن الشعب العربي الذي رفض خلف بغداد، ونظرية الفراغ الاستراتيجي، يرفض أيضاً أن يقوم نظام أممي جديد، في الخليج، تسيطر فيه أي قوى إقليمية، وأن السنوات القليلة القادمة، ستجعل للشعوب العربية رأيها المكتمل في أحداث هذا الوطن الحزين.

لأن المشير محمد عبد الغني الجسمي وزير الدفاع الأسبق، رجل خرج في الحياة العسكرية، حتى وصل الذروة في مدارجها، وخطط لحارك كثيرة وخاضها، فهو عبقري عسكري وسياسي، تتعامل مع كل شيء على أنه هدف في معركة، لا بد أن يكون واضحاً، وإن يكون الخطط دقيقاً، والحسابات سليمة، وعلى الاحتمالات في الاعتبار، والأرباح والخسائر محسوبة منذ البداية. لقد كان من الذين خططوا لحرب أكتوبر الجيدة، ثم نفذوا الخطط، ولذلك فهو يترك جيداً أبعد وأشكال الحرب النفسية التي يمارسها كل خصم ضد

**الوفد
تجاوز
المشير
الجسمي**

للمشير الجسمي أزمة الخليج إذا

الحال لعسكري

تبنت أن الأمن القومي العربي

كان مهـدداً .. ولا زال

لا .. لأي نظام أممي

أجرى الحوار:
سليمان جودة

**تشارك
فيه
قوى
أجنبية**



١١ وفد

المصدر :

١٩٩٠ نوفمبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن ندعو إلى أن يسود المحال والحكمة ، وأن يتراجع صدام حسين عن تشدهم الحال ، وبإلّا الانسحاب من الكويت ، واعادة الشرعية تشبها مع رغبة المجتمع الدولي .

اولويات امريكا

تقول عودة الشرعية تشبها مع رغبة المجتمع الدولي ... ولكن بعض الأخبار الصحفية التي تسربت وتظهر مؤخرا ، تشير إلى أن الإدارة الأمريكية ، لم يعد من اولوياتها اعادة الحكومة الشرعية ... فهل نعلم من ذلك ان تقليم العبد بالازمة ، يمكن ان يعيد ترتيب الاولويات ؟

● لو عدنا إلى التصريحات الرسمية الصادرة على لسان وزراء خارجية الولايات المتحدة وإنجلترا ، نجد انها توضح تماما ان الحل العسكري مزال قائما وليس مستبعدا ، واعتقاد ان ملأش في الصعقة ، من آراء بعضها يؤيد الحل الصلي ، والبعض الآخر يؤيد الحل العسكري ... كل هذا يدخل في إطار الحرب النفسية بين الطرفين المتصارعين . ولهذا تعود إلى تاريخنا الصعقة عن المبادرة الفرنسية لحل الازمة سلما ، ثم نقسب إلى الرئيس ، ميثران ، قبل اسبوع ، من انه يتوقع الحرب خلال عشرة ايام ، ثم تربط بين المبادرة والتصريح الصانع عن الرئيس الفرنسي ، لفهم انه مخطط لحرب نفسية موجبة للخصم .

هيتمان اخرى

الآثرى ان الحل العسكري ، الذي لراه محتملا وقتما ، يمكن ان يقدم

● في الوقت الذي دخلت فيه أزمة الخليج ، شهرها الرابع ، تصاعدت احتمالات حسمها عسكريا ، إلى جانب الحديث الذي يدور هنا وهناك ، عن تسويات سلمية ، يمكن الاتفاق عليها بين العراق والمجتمع الدولي ، وقد أخذت المبادرة الفرنسية ، التي طرحها الرئيس ، ميثران ، طريق الحل الصلي ، ثم تبعها صيغ أخرى ، اختلفت واتخذت اشكالا وصورا مثابرة .

● أجاب المشير الجيبي : الموقف حاليا في أزمة الخليج ، يقتضي ان الرئيس العراقي صدام حسين ، يصمم على استنوار احلاله للكويت ، بينما يصمم المجتمع الدولي على حقيقة انسحاب القوات العراقية من الكويت ، مع اعادة الشرعية لها ، وظلنا ان هذين المهيمنين يتعارضان مع بعضهما تمام التعارض ، يصبح من الضروري حل هذه الازمة بأحدى وسيلتين : إما حل سياسي يتصل مع رغبة المجتمع الدولي ، أو حل عسكري يقوم به المجتمع الدولي ايضا ، لأنهم صدام حسين على الانسحاب ، وقد تراجح للموقف ، منذ بدء الازمة ، وحتى اليوم ، بين حل صلي عن طريق مفاوضات عدة ، ومنها مبادرة الرئيس ميثران ، وفي ذات الوقت فإن كثيرين يتكلمون بان الموقف يجب حسمه عسكريا ، اذا فشلت الجهود السياسية .

وأي اعتقد ان الحل العسكري ، هو الذي يصمم الموقف ، وليس الحل السياسي .

وأذا كان الحل سياسيا ، فإن ذلك سيوجب العراق كفوات مسلحة ، وشعب ، ودولة ، عسكريا واحدة ، وكذلك الحال بالنسبة للبلاد العربية ، التي ستخسر وبطريا أكثر مما تكتسب .

بالولايات المتحدة الأمريكية ، إلى فيلق أخرى ، وإن اختلفت الظروف ؟

● الحل العسكري الذي تشبها امريكا ، في حربها ضد العراق ، يختلف في ظروفه عن حرب فيتنام ، واري ان القوات العسكرية متعددة الجنسيات ، التي تم حشدتها في الخليج ، أصبح لها القوالب الصبر على العراق ، وبصفة خاصة القوات الجوية والبحرية ، ومن الطبيعي ان تشبع القوات الأمريكية ، وبصفة القوات الدولية ، خططها للحرب ، بحيث يتم حسمها في ايام قلائل ، وليس مدة طويلة كما حدث في فيتنام .

نظام امتنى جديد

قلت : قبل شهر تقريبا ، تقدم جيس بيكر ، وزير خارجية امريكا ، بالقتراح بفضي بإنشاء نظام امتنى جديد في الخليج ، وبدا وقتها ، ان الاقتراح له وجه الرأى ، ولكن الحديث عنه كهد مرة أخرى ، بعد زيارة الرئيس مبارك الأخيرة للسعودية وبعض دول الخليج ..



للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

أبوزفير ١٩٩٠

المصدر :

السوفد

هل تتصور اليوم مثل هذا الظلم
الاسي ٢٠

●● قال المشير الجسسى - أحد الأهداف
الامريكية التي اعطاها الرئيس « بوش »
رسمياً - في ٨ أغسطس للمضى ، حدد
الهدف الثالث للسياسة الامريكية ، وهو
ضمان امني واستقرار منطقة الخليج ،
والكلام عن مثل هذا الظلم في حدث
ميكرو ، عنه زيارته لبحر ، يعني ان
الولايات المتحدة ترى انشاء نظام القيمي
يحقق الامن في الخليج .

ورأى ان نظام الامن الجديد ، الذي
يمكن ان يطلق الاستقرار والامن
المنشود ، هو ذلك النظام الذي يقوم على
وجود الدول العربية فقط ، ويكون
مشكوة من أية دولة اجنبية ، لأن الشعب
العربي سبق ان رفض حلف بغداد
ونظرية الفراغ الاستراتيجي ، التي كانت
تنادى بها الولايات المتحدة الامريكية
اقام صراع التوتين العظمين ، وليس من
المحتمل العودة لمثل هذا النظام ، خصوصاً
وان الدول العربية لديها القدرات
والامكانيات لتحقيق امن الخليج الـ ١٢
صدقت نوايا الدول العربية التي تشترك
في نظام الامن القومي لمنطقة الخليج ،
وهو جزء من نظام الامن القومي العربي .

تهديد الامن العربي

- الكلام عن نظام امني جديد ، في
الخليج ، هل يشير الى فشل نظرية « الامن
القومي العربي » ، وسهولة اختراق الامن
الاقليمي لكل بلد عربي على حدة ؟

●● لقد اثبتت أزمة الخليج ، وما حدث
فيها من غزو العراق لدولة عربية ، عضو
في الجامعة العربية ، فشل هذه الجامعة
في حل الأزمة ، او اتخاذ اي اجراء ايجابي
شحو حلها ، بل ان مؤتمر القمة العربية ،
الذي انعقد في القاهرة يوم ١٠ أغسطس
المضى ، تمخض عن خلاف كبير بين الدول
العربية (١٢ ضد ٨) .

لذلك ، وعلى ضوء الخبرة السابقة
للجامعة العربية ، تجاه الأحداث التي
وقعت في الوطن العربي منذ انشائها عام
١٩٤٤ ، يتبين لنا ان الامن القومي العربي
في أزمة الخليج مهدد ، ومزائل مهدد حتى

اليوم ، الامر الذي يحتم على الدول
العربية ايجاد نظام امني قومي عربي
جديد ، ونظام امني جديد ايضا لمنطقة
الخليج ، لاصونها الاقتصادية
والاستراتيجية . . بحيث يحقق هذا
النظام الجديد ، المصالح العليا للدول
العربية ، ضد أي اعتداء خارجي ، كما
يضمن لكل دولة تامين حدودها وأرضها
ضد أي اعتداء من دولة مجاورة كما حدث
من العراق تجاه الكويت

الخليج .. وفلسطين

- كيف ترى المنطق الذي يربط بين حل
أزمة الخليج من جهة ، وبين القضية
الفلسطينية والمسألة اللبنانية من جهة
أخرى ؟

●● هذا المنطق مقبول من الناحية
النظرية ، ولكنه غير مقبول من الناحية
العملية ، لأن الدول بضرورة حل أزمة
الخليج مع حل القضية الفلسطينية
والمسألة اللبنانية ، والانسحاب
الاسرائيلي من الجولان ، وهي قضايا
يحتاج حلها الى عدة سنوات ، وبالتالي
أن معنى الاخذ بهذا المنطق ان يقبل
الاحتلال العراقي للكويت ويهدد عدة
سنوات أخرى ، وهذا يتعارض مع
المؤلفين الدوليين ، وميثاق الجامعة
العربية ، وحقبة الامم المتحدة . . .
لأنه ان تكون الأولوية الأولى لحل أزمة
الخليج ، ثم يلي ذلك حل المشاكل الأخرى ،
الموجودة في المنطقة تبعاً ، عن طريق
مؤتمر دولي يحد لحل هذه المشاكل أيضاً .

خريطة جديدة ١

- لتصور ان الخريطة العربية ، سياسياً ،
ستختلف كثيراً فيما بعد حسب أزمة
الخليج ، عما هي عليه الآن ، وان
الأحداث التي تطورت فجأة ، أو يمكن ان
تكون بغير مدى .. هل يمكن ان نقرأ معك
ملاحم وخفايا خريطة المستقبل العربي ؟

●● قال المشير : تصور ان هناك
خريطة سياسية جديدة ، للمنطقة العربية
والشرق الأوسط ، ستوضع موضع
التنازع ، بعد انتهاء أزمة الخليج ، على
شوء الخبرة من هذه الأزمة ومتطلبات
الوقت الحاضر والمستقبل ، ومن معلوم
هذه الخريطة ان هناك نظاماً اميناً جديداً
سيوضع في المنطقة ، كما ان ، نمط
الحياة ، في الدول العربية سيتغير الى
الأفضل .

أنظمة الحكم

- إن ، فكيف ترى مستقبل الديمقراطية
في الوطن العربي بوجه عام ، وفي مصر
بوجه خاص ، في ضوء الأحداث الجارية ؟

●● اعتقد ان الديمقراطية مستنود
الوطن العربي ، خلال السنوات القادمة ،
وان الشعب العربي سيكون له رايه
الاکمل يقتضية لاحداث وبطء ، والله ان
تكون هناك نظم حكم فردية .



الأمم المتحدة

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

الوطن العربي

نحو الإعداد للنظام الأمني الخليجي

المفوضون لشؤون إيران في خطط الأمن الاقليمي صحة مواقفهم عندما جاءت الثورة الإيرانية بشعاراتها التي دعت صراحة إلى الاطاحة بنظام دول الخليج.

ولذلك فإن التحليل النهائي يؤكد أن المسكة رافقت دول الخليج العربية، عندما استبعدت العراق من الانضمام لمجلس التعاون مثله مثل إيران. وهذا يرجع إلى الاتجاه يربى إلى استبعاد الدوافع من أي ترتيبات أمنية للمنطقة في المستقبل إلى أن تتغير الظروف في العراق ويسلم النظام فيه بحقائق واسعة فيما يتعلق بأمن الخليج واستقراره. أبرزها : ١ - حملة المنطقة من الشرق الخارجي، وهذا الخطر ماثل الآن في العراق كد في إيران. ٢ - المنطقة شغل حياة الدول الصغيرة واستقلالها، وإن يكون اتجاهها نحو التوحيد فيها من مضيقها الحرة ووفقا لإحكام ميثاق الجامعة العربية وميثاق الأمم المتحدة.

٣ - أن أي خلاف يجب أن يحل بالوسائل السلمية ونحت. مخلة جامعة الدول العربية كلما أمكن ذلك. والأول الآن في أن تشير دول الخليج العربية الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي إلى الاتفاق على جهاز خاص تكون مهمته الإعداد لهيكل الأمن، وهو لا ينحصر من

إعداد أن تتكفي أزمة الخليج إلى نهاية واضحة، سواء كان ذلك رهوا من النظام العراقي لإرادة المجتمع الدولي بقبوله قرارات مجلس الأمن أم نتيجة لاستخدام القوة في إجبار الحكم في بغداد على الانسحاب غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية إليها. ويوسع نهاية للمساءلة، وعلا على تقادى تكرارها، فقد أثبتت فكرة وضع ترتيبات أمنية للخليج، وهي فكرة معالجة ينبغي العمل على تنفيذها من منطلقات عربية. ولهذا الصبب ينبغي أن يبدأ من الآن التفكير الجدي في إعداد الهيكل الأمني للمنطقة حتى يفسح المجال أمام مراجعة المشروع في ضوء التطورات القادمة وفي ضوء الواقع الذي ستتخلى إليه الآزمنة.

وليس في مقود لدى الآن أن يلتزم الطرفان النهائي لميثاق الأمن مشدود، لذلك رهن بمشاورات عربية - ترحي التخيرات الدولية - شعبي للفترة حاليا من الدراسة الواقعية من ناحية وتطعيم الطريق من أية محاولة لغرض أن نظام أمني في خارج المنطقة العربية، ومن خارج النظام العربي الصرف. وبما أن مبررات ذلك، غير أن الذي لابد أن تحية الدول العربية أن تحافظ على أحلام اليوم. ولذلك ندين عليها المبادرة بالاتفاق على بحث النظام الأمني الضروري لاستقرار دول الخليج العربية وضمان استقلالها وسيادتها، وإن كان ذلك تتعاون فيما بينها يجب أن يتم برضاها ووفقا لمصلحة نفسها. ومن شأن البدء في الإعداد لذلك من الآن، أن تؤكد الدول العربية اهتمامها ببقائها وإن تقضي على احتمالات للحدث من « الغرام » أو التفتيش الاقليمي. كما تؤكد أن أي طرف غير عربي ليس من حله وضع مشروع للأمن العربي إلا إذا كانت هناك رغبة عربية في التعاون معه في مجالات التفتيش والتدريب والتطعيم وغيرها من المسائل التي يحسمها المشروع العربي نفسه.

لنور « الفرقي » الفرقي في منطقة الشرق الأوسط. على غرار دول إسرائيل.

٢ - أن سياسات قبل عهد الولاك الشامل، وهي التي تقوم القرب الاتحاد السوفياتي من منبع التطور والحركات الملكية الصحوية. كانت متطابقة بين الغرب ودول الخليج بل اقلول العربية جميعا. وكانت مشروعات الأمن التي يريون أفكارها طوال السبعينات هي تلك التي تلائم بها كل من العراق وإيران التي كانت في عهد الشاه أكثر ميلا للتكلم على قضية الأمن انطلاقا من معادلة بسيط فؤادها على المنطقة. ولكن المخاوف الخاصة من العراق والفتوح التي أحطت بنوايا إيران - رغم مذكرتها في حل خلافت القومية كقضية البحرين - أدت إلى التهيئة إلى رفض مشروعات إيران وتخليق مشروعات العراق. وقد اكتشف

الطرف النهائي لميثاق الأمن مشدود، لذلك رهن بمشاورات عربية - ترحي التخيرات الدولية - شعبي للفترة حاليا من الدراسة الواقعية من ناحية وتطعيم الطريق من أية محاولة لغرض أن نظام أمني في خارج المنطقة العربية، ومن خارج النظام العربي الصرف. وبما أن مبررات ذلك، غير أن الذي لابد أن تحية الدول العربية أن تحافظ على أحلام اليوم. ولذلك ندين عليها المبادرة بالاتفاق على بحث النظام الأمني الضروري لاستقرار دول الخليج العربية وضمان استقلالها وسيادتها، وإن كان ذلك تتعاون فيما بينها يجب أن يتم برضاها ووفقا لمصلحة نفسها. ومن شأن البدء في الإعداد لذلك من الآن، أن تؤكد الدول العربية اهتمامها ببقائها وإن تقضي على احتمالات للحدث من « الغرام » أو التفتيش الاقليمي. كما تؤكد أن أي طرف غير عربي ليس من حله وضع مشروع للأمن العربي إلا إذا كانت هناك رغبة عربية في التعاون معه في مجالات التفتيش والتدريب والتطعيم وغيرها من المسائل التي يحسمها المشروع العربي نفسه.

وليس هناك من شك في أن المنطقة تحتاج بالفعل إلى إعادة ترتيب شامل في هيكلها التنظيمي بما يتواءم مع مواقع وإستراتيجياتها وتطلعاتها ومضامينها القومية واللاحقة. ويمكن التأكيد بأن هناك أكثر من جهة تدرك هذه القضية سواء من الأطراف المعنية بأمن المنطقة بصلة عامة أو تلك التي تركز اهتمامها على استراتيجيات التطور بصلة خاصة.



يقدم:

أحمد نافع

الأمن العربي ككل، ويمكن اشتراك دول عربية أخرى في هذا الجهد الذي يعكف على مهمة ذات صلة وثيقة بالقرعة نحو «تطوير» النظام العربي بما يتفق مع للمعطيات الجديدة في النظام العالمي، وترعى في الوقت نفسه التوازن القوي بين دول الخليج. وهذا يمكن القول أن الخليج العربي يشكل - في نظر خبراء العلاقات الدولية - امتداداً طبيعياً لجهد الدول.

وهناك قوى دولية كثيرة تدرك الآن أهمية الأمن في الخليج، وهناك خلاف في نقط التركيز بين أمريكا من ناحية والمجموعة الأوروبية من ناحية أخرى، ويعد الاتحاد السوفييتي أقرب إلى هذه المجموعة من غيرها. فأمريكا هي صاحبة المقرة الأولى للوجود العسكري بالمنطقة تحت مسميات التحالف الإقليمية. وهي تلك التي بدأت بحلف بغداد ثم بالحلف المركزي، وانتهت بعد ذلك إلى «القيادة المركزية» التي عاصرت الحرب العراقية الإيرانية. وقد تطورت هذه القيادة إلى مسمى «قوات التأمين للملاحة البحرية» التي وفدت على المنطقة في بداية النصف الثاني من الثمانينات وفلقت تعمل لحساب الملاحة الدولية بملجتهادات فرعية شاملة حتى عام ١٩٨٨. أما الدول الأوروبية والاتحاد السوفييتي فقد أوضحت كلها بدون لبس أنه «ليس من شأننا أن نتخذ المبادرة في شأن الاقتراح أي تنظيم إقليمي للأمن، فهي عصر ما بعد الاستعمار يهتم على دول المنطقة أن تقرر بنفسها ما يجب اتخاذه بهذا الخصوص». وترى اقلية المجموعة الأوروبية وخاصة بريطانيا: أن وجود قوات من مصر وسوريا والمغرب ودول الخليج على أرض السعودية قد يكون بداية شيء جديد هو نظام إقليمي عربي، وبرغم ما يقال عن أن أمريكا رغم انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب، تمثل القوة الرائدة للحبرية رسمياً عن المجموعة الدولية التي ارتفعت بالمشاركة العسكرية في تأمين

المنطقة لأنها لا تستطيع في ضوء المعطيات الجديدة أن تفرض أي مشروع لا تقبله المنطقة. وليس من المصور أن يتم اعداد أي مشروع يتعلق بأمن المنطقة الخليجية دون أن تكون الكلمة الأولى والأخيرة لأصحاب المنطقة فهم الأكثر ارتباطاً بها وأصحاب الحق والواجب مما للقيام بأعباء تأمينها وتطويرها، وأن كان هذا لا يمنع من تعاونها بالصورة التي تراها مع من تتنس في املامة التزامها وكفاءة كثرته لإداء ما يجب عليه أدائه دعماً للجهد وزيادة في القدرة. ولابد لأي مشروع لأن المنطقة أن يبري تحديد الواجبات بين الأطراف المعنية المشاركة في المسؤولية، بعد استبعاد أي طرف أسبق أن تظهر انطباعه في المنطقة وقبلة لملامة الأداء. ذلك لابد له أن يبري إمكان تعديل أي تدخلية بما يتفق مع إبقاء كلمة الأداء الأسمى متنازلة مع المتخصصات الدولية وهذا يعني أن تكون المرحلة الأولى من عملية بدبلوماسية العربية التي توكل لدول مجلس التعاون الخليجي باعتبراها مجموعة متنازلة ومتمسكة وفكرة مبدية على الخطأ بما يعقل قيام التنظيم الأمني للمنطقة ببناءه مسؤولياته وفقاً لاحتياجات دولة أو لا بدول، حتى لا تتعرض لإزاعات والتفتتات ملابسة تصعب والبرأي الآن لدول الخليج. والدول العربية التي تكثت تصديها للمعاون على الكويت، ملما ككت أصوارها على إعادة الأوضاع أن ما كتلت عليه قبل الغزو العراقي، فهي يدعا أن تبدأ من الآن، ضمن مسؤولياتها الزاكية لآسي الاموان وعراسة خطط الأمن المستقبلية. ومن شأن مسؤوليتها أن ذلك - كما أوضحنا - أن تلتزم الطريق على «تطال» من أطراف قريبة عن المنطقة للادعاء بحقوق أو مصالح مختلفة لتفرضها تلك الأطراف في حالة عدم احاطة أهل المنطقة بأبعاد مسؤولياتهم. وبالتأكيد لأنه لن يكون هناك مجال للتدخل الخارجي عندما تخرج الدول العربية بمشروعها الجاد لتأمين المنطقة وحسن استتقرار المتغيرات الدولية لصالح الدول العربية المنفتحة على العالم، لدى تحققت دولة من أجلها يتوافق لم يسبق له مثيل في التاريخ.



المصدر : الأمل

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزير التنفيذي السابق للبنك الدولي :

الترتيبات الأمريكية في الخليج لا تتفق مع مصالح مصر والعرب

أعلن الدكتور سعيد النجار المدير التنفيذي السابق للبنك الدولي ، أن للترتيبات الأمنية التي تخططها أمريكا للمنطقة الخليج ستكون ذات طابع أمريكي ، وأنها لن تحقق بالضرورة المصلحة العربية . لأن أمريكا تدرك على أن يكون لها دور مباشر في الترتيبات الأمنية ، كما تدرك على أنها لن تترك المجال لغير العربية في هذه الترتيبات .

وأضاف أن للترتيبات الأمريكية ستكون على أمن الخليج فقط ، لا على الأمن العربي بصفة عامة ، مما يضعف الدور العربي . وقال الدكتور سعيد النجار إن هذا التصور يتناقض مع المصلحة المصرية . التي تتركز على أن يكون للترتيبات الأمنية طابع عربي .

وللأسف أمام مؤتمر الإدارة العليا الذي عقد بالأسكندرية إن حملة أمن المنطقة لابد أن يكون لها مناهج خاصة إن الأزمة الأخيرة البنت أهمية أن يكون لمصر دور هام في حماية أمن المنطقة .



المصدر : ٢٨ نوفمبر

التاريخ : ١٩٩٠ نوفمبر ١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشهير : محمود قاسم

الأمن الأوروبي الجديد

في ظل أزمة الخليج ..

وهكذا وجدت المجموعة الأوروبية نفسها فجأة وحتم الضغط المباشر للأحداث في الخليج تناقض احتياجات الأوروبيين للمشروعات أمن جديدة للفترة تختلف عما يمكن أن يوفره حلف الأطلسي ، وبدأ الحديث عن ضرورة تقوية دفاع المجموعة الأوروبية حيث أصبح عنصر الدفاع حيويا لمصالح أوروبا السياسية والاقتصادية خاصة خارج القارة وبالتالي المجهود المجموعة الاقتصادية الأوروبية في تفكيرها إلى احتمال توسيع اختصاصاتها لتشمل الدور الدفاعي أيضا حيث تبين للمجموعة أنها لن تكون قوية بدون تحديد أبعاد أمنية واضحة لها . ولكن هذا الاتجاه يبد من معارضة داخل للمجموعة لأن هذا العامل سيبتلي من

عملية التكامل بينها ، كما سيقف أمام توسيع عضوية المجموعة لتشمل الدول المجاورة مثل السويد والنمسا وفرنسا التي قد لا توافق على الدخول في نظام أمن دفاعي يس حياها . ويرى أصحاب هذا الرأي أنه إذا كان لابد من التركيز على الأمن الأوروبي فإنه يمكن توليه داخل حلف الأطلسي بالإضافة إلى المؤسسات الأوروبية الأخرى مثل الاتحاد الأوروبي ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا علاوة على الأمم المتحدة في فرنسا الجديد .

لنضمان الأحداث التي مرت بأوروبا خلال الإثني عشر شهرا الأخيرة والتي توجت بانتهاك الحرب الباردة بين الشرق والغرب وإعلان وحدة شطرى ألمانيا في دولة قوية وسط القارة الأوروبية جعل أوروبا تشعر بضرورة إعادة النظر في أوضاعها التي كانت سائدة قبل هذه الشهور المنصرمة ، خاصة في مواجهة احتمالات نجاح أو فشل التطورات الاقتصادية في دول شرق أوروبا التي خرجت تورا من نير السيطرة السوفيتية ، وما قد يترتب على الفشل من ظهور تيارات وطنية متطرفة أو انقسامات هزلية .

ومن هنا أصبح على أوروبا أن تتحرك بسرعة لإعادة تعريف لمراتب أمنها في ضوء المتغيرات فيها من ناحية ، والتهديدات الحالية في الخليج وما قد ينصح عنه المستقبل من تهديدات في مناطق أخرى ، ومن ثم التمسك على إعادة تشكيل المؤسسات الأمنية الحالية ، أو دمج إنشاء مؤسسات جديدة بديلة أو مكملة وذلك لأن حلف الأطلسي بصورته الراهنة الذي يعد يقتضاه آلية التعاون بين غرب أوروبا وأمريكا من أجل دفع الاتحاد السوفيتي في الماضي وحماية الأوروبيين من أنفسهم أصبح لا يفي بإحتياجات الأمن الأوروبية في وضعه الجديد وخاصة بالنسبة لمصالح القارة في المناطق المضطربة خارجها .

وجاءت أزمة الخليج لتكشف عن نقاط ضعف في التحالفات الغربية ، إذ أن التردد الأوروبي في بداية الأزمة كان كافيا ليدل على حاجة القارة الأوروبية إلى أن توائم بين حاسمتها واتحادها في سبيل تحقيق الرخاء والأزدهار داخل السوق الضخمة المرحلة للمجموعة الأوروبية في نهاية عام ١٩٩٢ وبين مستورباتها المتزايدة في الحفاظ على أمن القارة عما قد يجدها ويحدث اقتصادها على وجه أخص في نظام على جديد أخذت تختفي منه سياسة معزري الدوليين العظمين .

كما أبرزت أزمة الخليج كذلك إلى أن مدى اعتماد الاقتصاد الأوروبي في تنميته على تأمين الطاقة من منطقة الخليج الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل خطير ومباشر على ازدهار الاقتصاد الأوروبي .

النشر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أ. س. نويس

التاريخ :

المنوفيس ١٩٩٠

ومن هذا المنظور قد نجد أن الوحدة الألمانية رغم ضرورتها وأصبتها التصوي فإن وجود دولة ألمانية قوية في وسط أوروبا يمكن أن يكون عاملاً معيقاً لأمن أوروبا وإن كان لا يمكن التنبؤ بنشأ خطورته حيث أنه لا يمكن تصور قيام نظام أوروبي جديد مبنى على الحلف من ظهور تيارات وطنية متطرفة في ألمانيا تدفع بها شرقاً إلى استعمار اقتصادي وسياسي جديد على الفراغ الموجود في شرق أوروبا الشاسع من تداعى الإمبراطورية السوفيتية ، ولكن هناك من يقلل من قدر هذه المخاوف على أساس أن القوى المختلفة في ألمانيا قد اتجهت بكامل

طاقاتها إلى التنمية الاقتصادية في تصفيتها الشرقي والغربي على حد سواء . ومع هذا فإن البعض يرى أنه مع صحة هذا الرأي إلا أنه يمكن خلال السنوات القليلة القادمة توقع حدوث مشاكل في أوروبا إذا ما قررت ألمانيا استخدام قوتها الاقتصادية لتحقيق أغراض سياسية . وعموماً فإن التهديد لن يكون عسكرياً ، كما لا يمكن السيطرة عليه أيضاً بالوسائل العسكرية - ومن هنا أصبح السؤال الذى يهدد في الأذهان حول ألمانيا الموحدة هو : هل ستواصل الإلقاء بظلها الاقتصادي وراء عملية مواصلة التكامل داخل المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، أو أنها ستعطي من هذه العملية لصانع توسيع عضوية المجموعة لتشمل كل أو بعض دول أوروبا الشرقية التى تحتاج إلى المساعدات الاقتصادية العاجلة مما سيؤدى من تقل وأهمية ألمانيا داخل المجموعة ؟

لقد حقق البعض على الوضع في أوروبا بأنه يبدو كأن حائط برلين قد سقط ميكراً .. إذ تتج عن هذا السقوط تفكك شرق أوروبا قبل أن يتم تكامل غرب أوروبا في العامين القادمين !!

وعموماً يلاحظ أن هناك تناقضاً في موقف بعض الأوروبيين .. فبينما يتادون بتولى المجموعة الاقتصادية الأوروبية دوراً دفاعياً إضافياً على دورها الاقتصادي تتولى فيه ألمانيا بالطبع دوراً بارزاً نجد أن نفس هؤلاء يحرمون عن مغايرتهم من وجرة ألمانيا القوية داخل المجموعة . وقد ظهر هذا التناقض أيضاً عندما بدأت بعض الأصوات تنادى باشتراك ألمانيا في عملية الخليج ، في الوقت الذى تعرب فيه نفس هذه الأصوات عن مغايرتها من أن تصبح ألمانيا قوة عسكرية .

ولوضع كل هذه الأفكار في إطارها الصحيح نجد من الناحية الاستراتيجية أن زوال حورى الدولتين العظيمين بعد انتهاء الحرب الهادة نبش بأن الوريث لهذا النظام لن يكون بالضرورة حوراً فردياً لدولة عظمى هي الولايات المتحدة لأن هذه مسئولية أكبر من أن تتولاها دولة مفردة على مستوى العالم . ولهذا فالتوقع أن يبرز نظام متعدد المعاور قد يكون أقل استقراراً بسبب الاحتمالات المتعددة حوله - مثل ظهور ألمانيا الموحدة الأكثر سيطرة منذ ما يزيد على مائة عام ، والاتحاد السوفيتي الأكثر ضعفاً عن قرن مضى ، وشرق أوروبا التى تعاني من فراغ في القوى ، واليابان القوة الاقتصادية الأكبر بعد أمريكا - ولكن سيكون هذا النظام أكثر أمناً وأماناً لأنه لا توجد قوة كبرى ترى من مصلحتها المواجهة مع القوى الأخرى كما كان الحال قبل الحربين العالميتين الأولى والثانية .

□

أمريكا وقواتها.. للمرة الثانية خلال أربع سنوات بالخليج

تقدمه ، هدايات محمد النور

حديث الوطن

تجدید و ترقی کے لیے



نشرت مجلة فورين بوليسي، مقالاً تحت عنوان: «ملاحقة أزمة الخليج: NAVIGATING A HUGUO CRISIS» لميلان ستونز الذي يشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للتعاون مع الشرق الأوسط والشرق الأقصى في الفترة من أكتوبر 1997 إلى 1998.

والجديد والفكر أن «لورين بوليس» واحدة من أهم ثلاث مجالات متخصصة في الشؤون الأولية تفسر في الولايات المتحدة.

والطعن الذي كتبه سترون من أهم المقالات التي ظهرت على الساحة الأكاديمية - السياسية الأمريكية لأنه يناقش أعضائنا
ما بعد أزمة الخليج الأمريكية.

ما بعد أزمة الخليج .
لا يغيب يقول أنه من المحتمل أن هناك فرصة أمام مصر ، بمصلحة خاصة ، لتحقيق مكاسب الاقتصادية لمسوسة وكذلك تحقيق وضع سياسي يندرج من علاقه دائمة جديدة مع دول الخليج العربي .

ويضيف سائير من مرحلة ما بعد الأزمة مشغل جملة من المشاكل الرئيسية للولايات المتحدة وحللها ولكنها مستتيع في نفس الوقت توصالها لمرسه ، ولأنه يجب أن تفتح وفتنظن هذا الصلها وهو استبدال قواها الصلبة بقوات لحظية الصلها

يتراوح عددها ما بين خمسة آلاف وخمسة آلاف جندى .



المصدر : ٢٣ رجب ١٤٢٠ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٠

فهذه هي المرة الثانية ، كما يقول سترنر لتفحص فيها الولايات المتحدة بشروية إرسال قواتها العسكرية لمنطقة الخليج لحماية مصالحها الحيوية .

وان اجتياح صدام حسين الكويت قد وضع تحديات معقدة أمام الولايات المتحدة . اولها : إرغامه على الانسحاب من الكويت وثانيها إعادة الحكومة الشرعية إليها . وهي تحديات كبيرة على حد قول الكاتب ، الذي يضيف مستطرداً أنه رغم ضخامتها إلا أنها تمثل فرصاً هامة في نفس الوقت . فهذه هي المرة الأولى بعد الحرب العالمية الثانية التي تتغير فيها السياسة السوفيتية بما يجعل من إمكانية التدخل العالمي الفعال تحت مظلة ميثاق الأمم المتحدة أمر ممكن التحقيق . كما أنها المرة الأولى التي تحظى فيها السياسة الخارجية الأمريكية بتأييد الشعب الأمريكي منذ انتصار القوات البرية الأمريكية خلال حرب فيتنام فضلاً عن أن الرئيس بوش تمكن من بداية الأزمة من إدراك أن قوة الموقف الأمريكي يقوم على الإجماع الدولي المؤيد له بما في ذلك للحصول على أكبر قدر من التأييد من أكبر عدد ممكن من الدول العربية وأن نجاحه في تحقيق ذلك قد أدى إلى إضعاف محاولة الرئيس العراقي صدام حسين لحزل الولايات المتحدة الأمريكية وأدى إلى تزايد التساؤلات لتصرفات الإدارة الأمريكية في الخليج .

ويضيف الكاتب أن إعادة الوضع الراهن - ما قبل الثاني من أغسطس - لن يكون الهدف - المرغى للولايات المتحدة الأمريكية على المدى البعيد . إذ إن سترنر يعتقد أنه ليس في إمكان الإدارة الأمريكية أن تنقل قوات عسكرية لمنطقة الخليج - كل عدة سنوات - لفرملة خطوات عدوانية في المستقبل فالمعتصم . كما يقول الكاتب إن الهدف بعيد المدى سترنر عما إذا كان في الإمكان إيجاد نظام إقليمي إردولي يرفع عن الولايات المتحدة هذا الصعب ، وكذلك الدور الذي ستلعبه الولايات المتحدة في هذا الإطار .

وفي إطار هذه الرؤية ، فإن خبراء النفط يتلقون على أن نط الخلیج سيكون اسم مصر في الصناديق العالمية للنفط في المستقبل القريب . ويأمل الكاتب أنه بعد انتهاء الأزمة فإن الهدف يجب أن يصب على إنشاء لقائمة مناطق مستقر - ما بعد الانسحاب العسكري من الكويت - يسمح للولايات المتحدة بوضع الجزء الأساسي من قواتها وإقامة نظام لحفظ السلام . ويضيف سترنر قائلًا إن الحاجة الحتمية أي إيجاد قبول عربي - للنظام الذي سيعقب انتهاء الأزمة الحالية - يقضي بمنح الحل السلمي كل الفرصة لحل الأزمة قبل



المصدر : الأمم المتحدة - ١٩٩٠

١٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الرجوع الى اللقطة العسكرية في نهاية المطاف .

وعن صدام حسين نفسه يقول الكاتب انه يعتقد الصفات التي تجعل منه البطل العربي . كما ان مجهوداته لتقليد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر . بوقدها عامل الوقت في اطار الرؤية التاريخية المشبعة . فهو قد يكون قد هُزم موعده بعشرين عاما .. او انه يحاول جاهدا في توليف يستفي زمان ايجاد زعامة معاللة بعشرين عاما .

ولكن مهما كانت نتائج الازمة الخليجية . فلان مسترتر يؤكد ان اجتياح صدام للكويت سيؤدي الى تغييرات دائمة في التطويرات السياسية في الشرق الاوسط . ويشرح الكاتب عدة خيارات امام امريكا في فترة ما بعد الازمة . اولها : ان تنقل الولايات المتحدة من وجودها في قوة التحالف الدولي ، وان تنقل قيادة القوة الى الاسم المتحدة . ثانيا : ان يمارس مجلس التعاون الخليجي دورا عسكريا اكبر بتكوين قوة عسكرية دفاعية في حالة استعداد دائم او ان تكون جزءا من القوة الدولية . ثالثها : دعم من الجامعة العربية لهذا المناخ الجديد . الا ان الكاتب شكك في امكانية الحصول على هذا الدعم من الجامعة العربية لان نظمها يحكمه الاجماع .

ويعتقد مسترتر انه مالم يفرج المستوطنون الامريكيون من هذه الازمة بسياسة اكثر حزما ولماطية بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي . بسبب تأثيرها الحيوي على المصالح الامريكية في كل انحاء الشرق الاوسط . بما في ذلك الخليج . فيسكونون قد اخفقوا في تعلم اي شيء من هذه الازمة .

وان في ضوء هذا ، يقول مسترتر . مفتتاما مقالة . فلان ازمة الخليج تستخدم فرصة لاقامة سوابق جديدة لكثرة للتعاون بين الحلفاء . وكذلك في اطار التعاون الدولي . مع بداية انفتاح عهد جديد في الشؤون العالمية . □

توضيح اليا

ص ٦ = فوري بول يسي ام اي ك ل س تدون

ص ٧ = اكبر بتكوين قوة عسكرية دفاعية في حالة استعداد دائم او ان تكون جزءا من القوة الاولى .

ص ٨ = ويعتقد مسترتر انه مالم يفرج المستوطنون الامريكيون من هذه الازمة بسياسة اكثر حزما ولماطية بالنسبة للصراع العربي - الاسرائيلي . بسبب تأثيرها الحيوي على المصالح الامريكية في كل انحاء الشرق الاوسط . بما في ذلك الخليج . فيسكونون قد اخفقوا في تعلم اي شيء من هذه الازمة .



المصدر : ٢٩ فبراير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٠

أفكار سياسية



الخبير : محمود تاسيم

ترتيبات الأمن .. وأزمة الخليج

قوى متصارعة وحالفات حقة وأحياناً متناحضة .

ولهذا فالمعتقد أن الوقت قد حان تناسية أزمة الخليج لتفسير النظم في المنطقة لكي يمكن المحافظة على أمن المنطقة من طريق ترتيبات أمنية متبعة منها دون تدخل خارجي خاصة من القوى الكبرى ، ولا فائدة من الاستحصال وضع سياسة دائمة ومستقرة ، وشعب مبنية على سلوكيات متطرفة ومتناقضة للنظم في المنطقة أر حل معادرات أو صداقات لا يمكن الادعاء بأنها دائمة ، وبالتالي فإن الأمر يستوجب وضع هذه السياسة حيث تكون المصالح معلومة ومقبولة نقاشاً للصحيح .

وعليه فإنه بانتهاه الحرب الباردة وظهر بوادر النظام الدولي الجديد والتفكك السوفيتي الأمريكي التناقص بالنسبة لزيادة وتقوية دور الأمم المتحدة في إقرار السلم والأمن الدوليين ، وخاصة بعد اجتماع قمة جنيف ومقر الأمن والتعاون الأوروبي الأخيرة . نجد أن الدوليين العظميين وباقي الدول الكبرى أصبحت منذ أزمة الخليج تنحصر نواحيها حول الأمن في نطاق وصحت مظلة الأمم المتحدة ، الأمر الذي ترتب عليه صدور عشرة قرارات من مجلس الأمن حتى الآن في شأن تناول الأزمة . والواضح أن الانحياز العام يميل . للأخذ بالإقتراح السوفيتي بتشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة في منطقة الخليج ، رغم الإعراض النسي من الجانب

لا يبدو أن هناك نهاية مبكرة لأزمة الخليج .. ومع ذلك فالجميع يتناولونها كأن المشكلة على وشك الحل ، وبالتالي فالأحداث تدور حول الحل المناسب لها . وقد ذهب المسؤولون في بعض البلاد مثل الولايات المتحدة إلى حد الحديث عن نشر الاستقرار في منطقة الخليج بعد الأزمة ، رجا متناهيين ظهورها الحقيقية من وجهة نظم في هذه المنطقة المضطربة استجابة متعقبة منذ العصور الوسطى ، أصبحت لا يمكنها تجنب رياح التغيير التي تهب على العالم أجمع .

التحررة والعمل على تحقيق أهدافها . الأمر الذي سيؤدي من جديد إلى عدم استقرار المنطقة .

لكل هذا نجد أن الشرق الأوسط يقول له وموقفه الاستراتيجي الهام سيظل محل اهتمام وقلق القوى الأجنبية . بل إن بعضها مثل الولايات المتحدة تعتبر منطقة الخليج جزءاً من أمنها القومي ، أي أنها لا تتردد في استعمال القوة المسلحة إذا اضطرها الأمر إلى ذلك للحفاظ على مصالحها فيه .

كما نجد أيضاً أن التغيرات التي طرأت على مجلس التعاون العربي بسبب الأزمة دليل واضح على مدى ضعف وعشوائية التحالفات العربية ، وعلى عدم الاعتماد عليها عند الحاجة ، الأمر الذي يستدعي فتح الدرع في كيفية التوصل إلى المعادلة الضرورية لحفظ التوازن والاستقرار والسلام والمصالح في المنطقة ، دون خلل في توازنات القوى ودون مواجهات بين

أمن النظرة الأولى قد تبدو الأزمة على أنها احتلال عراقي للكويت ، والحل بالنسبة لها يكون بالانسحاب الكامل من الكويت . ولكن مثل هذه الرؤية للأزمة لا تؤدي إلى تسويةها بالكامل ، إذ أن السبب الرئيسي فيها يرجع إلى الخلل في توازن القوى بين العراق وجيرانه في المنطقة ، وبالتالي فإن هذا الخلل لن يزول بمجرد انسحاب العراق من الكويت . ولتصبح هذا الخلل فإن الأمر يستلزم اتخاذ إجراءات أكثر حسمًا من مجرد تطبيق عقوبات اقتصادية أو حظر تجاري ، وأكثر حسمًا من مجرد إعادة السيادة الكويتية ، لأن الاكتفاء بهذه الإجراءات حتى مع الانسحاب العراقي من الكويت سيهيئ على العراق القوة المهيمنة في المنطقة ، وبالتالي استمرار الخلل في توازن القوى بينه وبين جيرانه .

وعلى الجانب الآخر فإذا ما تقرر تدعيم القوة العسكرية للعراق ، وبالتالي إزاحته كمتصر فاعل في سياسة توازن القوى في المنطقة ، فإنه يمكن تحقيق نوع مؤقت من السلام والمهدوء في المنطقة لن يستمر ؛ لأنه بتحديد العراق عسكرياً وسياسياً نجد أن خصومه المحليين مثل إيران وموسوى والسعودية سيظهرون بصورة أكثر في



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠

الأمريكي ليس من حيث المبدأ ولكن من حيث عدم الرغبة في تركه القوات الأمريكية تحت قيادة وعلم غير أمريكيين. وفي هذا المجال يمكن التوصل إلى حل ذي شقين ترتضيه الأطراف المعنية بالأزمة، الشق الأول يكون بإصدار قرار من الأمم المتحدة يسمح للدول الأعضاء استخدام الوسائل المناسبة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وذلك بعد إعطاء فرصة من الوقت لإبراج فيها صدام حسين نفسه، وهذا يمكن القول بأن قوات الحلفاء الحاربية تعمل في نطاق الأمم المتحدة وأنت مظلة قراراتها، والشق الثاني بعد الأزمة حيث يمكن تشكيل قوة تابعة للأمم المتحدة مباشرة من الدول العربية والإسلامية وبعض الدول الصغرى لحفظ السلام في المنطقة إلى أن يتم الاتفاق بين دولها على ترتيبات أمنية دائمة ومقصورة عليها.

وقد تكون البداية الصحيحة الآن في مجال إنشاء ترتيبات الأمن هذه، هي بتكثيف الوجود العسكري الحالي من قوات الدول العربية والإسلامية في الخليج وعلى رأسها مصر لتصبح العمود الفقري للقوة التابعة للأمم المتحدة.

أما ما يثار من إنشاء تحالف إقليمي جديد في منطقة الخليج شبهه بحلف الأطلسي، فإن الموقف هنا مختلف. لحظف الاطلسي مبنى على قيم مشتركة تربط دولاً ذات نظم ديمقراطية لمواجهة خطر يهددها أساساً من الخارج. أما في الشرق الأوسط فلا توجد نظم ديمقراطية أصلاً، كما أن الخطر الذي يهدد الدول ليس من الخارج ولكن من دول المنطقة ذاتها. وهذا لا يتصور أن أي تحالف في المنطقة قد تدعو إليه دولة إقليمية مثل الولايات المتحدة أن يكتب له البقاء لأنه يرتبط بنظم حكم هش في المنطقة معرضة للزوال في أي

وقت، وأن وجود مثل هذا التحالف قد يجعل يزولها بدلاً من الحفاظ على بقائها. ولعل أقرب الأمثلة إلى الأزمات الحلف المركزي أو ما كان يعرف قبل بحلف بغداد، الذي كان مشكلاً من العراق وباكستان وتركيا والذي تنحوى بحره انبهار نظام الحكم الملكي في بغداد عام ١٩٥٨، وهذا درس تاريخي يجب أن نتعلم من أنه لا يصح فرض نظام أمن في المنطقة.

ولا يمكن لنا والأمم كذلك إلا أن نذكر في أنه يمكن عمل شيء في نطاق الأمم المتحدة - رغم هويها - يسمح بالتجاوب مع رياح التغيير - كي يتم التغيير من أجل التحول والتناقص في مجتمعات المنطقة دون ضمانات تكون لها آثارها المدمرة على باقي دول العالم. وهذا الرأي يحتاج إلى تكاتف دول العالم المنحرفين من هذه الأزمة بعمل يرتضيه الجميع تحت راية الأمم المتحدة، والمتصور أن تكون هناك ترتيبات أمنية - يصبح لها لكل من الأمم المتحدة والجامعة العربية - إذا قدر لها أن تتخلص من انقساماتها - دور جوهري فعال في تصحيح الخلل في توازن القوى بشكل يضمن تحقيق السلام والاستقرار بين دول المنطقة، مع عدم إعطاء الفرصة لأي دولة في المنطقة أن تفرض هيمنتها، ومع ضرورة الاتفاق على تزج الأسلحة ذات الدمار الشامل من دول المنطقة كافة ودون إستثناء !!

وماذا عن مصر في هذه الترتيبات ؟ إن موقف مصر الحازم تجاه الأزمة في إطار مبادئ ومبادئ وقرارات الأمم المتحدة والجامعة العربية والمقررات الإسلامية جعل سياستها تتبجح في كثير من المجالات .. فهي ناجحة من حيث تخفيف حدة الحشائر المادية والاقتصادية التي تسببها نتيجة أزمة الخليج .. وهي ناجحة من حيث إنها أكدت المصداقية الدولية لمصر في ظروف احتاطت بها جعلت بعض الأساط الدولية والعربية والإسرائيلية تحاول التلبي من السياسة المصرية والتشكيك في مصداقيتها.

وخلال الأزمة أثبتت مصر أيضاً أنه يمكن الاعتماد عليها عسكرياً في الدفاع عن

اعتقادها العرب إذا لم يتم أي خاتمة تهدد أمنهم ووجودهم. ولهذا فقد وضع للجميع أن دور مصر في المنطقة بعد الأزمة أصبح دوراً ضرورياً، سواء من حيث احتياجات الأمن القوي للدول المنطقة أو من حيث احتياجات المنطقة للقدرات الدبلوماسية والعسكرية العالية لمصر في معالجة مشاكل ما بعد الأزمة .. وخاصة قدرتها على أن تحمل حل أي قوات أجنبية قد تنقرها الأمم المتحدة لتثبيت ترتيبات الأمن في المنطقة. وأخيراً فلو أمكن لمصر أن تيرهن للجميع أنها رائدة أبشاً في تجاوبها مع رياح التغيير في العالم وخاصة في مجال تثبيت وتعميق الديمقراطية وحقوق الإنسان، فإن مصر ستكون الدولة التي تضلح بها دون شك دول المنطقة التي تتوق شعوبها بشوق إلى الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية.



الأهمية المحورية لمصر

صوف يظل الحديث عن أمن الخليج كلما لمصر له معنى إلى أن تتمكن القوة العربية من تحقيق أمن الخليج ومن هنا يبرز دور مصر في ذلك فلابد أن أهم ما أسفر عنه أزمة الخليج الراهنة هو الكلفة عن الأهمية المحورية لمصر كمركز استقرار في المنطقة وبإذات أمن الخليج وعلى وجه التحديد فإنه عندما تعرض أمن إحدى الدول العربية في الخليج للخطر والدوران لم تتقدم مصر في الموقف بل يحسم ضد ذلك

ولكن الأهم من ذلك هو أن هذا الموقف كان حاسماً في حد ذاته الاطراف العربية لإدانة القرار العراقي وعلى تشجيع المجتمع الدولي لإدانة القرار في العمل على إنهاء الأزمة

وباشلا من ذلك فإن إرسال القوات المصرية إلى منطقة الخليج يمثل ترجمة عملية وإيجابية لهذه المسألة لمصر ولدورها في حماية الأمن في الخليج العربي

وإن الواقع وربما كانت هذه الواقعة سبباً في رضى الدول العربية في الخليج بهذه المكانة لمصر وبالتالي تمثل دعماً قوياً لها لمساندة مصر وساعتها على مواجهة مشاكلها الاقتصادية وأحياناً بما يمكن لمصر أن تقوم بخوارها المنوط بها في المنطقة لمصلحة الأمة العربية

نظام أممي عربي

وقول د . أحمد يوسف أحمد مدير مركز دراسات الوحدة العربية بالقاهرة أن أي مفهوم سليم لأمن الخليج لابد وأن يتنقل من نظام أممي عربي سليم بمعنى أن الحديث كثيراً في هذه الآونة عن دور أجنبي في المستقبل بالنسبة لأمن الخليج . والواقع أن القول بهذا يتناقض من نظرة واضحة في وجود أجنبي في الخليج وأن حقاً لأفراحاً معينة على المدى القصير فإنه لا يمكن بعد انتهاء الأزمة الراهنة أن يظل المدى الطويل — إلا أن يكون عامل عدم استقرار في المنطقة حيث أن سيطرته من جهة إلى مشكلة سيطرة أجنبية تؤدي إلى رده فعل معادية وقد يصعب الآن تصور نظام جماعي للأمن العربي بسبب الخلافات العربية الراهنة ولكننا نتحدث هنا ينبغي أن

تحقيق : خليفة أحمد



■ يتحدث د . أسامة الغزالي صائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأمم حول مفهوم أمن الخليج من وجهة النظر العربية فيقول :

في الواقع أن مفهوم أمن الخليج يندرج ضمن مفهوم الأمن الإقليمي بشكل عام وبهذا المعنى فإن أمن الخليج اصطلاحاً يختلف بدوره بشدة باختلاف الجهة التي تتحدث عنه . وبالتالي فإن أمن الخليج من وجهة نظر القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة يختلف عن مفهوم أمن الخليج كما تراه القوى أخرى مثل الاتحاد السوفياتي بل إن كلمة القوى في منطقة الخليج لها مفهوم يختلف لأمن الخليج فليباريان وأوروبا الغربية لكل منهما تعريف خاص يختلف أمن الخليج .

ولكن أمن الخليج الذي يهتما هذا هو أمن الخليج من وجهة النظر العربية وبهذا النظر فإن أمن الخليج يأسد به أمن المصير وحماية مصالح ثرواتها وحماية أمنها من كافة أشكال الخطر والتهديد .

إذا افقنا على هذا المفهوم لأن الخليج باعتباره مفهوماً عربياً فهو يختلف عن مفهوم أمن الخليج الذي تراه القوى الغربية والذي يتركز بالأساس على تأمين تحقيق النفط إليها ولكن المفهوم العربي يتجاوز بكثير مجرد تحقيق موارد النفط لهذه القوة فمن المفهوم هنا أن نلاحظ أن المفهوم العربي هو الذي تعرضت هنا للاضطراب نتيجة للقرع العراقي للكوييت في حين أن أمن الخليج من وجهة النظر الغربية لم يتعرض لخطر كبير لأن البترول كان وسيظل يتدفق للعالم الغربي حتى وإن تأثرت أسطره بشكل أو بآخر

المشكلة هنا أن الغزو العراقي للكوييت أوشح بشكل جلاء حاسماً — أن الدول العربية عاجزة عن تحقيق أمن الخليج بمعناه العربي نفسه لأن ما حدث في هذا الغزو هو احتلال دولة عربية لأرض دولة عربية جارة . وتشريد لشعبها ونهب ثرواتها ومن هنا فقد وجدت الاطراف العربية نفسها تستعين بقوة أجنبية للحفاظ على أمنها

ومعنى ذلك أن المفهوم العربي لأمن الخليج يعانى حتى الآن من العجز الامكانية تحليله على يد القوة العربية نفسها بدون الاستعانة بقوة أجنبية



المصدر : (م) الاقتصادية

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاختلالات التي ألحمت بنظام المصري خلال عقد الثمانينات وحملت يثقل توازنه بحيث يصعب مصر من الحديث عن أمن قومي عربي أو أمن أفريقي - أمن الخليج - الواقع أن هذه الاختلالات قد ظلت تعمل فعلها إلى أن تطور الوضع كما هو الآن في أزمة الخليج وهذه الاختلالات يمكن رسمها على النحو التالي : أولاً : خلل في توازن القوى العسكرية تمثل في ظهور طرف للنظام المصري يمتلك إمكانات عسكرية فائقة ويمثل ذلك خللاً في توازن النظام

ثانياً : خلل في الجانب السياسي للنظام المصري تمثل في الاتجاه خلال عقد الثمانينات إلى إنشاء تجمعات عربية إقليمية حيث قضى إنشاء هذه التجمعات الإقليمية على نهج كائن سابقاً ولفترة طويلة (٤٠ عاماً) هو نهج التضافات المرتدة بين مختلف أطراف النظام العربي وقد حاققت هذه التضافات على توازن القوى السياسية العربية من خلال اختراقها للعواجز الإقليمية من جانب ومزجتها من جانب آخر

ثالثاً : خلل في الجانب الاقتصادي في النظام الإقليمي العربي حيث التفتت في الفترة الاقتصادية بصورة كبيرة وهذا الاختلال ينطبق أيضاً على النظام الدولي الواحد حيث (الشمالي والجنوبي)

تضافات عربية - دولية

ويضيف جميل مطر : وإذا كنا قد تحدثنا عن الاختلالات التي ألحمت بنظام المصري خلال عقد الثمانينات والتي أثقلت توازنه بصورة كبيرة فإن الارتفاع على الجانب الآخر والحد فيما يتعلق بنظام المصري يبرزه الزامان لم يتجاوز مع المتغيرات التي طرأت على النظام الدولي خلال العامين الآخرين بشكل خاص ، والتي انتهت إلى أن هناك تناقضا جدياً بين النظام العربي والنظام الدولي الجديد . ويمكن لهذا التناقض أن يستمر لوقت طويل

وليس من الصعب تحديد هذه التناقضات حيث تمثل أولها في التمييز الذي أفره النظام الدولي الجديد كمبدأ وإعادة من قواعد التعامل الدولي أو هو تسوية المنازعات بالطرق السلمية كما حدث في ناميبيا ، وجنوب أفريقيا ، وكوبا من المقابل نجد أن النظام العربي حتى الآن لم

يكون بحيث تزيل الجهود في محاولة تحقيقه وسوف يتطلب هذا حلاً مقبولاً للمشكلات الموجهة - بين دول الخليج - وكذلك بمسئلات لحفظ السلام بينها على الأمل في الفترة القادمة ويستحسن أن تأخذ هذه الضمانات شكل قوات تابعة لجامعة الدول العربية فإن لم يتيسر ذلك ، يمكن الاستفادة بقرارات تابعة للأمم المتحدة وليس لأي دولة إقليمية أو أخرى كذلك شرف يتطلب أمن الخليج الواسع صيغة دائمة للعلاقات مع دول الجوار وبالأخص إيران وتركيا تتحقق فيها المصالح المتبادلة لكل الأطراف دون هيمنة أو سيطرة

ولاشك أن أمن الخليج أيضاً سوف يتطلب تحقيق استقرار النظم الحاكمة في المنطقة من خلال البدء في عملية تحول يغير أطياف لهذه النظم وما لا يمكن إغفال هو دور مصر في أمن الخليج فإن تصوره أنه يأتي في إطار الدور العربي العام ومن المؤكد أن الثقل المصري عربياً مستمكس على ثقل مماثل في صيانة أمن الخليج ويرى البعض أن المرحلة الأولى من تحقيق أمن الخليج تتطلب أن تستند على حلف مصري خليجي وهذا وارد طالما أن ذلك سهر في الأطلس العربي العام الذي تحدثت عنه

من هذا المنطلق فعل دول الخليج أن تعي بشأن مصر تشكل أساساً هاماً في أي صيغة مستقبلية لحصانة أمن الخليج خاصة والأمن العربي بصفة عامة

في أي صيغة مستقبلية لحماية أمن الخليج خاصة والأمن العربي بصفة عامة ومن ثم يتعين على هذه الدول أن تدرك أن مصر إن تستطيع الوفاء بالدور المنوط بها بكفاءة كاملة عالم تتخلص من وطأة أزماتها الاقتصادية الحالية ، وطناً في هذه الحالة أن تفكر في التصيغ المثالي للتعاون الاقتصادي مع هذه الدول بما يمكنها من حل مشكلاتنا الاقتصادية ، خاصة وأنني اعتقد أن الدول الكبرى سوف لا تتصمم كثيراً لحل المشكلات الاقتصادية المصرية بالكلل لأنها تخشى أن مثل هذا الحل يمكن أن يؤدي إلى عودة ظهور مصر كملاق القوي تخطي من الشرح على مصالحها

اختلالات النظام العربي

ويقول جميل مطر مدير المركز العربي للبحوث والتنمية والمستقبل قبل الحديث عن أية صيغة عربية لأمن الخليج لابد أن نكون على دراية بأن هذا الأمر يتطلب معالجة



الصناعة العسكرية العربية

ويقول اللواء ا. د. محمود خليل امنا الاستراتيجية القومية بأكاديمية ناصر العسكرية : ن تصور ان أبسن الخلق العربي يمكن تداركه انطلاقاً من الأسباب السكانية وراء تدجر الوضع في الخليج بالشكل الذي نراه الآن ، حيث ان هناك قيادة عربية قد غلبت مصالح وأهداف قسرية ضيقة على الأهداف والمصالح العربية والقومية العليا ، في حين ان الامر جد خطير فالعلاقة في واقع الامر بين المصالح القسرية والمصالح القومية هي علاقة الجزء بالكل علاقة ترابطية ومن ثم فالاضرار بالمصلحة الاستراتيجية القومية حتماً سينعكس على المصالح القومية

وخطورة الأزمة الراهنة في أنها قد تعجزت من قبل طرف من اطراف النظام العربي بما يدعونا لاعادة ترتيب الامور من جديد ، وذلك من خلال التأكيد على دور مصر وموقعها في النظام العربي بتقليل الحفاري وموقعها الاستراتيجي وثروتها للبشرية التي بذلت الكثير في مسيافة الانسان العربي ونهضت واپس ببعيد عن الذاكرة حرب أكتوبر ١٩٧٣ التي مثلت قمة التفائق بين الان القومى المصرى

والامن القومى العربى

ومن هنا فانتا نؤكد على دور مصر في صيانة وحماية الامن القومى العربى بصفة عامة امن الخليج بصفة خاصة لارتباطه بشدة بالامن القومى المصرى ذى الانتشار الاتمنى وسوف يتطلب الامر من دول الخليج ان تتكاتف مع مصر لحل مشكلاتها الاقتصادية اولا وايضا لدعم الصناعة العسكرية العربية من خلال هيئة التصنيع العربية ثانياً .

يضع بين قواعده ضرورة تسوية المنازعات والمشكلات بالطرق السلمية كما انه لم ينفى من مؤسسات خاصة بنسوية هذه المشكلات

اما التناقض الثاني هو الاتجاه نحو التعددية السياسية واحترام حقوق الانسان .. وما الى ذلك من القواعد التي ارسها النظام الدولى كالمس ومبادئه متبوع في المصالح الدولى ، ول المطالب لا يزال النظام العربى يصير بعض زعمائه على ان شعوبها تختلف في طابعها وقبولها ونظمها من بقية الشعوب الاخرى وجاء آخر تأكيد على ذلك من الرئيس العراقي للشيعة الامريكى اذ قال لها ، سطلين منا ان تكون مثل بولندا وتسيكوسلوفاكيا .. وسكتنا

مختطفون ، ولا يعرفون اننا مختلفون والتناقض الثالث هو ان النظام الدولى هو يعيد تشكيل نفسه يشعر ان الركيزة الاساسية الى جانب القوى الامنية سوف تكون الكتلة الاقتصادية للدولية ، وما الى ذلك سيقبل اساس النهضة الاقتصادية العالمية الى مستويات طويلة قامة ، لمكان لا بد للقوى الدولية ان تتكاتف من سلامة واستقرار المنطقة العربية التي تمددها بالخط

وي هذا السياق - والكلام لجميل مطر - فانه يصعب ان تصورى امكانية انشاء امن عربى جزئى - في الخليج - او نظام امنى عربى شامل ومستقل في المستقبل القريب اذ يستلزم امن الخليج وحتى فترة قادمة ان يكون ذلك تحت مظلة مجلس الامن كما ان انشاء نظام عربى لامن الخليج يتطلب ان يتم من خلال صيغة مقبولة من قبل دول الجوار المبررات ايران وتركيا ويؤكد لخيراً على أهمية انضمام مؤسسة فاعلة لغض المنازعات العربية - العربية داخل الكيان العربى .



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتاوى

بجميعل نظر

استبعد أن يكون هدف أمريكا ضد الضربة

إسرائيل قد تشعل
العسكرية تدير العراق
الوقوف

إذا تراجع أمريكا

مع الاستطلاع جميعل على المستنقل السابق لجامعة الدول العربية ومدير مركز بحوث المستقبل وصاحب المؤتمرات العامة في التنظيم الإقليمي العربي ، تقف على تأثيرات الفترة العراقية على هذا التنظيم واتجاهات العمل العسكري في الخليج ، وتناقضات المجتمع العربي والتنظيم الأمنية المتحرقة للمنظمة كل

فجر الغزو العراقي للكويت عدا من لشركات يفت لسنوات تحت السلاح العربي الرائد الذي تروج اعلمه بالخيلان . كما كشفت عن عديد من مواطن الخلل التي يعاني منها النظام الإقليمي العربي كله . وإلى الآن يبقى الإخفاق لنا . ومثلنا ننتظر صيفهم الجائزة لحل مشكلاتنا

أجرى الحوار :

عماد الخراي

يكون أو لا يكون .

الاتحاد السوفياتي داخل في مرحلة انفرادي لأن . الانفرادي الأول كان الانفراد الشيوعي . الآن يواجهه الاتحاد السوفياتي انفرادا داخليا . والولايات المتحدة بالتحديد بالاتحاد السوفياتي كحزب والولايات المتحدة العسكرية أن تقبل بهذا . لأي خطأ في منطقة الخليج سواء بقيت الجيوش الأمريكية بها أو أُنقل التوازن مرة أخرى لصالح إيران أو نشبت حرب عربية إسرائيلية . كل هذا سيهدد السكينة السوفياتية إلى الخلل مواقف حاسم ضد القيادة السوفياتية . هذا تصور لما يمكن أن يحدث . أو اقمت أمريكا على دعم العراق . ولذلك أعتقد أن يكون هذا من بين أهداف الولايات

أن تقوم حرب تنهض بدعم العراق . وفي هذه الحالة يكون التوازن الإقليمي في المنطقة قد انقل للمرة الثانية بين إيران والعراق . كما أن الرأي العام العربي والإسلامي لن يسكت على هذه النتيجة . وتبرز في هذه الحالة مشكلة معقدة أخرى على السياسة الأمريكية أن تواجهها في الشرق الأوسط .

وأخيرا سأذكر هذه النتيجة بشكل مبسّط في التطورات الحادثة في الاتحاد السوفياتي . لأن الاتحاد السوفياتي داخل في مشكلات اليدائل فيها واضحة :

- ولزمة الخليج تدخل شعوبها الخامس . والخيار العسكري يبدو مطروحا بقوة . تختلف التصورات حول حجم وكثافة الضربة المطلوبة وإن كانت في معظمها تدعو إلى ضرورة أن تكون الضربة العسكرية ضد العراق مدبرة وموجعة بحيث تقضي نهائيا على قدراته العسكرية بحيث تنتهي الحرب في ساعات . في رأي ما هي البدائل المقترحة في حالة اللجوء إلى الخيار العسكري وما هو الربح للتنظيم ؟

• البدائل المطروحة حتى الآن هي :



بهذا الصلح منكمرة اقتصاديا كبيرا . فإن ذلك قد يؤثر على صياغة النظام الدول الجديد في صراع هذه الدول . ولعل هذا يفسر الموقف البريطني المتشدد والمؤيد لأمريكا . لأن من مصلحة بريطانيا الآن تعطيل قيام هذه الوحدة التي ترى أنها تتنافس من سيولتها .

خمس نظام مقترحة

- ومما من النظام الاسمية المتناحرة للمنطقة ودول الدول العربية فيها . حتى الآن توجد خمسة نظم أممية مقترحة للمنطقة :

● يوجد النظام الذي طرحته أمريكا وهو نظام شرق أوسطي يضم إيران وباكستان وإسرائيل إلى جانب الدول العربية وهو ما أعاد بيكر تأكيده في خطته المقترحة للامن الإقليمي للمنطقة .

● ثانيا : هناك فكرة إقامة نظم أممية للمنطقة . بمعنى أن يوجد نظم إقليمي تكون فيه العراق وإيران وحول الخليج . لم يكون هناك نظام بحر الأحمر تكون فيه السعودية واليمنية والسودان وبحر . ونظام شمالي يضم دول الهلال الخصيب وشمال فيه تركيا .

● ثالثا : نظام البلق الأسيامي . بمعنى أن يقوم مشروع أممي في الخليج يكون ثوابت لنظام أممي تغطي فيه مصر والعراق ودول الخليج . وإذا ثبت أن هذه الدول تستطيع حماية المنطقة يكون ممكنا بعد ذلك أن يتحول النظام أممي عربي في المستقبل .

● رابعا : هناك نوع يسمى النظام للداخلية . أي أن تدخل مثلا في الجتمع العربي وتكون مصر والسعودية معاً في نظام البحر الأحمر . فيحدث بذلك التماسك بين مختلف الإقليم .

● ثم أخيرا النظام الإقليمي الذي نعرفه والذي نعرفه لثلاث أشتات فيه . ومن الممكن أن نجد له صياغة . واعتقد أننا لو توخنا من التناقضات التي تحدثت عنها في البداية فسوف يكون ممكنا إحياء النظام العربي من جديد .

العربية لتدخل بين الشعوب . لتدخل ما يحدث في أي قطر تتدخل به بقية الإقليم . بدليل ما حدث في أزمة الخليج . فمخالف بين العراق والكويت تفاعلت معه الدول العربية كلها من الشرق إلى الغرب . هذه ليست مسألة أيولوجية . ليست مسألة قومية عربية . لكنه واقع طبيعي . فلقنوب العربية تتفاعل مع بعضها . والحكام العربي يضع في اعتباره بقية القنوب العربية وهو يتخذ قراره . ثم هناك التناقض الثالث . وهو القنوب السياسية الشديدة بين الأنظمة العربية . لأننا إذا كنا نتفق في نظام عربي جديد . فلا بد أن يتوافق فيه عند من الطويوت أهمها . أن يكون هذا النظام أكثر تألفاً مع الديمقراطيات التولية التي حدثت . فهي عصر تصبح فيه الديمقراطية والتحديث هي أساس التحولات الدولية الراعثة . يستحيل أن نمر نحن على أن لدينا من التقليد ومن خلف الشعوب ومن الأمية والفر ما يسمح لنا باستقرار نظم فيه الديمقراطية .

كل هذه التناقضات يجب أن نحل إذا أردنا تحقيق الإخراق الأجنبي للمنطقة .

● قضية النظر الوطني لتدخل الغرب كثيرا . وازدياد الظر معناه أن تزايد المشاكل الاجتماعية ثقلا . وتتنامى الأصولية الإسلامية وهو ما لا يريده الغرب . ولذلك فالغرب يسعى لحل هذا التناقض كما تسعى نحن له .

● وهو يمثل النظام الحالي الجديد بهذا الصنوع الذي كتمه .

● النظام الحالي الجديد يطلب

الاستقرار . فمن مصلحته وجود نظام إقليمي متجانس في المنطقة العربية . فأمريكا تريد أن تزامن تدخل القنوب للسيطرة على مراكز القوة العالمية . وهذا الوضع نفسه يفسر ما يحدث في الصلح المعادي لعدم حسن . ففرنسا تتخذ موقفا أكثر استقلالية وعلاوة الاتحاد السوفيتي . والبلقان والكتيا ليستا متحمستين للضرورة العسكرية . لأن هناك شعورا بأن الولايات المتحدة إذا خرجت

المتحدة الأمريكية . لأن الولايات المتحدة قد تهم بالتدخل باعتباره إحدى المراكز التي ستنهي عليها النظام العالمي الجديد . ولكن انطراف الاتحاد السوفيتي ليس فيها بنفس القدر .

● ليس من مصلحة أمريكا ولا للتفهم الدول الجديد ولا أوروبا بأسرها أن يتطرد الاتحاد السوفيتي الآن . لأن هذا يمثل خلا رهيلا يتحمله النظام الدول . هذا ليس معناه أنني استبعد الخيار العسكري وأتوكل استبعاد أن يكون هدفه تدعيم القوة العربية وتدعيم العراق .

● وفي المحالين سواء انتهت الأزمة بتدعيم العراق أو باقي الوضع على ما هو عليه . فمصلحة المنطقة الإسلامية بعد ذلك هي مشكلة الترتيبات الأمنية . لأن ارتباط هذه الترتيبات الأمنية بالقوايات المتحدة سيجعلها مرفوعة من القوايات العربية لأنه لن يحقق هدفه . لأن مفهوم الترتيب الأمني كما بالصورة وما أرجو أن يكون الترتيب فيه . هو ترتيب أممي قديمي . بمعنى أن يكون شاملا . ليس فقط قوة عسكرية متواجدة وإنما عملية تنمية حقيقية في المنطقة . وهذا لن يتوافق إذا كانت هناك شبهة في أن الولايات المتحدة التي دعت العراق طرف في هذا الترتيب الأممي . ولذلك هناك خطوة كبيرة في أن تكون الضريرة ضد العراق مدركة أو حتى قاصية .

● - وإسرائيل .. أين هي من الأزمة ومن ترتيبات الامن .

● هذا هو الاجتماع الثالث .. أن تقوم إسرائيل بتكوير المواقف . أي أن تقوم بتدعيم العراق أو بالمشاركة في تدعيمه . وهذا يؤدي إلى نفس النتيجة في النهاية . وإن كان إمبركادوعية ضلما لهذا . ولذا طلبت من إسرائيل أن تبتعد تماما عن الموضوع . لكنها لا تحكم إسرائيل بشكل مطلق . فإسالة بالقضية لإسرائيل هي تدعيم محاييل في مثلتي العلة . ون الحظفة التي ستشعر فيها أن الولايات المتحدة بدأت تتراجع . قد تسارع في الضريرة لإسراع الحرب . وهذا يؤدي إلى نفس النتيجة ضد الولايات المتحدة .

أزمة النظام العربي

● - في ضوء هذه المعطيات . كيف ترى مستقبل النظام الإقليمي العربي ؟

● مستقبل النظام مرتبط بقدره انطراف النظام على التفاعل من الآن في حل عدد من التناقضات الأساسية :

● أولا : تناقض الثروة والفقر . هي مشكلة واقعية برغم حماسيتها الشديدة .

● ثانيا : التناقض بين الضريرة وما فوق الضريرة . فخرافة أن يتصور أن للضرير العربي له سيطرة حصة . هي المنطقة



المصدر: روزنامة المشرق

التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نواة ١٠٠ ح / أحمد عبد الحليم

خلال اندماجنا في أزمة الخليج الحالية ، لا يجب أن نتوهم اقدامنا عن مواطنها الأصلية ، ولا يجب أن نزوِّع ابعصارنا عن مشكلاتنا الحقيقية . فإزمة الخليج هي أزمة طارئة ، سواء أراد صدام حسين ذلك أو لم يرد . ولكن المشكلة الحقيقية التي تعترض أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ، والمنطقة العربية بصفة خاصة ، هي مشكلة الصراع العربي الإسرائيلي . فهي المشكلة المزمنة التي كلفت دول المنطقة الكثير من التضحيات ، وعرضت سكانها للكثير من الأخطار .

وما لم تحل تلك المشكلة ، فسوف تبقى منطقتنا على فوهة بركان ثائر ، وستصبح أزمة صدام حسين لا شيء على وجه الإطلاق ، إذا ما قورنت مع الأخطار الكامنة والمحتملة من انفجار مشاكل الصراع العربي الإسرائيلي .

تطورات غنية في الغرابة . وكلفت أهم ملامحها :

- الثورات الديموقراطية في أوروبا الشرقية
- توحيد اللاتين - العربية والغربية - في دولة ثنائية واحدة ، بالأساليب الميسرة . وهو حدث تاريخي يبرهن أهم معالم النظام العالمي الجديد .
- تحول العلاقات الأمريكية الصوفيلية في طبيعتها وجوهرها ، وتغير أسلوب المواجهة بينهما إلى أسلوب آخر جديد يقوم على أسس التعاون والتفسيق في المواقف . وحتى تطور ذلك ليصبح نوعاً من المشاركة بينهما ، سواء فيما يخص مشكلاتهما المشتركة ، أو في علاقاتهما سوياً مع باقي دول العالم . وهو ما يهدد أيضاً في الفترة الأخيرة .

وخلال الأسابيع الأخيرة ، كانت هذه العديد من التوقعات حول طبيعة وخصلات ترتيبات الأمن المستقبلية في المنطقة في أعقاب حل الأزمة . ويصراحة شديدة ، فإنه من السابق لأوانه في هذه المرحلة ، الكلام ، بدقة ، حول ترتيبات الأمن الإقليمية المطلوبة ، حيث مازالت احتمالات حل الأزمة تتراوح بين عودة الرئيس العراقي إلى رشده وتجنب العالم والمنطقة ويلات حرب شروس . وبين الاحتمالات - التي تتزايد يوماً بعد يوم - لحل الأزمة بالقوة المسلحة . وبطبيعة الحال ، سوف تتوكل أساليب ترتيبات الأمن تبعاً لذلك . وخلال المرحلة المصرية الحالية ، يجب على جميع المفرنين الخروج بمفزون كبير من التحليلات الجادة ، التي تتعامل مع الأزمة الراهنة ، بالجدية المطلوبة .

أين وصلت المشكلة

قبل قيام صدام حسين باعتدله على الكويت ، كان العالم يشهد



المصدر: روزنامة «النشر»

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ ديسمبر ١٩٩٠

تساؤلات علمية

كان ذلك هو الموضوع الذي كنا نلح فيه في الشهور السابقة ليووم ٢ أغسطس ١٩٩٠، حينما انفجرت القوات العراقية الغاشمة، واهلكت الكويت. وقد ثار هذا الحدث حل المستوى العلمي العميق من

التساؤلات، كان أهمها:

● هل يعني حكم ما بعد لنظام الحرب الباردة حل للحلول العلمية للزناجات، أم هل الآليات السابقة التي كانت تقوم على أساس العدوان ● هل يمكن للعالم أن يأمل في تجنب الاشتغال الثيران في منطقة قريبة للأنفصال مثل منطقة الشرق الأوسط، إذا رأى الناس أن عدوان صدام حسين وطريقته في التعامل في الأمور هي طريقة نتيجة لحل المشاكل للخطئة؟ بمعنى آخر، هل يمكن وجود أي أمل في استقرار السلام في منطقة تحول في جوانبها نظم ضاحك مدمرة للحياة، إذا بدأ لجوء صدام حسين لنظم وطريقته في مواجهة المشاكل كطريقة شائعة في هذا الإطار؟

● وهل يمكن الاضطرار إلى استقرار امدادات ووسائل التبريد - شديدة الحيوية لاستقرار الاقتصاد الدولي وتطور التمول للخطئة - إذا احتكرها وسيطر عليها رجل واحد له مثل هذا الطموح المدمر، مثل صدام حسين؟

وإذا أجاب العالم على كل هذه الأسئلة، وفيها، يرفض قطع، لا ترد فيه.

● وربما يعود لأسلوب المشاركة الجديد بين القطبين - لوجزانيا - إن رأيتنا أن التقدم أصبح ممكناً في

تسوية الصراعات الإقليمية المختلفة: من الفلبين إلى أنجولا، ومن أمريكا الوسطى إلى كمبوديا. وكان يجب في إطار هذه التطورات، أن يحل الصراع العربي الإسرائيلي في إطار النظام الدولي الجديد، طبقاً لأصول القضية التي يراها العالم الآن، وطبقاً لآليات متفاهة الدولية. ويلاحظ في هذا الشأن أن النظام الدولي الجديد لم يكمل شطه النهائي بعد، بل نحن نعيش خلال فترة انتقالية يتم فيها التشكيل النهائي لهذا النظام. وتعتبر هذه الفترة الانتقالية شديدة الصعوبة.

وخلال هذه التحولات، لم يكن لحد في استبعاد منطقة الشرق الأوسط من ضمن الصراعات التي كان العالم فيها إمارة لحل. وكلنا يتذكر كيف حوصرت إسرائيل في هذه الفترة، الأمر الذي جعل للعرب أصولاً يمكن الاعتماد عليها لدفع القوى العالمية لتسعى جدياً لحل المشكلة، على أساس من الحق والضمير. وكانت أهم ملامح هذه الفترة:

● في الشرق الأوسط، اتل تعرضنا لصراع الشرق والغرب، فراجعت ظاهرة الاستقطاب الدولي، وبيت في الألف فرص جديدة لحل الصراع. ● كان هناك إقرار عام، على الساحة الدولية والإقليمية، بأنه يجب العثور على وسيلة ما لانتهاه من بعض أسباب النزاع، وطرح على الساحة العديد من المقاربات.

● ورغم كافة الصعوبات التي كانت تحيط بالمشكلة، فقد تمخض العام الأخير عن وجود مسار محدد، تتعامل كافة الأطراف في إطاره، كان جوهره وجود احتمالات متعددة لإجراءات شاملة للتعاون مع القضية الفلسطينية.

ماذا فعل العالم؟

نتيجة لعدوان صدام حسين على الكويت، نشأ تحالف دولي، غير مسبوق لمواجهة العدوان العراقي. وخلال الأشهر القليلة الماضية، تصرف المجتمع الدولي - في شكل ملح في وضوح امدائه وإصراره على مطلبه - لمصالحه استراتيجية جديدة لتطبيق امدائه: والأصعب العراقي الفوري غير الشروط من الكويت، وإعادة الحكومة الشرعية للكويت، وتكون هذه الاستراتيجية الجديدة من ثلاثة عناصر:

(١) عزل العراق سياسياً، وتركيز كافة الجهود لمواجهة عدوان صدام حسين ضد الكويت. وفي هذا الإطار لا يجب الربط حلياً بين أزمة الخليج، وأي تهديد آخر في المنطقة.

(٢) عقب العراق الاقتصادي، نتيجة لعدوانه الغاشم على الكويت. وفي هذا الإطار لا يمكن السماح للمعدني بالاستفادة من عدوانه، ولتحقيق ذلك، تم توحيد الجهود الدولية لإيقاف التبادل الاقتصادي مع العراق.

(٣) دفع احتمالات أي عدوان عراقي آخر بغوساط العسكرية، وفي



المصدر : **دور الميوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : **٢٠ ديسمبر ١٩٩٠**

هذا الإطار تم تجميع هذا الحشد العسكري الدولي الضخم في منطقة الأزقة . وحولها . والهدف الرئيسي من هذا الحشد دفاعياً بالدرجة الأولى . ولكن الرسالة الأخرى الواضحة بهذا الشأن هي : لا يمكن السماح لهذا العدوان بالاستمرار . وفي هذا الإطار ، تقوم القوات الدولية بزيادة قوتها المضاربة لتصل إمكانات الدفاع ، إلى إمكانات أخرى لتسبب القدرة على الهجوم إذا تطلب الموقف ذلك ، ولتضيق كافة الجهود السياسية لحل الأزمة سلمياً .

أويد متى كل هذا الوقت ، مازال صدام حسين في الكويت ، كما لا يزال يتصاعد الموقف السياسي وصعورياً ، ولكن على الجانب الآخر ، مازال التناقض الداخلي والدولي كما هو ، مصمماً على إرجاع الرئيس العراقي عن فيه .

الرسالة للوجه لصدام حسين واضحة للغاية : « انسحب من الكويت سلمياً ، وإلا شروط ، أو عليك قبول العقاب الاقتصادي الصارم أو احتمالات أسوأ من ذلك بكثير . » وأن يكون هناك أي احتمال لمناقشة أي بدائل وخيارات أخرى . ومن الأفضل أن تدخل الأزمة سلمياً . ولكن المقام يستدعي لها عسكرياً . فالمعوان العراقي غير المبرور ، وضع للكويت ، أن يمكن لبقوله . والمجتمع الدولي مصمم على إزالة أثر هذا العدوان ، بكافة الطرق الممكنة . وبعد انتهاء الأزمة ، سيتحول اهتمام العالم إلى كيفية تأمين المنطقة ، وعدم تعرضها لخطر هذه الاضطرابات المستقبل . وفي هذا الإطار ، هناك موضوعان هائلان : ترتيبات الأمن الإقليمية ، وحل الصراعات الإقليمية التي باتت على رأسها الصراع العربي الإسرائيلي .

الأمن الإقليمي

لقد سبق القول ، أنه من السابق لأوانه التصور الوظيفي لترتيبات الأمن

الإقليمية لفترة ما بعد الأزمة . ولكن هذا لا يمنع من تصور بعض الأسس الرئيسية لذلك . وفي هذا الإطار يمكن الإشارة لثلاث :

● أي صيغة لنظام أمن إقليمي لما بعد انتهاء الأزمة ، يجب أن تقوم على أسس مصالح الأمن المشروعة لكافة الأطراف ، وعلى أسس من الاستقرار السياسي والاقتصادي ، والتوازن العسكري الوثيق الكفيل لصحية الأمن القومي لكل دولة . وعدم السماح باستخدام القوة العسكرية لتفادي دول أخرى في المنطقة . ولا يمكن فرض ذلك من الخارج ، حيث يمثل تاريخ المنطقة مضارب أمنية سابقة فاشلة . ولكن يجب أن يقوم على أسس إقليمية بالدرجة الأولى .

● يجب الحفاظ على المصالح الإقليمية والدولية المشروعة ، التي تقوم على أسس الانكشافات للتجارية الاقتصادية لتحقيق مصالح كافة الأطراف . ويجب أن تكون بوضوح أن التصديق الدولي للصناعية يقوم على المتوازن . وهي المادة الإسرائيلية اللازمة لتقديم كافة الشعوب .

● لا توجد صيغة أمنية واحدة ، للمنطقة شديدة التعقيد ، ومصالح الأطراف فيها متباينة . ويجب ترتيب مشاكل المنطقة طبقاً لأولويات تعتمد على احتمالات حلها . كما يجب أن تسعى كافة الأطراف إلى حل الأزمات والمخاطر بالقتال ، وإيجاد صيغيات أمنية متوازنة ، تحل في النهاية أمن كافة الأطراف .

● على كافة القوات الأجنبية الانسحاب من المنطقة بعد حل الأزمة . وبإسراع وقت ممكن . ويجب أن يعتمد الأمن العربي في منطقة الخليج على العنصر العربي ، تحت مظلة جامعة الدول العربية . ويكون لفظاء الدول لكل ذلك هو : إحياء

الامن المتحد . ويكون الهدف هو : إعادة التوازن إلى المنطقة ، وإيجاد الضوابط اللازمة لضمان استمرار هذا التوازن . وإقامة التعاون الاقتصادي والتجاري والمقابل على أسس عدلة . هناك احتمالات فرص جديدة للمستقبل في الحد من انكشاف نظام التصنيع ، وخاصة تلك النظم ذات الصنع الضليل ، وهي عودة اندماجات الرئيس مبارك المتحدة بهذا الشأن . ويؤدي الاستنفاد من النصوص المالية - والأوروبية - بهذا الخصوص إلى اتباع إجراءات تؤدي إلى سيادة السلام والعمل والمثل في المنطقة . وعلى كافة الأطراف في المعيش في سلام ، وخاصة الشعب الفلسطيني .

وما تعنيه هذه الأسس هو أن ترتيبات الأمن في المنطقة لفترة ما بعد الأزمة سوف تتطلب عدداً من الإجراءات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية المختلفة . والمشاركة في نفس الوقت . وسوف يكون العمل الرئيسي هو تطوير وإحياء ترتيبات أمنية إقليمية ، في إطار متطلبات النظام الدولي الجديد ، وأنشطة إقتصادية وبيولوجية يمكن لها أن تجعلها تدعم الاستقرار في المدى الطويل في هذه المنطقة الهامة من العالم .

الصراع العربي الإسرائيلي

لا يمكن الحديث عن استقرار وأمن دائم في المنطقة دون حل إحدى المشاكل الرئيسية لهذه الاستقرار فيها : وهو حل القضية الفلسطينية في الصراع العربي الإسرائيلي .



● حل عادل وفوري للقضية الفلسطينية ! ● القوات الأجنبية .. الرحيل في أسرع وقت ! ● تنظيف المنطقة من أسلحة الدمار !

وفي إطار ذلك يمكن لنا التقدم على عدة محاور .

(١) استمرار تقوية الوضع الداخلي ، وذلك بعمل المنظمة الاقتصادية ، وتطوير النظام السياسي الديمقراطي .

(٢) الحفظ على السلام في المنطقة ، وعدم اللجوء إلى حروب أو صراعات مسلحة استأطرافاً فيها ، ولا تحقّق لنا أي مصالح محدودة .

(٣) بشلّ المصالحات الجادة لتحقيق تضامن عربي واسع ، على أسس حقيقية ، واستعادة الدور الإقليمي المصري .

(٤) تجميد الصراعات العربية - العربية العربية - التي تصرف انتباهنا عن قضايانا الرئيسية .

(٥) التمسك بإنشاء وتكوين نظام أممي عربي ، يقوم على أساس الأخلاء والأخلاق ، وتحقيق المصالح المشتركة لكافة الأطراف .

ويجب أن يقوم النظام الأممي الدفاعي العربي الجديد على أسس : قوة دفع عربية ، قوامها : العسكرية المصرية ، وذلك بهدف .

● الحفظ على السواكنات السياسية والاستراتيجية في منطقة الخليج ، ومنع تهديد أي قوة إقليمية من تهديد أمن المنطقة مرة أخرى .

● حماية الاستقلال السياسي للخليج ضد أي عدوان خارجي ، وعدم تخيير الحدود بالقرعة .

● ضمان استقرار وأمن المنطقة ضد التدخل الخارجي ■

الربط الذي يصوره صدام حسين في ضرورة ربط الانسحاب من الكويت بالانسحاب الإسرائيلي للأراضي المحتلة من العراق ، أو الانسحاب السوري من لبنان .

وعسوماً ، فإن حل الصراع العربي الإسرائيلي يعتمد - كما كان دائماً - على ضرورة وصول العرب إلى حد أدنى من الاتفاق ، يعقون في توحيد مواقفهم المتفوض في مقابلة مواقف إسرائيل متشدد ومتحتم . وهذا هو

أيضاً ما يدعونا لأن نقول إن إزالة العدوان العراقي عن الكويت يمكن أن يخلق فرصاً جديدة ، وسهلة يمكن بها ، ويمكن الاعتماد عليها في

النفوذ العربي للحصول على المصالح العربية .

● يجب أن تتم عمليات النفوذ لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أسس قرارات هيئة الأمم المتحدة - وخاصة قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٢٨ - وعلى أسس مبدأ الأرض في مقابل السلام .

● يعتبر العمل لتهديم أساليب صدام حسين في حل المشاكل ، واستيلائه على الأراضي بالقرعة ، وطرح شعب الكويت من بلاده ، أساساً صلباً لصياغة منطق القبيح وبدل جديد يمكن تطبيقه على الأراضي العربية المحتلة ، وإعادة الشعب الفلسطيني إلى موطنه الجديدة . وهذا

الربط الحقيقي بين إزالة العدوان العراقي عن الكويت أولاً ، ثم إزالة العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة ، وليس

إذاً انتقلنا إلى احتمالات النور المصري ، نجد أننا لنزاهة لزمة متعددة الجذور والتداعيات والتكامل ، كشفت حقيقة الأوضاع العربية وسواها الوضع العربي .

ولم ذلك ، فإن هذا الوضع مع خطورة يهدد فرصاً تركيحية يجب الإسهام بها ، والاستفادة منها .

وقد أثبت الأحداث أن مصر اللوية عسكرياً هي عامل استقرار في المنطقة ، ولكن يجب علينا أن نعي أن القوة العسكرية ليست متعصمة عن القضايا الأخرى الشاملة للدولة .

ويعتبر درس الخليج في ضرورة عدم حصول أي طرف على مكاسب نتيجة لعدوانه ، هو ، الأساس ، الذي يجب أن تقوم عليه أسس حل الصراع . كما

أن الصمت الجاد والمستمر لحل المشاكل سلمياً يمكن أن يؤدي إلى حصول الأطراف على حقوقهم . ويمكن أن تقوم أسس حل الصراع العربي الإسرائيلي على الآتي :

● يجب أن يكون السلام عدلاً وشاملاً . ويعتبر المبدأ الذي يجب الإبداع ، وفي التوقيت المناسب ، أن يعمل لتوصل الأطراف لحل هذا النوع من السلام .

● يجب أن تتم عمليات النفوذ لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أسس قرارات هيئة الأمم المتحدة - وخاصة قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٢٨ - وعلى أسس مبدأ الأرض في مقابل السلام .

● يعتبر العمل لتهديم أساليب صدام حسين في حل المشاكل ، واستيلائه على الأراضي بالقرعة ، وطرح شعب الكويت من بلاده ، أساساً صلباً لصياغة منطق القبيح وبدل جديد يمكن تطبيقه على الأراضي العربية المحتلة ، وإعادة الشعب الفلسطيني إلى موطنه الجديدة . وهذا

الربط الحقيقي بين إزالة العدوان العراقي عن الكويت أولاً ، ثم إزالة العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة ، وليس

إذاً انتقلنا إلى احتمالات النور المصري ، نجد أننا لنزاهة لزمة متعددة الجذور والتداعيات والتكامل ، كشفت حقيقة الأوضاع العربية وسواها الوضع العربي .

ولم ذلك ، فإن هذا الوضع مع خطورة يهدد فرصاً تركيحية يجب الإسهام بها ، والاستفادة منها .

وقد أثبت الأحداث أن مصر اللوية عسكرياً هي عامل استقرار في المنطقة ، ولكن يجب علينا أن نعي أن القوة العسكرية ليست متعصمة عن القضايا الأخرى الشاملة للدولة .

● يجب أن تتم عمليات النفوذ لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على أسس قرارات هيئة الأمم المتحدة - وخاصة قرار مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٢٢٨ - وعلى أسس مبدأ الأرض في مقابل السلام .

● يعتبر العمل لتهديم أساليب صدام حسين في حل المشاكل ، واستيلائه على الأراضي بالقرعة ، وطرح شعب الكويت من بلاده ، أساساً صلباً لصياغة منطق القبيح وبدل جديد يمكن تطبيقه على الأراضي العربية المحتلة ، وإعادة الشعب الفلسطيني إلى موطنه الجديدة . وهذا

الربط الحقيقي بين إزالة العدوان العراقي عن الكويت أولاً ، ثم إزالة العدوان الإسرائيلي على الأراضي العربية المحتلة ، وليس



المصر: **بدر أليوسف**

١٩٩٠ ديسمبر ١٩

التاريخ: **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

تكلفة الأمن

د. جهاد عودة

تتوالى الأحداث في منطقة الخليج بشكل يفتح التساؤل الجاد والعميق حول مغزى الدور المصري في الأحداث؟ وهل استطاعت مصر أن تلعب دوراً فعالاً في دفع الأحداث لتتسق مع مصالحها؟ وهل هناك في تطور الأحداث ما قد ينبئ بتحويلات مستقبلية يجب على مصر أن تحذر منها؟

بعبارة أكثر تحديداً وإيجالا هل مصر سوف تبرز من خضم أحداث الخليج بإمكانات جديدة لم أن مصر قد بلغت أكثر مما جئت وأنها قد مرحت نفسها كمنسق كان يمكن تجنبها؟ جوهر هذه الأسئلة وغيرها التطلع يتعلق برسم وإدارة مصر لسياسة أمنها القومي.

في البداية لابد من الاعتراف أنه من الصعب بل من المستحيل في ضوء التغيرات السريعة للأحداث وغياب المعرفة التامة بالأسرار والمعلومات الدقيقة أن نقول كلمة فاصلة. وكل من يقولها هو واهم لا يفهم ما يقوله. ولكن يمكن أن إطار الفكر التحليلي الاستراتيجي أن نخلص إلى منجز مساعدنا في حساب التكاليف والتكلفة والسياسات مصر.

يقوم هذا المنهج على القول بأن «تكلفة الأمن» بحسب في ضوء مواقف التهديد الفعلية لدور لتعبية الدولة وكسب من ورائه. وبعبارة أخرى لا بحسب تكلفة الأمن من منظور المصالح الملموسة للتهديد للارتباطة بالظروف الجغرافية أو

التوزيع العام للقوة في النظام الدولي أو أنظمة التسامح.

ولنشرط مقالاً. فبغية مثال مصر لها مجموعة من المميزات الجغرافية والاقتصادية والاستراتيجية. كما عليها أيضاً عدة قيود جغرافية والاقتصادية وسياسية واستراتيجية. فإذا كان يمكن النظر إلى هذه القيود والخواص على اعتبارها في حد ذاتها مصاعب للتهديد محتمل، فلا يجب النظر إلى هذه الخواص باعتبارها مواقف فعلية للتهديد. حيث إن

القول يرسم سياسية الأمن مصر اعتماداً على المصالح المحتملة للتهديد يجعل مصر دولة غير رقيقة سواء من حيث تخصيص الموارد أو بناء الأهداف. كما أن هذا المنهج يجعل من مصر دولة تفسياً مرفوعة حيث يضمنها مع إسرائيل في قلب واحد من حيث كونها مصابة ببلقانويات أمنية.

أما الاعتماد على مواقف التهديد في صنع سياسية الأمن القومي فيعتبر هو المنهج الملائم.

فهذا المنهج يقوم بحسب إلى أي مدى أصبحت عوامل معينة للخط

مواقفها يفرس تهديداً فعلياً للمصالح المصرية. ولزيادة من التوضيح للتأكد قضية المياه.

تعتبر المياه من الخواص الجغرافية والطبيعية التي تملأ

منها مصر. وذلك لكونها دولة مصب وليست منبعاً وكونها دولة زراعية في حاجة متزايدة للمياه هذا بالإضافة إلى كونها دولة لينة حشرية. الأمر الذي يعني حاجتها المتزايدة للمياه من أجل التوسع العمراني والصناعي. في ضوء ذلك لا يعتبر من باب الرأفة الأمنية أن يرسم مصر سياستها الأمنية على اعتبار أن المياه مصدر عام ومحتمل للتهديد القومي. بل يجب أن يرسم مصر سياستها في ضوء المواقف التي تتخذها دول حوض نهر النيل بشأن قضية المياه. ويبدو أن مصر تتجه منجز مواقف التهديد في سياستها العملية لأن الأمن القومي أكثر من اتباعها له عند التفكير الداخلي والخارجي حول قضايا الأمن القومي بصورة عامة.

وفي إطار التفكير من منظور مواقف



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ دليبيس ١٩٩

التهديد يمكن القول بأن احتلال العراق للكويت هو موقف تهديد حاد وجد للصالح المصرية . وفي الصالح للجبهة في سعي مصر لبدء نظام إقليمي شرق أوسطي قائم على مبادئ السلام وحل النزاعات الإقليمية من خلال عمليات المفاوضات والتحكيم . وهو موقف تهديد لما يطرده من احتلال حاد وحل لفتح المظلة إلى أجواء الحرب الإقليمية الشاملة أو لدفعها إلى الخضوع لإبترازات القوة العسكرية العراقية . فصر خلال الشهر سنوات الماضية استحضات أن تبنى دورا إقليميا فعالا يقوم على مبادئ الوساطة الإقليمية وأن تكسب من وراءه منافع عدة . ويهدد احتلال العراق للكويت موقف تهديد لهذا الدور وذلك لما تحمله هذا الاحتلال من تهديد ويهدد في البيئة الإقليمية مصر .

واعتماداً على ما سبق تصحيح مسألة الحسابات مسألة بسيطة وسهلة . فبما حساب ما خسرت مصر من فضاء لتحويلات المصارف ومن إعادة تخصيص ثوارها من أجل المراض العسكرية استراتيجيتها ومن اضطراب إيديولوجي في الجماعة السياسية والثقافية المصرية وغيره من خلاص .

إن جوهر الأمن في عصرنا هذا هو موقف التهديد الجاد والحاد لتدور معين لتعصب الدولة . ويتناسب هذا الجوهر مع التحولات الجيوية نحو مزيد من الاعتماد المتبادل . في المقابل القديم يتم تناول بالتحليل مدى نجاح مصر في التعامل مع هذا الموقف من التهديد . ■



المصدر: الأمانة العامة للإفتاء

التاريخ: ٢٠ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمال حسن علي في

ندوة الباجواش

عربا

ما بعد أزمة

الخليج ..

عين للداخل وعين للخارج

تابع النقاش: جمال فاضل
تصوير: محمد المزيان النمر



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

ببدهم يجب ان يشرعوا في جرد ازمة الخليج ومخلفاتها القادمة واجراء ترتيب فعلي وليس على الورق للبيت العربي .. لايبدي غيرهم حتى لاتهب ظروف ما وتعرض عليهم ترديبا قسريا .

وهاهي ازمة الخليج خلقت الظرف الاستثنائي العربي الخالص والذي يمثل دافعا قويا للعرب لمبعد زوال الكلبوس الرابض على الخمسة عشر ألفا - حوالى - كيلو متر مربع او الكويت لكي يبدروا بهذا .

ضمن الجرد صندوق قديم مكتوب عليه بخط كوفي .. الامن القومي العربي يحوى وثائق بمعاهدات دفاع عربي - طيعا - مشترك

رئيس الوزراء والفريق كمال حسن على يتفحص التراب عن محتويات الصندوق في ضوء ازمة الخليج وما يحيط بالمنطقة العربية من متغيرات دولية عاصفة وقضايا اخرى شملت اسئلة طرحت امامه في ثلثي حلقة نقاشية تعقدتها جماعة الباجواش المصري حول ازمة الخليج وما ترتب عليها قديما ذلك الانشغال بمفهوم الامن الجماعي اذ يعود الى عام ١٩٤٤ فقد حدد بروتوكول الاسكندرية في سبتمبر منه مجموعة اهداف لانشاء جامعة الدول العربية ومن بينها صيانة استقلال وسيادة الدول العربية من كل اعتداء بالقوى المسلحة الممكنة بل ان أحد المبادئ الاساسية في العمل العربي المشترك ان لم يكن المبدأ المحوري للنظام العربي يكمله منذ اكثر من ٤٠ عاما قرره القادة الذين اتفقوا على ذلك البروتوكول الا وهو عدم جواز الالتجاء الى القوة لفرض المنازعات بين دولتين من دول الجامعة وعدم جواز اتباع سياسة خارجية تضر بسياسة جامعة الدول العربية .

غير ان الخطوة كما يقول الفريق الاسبق كمال حسن على التي اعتبرت كبرى على طريق تدعيم الامة العربية لامنها الجماعي والقومي كانت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية في ابريل عام ١٩٥٠ .

مشترك يتكون من وزراء الخارجية والدفاع بل كما يعض الفريق الاسبق كمال حسن على - ان المعاهدة ارفق بها ملحق عسكري بان القاهرة مقر اللجنة العسكرية الدائمة تنقل اعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الاخطار المتوقعة .

ونمت الاتفاقية على تأسيس لجنة عسكرية دائمة من ممثل هيئة اركان حربية جيوش الدول العربية لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله واساليبه ومجلس دفاع



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقيادة العالم العربي في المرحلة الراهنة بل:
تعددت الدول التي تطمح في القيام بهذا
الدور .

يحدث في وقت تتشكل فيه توجهات عالمية جديدة بلا
ريب سيكون لها انعكاسات على النظام والأمن القومي

العربي . من أبرز تلك التوجهات كما يضي الفريق كمال
حسن على بزوغ نظام دول جديد لا يجسد القطبية الثنائية
ويهدف استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية . أو
التهديد باستخدامها واعتماد القوة الاقتصادية كبديل عن
القوة العسكرية وتحولات أوروبا عاصلة وأخرى إلى نظم
اقتصادية تقوم على اليات السوق والتخطيط ونزوع متزايد
للديمقراطية القائمة على التعددية وظروف دولية اقتصادية
تؤكد تباطؤ دور الشركات المتعددة الجنسيات مع احتمالات
ولوع مدام مستقبلا بين تلك الشركات والدول ذات
الاقتصاد الضعيف في العالم الثالث .

ووفق مايراء وي طرحه الفريق السابق كمال حسن
على فإن التحولات الناجمة التي بدأ فرضها في التفتك
دوليا فاتها ستؤثر إيجابا أو سلبا على النظام العربي .

ومن ثم فإن عرب مبعده أزمة الخليج سيواجهون
بتحد . إذ سيجبون انفسهم في مفترق الطرق وأمام
خياراتهم هما :

- أن يقوموا بإرادتهم الحرة عملية التغيير .
- قبول التغيير بفعل مؤثرات خارجية قسرية .

■ ولأنك .. يضيف الفريق كمال حسن على أن قوة
وحيات الأمن القومي العربي سيكون رهنا بنجاح عرب
مبعده أزمة الخليج في إدارة عملية التغيير الشامل ..
بمعنى آخر يجب أن تكون هناك عين عربية ببداخل
وأخرى للخارج .

ولعل أبرز ما اتفق عليه القادة العرب كان في مؤتمر القمة
العربي الحادي عشر بعمان في نوفمبر ٩٠ حيث تم الاتفاق
على تحديد العمل الاقتصادي العربي المشترك عن
الخلافت العربية وابعاده عن الهزات والاضلافت
السياسية الطائرة باعتباره الأرضية المشتركة لبناء
التضامن العربي عن طريق المصالح المتبادلة ونسج
الصلات العضوية . والوحدات التي تعكس المنافع
المتوازنة .

وبالرغم من هذا فإن الدول العربية أخفقت مؤخرا في تحمل
مسئولية هذا الالتزام والتعهد عندما أرجأت تنفيذ القرار
رقم ١٩٤ الصادر عن مؤتمر القمة العربي في شهر العادي
ببيداد في مايو ٩٠ الخاصة بتعزيز التكامل السياسي
والاقتصادي العربي وهو القرار الذي كان قد دعا إلى عقد
اجتماع مشترك لوزراء الخارجية والاقتصاد العربي في
غصون شهرين من تاريخ صدور القرار من أجل مواجهة
التحديات الناتجة عن اتساع موجات الهجرة اليهودية إلى
فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى وإخطارها على
القضية الفلسطينية والأمن القومي العربي .

وحسب رأي كمال حسن على بأن الأجهزة والمؤسسات
والتراكيب الكسبي متوافرة لقيام أمن قومي عربي ولكي يصبح
حقيقة ملموسة يجب زوال عوامل تحول دونها :

- عدم وجود سلطة سياسية أمرة في الوطن العربي وقلية
الظفر القطرية على النظرة القومية .

- الضغوط والتحديات المستمرة التي
تمارس على القوى العربية بمعرفة دول الجوار
البحراني أو دول - التحكيم - بالإضافة إلى عدم
قدرة النظام العربي على التخطيط بعيد المدى
وبالغالب انظره إلى خطط جاهزة للتفاعل مع
كله الإخطار المحتملة والمتوقعة .
- اختراق المجتمعات العربية بمعرفة ثقافة
الاجرة الأجنبية وبت تلك الاجرة للفرقة
فيما بين الدول العربية .
- غياب التعددية السياسية والديمقراطية
في العالم العربي وارتها سياسيات غاشية
الدول العربية بإرادة حاكم واحد أو حزب
ينفرد بالسلطة دون سواء
- عدم وجود دولة المركز أو الدولة النموذج



المصدر: الأهرام - ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠

تقبل من الواقعية

● السفير الإسرائيلي عمران الشافعي افتتح نقاش حلقة البناجواش الثانية الخاصة بإزالة الخليج وإثرائها . مطالبا إضفاء قليل من الواقعية على أية مواليف خاصة بالأمن القومي العربي فيما بعد . وسال عن أسباب غلبة التركيز على الأمن العربي في حدود مجابهة إسرائيل ؟

● أرجع الفريق كمال حسن على ذلك إلى غياب الأمن القومي العربي بمفهومه الشامل وأن ما حدث في الكويت دليل دال على غياب هذا المفهوم الشامل .

ملحظة الخطرة ؟

● طلب الدكتور عصام الدين جلال مقرر البناجواش المصري إلقاء الضوء على حقيقة النظرة الحالية للأمن القومي العربي .

● قال الفريق كمال حسن عن أن النوعية بمفهوم الأمن القومي العربي وأبعاده الحقيقية ومستوياته يجب أن تنتشر في الدول العربية صغيرها وكبيرها .

وقد وجد الأمن القومي العربي بمعناه العسكري والإقليمي فقط خلال الفترة الماضية . كما أن البانة لم تكن موجودة غير أن الترسلة الفكرية التي تصنعها كانت موجودة . ومن الناحية العملية لم تكن هناك قوة عربية مسئوليتها الدفاع عن الأمن القومي العربي أو حمايته على الرغم من توفر ظروف مواتية لهذا كازدياد عوائد البترول وتعاظم دوره كقوة اقتصادية بالذات في أعقاب حرب أكتوبر ٧٣ . بالإضافة إلى تزايد فعاليات العمل العربي المشترك والرغبة في دعم القدرات العسكرية والاقتصادية المشتركة .

وفي رايه لا بد من إنشاء قيادة عسكرية مشتركة وليس بالضرورة وجود القوات بمنطقة معينة . غير أنه رهن حدوث هذا بدعم القدرة الاقتصادية التي تسبق القوة العسكرية . ويجب أن يساعد هذا جهازا تدرجياً يتولى تقريب النظم القانونية العربية .

منطعم ومقومات

● د . عصمت عز رئيس اللجنة بالأمن المتحدة للحرب الكيميائية سال : هل يعتقد الفريق كمال حسن على أنه من المحتمل أن يصبح العالم العربي موشعا لمطمع إحدى الكتلتين بعد حصول تقارب وانسحاق بينهما . وكيف يمكن خلق المقومات الداخلية للأمن القومي العربي ؟

● قال الفريق أنه يجب أن تستلبد منطقة الشرق الأوسط من وجود ٧٠ ٪ من الطاقة فيها للجميع وليس للعالم الغربي . لأن هذا مفهوم قاصر . وتأمين هذه المنطقة لا يهم الغرب فقط . وإنما يهم العالم كله ولهذا يجب الاستفادة والتعاون في إقامة أمن قومي عربي والحفاظ عليه . مثل هذا يفرض تفكيراً بسان تكون المبادرة عربية . بل أن العالم العربي بشكوينه لنظام أمن عربي واضح سيلقي دور إسرائيل التقليدي .



المصدر: ١٢ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جيس ١٩٩٠

مرحلة جديدة للعمل الاقتصادي المشترك لدعم الأمن القومي ورفاهية الشعوب العربية



المستشار

عبد الفتاح محمد عبد الفتاح

١٩٦٤ وتسلم حاكبا لثلاث عشرة دولة
عربية (مصر/سوريا/ الكويت)
والامارات العربية/ ليبيا/ السودان/
الصومال / موريتانيا/ الجزائر/ اليمن/
فلسطين/ البحرين)

وكان المجلس قد بدأ نشاطه بفتح
السوق العربية المشتركة والقرار الجديد
من الاتفاقيات الخاصة بفتح الاستثمارات
والاقتصاد وحماية وضمان الاستثمارات
وغيرها. كما بدأ المجلس في التجهيزات
الاتجاه الى معالجة مشاكل الإنتاج والتصدير
عدد شركات عربية مشتركة والتجهيزات
تسوية متخصصة للتصدير بين
الصناعات القائمة في الوطن العربي. هذا
بالاضافة الى إنشاء صندوق النقد العربي
الذي تأسس على مستوى الدول العربية
كلها. ولكن الانجازات لا ترقى الى مستوى
الطموح - والاتصال لا يكتفي بالقول ان
هذا يرجع الى غياب في تنسيق الاتفاقية
بل جزء منها يرجع الى ضعف اليات
التنفيذ وللجزء الاكبر الى الظروف التي
احلقت بالعلم العربي عمودا في ١٩٦٧.
والفترة التي تلتها حتى حرب التحرير عام

١٩٦٧ تم الظروف السياسية التي طرأت
على العلاقات العربية عام ١٩٦٧ على ذلك
لأن سببا على تحقيق اهداف اتفاقية
الوحدة الاقتصادية. وجاءت حرب
الخليج لتزيد من حدة ومشية هذه
الازمة.

وقول المستشار عبد الفتاح محمد عبد
الفتاح بمجلس الوحدة الاقتصادية
العربية ان هذا البيان خرج بصفة مباشرة
عائلا للظروف في المرحلة الحالية بين
الدول العربية الملتقى التي أصبحت
البيان بل وانسحب للظروف العربية بصفة
المواصلة لهدف الى ترسيخ التضامن بين
الدول العربية وفق نموذج ميثاق جامعة
الدول العربية ومعاهدة الدفاع لشترية
والاتحاد الاقتصادي، مؤيدة النظرة
القومية الموقر الان العربي ككل لا
يحتجز. ساهية الى تشكيل دور الجامعة
العربية ومؤسسات العمل العربي
للتفكير خاصة في المجال الاقتصادي لدعم
صاحبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية
العربية. واحترام مبدأ سيادة كل دولة
عربية على موارثها الطبيعية والاقتصادية
واهم ما يلفت النظر في البيان هو لهذا
الرابع الذي يطبق به.

تخطيط دور الجامعة العربية
ومؤسسات العمل العربي المشتركة بما
يقدر بمودة الروح لهذه المؤسسات
واعتنيها من العمل على تحقيق الاهداف
التي اشتملت من اجلها في المجالات
السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
واحد اهم ما نجد في التلخيص انه من
الآن - وهي امس لهذا الملتقى - هو
تشكيل مجلس الوحدة الاقتصادية
العربية واتخاذ له لان يكون احدى اليات
التنمية الاقتصادية العربية في المرحلة
الحالية. فمن المعروف ان اتفاقية الوحدة
الاقتصادية بين دول الجامعة العربية -
المنشأة لعملي التي انشأت في يونيو عام
١٩٥٧ جاءت تحديرا لما نص عليه ميثاق
الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشتركة
والظروف الاقتصادية. والى ذلك اتفاقية
الوحدة الاقتصادية حيث التلخيص منذ عام

ومن ذلك من الاسباب التي تدعم أهمية
وضرورة تشكيل مجلس الوحدة
الاقتصادية من انحاء -
الدور الهام للدول الملتقى في دعم
مسيرة المجلس في الفترة الماضية فمصر
وسوريا من اول الدول المصطف على
التفكير وهي كذلك قرار السوق العربية
المشتركة. ودولة الكويت ودولة الامارات
ولا ينبغي ذلك ان يلقى دول مجلس

التعاون الخليجي بمجموعة من المجلس
والنشطة التي من كبر للمسلمين في
القطر لفتح لفتح في افقره
والتي تقرر رؤوس امواله بحوالي مليار
دولار. تساهم دول مجلس التعاون
الخليجي بمعدل ٢٨٪ من رؤوس
اموالها.

ان المنطقة العربية مقبلة على ازمة
تطرح التساؤل كعضلة اساسية ولكن
القومي العربي يجعل من تطوير الهيكل
الاقتصادي وتشي سياسات امنية تكل
انجاز القصة المنطقة العربية والاعية
شعوبها وذلك في إطار محمد الاطراف
للتفكير الذي اصطلت ازمة الخليج.
ويحسن ان يتم ذلك من خلال مجلس
الوحدة الاقتصادية العربية اذا ما تقرر

له الظروف السياسية التي ادخله التي
تتطلب تحقيق هذا التلخيص.
ان الوحدة الاقتصادية العربية كهدف
تتطلب اليه ان الاتفاقية المنعقدة لمجلس
الوحدة يستعمل على مراحل متفرقة يراعي
فيها ظروف كل طرف من اطرافها - وهذه
احدى مساهمات الرئيسية بحيث لا يكون
منه غير التبعيض وغير على التبعيض

الاخر.
ان الدور البارز لمرحلة خاصة ابن ازمة
الخليج ومواقفها التفتت في مجلس الوحدة
الاقتصادية بدعم الاتحاد الى تشكيل
اتحادية بشعور المصري بالمشعل
والتمثل مع دول المغرب والمغرب
العربي.



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ٦ جليس مبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دراسة هامة تكشف تأثير الغزو

العراق على الأمن القومي العربي

تدهور خطط

التنمية وانخفاض أسعار

العمارات واهتزاز سوق العملة

للقوفوف ضد الأطماع الاقليمية

تحتاج إلى قوة محطة صدم عربية

وفي هذه الدراسة التي تعرض لها للدكتور
رضا فودة... يتناول الباحث تأثير الغزو
العراقي للكويت على الأمن القومي العربي بمفهومه
الشامل وبابعاده الاقتصادية والسياسية
والعسكرية.

كان الغزو العراقي للكويت هو الموضوع
الرئيسي الذي تناوله بحوث المؤتمر السنوي
الرابع للبحوث السياسية الذي نظمه مركز
البحوث والدراسات السياسية بجامعة
القاهرة تحت عنوان «الوطن العربي في عالم
متغير» في الفترة من ١ إلى ٣ ديسمبر الحالي.

لغزو بين الكويت والعراق حول
الحدود نزاع عديم بقرام من أن الحدود
بين الدولتين قد حددت بالفعل في معاهدة
أوزان عام ١٩٦٣. ثم حدثت في خطبات
مشيئة بين الدولتين عام ١٩٦٣ - ويرام
ذلك فقد طلب للعراق بما اسماء حقله

تعرض الدراسة في بدايتها لجذور
النزاع العراقي الكويتي، وأخذ الإطماع
العراقية في الكويت والتي دعمتها دعوى
بإسطة أنهما النظام للعراقي وبعض من
فيوه في المرحلة الأولى من الغزو.

عرض:

عماد الغزالي



الوفد

المصدر:

١٩٩٠ جيليس جيس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمام العالم
بالقضية
الفلسطينية
يتراجع

ونظمة التحرير
تفقد
بدعم العراق

التاريخية في
حكم عبد الكريم
قسم لم في عام
١٩٧٣ في فترة حكم
احمد حسن البكر
لم تكن ذلك في عام
١٩٧٥ عندما طلب
العراق بتناجس
نصف جزيرة
يوبيان لمدة ٩٩
سنة، وتتأثر
الكويت عن جزيرة
ورقة العراق، وذلك
في مقابل اعتراف
العراق للكويت
بالحدود الحالية
بينهما كمسود
دولية
وبانتهاء الحرب
العراقية الإيرانية
التي استمرت عشر
سنوات عاد العراق
ليقع المشكلة مرة
أخرى في يوليو
١٩٩٠ لعدد من
الاسباب اهمها:
زيادة حجم
الديون والغرض
العراقية، تكلفة
اعادة بناء ما تهدم
بسبب الحرب،
زيادة حجم الديون
العسكرية، احكام
الولايات المتحدة
عن مساعدة العراق
اقتصاديا.
بالاضافة الى ان
الحرب التي
خاضتها ضد ايران
كالت دافعا عن
الامة العربية كلها
وحاصين حدوده
الشربية.
ويضاف الى ذلك
ان العراق قد علم
بان الكويت يقوم
بالسحب من يتروكه
ويستلجج البحت
احتمالات كبيرة ان يكون الخبراء
الامريكيون هم الذين ابتغوا العراق
بذلك. لذا لجأ العراق الى اتهام الكويت
بعد من الاتهامات جديدا خطاب وزير
الخارجية العراقي الى امين عام جامعة
الدول العربية وهي:
ان الكويت اقلت منشآت عسكرية
وترويلية على غير اراضيها.
ان الكويت تستنكف حقل الزميلة وانها
سحبت منه ما قيمته ٢.٤ مليار دولار
اثناء حرب العراق مع ايران.

ان الكويت ودولة الامارات قد خزلتا
التفاني متفئة الؤوبه بتصديرهما كميات
يترويلية اكثر من المتفق عليه وباسعار
اقل، مما يؤدي الى كساد البترول العراقي
بسوق البترول الدولية وهو ما يؤثر
مباشرة على الاقتصاد العراقي.
ان العراق خاض الحرب مع ايران دافعا
عن الامن العربي، وقد بلغ حجم الانفاق
المصري ١٠٢ مليار دولار، بالاضافة الى
ما تحمله من زيادة في حجم الانفاق
الاقتصادي، لذا طلب العراق بان تقوم
الكويت بملء ديونها لديها.
انشاء مشروع مارشال عربي لمداد
ديون العراق الخارجية على العربية
والمساعدة في اعادة بناء العراق.
طلب العراق بان تقوم الكويت بتأمين
ممر بحري على الخليج بتناجس جزيرتي
يويان، وورقة للعراق وهذا لتحتمل
في مدخل العراق الى مياه الخليج

المفوضة
وقال البحت
تعليفا على هذه
الاتهامات
والمطلب منها
تحتوي على كبح
من السلطات،
حيث ان العراق
لم هجوم على
ايران تحقيقا
لأمنها، وان
الدول العربية
وخصوصا صا
والكويت قد قدمت
له مساعدات
عسكرية
والاقتصادية
والدفع ضاحته
القضية، اما
مشكلة الحدود
لقد سبق حلها
واكدتها
السلطات
الدولية.
لم تطور الامر
يعد ذلك حتى
انتهى بالاجتياح
العراق للكويت
في ٢٠ أغسطس
الماضي وتوالت
الظهورات حتى
وصلت الامور الى
ماهي عليه الآن.
ويعد ان
يستمر البحت
مواقف الاشراق
للمشكلة للصراع
وسواقف القوى

الدولية والاقليمية المؤيدة للعراق
للتزو وجعل اسباب تلك المواقف، يتلخص
بنا الى اثر مشكلة الخليج على الامن
اقليمي العربي من الناحية الاقتصادية
والسياسية والعسكرية.
من الناحية الاقتصادية لدى العدوان
العراقي الى:
حرمان الدول العربية من صادرات
البترول العراقي والكويتي، وارتفاع
اسعار البترول عالميا مما يجعل الدول
العربية غير البترولية احياء اقتصادية
هائلة.
ارتفاع اسعار جميع انواع السلع
خاصة الغذائية منها، وهذا يؤدي الى
زيادة الاعياء المعروضة على الشعوب
العربية.



المصدر: **السوف**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٦ جليس صبي ١٩٩٩**

توقف المخابرات الاسرائيلية

القمصينية.
تلكا جامعة الدول العربية:
حيث ظهر الغزو عدم التزام الدول
الاعضاء باحترام ميثاق جامعة الدول
العربية الذي ينص على ضرورة احترام
استقلال الدول العربية وعدم التدخل في
شؤونها الداخلية.
وقد اصيحت الجامعة تستخدم
كوسيلة للقلب بدلاً من اتم تقوم بعمل
المحود للحلفاء على الأمن العربي.
كما ظهرت أزمة الكويت وجود قصور
في ميثاق وتنظيم الجامعة. فمن التنمية
القانونية يوجد بعض الحالات التي
تتطلب التدخل اقرى جماعي وهو التزام
يكون مستحيلاً. وكذلك عدم التزام
الاعضاء بالمقررات التي تتخذها
الجامعة. وعدم وجود عنصر الالتزام في
مثل هذه الحالات وهو ما يؤكد على أهمية
وجود قوة عسكرية عربية تخفض
للجامعة يمكن ان يطلق عليها قوة حفظ
سلام، وبطوة الدعم العربية.
رأياً مجلس التعاون العربي:

قد ظهرت الأزمة مدى ضعف مجلس
التعاون العربي، وبرغم انه اتخذ ظاهرياً
مظهر التعاون الاقتصادي الساعي
لتحقيق الرخاء للدول العربية، إلا أنه في
حقيقة الامر كان سعيها من العراق لاحتواء
مصر بالاضافة الى المطالب العراقي في ان
تحل الدور المصري كزعيم للمنطقة
العربية.

كما ان العراق كان يضع في اعتباره
امكانية كوابيس مصر مرة اخرى مع
اسرائيل لإنهاء معاهدة السلام وادخل
مصر في مواجهة مع اسرائيل بما يؤدي الى
انهك الاقتصاد المصري.

الاتل العسكرية

اما آخر الاتل التي يعرض لها البيلث
فتتعلق بالاتل العسكرية السليبية المتربة
على الغزو. ويمكن اجمالها على النحو
الآتي:

- لتفراج القوات المسلحة العراقية من
حسابات القدرة العسكرية العربية في
حالة حدوث مواجهة مع اسرائيل، ولو
عقوبة ردة على اقل تكبير.
- انك القوات العسكرية العراقية حيث
رج بها في مسرح عمليات الكويت بعد
خروجها مباشرة من مسرح عمليات
إيران، ولا شك ان ذلك يلزم ما يلزم على
مستويات الجنود فإنه يؤثر أيضاً على
مستوى كفاءة الاسلحة والعتاد.

- زيادة انتاج البترول في المنطقة
السعودية وبول الخليج لمواجهة نقص
في سوق البترول العالمي نتيجة لهذه
الازمة، مما يستتبع احتياطي البترول في
تلك الدول.
- احتمالات نصب ابار البترول في الكويت
والسعودية وبول الخليج في حالة قيام
حرب في المنطقة مما سيصيب العالم
بكارثة.
- استنزاف اقتصاديات دول المنطقة لما
تنفقه على المجهود العسكري واربائتها
من السلاح. وهو ما سوف يؤدي الى
خضخ الاستنزافات العربية الطليبية في
الدول العربية.

الاتل السياسية

ولمما يتعلق بالاتل السياسية، يشير
الباحث الى اربعة محاور اساسية تأثرت
بشدة نتيجة للغزو العراقي، وهي:

اولاً التضامن العربي.
ويمكن القول طابقاً لاستنتاج الدراسة
ان التضامن العربي مفك اصلاً نتيجة
لاختلاف الاهداف والمصالح والتوجهات
السياسية للدول العربية على المستويين
الاقليمي والعالمي. إلا ان الغزو العراقي
للكويت لم يضاف مؤثر الفة العربي
قط، وإنما نصب المؤثر الاسلامي الذي
كان متعلداً بالقاهرة يوم مهاجمة العراق
للكويت، وكانت مصر تسعى من خلاله
للحصول على تاييد اسلاني للمشكلة
الفلسطينية ومشكلة القدس.

ثانياً القضية الفلسطينية:
انعكس ذلك على القضية الفلسطينية على
النحو التالي:

- تراجعت القضية الفلسطينية بعد ان
كانت في مقدمة المسائل الملحة على الأمم
المتحدة.

- التي ستر كتيك على هجرة اليهود
السويديت والتي استمرت دون اى
اعتراض من قبل الدول العربية ولا حتى
من منظمة التحرير الفلسطينية نفسها.

- حرمان منظمة التحرير الفلسطينية من
المساعدات العربية الخفيفة التي كانت
تقدم لها من تلك الدول وعلى رأسها
الكويت، وعلى سبيل المثال، فقد كانت
السعودية تدعم المنظمة بنحو مائة
مليون دولار سنوياً تم ابطالها.

- اعطيت اسرائيل الفرصة للدافع عن
حقها في احتلال فلسطين حيث لم تعرض
المنظمة لاحتلال الكويت وهي دولة مستقلة
ذات سيادة.
- قلقت بعض الدول العربية حماسها
للمضي لحل المشكلة الفلسطينية.

- توقف الدعم العربي لانتفاضة
الاراضي المحتلة.

- آتت الفزة العراقية الى تواجد القوات
الاجنبية في المنطقة وهو ما يشكل تهديداً
لامناً، وما يتلخر ان ينجح من مثل هذا
الحشد العسكري من اقل مدرة بالمنطقة
إذا ما عانت الحرب، وبما ان البيلث
هل مستشعب هذه القوات بعد انتهاء
الدوران اذ ستبقى منها قوات للحفظ على
مساحات القوي الكبرى، وما هو حجم هذه
القوات واين مستقرها؟
- تدخل الغزو الى المنطقة اسلحة من
احد ما انتجته الترسبات الطليبية، ول
حالة حدوث حرب، سوف تصبح المنطقة
ميداناً لتجربة تلك الاسلحة.
- ظهور الاسلحة الكيميائية في المنطقة
بصورة علنية، وظهور الاسلحة المضادة
لها في الجانب المقابل.



المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠

من أوراق مؤتمر مركز البحوث السياسية عن «الوطن العربي في عالم متغير»

أثر أزمة الخليج على الأمن القومي العربي

ويستعرض الباحث ريادة الفعل العربية المعروفة على الملأ، ثم يتطرق من ذلك إلى استعراض ريادة الفعل الإقليمية، أي ريادة فعل إيران وإسرائيل وتركيا.

من (إيزيدان إلى أسرار النيل)

بالنسبة لإيران، يرى الدكتور رضا فؤاد أنها حققت أكبر انتصاراتها منذ قيام الثورة، بإعلان العراق قبول اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥، والاعتراف بالوجود الذي نصت عليها، وتقسيم خط العرب بين الجانبين وتحالف الاسرى والتمسك بالقوات العراقية من الأراضي الإيرانية. كما يرى أن إيران تحاول أن تلعب موقف المهاد، حتى لا يفرض ضار حرب لا يرى هي في غلب جهل.

حرب لا يرى هي في غلب جهل. استراتيجيتها ضرورة استقلال أو حشد إقليمي أو عالمي لتطويق مكاسبها لها، حتى لو لم يكن لها دور يمكن أن تلعبه، أو حجب دورها بواسطة قوى كبرى. وتقر إسرائيل أن العدوان العراقي على الكويت يشكل تهديداً لأنها وقد استغلت الأزمة في استكمال نهجها الهجومية الصهيونية وفي محاولة لبيع الانقلاص، والحصول على مزيد من المعونات الصغرى الأمريكية، كما روجت

العربي

فوجيء المواطن العربي بالفجاءة أزمة الخليج، واحتلال العراق للكويت، وإعلان الرئيس العراقي أنه لن يسحب من الكويت.. وماتلا ذلك من تطورات عديدة، لا تزال تتوالى وتتلاحق، بحيث يكاد بعضها يأخذ بخلاف بعض. ويكاد المواطن العربي يلهث وهو يتابع الأزمة والتفجرات التي المتوالية والمتتالية يوماً بعد يوم.. وساعة بعد ساعة. وهنا تأتي أهمية المعلومات التي تتناول هذه الأزمة، سواء التي تتصل بمكسباتها أو تفاعلاتها أو توقعات نتائجها...

وحرصاً على أن تقدم للقارئ كل مايساعده في استيعاب هذه

التطورات ومتابعتها، فإننا نقدم تلخيصاً -حرص على أن يكون والياً وأميناً- لعدد من البحوث التي قدمت في المؤتمر السنوي الرابع للبحوث السياسية الذي نظمه مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة.. وتقديم هذه البحوث لا يعني أننا نبتغي ماورد بها من أراء، بل يعني اهتمامنا بأن نتج أكبر كمية من المعلومات، وبأن نطرح وجهات النظر المختلفة، وصولاً إلى ماينطبق أهدافاً وأهداف أمتنا العربية في الاستقرار والأمن.

المشكلة كافة اسحق خاموس ومزيد في الدعوة إلى عدم قبول المؤتمر الدولي. ومن تطورات المشكلة، وردود الفعل، ونقل البعث إلى أثر المشكلة على الأمن القومي العربي الذي يعرف الدكتور رضا فؤاد بأنه «تعاكف الأقطار العربية لردم الأخطار الخارجية الموجهة لها، وبمواجهتها التكتلات الخارجية، خاصة الاقتصادية منها، وذلك من خلال استراتيجية أمنية موحدة ومتكاملة قادرة على مواجهة التهديدات العسكرية والاقتصادية والسياسية والأجتماعية المستعمل أن يتعرض لها الوطن العربي».

ولذلك نرى أن لا من خلال استراتيجية عربية موحدة يمكنها تنمية وصنع استخدام الامكانيات العربية، بمايقابل توافر الأمن والأمان بجميع أبعاده للمواطن العربي، لتعمل خلال حدود موعده.

ويذكر الدكتور رضا فؤاد إلى أن هناك نقطة قوة يتمتع بها الوطن العربي، ولأنه لحسن إستراتيجيتها أمن تحقيق أمننا القومي ومن هذه نقاط وجود الفوتول وماله من آثار

وفي الحديث عن أبحاث الكويت يشير إلى أن النزاع بين العراق والكويت أقدم، بالرغم من أن الحدود بينهما قد حددت في معاهدة لوزان عام ١٩٢٢ ثم حدثت في خطابات متعاقبة بين الدولتين عام ١٩٣٢. ويترجم من ذلك، فقد طالب العراق بمأاسباء «حقوقه التاريخية» في الكويت، وذلك في إطار حكم صليبي قدس لم في عام ١٩٧٢. وفي ١٩٧٥ طالب العراق بأن تؤول الكويت نصف جزيرة بويرين لمدة ٩٩ عاماً، وتتنازل له عن جزيرة روبية، في مقابل الاعتراف بالحدود القائمة بينهما. وطالب الكويت بأن يعدها العراق بالمهاد. ورفض العراق ذلك، فرفضت الكويت مطالبه. ويرجع الباحث أن الهجوم العراقي على الكويت لم يكن وليد لحظة بل سبقه زناد وتخطيط من جانب العراق، لتأتي أخيراً في تدوير ريادة الفعل المصرية والسورية والوادية على محاولة ضد الكويت.

«أزمة الخليج وأثرها على الأمن العربي» بحث أعده الدكتور رضا فؤاد على ماقر أن منطقة الخليج العربي إحدى المناطق الاستراتيجية الهامة في عالمنا المعاصر، وتزداد أهميتها مع زيادة أهمية الشرق الأوسط استراتيجياً، بالإضافة إلى الأهمية الجيوبولوتيكية للمنطقة، التي أصبحت مسرحاً للنزاع العربي والإقليمي والعالمي، مماعرضها لتهديدات داخلية وخارجية، ولقها حرب العراق - إيران كم لتجارب العربي للكويت.

وفي هذا الإطار يستعرض الباحث التهديدات الموجهة لدول الخليج ويشير هنا إلى مشكلة جدار المنطقة ومشكلة الحدود، كما يشير إلى المشاكل الداخلية مثل: التكتلون في المستوى الحضاري وماسميه «العراق الدولي» والأمم الصراع الداخلي وقلعة عدد السكان في بعض دول المنطقة ثم وجهات المانحة للتأريض بالمنطقة.

الاجتياح وردود الفعل



الجماعة ، فضلا عن للخدمة القانونية فهناك بعض الحالات التي يطلب فيها اتخاذ قرار جماعي وهو ما يمكننا أن نقول أنه شبه مستحيل تماما . كذلك عدم التزام الأعضاء بالقرارات التي تتخذها الجماعة وعدم وجود عنصر الالتزام في مثل هذه الحالات . ظهرت أهمية وجود قوة عسكرية عربية لفرض للجماعة مكانتها أن تطبق عليها "قوة حقة سلمية أو قوة الدعم العربية" .

● مجلس التعاون العربي :

تطهرت المنطقة منذ خضف مجلس للتعاون العربي . وبالرغم من أنه اتخذ قادريا مظهر للتعاون الاقتصادي السياسي

لتحقيق الرخاء لدول العربية ، إلا أن العراق قد سرى لاحتواء مصر بالإضافة إلى المطامح العالمية الإقليمية والإقليمية . ولا شك أن لوقوف كل من الأردن واليمن من المشكلة أثره فيما أصاب المجلس من تفكك ، بل يمكننا أن نقول أنه قد أدى إلى الفشل .

أنت مهجمة العراق لتكويت إلى الدل عسكرية سببه لها اثرها على اليمن القوي العربي حيث لود أنها أتت في :

● إخراج القوات المسلحة العراقية من حساب القوة العسكرية العربية في حركتها حدوث مواجهة مع إسرائيل ، ولو كلفه دمع على أقل تقدير ، حيث لم تشركه قهرقا اشتراكا فضلا في المواجهات العربية الإسرائيلية .

● بالتسوية القوات المسلحة العراقية عمليات الكويت بعد خروجها مباشرة من مسرح عمليات إيران ، ولا شك أن ذلك بغير ما يستحقه الأفراد ويؤثر على معيولتهم لأنه يأثر أيضا على مستوى كفاءة الإنظمة والمعدات ، بالإضافة إلى ما تعرضت له القوات المسلحة العراقية من نقص في قطع الغيار والوقود وخاصة وقود الطائرات .

● ألتى المشكلة إلى التواجد العسكري الأجنبي في المنطقة وهو ما يشكك في هذا الحشد العسكري من آثار محدودة بالتسوية إذا ما كانت الحرب ، والتساؤل الذي يمكن طرحه هنا هو : هل هذه القوات ستستجيب بعد حل المشكلة أم سيمرر جزء منها بالمنطقة للحل على مصالح القوى الكبرى ؟ ولمعهم هذه القوات ؟ وأن يستمر ذلك القوات ؟

● أنتقل إلى المنطقة أيسلند من أحدث مبادئه الترسات العلمية وفي حالة حدوث حرب سوف تصبح المنطقة مكانا لتجربة تلك الأسلحة .

من أي تدخل خارجي قام هو بالاستيلاء على دولة عربية مستقلة ذات سيادة .

كذلك فإن أحوام العراق بالاستيلاء على الكويت لم يفسد نتائج مؤتمر القمة العربي لقط . بل إنه نصف أوجناع وزراء خارجية المؤتمر الاساسي الذي كان ماعقدا بالقاهرة يوم مهاجمة العراق لتكويت . والذي كانت تسعى مصر للحصول ملة على تأيد إقليمي لمشكلة العرب القروسية وهي المشكلة الفلسطينية ومشكلة القدس .

● القضية الفلسطينية :

حقيقت القضية الفلسطينية في الأونة الأخيرة قبل أيام العراق بامتثال لتكويت الكثير من المتناسين والتي يمكن إرجعها إلى الآتي :

- إعلان الدولة الفلسطينية واعتراف العديد من الدول بها .
- قسسي الجياد بعد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط .
- ظهور الانظمة الفلسطينية للدخل للأراضي المحتلة وسقي العديد من الدول العربية دعمها خاصة لدول الخليجية .
- تحرك العربي على جميع المستويات لمحاربة جبهة اليهود الصهيونية إلى إسرائيل .
- وفي خضم هذا التحرك التي كانت مصر ، جاءت قضية لوجياح الكويت ، وموقف منظمة التحرير الفلسطينية بل وجهات الفلسطينية الأخرى حيث وقعت في صف العراق وهذا نجد أن القضية الفلسطينية أصبحت بأشراق حسنة يمكن إضاحها في الآتي :

● لثورت أسبقية القضية الفلسطينية بعد أن كانت في مقدمة المشاكل الملحة على الأمم المتحدة .

● ألفت ستارا ثقليا على جبهة الصوابيات التي استمرت دون أن تلقى مكاتبت تواجبه من اعتراضات .

● حرمت منظمة التحرير الفلسطينية من المساعدات العربية الخليجية التي كانت تقدم لها من تلك الدول وعلى رأسها الكويت .

● أعطت إسرائيل الفرصة لتدخل مع لاعتلال فلسطين .

● جماعة للدول العربية :

قد تطهرت مشكلة الكويت بوضوح عدم التزام الدول الأعضاء باحترام ميثاق جماعة الدول العربية الذي يضمن على ضرورة احترام استقلال الدول الأعضاء وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

ولقد تطهرت صلبه الكويت بالإضافة إلى مامسق ، وجود قصور في ميثاق وتنظيم

على القضايا العالم ، وسيطرة الدول العربية على المضائق الجوية مثل هرمز وباب المندب وقناة السويس وباب طارق . ومن ثم ، فإن أوجناع العراق لتكويت أصاب أمن سواحل الخليج والأمن العربي ككل . آثار سبب تمتد إلى أبواب قلعة ، حسب تعبير الباحث الذي يبين بآخر من التفتصيل آثار الأوجناع على الأمن العربي .

أشلي سوسايسية .

وعدم الجانب البشري ، أثر الأوجناع على

بحث أسسه : الدكتور رضا فودة

التفتصيل العربي ، وعلى الجماعة العربية وعلى القضية الفلسطينية ، كما أثر على مجلس التعاون العربي وبالتالي أجمعت ذلك نصلا ، فقول :

● التفتصيل العربي :

- إن التفتصيل بين الأطراف العربية متفق إلى حد كبير ، نتيجة لاختلاف الأهداف والمصالح والتوجهات السياسية للدول العربية ، على المستويين الداخلي والعالمي . وكما سلحت فرصة لتفتصيل عربي سرعان ماتاني خاصة للأطاحة به ، في عام ١٩٧٢ تفتصيل العرب ، واتمن سياسة الرئيس السادات أطلقت وتفتصيل ممانأ إلى أبواب مصر عن المساحة العربية وهذا كان له أثره على التفتصيل العربي وعلى السياسة العربية إقليمي وعالميا .

كذلك فإن مؤتمرات قمة بغداد في شهر فبراير ١٩٩٠ ، تطهر بواشر تلك ب عربي ، واستعداد الدول العربية لتكويت الخلافات فيما بينها ، وألمت مصر بنورها الرئيس في ذلك ، وكانت هناك محاولات جادة لتكويت الخلافات العراقية - السورية . ولكن العراق نصب هذا المؤتمر تماما بواجبه بالاستيلاء على الكويت . فلهذا من أن يعمل العراق على حلقة من استقلال الدول العربية ومعهمها



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ظهور الأسلحة الكيميائية في المنطقة بصورة علنية . ومع قيام العراق بالتهديد باستخدامها . أدى ذلك إلى ظهور الدبكات المضادة للأسلحة الكيميائية الأمريكية لأول مرة . ذلك قد أدى إلى وضع التخطيط اللازم لتدمير مواقع تلك الأسلحة في حالة نشوب قتال وبالتالي من أثر سيء مدمر على العراق نفسه .

● قيام دول الخليج خاصة المملكة العربية السعودية . باستيراد كم هائل من الأسلحة المتطورة . ومع عدم توفر الأفراد اللازمين من المواطنين لتشغيل هذه الأسلحة . فإن تلك الدول سوف تضطر إلى الاستعانة بمتطوعين من خارج الدولة مما يزيد حدة الصراع في المنطقة . والأثر الأكبر يأتي من التكهول الإسرائيلي لمثل تلك الفرصة لمطالبة الولايات المتحدة بإمدادها بالأسلحة متطورة والحفاظ على تولوها للصعوى في المنطقة . وهذا يشير إلى أن الدول العربية تشتري السلاح وفي ذلك استنزاف لمواردها . في حين أن إسرائيل تحصل عليه بدون مقابل .

● وأخيراً فإن أسوأ تهديد عسكري نجم عن هذه العملية . وهو المواجهة العربية - العربية في حالة نشوب قتال حيث أن القوات المشتركة على خط المواجهة هي قوات عربية وإسلامية .



الاقتصادي يفتح ملف ازمة الخليج

استشراف مستقبل المنطقة العربية أمنياً وعسكرياً

طالما تطرق ونجول في ملف أزمة الخليج التي تشرب برأسها طوال الخمسة
شهور الماضية على إحدى الموائد الصحفية والاقتصادية والأمنية قوائم العلماء على
الصعيد العربي والخليج
وقد وجدنا على طول الطريق أن الأزمة الخليجية ليست أزمة اقتصادية بحتة بل
أزمة سياسية واقتصادية مستقلة عن المنطقة الاقتصادية حيث تعددت الأزمات
التي تكونت على المنطقة العربية الاقتصادية
ولقد أن أزمة الخليج بعد سلسلة من التحولات الخطيرة في مجمل المنطقة العربية
في المنطقة السياسية والاقتصادية وعبرها أزمة ما تعد أحد المتطلبات الاستراتيجية
للمنطقة الاقتصادية العربية ككل ولقد أن الأزمة في الآن إلى نظام أممي قسري
وتواجه قوائم أعد استثنائية لأزمة المنطقة استثنائية بوحدة مما أنه ليد من وجود
قوة عربية مشتركة لتأمين الأمن العربي ويكون وجودها كغاية في تحقيق
أمن مستقر
للمنطقة التي انتهت أحداث الكويت وأزمة الخليج هي أنه لا يمكن فصل الأمن
الاقتصادي عن الأمن السياسي والعسكري فهذه الكويت كان دخل الفرد فيها - قبل
أحداث الخريف - يعد من أعلى النسب في العالم بل إن دخل الاستثمارات الكويتية في
الخارج تعد أعلى من الدخل السنوي للبحرول إذا كان الكويت يتمتع بأمن اقتصادي
ولكن هل استطاع الأمن الاقتصادي أن يرد الاعتداء الخارجي عليها



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا لابد أن يلق الأمن العسكري على قدم المساواة على الأمن الاقتصادي ولكنه من المؤسف إنه يصعب الحديث عن الأمن القومي عربي أو إفريقي لشدة الاختلالات الموجودة في المنطقة العربية والتي أدت إلى عدم توازن في هذه النقط كما أدى إلى هذا الوضع المتفجر بين أن وأخر هذه المشكلات في جوانب القوى العسكرية وهناك اختلالات سياسية في النظام العربي ككل لم هناك الاختلالات الاقتصادية حيث أن النظام العربي سيستمر قتلين وأصبح في بعض الأحيان القوة وتوزيع السكان وهذا كله يزيد من الاختلالات الخطيرة في النظام العربي إن لابد أن يحدث التوازن بين القوة الاقتصادية والقوة العسكرية في المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج ولهذا أثار اللواء الدكتور جمال مطلوب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقا مشكلة الأمن العربي والعسكري في منطقة الخليج وحاول استعراض مستقبل المنطقة العربية اقتصاديا وعسكريا وأوضح ما الذي ستكون عليه المنطقة من نتائج عسكرية في حالة نشوب حرب هذا كما أثار اللواء الدكتور سامي عطي رئيس قسم التجارة الخارجية بكلية التجارة جامعة حلوان والخبير الاقتصادي الأسبق بالجماعة الاقتصادية الأوربية الدروس المستفادة من تجربة الجماعة الاقتصادية الأوربية في بناء الوحدة الاقتصادية العربية فيما بعد أزمة الخليج خاصة إننا نواجه ثلاث اقتصادية ضخمة ونحذر على مشرب القرن الواحد والعشرين

الدكتور جمال مطلوب

— السعودية ستظهر كقوة

عسكرية أقليمية

— أزمة الخليج ستؤدي إلى

وجود عسكري أمريكي في

المنطقة

— مصر وسوريا ستكونان

النقل السياسي والعسكري

بعد الأزمة

— أسباق الخليجى يزداد

بين دول المنطقة

ميراث العسكري

البعد العسكري والأمني لازمة

يقول الدكتور جمال مطلوب

إن الحديث عن أزمة الخليج وتأثيرها على الجانب العسكري والأمن يازم إبعاد ارتباط ذلك بالجانب السياسي الذي لا يتصل بصورة عامة ويمكن إيفاض ذلك كالآتي :

● التحالفات العربية

لاشك أن هذه الأزمة قد قوت من أسباب وجود مجلس التعاون الخليجي خاصة أنه بالإضافة الحالية قد عزز من ردع واحباط الهجوم العراقي المفاجيء عسكريا وكذلك من حشد القوات الكفيلة والمستعدة لمواجهة هجمات عراقية أخرى ولاشك أنه يعتبر القوة النظام الاتحادي الأمنى المقترح لسملة أمن واستقرار دول الخليج لمواجهة الطموحات التوسعية للعراق في حالة استمرار بقاء النظام العراقي الحالي في الحكم بعد حل الأزمة .

أما في حالة زوال النظام العراقي الحالي سواء نتيجة عملية عسكرية أو نتيجة لتغييرات داخلية فيمكن انضمام العراق الى هذا الترتيب الأمنى إذا التزم وتعهد بضمحمان أمن واستقلال الدول الخليجية وعدم التدخل في شؤنها وهذا يازم التأكيد على أنه سواء تم حل المشكلة سلميا أو عسكريا فإن العمل العدائى العراقي قد ولد أزمة ثقة لدى



المصدر : الأمام الاقتصادي

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

الدول الخليجية العربية الست لن تزول بسهولة ولن يمتد
تدمير وعلى ذلك فليس من المتوقع أن تتشعل هذه الدول من
أحدى الوبستين .

١ - التعاون مع القوى الدولية لحماية أمنها واستقرارها في
الأمم المتحدة .

٢ - التعاون مع الدول المجاورة ذات البثقل السياسي
والمسكوري في المنطقة على مصر وسوريا وهي التي

اشتركت ضمن القوات المتعددة الجنسيات والتي سارعت
الى دعم المملكة العربية السعودية لحماية أمن الفرد
العراقي ولأنه لن كلاً من مصر وسوريا في حلقة الى الدعم
والمساندة الخليجية وستحاولان إقناع الدول الخليجية
بالاتحاد على الدعم العربي لحماية أمنها القومي . . .

ولاشك أن التحالف المصري السوري السعودي
باعتبارها بإمكان القوات العسكرية والمالية سيمكثان
تقلاً وتمكناً للمساهمة في التطورات السياسية المستقبلية
على الساحة العربية . . .

الإيجاد العسكرية
السابق التصليحي في المنطقة

لا شك أن الدول المضطربة من الأزمة أو المشاركة
بها حالياً ستزيد من قدراتها العسكرية الى اضعاف
مستواها الحالي ومن هذه الدول . إيران التي تحاول
استعادة قدراتها الاقتصادية حالياً وكذلك العسكرية
حيث عقدت اتفاقية عسكرية عام ١٩٨٩ مع الاتحاد
السوفييتي وإن تهاون إيران في دعم قدراتها
العسكرية

خاصة في حالة وضع حل لازمة سلمياً مع العراق .
إما الدول الخليجية والتي وصلت الى القناع بأن
قدراتها العسكرية سواء الذاتية أو بدعم خارجي
هي الأسس في الردع والدفاع عن مصالحها وأمنها
وإنه يتوقع أن المملكة العربية السعودية ستظهر
قوة عسكرية القومية بحسب حسابها في التوازن

المسكوري في المنطقة وستسعى لحماية الوضع
القائم في المنطقة وحماية مصادر النفط وطرق نقله
ولكن المشكلة بالنسبة لدول الخليج هي نقص
الطاقة البشرية لإنشاء جيش يرى ششم يعقل ما
تملكه دول المنطقة الأخرى العراق وإيران لذلك
لا بد لها من اعتماد على المساعدات الخارجية الغربية
والعربية والإسلامية لبناء قوة عسكرية فعلة .
ولا شك أن الدول الخليجية ستعتمد على نظم

أمن القلبي للمنطقة سيعتمد على :
١ - تطوير القوات العسكرية لدول مجلس التعاون
الخليجي مع الدعم الخارجي من تنمية التصليح
والتدريب .

٢ - أم أنه سيتجاوز ذلك الى عقد معاهدات أمنية
والدخول في تحالفات عسكرية لا شك أنها ستكون مع
دول عربية وهذا يعني مرابطة قوات اجنبية بوية
وجوية وبحرية في المنطقة .

إما الحل الأفضل من التنمية العسكرية
والسياسية ان يتم دعم القوات العسكرية
الخليجية من القوات العربية مثل مصر وسوريا
والعراق وهي التي شاركت بقواتها في دعم المنطقة
العربية السعودية ودولة الامارات خلال أزمة
الخليج هذا بالإضافة الى ترتيب القلبي لشل قد
يشمل إيران أو قد تصبح منطقة الخليج هي منطقة
ثلاثية الخليجية تشمل كلاً من إيران ، العراق ،
والدول الخليجية الست .

إما إسرائيل فعلى من الذكر ان زيادة التصليح في
الخليج ستعني أنها زيادة القدرة العسكرية
الإسرائيلية فما ان أعلنت انتهاء السلطة الأمريكية -
السعودية حتى بادرت إسرائيل بتقديم قائمة معلقة
بدراسة حلف التوازن العسكري في المنطقة علماً بأن

تقوفا التكنولوجيا الحالي لا يبرر أي زيادة في
السلاح سواء كما أو نوعاً

التحالف العسكري لها بعد الحرب

٢ - دعم القوات العسكرية العراقية وهو
ما يمثل خطراً للقوات العسكرية العربية
في مواجهة التحديات والتهديدات للأمن
القومي العربي .

٢ - الخسائر الخوفعة في القوات المسلحة
للدول العربية التي قد تجر الى سلعة القتل
في المنطقة .

٣ - ضعف التحالف العربي والإنشاق بين
الدول العربية

٤ - تزايد التهديدات الخارجية للدول
العربية خاصة من كل من إيران وكذلك تركيا
خاصة مع أطماعها في مياه نهري دجلة
والفرات

٥ - تصيد دور الاتحاد السوفييتي خاصة مع
التغيرات في السياسة الخارجية السوفييتية



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

من دولة كانت ترى في دعم أحد النزاعات الإقليمية عسكرياً فرصة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية لإضعاف التحالف الغربي إلى سياسة تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية لضبط النزاعات وحلها وهكذا ستجد دول العالم الثالث المتورطة في نزاعات نفسها عاجزة عن تحدى القوى العسكرية الأمريكية إذا كانت تدعم طرفاً في هذه النزاعات .

٦ - الوجود العسكري الأمريكي وخاصة إذا انتهى بنصر عسكري حاسم على العراق

محيطاً أى تفكير لدى أية دولة أخرى في المنطقة إلى لعب دور الهيمنة والسيطرة في الخليج .

٧ - يشكل الوجود العسكري الأمريكي والغربي المستمر في الخليج أو على الأقل في الأمد المتوسط والطويل قلقاً للاتحاد السوفيتي خاصة إذا قيم ترتيب أمضى القيمي يشارك فيه تركيا العضو في حلف الأطلسي وسيجد هذا القلق على مستقبل العلاقات السوفيتية الأمريكية .

٨ - سواء اتسعت القوات الأمريكية والغربية بأكملها أو أقيمت وجوداً رمزياً فعليه حشد هذه القوات لتستلزم قواعد خدمة وتسهيلات للعناصر الإدارية في المنطقة العربية والد المهورت عملية الحشد حاجة هذه القوات إلى تهئية ما تستخدمه مستقبلاً في حالة نشوب أزمة ثانية وهذا ما سيؤدي إلى وجود عسكري أمريكي بصورة مباشرة مادام يرى العالم الغربي أن حلجته إلى النفط عامة .

لكن مهما كان أسلوب حل الأزمة الحالية في الخليج فهي ولدت مضاعفات وتلحق سياسية وعسكرية لن تتخلص منها منطقة الخليج والمنطقة العربية لسنوات عدة . فخلص من ذلك إلى أنه من المؤكد حدوث تغييرات في خريطة العلاقات والتحالفات في المنطقة وبالطبع لأنه نظراً لانتماء الاتحاد السوفيتي في مشكلاته الداخلية خاصة الاقتصادية لسياسة الدور الأكبر من نصيب التحالف الغربي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى لتأمين

أمدادات النفط لحلفائها الغربيين وبالعسكري سيستمر الوجود الغربي في منطقة الخليج لحماية الدول الخليجية الست من الاطماع العراقية والإيرانية وكذلك تؤيد الموقف الخليجي مصر التي سارعت إلى دعم لقرارات كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة وأيضاً سوريا التي تسعى من وراء ذلك إلى إخراج الولايات المتحدة الأمريكية لكي تقوم بدفع جهود السلام في المنطقة لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل في المنطقة وتنضم اليهم أيضاً كل من دولة المغرب والمومال وجيبوتي وهم من الدول الأحدى حضرة اللاني عارضين الغزو العراقي للكويت ووقف إلى جانب الحق تجاه الغزو العراقي .

ويعتقد أن كلا من إيران وتركيا - مستهزمان بدور في دعم مسيرة التحدي للعراق واضعاه في المنطقة في حالة وضع حل للآزمة سطياً وخروج العراق بطوارة العسكرية بدون أى إضرار في حالة انسحابه سطياً من الأراضي الكويتية وعدم حدوث غزو للعراق بعد الانسحاب من القوات المتعددة الجنسيات .



المصدر : الأمانة العامة للاقتصادى

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور سامى عفيفى

**== ضرورة العمل
العربى الجماعى المشترك
تحت مظلة الدول العربية
== ضرورة التعلم من
تجربة السوق الأوروبية
الموحدة
لدعم مسيرة التكامل
العربى**

الدروس المستفادة من التجربة الأوروبية

يقول الدكتور سامى عفيفى أن التجربة الأوروبية للتكامل الاقتصادى والسياسى تشير إلى أهمية أن تطرح الدول الأعضاء فى الجامعة العربية خلافاتها فى إطار العمل العربى الجماعى المشترك . فقد استطاعت كل من فرنسا والمانيا الاتحادية تسيان خلافاتهما من خلال العمل معا لإقامة الجماعة الاقتصادية الأوروبية بمقتضى معاهدة ٢٥ مارس عام ١٩٥٧ وهى الجماعة التى بدأت يست دول فى يناير ١٩٥٨ لتصبح تسع دول فى مارس عام ١٩٧٢ وخمسة دول فى يناير ١٩٨١ ، والثنتى عشرة دولة فى يناير ١٩٨٦ ، ثم الوحدة الائتلافية فى أكتوبر ١٩٩٠ بل أنه من المنتظر أن يرتفع العدد إلى عشرين دولة فى السبعينات فى ضوء أحداث أوروبا الشرقية بانضمام كل من بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبانضمام الدول المتبقية فى منطقة التجارة الحرة الأوروبية وهى النمسا وسويسرا وفنلندا والسويد .

وتجسيدا لهذا التوجه المتقدم بأهمية التفاعل الدول العربية حول قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لجامعة الدول العربية فى نهاية الخمسينات بإقامة الوحدة الاقتصادية العربية التى تم التصديق عليها من جانب كل من مصر والكويت والعراق وسوريا الأردن فى عام ١٩٦٤ ثم ازدياد هذا العدد بعد ذلك بانضمام كل من ليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن والسودان والصومال وموريتانيا فهذه المحاولة الجماعية لإقامة تكامل الاقتصادى عربى على غرار الجماعة الاقتصادية الأوروبية يعد المحاولة الأكثر نجاحا والأكثر قدرة على اختراق الخلافات العربية ولإزالتها فى قالب جديد يخفف من حدة الخلافات الثلاثية بين الدول العربية . وأهل أول درس يجب أن نتعلمه من التجربة الأوروبية هو استعداد الدول الأعضاء فى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية للتنازل عن جانب علم من سياساتها الوطنية لصالح

المؤسسات التكاملية لتصبح قرارات هذه الأخيرة ملزمة للدول الأعضاء فيها . فبدون إقرار هذا للمبدأ الأخير فسوف تظل اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية حبرا على ورق غير ملزمة للدول الأعضاء فيها وبسبب إلى ذلك ضرورة التعلم من التجربة الأوروبية من المتعة المتبادلة بين الدول الأعضاء فى الاتفاقية التكاملية وبمثير شربا قويا للعمل على أنجائها حيث تشجع جميع الدول الأعضاء باتخاذها مستقلة وبالتالى حرصها على دعم مسيرة التكامل . ويقتضى نجاح هذا الطريق الآخر بمعامل أكثر مكملا لها وهو ضرورة وضع ترتيبات خاصة للدول الأقل تقدما فى المنطقة التكاملية وهذا العامل يلغى مسؤولية خاصة على دول الخليج العربى الفخيرة بمواردها النفطية تجاه بقية الدول العربية حتى لا تتكرر المسألة التى يعيشها الوطن العربى من جراء أزمة الخليج الثانية للتلصص عن غزو العراق للكويت .



الأمن العربي .. ضرورة لإنهاء الشكوك!

بقلم
محمود رياض

مطلبه لجأ إلى عمل سهل وكثيره في
آن واحد وهو الاعتماد على الكويت
للاستلاء على مواردها البترولية .

لذا وجب اتخاذ إجراءات عملية لزيادة
المزيد من الثقة بين الشعوب وإن يتأتى
لذلك إلا يعمل جماعي عن طريق قيام
تنظيم للاثمن العربي يستقل من لواء
تكون ركيزتها دول الخليج ومصر
وسورية ويصاحب التنظيم الانسي
تعاون الاقتصادي فعال عن طريق إقامة
جهات اقتصادية مشتركة للتنمية .

وأما التجربة الأوروبية وقد بدأت
المجموعة الاقتصادية بست دول
غربية هي الموقعة على اتفاق روما
عام ١٩٥٧ . وفي الوقت نفسه كانت
هذه الدول أعضاء في تنظيم أممي هو
حلف «التاتو» فكان تعاوناً أمنياً
اقتصادياً جعل شعوب هذه الدول
تتسمر بأن المصير واحد ، وإن
الرقابية هي من حق الجميع ، وأدى
ذلك إلى اختراق هذه الدول الأوروبية
بالحدود الحالية على الرغم من أنها

تتاج الحروب الماضية ، وكان من
نتائج الحرب العالمية الثانية الخال
الكثير من التصلبات على حدود بعض
الدول الأوروبية . وعلى سبيل المثال
خسرت ألمانيا أرضاً إلا أنها لن تفارق
بحرب لاستردادها بعدما أصبحت عن
طريق التعاون الاقتصادي الأوروبي
أغنى دولة أوروبية وهذا ينطبق على
اليابان التي فقدت أيضاً جزراً بأكملها
نتيجة لهزيمتها في الحرب العالمية
الثانية ، وهي الآن تفكر في القيام بعمل
عسكري لاسترداد جزرها بعدما
أصبحت من أغنى دول العالم عن طريق
جهد الفرد وحده ، فهي لا تملك أي
موارد طبيعية ، تلك الموارد الضخمة

كان مجلس التعاون الخليجي هو المجموعة العربية الوحيدة التي
أظهرت تماسكاً عند التصويت في مؤتمر القمة العربي لمطالبة العراق
بالانسحاب من الكويت . أما للتجمع الرباعي فالفرط عقده بعد
العوان العراقي على الكويت ، إذ رفضت مصر هذا العوان وامتنع
الاردن واليمن عن مطالبة العراق بالانسحاب . أما دول المغرب
العربي الخمس فاتفقت كل دولة موقعاً مختلفاً عن بقية الدول ،
ورفضت أربع دول منه مطالبة العراق بالانسحاب من الكويت .

والد شاء للقر القاء مسؤولية
تاريخية على قادة مجلس التعاون
الخليجي ، وهم جميعاً يستحقون بآخر
عظيم من الاتزان والحكمة وبقوا على
الدوام يستجيرون لكل عمل عربي ،
وإنك لئن إلهامهم على تنظيم العمل
الامني سيكون خطوة إلى الامام في
مجال الامن الى يوم .

وكان تصور ان «دولة البترول» تنهض
بمجرد استقلال الشعوب العربية
وتتحول إلى خير يرم شعوب المنطقة
عما يؤدي إلى استكثار الاوضاع
السياسية وقد تحققت بالفعل الكثير
لصعوم ، وحلقت دول الخليج تقفماً
عظيماً في كل المجالات وبخاصة في
مجال التنظيم ، وهي خطوة اساسية
للاكتفيل إلى المرحلة الحضارية
المتكاملة

الا ان الاستقرار لم يتوافر كما كنا
نرجو بسبب الطمع والقدح واذ بدولة
عربية لا تكتفي بما حظه الله لها من
سعة في الرزق ، فوجهها الأرض
المتسعة والنهاية الوافرة . فلو تمت
رعايتها بالوسائل الحديثة لاصبحت
من الدول الغنية وشاء الله ان يهبها
الكثير من المواد الخام وفي مقدمتها
البترول . ونشر المعلومات المحقة
إلى انها تمتلك احتياطاً لا يقل عما
لدى المملكة العربية السعودية . لكن
الحكم في العراق أراد المزيد من الثروة
الشهيوية قبل ان يعمل على استقلال

وعلى الرغم من تماسك أعضاء مجلس
التعاون الخليجي في التصويت على
هذا القرار فإن ذلك لا يعني ان مجلس
التعاون حقق كل الخطوات المطلوب
لجهازها في مجال العمل المشترك ،
فدول الخليج كلها من الدول العربية
لم تتوقع عدواً عربياً على الكويت أو
تهديداً عربياً لثقة دول الخليج ، ولذا
لم يكن من بين أهداف مجلس التعاون
الخليجي ، لدى قيامه ، توقيع اتفاق
امني بين أعضائه ، بل اكتفوا بما
استبدته اتفاق مجلس التعاون
الخليجي من قيام تعاون اخوي بين
الأعضاء وهو التعاون الذي كان يتم في
الصال الصكري عن طريق اجتماعات
وزراء الدفاع .

ومن بين المصائب التي تواجه العمل
العربي المشترك - في شكل عام -
الخلاطات العربية على الحدود . وهي
خلاطات تمتد من المغرب العربي إلى
أقصى لمشرق العربي ، ومن الموصف
أن الدول العربية لم تتجح في جسم هذا
الموضوع بينما نجد ان الدول الأفريقية
قد صممت بالحدود حضارية وذلك عن
طريق التنازق في اللغة الأفريقية
عام ١٩٦٤ بالاعتراف بالحدود القائمة
مع اعتراف الدول الأفريقية بأن الحدود
الحالية هي من وضع السبيل
الاستعمارية ، ولا ترى ضمانات في
الخلاطات بين الدول الأفريقية لانها
شعبها بالوحدة العربية .



المصدر: المستقبل

التاريخ: ١٩٩١ جويلية ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي لعم الله بها على الدول العربية
والتي لم تعمل على تنميتها بعد
بالطريقة السليمة داخل الوطن العربي
لتصبح الأمة العربية قوة حقيقية
اقتصاديا وأمنيا ومن ركائز الاستقرار
في العالم والتعاون العربي لا يمكن أن
يقوم أو يثمر إلا في مناخ يسوده الثقة
وتباعد سياسة موحدة. وقد أصيب
التعاون العربي الذي معنا إلى الثامنة

خلال السنوات الماضية بتكسة جديدة
بسبب العدوان العراقي على الكويت .
ولا أتصور أن يستمر حكام العراق في
إصرارهم على احتلال الكويت . فقد
سمعت منهم في الماضي الكثير عن
التضامن والتعاون العربي . أصبح
للمحارب الثقات العراقية من الكويت
ضرورة قومية . ونرجو من الرئيس
صدام حسين أن يقدم على هذه
الخطوة . وتصحيح الخطأ هو
للتجاعة بعينها ، ولا يمكن أن يضرب
الاستحباب تخاذلا خصوصا أنه مطلب
عربي وفي المصلحة العربية .
والأمة العربية ، في حال استحباب
العراق من الكويت ستقف صفا واحدا

إلى جانب الشعب العراقي . إذا تعرض
لخطر العدوان عليه كما حدث ووقعت
الدول العربية إلى جانب العراق في
حربه ضد إيران .
وفي الوقت نفسه لا يوجد أمام الحكام
العرب . وبخاصة في الشرق
العربي ، إزالة المخاوف العربية
والشكوك العربية التي ولها الطمع
والطمع . إلا المصارعة لإنشاء نظام
أمن عربي وإنشاء جهاز اقتصادي
تأخر على القيام بدور فعال في مجال
التنمية ونشر روح المحبة والأخوة بين
أبناء الأمة العربية



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٣١ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعقد في الرياض في ٢٧ ديسمبر الحالي المؤتمر الرابع لوزراء خارجية الدول الثلاث السعودية وسوريا ومصر . للمتشاور والبحث حول تطورات أزمة الخليج والمواقف والتطورات الخاصة بها وما نتج أو ينتج عنها من تداعيات ولتنسيق لسياسات بلادهم ويبحث دعم العلاقات بين الدول الثلاث وأسلوب التحرك خلال المرحلة الحالية والمستقبلية وكان الوزراء الثلاثة قد عقدوا مؤتمرهم الأول في جده في أكتوبر سنة ١٩٩٠ والثاني في دمشق في ١٥ نوفمبر من نفس العام ثم المؤتمر الثالث في القاهرة في ٤،٣ ديسمبر الحالي وقد صاحب اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة في القاهرة اجتماع لوزراء الإعلام في الدول الثلاث وأعلن أن الهدف من هذه الاجتماعات والمباحثات هو دعم التعاون والتنسيق والتكامل بين الدول الثلاث ، وكان قد تم الاتفاق بين الدول الثلاث على أن يجتمع وزراء خارجيتهم بصفة دورية في عواصم الدول الثلاث دورياً وتنسيق مواقفها إزاء الأوضاع العربية والدولية ومتابعة تطورات أزمة الخليج مع وضع أسس لقيام تعاون جديد بين الدول الثلاث ... ولعل الاجتماع المشترك لوزراء خارجية وزراء اعلام الدول دليل على اتساع دائرة التعاون والحوار والتنسيق لتشمل الجانب الاعلامي كي يتوافق وينسجم السلوك القوي مع السلوك الفعلي للدول الثلاث في اتجاه الهدف الواحد وهو المصلحة العليا للأمة العربية والأمن القومي العربي .

سيناريو جديد النضام العربي

خطة سياسية طويلة الأمد

إن حرية التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الثلاث تعد بعثاً للنضام العربي ولكن على أسس جديدة ذلك أن وجهات النظر بين الدول الثلاث متفقة بقضية أزمة الخليج متفقة أيضاً على أهمية التنسيق والتعاون بين الدول الثلاث ليس في الوقت الحالي فقط إنما في المستقبل أيضاً لأن منطلقاتنا العربية منذ الإجتياح العراقي للكويت وهي تواجه تطورات سلبية وخطيرة لا يمكن أن يوضع لها حد إلا بتطبيق قرارات القمة العربية والأمم المتحدة والمنظمات الإسلامية والدولية ومواقف مصر والسعودية وسوريا موحدة ومنطلق تجاه أزمة الخليج وإن الدول الثلاث تشكل الأرض الصلبة التي تستطيع صيلة وحماية الحقوق العربية والمصالح العليا للأمة العربية ... هذا ما صرح به فلوق الفرع

وزير خارجية سوريا علي اجتماع الرئيس مبارك بوزراء الخارجية ووزراء الاعلام في الدول الثلاث في ٤ ديسمبر .. كما صرح صوفت الشريف وزير الاعلام المصري علي نفس اللقاء مع الرئيس مبارك أنه أكد في اللقاء مع الوزراء على أهمية التنسيق بين وزراء الاعلام والخارجية وأكد الرئيس مبارك أن العمل الاعلامي يعكس ويخدم العمل السياسي الاقتصادي والاجتماعي والقيادي بين الدول الثلاث .

وقد اعطى الرئيس مبارك توجيهاته لوزراء الدول الثلاث على أهمية استمرار هذا التعاون ليس من أجل موقف محدد ظريء ولكن ليكون ذلك طبقاً لسياسة طويلة المدى باعتبار هذه الدول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ: **الأول من ١٩٩٠**

الفرد العراقي لدولة الكويت ... والراصد الموضوعي للتحركات النشطة لدول الثلاث منذ فجر الأزمة يجدهما تسعى الى جميع الشكات العربي بهدف التعامل مع الأحداث وما يطرا عليها من تغيرات وتحولات على قاعدة المصلحة العربية الواحدة .. ان الدول الثلاث وفي تبنى سياساتها وترسم خطتها على اساس هذه القاعدة الواضحة إنما تستلهم اراء وضمير الأمة العربية علاوة على ذلك فإن لقاءات الحوار بين القاهرة والرياض ودمشق هي تحركات جديدة تقسم بطابع المظاهرة المتخفية والذئبة على الموقف الجديد منذ أزمة الخليج والتي أدت الى فشل تام للنظام العربي وعندما يولد هذا التحالف الثلاثي من خلال هذه الأزمة الطاحنة ورغم العجز الشديد الذي يعيشه الجسد السياسي العربي فإن هذا اللقاء تفرغه الضرورة وتحتضنه المصالح العليا الحيوية للأمة العربية فتوظيف القدرات المتكاملة لهذه الدول الثلاث سواء كانت قدرات استراتيجيه أو اقتصادية أو عسكرية وثقافية وروحية لتصب كلها في غرضي الجسد العربي وفي مجرى نهج التضامن العربي ... ان أهم حقائق هذا التحالف الثلاثي أنه يمثل بداية جديدة وجدية لعمل عربي مشترك يجب أن يستمر ويقسع ويتصاعد ليستلعب اطرافا أخرى ليتحول الى ركيزة وأساس لإعادة بناء تضامن عربي جديد يسمى بغير الأمة العربية وأصلحتها العليا ويسون أنها القومى ويعد منبع الخطر الحالي على الأمة العربية سواء كانت مصادر داخلية أم خارجية تهدد

الثلاث وركيزة عربية لخدمة الشعوب والأمة العربية مؤكدا على دور الإعلام والعمية في هذا المجال وإن تكون اجتماعات وزراء الدول الثلاث لوضع أسس تعاون ثلاثي طويل المدى وليس مواجهة وحل أزمة الخليج فقط ... ومهما يكن من أمر فقد ناقش وزراء اعلام الدول الثلاث استراتيجية اعلامية موحدة تتعلق بأزمة الخليج كما ناقشوا أيضا الكيفية التي يتم من خلالها التكامل بين أجهزة الإعلام في الدول الثلاث ومدى امكانية توحيد قراءات هذه الأجهزة من أجل خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل من مصر والسعودية وسوريا كما بحثوا أيضا قضية كيف يستطيع الإعلام من خلال خطة مشتركة أن يترجم سياسات الدول الثلاث تجاه القضايا العربية وفي كافة المجالات بالقضية للعمل الخارجي والعمل على التكامل الهنسي بين الدول الثلاث بهدف توظيف كافة الطاقات والقدرات والامكانات الاعلامية للدول الثلاث .

إعادة بناء التضامن العربي المطلوب إذن كاطل للتعاون بين الدول الثلاث منظمة دائمة وليس مجرد منظمة مؤقتة تنتهي بانتهاء أزمة الخليج ولا شك أن اجتماعات وزراء خارجية والإعلام اسوريا ومصر والسعودية يعد خطوة متقدمة على طريق التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الثلاث التي تشكل قاعدة صلبة وركيزة أساسية للتضامن العربي والعمل العربي المشترك ... لأنه تحالف ثلاثي يتصدى للمخاطر التي برزت على الساحة العربية من جراء



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٠

المصدر : الامم المتحدة

دكتور احمد عامر

الوجود العربي وليس فقط أداة أو آلية لتحقيق المصالح القومية للدول الثلاث . ولعل قوة هذا التحالف الثلاثة أنه ولد وسط أجواء أزمة عربية عتيقة مبددة وقائمة وملينة بنذر خطر محموم يهدد بالفتار عسكري مروع .. وسط هذه الاجراء يأتي هذا التحالف الثلاثي ليشكل يارقة أمل للانتقال العربي وللانتقال بلووف الأزمة الى قوة دافعة لبناء تضامن عربي جديد وواجهة تحدي كبير والمطلوب منه الثبات قدرته على مواجهة هذا التحدي يعد ان عجز النظام العربي التقليدي عن حماية إحدى دوله من خطر غزو واحتلال دولة أخرى من دول النظام الاتحادي العربي .

ولاية نظام عربي جديد

لقد نشأ نظام دولي جديد كما نشأه نظام عربي جديد .. فالنظام الدولي الجديد هو نظام انتقال ظهر في العالم مع انهيار المعسكر الشيوعي أو الكتلة الشرقية وتحولها الى النظام البرالي الغربي ولعل أحد عناصر النظام الدولي الجديد وخصائصه وجود نظام فئوي متعدد يهيمن عليه قطب واحد يعمل كرجل بوليسي دولي حارس وتحول نظام توازن القوى كما كان في التعددية القطبية التقليدية أو نظام التوازن الى توازن

مصلح مع انهيار الحواجز الإيديولوجية والعسكرية القائمة وبرز اللعبة السمية .. أما بالقبضية الى الواقع العربي الجديد فإن بدور التحالف السعودي - المصري - السوري الثلاثي يشغل تمهيداً لأرضية للتكامل بين الدول الثلاث التي تمت بعد نهض الفكرة وبدء الحركة انطلاقاً الى إطار تكليم دول فاعل تشكل الأرض التي تتخلق منها حركة الدول الثلاث لترسم وتؤسس واقعاً جديداً يفرض ميلاذ نظام إقليمي عربي جديد إذ لا يعقل ولا يعد منطقياً أن يتغير النظام الدولي من نظام القطبية الى الثنائية ويستقر النظام العربي العتيق بالتيهه وعناصره القديمة .. الواقع العربي الجديد يتماثل في أن هناك وجوداً عسكرياً دولياً في المنطقة العربية له مهمة محددة ولذا فإن وجد فراغ سياسي عربي سيحفل المنطقة معرضة لعدم استقرار سياسي واختلال يؤدي الى الغوص بل وإلى أن يدمر النظام

العربي ذاته .. ولعل هذه المسؤولية واضحة في انراكنت دول التحالف الثلاثي وإذا فهي ترى أن التنسيق والتعاون بل والتكامل بينها سياسياً واقتصادياً وأعمالياً ولقائياً يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كل المستجدات بما في ذلك الاحتمالات التي قد تطرأ بنشوب حرب أو سيادة السلام للأمرحلة المقبلة تتطلب طريقاً جديداً للتضامن العربي يقوم على أسس جديدة وإن كان هذا يتطلب أيضاً أن تستعيد الدول الثلاث برصيدها السابق وخبرتها في التضامن والعمل العربي المشترك ومن تجاربها التكاملية السابقة خاصة وإن العمل التكامل ليس كله نجاحات على طول الخط وإنما الخبرة هي مزيج من الإخفاقات والنجاحات وليكن التضامن العربي فعلاً لا قولاً وليكن الأمن القومي العربي هو الأحد الرئيس والقاسم المشترك الأعظم ذي خطوة تكاملية بين الدول الثلاث .

قوات طوارئ عربية

لقد أثبتت التجارب أن معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية أثبتت عجزها الخفيف بل شلها وعدم قدرتها على الحركة لتلبية للدفاع عن وجود الدول العربية ومن ثم أصبحت عقبة في سبيل تحقيق الأمن القومي العربي والمصالح العربية العليا بدلاً من أن تكون قوة دافعة في سبيل حماية الوجود العربي .. إن وجود القوات المسلحة للدول الثلاث في خندق واحد للدفاع عن المصالح الإسلامية وللأود عن حدود المملكة العربية السعودية القوي من كل الموانئ ومعاهدات الدفاع المشترك .. والملاحظ أنه ليست هذه المرة الأولى التي سيتم فيها استخدام قوة عربية في منطقة الخليج لمواجهة الخطر العراقي فقد سبق لمرس والسعودية أن اشتركتا في قوة عربية أرسلتها الجامعة العربية للمصل بين العراق والكويت وحماية سيادة الكويت سنة ١٩٦١ .

في ١٩ يونيو سنة ١٩٦١ عقد مجلس الجامعة العربية جلسة طارئة بناء على طلب السعودية ليبحث طلب الكويت بالانضمام الى الجامعة العربية ومناقشة التهديد العراقي لاستقلالها ولى ٢٠ يوليو سنة ١٩٦١ أصدر مجلس الجامعة



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: الاحد ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. ويبقى الطريق بين

الرياض ودمشق والقاهرة

مهدداً ومفتوحاً

منها للمسؤوليات الأجسام الثلاثة عليها للمحادثات على الكيان العربي واستقلاله واستجابة لرغبة شعوبها وإيمانها بالتضامن لتحرير العرب والتغريب منها بأن تحقيق هذا التضامن خطوة إيجابية نحو الوحدة العربية المنشودة وأسهلها في مسألة الأمن والسلام ولذا لابد من ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة ورغبة منها في عقد اتفاقية لتقوية التعاون وتنسيق الجهود في سبيل هذه الغايات .

تقديم عربي دائم

الجميل يدور الآن في الأوساط الدبلوماسية حول مستقبل التكامل المصري السعودي السوري إذ يوجد اقتراح مطروح بفتح مؤتمر قمة ثلاثي لرؤساء الدول الثلاث سنوياً للتصديق على ميثاق التوصل إليه من اتفاقيات بشأن التعاون الثلاثي والتمه مشروعات مشتركة في الدول الثلاث وأن أول مؤتمر قمة سيُعقد قريباً في جدة .. كما يوجد اقتراح أيضاً بتشكيل لجنة عليا ثلاثية مشتركة برئاسة وزراء خارجية الدول الثلاث تجتمع ثلاث مرات في كل من الرياض والقاهرة ودمشق وتكثيف هذه الاجتماعات الوزارية للوزراء المعنيين في الدول الثلاث كبعث أسس التعاون المشترك على قرار اجتماع وزراء الإعلام الذي وُكِب اجتماع وزراء الخارجية وتم وضع استراتيجية اعلامية مشتركة.

وعلى كل حالة فإن حركة التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الثلاث وأن شكل تحالف إلا أنه بالتأكيد لا يخلو من مزايا عربية جديدة في مواجهة المحور العربي الذي سمي العراق أن تكونه في

العربية قراراً بما فيه أن إن تلزم الدول العربية بتقديم المساعدات المالية لصيغة استقلال الكويت بناء على طلبها وعهد إلى الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ورؤى أن المساعدة المالية لصيغة استقلال الكويت تتم عن طريق إنشاء قوات أمن عربية وبالقفل اشرف الأمين العام للجامعة العربية حل إنشاء قوة طوارئ دولية عربية قوامها أربعة آلاف جندي قدمت للجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) والسعودية والإيرن الطاء وكل من السودان وكوش ٥٠٠ جندي وانعقد لواء قيادة هذه القوة العربية إلى قائد سعودي وإيرن الأمين العام اتفاقاً مع حكومة الكويت لتحديد المركز القانوني للقوات إيرن وجودها على أرض الكويت ولكن التهديد العراقي ما لبث أن انتهى آنذاك عندما وصلت القوة العربية إلى الكويت ولم يبق لها مهمة عملية واضحت قوة رمزية وتم سحبها بعد عدة أسابيع فقط.

ملف الخبرة السليمة

وإذا ما استمر تقديراً في صفحات ملف خبرة الدول الثلاث مصر والسعودية وسوريا في مجال التضامن العربي فإننا نجد أن هذه الدول الثلاث

هي أول من دعت إلى عقد معاهدة التضامن العربي والتي عقدت في القاهرة في ١٩ يناير سنة ١٩٥٧ ووقعها كل من الملك سعود وجمال عبدالناصر وصبري المسيل رئيس وزراء سوريا والملك حسين وسليمان والنايفي رئيس وزراء الأردن والتي يلتزمها تقدم كل من مصر وسوريا والسعودية ١٢ ونصف مليون جنيه للأردن هذه الالتزامات العربية تخصص بدلاً من المعونة السعودية التي كانت تقدمها بريطانيا للأردن للقوات المسلحة الأردنية بما فيها الحرس الوطني وقوة السعودية ٥ ملايين جنيه ومصر ٥ ملايين جنيه وسوريا ٢ ١/٢ مليون جنيه وهذا هو اشتراك البلدان الثلاث مصر وسوريا والسعودية في تنفيذ الالتزامات التي تقع على عاتق الأردن نتيجة التعاون والتضامن في دعم الكيان العربي واستقلاله .. حسب نص المادة الثانية من اتفاقية التضامن العربي ونصت المادة الأولى من هذه الاتفاقية على « تؤكد الحكومات المتعاقبة إيمانها بضرورة التضامن والتعاون لدعم الكيان العربي واستقلاله وتعلن تقديرها لما يتطلبه هذا من التضحية في المسؤوليات المترتبة عليه » أما نتيجة الاتفاقية فقد تضمنت الهدف منها وهي « إبراكاً



للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: الاحد ١٩٩٠

تصور مبارك للامن القومي العربي

واكن ما هو تصور الرئيس مبارك للتشامن العربي والامن القومي العربي ؟
دون الدخول في تفاصيل فقد قدم الرئيس مبارك تصور مصر للتشامن العربي في مؤتمر قمة اذار اليهضاء الثالث في ٢٢ - ٢٦ مايو سنة ١٩٨٩ وذلك في ثمانى نقاط هي :

١ - تأخذ صيغة خاصة في اعتبارها ولكنها تتسع لتشمل اطرا متكاملة للعلاقة بين النظر الاسرة العربية وكافة الدول المجاورة

٢ - ان نحدد الانسجام دورا نشطا في الدينامي العالمي حتى تشترك في رسم ملامحة وتحديد مساره سواء جاء هذا الدور مستقلا او من خلال حركة عدم الانحياز

٣ - الاتفاق على مضمون واقعي للدفاع المشترك .
٤ - الالتزام السامح بمبدأ عدم التدخل في الشئون الداخلية لبعضنا البعض .

٥ - الاعتراف بفتح الآراء وتعدد الاجتهادات دين تهاد او تناقض

٦ - وضع سياسات عملية ملق عليها لتعاون في جميع المجالات .

٧ - التعاون في قضية استيعاب للتكنولوجيا الحديثة والارتفاع بمستوى العلم

٨ - التثبات والاستقرار في التعامل مع العالم الخارجي واعطاء اهتمام خاص في هذا السياق للحوار العربي

الاندبي والتعاون العربي الاقليمي .
هذه النقاط الثماني تمثل احوال الرئيسيه لتصور مصر مبارك لتطبيق التشامن العربي وما كان الغرض العراقي لتطبيق هذا المصالح الحيوية للامة العربية

ويعرض الامن القومي العربي لشخص جسيم فقد دعا مبارك الى عقد قمة عربية طرزة في القاهرة خلال ٢٤ ساعة ولي هذا المؤتمر الذي عقد في ١٠ اخصس سنة ١٩٩٠ وجه مبارك من خلاله الى الامة العربية كلمة

اوضح فيها تصور مصر مبارك للامن القومي العربي فقد جاء في هذه الكلمة ان مفهوم الامة لينا يتقدم ان نسلم اولا وقبل كل شيء بان جميع الاقطار العربية تمثل نفس المصالح في الاقطار العربية العلم وانها تشكل

حالات متكاملة في منظومة الاسرة العربية بحسب النظر عما تملكه من عناصر القوة البشرية او المدنية او العسكرية لان القوة هي قوة طرف العرب جميعا

وايضا قوة طرف اخر او قوة دولة على حساب دولة

اعطى غزو الكويت وضيق الارض واليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولنا هو تحالف يهدف بالدرجة الاولى الى وضع امس لقيام تعاون طويل الامد في كل المجالات خاصة المجال السياسي والاقتصادي . كما انه ليس مطروحا عقد اتفاقية للدفاع المشترك بين الدول الثلاث نظرا لارتفاع هذه الدول بتطبيق وتنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك المنقودة في اطار جامعة الدول العربية ...
فمصر ترفض ان تدخل في محور مع دولة ضد دول اخرى وهي سياسة قليلة مصر مبارك الذي يرفض بشدة سياسة الحصار لان مبارك يؤمن بالعمل العربي المشترك ضمن اطار النظام العربي الكبير المتكامل في جامعة الدول العربية رغم ان الاطار العربي الكبير وهو ميثاق جامعة الدول العربية لا يمنع قيام أنظمة فرعية في داخله فقد نص في المادة الخامسة على انه الدول الجامعة الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد فيما بينها من الاتفاقيات انشاء لتحقيق هذه الغراض ولعل هذا هو الامس القلوي الذي استندت اليه كل من مصر وسوريا حين وقعت اتفاقية الدفاع المشترك في دمشق في ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٥ ونصت هذه الاتفاقية بملصا ينص على انه يؤكد الطرفان المتحالان ان اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة فيما بينها لاتستل التزاماتها المترتبة على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية كما نصت بديلية هذه الاتفاقية على ان حكومت سوريا ومصر قوبلتا لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية واتوكتا لاخلص الدول المتحالفة لهذه المبادئ وريغة منهما في زيادة تقوية وتوثيق التعاون العسكري حرصا على استقلال بلادهما ومحافظة على سلامتهما وادماهما بان اللغة نظام امن مشترك فيما بينهما يعترض حاملا رئيسيا في تأمين سلامة واستقلال كل منهما وتحصينا لامنهما في الدفاع المشترك عن كيانهما وصيانتا لامن والسلام وفقا لمبادئ ميثاق جامعة الدول لعربية وميثاق الامم المتحدة واهدافهما واعمالا ما نصت عليه الفقرة الاولى من المادة الخامسة من ميثاق جامعة الدول العربية قد اتفقا على عقد اتفاقية لهذه الغاية .



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: الأول من ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحديات الأمنية في

مرحلة ما بعد

أزمة الخليج

تقرب على مشروع بيكر بينما أقام العربى تعرض
لانتقام حاد بسبب أزمة الخليج .. كما أن هذه
الفكرة وهذا المشروع غير متناسب في الأساس
والمشعور لأن هذه الفكرة تقتضى نظاما قايما جديدا
يوثر النظام العربى ولا يكون عربيا لأنه في هذه الحالة
يصعب استمالة دول الجوار العربى منه مثل إيران
وتركيا بل ربما إسرائيل أيضا بعد أن تحمل القضية
اللسطينية ..! .. وهذا يؤمن من إعلان بيكر عن
مشروعه وبالتحديد في ٧ سبتمبر سنة ١٩٩٠ صرحت
مصادر مسئولة أمريكية بأن جيس بيكر ناقش مع
المشايخ والقادة السعوديين والكويتيين اقتراحا
بتشكيل تنظيم أمضى القوي لحفظ السلام في الخليج
وأن السعوديين مهتمون فعلا بهذا الاقتراح ول
زيارته للقاءه عقد الرئيس يوش مؤتمرا صحفيا
مشتركا مع الرئيس مبارك في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٩٠
صرح فيه الرئيس يوش للسعوديين أن بعد تحرير
الكويت لابد من الانطلاق على تدابير لضمان استقرار
المنطقة وتلافي مزيد من التوتر أو وقوع حرب أخرى
واكد الرئيس يوش على دور سوريا كاحدى الدول

الرئيسية في المنطقة لفضل الرئيس الأسد متحالف معنا
في تحالف يتسم بالمشاركة في خندق عسكري واحد
لهو في الشط الاماسى الذى يلقب عند الدوران ..
فالرئيس الأسد عضولهم في التحالف وفي هذا المجال
صرح الرئيس مبارك بقله أن سوريا تعتبر في هذه
المنطقة احدى القوى الرئيسية ومؤيد جدد للقضية
التي ندعوا وبذلك يجب ألا نهملا فالرئيس الأسد
زعيم رئيسي في المنطقة كما أنه جند احتلال الكويت
وله قواته الى جانب قوات اخرى في السعودية بهدف

اخرى .. ان مفهوم الامن القوي العربى وهو
موضوع في غاية الاعمى لأن الامن هو اساس للوجود
وهو الشرط الاساسى الذى لاغنى عنه للبقاء والتطور
والترقى والعصر الذى يجعل الانسان قادرا على
الانجاز والابداع وقد بذلت محاولات عديدة للتوصل
الى رؤية مشتركة للامن القوي العربى تتفق عليها
وتتبنها وتلتزم بها لقد تطرقنا الى هذا الموضوع في
كثير من مداواتنا في مؤتمرة الرباط في العام المنصر
ولى مؤتمرة بغداد الاخير وبمازال هناك الكثير الذى
يمكن المطالعة حتى تتلوه تلك الرؤية المتكاملة

المستوحاة من المواقف التي وقفناها ومن ايماننا
بالعلاقة المصيرية التي تربطنا وتربطنا للأخطار التي
تواجهنا وهذا يتوصل الى صياغة هذا المفهوم
المحدد للامن العربى فانه يمكن بطبعنا عندئذ أن نتفق
على انقسام المسئولية والتعبات كل في حدود قدرته
وطاقته طالما أننا سوف نقسم المكاسب الناتجة عن
اقامة نظام منيع للامن القوي العربى يسمى
مصلحتنا ويؤيد عن ديارنا ومقدراتنا أننا يجب ان
نولى اهتماما خاصا بان جميع الاقطار العربية في
الخليج وتعزيز شعور ايمانها بالامن والاستقرار لمن
الطروح به ان الاحداث الاخيرة قد عصفت
بأساسها بالامن والطمأنينة وبدأت رؤيتهم للأخطار
المجاورة .. وأحب ان يسلطن اشغالنا في كل دول
الخليج الى أننا ملتزمون بالوقوف معهم بحزم وصرامة
في سعيهم للمشروع لتعزيز امنهم واستقرارهم والاذيد
عن حقوقهم وبمصلحتهم عن ان يكونوا على اقتناع
بأن تمام مرحلة الحماية العربية هي الاقدار والافضل لنا
جميعا وانك ليس هناك في الحقيقة والواقع بديل عنها
او مناس لها .

والتصور الامريكى
ولكن ما هو التصور الامريكى للتحديات الأمنية في
منطقة الخليج بعد انتهاء الأزمة سلماً أو حرباً ؟
لعل اول اشارته الى هذا الموضوع صدرت عن
جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى في حديث له
امام الكونجرس الامريكى في ٥ سبتمبر سنة ١٩٩٠
حيث طرح فكرة انشاء تحالف تقليمى سيكون
شروطها حتى لو أصبحت العراق من الكويت وذلك
لحد من التوجهات العدائية لنظام صدام حسين وأن
ذلك سيتطلب وجوداً بحرياً دائماً في الخليج خاصة
وأن الأزمة الحالية ليست الاخيرة من نوعها في الشرق
الابيسد .. ولكن الملاحظ أن مصر والسعودية وسوريا
غير مستعدة للفتح الباب امام خلافات عربية جديدة



وهي عامة جدا بالنسبة لنا وهي نفس المصالح التي دفعت الولايات المتحدة للوجود في الخليج سنة ١٩٤٨ .. ولن نفس اليوم أي في ٩ ديسمبر الحال اك جيمس بيكر ان التفكير الأمريكي يتجه الى ترتيبات الأمن لمنع تكرار العدوان في الخليج وبمايه الإبقاء على الاستقرار في المنطقة بعد انتهاء الأزمة هناك تسير لوجود قوات أمن متعددة الجنسيات تحول دون تكرار العدوان العراقي وتسمح للكوييت بالتفاوض على أساس أكثر توازنا والقتح ببيكر بالإضافة الى ذلك ترتيبات أخرى ربما تخذ من خلال الأمم المتحدة إلى مسألة جيشي العراق الذي يصل قوامه إلى مليون جندي ومقرونه من الأسلحة الكيماوية وبرنامجها النووي ..

تصور مشترك

ان دول التحالف الثلاثي مصر وسوريا والسعودية مدعوة الى بلورة تصور مشترك لمرحلة ما بعد انتهاء الأزمة لوضع الترتيبات الامنية المناسبة لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة ولها ان تطالب من اعضاء المجتمع الدول اي تعاون او تتسحق في هذا الشأن تحت مظلة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية من اجل وضع نظام لأمن المنطقة تنبع منها ويتحدد بمصالحها العليا وأمنها القومي .



تحرير الكويت وذلك يجب الا نهمله فهو شريك لهم للغاية وهو يساهم في هذا التحالف بالملكة العربية السعودية واك الرئيس مبارك انه بعد تحرير الكويت مباشرة بالانسحاب اوفخيه فلا بد ان تكون هناك اجراءات ما لجل هذه المنطقة مستقرة ولتجنب أي تأثير جديد او حرب جديدة .. وان مصر تنظر الى مابعد أزمة الخليج بنفس التصميم ووضوح الرؤية وسوف تستمر في التعاون حتى تصبح منطقة الشرق الأوسط أكثر أمنا واستقرارا .

مسألة معقدة

ولك هذا التصور الأمريكي للترتيبات الامنية للمنطقة العربية في مرحلة ما بعد أزمة الخليج أكثر وضوحا في حديث السفير الأمريكي في القاهرة فرائد والتماس التي تدخل في هذا الأمن وحدوده الجغرافية وتأتي في ٩ ديسمبر اجاب عن سؤال حول أمن الخليج والدول التي تشترك فيه . قال السفير الأمريكي بالقاهرة : اما عن أمن الخليج فهي مسألة معقدة للامريكيين بالذات لان واشنطن ليست هي المكان للبحث عن مبادرات ما بعد الأزمة فهذه المبادرات يجب ان تنبع من الخليج فلا يمكن بناء بيتي بخير اساس ولا يمكن وضع سيناريو ما بعد الأزمة بدون ان يضع الخليج اساسا له .. يجب ان يحدد الخليج

ذلك وليس من السهل التفكير في خطط مستقبلية بعيدة الامد في مواجهة اخطار متعددة مباشرة . سوف يأخذ هذا بعض الوقت ويمكن من الإفصل التوصل الى صيغة في وقت مبكر . ولكن اعتقد ان هذا الأمر يجب ان ينبع من دول الخليج من خلال الحوار الذي يبدأ أولا بين المصريين والسوريين والسعوديين ودول مجلس التعاون الخليجي ونحن نتجه الى مرحلة ستكون فيها دول الخليج في وضع يسمح بتصوير الأساس الخاص بسيناريو ما بعد الأزمة .. يجب الا يكون الحل مصنوعا في واشنطن . ونحن نعتقد انه يجب ان تكون هناك ترتيبات وليس مطروحا مفهوم مؤتمر للتعاون والأمن الأوربي لابد ان تتسم هذه الترتيبات بقدر من البراعة الدبلوماسية التي تسمح بالا تكون أمنية فقط بل تمتد لتصبح اقتصادية وسياسية ايضا .. ان الولايات المتحدة على استعداد لان ترتبط بما يتم التوصل اليه من قبل دول المنطقة .. ولكن كيف ؟ لاتعلم بعد لأنه ليس مطروحا امامنا الان مقترحات في هذا الشأن .. نعم لدينا مصالح



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امن الخليج في عيون الخبراء العسكريين تطوير الفكر السياسي والاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي شرط اساس لتحقيق الامن

● انتهت قمة الدوحة الخليجية عشرة، وصدر البيان الختامي الاخير حول مجلس التعاون الخليجي بمحمدا عدة مبرهنة نظرية مستقاربة لخطه العمل القامه لدول المجلس بعد ازمة الخليج... واعتلى المؤتمر بالاشارة لقط الى ضرورة وضع ترتيبات أمنية لخطه الخليج. ونقته لم يوضح شكل هذه الترتيبات والبرامج الزمنية لتنفيذها او طريقة تمويلها ويل لم يوضح ملامحها والوسائل المزمعة والموضوعية لتنفيذها.. ولم تترك هذه المسألة لحد حل أزمة الخليج سواء بالمسلم او بالعربي.. فبكل يكون شكل هذه الترتيبات الأمنية وما التبعيات التي توليها وما الدول المقترح اشراكها فيها وما الضمانات التي تكفل استمرار هذه الترتيبات.. هذا التحقيق يوجب عن هذه التساؤلات:

● بذكره للقواء لعدم عليه المعلوم... الخليج الاستراتيجي يتركز دراسات الشرق الاوسط ان امن الخليج مرتبط بعدة محاور. الأول دول الخليج نفسها، والثاني الدول العربية المؤيدة لهذه الدول واللات دول الجوار، إيران، تركيا، والرباع المصالح التولية للدول القريبة في المنطقة.. والتي تكون الترتيبات الأمنية فاعلة في الخليج العربي يجب تلبية دول الخليج نفسها وتطوير الفكر السياسي والاستراتيجي والمصري اموال مجلس التعاون الخليجي وكذلك تطوير قوات بحرية الجزيرة وهذا تدعيم الدلائل الى ان دول الخليج قد تعجز بمفردها عن القيام بهذا الدور اذا لم تقدم لها المساعدات الفنية والمصرية من بعض الدول العربية التي لها تواجد عسكري بالفعل الآن في ارض الجزيرة العربية مثل مصر وسوريا والمغرب وتونس وقرى وحجم هذه المساعدات على مدى لفترة الاقتصادية للدول التي ستقدم المساعدة واعتقد - وحترا ان الحديث لقراء لعدم عيوب المعلوم - ان مصر ان تمكن من الاستمرار في تقديم هذه المساعدة ما لم يتم دعمها ماليا للتغلب على مخططات الاقتصادية

ومن اهمية اشراك اي دولة عربية في الترتيبات الأمنية بالخليج فلابد ان يكون هذه الدولة مقبولة من دول مجلس التعاون الخليجي ودعوة روسيا بمناقشة دول الخليج وان يتم ذلك تحت مظلة الجامعة العربية وان تكون هذه بحسب قوانين بين الدول العربية وبين دول مجلس التعاون الخليجي وبين الأخيرة ودول الجوار والغرى المالية وذلك في ضوء التغيرات



المصدر: **فيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٣١ ديسمبر ١٩٩٠**

إيران جزء رئيسي في الترتيبات الأمنية... ولكن أستراليا لها خطوطها الحمراء !!

تحقيق:

سليم صبري

على الأقل بعد الأزمة مهددا لخدمة الممثلين في موفليها في المستقبل عندما تتضح ثوابها بشكل أكثر في منطقة الخليج.

● ويؤكد اللواء طلعت مسلم - الكبير الاستراتيجي بمركز دراسات الوحدة العربية أن دول الخليج يشعشع فورتها الباردة وأخلاقا ترتكبتها العسكرية المتواصلة في البداية متابع كعبرة في سبيل النجاح للترتيبات الأمنية المختلفة، بمعنى أن الترتيبات الأمنية مرتبطة ارتباطا كبيرا بالامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي وبالتالي فلابد من اعادة توزيع الاعباء الرئيسية في منطقة الخليج وكذلك الاعباء التي تحملها الدول العربية المجاورة للخليج والتي ستطرح في هذه الترتيبات ضمن ملاءمة لاجتماعها في امن الخليج بحكم اوضاعها العسكرية والبشرية وموقعها الجغرافي كعولة صق، واسكيا وامبها الاستمرار في تحمل اعباء المساعدة الدفاعية عن دول الخليج ما تم تصاعدها هذه الدول لديها ان تكافئ السلام منطقة للارضية ويضائل مصر الاقتصادية تحول دون ذلك. ورغم ان ايران تحثير احدى الدول الرئيسية المؤثرة في امن الخليج، الا ان الترحيب بها للمشاركة في ترتيبات الامن تحصيل عدة محاذير كم العلاقات المتوترة بين السعودية وايران والتي عليها عبء كبير في هذه الترتيبات وسبق قولها العسكرية بمهام الخط الاممي للدفاع عن امن الخليج عندما يتناول الشغل انتهى للقيادة العسكرية في منطقة الخليج والتي يجب ان تكون جماعية ولا تقتصر على دولة معينة وتكون تحت سيطرتها قوات برية وجوية

للتقال تكرار ملخص من عنوان دولة خليجية على اخرى جاء لها. وان تكم معالجة نواحي القصور العسكري في ميدانه ونصوص مجلس التعاون الخليجي الذي انشأه في ٢٥ مايو ١٩٨١ كره قبل الحرب العراقية - الايرانية.

حيث تكلف الفرو العراقي من حين مجلس التعاون الخليجي من مواجهة الأزمة ورغم ان هذا القصور قد تمت معالجة جزء منه في اواخر عام ١٩٨٧.. الا انه مازال محتاجا الى مزيد من التعديل والتفكير

● اما ملاحق الدور الايراني في الترتيبات الامنية بالخليج فلهذه عدة عوامل: منها وجود او عدم وجود القوة العسكرية العراقية بمعنى انه في غياب الدور العسكري العراقي مستزاد الاطماع العسكرية الايرانية كم مقار الديمقراطية التي تتمتع بها أنظمة الحكم الخليجية في مرحلة ملخص الأزمة كم التوجهات الحقيقية للتنظيم الايراني ونظمته بالغة الخطورة في الجزيرة العربية واسيما وان هناك وجودا شعبيا في بعض الدول الخليجية... ولكن يصعب الآن الحديث عن التواجد العسكري الايراني في المنطقة في المرحلة القادمة لان ايران لم تنس بعد المساعدات المالية التي قدمتها لمعظم دول الخليج والسعودية والتكثرت المرافق لطاقم الحرب معها... ولما سيكون هناك معطيات عدم اعتداء لظمن حيد ايران

المالية التي فرضها النظام العملي الجديد وانتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب وفي ضوء ما اقرته أزمة الخليج من انعكاسات وتأثير سلبي على العالم العربي والعربي... والخليج استمر في التوازن العسكري في الخليج كد من تلبية وتسلح قوات درع الجزيرة لمواجهة كافة التحديات التي تواجه المنطقة سواء كانت من خارج العالم العربي او من داخله وتكوين قوة طوارئ عربية في الخليج بموافقة دول مجلس التعاون الخليجي وتحت مظلة الجامعة العربية... ومراجعة التواجد العسكري الدولي بالمنطقة والتواجد بالفعل خارج ابناء الاممية في البحر المتوسط والحد الهندي والخليج الباسيفيكي ويجب نوع من التواجد العسكري العربي لسبق... في المراكز الاستراتيجية بمنطقة الخليج ولو في شكل قواعد عسكرية اسوة بما هو موجود لقوات الاجنبية في قاعدة ريجو جارجيا اربع الى عنوان طريقه على الخليج او الى دولة من دوله هذا بالإضافة الى مرافق المصالح الايرانية في الخليج وكذلك المصالح التركية ويعني ذلك ضرورة تواجيد عسكري لها في المنطقة ولما ايجاد نوع من التعاون والتنظيم الاستراتيجي في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية بما يضمن مصفح دول الجوار دون ان يتدخل في شئون دول الخليج ● ويرى العديد من ابراهيم الموسوي رئيس الوحدة العسكرية بمركز الدراسات الاستراتيجية ان تصور اي ترتيبات أمنية في الخليج يتواءم الى حد كبير على طريقة حل أزمة الخليج... وسواء كان الحل بإسناد او العرب فيجب ان يكون الخليج اعادة ترتيب بينه الايمن من داخلها وسيؤديها حتى لا تكون فرصة اخرى لاي ترتيبات من منظور خارجي اجنبي. ووضع استراتيجي واضحة ومتكاملة



«مع العام الجديد».. تبرز قضية الأمن العربي التي يجرها الفوز العراقي !!

يبدأ العام الجديد في وقت تواجه فيه دول منطقة الخليج قضية خطيرة تتعلق بمفهوم الأمن في المنطقة وإدراكه في ضوء التحديات التي تواجهها الكويت وتقول وكالة رويترز في تحليل لها من الكويت إن مستقبل الدول الخليجية آزاء تهديدات الأمن في المنطقة ومن الخطأ استشراب تشييل قوة أمن منطقة الخليج من المنطقة واستشرابا وسوءا لذلك. وتختلف في آرائها حول تشييل هذه القوة وما إذا كانت ستلحق الضرر بالتحول الخليجي أم. علقت قوات دول عربية أخرى وحادث تشييلات مطروحة حول الدور الأمريكي وحادث تشييلات الخارجية الأخرى في التعامل الأمني الجديد.

والثابت الواقعة أن تهديدات الرئيس مبارك في مجلسه الأخيرة من لثامته بفترة العرب على القمة تحلل أنقى عرض يستند إلى استشراب منطقة الأمن في الخليج واستشراب. بما أحدث أن تشييل. فإذنه الخارجية أن حامية وراثة التحصيل بعد أن أحدث لثامته العربي في منطقة.

وتقول الواقعة أن الأزمات العام بين العرب هو تشييل الاقتصاد على القوات العربية في أي قوة أمنية على الرغم من أن إيران طرح تشييل تشييل قوى وتلام القوة الأجنبية الخارجية.

على الجانب الآخر ترى الولايات المتحدة أن.

المنطقة على أمن المنطقة بعد أن حياها تحصيلها ما. حتى لا تشييل أن تشييل في وقت الأزمات ما يستلزم وهذا هو الحال في قضية أمن الأمريكي السورق وتقول الجيران كواين بول رئيس هيئة الأركان لشؤون القوات الأمريكية أن الولايات المتحدة عليها أن تعزز وجودها البحري وسلاحها الجوي في المنطقة وبالطريقة بما تملك عليه في الخليج.



المصدر : الجمهورية

٢٤ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنري كيسنجر يقدم جدول أعمال عصر ما بعد الحرب



مطلوب عراق جديد غير قوى وغير ضعيف !

محض التعاون الفخوي الذي يضم دول الخليج. ويمكن لحلفاء الولايات المتحدة من العرب ان يضمنوا لهذا الجهد، الذي يستهدف نزع فتيل الحجة القلقة بأنه صراع بين الاغنياء والفقراء.

(٢) صليحة لمعالجة النزاع العراقي. لتكوين الاصلسي. فالمفاوضات المباشرة بين الطرفين ستكون غير متوازنة في جوهرها ومسيب لتفاوت في حجمهما. وهو التفاوت الذي ازداد تفاهما من جراء ايام العراق بغزو جارتها وانهبها. الا ان بعض القضايا يمكن الفصل فيها بصورة ثنائية، مثل حقوق التنقيب عن البترول وترسيم الحدود. ويمكن اعادة هذه الى محكمة العدل الدولية. بينما يمكن معالجة

الربط بين تضيي الخليج والشرق الاوسط لكن بدون صدام حسين

عندما سمعت بأنها قد لا الحرب ، فكرت في الرئيس بوش . على الاعلام السيمبلكية ، اري للناس خلال الازمة يتحركون حوله بسرعة ، يتناولون سماعات التليفون ويصرفون بكتيبات وما إلى ذلك . أما في الازمة الحقيقية فان اولئك الذين على القمة يتكلمون في حالة من الوحدة البالغة إذ يهرع كثير من المسؤولين ليس جهورهم ويكلمون بين الحين والآخر بمذكرات لا تهدف الا الى التوصل من مسؤولية اعمالهم . وعادة لا يكون هناك سوى اثنين أو ثلاثة ممن هم مستطوعون لاتخاذ القرارات الصعبة . وقد كتب الرئيس بوش املتان امته لصلاته في الالتزام على تسليح التحالف خلال ظهور الحشد العسكري والفوز وبمساعدة الكونجرس بقيادة البيت الى الحد الذي توافق فيه ما يتمتع به من تأييد داخلي مع تأييد الحظاء له . ولكن حتى في أفضل العمليات تخطيطا ، لابد وان تاتي على القائد اوقات يتوجب فيها لماذا تضي كل هذا الوقت ويذل هذا الجهد لكي يتم تنفيذها .

كما فكرت ايضا في التحديات التي سيواجهها الرئيس بوش ان يواجهها بمجرد انتهاء الحرب . فالفرس من النصر في نهاية الامر هو ضمان قيام سلام دائم . ووصول لهذه الغاية ينبغي ان تتحرك الولايات المتحدة لتحقيق عدد من الاجراءات فور انتهاء الحرب مباشرة :

(٢) سياسة للسيطرة على الاسلحة في الخليج للمحاولة دون تكرار سباق التسلح الذي لعبهم في ضوء هذا الصراع .

(٣) نوع من الاطلاق على التنمية الاقتصادية والانتعاشية تحت رعاية



لغري من هذه الرواية القصيرة في
اضعاف العراق بكثير من اللام. فان
جوراته ولاسيما ايران، قد وسعون
الى اعادة ملء الفراغ.

ومن الناحية التكنولوجية، فان لدى
الاهداف العسكرية ينبغي ان يتمثل
في مزيج من: القوات الجوية
للغري دون تمثيل لغريته على
مقاومة الغزو الاراضي من جانب
الجور النظاميين فيه. ويجب ان
لحصر على الا يمكنه صواريخ
مكتوبة مرة اخرى، كما يجب ان
لحول دون قيام العراق باستيراد
قوات تكنولوجيا المتقدمة، بما في
لكه الطائرات عالية الارتفاع طويلة
المدة، كما يجب ان تحول دون قيامه
مرة اخرى بامتلاك الوسائل اللازمة

لتصنيع الاسلحة البولوجية
والنوية. لفترة العراق على الدخا
عن نفسه بالاسلحة التكنولوجية ضد
الهجمات البرية من جورته يجب الا
تكون في المدى بعيد تهددا
للاستقرار واقسا اسهاما في هذا
الاستقرار.

ان تركز القوى الجديدة في
المنطقة لا يمكن ان تعتمد على
الوجود القوي للقوات البرية
الامريكية. وهذا هو جانب الضغط
في الحلول الدبلوماسية التي ينبغي
على التفوق العسكري العراقي
سليما. فوجود قوة غربية برية كبيرة
في المنطقة سيصبح حتما هدفا
للتحريض العراقيين والفرسيين.
فهذه القوة كغاية يجب تخطيطها
حتى بين افضل القوات الامريكية
سلوكا وبين السكان المحليين. وبعد
فترة قصيرة، ستد القوات البرية
الامريكية بمثابة غداة اجانب
وستكون تجريبتا في لبنان، بما في
ذلك افعال الارهاب والتفريب. فليد
من سحب القوات البرية الامريكية
من المنطقة بعد النصر، كما ان
القوات التي ستبقى يجب ان تكون
بعيدة عن الانظار... في البحر لوروما
في وضع قواعد جوية لدية. كما ان
الاضواء العرب في التحالف هم
الذين يجب ان يقوموا بمراقبة

الدبلوماسية ان تزيد الامور الامورا
لكل منها من شأنه ان يترك العراق في
وضع سيئ عسكريا. وليس فيها من
يتعامل مع المشكلة الجبرية وهي
التفكير الفطري للامن وهو ما يجتنب
١٥٠.٠٠٠ لغري في المنطقة في
المقام الاول. وهي عملية نشر القوات
التي تشهد على وجود فجوة في
القوات العسكرية بين العراق والقوى
العربية المتقدمة، فاي حل دبلوماسي
لا يؤدي الى التخلص من القوة العراقية
العسكرية سيكون تفسيرا لصدور
صين. فمن الان فصاعدا ان يكون
بحاجة لتقاييم بدون فطري لا سيكون
مفقوده عطلان ان يترك تفوق العراق
الواضح يتحدث عن نفسه بما يؤدي الى
تفويض مطرة الحكومات التي ابدت
الولايات المتحدة. كما سيكون بمقدوره
استغلال وضعه داخل الامريك لتحقيق
زيادة في اسعار البترول، فضلا عن
اقتراح لاصيب كثير من الانتاج. ومن
شأن هاتين الخطوتين ان تعطي العراق
موارد اضافية هائلة لزيادة ترسخته
العسكرية الهائلة بالفعل. وهذا سيركز
خيارين امام الولايات المتحدة: اما ان
تحتفظ بقوات برية كبيرة في الخليج
ولما ان تزعم استقرار المنطقة
بموجب قواتها... وستستلج للنتيجة
الصلية لتصلبات العسكرية للثورة
حاليا في تحقيق توازن بين القوة
العسكرية العراقية والقوات جورته في
الخليج.

التحليلات للتوازن

ومع ذلك فمن المفارقات ان
تحليل التوازن في المنطقة يتطلب
ما ان نجد طريقا للتسا بين الحل
الذي يترك العراق فيها اكثر من
اللائم والنتيجة التي يتركها العراق
ضيفا اكثر من اللازم. فلهذا اسباب
الازمة للارادة تتمثل في نهاية الامر
في الطريقة التي خرجت بها الدول
الغربية للدفاع عن العراق في حرية
ضد ايران، متسائلة انه اذا ما صارت
ايران اضعف من اللازم، فان العراق
قد يصبح المعتمد لتتالي. وسيكون
من المفارقات انه اذا كت جولة

القضايا الباقية داخل إطار مجلس
التعاون الخليجي.

ر) برنامج توكس الغرض طويلا
مشددة على الارباب. لا يجب الا يغف
العالم مرة اخرى عاجزا ومهيلا امام
احتجاز الامم الرهائن. والدول التي
تكون جبهات اقليمية لابد من
مواجهتها باجراءات تنقياس لاسية.
بما في ذلك القوات العسكرية اذا ما
فشلت الاجراءات الاخرى.

التحدي الاكبر

وعلى المدى البعيد، فان تكسر
التحديات التي تواجهها لما يتمثل في
الحفاظ على توازن القوى الجديد الذي
سينشأ من هذا الصراع. ولكن يكون
لكه سبلا في ضوء التفكير الامريكي
التقليدي فيما يتعلق بالسياسة
العالمية وبعد ذلك ايام تغييرا عنه
في فترة انقضاء العالم الجديد الذي
سينشأ من مجموعة في الترتيبات
التقريبية والذي يتم تأميمه بالامن
الجماعي. والمشكلة في هذا التوجه انه
يفترض ان كل الدول تنظر بنفس الشكل
الى اي تهديد للنظام الدولي. وانها
مستعدة كلها لتحمل نفس المخاطر من
اجل الحفاظ على هذا النظام. وفي واقع
الامر، فان النظام الدولي الجديد
سيشهد التحدي من مراكز القوى. سواء
داخل مناطق العالم او بين بعضها
البعض. ومراكز القوى هذه تكسر
توزيع وتصورت مختلفة. وفي مثل
هذا العالم، لا يمكن الحفاظ على السلام
الا باحدى طريقتين: اما بالاكراه او
بالتوازن. والولايات المتحدة لا تريد
ممارسة الاكراه، ولا هي بقدرة عليه
الآن. ولذلك لتنا بحاجة للاعتماد على
توازن للقوى على المستويين العالمي
والاقليمي. ولاه وان تحول دون نشوء
هذه التحالفات التي يثير فيها نوع من
الفراغ لعاب الدول الايديولوجية كل يضع
سلطات. بما يضطرنا في تركز نفس
الازمات مرارا وتكرارا، وان يكون مع
لاحيين مختلفين.

التحليلات الدبلوماسية

وهذا هو السبب في التحليل النهائي
في ان كل ما يسمى بالمخابرات



المصدر : الجمع ودية

التاريخ : ١٩٩٤ / ١٠ / ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدى بعيد إسرائيل التي حدود ما قبل ١٩٩٧. ويضع وشما جديدا للنفس. ويضع العرب ليقول إسرائيل يوافق ضمانات دوائية للترتيبات التي يتم للتوصل إليها. ولدى شكوك عميقة بشأن كل واحد من هذه الاقتراحات. أولا، اتنى شديد التشكك بشأن المؤتمر الدولي، فالولايات المتحدة ستكون معزولة تماما في مثل هذا المؤتمر. وسلوك فرنسا ليول حرب الخليج مباشرة أو موشر صخري على ما قد يحدث، فهذا من أن تكون أمريكا وسيطا ميم حصرها في دور المدافع عن إسرائيل. بينما ستقف إسرائيل إلى موقف مستقل من جانبها على أنه خيبة لمصلحتها. وما من دولة عاقلة يمكن أن تضع نفسها طواعية في مثل هذا الوضع. ولما كان كل شيء يعتمد على نفوذنا لدى إسرائيل، فالتنى لأفضل كثيرا عملية دبلوماسية تكون فيها الأطراف الرئيسية هي الولايات المتحدة والولايات العربية المتحدة وإسرائيل. وثانيا أن العودة لحدود ما قبل ١٩٩٧ وإقامة دولة فلسطينية ليست تحسنا تفاوضا بالنسبة لإسرائيل، بل لها تحسنا حياة أو موت للمسافة من نهر الأردن إلى البحر تال عن ٥٠ ميلا أو العمر الواصل بين تل أبيب وحيفا داخل حدود ١٩٦٧ يولبع عرضه نحو عشرة أميال. وسيكون من الصعب حشد دولتين في مثل هذه المساحة المحدودة حتى في أفضل الأحوال. ولكن منظمة التحرير الفلسطينية قلت تقوض صراعا ضاربا مع إسرائيل طوال مجمل وجود الجانبين. فليس يمكن مع مقتضيات الأمن: وبالإضافة إلى ذلك فإن العودة إلى حدود ما قبل ١٩٦٧ سيقلل ويترك من العرب تحت السيطرة الإسرائيلية الذين عدا يناهز تقريبا عدد العرب الذين

الكوملون كثر نشاطا في الشرق الأوسط. ولأوسما في إسرائيل والعراق وباكستان وتركيا، وهي الدول التي تجاور الاتحاد السوفيتي وستتولى حدة هذا الاندفاع على التطورات داخل الاتحاد السوفيتي. فإن قلت الجمهوريات الإسلامية السوفيتية فإن موسكو ستظل لكفة من الراديكالية الإسلامية خشية أن تثير السكان المسلمين. أما إذا فصلت الجمهوريات الإسلامية وأصبحت مستقلة، فإن موسكو قد تسعى إلى استرضاء جمهوريات المنفصلة ببنيتي الراديكالية الإسلامية... ولا سيما إذا أصبح العالم الإسلامي أكثر تطرفا.

وأخيرا وربما كان ذلك القوي الأهم، فإن توازن القوى الجديد سيحيى احتمالات اهراق تقدم في الصراع العربي - الإسرائيلي فصلا سلام يهين عليها صدام حسين أو تتأثر به بقية ستكون تكية لا يكون السروس المستفاد منها هو أن الراديكالية والإرهاب والقوة هي الطريق إلى التقدم الدبلوماسي في الشرق الأوسط. وهذا هو السبب في أن الرئيس بوش كان على حق في مقاومته الربط بين مشكلتي الكويت فلسطين.

ولكن مع هزيمة صدام فإن مكاتة الأوصاء العرب المعتدلين ستتعزيز كما ستتعزيز مصداقية أمريكا وستتاح لإسرائيل فرصة لا تقاومها وهذه المعادلة الجديدة ينبغي أن تترجم إلى جهد دبلوماسي كبير خلال بضعة أشهر من النصر. وبدلا من أن يكون هذا التحرك ريبسا وخضوعا للتأثر فإنه يجب النظر إليه بعد هزيمة صدام على أنه فرصة نائمة من نجاح للقوى المعتدلة.

المؤتمر الدولي

وسيعتمد اهراق تقدم في هذا الشأن على الرقابة السلمية للقضايا المطروحة فعادة ما تطرح المشكلة العربية الإسرائيلية على أنها قضية تقاوض: كيف يمكن عقد مؤتمر

الإستعاب العراقي من الكويت. أن صعبة مرابطة قوات برية عربية في المنطقة لمدة طويلة كانت أحد الأسباب في أن العواصم لا تستطيع بالتأكد تقريبا أن تحقق أهدافا. لقد كان من المحتمل أن يحتفظ بأكثر من ٤٠٠,٠٠٠ جندي في المنطقة لمدة تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا، وهي المدة التي كان حتى المتقائلون يعتقدون فيها ضرورة إلى تلوج العواصم. أما إذا بدأت في سحب أية قوات أمريكية خلال تلك الفترة.. أو قلنا بإعادة توزيعهم حسب التصدير المساند... فإن

إعداد :

سامي السورازي

لذلك كان سفير الأعر بين حلفائنا العرب

الآن توازن القوى العسكري يجب ألا يكون الهدف الوحيد للسياسة الأمريكية في الخليج فمن الضروري أن نعلم أمريكا أن تكون أقل اعتمادا على البترول وأن تضع برنامجها سلميا للطفالة فلا تستطيع أن تعاقب كل بلد من أزمة طفالة فيجب أن نكشف برامج الحفظ على الطاقة ونطور مصادر بديلة للطاقة، مع تلالى اتجاهات الرضا عن النفس التي كانت سائدة في التناقضات عندما اتت الثورة البترولية إلى تطلي عن برامج حيث عن مصادر بديلة للطاقة.

مخططات سوفيتية

كما يجب أن نلتكر أيضا إمكانية تجدد المخططات السوفيتية بالتمسبة للمنطقة. في الوقت الراهن، فإن المشكلات الداخلية تمنع السوفيت من القيام على أية مخططات خارجية كبيرة إلا أن ٢٠٠ عام من ازدهار التوسعية الروسية تجاه الخليج إنما تشير إلى قدر من استمرار هذا العمل. وقد يتزايد هذا العمل من جراء تزايد قلق موسكو إزاء كثر من ٥٠ مليون نسمة من مواطني المسلمين. فيعد استعادة قدر من التوازن الداخلي، قد يصيح



١٠ : توافق الدول العربية المتعددة على العمل كأصوام على الأراضي التي تعود إلى السيطرة العربية لمدة محددة ثم تكون ما يتراوح بين خمسة وعشرة أعوام على مهبل المثال.

١١ : تتلزم الدول العربية المتعددة أيضا بترجح مصالح هذه المناطق تحت إشراف الأمم المتحدة.

١٢ : تتخطى إسرائيل عن كل نشاط غزوي والمناطق الأكثر كثافة سكانية في الضفة الغربية بحيث لا تحتفظ إلا بالمناطق الضرورية لامنها. كما يسمح لها بالمشاركة في التحلل في نزع سلاح أية أراض تؤول عنها.

١٣ : توضع بشكل مطلق عليه ترتيبات دافئة للحكومة التي كانت لا تودى إلى قيام دولة منفصلة خلال الفترة المؤقتة. وتشكل على تقوم الدول الأصوام دون شك بالأساس إدارة تضم الفرقا معايرين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

١٤ : وإلا ما نتج من هذا السيناريو ليس عمليا فإنه يعين الحرج عن صيغة مؤقتة أخرى لكسر الجمود. فالفكرة التي ستعطي انتصار الحطام على العراقي ستوفر فرصة ربما لا تكرر بعد ذلك مطلقا. فالدول العربية

المتعددة في تفصلت من إوهامها بشأن منظمة التحرير الفلسطينية التي سادت العراقي من الناحية العملية كما تشرع هذه الدول باستياء من حقيقة أن منظمة التحرير الفلسطينية لم تلتزم بشروطها بشكل قاطع عن أعمال الإرهاب الموجهة للعراق والمعتقلين ونتيجة لذلك فإن هذه الحكومات ربما لم تعد مستعدة لإعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حق «القبول» على ما تقبله هذه الدول.

وبالتسوية لاسرائيل فاتها يجب أن تتكادى كايومين محتلين فإذا ما أصرت على التمسك بكل بوصة مربعة من الأراضي المحتلة فاتها يمكن أن تعاني من مصير جنوب أفريقيا وتجد نفسها منبوذة وربما تتعرض في نهاية الأمر للرفض

للاسرائيليين هو الدولة الفلسطينية وبالتسوية للصرب هو الدولة الاصلية التي لا اعرف صراعا بين الدول العربية. ناهيك عن أن يكون بين العرب واسرائيل. ثم تم تسويته بالأساليب المقترحة بالتسوية للضفة الفلسطينية الا وهي عملية تناقض شاملة تسفر عن وثيقة قانونية يفسد بها أن تكون في الابد.

١٥ : ان احياء عملية السلام يجب ان يبدأ بأعادة تحديد ادعائها. فالتسوية النهائية في هذه اللحظة تبدو كمراب قانوني. ومن ناحية أخرى فإن الامر

الواقع سيؤدي إلى عجايب أو اجلاذفات الموت للمحتلين في كل الاطراف. وكما هو الحال، فإن كثيرا جدا من الاسرائيليين ينظرون إلى عملية السلام على انها وسيلة من جانب واحد لكسب القبول دون تضحية. فهم غير مستعدين للتخلي عن أي أرض مستتة أو أنهم ان يملأوا ذلك الا فدا (مخلفات بالسيطرة الاسرائيلية القطعية عليها. كما ان كثيرا جدا من العرب وخاصة في منظمة التحرير الفلسطينية يرون في الشرق الأوسط تكرارا لفيوتام. حيث اشتكست محادثات السلام لتهيئة الخصم لتصفيد الضغوط بما يؤدي إلى ظهوره في نهاية الامر.

الحل المؤقت اما لحل الموقوت فقد يسعى إلى افعال الحكومات العربية المتعددة وهي خارجة لتوها من الانتصار على العراق لتكون حازلا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وغد يودي هذا الحل إلى تخفيض تم الأراضي التي يطلب من اسرائيل التخلي عنها مقابل شيء أقل من السلام الرسمي. واحد التصورات المستتة، التي تقوم كواليات المتحدة بالتوسط بشأنها ثم يأخذ الشكل التالي:

١٦ : يتم عقد مؤتمر تحت إشراف المكاتير العام للأمم المتحدة وتحضره الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية المتحالفة مع أمريكا في الخاتمة.

يعيشون في الضفة الغربية باستثناء غزة فكيف يمكن للمرء أن يورد أن تعيش مجموعة من العرب تحت الحكم الاسرائيلي بينما تتمتع مجموعة أخرى بحق تقرير المصير؟ وهكذا فإن استعادة حدود ما قبل ١٩٦٧ مع إقامة دولة فلسطينية يمكن أن يتحول بسهولة إلى الخطوة الأولى نحو المزيد من تفكيس اسرائيل ان لم يكن تمردا في نهاية الامر.

ثالثا، ان القول باسرائيل ليس تحديا قانونيا لمصير القدس هو تحسد سيكولوجي قبل أي شيء. والتي لا جد من المصعب الاقتناع بأية صيغة قانونية تستطيع في حد ذاتها أن توفر الامن لاسرائيل. فالكويت في نهاية الامر كانت تعيش في حالة سلام قانونية مع العراق دون أن يمتلكها ذلك من المخلولة دون العنوان العراقي. كما ان صدام هاجم اسرائيل في حرب ثلاث بجوده عنها تماما لانها حسبت ان كثيرا من العرب سيؤيدون العراقي في حالة الرد الانتقامي لاسرائيل. بغض النظر عن درجة تقرير ذلك الرد. وقد أحصى للقيادة الامريكيون بصورة مبهومة بأن هذا الخطر حقيقي بما يكفي لتصبح اسرائيل يعدم الإعدام على الرد الانتقامي. ولكن عندما أصبح رد الفعل على هجوم دون استغراق غضبة دولية. فإن اسرائيل تظل موصومة بأنها منبوذة ونظير رهيبة لافعال الآخرين.

رابعا فكيف يمكن للمرء أن يحدد «الضمانات المؤقتة» فيها؟ ففي النهاية وحتى في حالة التكوين عندما كان هناك تأيد دولي لاجماعي للضحية (وهو الشيء الذي لا يمكن تصوره بالتسوية لاسرائيل). فقد استغرق الامر ستة اشهر لتطبيق المقاومة بينما كان يجري نهج البلا من الداخل وطرد سكانها.

ولكن هذه الأسباب فإن عملية السلام كما هي متصورة حاليا ستؤدي على الأرجح إلى طريق مسدود فهي تتهرب كل جانب على قبول أي وجهته صها بصورة غير مستعجلة. وهذا الشيء بالتسوية



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يكون أيضا تحديا لمصليا فأفضل طريق لإجراء مفاوضات ناجحة هو طرح مفهوم جديد، وإقناع الطرفين بأن الخط المقترح يخدم مصالحها المشتركة وإذا لم يتحقق ذلك فليست هناك أية آلية تفاوضية يمكن أن تكون بديلا عن ذلك.

على مدار آلاف السنوات من التاريخ المكتوب اتبع الشرق الأوسط من الصراعات ما يلقى أية منطقة أخرى وباعتباره مهد الديكتاتوريات الثلاث الكبرى فقد كان دائما يثير العواطف الفورية ولذلك فليس من المرجح أن تتجه عملية تفاوض واحدة في تحقيق الهدوء الدائم في هذه المنطقة المضطربة فالتفاوض العربي الإسرائيلي لن ينهي كل الاضطرابات لأن كليهما من مشكلات الشرق الأوسط متفصلة تماما عن هذا الصراع فالأصولية في إيران تكاد ألا تكون لها صلة بالقضية الفلسطينية رغم استقلال طهران لهذه القضية.

كما أن صدام حسين كان سيسعى للسيطرة على جبراته حتى لو لم تكن القضية الفلسطينية موجودة.

عقوبات من جانب الأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى فاتها إذا ما أثبتت أحكام المحكمة التكرارية وتخطت عن كل الأراضي المحتلة فاتها تخاطر بأن تنتهي مثل لبنان بحيث تختلس تدريجيا إلى درجة الزوال ولمصلحة إسرائيل نفسها، فاتها يجب أن تجد لنفسها طريقا وسطا وليس هناك لحظة الفصل لعمل ذلك من لحظة هزيمة الخطر أحدها.

والتي لا أحد المتفاوضين الأمريكي الذي سوكلف بمهمة بلورة تسوية مؤقتة للعواطف المستقطبة في الشرق الأوسط. ومع ذلك ومع مسخ تخلص القدرة العسكرية العراقية سيكون بمقدور القادة العرب المستعجلين مثلما سيكون بمقدور إسرائيل العودة إلى عملية السلام متمتعين بالسلطة والثقة فالرئيس المصري مبارك والمعالج السعودي فهد، بل وحتى المعالج الإيراني حسين بعض الظفر عن المناورات التي اضطر اليها بسبب ضغوطهم فإذ يتسمون بغير غير عادي من الفكاهة والتطلع، بل وحتى الرئيس السوري الأسد، وهو ليس معقولا بأي حال من الأحوال قد وقع اتفاقا مؤقتا فيما يتعلق بمرتفعات الجولان وهو اتفاق ساري المفعول منذ ١٧ عاما ومازال يلتزم به بدقة فكل هؤلاء القادة قد يخلعون في النهاية بمعالجة مؤقتة باعتبارها الطريق الوحيد لتسوية حالة جمود أكثر خطورة وهناك بالطبع قادة إسرائيليين وباركسون أن المعالجة التدرجية ستوفر الفصل الاحتمالات إسهام الوصول إلى نتيجة مرضية لاسيما عندما يكون العرب المستعدون هم المنتصرون وللغرب الراعيكاليون هم الذين في حالة تراجع.

ويجب أن تعمل أمريكا بوسيط في هذا الجهد بعد أن كسبت ثقة الجانبين والتحدى الأولي الذي يواجهها أنه



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ نيسان ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاصفة الصحراء .. في اليوم الثامن : حرب طويلة وصعبة ومدمرة للعالم العربي

هذا هو اليوم الثامن لحرب الخليج .. ومع مرور الوقت يتضح خطرها وتزداد خطورتها على مستقبل شعوب المنطقة .. واليوم نذكرها تذكيراً في الحرب .. وإسرائيل يمكن أن تلعب الدور الذي كانت تلعبه اليوم به في هذه الحرب .. وقادة قوات التحالف الدول المخلص للعراق يجمعون على أنها لن تكون حرباً قصيرة .. والاستعدادات تجري لإدارة العمليات الجوية بدعم من القوات البحرية والإيران الجوي بعد مرحلة ضرب جماعات القوات العراقية .. والقاذبات والصواريخ تصل الآن إلى المدنيين .. ورغم ذلك كله لا تتحرك الأمة العربية لمحاولة وقف هذه الحرب المدمرة التي تستنفذ فيها أسلحة لأول مرة في تاريخ الحروب .. وخاصة قبل أن تقع المجازات الكبرى سواء في حالة الحرب الباردة .. أو في حالة استخدام أسلحة الدمار الشامل .. التي لم تستخدم حتى الآن .. وخاصة أيضاً أن هذه الحرب تجري على أرض عربية .. والقاذبات والصواريخ تستلقت معظمها على مواطنين عرب ..

ساعى السلام
في طريق مسدود
بعد فشل
مبادرة جوبارايف

نظام ما بعد الحرب يتوقف على الكيفية
التي تخرج بها الأطراف من المعركة



المصدر:

١٦ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ من أيار ١٩٩١



جورجيلاشوف
احتمالات الموقف

واوشمت مجلة كليم، الامريكية في عندما الاخيرة وجهة للنظر الامريكية في احتمالات الموقف بعد حرب الخليج .. وثقلت عن خبراء الاستراتيجية في واشنطن لتعريفاتهم لهذه الاحتمالات على النحو التالي ..

لقد اسيرت الحرب العنيفة الاولى عن تفجير الثورة البلشفية في روسيا .. واول فراغ في وسط أوروبا لم يملأ في نهاية المطاف سوى الزعيم النازي الألماني اوفول هتلر .. كما انتهت تلك الحرب بتقسيم الشرق الأوسط بين بريطانيا وفرنسا ونضطيد حدود لدول معينة .. وهو التقسيم الذي لا يزال بعد ٧٧ سنة يشكل خلفية لخصومات دموية .. اما الحرب العالمية الثانية، فقد داهمت الاتحاد السوفييتي الى مرتبة الدول المتخلفة التي تعهدت على أوروبا الشرقية وتحديت القوة العظمى الأخرى (الولايات المتحدة، في حرب ياردة بدأت تقريباً فور توقف القتال عن الصلح في ذلك الحرب .. وانتهت الحرب الثورية بالثوارات الامريكية وهي تزايدت على نفس خط الهدنة الذي بدأ منه القتال .. وخلال المضي والثلاثين سنة الماضية التي اعطت تلك الحرب .. لم يجد أي رئيس امريكي ان الوقت قد يصبح مناسباً لسحب هذه القوات ..

ويرى الخبراء الامريكيون ان كل ذلك يوضح ان هناك نتائج وعواقب واثرًا مؤرقة لكل الحروب لم يكن المتصورون قد توقعوا حدوثها .. ولم يكونوا قد خطوا لها ايأ .. ولأنه ليس هناك ما يبرر الاعتقاد

من الواضح ان العملية العسكرية التي تحمل اسم «عاصفة الصحراء» والتي استهدف تحرير الكويت .. لا يمكن ان تتطرق .. كما يبين الواقع .. إلا عن طريق دفع القدرة العسكرية العراقية ..

وفي نفس الوقت فإن اسحق شامير رئيس وزراء إسرائيل على ما تريد حول القديم وجد من إسرائيل للولايات المتحدة يقدم مهادنة العراق مقابل حصولها على نظام جديد شامل من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ .. كما ان العراقيين في مشات البترول الكويتية جدد المخاوف من ان تؤدي حرب الخليج إلى كارثة خطيرة في البيئة تزيد من الدمار البشري والاقتصادي الناتج عن هذه الحروب حتى الآن ... فالخناق للمصاعد من هذه الحرائق قد يوجب شواء الشمس بدرجة تكفي لحدوث عملية تبرد على سطح الأرض مما يثير على سقوط الأمطار .. وعلى الخسائر الانسانية في منطقة الخليج وثلثين أخرى بعيدة عنها .. فضلا عن شغل البترول في مياه الخليج والثلوث الذي سيولد تهديدا خطيرا للحياة البحرية.

فرصة ضائعة

ويحمل الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولية الهلاك حرب الخليج كما يحمل مسؤولية استمرارها حتى الآن ..

لقد اشاع صدام حسين فرصة معينة جديدة، انتهت له الرئيس السوفييتي جورجيلاشوف، كان يمكن ان تساهم في انقلا ما يلي له من قوة عسكرية واقتصادية وتسمح له بالخروج من الحرب بفصل التحول ..

ولم يمسح سوى دول المغرب العربي ودول عدم الانحياز لوف الحرب .. إلا ان الأمل لا يزال ضئيلاً .. حتى كتابة هذه السطور .. في إمكان تحقيق خطوة عملية في هذا السبيل .. لقد اصعد مسعى دول عدم الانحياز بالمثل في الحصول على تأكيد لشمة أعضاء من الاعضاء الخمسة على اجلاس الامم لكي يلتزم على اجتماع المجلس .. بل أصبح من المؤكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .. وربما الاتحاد السوفييتي .. سوف تستخدم حق الفيتو (الاعتراض) حتى أي وفك لإطلاق النار في حرب الخليج .. ولم تعد هناك وسيلة عاجلة لوقف هذه الحرب سوى ان يقف صدام حسين استعداده للانسحاب من الكويت لكي تنقش المساعي الدولية لوقف إطلاق النار ويبدد المفاوضات ..

وإذا أصر صدام حسين على موقفه .. فإن الكارثة التي حلت بفاعلم العربي سوف تؤدي الى اضرار بهذه المنطقة لم تحدث من قبل .. وسوف تظهر السيناريوهات المختلفة لمرحلة ما بعد الحرب دون مشاركة عربية .. لأن العرب سيكونون د مزقاً انفسهم بأنفسهم واصبحوا تحت رحمة الغزاة والأجانب ..

بان الحرب ضد صدام حسين ستكون مختلفة عما سبها من حروب في هذا المشرق

حيرة في واشنطن

تكثر التوقعات لتلاؤ بشأن فترة ما بعد حرب الخليج لتكون يمثل المشكلة الفلسطينية وتطور لريثيات امن جماعية جديدة يمكن .. من وجهة النظر الامريكية .. ان تؤدي الزواجر والمواصف في هذه المنطقة للمشطرية

اما اكثر التوقعات تلاؤاً بشأن فترة ما بعد حرب الخليج لتكون يمثل المشكلة الفلسطينية وتطور لريثيات امن جماعية جديدة يمكن .. من وجهة النظر الامريكية .. ان تؤدي الزواجر والمواصف في هذه المنطقة للمشطرية

اصبحها يتكهنون بتقسيم العراق والذين على الطريقة البلشفية وتصاعد موجات التطار القومي والديني .. مما يتردى .. من وجهة النظر الامريكية .. إل تهديد المصالح الغربية وربما سقوط الأنظمة العربية المحتلة ..

وهذه الاحتمالات المضطربة والمتناقضة تثير حيرة وارتباك هؤلاء الذين يحولون قيادة الحرب في واشنطن .. ويعترفون بربطها بتسليم وزير الدفاع الامريكي بانه ينبغي ان يكون هناك قدر من الخطط .. ويبدو الممثل الامريكي اسفه لان الجميع مستغرقون حتى لانهم في التعامل مع الان أزمة الراحة في الخليج حتى انه لا يوجد من يبدل جهدا كبيرا وحقيقيا في محاولة استطلاع ما يمكن ان يقع من أحداث وتطورات على المدى الطويل .. هذا ما قلله تسليتي في شهر ديسمبر الذي امام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الامريكي ..

وحتى بعد انقيا الحرب في الخليج .. لا يوجد ما بين في واشنطن حول ما يمكن ان يؤول اليه سيناريو هذه الحرب .. وكيف ستكون صورة المنطقة بعدها ..

ويرى البعض ان السبب الوحيد لاشعال حرب هو صنع السلام في المنطقة .. اما اذا خضعت الحرب عن غلال وعدم استقرار أو حقة من الانسحاب .. فما جدوى الدخول في هذه الحرب ..

في انه من المؤكد ان التكتست ومخلفات عاصفة الصحراء سوف تكون أكثر من علوية مباشرة في أحد المراحل بالحدوة في التوزيع العسكري الأمريكي على كل تجميع جديد ..

ولا مجال للتفكير في ان شغل نظام ما بعد الحرب سوف يتوقف .. الى حد كبير .. على التكتية التي ستخرج بها الأطراف المتعددة الموقفة في الحرب من الآن



المصدر: **الوقوف**

التاريخ: **٢٤ من أيار ١٩٩١** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خياران أمام واشنطن في المرحلة القادمة:

عراق ضعيف لا يجهد أضعف جيرانه أو عراق أقوى يردع أقرانه!

ومند أيلم صرح الرئيس الأمريكي جورج بوش أن العراق لا يمكن تقسيمه. كما أنها لا تسمح للعراق أن يفتك حرب الخليج، وللعراق أن يترك (التي توجد لديها كمية كبيرة مشددة) تخلف احتمال قيام دولة كبرى متحالفة بالقرب من حدودها في حالة انهيار العراق.

ويبدو أن ذلك يفسر الدور الرئيسي للقطب في حرب الخليج ووضع القواعد الجوية التركية تحت تصرف قوات التحالف الدولي المعادية للعراق. وبذلك هذا المعنى أوائل نفسه عندما يقول أنه يجب أن يكون تركيا «دور فعال» في

ولكن.. من الواضح أن واشنطن تريد النظر في أمور كثيرة من بينها هذه المشكلة.

... فلا يمكن صدام حسين من الاستمرار في الحكم.. سينمو مستقبل العراق مشابهاً بدرجة كبيرة للمفوضية القوقاز: حكم فردي مطلق.. وتزويج عسكري.. وجنوح إلى الحواشي، وربما أكثر عزلة من أي وقت مضى.

وفي حالة سقوط صدام.. سيكون العنصر على خليفة، مطلق، أما بلغ الصعوبة، ذلك أن سياسة الرئيس العراقي القائمة على إطلاق الرصاص.. أولاً وأخيراً أن تتفكك المشكلة.. ومنهجه الذي لا يسمح أبداً بتوجيه أسئلة في التعامل مع هؤلاء الذين يحتل أن يشكوا تحدياً له.. كل ذلك يفسر من الناحية العملية على كل شخص يعرف أي شيء عن إدارة البلاد، ولم تكونه خطياً صدام.. وقد ظهر أن محاولة العلور على حكم جديد حتى بين أقرب صدام الثكابين الذين وضعهم.. هو نفسه.. في المنصب العليا.. ليس أمراً سهلاً..

أوضاع الجيران

وبينما ترزق إدارة بوش، أساساً على لجان تضر عسكري فإن دولاً أخرى في المنطقة معنية بشدة بما سيكون عليه العراق بعد الحرب.

جيران العراق الثلاثة (إيران وتركيا وسوريا) يمكن أن تكون لديهم «مصلحة» تتعلق بالعراق..

للسنوات طويلة.. ظل الرئيس السوري حافظ الأسد يرى أنه الزعيم الشرعي الوحيد لحزب البعث الذي يحكم جنتاه الملتصقتين دمشق وبيروت.

أما تركيا.. فالتاريخي أن لها حوافز تاريخية في منطقة الموصل الشمالية الغربية بالبحر.

المعركة.

تصفية أم تحجيم

وفي مرحلة مبكرة من أزمة الخليج، توصلت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى فكرة أن تصفية القوة العسكرية للعراق لن تكون تصرفاً حكيماً. وقال أيلام كوات، خبير شؤون الشرق الأوسط في معهد بروكنغز، أنه إذا خرج العراق كعالم من السلسلة، فله أن تكون هناك قوة تحالف توازن مع إيران.

غير أن الولايات المتحدة وحلفائها يسمون على القضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية وتحويل أكتفه الحربية التقليدية وتقليصها بدرجة كبيرة.

ويظهر مخطط التحالف الدولي ضد العراق أن تحالف جين الهدفين.. «هو» خروج العراق نهائياً من السلسلة والقضاء على أسلحة الدمار الشامل العراقية وتوجيه ضربة قوية إلى أكتفه الحربية التقليدية.

يتطلب عملاً متوازناً دقيقاً.

يقول د. أسيف، رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب الأمريكي: «لنم ترون عراقاً ضعيفاً بالدرجة التي تكفي لكي لا يشكل تحدياً حتى لأضعف جيرانه». ومع ذلك ترون عراقاً قوياً بالدرجة التي تكفي لردع أقوى جيرانه.

من يحكم العراق؟

وهناك.. من وجهة النظر الأمريكية.. المعضلة الحرجة المطروحة: من يحكم العراق المؤتمم؟

وهذه المسألة تمثل ثغرة في كل التكتلات.

ومن المحذور.. أمريكياً.. أن يبقى صدام ويواصل الحكم.. ورغم أن واشنطن سوف تهل لسقوطه.. إلا أن المهمة الرسمية لمعاصرة الصحراء.. كما تبدو في ظاهر الأحوال.. هي إرغام صدام على الخروج من الكويت.. وليس من بعده.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

٩٤٦١٩٩١

القرارات التي سوف تتخذ في المنطقة .
وستتبع إيران الشريعة ان تميز
إفهامها على قسم الأرض العراقية بأنها
تحت الأغلبية الطبيعية في العراق من
سيطرة الأقلية السنية .
ويبدو ان الخلاف من أطراف إيران ..
نظمت وزارة الخارجية الإيرانية إلى
إصدار بيان يؤكد ان طهران لا تقبل
سقوط أراضي العراق وأن تقبل أي
تغييرات جغرافية في المنطقة .
في ان حرب الشلالي سنوات بين إيران
والعراق تركت آثارا سلبية عميقة على
العلاقات بين البلدين .. كما ان الإيرانيين
يتطلعون دوما إلى الامكن الإسلامية
للحكمة في العراق باعتبارها « ممتلكات
شعبية » ..

نهاية الاستقلال

والا ما يحدث عملية تزييق لوصف
العراق . فان الأقلية الشيعية قد تكون اقل
تتبع ممتلكاتها الخاصة بها في الشمال
العراقي .
وسوف يلجأ ذلك بدوره إلى صهر
الأكبر الأثر (كما يتوقع لوزار
للمعاش) .. وتجدد حلم القصة دولة
« كركستان » ، وسبكون تقسيم العراق -
من وجهة النظر الأمريكية - مسألة ليس
فقط للعراقيين .. ولكن للشرق الأوسط
كله .. ذلك ان جميع الحدود في المنطقة قد
تكون موضع جدل أو خلاف .. وما ان
تتمكن دولة من ان تتخذ بشواج خط
واحد للحدود وتعيد رسم هذه الحدود
حتى تسلط « حرية » كل الصود .. وتحتل
مشروعيتها .. وأن يشعر أي نظام حكم في
المنطقة بالاستقرار .. وأن تشعر أي دولة
بالامان ..

وقل هذه التصورات والتوقعات
والسيناريوهات كثوف .. كما ذكرنا - على
عوامل حاسمة محددة وهي : الإزاء
المصري لتفرض الصراع في حرب
الخليج .. وبالتالي « الحالة » التي
سيخرج بها هذان الطرفان من هذا
الصراع .

وعلى سبيل المثال .. فن نتيجة الانهيار
المصري العراقي السريع تختلف عن
نتيجة المواجهة العراقية الطويلة والقررة
على لوجية ضربات مضادة .
وإذا أسطرت الحرب عن دعم كل الاطراف
المصرية العراقية .. فان السيناريو الأكثر
تعقيدا .. وتختلف الأمور في حالة خروج
العراق من الكويت وهو يحتفظ بغير
مغلول من قوته العسكرية .

وعد من يوش

وهذه فرق جوهري بين حرب سرية
قصيرة تتضافر فيها حشائر قوات
الخلاف إلى الحد الأدنى كما كان يامل
الرئيس الأمريكي يوش .. وحرب طويلة
قد تستغرق أسابيع أو شهورا ..
وهذه فرق شاسعة وزير الدفاع الأمريكي
يوم ٢١ يناير الحالي بأنه لا يستطيع ان
يحدد موعدا لنهاية الحرب في الخليج ..
مشيرا إلى انها من الممكن ان تستغرق
أسابيع أو شهورا .. وهذا يعني ان الوعد
الذي قدمه يوش للرأي العام الأمريكي لم
يتحقق .

الآن يطلق تشيبي ان التطورات
للمختلفة ، لم تكن بأي حال ، من القضاء
على ممتلكات الصواريخ العراقية التي
يستخدمها رئيس العراق لاطلاق صواريخ
سكود على السعودية وإسرائيل ، ويقول
ان العراق مازال يمتلك مئات من صواريخ
سكود السوفياتية الصنع (التي طورها
العراقيون) وهي تملك تهديدا للقوات
المختلفة .. ويرى تشيبي ان العراق لنقل
ألف مليون دولار على الصلح وأنه من
الممكن ان يكون قد اقام « رابع اضخم
قوات مسلحة في العالم »

ويحذر جون ميجور رئيس وزراء
بريطانيا من ان فترة الحرب قد تطول في
الخارج كما ان القوات العراقية متمسكة
بتمسك جيدا سوف يستغرق من القوات
الحرب ضدها وقتا أطول لتدميرها ..

والغريب ان معهد غالوب الأمريكي
الرأي العام كشف في آخر استطلاع للرأي
اجراء يوم الثلاثاء الماضي (اسس الأول)
ان ٦٩ في المئة من الأمريكيين يتوقعون ان
تستمر الحرب أسابيع وشهورا (٦٩٪
يقولون انها أسابيع و ٢١٪ يقولون انها
شهور) بينما يرى ٢ في المئة فقط انها
ستستغرق اياما !!

وإذا كانت هذه هي النتيجة بعد عشرة
أول طعنة جوية قذمت بها طائرات
الخلاف منذ اندلاع الحرب .. فان انتهاء
هذه الحرب لا يلوح في الأفق حتى الآن .

« ملحق »



المسرة: ١٩٩١ ر.لر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ م.س.١٩٩١

حتى لا تكرر

مأساة الخليج

الخبراء العسكريون يطرحون

تصورهم لانشاء

قوة عسكرية عربية لحفظ

الأمن في المنطقة

— كتيب — جريد الفتح مقتصر

منذ اندلاع أزمة الخليج في الثاني من أغسطس الماضي عندما إعلنت العراق على دولة الكويت العربية وقعت بإحتلالها بسهولة وبساطة في سماعات قذيله .. والأحداث تتلاحق وتتوالى حتى انفجر قلب الحرب في المنطقة ولا يعلم أحد إلا الله كيف ستتنتهي تلك الحرب وبأي نتيجة .. ولكن

ما هو مستقبل الأمن العربي بعد هذه الحرب ؟
 قامت « الأحرار » بطرح هذه الاسئلة وغيرها على عدد من الخبراء العسكريين لمعرفة تصورهم لاقامة نظام أمن عربي شامل يمنع تكرار الأحداث التي وقعت .. ويوفر الحماية لكل الدول العربية ايا كان موقعها ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩١

هذه الخلية من مواقع قوة وليس من موقع ضعف.

كما يجب ان نهتم بماتكامل العمل صناعية لخدمة الاراض العسكرية فهذا موضوع غاية في الامة خصوصا اذا علمنا ان الولايات المتحدة الامريكية أطلقت مؤخرا (١٤) قبرا صناعيا فوق العراق.. اما العرب فلا يمتلكون سوى قمر صناعي واحد وهو «عربسات» الذي يستخدم في الاراض الفلسطينية.. وعليان ان نغطي مزيدا من الاهتمام لامتلاكه الاصل للصناعية العسكرية العربية حتى نجري التطور المستمر في الحروب القسيلة.

تنسيق عربي

اما اللواء متقاعد عثمان كامل (مستلا الاستراتيجي باكاديمي ناصر للعلوم العسكرية) فيقول: إنه في ظل الأحداث الجارية والتطورات الأخيرة في المنطقة أصبح من الضروري وضع استراتيجية عربية مشتركة في إطار التعاون والأمن العربي الشامل من أجل الدفاع عن الذات العربية وردع أي هوان يهدد الأمة العربية سواء من الداخل أو الخارج

ويجب ان يتم تشكيل قوة الردع تكوين مجلس تعاون وأمن عربي يمكن ان يبلور الفكر السياسي العربي في إطار احترام السيادة بين الدول العربية وعدم المساس بسيادتها وعدم قبول العدوان أو التدخل في الشؤون الدولية بما يعادل مبدأ عربي للصدام في المنطقة وهذا يتطلب ضمانات أمنية تتمثل في تكوين قوات عربية مشتركة تكون من دول مثل مصر وسوريا والعراق ودول الخليج وأي دول عربية أخرى ترغب في المشاركة.. ويجب

السياسة في الظروف الطويلة والأزمات

ويوضح اللواء مسلم بأن ينظر ان إنكسار هذه القوة العربية لأسلحة الضمير الشامل طالما لنهال نزع من العلم ولم نزع من منطقة الشرق الأوسط على وجه الخصوص.. ويمكن ان نملك هذه الأسلحة حتى نزع من حولنا ونختلي تهدياتها لشعوب بزعما.

ويؤكد اللواء متقاعد بهي الدين نوال (رئيس هيئة عمليات القوة العامة للقوات المسلحة الاممية في حرب أكتوبر) على أهمية إنشاء قوة عربية مشتركة تشمل قوات برية وبحرية وطاق جوي.. ويمكن ان تتمركز في الخليج واليمن الأحمر بحيث تكون قريبة من مواقع الأحداث.. بالإضافة إلى إيجاد قوات احتياطية تكون جاهزة تحت الطرب وتكون هذه القوات تحت قيادة واحدة ويتم تدريبها بشكل مستمر وبأسلوب موحد حتى يتحقق للتجاس بين متصارعا ويجب ان تتحدد مهامها على ضوء المعادلات الموجودة سواء كانت تهديدات خارجية أو داخلية لكي يمكن تحديد قوة العدو الذي تستخدمه هذه القوات وبالتالي يكون حجم الاستعدادات متسببا لحجم القوة العسكرية للعدو.

ويمكن ان تشارك في هذه القوة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى بمعونة دول أخرى ذات قلة عسكرية مثل مصر وسوريا.. ويجب ان تشكل القوة من سكتا المتعلق التي تتمركز فيها بصفة اسيسية مع الاستعانة بخصاص مشتركة.. ويمكن ان تدعم هذه القوة بأسلحة من دول خليجية ولتكن الدول الغربية.

ومن أسلحة العمل الشامل يقول اللواء بهي الدين نوال إنه إذا كان أعداء الأمة العربية يمتلكون هذه الأسلحة فعليا كعرب لن نفلح هذا الحال.. لم نكني بعد ذلك نزع هذا السلاح من كل المنطقة وسكنون

يقول اللواء متقاعد طلعت مسلم (الخبير العسكري بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام)

المفروض ان ننشأ قوة عربية مشتركة وليست قوى عربية منفصلة ويكون الغرض من هذه القوة تحقيق مصالحة الجميع سواء الفلسطينية لدول الخليج أو باقي الدول العربية الأخرى.

وهناك نول رئيسية يمكن الاعتماد عليها عند تكوين هذه القوة مثل مصر وسوريا والسعودية والجزائر والمغرب وهذا لا يمنع إشتمال القوة على قوات أخرى من باقي الدول العربية.

ويجب ان تشكل هذه القوة على قوات.. جوية وقوات صواريخ وقوات طاق جوي متسببة وقوات بحرية عتلية بالإضافة للقوات البرية والدرعة.. وفي حالة تكوين هذه القوة يمكننا الاستعانة بأسلحة من دول خليجية ولكن هذا سيتم في إطار عربي.

جهاز الأزمات

وإن امتن وجوده هذه القوة العربية يقول اللواء طلعت مسلم ان الطبيعة الجغرافية للمنطقة العربية لا تجعل من الخسب ان توجد هذه القوة في مكان واحد ولكن يجب ان يكون لها عدة نقاط تمركز مثل شمال السعودية أو جنوب الأردن أو مصر والجزائر ويمكن ان تكون هذه النقاط بصفة أساسية ولكن لابد من قيادة مركزية عربية مشتركة تكون في مصر مثلا نظرا لسهولة الاتصال بها وتحتوي على تهديدات تصدر الأوامر لكافة القوات المنتشرة من مواقع تمركزها إلى مناطق التهديدات.

ويضيف اللواء مسلم: أنه يوجد بقمعة العربية مجلس للدفاع المشترك ولكن لم يجتمع منذ ١٩٨١ ويجب تكوين مجلس الوزراء للعرب تكون وظيفته ان يدرس السياسة الاستراتيجية المشتركة للدول العربية كما يجب إنشاء جهاز دائم بالجامعة العربية للحواري والأزمات ويكون لهذا الجهاز حرية إصدار القرارات



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **١٩٦٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمدى الدول لقرارات الجمعية
العربية

مصاعب سياسية وعسكرية

ويضيف اللواء يصرى قنديل: إن هناك عدة مصاعب تواجه تشكيل مثل هذه القوة منها مصاعب سياسية وأخرى عسكرية... تتمثل السياسية في الخلافات القائمة بين بعض الأنظمة العربية ويمكن التغلب عليها بإظهار حسن النوايا والقلق المشتركة بين الدول العربية بوجه عام وكذلك بالتعاون المستمر.

أما لمصاعب العسكرية فاستلها نقص في أسلحة الزرع ونقل القوات والأسلحة بحرا وجوا والتغلب على هذه المصاعب العسكرية لابد من إيجاد نوع من التدريب المشترك بين قوات الدول العربية واتوابع مخزن أسلحة لطوارئ تستخدم عند اللزوم مع إيجاد أسلحة فوق كيميائية ووسائل نقل بحرى وجوى

ومن الممكن أن تتركز هذه القوات العربية المشتركة في مصر والسعودية وسوريا ودولة من دول المغرب العربي ولكن ليبيا أو المغرب ويكون عند هذه القوة الفريق الميكانيكية خفيفة الحركة تضمها خطوط ملاحية وجوية مع مراعاة تقليل الانضمام على الإقليم الأجانب داخل قواتنا المسلحة ولابد من تقبلي قيادة هذه القوات العربية الدعوة من السلطة السياسية التشريعية القائمة في الدولة للمعدي عليها أو المهددة عسكريا من دولة أخرى

العربي اعتمادا على موارد عربية
قبر لإمكان

تهديدات داخلية وخارجية

ويشير اللواء مقلد يصرى قنديل الخبير بالجمعية لشخص للعلوم العسكرية سابقا إلى أن الغرض من إنشاء قوة عربية مشتركة هو دعم قنرات وإمكانات الدول عند تعرضها للتهديد أو الموانع حفاظا على الأمن القومي والهدف من إنشاء مثل هذه القوة

لها نتيج أساسا من داخل الأمة العربية وأصبح الدول العربية والأمن القومي العربي وعن تصويره لشكل هذه القوة يقول اللواء يصرى قنديل... أن

المسرح العربي له طبيعة جغرافية ومناسبة تؤدي إلى شغل وتنظيم وتسلح مثل هذه القوة العربية المشتركة للقوات المسلحة لتصل إلى المنطقة العربية هي القوات الخفيفة الحركة والخاصة مع التركيز على القوات الجوية والدفاع الجوي والنقل الجوي والنقل البحري لنقل هذه القوات مع الوضع في الاعتبار الأمانة العربية لتعرض لتهديدات داخلية وأخرى خارجية ولكن نؤمن المنطقة من التهديدات الداخلية يتم بتمه قوة مسلحة وطنية لكل دولة على حدة... أما المصاعبات الاقتصادية فيتم حلها عن طريق إيجاد قوة مشتركة تكون مستعدة للتدخل في حالة وأخرى

أن تفعل قوات برية خفيفة الحركة (مدرعة ميكانيكية) مدعومة بوحدة معونة من الهندسية وعناصر قوى من الصواريخ المضادة للدبابات ووسائل الدفاع الجوي التي توفر لها الحماية... مع قوة جوية مناسبة وعناصر القوات الخاصة والإيرار الجوي... بالإضافة إلى قوات بحرية عربية في الخليج والبحر الأحمر وفي شرق البحر الأبيض المتوسط.

قيادة مشتركة

ويضيف اللواء عثمان عامل أنه يجب إنشاء قيادة عربية عسكرية مشتركة إستراتيجية مع وجود قيادات ميدانية تكون في أماكن تركز القوات... وتكون مسؤولة عن التدريب وإعداد القوات.

وتوزع هذه القوات في مناطق إحتلال داخل أراضي الدول العربية التابعة لها والمشاركة فيها وللجمع وقت الحاجة إليها عند حدوث أي عوان وفي حالات لتدريبات والتفورات المشتركة... ولابد أن تخصص لها ميزانيات تسمح بتطوير تسليحها وشؤونها العسكرية وتشغيله على توفير هذه الاعتمادات كل الدول العربية... وتكون مهمتها وواجبها معده من قبل قيادة مجلس التعاون والأمن العربي حتى لا تستخدم في غير الغرض الذي نشأ من أجله... ولتوفير ضمانات النجاح لهذه القوة لابد من تطوير وتنمية مشروعات التصنيع العسكري



المصدر : هــ يـ وـ

٢٨ أيار ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرحت أزمة الخليج حديثاً
من القضايا السياسية
والعسكرية للامة خاصة ان
دولة عربية تلتجى حجة
صليونية على دولة عربية
اخرى .. فبعد ان تصف الحرب
لوزارها كبري المجاعة الى
صياغة جديدة للامن العربي
المشترك في اطار عالمي جديد ..
ومن ناحية اخرى سطرنا على
الهرطقة العربية تفسيرات
جديدة حيث تظهر كهنات
سياسية تميز بالشفف بعد
حرب طحونة ..
لما هي متطلبات الامن
العربي المشترك الجديدة على
ضوء حرب الخليج ؟ وما هي
ضوابط تحقيق الامن
الاقتصادي حتى يتحقق الامن
العسكري ؟ وكيف يمكن
نصوية للفراغات السياسية في
ظل النظام الاممي الحالي
الجديد ؟

د. محمد حسن الزيات د. ماريو

الامن الاقتصادي أولاً والعسكري ثانياً

اجاب الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الاسبق عن هذه التسايلات فأكد ضرورة تشكيل مجلس امن عربي ومحكمة عدل عربية على غرار مجلس الامن الدولي وتكوين لجنة عسكرية عربية لتنفيذ القرارات التي يصدرها لتكون ذات فعالية وتشكيل برلمان عربي على غرار البرلمان الأوروبي .
وقال د . الزيات ان الامن الاقتصادي ضروري لتحقيق الامن العسكري وبالقائ لا بد من تنمية الثروة العربية ليزداد غنى الاغنياء من العرب ويزول فقر الفقراء . واضاف ان صدام حسين وهو يتحدى قرارات مجلس الامن انما يتعمد بحقيقة المستنيلات في علم التسعينات وما يفلحه عمليات انتحارية شديدة الضرر بالعراق وبالمنطقة العربية .

صدام حسين يتعامل
بعقلية الستينات

• بعد نشوب حرب الخليج أصبح من الضروري إعادة النظر في نظام الامن العربي على ضوء متغيرات الهرطقة العربية التي فرضتها الاحداث . فما هو في تصوركم شكل النظام الاممي الذي يمكن صياغته ؟



المصدر:

م. ايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٨ - ١٩٩٩

أجرى الحديث :

يوسف سعدي

على كوكب مستقل وانما هم جزء من هذا العالم . والأمن العالمي انطلق شعوب العالم على صياغة له بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عندما يبحث المتصورون في الحرب عن شكل العالم الجديد عالم ما بعد النصر وفكرة تلك الدول لم يكونوا من الضعفاء أو الضعفاء بل كانوا من أمثال تشيكل وروزالت وستالين ونيكول رجا

صليين جريوا الحرب وخافوا القتل وانتقوا من ميخائيلوف في ضرورة أن تطوع الحياة العالمية للقانون مقبول من جميع الشعوب فوضعوا الميثاق الدولي الذي ينظم العلاقات ما بين الدول ويضمن أن تعيش كل منها في أمن وسلام . وهذا الميثاق هو ميثاق الأمم المتحدة الذي أصدر باسم شعوب الأرض وليس باسم الدول الرسمية الموقعة عليه حينما صدر ميثاق عصبة الأمم التي فشلت في منع اندلاع الحرب العالمية الثانية . لميثاق الأمم المتحدة تصديقها بعبارة : نحن شعوب الأرض ، بمعنى أنه صغر عن إرادة الشعوب التي تصبح هي وقود الحرب .

● عندما نتحدث عن الأمن في العالم العربي يجب أن نتحدث أولاً عن هذا العالم العربي ما عدهم وحققوا كنههم وتوحدتهم .. هل هناك تجمع عربي يبحث عن أمنه ؟ واضح أن العرب لا يكون لهم قضية إن لم يكن لهم قضية وجودية ووجود بمعنى وجود والحدود وجودهم كعالم واحد لا وجودهم كاتحاد متباعدة .. إذن السؤال عن الأمن العربي يستدعي سؤالاً عن التجمع العربي ، فدينا ٢١ دولة في الجامعة العربية بالمقارنة مع عشرين دولة مستقلة بالإضافة إلى الفلسطينيين الذين نرجو أن تصبح لهم دولة مستقلة ذات سيادة ، وبين هذه الكيانات وتحمل مظلة الجامعة العربية تم الاتفاق على توقيع اتفاقية للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي . وبعد مرور فترة من الزمن وتطور عوامل الضغط في جسم الجامعة انضمت المجلس العربي تضم جماعات مثالية مثل الاتحاد المغربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي الخليجي . جاءت أزمة الخليج لتثبت أن هذا التعاون ليس غير قابل على الدفاع عن اعضائه . ولكن هل هناك ضرورة للقيام أمن عربي مشترك للدول العربية ؟ وهل هناك إمكانية للتوصل إلى صيغة فعالة هذا الأمر المشترك ؟ ثم نحن في حاجة لأن عربي مشترك .. إما كيف يكون ويتجاذب إلى تفكير ويبحث عن مفهوم الأمن ويحققه .

وفي تصوري أن الأمن حالة اضطررنا للأمة الإقليمية وعدم تهديدا لقوى خارجية وفي تصوري أيضاً أننا عندما نتحدث عن الأمن العربي يجب أن نبحث عن الأمن العالمي لأن العرب لا يعيشون

والن ميثاق الأمم المتحدة توصّل إلى وضع قانون وتعيين للقانون وتكليف جندي لتأمين حكم القاضي .. القانون هو مواد الميثاق ومجلس الأمن هو القاضي واللجنة العسكرية للجنة من رؤساء أركان حرب الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي الجندي الذي ينفذ القرارات . تنمية الثروة العربية ● هل يمثل صدام حسين ظاهرة مثالية في المجتمع العربي جردول المظلة إلى حرب مدعومة ؟ وما أولئك في دعوتهم لتوزيع الثروة العربية ؟ ● الرئيس العراقي يتحدى قرارات مجلس الأمن وهو بهذا التحدي يتعامل مع حكم التسعينات بمفاهيم السبعينات .. كما أن صدام حسين ومطالباته بلوزيع الثروة العربية يكون أبعد عن الواقع المطلوب .. المطلوب هو تنمية الثروة العربية وليس مجرد توزيعها ولكن التنمية بإنشاء شركة تضم الأطفال العربية ذات الثروات المتعددة والأطفال العربية ذات الثروات البشرية وبراس المال والطيرة البشرية نشأ شركة بزيادة رأسمالها وتكون النتيجة أن يصبح المساهم برأس المال أكثر فني والمساهم بالقلوب البشرية أقل حاجة للمال وهذا شيء مطلوب وضروري للأمن العربي لأن الأمن العربي ، يجب أن يفتقر بالأمن الاقتصادي وهذه واضح من اسم المعاهدة المخطوطة بين دول الجامعة العربية .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١

نظر طبيعتها النعمرية العدوانية ونشاطاتها الاستيطانية التوسعية ، فقد عملت على زعزعة الاستقرار والأمن في المنطقة رغم قوتها العسكرية المدججة بأسلحة الدمار الشامل □ بالنسبة للآيران .. ثبت أن نظام الحكم الاستبدادي للشاه السابق ثم مثاله من شطط الجمهورية الإسلامية يهدد أية أمل في أمن واستقرار وهدية المنطقة □ بالنسبة للعراق .. بات واضحا أن تركيبة النظام العراقي والثقافة الوطنية هناك تجعل من السهل اختطاع الشعب لسيطرة قيادة ديكتاتورية ديماجوجية توجه الأمور نحو مغامرات خارجية مدمرة داهت المنطقة الى الهلاك في ظل هذه الحقائق التي تلعب تحت وجه نار الحرب المشتعلة في الخليج تتأكد الإبعاد الجديدة للدور المصري عربيا وإقليميا .. الذي يتناول :

١ - استثمار قوة مصر العسكرية الفعالة في حماية أمن الخليج والحفاظ على استقرار النظام الإقليمي العربي ، وذلك مقابل مكلفات عادلة من الثروات المصرية دعما للاقتصاد المصري المتربط عضويا مع اقتصاديات باقي الاقطار العربية وذلك تركز تزيينات الأمن المقترحة على مقومات ذاتية نابعة من داخل المنطقة .

٢ - تشجيع نظم الحكم العربية الأخرى (ذات الطابع التقليدي أو الراديكالي) من تقليد النموذج الديمقراطي المصري التعددي بعد تطويره ، من الإصلاحات السياسية والاقتصادية - وذلك تقاديا لتسلط المؤسسات العسكرية التي تتزايد أهميتها في أوقات الخطر وضمانا لخضوعها للسلطة السياسية المدنية .

٣ - الاهتمام بالتنمية الإنسانية بجوانبها التعليمية والثقافية والتربوية التي تملك مصر خبرة عميقة بشأنها ، وذلك تخلصا من عوامل التخلف وإدراكا لحقائق العصر الجديد الذي نعيشه والقائم على الاعتماد المتبادل والاندماج الاقتصادي العالمي ورعاية حقوق الإنسان وممارسة الديمقراطية سواء في الداخل أو في العلاقات الدولية .





أمن الخليج من يحميه بعد الأزمة



اجتمع في باريس منذ أيام وزراء خارجية وداع تسع دول لاتحاد غرب اوروسيا لمبحث مستقبل الأمن الخليجي بعد انتهاء . الأزمة . وكان اكثرهم الفاضة في المؤتمر ... رولان دوما . الوزير الفرنسي وه جيساني دي ميكليس . الوزير الايطالي

والحديث عن مستقبل أمن الخليج قديم وطويل منذ قيام حلف بغداد سنة ١٩٥٥ في ذروة الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .. وكانت اخر مراحل الاهتمام بالمنطقة عقب حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ والتي اعتبرت اول الزلازل التي هزت الخليج بصورة فعالة واعتبها هزات اخرى بغزوة اسرائيل سنة ١٩٧٩ ورحيل الشاه ودخول السوفييت افغانستان ثم زلزال الحرب العراقية الايرانية سنة ١٩٨٠ واخيرا باحتلال الكويت سنة ١٩٩٠

وكان اهم ما اثير اخيرا حول مستقبل الخليج بعد الأزمة .. ما صرح به . جيمس بيكر . مرثين وما أعلنه بصرافة الرئيس . بوش . قبيل بدء العمليات الحربية . بيان القوات الامريكية والصديقة ستسحب فور تحرير الكويت وستبقى قوة بحرية لحفظ . التوازن . بالمنطقة ولعله كان يعني : لتبقى القوة لمواجهة احتمال تكرار اي عمل عدواني من العراق او من غيره .

لواء متقاعد

دكتور كمال عبد الحميد

ومن تحليل . كلمات . بوش . عن الوجود المقترح بالخليج بعد انتهاء الأزمة .. وانسحاب القوات الامريكية والصديقة نرى ان تحديد . الصفة البحرية . كان يعتق الذكاء والحرص بما يؤيد ويمهد لسياسة لما بعد حرب الخليج الى البقاء وبدون ان يثير حساسية المنطقة فقد علل ذلك بان الوجود البحري سيكون لضمان التوازن بالمنطقة على فرض انها ستبقى معرضة لتكرار الازمات سواء من العراق او من غيرها !!

ولاشك ان تعهد الرئيس . بوش . بانسحاب القوات الاجنبية كل ردا صريحا منه على الاتهامات التي وجهتها الاطراف التي ساءلت العراق والتي عارضت مبدأ الوجود الاجنبي على الاراضي العربية .. والملاحظ ان بوش كرر تعهده بالانسحاب ولكنه أعلن في اخر مرة بان . قوة بحرية . ستبقى بالخليج علما بان الوجود الاجنبي كان مستمرا بالمنطقة دون الاعلان الصريح عنه ورغم ان الوجود العلني ظهر رسميا خلال الحرب العراقية الايرانية ورغم ان الكويت طلبت رسميا رفع الاعلام الامريكية على السفارات الوطنية لتأمينها من النصف الاسرائيلي بل واستاجرت الكويت في يوليو ١٩٨٧ ثلاث سفلات سوفيتية لتصدير بنزولها وتمديد موسكو بحراسة نقلاتها بسفن حراسة سوفيتية وذلك كله بالإضافة الى الوجود المستديم لبعض القطع البحرية في مياه وموانئ البحرين ..

ولماذا الوجود بقوات بحرية ؟



المصدر : **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : **٨ يناير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ١ - تمثيل القارات المرتبطة مباشرة بمنطقة الخليج وهي : آسيا وأوروبا وأفريقيا
- ب - احتواء كل دول الخليج
- ج - تمثيل الدول العربية غير الخليجية والتي شاركت فعلا وتستطيع المشاركة دائما بغاية ايجابية في أمن واستقرار الخليج
- د - تمثيل الدول الإسلامية غير العربية ذات العلاقة المتباشرة مع الخليج
- هـ - تمثيل المنظمات الدولية المرتبطة بمنطقة الخليج بمصالح وعلاقات خاصة
- وبذلك نرى - غياب القوى الأجنبية التي قد ليس وجودها مواقف للغة بالمنطقة مما قد يكون سببا لمضاعفات كثيرة ومعقدة
- تحديد الأطراف المعنية .. وعلى أساس
- لهذا نرى التحديد يكون كالآتي
- أولا - مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي ٦
- ثانيا - ومن مجموعة الدول العربية غير الخليجية
- ٢ - هما مصر وسوريا باعتبارهما قوى وأقرب الدول العربية غير الخليجية والتي شاركت فعلا في الدفاع عن المنطقة في هذه الحرب
- ثالثا - والدول الخليجية غير العربية ١

هي إيران
رابعا : الدول الإسلامية غير العربية ٢ ، باكستان
وتركيا وقد أسهمت كل منهما في الدفاع عن أمن
الخليج

خامسا - وتنضم العراق - باعتبارها دولة خليجية بعد
أن تتم تسوية مواقفها مع كل من .. إيران ، والكويت
سادسا : مع إمكان ضم أفغانستان ، ولربطة ، عضو
مراقب ، على أساس اعتمادها الكل في التعامل الخارجي
على منطقة الخليج غير متلامدا في باكستان وإيران ..

تفسير مبررات هذا التحديد ..
يقسم هذا التشكيل ، للمنطقة الأمنية المقترحة لأمم
الخليج

- (١) ١١ دولة آسيوية (٨ خليجية + باكستان
وأفغانستان + سوريا)
- (ب) ١ دولة أفريقية (مصر)
- (ج) ١ دولة أوروبية (تركيا) باعتبارها عضوا في حلف
شمال الأطلسي الذي تشارك فيه كندا والولايات المتحدة
من ناحية .. التمثيل الجغرافي .. يلاحظ أن تركيا
بوصفها عضوا في حلف الأطلسي تمثل (شماليا) المصالح
الأمريكية وبذلك يكون التشكيل يشتمل على القرارات

ونحن نرى .. أن - المضمون - البحري الذي
حدده - بوش - يحمل معاني كثيرة منها
أولا أن ظاهر الصلة لتلك القوات أنها متحركة غير
ثابتة .. فهي إذن لا تحمل صفة الاحتلال المفروض أو
الوجود المثير للمخاوف أو القلق

ثانيا - أنها تحمل في الوقت نفسه معنى القدرة على
التجذير السريعة والوقتية لمواجهة أي عنوان طارئ
لاحتوائه أن لا تستعد القوات الرئيسية المحلية
والإقليمية للعمل الدفاعي الموسع

ثالثا - نحن نرى أيضا أن جانب ذلك .. أن القوات
البحرية تضمن في تشكيلها الأساسي أنواعا مختلفة
من السفن والطائرات والقوات الخاصة ، الغرينز
أو مشاة الأسطول وقوات .. عجول البحر ، وهي
أرقي الوحدات الخاصة تجهيزا وتخصصا ولديها
وهذا يعني أن القوات البحرية تتسع بتشكيلها
وتسليحتها لتكون قوات متكاملة للعمل - برا وبحرا
وجوا - وفي الوقت نفسه لا تثير الذكريات الباقية من
أيام احتلال الأنجليز للمنطقة منذ فرضوا حملتهم
ووجودهم من القرن الماضي

رابعا : أن المنطقة شهدت الوجود البحري الأمريكي

منذ قيام حلف بغداد ومبعده وخاصة بعد انسحاب
الإنجليز من شرقي السويس وزاد الوجود الأمريكي
والأوروبي أثناء حرب العراق وإيران بل واستعملت
الكويت بمظلة الإعلام الأمريكية لترفعها على شلالاتها
لتأمينها من العدوان الإيراني .. علاوة على التعاون
المستمر بالمناورات المشتركة التي قامت بها قوات
عمانية وصومالية مع الأمريكيتين في مناورات - النجم
الساطع - في بدء الثمانينات كما فعلت السودان ومصر
والغرب ومن بعدها الأردن .. الأمر الذي أعطى
الفرصة للوجود الأمريكي المؤقت والخدمات
المستمرة لتلك القوات

مواصفات النظام الأمني الجديد المقترح

- وتتضمن - أساسيات - عامة من واقع مجريات
أحداث الأزمة والحرب الخليجية وأهم تلك
الأساسيات :
- ١ - تأثير الصلاحيات السياسية والمالية والإمنية
والمعنوية
- ٢ - شمول هذا النظام لكل الأطراف المعنية بشؤون
ومستقبل الخليج
- ٣ - توافر - الصفة - الدولية الحقيقية لهذا النظام
ونذلك من حيث :



المصدر : **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩١**

سيمارسه من الدعوة والعمل من أجل السلام وهو مساعدو إليه عقيدة الاسلام
ويؤكد يتحقق عمليا الربط الانساني بين شعوب اسيا وأفريقيا لمواجهة التكتلات الصناعية والاقتصادية وحتى يكون لمنطقة الخليج والشرق الاوسط والقلب العالم الاسلامي القدرة على المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع الدولي للقرن القادم وبما يجتلبه ذلك من الاستعداد من الآن بعد انتهاء أزمة الخليج واستيعاب فروسها المستفاداة بعقول وفلوب مفتوحة

وملاحظة صغيرة نضيفها .. ان اشتراك تركيا في المنظمة سيستجيب لامريكا ودول حلف الاطلسي الاسارة بقواعد تركيا . وكلها قريبة من الخليج . وما يساعد على ضمانه النجدة . الامريكية الأوروبية للعمل في المنطقة ارتكازا على القواعد . الاطلسية في تركيا . دون اي مساس بسيادة وحساسيات شعوب الخليج .

وكلمة حق لتقويم مجلس التعاون الخليجي

لقد ظهرت فكرة . اقامة مجلس امن الخليج . ومشروع قدمناه في ديسمبر سنة ١٩٧٦ لتكوين وكنت مستشارا عسكريا لها وذلك بعد ان ضاعفت امريكا دعمها لبناء ترسانة عسكرية قوية لساند ايران جالفيها في الحلف المركزي وبعد ان توسعت هي في بناء قوات التدخل والانتشار السريع بين ولاية فلوريدا والسنايا والمحيط الهندي وبعد ان أعلن شاه ايران عزمه على سنوايا قسوات المسلحة لتكون ايران القوة الرابعة بعد الصين وروسيا وامريكا . وكان مشروعا يتضمن اشتراك كل دول الخليج ليتسع لها مجال تسوية مواقفها ومشايها داخليا بما يكفل استقرار الخليج .. ولكن لم تظهر اي استجابة للمشروع مما دعانا الى الاستئذان في نشره . اعلاميا . لاسكان مناقشته لمعل في ذلك مايساعد على تطويره . ونشرنا في جريدة - القيس - في ١٨ يناير سنة ١٩٧٧ تفاصيل المشروع وخطاته موضوع حوار متصل في برنامج

العمادة المستديرة . التلفزيوني مع الدكتور عبد الله النفيسي الاستاذ بجامعة الكويت ودعيت مناقشة المشروع مع لجنة الدفاع بمجلس الامة الكويتي وفي مكتب . سمو الشيخ سعد العبد الله وكان وزير الدفاع والدبلوماسية وكان ذلك اول ظاهرة ايجابية للبلبل . الفكرة . من حيث العبداء .

ول أكتوبر سنة ١٩٨٠ دعيت لمناقشة المشروع من جديد مع سعادة وزير الدفاع . الشيخ سالم الصباح . وذلك بعد ان قامت الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر ١٩٨١ وكان الرأي الذي قدمته هو استبعاد الدولتين من المشروع وابقصر على دول الخليج العربية (٦ دول)

النشر في المجلات الصحفية والمعلومات

● ومن ناحية اخرى يمثل هذا التشكيل اهم للمنظمات الدولية وهي :
(أ) منظمة الجامعة العربية . ٩ دول . عربية (٧ دول خليجية ومصر وسوريا)
(ب) منظمة الوحدة الافريقية . ١ دولة . وهي مصر
(ج) منظمة حلف شمال الاطلسي . ١ دولة . وهي تركيا
(د) منظمة دول عدم الانحياز . ١١ دولة . كل الدول عدا تركيا وبانكستان
وبهذا التشكيل تتحقق . الصفة الدولية . للنظام

الامنى المقترح بكامل المواصلات

(أ) الجغرافية
(ب) السياسية
(ج) الموضوعية
(د) الامنية (من حيث القدرة الاجابية للتصدى للقوى لاي اعتداء بما يكفي لتجميده وكسب الوقت للتحرك الاتليبي او الدولي لاحواله وتصفيته) .

واعبارات استمرارية ايجابية اضافية اخرى

ويوجد .. تركيا . وايران . وباكستان . وأفغانستان في تلك المنظمة . وكلها دول اسلامية غير عربية وتشترك مع سبع دول عربية يتحقق التعاون المأمول بصورة واقعية متوازنة بين العرب وتلك المجموعة الاسلامية بما يحسم بصورة مباشرة قضية الوفاق بين الهند وباكستان والقضية الفلسطينية باعتبار ان المنظمة الامنية الجديدة . عربية / اسلامية / دولية . تشكل عمقا عريضاً للصرب في الشرق الاوسط امام احتمالات الخطر من اسرائيل التي قد ينظر لها كقوة تهدد منطقة الخليج

وبالاضافة الى ذلك فان هذه القوة الاسلامية الاسيوية من الدول الاربع المقترح ضمها للمنظمة الامنية الخليجية سيشكل اضافة لمساحة عريضة متصلة في جنوب غرب اسيا مع منطقة الخليج وستكون ايضا اضافة الاقتصادية وسياسية ومغزوية وبشرية لموضع الخليج بما يشاعف له الحصانة الامنية والاستقرار . وذلك لايتسنى لاي دولة كبرى ان تحتكر وحدها مسؤولية أمن واستقرار المنطقة وحتى لايتبقى لاحد . غريب . اي سيطرة على المنطقة تحت اي ظرف او تحت اي مسمى .

وذلك يبقى . المنظمة الدولية لامن الخليج . معبرة تماما عن هويتها . الدولية . بفصلها عن الاسيوية / الافريقية / الأوروبية التي ستصبح عمليا المركز والقلب الاستراتيجي للعالم كله ايضاً بالبناء والاستقرار بما



المصدر : الأهرام (٢٢) اقتصادي

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستراتيجية لتحقيق تعاون موسع بين منطقة الخليج والبحر الأحمر ومع مصر بدأت ولهاذا كان اقتراحنا الجديد للقيام المنظمة الأمنية الجديد شاملا لمصر ولها قوتها في الخليج حاليا وهي بكل مقوماتها تشمل عملها الركيزة التي أعلنت العراق في حربه مع إيران والتي تساهم حاليا في أمن الخليج والتي تستطيع أن ترفع قدرة الخليج الأمنية بما يزيد استقرارا ونماء وخاصة بعدما وضع للعالم كله صدق الحطاء المصري وغير حدود حتى في وقت القطيعة ولاتزال مصر موضع الثقة الدبلوماسية وتزداد مع كل تصحيح في المسار المصري على درب التنمية الأمنية وأمن

التنمية بالجبهة الداخلية التي تقوم كلها في المناخ الديموقراطي الصحيح .

• ويقاوم متى هوأل عس أن يكون قريبا •

صدق الله العظيم



تكون جبهة واحدة .. واعدا نتم المشروع المعجل في مجلة « البيئة » في ١٦ / ١٠ / ١٩٨٠ وجاءت السردود والتأريخات للمشروع .. حتى أعلن قيام مجلس التعاون « بدلا من مجلس أمن » وهكذا تعددت منذ البداية .. صفة المجلس ومجالات نشاطه وربما كان لفظ « الأمن » أكثر انشاعا من فكرة دول المجلس وعقد أول اجتماع لقمة المجلس في أبوظبي في مايو سنة ١٩٨١ .

من هذا نرى أن القدرة البشرية والطبية والالتجارية والتكنولوجية لدول المجلس حالت دون انطلاقه في البناء الأمني وأيضا لم تكن هناك استراتيجية موحدة ولا ضغط موحدة للتنمية ، الأمنية « له فتعددت انشراح الاصلحة وكانت مناورات « دوح الجزيرة » محفوفة القدره وأبين من الاتصال « تمثيل « دول مجلس التعاون مسئولية تواضع القدرة الأمنية للمجلس .

الفرصة التي ضاعت بمقاطعة مصر

ويضاف الى ذلك أعمال ما اقترحه « بعد قيام المجلس من ضرورة تجاوز قرار مقاطعة مصر وبضرورة التنسيق معها عبر المملكة العربية السعودية باعتبارها تملكان أطول الشواطئ على البحر الأحمر وذلك لتحقيق العمق الأمني لدول مجلس التعاون بإرتكازها على البحر الأحمر لضمان استمرار التعاون عملها لرفع قدرة الأمن في الخليج ول البحر الأحمر ولكن لسلاليف غابت هذه الحقيقة لاعتبارات مختلفة حتى جاءت أزمة الخليج مرة في عام ١٩٨٧ في أوج الشدة للحرب العراقية الإيرانية وأخيرا في أغسطس الماضي إذ ظهرت الضرورة الأمنية بمطالباتها



المصدر : الأهرام

٣٠ يونيو ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا لم ينفذ الصرب !

لو تخيلنا طبعا من الصربي ، سطح فوق أرض صلبة ، فتناثر شظايا صغيرة ، وقطعا متناثرة ... لقلنا إن الوطن العربي في ظل حرب الخليج وبعدما - خصوصا - سوف يكون هذا الطبق المختلج الأشلاء المبعثر الشظايا !

صلاح الدين حافظ

تلاحظ في القليل ... أن الولايات المتحدة الأمريكية ، باعتبارها القيادة الحليفة للحرب ، قد أسكتت جيدا بالفرصة التي تلمحت لها لاتخاذ موقفا الرئيس ، وهو القضاء على قوة العراق ، العسكرية والإستراتيجية ، مستغلبة في ذلك بقرارات مجلس الأمن معالي الشرعية الدولية ... ينبغي أن تكون واشنطن قد تجاوزت خصوص قرارات مجلس الأمن ، أو هي توسعت في استخدام شخصيات ، فتجاوزت حدود الهدف الأصلي وهو تحرير الكويت ونزع القوات العراقية المحتلة ، خارج الكويت ... إلى ممارسة الدمار لتلبية الإستراتيجية للعراق كعولة مهمة في هذه المنطقة الحساسة ... وهو الأمر الذي يهتبه هذا الكم الهائل من الفلارت الجوية على أهداف عسكرية واقتصادية ومدنية دلتل الأراضي

العراقية ، مع ما يصعبه من شعاعا بشرية وعلمية لأشعة عميقة ، فإذا ما مضينا مع هذا السيناريو ... التدمير للقوة العراقية ... إلى نهاية ... فإننا سنواجه مرحلة مبعث إنهاء الحرب ، تلك الحياة بأشوا الغرور على مستقبلنا جميعا ... ويمكن لنا أن نرصد هذا بعض نتائج هذا السيناريو وبعض نتائج المستقبل على النحو التالي :

١ - إن تدمير الفلارت العراقية بهذا الشكل الواسع ، يعني معاقبة شعب نتيجة خطأ رئيسه ، ولقد جميع العراقيين مجرورة صدام ... وإضعاف العراق بعرضه بالقسوة إلى تفكيك ، الدولة ، أو تقسيمها ، خاصة في ظل الأوضاع التاريخية لكل من تركيا في الشمال وإيران في الجنوب ... الكراد شمالا والطيبة جنوبا !

٢ - وتفكيك العراق ، أو حتى إضعافه ، يعني خلا شديدا في الكوكان الإستراتيجي الأقليمي ليس فقط للمنطقة المحاصرة بين الكويت وإيران وتركيا وإسرائيل ، ولكن يعني خلا في الترتيبات العربية بأسرها ... أن يقسم منها سوى هذا الكوكان

٣ - الأمر الذي ، كما يتوقع الأمريكيون لتسيم - أو حجة من الداء سوف تتدلع في المنطقة العربية ، ضد ما هو أمريكي وأوروبي ، في ظل المشاعر الحليفة المتصاعدة للوامة بأن تدمير العراق تدميرا شاملا هو هدف أساسي من أهداف الحلف الأوروبي الأمريكي الإسرائيلي !

٤ - يتصلب ذلك بالقلبي ، الشداء موجات العنف والتطرف الديني والسياسي والفكر في المنطقة ، بما يدفعها إلى الدخول في دوامات داء

إن والحال هكذا ... علينا أن نتطلع إلى المستقبل للذين فوق الحسيات الصغيرة والسياسات المؤقتة ، لكي ننظر إلى ما سوف يجري ويكون ، وهو بلا شك خطير ومثير ... بقدر ما هو كبوس شاسع على الإنفاس محيط لناسل ... لهذه الحليفة عارية مسافة ، بصرف النظر عن أولئك الذين يتهمونا بالفساد والاحقاد ، أو الذين يتصورون أن حرب الخليج الطاحنة الممرة الدامية ، سوف تفصل الخطايا ، وتظهر الجراح وتصلح الأحوال ...

ولعلنا نجعل ، فذمي أن حرب الخليج وإيرانها وتنتجها ، سوف تترك آثارا عمرة على المستقبل في هذه المنطقة من العالم ، تتجاوز كل فكرة على الخيال ... ولو كان هناك على واحد يعمل ويفكر في القيادة العراقية ، لتركه عن الخطايا التي إرتكبها هذه القيادة ، بجر المنطقة إلى آتون هذه الحرب ، غير المبررة ، وغير الإنسانية ، وغير المشروعة أو المقبولة ، اليوم تحسب أن الجميع قد تلقى من مستيريا الحملة الإعلامية المضلة ، التي أوحى بأن حرب الخليج ، إن تتفرق سوى أيام قليل ، يتم خلاتها ، تانيب ، النظام العراقي ، وإجباره على الانسحاب من الكويت ، وأعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة ، بتعطين الإصغاء والحفاظ بأنهم في مامن من أي مفاسد مسائلة ... لك القلق الجميع من أن الحرب التي صورت كلمة ، الأتري ، الإلكترونية المسلية على شاشة التليفزيون ليست كذلك

اليوم ... وصل تصعيد الحملة العسكرية إلى أمد ما تصور كثيرون ، في ظل إصرار القيادة العراقية ، على التمسك بمواقفها السليمة ، الرافضة للانسحاب من الكويت وتنفيذ قرارات مجلس الأمن الآتني عفر ، مقابل إصرار المختلف الدول بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ، على المضي في الحرب حتى نهايتها ... لكننا نلاحظ ، كما لأشد كثرين ، أن تصعيد الحرب ، يعني طبعا لسيناريو يفرق الشك للعراق وهو يشعر بضيق الخناق ، يبذل قصارى جهده لتقريب أطراف أخرى في المواجهات الدائرة ... يحصل براسلاق صواريخه ، جو إسرائيل إلى مساحة القتال ، ويدلا من أن يكسب صدام حسين ، كما كان يحلم به من نشاطات عربي ، ومن تجميع مواقف أطراف فاعلة مثل مصر وسوريا ، نتيجة التوطيد الإسرائيلي في الحرب ، إذا إسرائيل هي التي تكسب على طول الخط ... تكسب نشاطا دوليا متزايدا ، واسلحة أمريكية متطورة متلفة ، لم تتلق شيئا لها حتى خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، تفان في ١٣ مليار دولار مساعدات أمريكية عملة ، في الطريق إليها ...



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدم الاستقرار، والاتجاهات التراجعية
والقومية، وإن كنت تستهدف اسما
اصفاه الغرب، فلما تستهدف كل ما هو قدم
من الغرب ...

هـ - معنى ذلك كله، أن المنطقة العربية، قد
تدخل مرحلة تحلل وسيولة، تلي فيها ليلها،
وتتدفق التغيرات المفروضة، وتتعرض
الكلية، السياسية الاجتماعية، ويقتل نهز
النظم والتغير الحكومات، وتختل الرموز،
وتدخل جميعا في مرحلة البلية، أي إعادة
تقسيم المنطقة بما لا يخطو النور الجديدة
فمن منا استعد لمواجهة هذه التغيرات الجديدة
القائمة ؟

في النهاية ... لا يستطيع أحد أن يدافع عن
صدام حسين ونظامه، حتى أولئك الذين ظلوا
استلقوا من ميثاقه وسجوا بجمده وشعره ...
لأنه صاحب هذه الفترة الخبيثة التي فجرت
الآزمة، فالحرب، القرب، القرب ...
لكننا نعتقد أن إسقاط نظام صدام حسين،
وتحرير الكويت فيه ... وتدمير العراق للضم
والوطن والدولة، وتغريب المنطقة العربية
كلها، شهدا لإعادة رسم خريطة من جديد،
على أي أصابع المصحة التي، فيه
أخر ...

لذلك كله ... ننبه ونحذر ونقدم
بالشهادة ... ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها
فإنه لأم قبيح ... صدق الله العظيم

خير الكلام :

شكراً يا صديق ... هزمتني

صداقتك !



المصدر : ١٢ وفد

التاريخ : ١٣١١ أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاقية الدفاع العربي المشترك بين التطوير والتدمير

لهذه الأسباب

ذهبت القوات المصرية إلى السعودية

بعض الدول العربية رفضت تنفيذ الاتفاقية نفاقا لصدام حسين



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندين العدوان العراقي على الكويت .. نطالب بالانسحاب العراقي غير المشروط وعودة الشرعية .. كل ذلك خلاصة موقف مصر المبني من احتلال الكويت .. ولما كانت اتفاقية الدفاع العربي المشترك تنص على أنه في حالة طلب دولة عربية المساعدة من دولة عربية شقيقة في حالة تعرضها للخطر .. فلن مصر لتدأ السعودية والكويت .. على اثر تهديد العراق للأول واحتلاله للثانية .. وذهبت قواتنا (٥٠ ألف جندي) الى خط النار .. دفاعا عن السعودية والكويت .. وبينما وقف في خندق مصر - بحسب اجتماع القمة الطارئ في القاهرة - ١٢ دولة عربية أدانت الغزو وطلبت بالانسحاب العراقي وعودة الشرعية وتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك .. وقلت بعض الدول العربية .. ه مولانا آخر!

والمشكلة ان الاحتلال العراقي للكويت خلق واقعا عربيا غير مسبق .. إذ أنه أصبح صراعا عربيا - عربيا .. وأصبح الأمن القومي في خطر .. خاصة وأنه لم يتنصر لاتفاقية الدفاع العربي المشترك كل الدول العربية .. وبدأ كذا لو كان كلام محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية بأن ننظم جامعة عربية جديدة من سبع أو ثمانى دول عربية لتقوم مسيرة العمل العربي المشترك للأمام .. وكان الظروف تمليه .. والضرورة تفرضه .

من هنا كان السؤال : لماذا لم تتخذ الدول العربية جميعها اتفاقية الدفاع العربي المشترك .. وهل هي تفي بحاجة الأمن القومي للعربي .. رغم أنها أعلنت في الخمسينات .. والظروف الآن في التسعينات مختلفة تماما وكيف توضع الاتفاقية موضع التنفيذ .. وما هي الاخطار التي تهدد الأمن القومي العربي على ضوء عدم تنفيذها .. وما هو موقف خبراء السياسة والاستراتيجية العسكرية من ارسال قواتنا للخليج دفاعا عن السعودية .. ولتحرير الكويت .

سداد

الديون العربية

واجب أساسي
على الدول العربية
لحماية
أمننا
القومي

البرئيس
العراقي
أبطال
حياته
العرب

في رفض إقامة قواعد أجنبية في وإنشاء أهداف عسكرية في المنطقة

تحقيق:

محمود الشربيني



نحن مساهرون
في التريبات الانسية
الجديدة بمجم
قواتنا في
صف الباطن

بالتزامن، حدد وحيد الدالي (مدير مكتب أول إيج عام لجامعة الفول العربية - الرمال - عبد الرحمن عزام) أحد المشاركين في صياغة اتفاقية الدفاع العربي المشترك، الخطير التي قدمت الآن القومي العربي بتمثيل العراق الكويت واكد ان صدام حسين طاح بصفحتنا في رفض الاحكام بالشرطة في نظام دفاعي شرق اوسطى .. عندما اُخذ الكويت .. لانه يعني ان الخطر يمكن ان يكون عربيا .. كما يبرر الحجة ان نظام أمن من خارج الدول العربية.

ويستمر بقل
حلفه اسماعيل
مستشار الأمن
القومي ابراهيم
الرئيس السدات
على فكرة الأمن
القومي .. ويؤكد
دائسا كانت
حسلا كما شخا
السياسية فيما
مضى بشار
العمل الذي اقدم
عليه العراقي فلما
في مرحلة الصمم
يجب ان نؤكد
مواقفا ونؤكد
القيادة السياسية
المصرية من أجل
صون ٥٠ قلب
جندی يواجمون
لكوت
ويوشح ح
يؤكد د محمد
عبد اللاه رئيس
لجنة العلاقات

الشارعية
بمجلس الشعب
ان مصر التزمت بميثاق الدفاع
العربي المشترك .. بينما قالت بعض
الدول في مواقف انطلق الرخيص
لصدام حسين ..
ويحسم يقول اللواء مقلد صلاح احمد
عبد الحليم : لسنا بحاجة لاتفاقية جديدة
للدفاع العربي المشترك وإنما نحن بحاجة
لاتيات حسن التواكب في تقاليدنا السليمة
لكي نتفادها ..
ويقول اللواء مقلد صلاح الرضاوي ..
ان عدم التمكن من حماية مصر ادى الى
عدم تنفيذ الاتفاقية كاملة .. فيما يطلب
نواء (مقلد) د. ابراهيم شكيب بان
تتحول مصر الى قوة روع في المنطقة لتتحقق
التوازن المصري .. وتقيم نهجنا
استراتيجيا مع الدول الحليفة .. لحماية
الأمن القومي العربي .. وتعددت الآراء ..

بالتنسيق
بالتزامن بضرورة توحيد مصير الخطر
للاي يهدد الأمن القومي العربي يؤكد
وحيد الدالي ان صدام حسين باطل حجة
العرب في رفض اي حلف دفاعي مع اي
دولة خارج المنطقة العربية اا ويذكره
يعود الى اللواء عصما فاضل الجمعة
العربية وواقع اعطاهما اتفاقية الدفاع
العربية المشترك والتعاون الاقتصادي
لتكون حلف صدمه اي عنوان خارج
او تهديد للأمن القومي العربي .. في ذلك
الفترة (١٩٥٠ وما بعدها) لم يكن لغيره
الاقليم ما يؤكد ان المنطقة قد تعرضت لأي
مخاطر تهدد أمنها القومي فيما خلا دولة
اسرائيل وعملت اعطت في عام ١٩٤٨

بمباركة أوروبا وأمريكا .. وكان الخطر
الطبيعي (السوفييتي) يهدد كل العهد
من لاهان الى عربي .. لأن بذرة الشيوعية
لم تكن لها أي قابلية للنمو في هذه المنطقة
وبمباركة اسريكا أن الخطر السوفييتي
ويحد عنا لاهان المشكلة انتهت ويقول
متنقلنا في رفض الاحكام ورفض الفة اي
نظام دفاعي عربي لجنسي مشترك ..
وأما خرج العربيون من قاعدتهم في
شرق ليبيا .. والأمر في من قاعدة
موايس .. ومن بليكي مراكز تواجدهم في
العلم العربي ..
الدال يقول أيضا : أما الآن وبعد
الاحتلال العراقي لكويت (من دولة عربية)
على دولة عربية أخرى فإن صدام حسين
يصل حجة العرب في انه لا مخاطر تهدد
الأمن القومي للدول العربية من داخل
المنطقة العربية .. وبالمثل بذلك حجة
العرب في رفض الحلف الدفاعي المشترك
منهم عام ١٩٥٠ .. والصوره التي تبصت
بها الأمريكيون .. عن ترشيحات أمنية بعد
العرب تحلق امن واستقرار منطقة
الخليج فترتحن ان الأمريكان لديهم رغبة
في إقامة حلف دفاعي شرق اوسطى ..
يؤكد الدالي على ان الموقف خطير ..
لصدام كسر القعدة .. وما فعلنا شدة

في الماضي على نفس منطقتنا تصون لنا
أمننا وسجلتنا جاء أفراد دولة عربية
وعانه بين امكانية اعادة طرح هذه الاتفاقية
من جديد .. ومن ثم يكون استقلال وسيادة
العراق العربي وتحقيق أمنه القومي تحت
مظلة عربية ولبن تشكل من أحد رغبة في
إيدى صدام حسين ..

يخشى

● يحذر السيد لادن السفير حلفه اسماعيل
(في اصرار) على موضوع الأمن القومي ..
مع انه أحد خبراء الأمن القومي
العربي .. وقد شغل منصب مستشار
السدات لشؤون الأمن القومي لفترة
طويلة .. واختار ان يكتب موقفا جديدا
تتمثل بالمنطقة العربية .. التي يحشد فيها
(٥٠) إلى حلف مصري في ختامهم اتي
اعتد ان منطقة حلف الباطن استمداد
الليبية في تحرير الكويت .. كان من رأى
حلفه اسماعيل (قال ١٥) ان حلفه
يعد الهبة المهددة دوليا لتسبب
صدام حسين سلما من الكويت ان ..
مستشار الفزو العراقي لكويت
بالمناسبة العرب ان هذا الفزو حكم
تطاهم الاقليمي اعدوه والعدوة
التي تحرك العرب بهذا الصدد هي
السيطرة على البترول المنطقة
الاقليم .. والكام .. حلفه اسماعيل .. مع
مصرية يومية مصرية قبل اندلاع القتال
في الخليج هو ان الرئيس العراقي صدام
حسين تهدد النظام الحالي الجديد
بإستخدامه القوة لتحقيق اعداء وطنه
الاقليم في الوقت الذي تتحدث فيه قوى
عظمى كالاتحاد السوفييتي عن نية
استخدام القوة واعتماد الحوار والتعاون

للتقابل والتوازن المصالح بدلا من توازن
القوى .. وبعد ذلك كله يأتي باد صليح
كشعراي كبري ذلك كله ا ويضمم سلطة
امريكا في وقت تقول لنا فيه انها تحارب
العلم من الصماء الى الصفاء ..

● وقال السفير حلفه اسماعيل في ذات
المحور لادن السفير حلفه اسماعيل .. لا نستطيع ان
ننظر لكي تتغير مشكلة الخليج لكي نبدأ
هذا الاوضاع الحالي (كان يتسلسل خلا
لا بعد مؤام دول لبحث القضية
الافريقية من الآن ؟ ولماذا يطلب
البعض بعدم فتح الباب للفلسطينيين الا
بعد انتهاء أزمة الخليج ؟) الفلاسفة ليست
سنترا يرفع وأخر يصل بل ان كلها
عمليات متداخلة ومتزامنة بطبيعتها ا
● واعتبر حلفه اسماعيل في ذات
المحور ان (..) العراق اصلي بعض
التيح الذي لا يمكن اتراكه في تحريك
القضية الفلسطينية وإن لم يكن بالقدر
التكامل الذي يفرض في النهاية سوريا ..
ومع هذا فلا تفر توجيه السماسي ..
لانه يستطيع ان يلعب دورا فعالا
والشعبية للعراق العربي يدافع عنه
ويتحون معه ..



● يصمم يقول في اللواء أ.ح. أحمد عبد الحليم خبير الشؤون العسكرية والاستراتيجية في هذا المنحدر مبروك .. فكلما استعد الدال ليس منطق الكلام العربي ولا يقوله العرب .. والصحيح أن إسرائيل تحاول أن تروج له .. وأن تسبق في عمله كله أنها ليست مصدر الخطر في المنطقة .. كما يؤكد ..

وأما ما هو العراق يثبت أنه الأكثر خطورة في تهديد أمن واستقرار المنطقة العربية والعالم أجمع .. والحقبة أن صدام حسين استطاع الأرض كاملة لحمل هذه القاذبة في شمع المدمر .. عندما اجتاحت الكويت بدبابته .. وأصرار على ضمها بالقوة والبطش أننا يجب أن نواجه هذه الأخطار ونحمل في أحوالها ● وفي سياق قصيدتنا الزيمية نجد

لواء أحمد عبد الحليم رؤيته لمعاداة الطاغ العربي المشرق من زاوية أنها طغي بغرض الخلق منها لحماية أمنا القومي يؤكد أن : تنقلها مروه من حسن نوايا طرفها .. من الدول المكملة عليها .. فلا كانت جادة في وضعها موضع التأكيد .. لحماية أمنا القومي عكس .. فلها سحائب .. وهي بتوصيها كلية وإذا لم يوافق نحن النوايا فحضر نستحق ..

لكنه من جانب ثان يقول إن علينا مها في أي وقت صيحات المصاعيد .. الضميريات أو المستعجلات .. كما يهدمها هو البديهي الأساسية التي تطوى عليها وهل نخيرت أم لا .. ولأن وجود ميثاق طاعى جملي لتبديل العربية لحماية الأمن القومي .. يعتبر مبدأ ثابت لا يتغير .. لأن مصدر التهديد لا يتغير .. ولا يمكن تطبيقه بد ما من بنود المعاهدة لهذا لا يملحوظ التغير .. لأن عدم تطبيقه مرتبط بقيمة الجاهلية العربية نفسها .. وبالطعام بدائها وتجاهلها وتوقف ذلك كله على ما أسسها ضمن نوايا المتعدين ..

و ذات السياق يركز على أننا حسنا بجملة إقليمية جديدة لحماية أمنا العربي .. حتى وإن كانت بعض الدول العربية لم تلتزم بتبديل العربية لحماية العربي المشرق .. ذلك أن العراق جندا احتلال الكويت .. ذلك أن العراق جندا اجتاحت الكويت كان متعدد اعتداءات كثيرا نوع .. كدبراته التقلية .. ويعبره آثار إبطامها يقول : أنه حتى لو تجتمعت قوات عربون دولة عربية فلا يقدر البشر على طعن طعن طعن طعن والامداد السخر من التعطيل فإن أبطل قوات من هذه الدول اسرح القتل كان سيحدث خلال شهيد في القوات المسلحة لهذه الدول .. ومع هذا فإن جمعهم لن يهزم القوة الكلية لإخراج صدام .. لأن لم يكن العرب كافرين على مواجهة العراق لتكوفه

الموقف الراهن .. لذا كان حلفاء اسماعيل تحدث بمصداقية شديدة من ضرورة مساهمة لوانتا في حفر البطين .. فإن .. عبد الله يضيف أن كلامه ما يؤكد أن مصر أرسلت قواتها للمنطقة العربية السورية .. تتقدمها .. الخواثيق الجمعة العربية .. ويصعب .. خصوصاً الثقيلة

الطاع العربي للشعر .. وهذا موقف مصري واضح والواقع ولأن دولة حلتهم الخواثيق .. والمستعجلات .. ويحجب .. محمد عبد الله من موقف بعض الدول العربية التي أخذت موقفاً غير واضح من قضية احتلال الكويت .. وهو يصلة بأنه ليس إلا نوايا من الطلاق السياسي الرخيص .. ويؤكد أنهم غير مرتين أن ما حدث في الكويت يهدد أمنا القومي تهدداً مباشراً .. ولذا قلنا بعد أن تسع حرب تحرير الكويت أنزاهها واستعيد الكويت أرضها وشرعيها يجب أن يكون هناك صيغة جديدة للأمن القومي .. ولذا كانت معاهدة الطاع المشرقة تكفي لتحقيق هذه الصيغة فلا يلبس وإذا كانت لا تكفي فلا بد من معاهدة هذا التقصير .. في تصوري أن الاتفاقية بشطها العسكري والاقتصادي يجب أن توضع موضع التأكيد .. فليجانب الاقتصادي في الاتفاقية جاء مدام والتصور أنه يجب أن يوضع في الاعتبار أن مصر لبت أنها دولة ليست لها أطماع توسعية أو نوايا عونية .. وأننا بحسب دورها الإراد في المنطقة والفرها على أن تكون قوة المنطقة على مصر كقوة للمنطقة .. وأن

تعمل على تطويرها اسماعيل سواء من طريق التفتون الاقتصادي .. خاصة في مجالات الاستثمار وتضخيم السلاح وتكوين جيش يحمي الأمة العربية ويكون قوة ردة .. وكذلك في إيجاد صيغة لاتحاد مشترك عربي .. أسد ديون الدول العربية .. استنفاد هذا العبد عن كاهلها .. ليتحقق مزيد من الاستقرار السياسي الداخلي .. وبما يكفل لها تطوير قواتها وبما يقدم أمنا القومي .. لأنني تصور أن مصر سيكون لها دور رئيسي بعد الحرب لأنها الوحيدة التي يمكن أن تحقق التوازن وتستطيع أن تلتزم مع شريكاتها في تحقيق الأمن العربي ككل .. وعينا أن نعمل من أجل أن نذرع عن علقنا أي مفول أو هويوس من أي نوع .. ومصر القوية لا تقبل المساس بالسيادة العربية على الأرض العربية .. ولا تقبل إلا كل ما يحقق مصلحة الأمة .. وإيا كانت صنع الترتيب الإنساني بعد حرب تحرير الكويت فإن اللغة العرب لابد أن يتأدسوها بما .. لكي نستعيد وحدة هدفنا ونحصد حريتنا الحقيقية .. ونوجه مظللت أمنا إليه ..

بجسهم

هكذا تقم حلفاء اسماعيل قبل التحلل الثوران في الخليج وكان له موقف مختلف من الأزمة .. أزمة الاحتلال العراقي للكويت .. وأما علاقة خاصة القضية الفلسطينية ولكن في موقف آخر في سنوي وفريق من نوعه كل حلفاء اسماعيل في حديث له مع "الوفد" أن ما يمكن أن يقوله الآن هو رسالة أصر

على أنها التحفة الوحيدة التي سيدي بها لصحيفة مصرية معارضة .. وفي هذا الموقف بركات ويطش الخوض في أي تفاصيل تلك اليوم في بداية مرحلة خطيرة وديقة جداً .. سوف يتركب عليها مستقبل مظللتنا الذي هو مستقبلنا نحن في هذه المرحلة الأخيرة من ضلالتنا القصوى .. العمل الذي لم يق به العراق ضد الكويت .. والحد بذلك ضلالتنا تحرير الكويت .. وأيضاً يقول في هذه المرحلة الرافعة أرى أن .. والموقف من المالحض والمتردد هو موقفه (من أزمة الخليج) يجب أن يقدم ملة المرحلة .. يجب أن يتجسس كل الناس أفراة ومخيلات وأهباراً ويقوا ولغة واحدة في تأكيد السيادة التي ارتبطت بالقضية السياسية المصرية وهي ولغة سوف تتكسر على شبيكة الذي يجلس اليوم في الخلفيات بمنطقه حار الباطن وسد الزيل والصعراء على وفوق طابعية وجرفانية ومثالية صعبة .. ويقف في مواجهة ضيق الموت .. من هنا استنابولينا الحقيقية أن تفسر عن مؤلدة الجنود باننا جميعاً تلك ورامهم يقش الخضر عن مزالق أي من تلك .. ولأننا اتاح لنا حلفاء الديمقراطي أن نقوله سواء اختلنا من يحمينا أو أكلنا .. فيما أننا وصلنا لمنطقة الحسم .. أصبح واجبنا جميعاً .. على اختلاف انتماءاتنا .. واجتماعاتنا .. التي ينبغي أن قرار أن نخوض معركة تحرير الكويت .. وأن يقف مع مليون مصري مؤيدين لها .. من أجل (٥٠) ألف سكب مصري في خط المواجهة ..

وختم حلفاء اسماعيل حديثه على بقوله هذه هي رسالة الوحيدة التي لن نرجع بغيرها الآن ..

بوشوشوم

● بوشوشوم أكثر دمجاً مع اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب أن يبدأ حديثه عن أزمة الكويت العربي على ضوء اتفاقية الطاع العربي المشرقة .. وتضمير .. أصر صدام حسين بأننا القومي العربي فورا فحشا .. وأصابعه في المصمم .. لأن الأمن القومي العربي في اللقن نحن مبتدأ على أساس مواجهة الأخطار الخارجية .. كان ذلك قبل الأزمة وبدما .. أما الآن فلهذه الأمن القومي العربي جاء من داخل البيت العربي ذاته بهذا التصريح كمثل أي صلب



المصر : ١١ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : الأسبوع ١٩٩١

وعن دور مصر يقول : إنها دولة المحور في العالم العربي ولا بد أن يكون لديها قوة عسكرية متميزة تبنى بها حلجية الدول العربية إذا طلبتها . مع بروز دورها في التصنيع . وفتح أبواب معاهدها أمام الطلاب العرب للدراسة العسكرية . وأن تكتفي موفد تحقيق استراتيجية عربية موحدة . . . يكون لها فيها الدور الأكبر بما يحضي هذا القومي .

جبهة أنها القومي الذي لا ينضل من أمن المنطقة العربية ببرمتها . يقضيب

يقضيب يقول اللواء أ.ح صلاح الرفاعي (مساعد رئيس أركان حرب القوات المسلحة في حرب أكتوبر وعبر سلاح الشعبة السابق) أن تكاتف جبهة الدول عن تطبيق المعاهدة بشأن احتلال العراق للكويت أمر مريض . لكن يعود إلى عدم تنفيذ ميثاق الجامعة العربية بتسليم حصنة على عربية . . . ولو كانت انشئت وعرض عليها النزاع العراقي الكويتي أو الاحتلال العراقي لما جرت دولة عربية على عدم المشاركة في وضع الاتفاقية موضع التنفيذ

يقطع صلاح الرفاعي وكذلك اللواء د. إبراهيم شبيب بضرورة تسهيل ميثاق الجامعة الدول العربية والفاء تحس الاجماع في تشكلا القرار ان هذا ينتج احترام موانيق الجامعة العربية في الفكر ان محمود رياض امين عام جامعة الدول العربية يقول دائما : ان مذاق الشرابم والانقسام العربي هو اسوأ وقت يتم فيه تسهيل الميثاق ولا بد ان يتم اولا تحقيق التضامن العربي قبل اي عملية لتسهيل الميثاق . . . وان كان رياض يتبنى فكرة جديدة تقوم على اساس تكوين جامعة عربية جديدة من سبع أو ثمان دول عربية بما يحقق فعالية لدور الجامعة ان ٢٢ دولة بالمثل الحائل لا يكون مسيرة العمل العربي المشترك نحو الامام

يلتركي

السواء . د. ابراهيم شبيب رئيس الاستراتيجية والاشئون المصرية

يقول : ان تنفيذ اتفاقية الدفاع العربي المشترك المسئول يتم بحسب الجو العربي العام وفقا لخصال كل دولة عربية . والمشاركة ان الفرق العراقي للكويت خلق صراعا عربيا - عربيا غير مسروق . ويرى د. شبيب ان مفهوم الأمن له . . . وشكيب ان يكون بعد . . . وربما خلق واقع ما بعد الحرب تصورا جديدا له . . . وان دول الخليج العربي سوف تقوم بالاستمساكة بالدول العربية ذات الثقافة البشرية لصحية امنها

ويطلب باميد تعاون استراتيجي مع الولايات المتحدة لتطبيق هذا الأمن . على اساس رفض وجود قواعد . أو وجود قوات اجنبية . . . لكن يمكن تشييد اسلحة في مناطق ما بالدول العربية بحيث او حدثت أزمة كارتية احتلال العراق للكويت تكون على القوات الدولية حزم مقتنيات في طائراتهم للمنطقة في اسرع وقت . كما يطلب بعد الدول العربية بالاستمساكة . ويقال : ان كل المنطقة الفلسطينية من شأنه ان يحسم احتدام الصراعات في المنطقة .

العسكري . . هنا تصبح اتفاقية الدفاع العربي المشترك حبرا على ورق . . . ومن هنا كل شيء من الاستمساكة بالمواثيق الأجنبية ووجود القوات الأجنبية في منطقة الخليج ضمن تجمع دول يحقق التوافق العسكري على العراق وهذا في حد ذاته تطبيق لبدون معاهدة الدفاع العربي المشترك . والوثائق الجامعة العربية . . . وكذلك مع ميثاق الأمم المتحدة .

من جهة أخرى يطلب اللواء عبدالحميد بلحادي التفتيات الموجودة داخل الجامعة العربية من رفقها . . . ويقع البات صلبا . . . وهذا يعني لكون حلجية لاتفاقيات جديدة . ثبت أنها في النهاية ليست الا تقريبا عن واقعنا العربي المشترك لكن المطلوب الآن دفع العمل العربي المشترك ان يتشكلا تجمع جديد للدول العربية التي كان لها موفد موحدة في قمة القاهرة الطرقة ويكون ذلك لواء اجلس جامعة عربية جديدة . بأهداف جديدة لاجيل جديدة .

الكر ان السفير حافظ اسماعيل قال في حواره معي : ان وجهة النظر المنطقية باتجاه جامعة عربية جديدة هي وجهة نظر حترم لكن هي تجمع كيان الموجود والظلم . والذي لم يخزن رسالته . . . والنا ارفس للتصميم فيما يتعلق بولايته للتفتيات الانسية المقترحة فيما بعد انتهاء الحرب وهذا اذا كانت تتماشى مع اسنادا القومي قال في احمد عبدالحميد : مصلحة عامة هناك فرق

بين التفتيات الانسية وبين التنظيم الدول الذي يستلزم طلب هذه التفتيات . . . لكن مصر بحجم وجود قواتها على خط التفرع سوف يكون لها وجود على ترابيزة المفاوضات ومن ثم فستن مشاركون في هذه التفتيات التي يجب ان تقوم على اساس التضامن . واحترام موانيق الجامعة . ويتصور اللواء عبدالحميد ان هناك اطرافا جديدة سوف يكون لها دور في المنطقة ف محيي غواش شريف رئيس وزراء باكستان في مهمة سلام . واشترك تركيا في الحرب وحيد ايران في الحرب وهو في حد ذاته لشرك فيها . وسلبية اسرائيل وهي في حد ذاتها اشترك فيها فإن هذا يعني ان المنطقة سوف تتغير . والتفتيات سوف تتغير . وفي نفس الاطار العربي بحيث يشمل دول أخرى مثل : باكستان - تركيا . . . ايران . . . لا تقول اننا يجب ان نأخذ هذا . . . وانما القول اننا اذا كنا رسمنا سياستنا تجاه أزمة الخليج وعلى ضوء مواقف الرئيس مبارك الذي ابدى الازمة بكفاءة وكان ذا بعد نظر في قراراته . . . لانه وضع جميع الحسابات العربية في ذهنه بدءا بكافة العواصم وانتهاء برسل قوات مصرية للمصرية فإن مصر كانت تسمى اممية دورها في



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحح حول الترتيبات الأمنية فى الخليج

لواء ١ ح / رضا مصطفى البهيى

منذ نشوب أزمة الخليج فى الثانى من أغسطس عام ١٩٩٠ واجتياح العراق لدولة الكويت وظهور النوايا العدوانية للنظام العراقى ضد المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ، وهناك تطبيقات متعددة عن موضوع الترتيبات الأمنية التى يجب أن تتم فى منطقة الخليج مستقبلا بهدف منع تكرار مثل هذه الأزمة .

إن الأمة العربية لا تستطيع أن تتحمل أزمات أخرى فوق ما تتحمله اليوم من مشاكل مزمنة كما أنها لا تتمنى مثل هذه الأزمات بين الدول العربية نفسها وكفى ما يحدث لها من خارج الوطن العربى . ومعنى ذلك أن الأنظمة الدفاعية التى يجب تواجدها بالمنطقة العربية ، يجب أن تكون على مستوى قادر على حفظ الأمن والاستقرار وعدم تكرار تلك الأعمال العدوانية . وحتى نستوضح موضوع النظام الأمنى المطلوب أو بمعنى أدق التحالف المطلوب إقامته فى منطقة الخليج يجب أن تذكر فى البداية بعض المبادئ الأساسية التى يبنى عليها التحليل الاستراتيجى لهذه الممألة الحيوية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الدفاع

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

١ - وسط ذلك التوتر الشديد يجب أن لا يغيب عن الفكر العربي أن هناك مجلس التعاون الخليجي وهو المجلس الذي يتكون من ٦ دول خليجية وهم : المملكة العربية السعودية - الكويت - البحرين - قطر - الامارات العربية المتحدة - عمان . وقد تم إنشاء المجلس في ٢٦ مايو عام ١٩٨١ . وقد أقر مؤتمر القمة لدول الخليج الست الذي عقد في أبو ظبي التصديق النهائي على النظام الأساسي لمجلس التعاون مما يشكل ميلاد المجلس رسميا وقانونيا والنظام الداخلي للمجلس الأعلى والمجلس الوزاري . وهو الاقرار الذي يؤكد على تحمل تبعات الدفاع عن استقلال الدول الأعضاء والمواجهة الجماعية للمخاطر المشتركة .

وقد تبع تلك القرارات بعض الاجراءات التنفيذية على مستوى الدول المشتركة بحيث تمالج إلى حد كبير محدودية الفاعلية والفترة على الدفاع عن أمن هذه الدول المنفردة . ويهدد إلى تكوين قدرات دفاعية قوية لمواجهة الأخطار الاقليمية والخارجية . ولقد أوضح وزير الدفاع السعودي في ١٩/٣/١٩٨٢ مبادئ الاستراتيجية للدفاعية لدول الخليج كمايلي :

أ - تشكيل قوة خليجية موحدة وسياسة مشتركة في التسليح .

ب - وضع نظام دفاع جوي موحد .

ج - تطوير وإقامة صناعة سلاح خاصة بدول الخليج .

ولقد استقر الرأي وقتها على إنشاء قوة لتتشار سريع خليجية أطلق عليها اسم درع الجزيرة وقدر حجمها بحوالي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

المصدر :

الدفاع

عشرة آلاف جندي وذلك اعتباراً من أكتوبر عام ١٩٨٣ .

أما بالنسبة لعضوية المجلس فإن النظام الأساسي أكد في مقدمته أن عضويته تقتصر على الأعضاء الستة . ولقد رفضت دول الخليج اشتراك العراق معهم خوفاً من إغضاب إيران . كما كان من الصعب لاشتراك اليمن الجنوبية أو الشمالية عند إنشاء المجلس .

٢ - إن المبادئ التي يقوم عليها التحالف في أي نظام أمني بين عدة دول ، تنبئ على التهديدات الإقليمية أو العالمية التي يمكن أن يتعرض لها هذه الدول .

وبناء على ذلك توضع طبيعة وجوهر الترتيبات الأمنية ، ويمكن تكوين وتنظيم النظام الدفاعي الذي ينشأ

بموجب التحالف والمشاركة العسكرية التي تكلف بها الدول المتحالفة . وبذلك تبرز القوة القتالية وحجمها ونوعية التسليح وأساليب القيادة والسيطرة وتركيز القوات العسكرية للتحلف . ويحدد لهذه القيادات العسكرية طبيعة الحدود المحتمل وأساليب المواجهة العسكرية المطلوبة في هذه الحالة .

٣ - يجب أن تتم دراسة طبيعة الجغرافية السياسية لهذه المنطقة والحدود المشتركة وإمكانيات التعاون

المباشر الذي يحقق القدرة على إمكانية المساعدة العسكرية المباشرة أو السماح بإقامة قواعد عسكرية جوية أو بحرية أو أرضية . وتحديد الحجم من القوة العسكرية التي يسمح بنواجدها ونوعية التسليح الذي يوجد معها (تقليدي - نووي) بحيث يحقق توقف العدوان أو يردعه عن الاستمرار في تطويره ويوفر الظروف الاستراتيجية المناسبة لتدخل القوات الرئيسية للدول المتحالفة والمخصصة لتوضع تحت القيادة

العسكرية لمجلس التحالف الأمني .
٤ - تحديد الأهداف السياسية والعسكرية والاقتصادية للتحالف الأمني ، وبناء القيادات العسكرية وتحديد محلاتها وأماكنها والمؤسسات واللجان التي يتم إنشاؤها بموجب النظام الأساسي لدول التحالف .

وبناء على ذلك توضح التنظيمات السياسية والاقتصادية وأساليب ربط هذه الدوائر معاً ونظام الاجتماعات الدورية والسنوية والمستوى الفني

• المبادئ التي يقوم عليها التحالف في أي نظام أمني بين عدة دول تبني على التعهدات الإقليمية أو العالمية التي يمكن أن تعرض لها هذه الدول

• لابد في النظام الأمني المتوحد أن يستند التحالف عن التدخل في الشؤون الداخلية للنظم السياسية الداخلية في هذا النظام

بين أهدافه مستقبلا التخلص من هذه النظم ومساعدة الحركات السياسية المضادة داخل الدولة أو التدخل لصالح إحدى الجماعات المناهضة لنظام الحكم . ويلزم أن يكون ذلك انزالاً سياسياً من البداية بحيث يترك الشؤون الداخلية لشعوب الدول نفسها ليتم أي تغيير وفقاً للأسلوب الديمقراطي السائد داخل كل دولة .

٧ - أن يضمن حرية الدول المشتركة في التنظيم الأمني من الاستقرار داخل هذا النظام أو الخروج منه أو تجميد نشاطها السياسي أو العسكري داخل التحالف الأمني في أي وقت ترى أن هذا التعاون أو الاشتراك فيه يتعارض مع مصالحها الوطنية أو يشكل قيوداً على استقلالها وسياساتها أو تهديداً لمصالحها الاقتصادية .

والدوري والوزاري والرئاسي لكل هذه اللجان والمجالس .

٥ - دراسة الدول ذات المصالح المشتركة في المنطقة التي ترغب في المشاركة الأمنية لدول التحالف . وقد يكون من بينها دول من خارج المنطقة من الناحية الجغرافية ولكنها ترتبط بالمنطقة بمصالح حيوية واستراتيجية . ويصبح من الأهمية لها الاشتراك في تأمين واستقرار النظم السياسية في هذه المنطقة باعتبارها تدافع عن أمنها التزمسي ومصالحها السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية .

٦ - أن تكون هناك قناعة شديدة ولأساسية أن يعتمد التحالف أو للنظام الأمني عن التدخل في الشؤون الداخلية للنظم السياسية الموجودة داخل هذه الدول في هذا النظام . ولا يكون من



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩١

● حرية الدول المشتركة في النظام الأمنى في الاستمرار داخل النظام أو الخروج منه أو تجسيد نشاطها السياسى والعسكرى فى أى وقت ترى فيه أن النظام الأمنى يتعارض مع مصالحها

المتحالفة . إلى جانب ذلك القيام
بالتنظيم والتنسيق والتشاور للوصول
إلى موقف دفاعى ودبلوماسى عام
بخصوص موضوعات المصالح
المشتركة .

وتقد التزمت الدول المشتركة بتنفيذ
القرارات التى صدرت عن المؤسسات
السياسية والعسكرية لمنظمة معاهدة
شمال الأطلسي .

معاهدة الدفاع المشترك

نحن العرب لنا تجربة مبصرة فى
تنظيم الترتيبات الأمنية فى منطقة
الشرق الأوسط . فى عام ١٩٥٠
وقعت الدول العربية المستقلة فى ذلك
الوقت معاهد الدفاع العربى المشترك .
سوف أتناول بعض المواد الأساسية فى

ومن أكثر المنظمات الأمنية
استمرارا فى النظام العالمى هى منظمة
معاهدة شمال الأطلسي (الناتو) بين
دول أوروبا الغربية وكندا والولايات
المتحدة . فقد وقعت معاهدة شمال
الأطلسي فى واشنطن فى إبريل عام
١٩٤٩ أى منذ أربعين عاما ومع ذلك
ما زالت مؤسسات منظمة الناتو تعمل
بمنتهى الانتظام والجدية والكفاءة .
وينص المبدأ الأساسى لتحالف الأمن
الجماعى لمنظمة الناتو على التزام
الدول الأعضاء على أن أى هجوم
مسلح ضد دولة أو أكثر منهم سوف
يعتبر هجوما عليهم جميعا . وكانت
وظيفة المنظمة وضع الاطار التنظيمى
الذى يتم به تنسيق سياسات الدفاع
الوطنية بحيث يتم تجميع الومائل التى
تحقق القدرة السياسية والدفاعية للدول



الدفاع

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

هذه المعاهدة .

المادة الأولى

تؤكد الدول المتعاقدة ، حرصاً منها على دوام الأمن والسلام واستقرارهما عزمها على فض جميع منازعاتها الدولية بالطرق السلمية سواء في علاقاتها المتبادلة فيما بينها أو في علاقاتها مع الدول الأخرى .

المادة الثانية

تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على أية دولة أو أكثر منها أو على قواتها اعتداء عليها جميعاً . ولذلك فإنها عملاً بحق الدفاع الشرعي - الفردي والجماعي - عن كيانها تلزم بأن تبادر إلى معونة الدولة

أو الدول المعتدى عليها ، وبأن تتخذ على الفور منفردة ومجموعة ، جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولإعادة الأمن والسلام إلى نصابهما .

المادة الثالثة

تتساور الدول المتعاقدة فيما بينها ، بناء على طلب احداها كلما هددت معه أراضي أية واحدة منها أو استقلالها أو أمنها . وفي حالة خطر داهم أو قيام حالة دولية مفاجئة بغشى خطرهما تبادر الدول المتعاقدة على الفور إلى توحيد خطتها ومساعدتها في اتخاذ التدابير الوقائية الدفاعية التي يقتضيها الموقف .



المصدر: الدفاع

التاريخ: فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المادة الخامسة

تؤلف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة أركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله وأساليبه. وتضع التقارير اللازمة للمنظمة عناصر التعاون وترفع تقاريرها إلى مجلس الدفاع المشترك وتهيئة وسائله وأساليبه. وتضع التقارير اللازمة للمنظمة عناصر التعاون وترفع تقاريرها إلى مجلس الدفاع المشترك.

المادة السادسة

يؤلف تحت إشراف مجلس الجامعة، مجلس للدفاع المشترك يختص بجميع الشؤون المتعلقة بتنفيذ أحكام المواد في هذه المعاهدة ويستعين على ذلك باللجنة العسكرية المشار إليها من وزراء الخارجية والدفاع الوطني للدول المتعاقدة، وما يقرره المجلس بأكثرية ثلثي الدول يكون ملزماً لجميع الدول المتعاقدة.

بعد ذلك المرض، ما هي أنسب صور الترتيبات الأمنية التي تصلح لمنطقة الخليج.

إن للدول العربية ترفض فكرة التحالف مع قوى خارجية خوفاً من الهيمنة والسيطرة لدولة عظمى أو دولة نووية داخل التحالف.

كما ترفض دول الخليج أن تتصور دولة في منطقة الخليج أنها تمتلك اليد العليا في المنطقة لضمان أمن الخليج عن طريق تكوين تحالف جديد تشترك فيه. كما أننا نعارض دعاوى إيران بأن مجلس التعاون الخليجي كانت مؤامرة استهدفت تطويق الحدود

الجنوبية لإيران عقب الثورة الإسلامية بدليل أن العراق لم تقبل عضواً في هذا المجلس. كما أننا نعارض الدعوة إلى دخول دول غير عربية في الاشتراك في ترتيبات أمنية في منطقة الخليج. بذلك يصبح للباب المقترح لهذه

الترتيبات هي معاهدة الدفاع المشترك عن الأمة العربية بحيث يتم تطويرها لتتلاءم مع طبيعة الأوضاع الراهنة في المنطقة مع توضيح المفهوم السياسي والعسكري في إطار جامعة الدول العربية. وننصو في هذه الحالة تنظيم قيادات مناطق عسكرية على أسس جغرافي على أن يخصص لها قوات عسكرية قادرة على ردع أي عدوان محتمل.

كما يلزم عقد الاجتماعات الدورية للجنة العسكرية وتكوين الإدارات التابعة مثل إدارة العمليات، إدارة المخابرات العسكرية وإدارة التدريب المشترك، وإدارة تدبير الاحتياجات



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٩١

العسكرية . ان الارادة الشعبية
والسياسية للأمة العربية . سوف تخلف
الارادة العسكرية . القادرة على حماية
الأمن القومي العربي .. ويمكن أن
يستند أمن الجناح الشرقي للأمة العربية
على القوة العسكرية المصرية -
المصرية المشتركة وهي قوة قادرة على
حماية وتأمين منطقة الخليج . ان
الفراغ الأمني ليس موجودا وإنما حدث
هذا العدوان نتيجة لقصور استكمال
المؤسسات العسكرية العربية ووضع
الامكانيات المطلوبة وتحديد المهام
الواضحة .

ان غزو العراق للكويت يؤكد
ضرورة وضع نظام للأمن العربي في
المنطقة . ولا يمكن تجزئة مفهوم
الأمن القومي العربي بين بعديه
الخارجي وهو حماية الدول العربية
ضد أي عدوان خارجي ، والداخلي
وهو اعتداء دولة عربية على دولة
عربية أخرى . ويجب أن تستند هذه
الترتيبات على مبدأ الأمن الجماعي
حيث تنطلق منه أية ترتيبات أو
صياغات عربية للنظام العربي بعد
تسوية أزمة الخليج . ويستند هذا الأمن
على مؤسسات العمل المشترك وفي
مقدماتها معاهدة الدفاع المشترك للدول
العربية .



المصدر : الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبرابر ١٩٩١

التمكسات حرب أكتوبر في الخليج على الأمن القومي العربي والمصري

لواء ا. ح / زكريا حسين احمد

بسم الله الرحمن الرحيم ،
والن ليس للإنسان الا ما سعى . وأن سعيه سوف يرى ،
صدق الله العظيم

لقد كانت حرب أكتوبر تلك الآلة الكبرى لتصر الله صورة رائعة لالتحام الشعب مع قواته المملحة في أكبر معاركه المصير .

لم تكن حرب أكتوبر حرب توسع وعدوان ، ولم تكن حرب جشع وطمع لم تكن حرب خيانة لحسن جوار أو ضياع لأرض الغير ، لم تكن اغتصابا أو تشريدا ، حرب أكتوبر كانت حربا لتحرير الأرض من غاصبها واسترداد التراب الوطني ممن انتهكوا حرثه والدفاع عن سيادة الوطن .. وكرامة مصر والأمة العربية جمعا .

همنى مبارك

أن المقارنة الجادة والمتعمقة بين الحدث المعلق في تاريخ العسكرية المصرية والعربية والعالمية ذلك الحدث الذى أطلق عملاقا فى السادس من أكتوبر عام ٧٣ - من رمضان وحربها المقدمة .. إلى غزو أثيم أنتهك كيان دولة عربية بعملية خاطفة - قد يتداخل فى مجالات عديدة سيكون لها تأثيرها الناتج حاليا ومستقبلا على عالمتنا العربى والشرق الأوسط وسيقتصر موضوعنا اليوم على مقارنة بين الأمن واليوم من زاويتين قط :

• أمن الخليج يعنى و كما يراه الغرب = حمايته
من المخاطر والتهديدات التى تعوق استمرار
التدفق المنتظم للنفط بكميات كافية وأسعار
معقولة .



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الأول : مجال التضامن العربي
والتضحية العربية .

لأن : التفط وأمن الخليج .

أما عن المجال الأول .. التضامن .

العربي أو القومية العربية :

فمنذ أن أطلقت السلطة الأولى من معركة رمضان المجيدة حتى اندفعت الأمة العربية بأسرها في مد قومي طاع أذل العدو قبل الصديق ..

زيت القومية العربية حقيقة وافقة .. ملء السمع والبصر والوجدان والميدان أيضا .. لقد هبت المعركة خيال العربوبة وفجرت كل طاقاتها الكامنة وجسمتها قوة محاربة فتنازلت كل الدول العربية إلى سلحة المعركة منذ اللحظة الأولى وألقت كل من بكل مواردها وإمكاناتها ونقلها في الميدان رجالا وسلاحا .. مالا وبنزولا .. وتوسعت حركة التحرير الوطني من مجرد أزمة الشرق الأوسط إلى قضية العربوبة بأثرها من المحيط إلى الخليج .

زيت ليبيا عمقا استراتيجيا فعالا وسنمرا لمصر برزت العراق عمقا استراتيجيا ضخما ومساندا مقتدرا سوريا .

كما أقامت السعودية مشاركة بترولية مادية ومضوية سياسيا وماليا .. بل وسلاحا وجنودا .

تمت الجزائر الثائرة وتبعتها بقية دول المغرب العربي . وأيضا الكويت ودولة الإمارات العربية بأكثر من دور رائع عسكريا وسياسيا

المصدر :

التاريخ : فبراير ١٩٩١

واقتصاديا .

وأدتم اليمن الشعبية والشمالية معاونة استراتيجية في حصار اليمن المنذب بحريا .

لقد أنفج الجميع في جبهة حرب واحدة طولها القومية العربية وعرضها الوحدة ونحقت جماعة القوادة .. وعاشنا قومية المعركة . في الجبهة السورية كانت القوات العراقية والمغربية والسعودية والأردنية تحارب مع الجيوش السورية إلى جانب القوات الفلسطينية ، وعلى الجبهة المصرية شاركه السلاح الجزائري والليبي إلى جانب قوات رمزية من السودان والكويت والمغرب ..

وخارج جبهة القتال .. قمت جبهة

البترول .. فبدأت دول البترول العربية حربا حقيقية .. حرب البترول بارادة ذاتية حيث أثبت البترول نفسه سلاحا سياسيا وقوميا أبرز وحق لحدى القدرات العربية الكلمنة المؤثرة عالميا .. إلى جانب القدرات العسكرية والقدرات الأخرى ..

ومن هذا المنطلق .. فرض العرب على العالم واحدة بل سلسلة متصلة من أكبر وأخطر المتغيرات في السياسة الدولية .. فأصبح أكتوبر هو أبرز تلك المتغيرات وأقواها أثرا .. وكان لأوضح تدبير عن بروز شخصية عربية دولية ، على المسرح العالمي . تلك كانت صورة الوطن العربي والتضامن والقومية العربية بالأمس في معركة العرب - معركة رمضان .



المصدر : الدفاع

للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

التاريخ : فبراير ١٩٩١

وقيا ونقما من حالة الانقراض
والقتل والقتل العرقي الذي ساد

من قبل ثم جاء الغزو العراقي للكويت
ليضرب بكل العنف تلك الصيغة
الجديدة والصالبة للتضامن
العربي .. ويحدث شرخا هائلا في
مستقبل الأمة العربية .. وانتكاسه
عميقة لتلك الفكرة الصالبة .. وتزداد
يوما بعد يوم عمق الهوة بين بغداد
وكثير من الولائم العربية حتى مع
البعض منها أخذ موقفا معارضا أوه
ممتعا أو متحفيا لآراء قرارات القمة
العربية الطارئة في القاهرة .. ومن
المثير للانتباه أن غالبية الدول المحدودة
التي وقعت مع العراق - بدرجات
متفاوتة - تشهد تصاعدا واضحا
للتطرف الديني فيها ..

أن غزو العراق للكويت .. ونشر
الحرب المحدودة أو الموسعة ..
واللا يقين بشأن المستقبل القريب
والبعيد .. يؤكد يقينا واحدا هو ذلك
الشرخ الهائل الذي أحدثه النظام

العراقي في التضامن العربي
بمفهومه العصري .

ولسوف ندفع جميعا ثنا باعنا لذلك
ولتلك المفامرة العسكرية الضمرة
والقاتلة .. حين ينقش غبار المعركة
وينقش تلك التلوث الفكري والسياسي
الذي خلفه ذلك الغزو العراقي لدولة
الكويت في عالم العرب اليوم ..
أما عن المجال الثاني .. النقط وأمن
الخليج ..

أن السعي الحقيقي الذي تحثبه
الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج قد
فرض أبعدا مختلفة في توظيف هذه

واليوم .. وفي ضوء نتائج للغزو
العراقي للكويت فإن هذا المدون جاء
ليضرب في مقتل فكرة جديدة للتضامن
العربي .. ودأبت مصر ومعها بعض
الدول العربية على بلورتها خلال العقد
الأخير بصفة خاصة .. كان
جزمها .. أن الأخطار الحقيقية التي
تواجه العالم العربي عن مجملته تهدد
النظام العربي في وجوده .. لا تنحصر
بين دولة عربية وأخرى .. سواء في
ذلك مخاطر التوسع الإسرائيلي الذي
تعززه تطورات دولية موالية وتدفع
بشرى من اليهود السفوت وكحل
عسكري واستراتيجي لصالح
إسرائيل .. أو مخاطر صراعات
العالم العربي في غربه وشماله
وجنوبه سواء على الأرض أو النفوذ

أو المياه أو غيرها أو مخاطر
التخلف في عالم ينزع إلى التكتل
الاقتصادي والفرق السياسي والمبايق
المحموم على التقدم بالتكنولوجيا فائقة
التطور بنض النظر عن الخلافات في
طبيعة النظم السائدة فيه .. كان واضحا
أن مجمل هذه المخاطر لم تكن
لتختص بمصر أو آخر داخل العالم
العربي .. ولم تكن تميز بين أقطاب
وإقراء أو بين أنظمة ملكية أو قبلية
أو جمهورية أو جماهيرية .. في
المشرق أو المغرب ... ولذلك لم يكن
من الصعب أن تنتهز النزعة العنصرية
للعالم العربي في الأونة الأخيرة في
تحقيق صيغة من التكتلات .. ولصرار
كافة هذه التكتلات والمجاسل على
التأكيد بأنها تعمل جميعا تحت مظلة
الجامعة العربية كانت تلك الصيغة أكثر



المصدر: الدفاع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٩١

• في حرب أكتوبر برزت ليبيا عمقا استراتيجيا ومنهرا لمصر وتدمت السعودية مشاركة مادية ومعنوية وسياسية ومالية بل وسلاحا وجنودا

منطقة الخليج إنما تؤكد للقيادات الأوروبية ثلاث حقائق:

الحقيقة الأولى: أن أوروبا لم تمد هن المحور الاستراتيجي للساسة الأمريكية.

الحقيقة الثانية: أن الولايات المتحدة هي وحدها التي تحكم في مصير الأدهار الأوروبي والياباني عن طريق حماية التدفق البترولي.

الحقيقة الثالثة: أن على القيادات الأوروبية أن تمي جيدا أن أي دور لها في الشرق الأوسط يجب أن يستمر في الإطار الذي ترمسه الدبلوماسية الأمريكية.

الأمريكية.

ومن هنا فلنأخذ ندرج أن قضية أمن الخليج تهم أطرافا كثيرة .. أقليمية ودولية ... لكل منها ترى هذا الأمن من منظور مصالحها الخاصة .. إلا أن الطرف الأكثر وعيا بهذا الأمن والأكثر أمتاماً به كان دائما .. الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا الغربية واليابان.

وعلى ذلك فإن تلك الدول عندما ما تتحدث عن أمن الخليج فإنها تعنى بالتحديد: حماية الخليج من المخاطر والتهديدات التي تعوق استمرار التدفق المنتظم للنفط إليها بكميات كافية وأسعار معقولة ..

المنطقة من جانب القوى العظمى والكبرى .. فالولايات المتحدة في حاجة لاستيراد ٢٠٪ من استهلاكها النفط من المنطقة .. وأوروبا الغربية في حاجة لاستيراد ٦٠٪ من استهلاكها النفط منها .. أما اليابان فهي في حاجة تصل إلى أن تستورد حتى ٩٠٪ من نفس المنطقة.

ومن هنا فإن مركز النفط الحقيقي في التعامل الاقتصادي لم تعد أوروبا وإنما انتقلت نهائيا إلى عواصم المال في الولايات المتحدة ثم الخليج العربي من جانب ومنطقة الشرق الأقصى من جانب آخر.

ومشكلة السبيلة للتنمية وحرب الاستثمارات على وجه التحديد لم تعد يتحكم فيها سوى القيادات الخليجية ولم يكن ذلك إلا ثمرة طبيعية لاستخدام سلاح البترول ذلك الاستخدام الاقتصادي الماهر في حرب أكتوبر ٧٣.

وعلى ذلك فإن الخليج العربي يلعب دورا خطيرا في السياسة الأمريكية ليس فقط بمعنى حماية أمن دول غرب أوروبا وليس فقط بمعنى تهديد الأمن القومي السوفيتي ولكنه أصبح أداة ضغط مباشرة على دول أوروبا الصناعية واليابان .. ومن هنا ويتدخل الولايات المتحدة المكثف في



المصدر: الدفاع

التاريخ: فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• الولايات المتحدة الأمريكية في حاجة لاستيراد ٢٠ ٪ من استهلاكها النفطي من المنطقة وأوروبا الغربية تحتاج إلى ٦٠ ٪ من استهلاكها واليابان

وأن هذا المفهوم لا يتطابق مع
المفهوم العربي لذلك الأمن والذي ينسج
لوشمل أكثر من ضمان أمدادات النفط
حيث يعنى فى جوهره :

أمن الشعوب الواقعة فى منطقة
الخليج .. أى حمايتها من الغزو أو
التهديد المسلح وضمان سلامة
أراضيها ووحدةها الإقليمية والحفاظ
على ثرواتها الطبيعية وحمايتها من
النهب والتبديد وضمان حد معقول
من الرفاهية الاقتصادية والإزدهار
الثقافى والعدالة الاجتماعية
والاستقلال السياسى .

وعلى ضوء ذلك التصور العربى
لأمن الخليج فإنه يجب أن يبنى على



المصدر: الدفاع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: فـسـبـيـلـ ١٩٩١

عدة مبادئ أهمها :

أولاً : أن الإعتماد على أمن الخليج ينبغي أن يكون - بالدرجة الأولى - على الدول الخليجية والعربية نفسها وليس على القوى الخارجية .
ثانياً : أنه لا يمكن الفصل بين الأمن الخليجي والأمن العربي بشكل عام .
ثالثاً : أن القوة المصرية هي المرشحة الأولى لتشكيل نواة القوة الإقليمية في منطقة الخليج بعد أن ثبت بوضوح أنه ليست هناك قوة أخرى في المنطقة يمكن أن تلعب هذا الدور الذي يحفظ توازن القوى فيها ويلقى في نفس الوقت القبول والأرتياح من الدول الخليجية الشقيقة .

أن القيادة السياسية العسكرية لمصر .. ولها تاريخها العظيم في حرب رمضان .. وهي القوة .. في نيل العطاء في كل موقع للعمل الوطني القومي .. قد علمنا أن قوتنا تنبع من وحدة صفوفنا ودعم بنائنا الكبير .. وترشيد حماسنا في الإتياء الذي يرتفع بالجميع إلى مستوى المسؤولية القومية .. ويحقق مطالب حركة الأغلبية العربية الواعية نحو إعادة الشرعية للكويت .. وكيان الدولة إليها .. وإعادة رسم سياسة أمن الخليج العربي بالسعي الجاد إلى بدء حركة عربية نشيطة تدرك أن سياسة التعاون العربي في العقد القادم يجب أن تنهض

على ركائز التماسك الاقتصادي والاجتماع السياسي على الأهداف القومية ..

ويبقى أن تشمل خيارات المستقبل صياغة الدفاع الأقليمي .. بالإمكانيات والنفوذات العربية .. ووفق سياسة عربية مشتركة ..

ولمصر وعقيدتها العسكرية .. مسؤولية كبرى في صياغة سياسة الأمن القومي العربي في العقد القادم .. تلك السياسة التي نجد اليوم من يستمع إلى أسسها ويمكن أن نتجيب إلى توصيلتها ..

وقد أكدت مصر على لسان رئيسها حسني مبارك خلال جولته الناجحة في الدول الخليجية الأربع ذلك المفهوم وأوضحت أن أمن المنطقة العربية يجب أن ينبع من دول وشعب المنطقة ذاتها وأنه يجري دراسة أسلوب عربي جديد فعال للدفاع المشترك بين الدول العربية في ضوء ما ترتضيه الدول التي تطالب بمساندة عربية لضمان أمنها .

وأخيراً فلن ...

معاهدة العلم العسكري في مصر يمكن أن تشرف بهذا العبد وتسعد به مدركة أمانة الألتزام الوطني المصري لزاء الأمة وتهديتات أمنها والتحديثات الماثلة في غدنا ومستقبلها ..



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل الأمن العربي يحتاج الى ديمقراطية حقيقية

عرض وتحليل

رالد / محمد أحمد نافع

وسط الجو المظلم الكئيب الذي أشاع الغيوم في سماء الأمة العربية بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها رئيس مصوب على العرب بغزو قطر عربي مسلم جاءت الندوة التي عقدت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب تحت عنوان « أمن العالم العربي بعد أزمة الخليج » لتكون بمثابة شعاع من نور تحاول أن تكبد الظلمة التي أرادت قوى الشر لها أن تصود في هذه المرحلة العصيبة التي كان العالم العربي في أشد الحاجة إلى الوحدة والتضامن خلالها لمواجهة المتغيرات المذهلة التي نالت على المسرح الدولي خلال العام الماضي... والروابط الوثيقة التي تجمع بين الدول العربية هي روابط لا تقصر

على مجالات العلاقات بين مختلف الدول بل هي روابط تضرب بجذورها إلى أعماق تاريخية قديمة جمعت بين شعوبها منذ لحاقب بعيدة وامتدت إلى مختلف موالين التعاون الاجتماعي والاقتصادي والصكري كما أظهرت المحنة الأخيرة التي تسبب فيها طاعنة بغداد مدى الترقف والتطابق واصرار الدول العربية على مواصلة العمل دون وأس أو كلال من أجل أن تفرج الأمة العربية من هذه الأزمة دون أن يمسها جرح لا يلتئم بعد أو تنزل بها خسائر فلكية أو على الأقل بأدنى قدر ممكن



عندما نتحدث عن مفهوم الامن القومى والعربى نجد انه من الصعب تدور فهام نظام امن قومى عربى واقصى فى ظل الظروف الحالية للدول العربية وهذه الظروف تشمل أولا : عدم وجود وحدة عربية حقيقية تضم شتات دول عربية بعضها يتشكل فى كيانات ضعيفة عاجزة عن حماية استقلالها هذا برغم توافر جميع عوامل الوحدة فيما يتعلق بالوحدة العربية .. فى الوقت الذى تتجه فى أوروبا التى لا ترتبط شعوبها بأى من عوامل الوحدة سوى المصالح المشتركة والانتماء للقطرة الواحدة إلى الدمج والتوحيد لكى تصبح قبل نهاية عام ١٩٩٢ دولة أوروبا العظمى .

ثانيا : عدم شعور الدول العربية برغم الاخطار الجسيمة التى تهددهم انهم فى حاجة إلى نظام قومى عربى يحافظ على استقلالهم ويرعى مصالحهم المشتركة .

ولقد اثبتت المؤسسات التى تم انشائها وهى جامعة الدول العربية ومجالس التعاون المختلفة فشلها فى تحقيق الامن القومى المطلوب بأوضح برهان على ذلك نجاح الصابئة فى الاستيلاء على ارض فلسطين بأكلها والحرب الاهلية فى لبنان والحرب الاهلية فى الصومال وحركة التمرد الانفصالية فى جنوب السودان ولخيرا المعجز عن مواجهة واحتواء أزمة

من الضمائر ومن هذا المنطلق عقدت الندوة وشارك فيها المؤرخ للصكرى جمال حماد ، والكاتب الصحفى (لمطفى الغولى) بالاهرام والكاتب الصحفى راجى عنيات بالمصدر والكاتب الصحفى احمد حمروش بروزاليوسف .. فى البداية تحدث المؤرخ للصكرى اللواء / جمال حماد مقرر الندوة فى الوقت الذى تواجهه الامة العربية موقفا اصعب واحرج المواقف التى مر بها تاريخنا ونحن لا نسمع الا اصوات الحرب المدوية .. والتى تصحبها اصوات السلام الخافتة وهذا الجو المشحون بالتناقض وفى هذه الفترة الصعبة عقدت الندوة .

- بداية نعرف المقصود بمفهوم الامن القومى .. ماهو الامن القومى ؟

هذا الاصطلاح متداول باستمرار للاثمن القومى عدة تعريفات متعددة فى مختلف الموسوعات ودوائر المعارف ولكن يمكن تعريف الامن القومى بأنه تأمين الدول من الداخل ودفع للتهديدات الخارجية بما يكفل للشعب حياة أمنة مستقرة .

والامن القومى يشمل عدة فروع

هناك الامن العسكري والامن السياسى والامن الاقتصادى والامن الاجتماعى والامن الجنائى والامن الداخلى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

فبراير ١٩٩١

المصدر:

الدفاع

الخليج .

الثا: الوطن العربي نظرا لامتداد الشاسع الأفقي من الخليج إلى المحيط وامتداد عمقه جنوبا حتى خط الاستواء فإن ذلك أدى إلى تغير مفهوم الأمن القومي سواء بالنسبة لكل دولة على حدهم بالنسبة لكل مجموعة إقليمية مع بعضها من حيث المصالح والمشاكل لمزكة والعقد الذي يشكل مصدر التهديد .

عندما ننظر للمشاكل الموجودة في المغرب لا تمت بصله إلى المشاكل الموجودة في الكويت أو الإمارات فالمشاكل مختلفة تماما والعقد مختلف تماما ولذلك لا يمكن ان نقول ان كل هذه المنطقة من المحيط إلى الخليج ومن البحر المتوسط إلى خط الاستواء هذه المنطقة لا يمكن القول بأن الأمن القومي يبقى واحد فلا بد ان يشكلوا جهات أو مجموعات بحيث ان كل مجموعة يكون لها امن قومي ذاتي مرتبط بالأمن القومي العربي كله كوحده واحدة لم ابرز مثال على ذلك مجموعة الدول العربية في شمال افريقيا التي تشكل اتحاد المغرب العربي ولتي تقتض ان توجه اهتمامها للحوار والتعاون مع الدول الأوروبية عن انها تبدي اهتمامها بمثل هذا التعاون مع الدول العربية الأخرى وفي معرض هذا المسافة بين الجزائر وفرنسا ٧٠٠ كم .

والمسافة بين الرباط ومدريد ٧٠٠ كم ولو نظرنا للمسافة بين الرباط

وبغداد ٤٣٠٠ كم فهذا يعطينا فكرة لماذا اهتمامهم يأتي بالمقام الأول لدول أوروبا لقرب المسافة بينما الجناح الشرقي للامة العربية بعيد كل البعد عنهم .. فالدول العربية بسبب الخلاف والفرقة فشلت في تحقيق امن قومي عربي يؤمنها داخليا ويصد عنها أي تهديدات خارجية حتى يصل الامر إلى ان السعودية الكويت استعانت بقوات اجنبية لحمايتها والحفاظ على استقلالها وهذا دليل كافي يثبت بالضرورة والعمل الضروري الفوري عقب انتهاء لزمة الخليج على ايجاد نظام امن عربي فعال يتشكل كله من الدول العربية ولا يسمح بالاشتراك فيه لاي دول غير عربية وينبغي مقاومة اي تفكير او مشروعات بإبقاء اي قوات امريكية في المنطقة بعد انتهاء الازمة كما ينبغي استبعاد الدول لثلاث التي كانت الخمسينات الحلف المركزي بعد انقلاب عبد الكريم قاسم وهي تركيا وايران وباكستان فيجب ان نبادر بايجاد نظام امني فعال يستبعد منه كل للقوات الاجنبية لانه اذا دخلت القوات الاجنبية إلى المنطقة العربية منعدود مرة أخرى إلى مناطق النفوذ القديمة التي قارومتها الامة العربية عشرات السنين ..

الامة العربية لديها قدرات كبيرة تستطيع ان تشكل نظام امني فعال هذه القدرات التي ساعد على وجودها عوامل مختلفة اهمها العامل الجيوغرافي (الجغرافيا السياسية) والعامل العسكري وهناك العامل



الدفاع

المصدر :

فبراير ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلاقات تنهزم الجيوش العربية
ويشتت شملهم كما حدث من قبل في
القرن التاسع عشر حينما وقعت معظم
البلدان العربية فريسة للاحتلال
الاروى والاجنبى .. وفى حروبنا ضد
اسرائيل درس وعبره ففتحنا تم التعاون
بين مصر وسوريا على قواعد واسس
معلمة وتم للتضطيق بأسلوب علمى
دقيق تم احراز النصر وغسل عار
هزيمة يونيو ١٩٦٧ الشائنة .

الملحوظة الثالثة هو تشابه مسرح
العمليات بالنسبة للوطن العربى رغم
تساع مساحة الوطن العربى ..
فالملاحظ ان مسارح العمليات فى
أقاليمه المختلفة تتشابه فى وجوه كثيرة
إذ يغلب عليها طابع الصحراوى الذى
يسهل لعمليات حربية فى معظم شهور
العام من ناحية الارض والمناخ فضلا
عن وجود شبكة جيدة من الطرق البرية
والاستراتيجية ويمكن كذلك بفضل
امتداد الارض اثناء عدد كبير من
القواعد الجوية كما تتبرح طسول
للشواطىء الممتدة لستخدامها فى النقل
البحرى وانشاء عدد كاف من القوات
البحرية .

وتناول اللواء / جمال حماد ان الذى
يساعد على التعاون المسكرى وجود
عدد واحد للامة العربية منذ نهاية
الاربعينات موجود فى المنطقة هو
اسرائيل فكلنا نحدد مصادر التهديد عن
الوطن العربى من هو العدو مواد على
النطاق الداخلى او الخارجى فمن حيث
النطاق الداخلى لا يوجد اى خلاف بين
الدول العربية على ان العدو الرئيسى
للامة العربية هو اسرائيل .. لى تنبى

المساسى والاقتصادى والاجتماعى .
نأتى الى العامل المسكرى .

ما أهم ظواهر العامل المسكرى ؟

من أهم ظواهر العامل المسكرى
المقومات البشرية من العوامل التى
تجعل توجد نظام امنى فعال . يمكن
العالم بضائع يوم عن يوم مما يتيح
الفرصة لبناء قوة عسكرية عربية يمكن
ان يصل بعداها بسهولة الى ما يزيد
عن ٦ مليون جندي بالإضافة الى
القوات الاحتياطية وذلك على اسس
تجنيد من التعداد السكانى للامم نحو
٢ ٣ % من تعداد السكان .. نظرا لان
التمصر البشرى لمختلف الدول العربية
تربطه اقوى وروابط الوحدة وهى :

اللغة - الجنس - الثقافة - والتاريخ
فضلا عن العادات والتقاليد .. لذا فمن
المسهل قيام التآلف والتجانس فى
صنوف اى قوات مسلحة مشتركة مما
لايجعل هناك اى صعوبة فى مهام
القيادة او السيطرة على هذه القوات .

وتناول المؤرخ المسكرى جمال
حماد .. التعاون المسكرى اثبتت
تجارب التاريخ ان التعاون المسكرى
بين الجيوش العربية هو اقوى العوامل
بقياة الامة العربية الى النصر وكلما
جد هذا التعاون امكن لهذه الامة فخر
اعدائها كما حدث فى القرون الوسطى
حينما تمكنوا بفضل التعاون بين
جيوشها على اكبر خطرين كان
يهددان العربىة والإسلام بلا
والحصارة .. واهم العمليات الصليبية
وغارات التتار وكلما ساد للتفرق وديت



المصدر: الدفاع

التاريخ: فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امنها القومي على اساس للتوسع والعدوان التي تكنت من الاستيلاء على ارض فلسطين بفضل معاونة الغرب لها وخاصة الولايات المتحدة الاميركية .

ولي الوقت نفسه لا يوجد خلاف على ان نشد مصادر التهديد بالوطن

● المؤرخ العسكري

جمال حماد ،

الامة العربية تواجه
موقفا من أصعب
المواقف التي مر بها
تاريخنا

مجالس التعاون
العربية .. فشلت في
تحقيق الامن القومي
المطلوب .

العربي على النطاق الداخلي هي
الجماعات الارهابية والتطرف العنقدي
وتهريب المخدرات بشتى انواعها
(التهديدات العالية للامن القومي
العربي)

أولا : التهديد الاسرائيلي .. يمثل أكبر
خطر على الامن القومي العربي وقد
تعاظم هذا الخطر بعد نشوب أزمة
الخليج في ٢ أغسطس ١٩٩٠ .

وتبدو مظاهر الخطر في الواقع
التالية :

١ - ارض اسرائيل الكبرى (مرجح
اسحاق شامير رئيس الحكومة
الاسرائيلية في حفل اقيم لاحياء ذكرى
مؤسس كتلة الليكود ان حكمته
ملتزمة بتحقيق هدف ليكود الذي يقضى
بقيام دولة اسرائيل بين البحر والنهر
ولضاف شامير ان الحفاظ على وحدته
ارض اسرائيل بين البحر والنهر
ضرورة أمنية حيوية بينما تعتبر
الهجرة اليهودية المكلفة تجسيدا للحلم
الصهيوني العظيم ولكن شامير قد اعلن
من قبل ان الهجرة اليهودية في حاجة
إلى ارض اسرائيل الكبرى ولا تمنى
اقوال شامير سوى ان اسرائيل لم
تتخلى عن الضفة الغربية وقطاع غزة

واقدمت الشرقية وانها ترفض رفضا
قاطعا قيام دولة فلسطينية غرب نهر
الاردن عاصمتها القدس للشرقية اى
عدم الاعتراف بما أعلنه المجلس
الوطني للفلسطيني عند إصداره وثيقة
استقلال دولة فلسطين وبالتالي عدم
قبول مبدأ الأرض مقابل السلام الامر
الخطير الاعتراف "بامتلاك اسرائيل
بالأسلحة النووية .. ذكر على اسان
رئيس للدولة حاييم هيرزن عن امتلاك
اسرائيل بالأسلحة النووية .. بعد ان
ظلت تصر على مدى سنوات عديدة
على نفس امتلاكها للقوة النووية وما
يوكد ذلك رفضها القاطع للضخوع
لتفتيش دولي على منشاتها .. وقد
اعترف الرئيس الاسرائيلي برسالة
خطية بحث بها إلى ديفيد ميسيل عضو
مجلس العموم البريطاني بامتلاكه
اسرائيل للأسلحة النووية وكانت هذه
الرسالة رداً على طلب السياسي



المصدر : الدفاع

التاريخ : فبراير ١٩٩١

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

صحيحاً ان كل الدول العربية لها عدو واحد مشترك .. ويعدو فيمتثل وهل يمكن للنظام العالمي الجديد ان يحمي امننا القومي ؟

ويعدو فينفى لا .. فهو نظام لحماية نفسه وشعبه .. لذا يجب على العرب ان يحصنوا للتصرف في هذه المرحلة وان تتطور نظرتنا للامن القومي بحيث نتفتح على العالم .. فلا امن عربي بدون ديمقراطية حقيقية في كل بلد عربي .

- ويرى الكاتب راجي عنایت ان العالم العربي مجموعة مصالح قد تتنافس أو تتبدل بينها وفقاً لإرادة الحكام العرب بالدرجة الاولى ولذلك عندما تم اعلان مجلس التعاون العربي كتبت لمحبيه لانه قام على تبادل المصالح بين الدول الأربعة وهو تبادل وارد بعد انتهائه التوحدة الانماجية التي اربطت بمرحلة تاريخية معينة ولكنني قلت ان عمره قصير لانه بين حكام وليس بين شعوب وازمة الخليج جعلتنا ننظر للامن العسكري .. اما اساس الامن فهو الاستقرار القائم على الديمقراطية داخل كل دولة .. والامن الحقيقي للعالم العربي لا يمكن ان يتحقق إلا إذا اقتنع الحكام بشكل عملي انه من حق الشعوب ان تكون لها سلطة القرارات وعلاج ذلك في التحول من المركزية

البريطاني من المغر على الخير التوري الاسرائيلي مناخا سايون الذي كان أول في اسرائيلي يكشف عن امتلاك اسرائيل للقدرة النووية ويصح اسرارها .

ونذكر المؤرخ العسكري جمال حماد في الوقت الحاضر تغيرت الاستراتيجية كما كانت في الماضي .. في الماضي كانت الاستراتيجية هي فن استخدام القوة اما الان فالاستراتيجية هي فن التلويح بالقوة وعدم استخدام القوة .

وهناك قضية مهمة لا بد من الاهتمام بها والا تستطيع البلاد العربية طوفان الهجرة السوفيتية حيث بلغ عدد المهاجرين إلى اسرائيل خلال عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠ ألف مهاجر ومن المتوقع وصول هذا الرقم إلى مليون يهودي قبل نهاية هذا العام .

وقال احمد حمروش عنوان التذو متروكا لأهمية الامن العربي في ظل الظروف المعسوية التي نعيشها وهذا

تتساءل هل كان هناك لمن عربي قبل أزمة الخليج ام لا الملاحظ خلافات عربية وتراكمات عربية لتلقي دفاع مشترك بلا أية مقاومة جامعة الدول العربية .

خلافات ... وصدامات

بينما يتسائل للكاتب والمفكر / احمد حمروش : هل كان هناك لمن عربي قبل الأزمة ويجب بالطبع لا .. بل خلافات وصدامات اذن فنحن نريد ان يبدأ بشكل عملي بعد الأزمة فالتحديد هذه المرة جاء من الداخل اذن فليس



المصدر : الدفاع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : فبراير ١٩٩١

إلى اللامركزية حتى نبني الاستقرار
وهو الدعامه الاساسية للامن .

مصر دولة عظمى ،

ويقول الأستاذ / لطفي الخولي انه
رغم إمكانات مصر المادية وثروتها
المحدودة فقد قامت بدور الدولة
العظمى في هذا الاقليم ولا تتم ترتيبات
امنية دون ان يؤخذ وضع مصر في
الاعتبار وذلك نتيجة التطورات
التاريخية والحضارية التي حدثت في
هذه المنطقة فأصبحت مصر عمودا
قويا بحكم الواقع والتاريخ .

والامن في معناه الضيق هو الامن
المسكري وإنما الامن بمعناه الشامل
الذي يعنى امنا عسكريا واقتصاديا وما
تطرحه الحياة المتجدده .. وثأتى أزمة
الخليج لتقول لنا ان لتحدى الامنى هو

الصراعات الداخلية بين دول المنطقة
التي تزعم انها وطن واحد وهو التحدى
الحقيقى الذى يضع سؤالا هو ما
لتحدى الاكثر خطورة لتحدى من
الخارج لم الداخل ؟

ونحن الآن نواكب عصر لا يريد ان
يمنع العنف والحرب لأول مرة منذ بدأ
الخليقة .. بينما نشهد لأول مرة فى
مواجهة أزمة الخليج تحالف دولى لدول
كان لا يمكن ان تتفق جيش دولى من
٧٨ دولة تمثل جميع قارات العالم ..
ريما اننا ايضا فى عالم يتجه لتبادل
المنفعة حتى اصبح لشبه بقرية صغيرة
بحكم ثورة العلم والتكنولوجيا .

فهل نستطيع ان نكون جزء من هذا
العالم الجديد دون ان نفقد سماتنا القومية
وحضارتنا التى اذا فقدها لا نكون على
قدم المملواه مع بقية العالم .



المصدر : الجمهورية

عدد ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود رياض :

مشاكل الحدود العربية يمكن حلها سلميا العراق سيعاني بشريا بعد الحسب

كتب - فتحي متولى :

قال محمود رياض - الأمين العام الأسبق للجامعة العربية إنه كان ممكنا للعراق بعد خروجه من الحرب مع إيران أن يدعم الجبهة الشرقية العربية ضد إسرائيل، ولكنه بدلا من ذلك توجه ضد الكويت.

من قبلة نورية مثل قبائل خروشيما ناجزتي، مما يعبر عن مدى السماتاة التي سمعتها العراق في قوته البشرية متكما عانت دول أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية

وأن ما وصلنا إليه جاء نتيجة غشاب الديمقراطية، والتخلف الحضاري، وهم احترامنا للمواثيق الدولية والعربية، وأضاف أن المستقبل القريب سيشهد تغييرات جذرية في المنطقة مثل المشاركة الشعبية، الديمقراطية، وإيجاد جو الديمقراطية، والقائمة مشروخ لمنى عربي جديد مع دور مصري كبير في مؤهله له

وطالب محمود رياض باتهام المشكلة الحالية، وولف التدمير ضد الشعب العراقي، وبالتفكير الجدي في نواة للتضامن العربي من أكبر عدد من الدول العربية

في أي صراع آخر بعد أن تآثرت بلقد إيران كسند فعال للقضية الفلسطينية ققام حريها مع العراق

وقال محمود رياض، أن مشاكل الحدود العربية يمكن أن تحل بالطرق السلمية وكلها جاءت نتيجة التكتسب الاستعماري بعد الحرب العالمية الأولى. وأنه سبق للعراق عام ٦١ أن طالب بالكويت كجزء منه ونجح العرب أيام وحدتهم في حل المشكلة فيما بينهم أمام الأن وسط التفكك العربي لقد فشل الحل العربي

وشرح وجهة نظره لتأكيد الرئيس الاميركي بوش بأنه أن تكون هناك إقدام أخرى بأنه أن تكون هناك مساهمات امريكية تصل إلى ٥٠ ألف جندي امريكي

وقال أن الطفرات المتتالية لقت على العراق ماوصل مجموعه إلى أكثر

واكد خلال ندوة بتلقيه الصحفيين حول أزمة الخليج أن لمن مصر مرتبط بحل القضية الفلسطينية التي عانت كثيرا من قهراتها وكان واجبا على هذه القدرات أن تتأ بالمشا عن الدول



المصدر : ٢١ - ٤٢

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

■ الفايكنشيل تايمز :

القوات المصرية تعود القري

لأمن الخليج بعد الحرب

لندن - مدفوع الأجرام - أبرزت وسائل الاعلام البريطانية على اختلاف اتسامها الزيادة الملمحة التي قام بها الرئيس مبارك المصرية واجتماعه بالملك فهد عامل السعودية ، وقد تمت صحيفة « الفايكنشيل تايمز » تقييما شاملا حول الزيارة على مساحة ستة أعمدة وأكدت أن مصر سيكون لها دور هام في أمن وسلام منطقة الخليج بعد الحرب . وأن القوات المصرية للوجود حاليا في الخليج يستكمل الجسد القوي للقوات العربية التي قد تكلف بمسك السلام في أي خطة نسوية قادمة .
وإذيل دبيلد. لوتين مراسل الصحيفة في القاهرة أن مخاضات تلك التحلل لبناء الشعب المصري حول القوت . وقال أنه بالرغم من أن المصريين يعرفون عن أسفهم الشديد لما يلقاه الشعب العراقي في هذه اللحظة إلا أنهم جميعا متأسكون في صف قوى حلف الرئيس مبارك ومقتلين على رأسهم لأطاح الرئيس العراقي في أراضي الكويت .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحث عن الحل

فايزة سعد

وجهات نظر مختلفة بين الأمريكان وأوروبا والعرب

يقول تروجوت أوزال رئيس تركيا: إن الشرق الأوسط مقبل على تقسيم جديد لأراضيه.. لذلك فتركيا تشترك في الحرب الآن قدر استطاعتها لأنها تريد أن تكون في عداد المدعوين إلى مائدة المفاوضات لا جزءاً من لائحة الطعام عليها.

لذلك فليب مفتوح من جديد على مصراعيه أمام الحرب. ليفتكر المناطق التي تفيده ويستقر فيها.

أوزال يريد تركيا بين المدعوين على المائدة بعد الحرب. لا طبقاً لشهيا عليها وبمببيليس، يريد إيطاليا من المشاركين في الحملة الجديدة، وإن تكون من المستفيدين منها وهذا كلام حقيقي فعلا يأتيها من صفار المشاركين في التحالف ولكنه كلام كبير بل هو أكبر من أصحبه لأنه ينبغي.. بنوايا من يقومون به بل بنوايا من هم أكبر منهم من التحالف.

فإذا تكول الدول الكبرى في هذا التحالف؟

أما الوزير الإيطالي بمببيليس، فإنه يعتقد أن الحرب لم يخف في السابق إلا من الشرق الشيوعي.. والشرق الشيوعي قد انتهى الآن يسقط جدار برلين وما يحدث الآن في الاتحاد السوفياتي.

أما اليوم - كما يقول: الوزير الإيطالي فإن الاتحاد السوفياتي لم يعد قوة عالمية، وبول العالم الثالث الآن ممزقة، وهزيلة



المصدر : روز المسرة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلما غر مجر وخاصة إن مقترحات الرئيس مبارك لتتولى مستوى كفاءة الأسلحة ، فضلاً لا يستخدم ذلك أساساً لبدء البحث المفيد والاكتفاء بمعالجة التسليح الدفاعي ؟ وهذا ينطبق على إسرائيل وسوريا ودول أخرى في المنطقة .

وأبدى الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت استعداده للمطالبة في ترتيبات أمنية في الشرق الأوسط .. بالتعاون مع أمريكا وأوروبا ومع القوى الإقليمية ، العامل العربي والإسرائيلي ، من خلال الأمم المتحدة . ولكن هل وافقت أوروبا وأمريكا على هذا الاقتراح ؟

لقد تحدث جيمس بيجر أمام الكونجرس الأمريكي عن الإطلاق أمن إقليمي بعد انتهاء الأزمة .. ووضح من خلال الزيارات التي قام بها إلى العواصم العربية المختلفة ، إنه يفكر في ضم دولة أو أكثر إلى هذا المشروع ، بمعنى آخر أن الولايات المتحدة تفكر من خلال واجهة عربية . وضع شكل لأن المنطقة ؛ ولكن نتائج الاتصالات التي جرت حول هذا الموضوع ، أسفرت عن عدم تقبل الفكرة بالمثل الذي عرضت به ، وبمسود الاعتقاد في المنطقة بأن الأمن ضرورة تنظمها دول المنطقة ويتحدد دور القوة الأجنبية بما تتطلبه المنطقة لا أن يمارس عليها أحد وحدها معينا .

فكرت الولايات المتحدة في المنطقة السعودية . ولكن السعودية لها وضع خاص في نفوس المسلمين ولا يمكن المجازاة بإزالة المشاعر الإسلامية بالاشتراك السعودية في حلف أممي إقليمي مع قوى عربية غير مسلمة .

ولقد فكرت الولايات المتحدة في مصر أيضاً كخيار في الحلف الإقليمي ولكن مصر ترفض فكرة الأحلاف ولا تتحلى بقبول رسمي أو شعبي لها .

وتجاه التفكير الأوروبي إن قوة متعددة الجنسيات تحت إشراف الأمم المتحدة كبديل أكثر منطقية لرفضه الولايات

لم يعد العالم الآن يحكمه التناقض بين الشرق والغرب . ويكف عن أن يكون هناك علم مثالي .. وخلف من الصراع .. فهذه صراعات المجتمعات المختلفة داخل الدولة الواحدة .. وهي صراعات تهدد بالاستمرار عبر الحدود الوطنية ، ثم هناك الخلافات الطائفية والعرقية المستمرة ، والتي تهدد بتفجير الشرايط السياسية . وتكبح الخلافات الثورية حول الحدود السياسية وأسباب هذه الصراعات في العالم الثالث تعود في الواقع إلى ما قبل الحرب الباردة وأن إسرائيل في الواقع متعلقة بالهيكل الداخلي لكل مجتمع ... والتوزيع غير العادل للثروات والسلطات . ويعود جزء كبير منها إلى العوامل التي تعوق التنمية .. مثل شراء السلاح ، وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج والإقلال الضخم على بناء أنظمة الحكم ، وهذا النوع من المشكلات لا يمكن حله عن طريق الحارس الدولي وهو الأمم المتحدة أو متعدد الجنسيات .. ومشكلة الخليج هي إحدى تلك المشكلات .

لكن كيف يفكر التحالف في الحارس القديم ؟

في يوم ٩/٢٨ تحدث وزير خارجية الاتحاد السوفيتي السابق إيفانوف ، في موسكو .. وقال : إن تجربة أوروبا يمكن استعمالها مع الأخذ في الاعتبار الظروف الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط واعتقد أن علينا فعلاً التركيز على إنشاء قوة أمنية في الشرق الأوسط لكنني اعتقد بضرورة الأخذ بالاعتبار العربية وأرى خصوصاً اقتراحات الرئيس المصري حسني مبارك متيرة للاهتمام إذ تنطوي هذه الاقتراحات على تحويل الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية والكيميائية وتطرق أيضاً إلى مستوى التسليح في المنطقة .. واعتقد أنه يمكننا الأخذ بالاقتراحات المصرية كأساس للتبنيات الأمنية مع الأخذ في الاعتبار العنصر الإسرائيلي . ويبدو ذلك يمكن التلام من بنية أمنية



المصدر: ... تقرير اليونسف

التاريخ: ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الضخفية والمعلومات

المتحدة. لأنها تقول إن قوة متعددة الجنسيات قد تدفع بكل من باكستان والهند، ودول أخرى أن تطالب بالانضمام في هذه القوة بحجة أنهما دولتان لسيويتان كيريتان ومجاورتان للخليج. وبالنسبة سيسمح هذا المجال لدول أخرى أن تطالب بإيران. وتصبح القوى متعددة الجنسيات محل خلافات ومفاوضات داخل الأمم المتحدة.

وأوروبا ترى أنه من الأفضل أن تقوم هي بمهمة حفظ الأمن. نظراً لأن مصالحها تتعرض أكثر من الولايات المتحدة للخطر. ولأن بترول الخليج يعتبر شرياناً حيوياً وأساسياً لصحة الاقتصاد الأوروبي بعكس الولايات المتحدة التي تعتبر هذا البترول مصدراً مريحاً للإمداد وليس مسألة حياة أو موت.

ويرى الأوروبيون أن المهمة الأمنية ممكن أن تتم بنجاح من خلال قوة بحرية وجوية تستخدمها قوة مرابطة تتركز من مقربة. وتحتل القوة البحرية بأنها تكون بعيدة من الخطر السكان ولذلك تستطيع أن تنتظر دون أن تشكل خطراً استراتيجياً بالقضية لتعويب المنطقة وبذلك هي الوجود البريطاني في منطقة الخليج لمدة ٢٥ عاماً، أما التسهيلات الجوية فقد حدثت بالفعل الآن من خلال حرب الخليج وسيتم

الحصول عليها بسهولة بعد الحرب. أما بالنسبة للعراق فيقول الأوروبيون إن الدولة العراقية بناءً على طبيعتها صنعتها بريطانيا لخدمة أغراضها. واستغدت لذلك ثلاث ولايات عثمانية هي بغداد، والبصرة، والموصل. وتركيا تطالب بالموصل التي تشمل أهم حقول البترول العراقية وتحتل موطناً للكرد في العراق والذين لاقوا الأوهام على أيدي النخبة الحكم العراقية. فإذا ما قامت دولة كردية فيمكن أن تقسم عائدات البترول مناصفة بين الأكراد والآله.

ولكن وحدة أراضي الدولة العراقية لا تزال هنا يتفق عليه الحلفاء حتى الآن ولا تقبل المنطقة أية تغييرات في الخريطة السياسية وتشارك في ذلك إيران مع الدول العربية ■



المصدر: ٩٢ - رار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٩١

كيف حال الوطن العربي
سياسيا واقتصاديا وأمنيا بعد انتهاء
الحرب سواء بالهزيمة أو الاستسلام؟
أجاب الخبراء العسكريون
والمحللون السياسيون على هذا السؤال

سيناريو

ما بعد الحرب

الخريطة تتغير ..
والأدوار يعاد توزيعها
مصر تلعب دورا
هاما في أمن المنطقة



كتب - اماني احمد :

يقول الخبير العسكري مراد الدسوقي : انتهاء الحرب ستؤدي الى احدى حالتين :
• الحالة الاولى :

انهيار العراق من الناحية العسكرية تماماً او هزيمتها وفي هذه الحالة سيجد ان القوة العربية ستعمل على اعادة بناء العراق بشكل يضمن مصالح شعبها ومن الضروري ان يحرص على ان يكون للعراق جيش منسحب يعطي العربنة لان يستأنف الشعب العراقي حياته بعيداً عن التهديد مع الوضع في الاعتبار ضرورة التوازن بين العراق وايران وتركيا لان هذه الدول لها مصلحة مباشرة في القضاء على قوة العراق بعد ذلك ستمثل المنطقة بفترة انتقالية يكون الاعتماد فيها على قوات من خارجها مثل القوات المصرية والسورية وروسيا الامريكية وكذلك ينبغي ان تعتمد دول الخليج نفسها في التنظيم التي تتبعها خاصة في مجالات منع الجنسية لزيادة اعداد المواطنين لديها وبقتال يمكنها ان تنشر قوة مسلحة تتناسب مع امكانياتها لاثبات امام حلة تستطيع ان تسحبها امر تلجأها في الاتي :

• دول ذات امكانيات استراتيجية ضخمة وامكانيات بشرية شديدة .
وهنا لابد من حدوث نوع من التواء التباين لاهدات التكتال المطلوب بين الامكانيات والخطار التي تتعرض لها المنطقة والاذ حلتها الموقف العراقي بنار على مايفرض من تصرفات سيجد انه كان يعد لمدة للسيطرة على العالم العربي من ليبيا حتى حدود تركيا اخذ في اعتباره ان كل هذه الدول دول ضعيفة وامكانياتها هضيفة وستواف

يمكن عن طريق استغلال امكانيات هذه الدول وتجميعها تحت سيطرته ان يصبح للزعيم الواحد في المنطقة العربية

• الحالة الثانية :

انه اذا كان العراق سيظل ان ينسحب وينفذ قرارات مجلس الامن فمن ذلك سيجتهد جزءا من القوة العراقية المسلحة ولايعرض المنطقة لحالة من حالات عدم الاستقرار الشديد التي تنتظرها .
وصحيح انه ستكون هناك ضغوط لتجويد القوة العراقية ولكن ذلك سيكون في اطار حل شامل لتشاكل المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وهذا يمكن لنا ان نشرح في الايام نظام عربي كامل جديد يعتمد على تقسيم المنطقة العربية الى ثلاثة اقسام :
• منطقة شمال أفريقيا من موريتانيا حتى ليبيا
• منطقة القرب وتشمل مصر وسوريا وفلسطين والاردن والسودان
• المنطقة الشراعية وتشمل العراق والكويت والامارات والسعودية وفارس والبحرين واليمن وعمان .
على ان تشكل قوة اقليمية خاصة بكل جزء مع تشكيل قوة في القرب قادرة على الانتقال الى اي قسم من الاقسام العربية للمعاونة في مراء أي خطر يمكن ان تتعرض لها مع

انشاء الاجهزة اللازمة للسيطرة على هذه القوات بحيث تستطيع ان تسيطر على كل العالم العربي على امتداد رعايته

مصر وامن الخليج

كيف تصور دور مصر في حماية امن الخليج بعد انتهاء الحرب ؟
قال الخبير العسكري مراد الدسوقي ما لاشك فيه ان الدور المصري قد تميز بالاجابانية والمعلانية طوال الازمة منذ بدايتها (ما اذا نظرت الى الاطراف العربية فسجد او سنبين بين ثلاثة اتجاهات :
• الاول : يحارب كجنداء حقيقيين بالقرينة

• الثاني : يحارب ضد صدام حسين بالقرينة انشا .
• مصر وموقفها غامض تابع من العسكرية في الخليج اعلمها ان تكون عنصراً أساسياً فعلاً في الترتيبات الامنية المتوقعة ولن تقتصر هذه الترتيبات على احد ولكن ستكون شاملة لجميع الاطراف ومن ضمن ذلك شاملاً لكثير من الشاكل العربي بعد ان الضح ان كثرة الامم لتشكلت العربية لفترة طويلة قد أدى الى تلقيها وانتشارها بهذا الشكل بالاضافة الى ان عدم التعاون العربي أدى الى وقوع العرب غريبة في ايدي المصالح الغربية



المصدر : ٧٢ - دار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

المنطقة بعد انتهاء الأزمة ؟
اعتقد ان هذا السؤال مطروح
الآن بفلاح وبشدة على جميع
مراكز البحوث وفي دائرة صناعة
القرار ليس فقط في المنطقة العربية
وانما في معظم دول العالم وحسب
تصورى ان الوجود الامريكى
المطل الدائم بعد الأزمة امر غير
متصور حدوثه لاعتبارات تتعلق
بمناخ الراى العام الامريكى
الرافض لمل هذا الوجود لكن علينا
الا نشى ان هذه القوات التي ائت
من على بعد الاف اميل وشاركت
مشاركة فعلية في القتال ليد وان
تجنى لنا في النهاية وهذا اللعن
ثم سيبنى يمثل ان يكون لهذه
الدول وللولايات المتحدة بالذات
راى في طبيعة الترتيبات المستقبلية
لأمن المنطقة .
والأمن في الخليج بعد الحرب
ليس متعلقا بدولة الكويت فقط
وانما الأمن يتعلق بأمن المنطقة
بأكملها وفي اعتقادى ان الحل الأمثل
والاكثر توافقا بالقضية لصالح
القوى الإقليمية والقوى العالمية
ايضا هو ان تتشكل قوات امن
عربية مشتركة من دول الولاية
البحرية وذات الخبرة العسكرية
مثل مصر وسوريا .

الدور المصرى

● ● كيف تتخيل الدور المصرى
بعد انتهاء الأزمة ؟ ..

عن الممثل العراقى .
● ● هل لابد من حل جميع
النزاعات في المنطقة لضمان مستقبل
بدون تهديد ؟ ..
● طبعاً ان حل كل النزاعات
المتلجرة في المنطقة وفي مقدمتها
القضية الفلسطينية ضرورة
لتحقيق الأمن في المنطقة ولكن هناك
عراقيل ، ان نقول بذلك ونشعر
لتحقيقه وبين مقلعة الربط بين
أزمة الخليج والقضية الفلسطينية
لاعتبارات عديدة أهمها ان أزمة
الخليج نشأت في ظل نظام على
جديد تحكمه قواعد جديدة يجرى
إرساؤها الآن على حين ان القضية
الفلسطينية عمرها الآن يزيد على
٤٠ عاماً ونشأت في ظل استعلاء
دول أثناء فترة الحرب الباردة
ويزيد من صعوبتها انها نشأت
عقب قرار دول من الأمم المتحدة
وبموافقة القوتين العظميين
الولايات المتحدة والاتحاد
السوفييتى في حلبة كان يندر فيها
اتفاق العملاقين على رأى موحد
وبالنسبة للقضية الفلسطينية في
حين أننا نجد على المكس في أزمة
الخليج اجماعاً دولى على ضرورة
أجبر العراق على الانسحاب وعودة
الشرعية للكويت .

دور أمريكا

● ● هل تعتقد ان الوجود
الامريكى او الدولى سوف ينتهى في

وإدى الى الموقف الذى نراه الآن .
وهل ستترك اسرائيل لمسرح
الفرصة للريادة الاقليمية خاصة اذا
دخل هذا في مجال التسليح ؟ ..
من الواضح ان العالم كله يشعر
الآن ان اسرائيل لها دور كبير في
تدريس الاوضاع في المنطقة وان
العالم لا يريد مزيداً من الاضطراب
الذى ينعكس على كل المصالح
العالمية وعلى هذا سيكون هناك
اصرار من بعض القوى العالمية على
ان يكون هناك حل للمشاكل المزمنة
للشرق الاوسط وسيكون على
اسرائيل في هذا الوقت ان تقبل
الحلول العادلة كما يقترحها المجتمع
الدولى .

تغيير الخريطة

اما الكاتب الصحفى مرس عطا
الله فيقول :
ان الوضع بعد نهاية الحرب
سواء بغلبة الكفاحية او
الاستسلام لا بد وانه سيتغير بل ان
هذه احتمالات كبيرة ان شكل
خريطة المنطقة سوف يتغير ولا
اقصد بها المسألة الحدودية من
ناحية المساحة ولكن القصد انه لا بد
وان يكون هناك ترتيبات جديدة
لأمن المنطقة بمعنى ان الدول
الحليفة التي شاركت في العمليات
التكاثية لا بد وان يكون لها راي في
ترتيبات الأمن بالمنطقة وبماقال
هذه اول وأخطر الصليبات الناجمة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو تدخل بتوازن القوى في المنطقة
لذلك سيكون دور العراق كدور
إيران والسعودية ويحظى دول
الخليج ومصر وسوريا وتركيا
وربما إسرائيل .

هذا الدور سيكون دور محجم
وسيختلف على النظام الثالث لنظام
صدام حسين إذا كان نظاما
ديمقراطيا سيكون دور العراق
دورا هاما ولا يعطى نفس الحقوق
والالتزامات التي تعطى لإيران أو
السعودية على نفس المستوى أما
إذا كان نظاما عسكريا فيختلف
هذا الدور على علاقات هذا النظام
بقرارات المتحدة أساسا وبإرادة
الدول الكبرى أيضا .

وبعد الحرب سيكون هناك
مشكلتان رئيسيتان في المنطقة :
المشكلة الفلسطينية ومفهوم موحد
ومتكامل للامن في المنطقة .

وهناك ارتباط وثيق بين الامن في
المنطقة والقضية الفلسطينية فشكل
النسوية في القضية الفلسطينية
سيؤثر على قضية الامن وقضية
الامن سيؤثر على القضية
الفلسطينية وطالما ان قضية الامن
والقضية الفلسطينية من قضايا
مليمة الازمة فسوف تشغل الجهود
الدولية بالقضيتين في سياق واحد
وفي هذه الحالة يكون الربط بين
القضيتين مبني على اساس انهما
من الامور المتصلة بالترتيبات
الاقليمية في المنطقة .

اما بقضية لدور مصر فقد نرى ان يكون
لمصر مسبقا بين الولايات المتحدة
والاتحاد السوفياتي دور في منطقة
الشرق الاوسط في ظل النظام الدولي
الجديد ولن يكون هذا الدور هو دور
الضريحي ولا دور رجل المطاط ولكن
دور حارس الامن ودور حارس الامن
عادة يكون « دورية » بالترتيب مع
عدد من دول المنطقة .

• الدور المصري دور قائم وموجود
بحكم الجغرافيا وبحكم التاريخ
ولان الاحداث اثبتت ان مصر في
اثناء تغييبها عن العمل العربي
كانت موجودة ومؤثرة وفعلية
واعتمد ان ظروف الازمة زادت من
اهمية كل الاطراف ولذلك لابد ان
يكون الدور المصري دورا مشروعا
برضاء كافة الاطراف وليس لمصر
شأن تفرضه ثوابت الجغرافيا
وحقائق التاريخ .

• هل ستترك إسرائيل مصر
حرية القيادة العسكرية اذا لزم
الامر .

• مصر ليست مطبقة وتلك
استراتيجية قرارها طالما انها تحترم
الالتزامات والتفويضات مع الآخرين
واعتمد ان علينا ان نتجاوز ظاهرة
وضع إسرائيل كجملة اعتراضية
عند مناقشة قضايا القومية
واعتمادها كضمانة لتبرير العجز أو
القصور واكثر دليل على صحة ما
اقول ان مصر تحركت الى منطقة
الخليج بقرار نابع منها ودون إذن
من أحد أو تخضع اعتبارا لأي شأن
وانما انطلاقا من ادراكها
استراتيجياتها العربية فقط .

ويقول السفير محمود قسم
سفير مصر السابق في كندا لابد ان
يكون للعراق دور في ترتيبات الامن
المنطقة ولكن ان يسمح لأي قوة
الخيمية في منطقة الخليج ان تهيمن



المصدر : الأمانة العامة للجامعة العربية

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢ نمو مؤتمر للأمن والتعاون في المنطقة

إذا كانت الظروف الجديدة التي فرضتها أزمة الخليج في المنطقة وما اقترن بها من تزايد الاهتمام العالمي بمستقبل الاستقرار فيها تتيح مدخلا لاحتلال السلام بها ، يصبح من الضروري التفكير في الأطر الملائمة التي يمكن أن تساعد في هذا المجال . وبغير ما يمكن إيجاد إطار شامل ، ستكون هناك فرصة أكبر لتقديم نمو السلام في المنطقة ، فلهذا التنازع المهمة التي يمكن استخلاصها من أزمة الخليج تأكيد أهمية النظرة الكلية للمشكلات القائمة في الشرق الأوسط . فتمكن الأهمية غير العادية لتلك الأزمة ، في أحد جوانبها ، فيما أوضحته بجلاء أكثر من ذي قبل على صعيد خطورة استمرار هذه المشكلات دون حل بتأثيراتها السلبية على النظام العالمي البازغ الذي ييشي بعلاقات سلام وتوافق واعتماد متبادل تحل محل العداء وسباق التسلح والاستقطاب ، بحيث لا يكلف العالم مرة أخرى على حالة الهلولة أو يصل إليها بالفعل .

وهيد عبد المجيد

المنطقة ، على فكرة المؤتمر الدولي الذي يبحث في نزاعها مع الحرب فحسب . لكنها مستقل تخشى أن يتبنى عن المؤتمر الشامل مؤتمر فرعي خاص بهذا النزاع . ومع ذلك فمن الممكن أن يتبع ما أدت إليه أزمة الخليج من اشغال مركز إسرائيل فرصة لممارسة ضغط فعال عليها . لذا توالت أرادة تولى عقد مؤتمر للأمن والتعاون تطرح خلاله كافة قضايا المنطقة بما فيها الترتيبات الإقليمية الجديدة في الخليج

وقد صدرت خلال فترة الأزمة وعود متعددة من القوى الدولية الرئيسية بدائل الجهد من أجل تصوية المشكلات القائمة في الشرق الأوسط بعد الانتهاء من أزمة الخليج . ومع تبين الخطوات التي طرحت في هذا المجال ، يبدو أن الفكرة الخاصة بمؤتمر للأمن والتعاون في هذه المنطقة هو الأهم والأكثر استئناسا مع طبيعة المرحلة الجديدة التي يجتازها النظام العالمي . رغم ما هو ظاهر من أنه ربما الأكثر صعوبة لتعارضه مع مصالح بعض دول المنطقة وخاصة إسرائيل . فالمعروف أن إسرائيل تخشى أي إطار دولي للبحث في نزاعها مع العرب ، وتفضل محادثات مباشرة ذات طابع ثنائي أو إطارا إقليمي على الأكثر . لكنها قد تتجه إلى تقبيل صيغة مؤتمر الأمن والتعاون ، بطابعها العام الشامل لمختلف قضايا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٨

المصدر : ر.م.أ. الاختصاص

مجلس التعاون الخليجي ودول الاتحاد المغاربي إضافة الى دول عربية أخرى مثل الأردن ودول غير عربية مثل تركيا وبرما يمكن إقناع سوريا وإيران بالمشاركة . وفي هذه الحالة لا نستبعد نجاح ضغوط دولية مكثفة في إقناع إسرائيل بالانضمام إلى المؤتمر بعد أن يتم الإعداد له بجدية . وإذا حدث تقدم سريع في هذا الإعداد ، يمكن لمؤتمر الأمن والتعاون أن يصبح الإطار الذي تنبثق منه الترتيبات الأمنية والإقليمية الجديدة في المنطقة بدءاً بالقطاع الخليجي الأصغر ووصولاً إلى النطاق الشرق أوسطي الأوسع ، حيث ترتبط هذه العملية بالتقدم الذي سيحدث في تسوية المشكلات الفلسطينية واللبنانية وتجدر الإشارة إلى أن فكرة انبثاق الترتيبات الأمنية من هذا المؤتمر تغطي بدعم إيطالي قوى عبر حرة دي ميكيافيل بوضوح عندما أكد أفضلية هذه الفكرة على التصور الأمريكي الذي طرحه بيكر في وقت سابق بشأن إقامة بنية أمنية إقليمية في الخليج والتعاون بين الولايات المتحدة وبعض الدول العربية . وقال دي ميكيافيل في هذا السند :

(إن البنية الأمنية التي تنبثق شيئاً من حداتها والقرار على مؤتمر على نسق هلسنكي أفضل من غيره من الأفكار التي تصب في الاتجاه نفسه فمن نعتقد أن أيحاء الوسائل

فلما في أوروبا بإنشاء حلف الأطلسي ، سيكون عملاً غير مناسب وسخايف المزيد من الانقسامات في المنطقة ، وسيؤدي إلى توترات جديدة ووسيعه في حلول أن نركزنا قائمة على بناء الأمن من خلال القواعد والمبادئ عبر المفاوضات)

والواقع أن الأهمية المتزايدة لفكرة مؤتمر لسلامة والتعاون تنبع من أنها تنطلق من نظرة شاملة لسلامة في المنطقة تعدى الحدود العسكرية وبهذه يحمل المشكلات القائمة بها وتحاقق التقدم الاقتصادي ..

الإمكانات الواقعية للمؤتمر :

ويبدو أن الاهتمام الأوربي بفكرة هذا المؤتمر والاتجاه إلى تجاوز إطاره المتوسط السابق إلى إطار شرق أوسطي أوسع يشعان جدية ووضوح أكثر من أي وقت مضى . ويرجع ذلك إلى تأثير وصول التجربة الأوربية في مجال الأمن والتعاون إلى ذروة نجاحها . وما أدى إليه ذلك من إيجاد موجه من التنازل والثقة بهذه التجربة بما يجعل منها نموذجاً للعمل الدبلوماسي المصالح لتطبيقه على مناطق أخرى . وتعمل دولة نيجان التجربة الأوربية في إعلان انتهاء عصر الحرب الباردة كلياً خلال مؤتمر باريس في نوفمبر الماضي . وربما يتبع ذلك نهجاً أمريكياً لتطبيقها على الشرق الأوسط ، بعد أن لم يعد هناك حياز سوفياتي . ورغم عدم صدور موقف أمريكي واضح تجاه فكرة مؤتمر الشرق الأوسط ، فلا ريب أنها لن تلقى في سبيلها إذا حظيت بقبول وتأييد من الدول العربية المصدية لها . وإذا تمعرت بدعم أوربي جدي غير قليل للترافع . فمن مصلحة الولايات المتحدة الآن نزع الغثيل من الميز القليلة للأنفاج في هذه المنطقة . ولذلك فالسؤال المهم هنا هو : إلى أي مدى يمكن أن يعمل الدعم الأوربي الجدي لفكرة المؤتمر الخاص بالأمن والتعاون ، وهل يمكن أن تتصور حماسة أوربية حقيقية لها

تتخطى الآمال والتعنتيات إلى الأضرار والتضيق الأرجح أنه بالإمكان توقع ذلك بعد أن ثبت أكثر من أي وقت مضى مدى الترابط الأمني والاقتصادي بين سفن البحر المتوسط وعقودها الإقليمية ويبدو أن لسدول أوربا المتوسطية بالذات مصلحة مباشرة في تحقيق الاستقرار بالشرق الأوسط كجزء من عملية إدارة التفاوضات الثنائية داخل الجماعة الأوربية والافتراض هنا أن لهذه السدول مصلحة في ترتيب العلاقات مع دول الشرق الأوسط على أسس ثابتة بغية إقامة منها ضمن عملية التنافس على ألمانيا الموحدة . فالدول الأوربية المتوسطية تسعى إلى تحسين موقعها داخل الجماعة الأوربية في إطار هذا التنافس مع العلاقات الألمانية البارز بشأله المحسوس في أوروبا الوسطى والشرقية . فإذا تمكنت هذه السدول من ترتيب علاقاتها المستقبلية مع دول الشرق الأوسط عبر مؤتمر الأمن والتعاون ، فقد يكون ذلك جزءاً من عملية موازنة التحرك الألماني في وسط وشرق أوروبا . وبمع ذلك يصعب تصور مغالبة ألمانيا لهذه الفكرة إذا أخذنا إلى اعتبار مصالحها في تدعيم دور الأوربي الجماعي بغض النظر عن التناقضات الثنائية . من أجل أن تصبح أوروبا خطاً درياً بقاءها في النظام العالمي الجديد . ومن هذا المنطلق قد يكون مفيداً لألمانيا أيضاً أن يصبح مؤتمر الأمن والتعاون الشرق أوسطي مدخلاً لتدعيم الدور الأوربي في منطقة الشرق الأوسط :

والواضح أن هذا الطموح الأوربي ما لم تكن مبالغين في تقديره بلقضية دوراً كبيراً في العمل على تسوية مشكلات هذه المنطقة ولأن مقدمتها النزاع العربي الإسرائيلي ، بما يفترض ذلك من جهد جدي مباشر وغير الولايات المتحدة لتطويع موقف إسرائيل الذي يظل أهم عقبة أمام فكرة مؤتمر الأمن والتعاون في الشرق الأوسط . فإذا عدنا إلى خبرة مؤتمر هلسنكي الأوربي نلاحظ أن أحد أهم شروطه كان القبول المتبادل بين شرطي أوروبا الغربية والشرقية والاستعداد لتعدد محالات الخلاف بينهما والبحث فيها . وقد انتفى ذلك بالقرار بالحدود القائمة في أوروبا والاعتراف بالخصم وليس نفي وجوده وهذه أمور متقدمة في حالة الشرق الأوسط بسبب الموقف العربي المتطرف من قضية الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة عام ١٩٦٧ . ومن قضية الحدود ولذلك سيكون من الضروري أن تعترف إسرائيل بأن القضية العربية وقطاع غزة وقضية الجولان أراضي محتلة ويجب الشب الفلسطيني في تقرير مصيره . وأن تعلن صراحة بشكل نهائي على هذا الأساس .

ومعنى ذلك أن فكرة مؤتمر الأمن والتعاون تتوقف على مدى إمكان تغيير الموقف الإسرائيلي السراهن بشكل متزامن مع تعديل مواقف الدول العربية المرتبطة في اتجاه الاعتراف بإسرائيل بحقوقها في حدود ضد دولها في يونيو ١٩٦٧ وستكون مهمة المؤتمر حينئذ وضع الأسس اللازمة للإطار التفاوضي والإجرائي التي تعبر عن هذا التحول وتمهد للبحث في خفض التسليح التقليدي ثم إزالة الأسلحة غير التقليدية في فترة تالية .



المصدر: الأمم المتحدة ادعى

التاريخ: نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

ولكل ذلك ينبغي أن يكون واضحا أن نجاح مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لا يعني ضمان تكرار ذلك في حالة الشرق الأوسط لكن ينبغي تذكر أن تجربة أوروبا لم تكن سهلة بل واجهت صعوبات هائلة واستغرقت فترة طويلة ومرت بمراحل متتالية منذ توقيع وثيقة هلسنكي كبرنامج للتصمين الحائلات بين الشرق والغرب في مختلف المجالات . ورغم اختلاف الظروف بين المنطقتين ، تمثل تجربة أوروبا مغزنا لخبرة ثرية يمكن لتجربة الشرق الأوسط الاستفادة منها . ولقد دروس التجربة الأوروبية أنه بإمكان مؤتمر للأمن والتعاون ، إذا توغله التصميم والجديّة أن يصل إلى نتائج إيجابية انطلاقاً من مقدمات لم يكن يبدو أنها تقود إلى مثل هذه النتائج . ويمكن لمصر أن تقوم بدور كبير في السعي إلى انجاح المؤتمر الشرق الأوسط إذا أمكن عقدته منه خلال التوسط لحل الخلافات الواسعة التي لا بد أن تتخلله . وبمثل خبرة التجربة الأوروبية على أنه كانت هناك عدة دول تقوم بدوار حيوية للحيلولة دون انهيار المؤتمر عندما تنسدت الخلافات ، ولما قدحتها بـجوسلافيا والنمسا . وإضافة إلى مصر المؤهلة لهذا الدور ، يمكن أن تشاركها فيه دول أخرى مثل الجزائر والمغرب لكن المهم أن تبدأ الخطوة الأولى في انجاح مؤتمر الأمن والتعاون فور انتهاء أزمة الخليج ولكن تحركاً مصرياً بالتعاون مع بعض الدول الخليجية والمغربية والأوروبية لتشكيل لجنة تحضيرية له .



المصدر: ١٤٢٢ هـ

التاريخ: فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ فارق الشرع :

امن المنطقة لا يتحقق

الا يتسحق في اسـ الكيل

لنصن - من مسعود الجنوى - أكد
لأروق الشرع وزير الخارجية السوري أن
الرافد الذي انتقلت بلاده من حرب الخليج
يتمح أساساً من الالتزام العربي بنصوص
ميثاق جامعة الدول العربية والذي يلزم
بالدفاع عن أي قطر عربي يتعرض
للاعتداء .

وأوضح الفرح في تصريحات له بلندن
عقب لقائه بديجلاس ميلود وزير الخارجية
البريطاني أن الخلاف السوري العراقي
يحتاج إلى مقابل غير صفات .

وأعرب وزير الخارجية السوري - ددا علي
ستراي للتلفزيون البريطاني حول ترتيبات
الامن في المنطقة بعد الحرب - عن اعتقاده
بأنه ان يكون هناك امن أو سلام في المنطقة
مكدرات اسرائيل تحتل الأراضي العربية .
وأشار الفرح للفرح أن مهمة القوات
السورية في الخليج - التي يبلغ عددها ٢٠
الف جندي - تقتصر على الدفاع عن المملكة
العربية السعودية وهم متجاهلون العراق .



المصدر: وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس/أيار ١٩٩١

كمال حسن علي يقترح:

تشكيل قوة عربية تطبيقاً لاتفاقية الدفاع المشترك

طلب كمال حسن علي رئيس الوزراء الأسبق بتشكيل قوة أمنية عربية للتدخل السريع . كاسس للترتيبات الأمنية في شبه الجزيرة العربية . وأكد في حديث لوكالة " رويتر " أنه ذم بالفعل إيجاد هذه القوة . عندما انضمت مصر مع السعودية وسوريا والكويت في القوات المختلفة في الخليج . وأضاف أن كل مايلتحظه لتشكيل هذه القوة هو التمويل مع تقديم كافة التسهيلات لحركتها .

والجاء كمال حسن علي إلى أن القوات العربية الموجودة في الخليج قد تبقى لبعض الوقت حتى تهدأ الأمور بعد انتهاء الأزمة . وأكد على ضرورة وضع هذه القوة من مكان معين . وحده كمال حسن علي دور هذه القوة . قائلاً أنها تقوم على أساس معاهدة الدفاع المشترك . وأن تكون قيادة هذه القوات مثل القيادة المركزية الأمريكية التي يمكنها نشر قواتها في أي مكان في العالم بحرية مع الفرق أن القوة العربية منتشرة في شبه الجزيرة العربية لحماية هذه المنطقة بأغلبية المعظم بأسره . وتوقع كمال حسن علي قيام الجيش العراقي بالاحاطة بالرئيس صدام حسين في حالة هزيمة العراق في الحرب . وأكد أن الرئيس العراقي انتهى أمره وطلب حسن علي الولايات المتحدة والمجتمع الدولي العمل على منح الفلسطينيين حق تقرير المصير بعد انتهاء أزمة الخليج .



المصدر : ٢٤ - ٢٥ - ٢٦

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن والدول الحليفة تبحث الأوضاع في المنطقة بعد الحرب

واشنطن - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة واشنطن تايمز الأمريكية أن الولايات المتحدة والدول الحليفة معها في حرب الخليج تسعى حاليا الى دراسة جميع الاحتمالات الممكنة للوضع في الشرق الأوسط بعد انتهاء حرب الخليج وأثرها على مختلف القضايا والمناطق الساكنة لبدء تدريجات الأمن الخليجى ويروا بالصراع العربى - الاسرائيلى وانتهاء بفتح التفاوض الاسلمة للمنطقة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

الاهتمام .. كان منصبا على المستقبل . ماذا بعد أن تنتهي الحرب ؟ هل تستقر الأوضاع ، ويعود السلام .. وكيف ؟ ماذا عن العراق ؟ من يحكمه بعد صدام ؟ هل يجرى تقسيمه ؟ وكيف يمكن منع قيام صدام آخر ؟ وهل تستطيع منظمة التحرير أن تستمر بقيادتها الحالية ؟ - واسئلة أخرى كثيرة ...

ماذا .. بعد الحرب ؟!



تحقيق صحفي من دافوس

بقلم :

سعيد سبيل

وكيف يعود الاستقرار .. ويحل السلام في المنطقة ؟

وكان هناك حديث طويل عن صدام حسين ..

وفي لحد اللقاءات التي جمعت القيادات الإعلامية العالمية .. تساءلت الكاتبة الأمريكية المعروفة لورا لويس ، والمصروفة أيضا بتماطها مع إسرائيل .. تساءلت قائلة : انني في دمشق .. كيف عجزت أجهزة المخابرات الغربية عن معرفة المخاض التي انماها صدام حسين لطائراته وبقائه .. رغم أن الغرب ساهم

مشاركه جامعا من مختلف بلدان العالم ..

سيطرت أزمة الخليج على جو المؤتمر ، ومصادقاته ومنطلقاته .. وقامت امانة المؤتمر بإجراء تمديدات مختلفة

في جدول الأعمال ، حدث منه قضايا أصبحت أقل أهمية ، وأضافت إليه قضايا تتعلق

بأزمة الخليج ، وعواقبها .. لم تكن التساؤلات المطروحة تدور حول العمليات العسكرية ،

أو حول ما يجري في مواقع الأحداث .. ولم يتساءل أحد من

ينصير في هذه الحرب ؟ الجواب .. مفروق مقدما ،

ونتيجة الحرب ، واضمة ومحسومة ..

من هنا كانت كل التساؤلات : ماذا بعد أن تنتهي الحرب ؟

في سيطرت أزمة الخليج ، على الاجتماع السنوي لدافوس هذا العام ..

ودافوس .. قرية سويسرية صغيرة ، فوق قمة الجبل ، تعيش معظم أيام السنة غارقة في الثلوج ، شأنها شأن العديد من القرى السويسرية الأخرى .

ولكن دافوس ، أصبحت من أشهر القرى السويسرية ،

واكتسبت شهرة عالمية ، بسبب المؤتمر العالمي السنوي الذي يُعقد فيها في مثل هذا الوقت من

كل سنة والذي تحضره نخبة من أكبر السياسيين ، والاقتصاديين ،

والمفكرين والمثقفين ، والكتاب والصحفيين ، من مختلف أنحاء

العالم . في هذه السنة .. اختلعت

إصانة المؤتمر الرئيس حسني مبارك ، ليلقي خطاب الافتتاح ..

وكان ذلك منذ بضعة شهور مضت .. وجهت الأمانة الدعوة

للرئيس مبارك ، ووافق الرئيس على قبول الدعوة ..

ولكنه اضطر الى الاعتذار ، بسبب بدء الحرب في ١٦ يناير ،

بينما تبدأ جلسات المؤتمر في ٤ فبراير .. ومن هنا كان من المنعذر

أن يلقي الرئيس مبارك دعوة المؤتمر .

وبسبب الحرب أيضا .. اعتذر الكثيرون عن الحضور ، ورغم ذلك كان عدد الحضور هذه السنة لا يقل عن ألف ومائتي



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

في اعداده بكميات هائلة من الأسلحة ؟

وقيل كلام كثير .. قبل ان صدام انفق ثروات العراق الهائلة ، بالإضافة الى الاموال التي حصل عليها من دول الخليج في شراء السلاح وتكديسه .

وشركات صنع السلاح العالمية ، شركات تجارية ، يهمنها ان تباع انتاجها ، ولا يهمنها - غالبا - ان يوجه هذا السلاح من هنا تيساقت شركات السلاح العالمية من مختلف بلدان العالم الى العراق . وراحت تباع له كل ما يحتاجه من سلاح !!

وحصل صدام على السلاح من كل مكان . من الغرب ، ومن الشرق ، ومن امريكا اللاتينية ومن اوروبا الغربية ، ومن اوروبا الشرقية .. ونتيجة لذلك تنوعت مصادر تزويده بالسلاح ، وسهل عليه ان يخفي الكثير من الحقائق المتعلقة بترسانته السلاح العراقي !

كيف صنع ..

ظهور صدام جديد ؟

واعود الى السؤال الذي افرض نفسه بالحاح : ماذا بعد ان تنتهي الحرب ؟ كل منكم اجماع على ضرورة ألا تكون جريمة صنع صدام حسين آخر في المنطقة ؟ والسؤال : كيف ؟ انطلقت المناقشات ، على ضرورة وضع حد لمباق التسليح في الشرق الأوسط ، وشوجية اموال هذه المنطقة الى التنمية والتعمير ، بدلا من تسخيرها في شراء السلاح ، وتكديسه . ومن هنا ظهرت آراء مختلفة تدعو الى الدعوة لمؤتمر امن قومي ، للشرق الأوسط في أعقاب

الحرب ، لبحث وسائل امن المنطقة .

وتردبت في اربعة المؤتمرات اراء تقول : ان هذه الحرب ستسفر عن ظهور ثلاث قوى جديدة في المنطقة . هي ايران ، وتركيا ، واسرائيل .. وان امن المنطقة ستحدده هذه الدول الثلاث من خلال التنسيق بينها !

وواضح ان هذا الرأي يتجاهل الوجود العربي في المنطقة وهو رأي قصير النظر ، ومرفوض .. الا لا يمكن ان يتحقق الامن في المنطقة ، ما لم تشارك فيه القوى العربية ، وتوافق عليه .

وقد عبر جيتاني ديمكليس وزير خارجية ايطاليا بصديق عن الرأي الصحيح ، عندما سئل في هذا الشأن ، فاجاب قائلا : ان اى نظام امنى للمنطقة ، لا يشارك فيه العرب ، ولا يوافق عليه العرب ، هو نظام محكوم عليه بالفشل .

وهذا صحيح وسليم تماما ، اذا يستحيل ان تقرر ايران ، او تركيا ، او اسرائيل ، او الثلاث معا .. مستقبل المنطقة ، او مستقبل الامن فيها .

وهناك رؤى مختلفة للمنطقة بعد الحرب .

البعض يتساءل : هل يتم تقسيم العراق بعد الحرب ؟ او هل يتم ضم اجزاء منها الى بعض الدول ، مثل ايران ، او تركيا ، او غيرها ؟

واستبعدت الاغلبية هذا الرأي ، وهذا التفكير ، لان اقدام على مثل هذا الامر ، يبرر ما فعله صدام مسبقا مع الكويت .. فاذ كان النظام العالمي الجديد ، قد رفض غزو الكويت وضمتها ، فكيف يسمح بتقسيم العراق ، او اقتراع اجزاء منه ، وضمتها الى بلدان اخرى !!

منظمة التحرير ..

كيف تستعيد مصداقيتها ؟

اتفق الرأي ، ولم يختلف احد ، على ان كسب السلام ، اصعب من كسب الحرب . والسؤال : كيف يتحقق السلام في المنطقة ؟

اولا .. لابد من حل القضية الفلسطينية ، وهذا امر يتفق عليه الجميع ولا يختلفون .

وبالطبع .. لان الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، ازدادت حدة وازدادت اتساعا في ظل هذه الحرب .

ولكن هذا لا يمنع من بذل الجهود الصالحة بعد الحرب ، لحالة تضيق هذه الفجوة ، والوصول الى تسوية عادلة للقضية .

وهناك شبه اجماع على ان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه مازقا صعبا . بسبب انحياز ياسر عرفات الى صدام حسين .



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩١

لقد كسبت المنظمة كثيرا نتيجة للموقف المعتدل الذي ولقته قبل عامين مضيا .. وبسبب هذا الموقف، سارعت معظم دول العالم الى الاعتراف بها ككامل للشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

حل المشاكل ..

طريق الى الاستقرار

وقضايا اخرى تثيرها حرب الخليج .. قضية العراق ومستقبله .. ولا أحد يستطيع الآن التكوين بما يمكن أن يكون عليه شكل الحكم .. أي نظام الحكم في العراق، بعد هذه الحرب .. ويتفق الجميع على أنه من الصعب على صدام، بل من المستحيل، أن يستمر في الحكم، بعد طرد قواته من الكويت .. والسؤال: من يخلف صدام؟

وهذا بدوره سؤال تصعب الاجابة عليه .. ولكن هناك من يتصور أن يحكم العراق مستقبلا، أحد قادة سلاح الطيران، وهو لقادة الذي سعى إلى تجنب الدمار عن طريق اللجوء إلى إيران .. وإذا كان شكل الحكم، يمثل مشكلة للعراق .. فإن تصغير العراق يمثل مشكلة أكبر، بعد أن تحطم جيشها، وبعد أن دمرت مرافقها، وهي خسائر تقدر بعشرات المليارات، وربما مئات المليارات من الدولارات.

على الجانب الآخر، فإن الحرب ألحقت دمارا هائلا بالكويت، وتقدر خسائر الكويت بنحو ثلاثين مليار دولار، وتحتاج إعادة تعميرها إلى ما لا يقل عن خمس سنوات. ولم تكن قضية المدنيين يملكون، والذين لا يملكون في

حتى امريكا، التي لاومت الاعتراف بالمنظمة، لم تجد مغرا .. تحت الضغوط المصرية .. من اقامة حوار مع المنظمة في تونس، وكان هذا الحوار بمثابة اعتراف غير رسمي بالمنظمة .. كل هذا حدث ..

ولكن جاءت أزمة الخليج، وقلبت الموازين بالنسبة للمنظمة .. إنحاز ياسر عرفات إلى صدام حسين، وإيداعه، وانصره .. الأمر الذي أدى إلى تشويه صورة عرفات أمام الرأي العالمي، وبالتالي إلى تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولامت بعض الاطراف الأوربية الصديقة للمنظمة بالاتصال بياسر عرفات عن طريق كل من أبي إيد، وأبي الهول .. مطالبين منه أن يقطع صدام حسين بالانسحاب من الكويت، وفوجئت هذه الاطراف باغتيال كل من أبي إيد، وأبي جهاد، اللذين كانا يعارضان غزو الكويت والاستيلاء عليه بواسطة العراق ..

من هنا يتفق الرأي على أن المنظمة في حاجة إلى مراجعة حساباتها، لتستعيد مصداقيتها التي فقدتها، إذا ما أرادت أن تتعامل مع المجتمع العالمي من جديد .. لما إذا تمسكت بمواقفها الحالية، وبوجوهها الحالية، فإنه قد يصبح من الصعب

المنطقة غائبة .. وقد رفع صدام - رغم أن بلاده من أشقى بلاد المنطقة - راية الدين لا يكون، ومن هنا ألهم مشاعر العرب الفقراء ..

واقترح جورجيت أوزال، رئيس جمهورية تركيا، إقامة مؤسسة دولية جديدة في أعقاب الحرب تتولى العمل على تنمية الدول العربية الفقيرة .. وتسهم في هذه المؤسسة دول الخليج بالإضافة إلى الدول الغنية .. أن عودة الاستقرار إلى منطقة الشرق الأوسط، تعتمد على النجاح في حل مشاكل المنطقة .. ومشاكل المنطقة ليست مجرد مشاكل سياسية؛ إنما هي مشاكل اقتصادية أيضا في المقام الأول .. من هنا يتفق الجميع ولا يختلفون على ضرورة البحث عن صيغة جديدة يمكن من خلالها حل مشاكل المنطقة.

لا أحد ..

يرضى عن الاعلام ..!

وهناك قضايا أخرى .. من مجموعة قضايا الخليج التي جرت مناقشتها في دافوس .. إنها



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٠ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفروضة .. من هنا كانت الشكوى وكان التذمر . وحظيت شبكة سي . إن . إن C.N.N. للتلفزيون الأمريكي بجانب غير قليل من المظاهرات . والتلقى الرأي على أن صدام حسين استغل هذه الشبهة استغلالا سيئا .. وعن طريقها أصبح يقول للعالم الخارجي ما يريد . وينشر ما يريد . إن الصحفيين الموجودين في مواقع الأحداث بالمنطقة يسمون إلى مشاهدة كل شيء ، ويكتبون ما شامسوه . ويسجلون ما سمعوه .. وبعد هذا تسبح سلطات الرقابة في بلادهم بنشر ما يمكن نشره . ولكن ما يحدث في بغداد أمر مختلف تماما . إن بيتر أرنت الصحفي الأمريكي ومراسل شبكة سي . إن . إن لا يرى إلا ما تريد له بغداد أن يراه .. ولا يسمع إلا ما تريد له بغداد أن يسمعه .. وهكذا جعلت منه صوتا إعلاميا لها .

• • •

لقد أمضيت أياما قليلة في دافوس .. وكان الحديث في معظمه عن الخليج .. لم تحظ العمليات العسكرية باهتمام كبير .. كان الاهتمام منصبا على المستقبل .. ماذا بعد أن تنتهي الحرب . واعتقد أن من واجبنا في مصر أن نهتم أيضا بهذا السؤال ، وأن نشترك في الإجابة عليه .

أيضا ولا يرضينا . ولست شكوى عامة من رؤساء تحرير الصحف العالمية . بسبب نقص المعلومات والحقائق المتاحة للصحف ، ولبيعة وسائل الإعلام . وهو أمر انعكس على قراء الصحف . وستمضى الأذاعة ، ومشاهدي التلفزيون . لقد لعبت ثغرة الاتصال نورا خطيرا في إسقاط الحواجز بين الدول وبعضها ، وأصبح الفرد في طوكيو يشهد ما يجري في الخليج على الهواء مباشرة . ونتيجة لذلك أصبح قراء الصحف ، ومشاهدي التلفزيون يتوقعون جيدها في كل لحظة . وإلى كل ساعة .. وهو أمر صعب وشاق في ظل تقييد حركة الصحفيين ، وفي ظل الرقابة

أمنية الصحافة بصفة خاصة ، والإعلام بصفة عامة . إزاء أزمة الخليج . وأحسست أن هناك تدمرا بين الناشرين ورؤساء التحرير بسبب الرقابة المفروضة على الأنباء والتحليلات العسكرية . ويقول أنديريس سميت رئيس تحرير جريدة إنديبندينت البريطانية ، وهي واحدة من أكبر الصحف البريطانية احتراماً ، وأحيانا للحق .. يقول : إن حرب الخليج جعلتنا نعيش في مأزق .. أن واجبنا الأول هو أن نقول الحقيقة ، وأن نكتب ما نراه . وهذا أمر صعب في ظل الحرب . مثلا .. عندما نشرنا صور بعض الأسرى البريطانيين .. يقول أنديريس - غضب بعض القراء ، وبعثوا إلى الجريدة بخطابات تنهيهما بالتأثير على الروح المعنوية ..! وعندما أردنا أن ننشر عن ضعف الأداء لبعض القوات البريطانية غضبت الحكومة . وأعرضت على النشر .

وهكذا نجد أنفسنا في موقف . أحد يغضب كل الأطراف ولا يرضينا ، ويغضبنا نحن



المصدر: بغداد، النبا

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة x يرتشاة

(١) كيسنجر وأمن المنطقة

هنري كيسنجر واحد من أبرز المحللين السياسيين في العالم . وعندما كان وزيرا للخارجية في عهد نيكسون كانت له بصمات على السياسة الأمريكية لمآلات تتفاعل حتى الآن .

ولقد أبرزت أزمة الخليج قضيتين أساسيتين الأولى هي أمن المنطقة والثانية ورغم كل شيء فقد فرضت نفسها على الموقف في العالم كله وهي قضية الصراع العربي الإسرائيلي وأزمة الشرق الأوسط .

وكيسنجر وهو يحلل ويكتب عن هاتين القضيتين إنما ينطلق من منظور أمريكي بحث . يحدد فيه الخطوط والتحركات التي يمكن أن تؤمن مصالح النظام العالمي الجديد الذي تسيطر عليه حتى الآن الولايات المتحدة ووزير الخارجية الأسبق في الواقع يمثل تيارا لا يمكن الاستهانة به فهو له قدرته على التأثير في الرأي العام الأمريكي .

وفي هذه البرشامة سوف أعرض رأي كيسنجر في قضية أمن المنطقة فهو يقول :

« أن الهدف من النصر هو إحلال السلام الدائم وهذا هو التحدي الذي سيواجهه يوش بعد انتهاء الحرب ومن هنا فعلى أمريكا أن تتحرك لتطبيق عدة وسائل بمجرد انتهاء الحرب

أ - سياسة سيطرة كاملة على السلاح لمنع تكرار سباق التسلح والذي أدى إلى هذه الأزمة

ب - نوع من الانطلاق على التنمية الاقتصادية والاجتماعية تحت رعاية مجالس التعاون الخليجي . ويمكن أن ينضم إلى هذه الجهود بعض حلفاء أمريكا . والتي هدفها هو إفراغ منطق أن هذا النزاع هو بين الفراء والأغنياء .

ج - إجراء فصل شأنه أن يتعامل مع الخلاف العراقي الكويتي والمطالبة بإجراء مفاوضات بين البلدين هو مطلب غير متوازن نظرا للفارق الكبير بين حجميهما .

ويطلب كيسنجر في مقاله ببرنامج على وضع وسائل قسبة من أجل مكافحة الإرهاب . ولا يجب أن يظن العالم مرة ثانية عجزا أمام الإرهاب - الرهائن - وهو في ذلك يعتبر منطقة الشرق الأوسط هي بؤرة للإرهاب - وعلى الدول التي تتعرض للإرهاب والجماعات الإرهابية أن تعمل معاملة قسبة بما فيها إجراءات عسكرية في حالة فشل الإجراءات الأخرى .

ومن الواضح سوف يواجه النظام العالمي الجديد عدة مراكز قوى سواء في الإطار الاقليمي أو بين الاقليم وفي عالم كهذا لا يمكن عملية السلام إلا بوحدة من وسيلتين .. إما عن طريق التوازن أو عن طريق السيطرة .



المصدر: تحرير في الدنيا

التاريخ: ١٠ فيبرواي ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وامريكا لاتريد السيطرة ولاتتسر عليها . ولهذا فعلينا ان نعتد على توازن القوى علنيا وايضا إقليميا ولابد من ان نمنع ما من شأنه ان يجعل الدول الراديكالية تلج تحت إغراء بسبب وجود فراغ كل بضعة أعوام مما يجعلنا مضطرين الى تكرار نفس الأزمة وربما بممثلين آخرين . ولهذا فإن كل المحاولات او الخيارات الدبلوماسية سوف تجعل الامر اسوأ من ذي قبل لكل هذه الخيارات كانت ستترك العراق مسيطرا عسكريا .

ولم يحاول احد ان يعالج الأزمة الاساسية لانعدام الامن في الخليج والتي استتعت وجود مزيد على نصف مليون جندي امريكي في الخليج .

إن أي حل لا ينطوي على تقليص القدرة العراقية سوف يعتبر نصرا لصدام يجعله حتى بدون استعمال هذه القوة قادرا على السيطرة على المنطقة بل والتخريب في الدول الموالية لأمريكا .

ولعله من السخرية القول باننا اذا أردنا ان نحافظ بالتوازن فعلينا ان نبحث عن حل لا يبقئ العراق اقوى من اللازم او اضعف من اللازم . مما يعطي الفرصة لجاراتها وبالأذات ايران ان تحاول ملء هذا الفراغ .

انجي رشدي



المصدر: الأخبار

التاريخ: الغفران ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوما يقترح نشر قوات دولية بهدف الحروب في الخليج



رولان دوما

باريس - وكالات الأنباء : اقترح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي نشر قوات دولية في الخليج بمجرد انتهاء الحرب ، وأصر على أنه في أن تعود الأمم المتحدة إلى مقدمة المسرح عندما تبدأ عملية السلام في الخليج .

وقال دوما في حديث لصحيفة « لوريونال دويمانش » إن العمليات الحربية تخلق في الظروف الحالية على دور المنظمة الدولية بحكم « منطق القوة » .

وتسائل دوما قائلا لم لا تشترك الأمم المتحدة بجهود من أصحاب المصالحات الزرقاء في الوقت الذي يفتح فيه مؤتمر السلام حول الخليج .. وقال أن ذلك يشكل جزءا من المشاكل التي تطرحها على أنفسنا ونفكر فيها . كما أكد دوما أن فرنسا تعارض استخدام الأسلحة النووية في حرب الخليج . وقال أن ذلك لا يمكن أن يكون إلا ملامدا أخيرا عندما تتعرض الأراضي الوطنية للتهديد .

وإن علاقات فرنسا بالعالم العربي عامة ودول المغرب العربي بصفة خاصة ، قال دوما أن التاريخ الطويل الذي يربط بين فرنسا والمغرب العربي . يجب ألا يتعرض للاعتزاز بسبب المصالح المالية الناتجة عن أزمة الخليج .

وأضاف أن أزمة الخليج ستتهدد وتستعيد العلاقات العميقة التي تربط بين فرنسا والعالم العربي . وانتقد دوما إسرائيل وهاجمها بظهور وغبة في إيجاد حل للقضية الفلسطينية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ هيرد في الرياض :

النظام الأمني للمنطقة بدأ يتحدد الدول العربية تقوم بالدور الرئيسي

الواضح ان العراق الجديد يجب ان يكون مسلما وعلى يمينه بان المعون لا يهدى . واضاف انه من غير الممكن ان نوز اكتشافا في يرد لايران وان نحاول ابعدها من تفكيرنا .

وقال هيرد اننا سنواجه صعوبة في مجال حل القضية الفلسطينية ولطالب الفلسطينيين بالهدوء ونحن قوم لهم .. واضاف ان الصعوبة تنجم من الموقف الحال لنظمة التحرير الفلسطينية التي لايد العراق . وكذلك من وجود حكومة متشددة في اسرائيل .

وكان هيرد قد اجتمع امس الاول في الطائف مع الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء وولي العهد .

وقد وصل هيرد الى الطائف قادما من القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس حسني مبارك .

منطقة الخليج بعد الحرب بدأ ينشغل وان الدور الرئيسي فيه سيلعب على حلق الدول العربية في المنطقة . وقال ان مؤتمر صمم على عقد امس في الرياض حيث يزور السعودية ان على العلم ان يركز انتباهه بعد الحرب على المعنى الى ايجاد تصوية سلمية شاملة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .

واضاف هيرد الذي اجتمع امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية انه يعتقد ان النظام الدفاعي في المستقبل يجب ان يقع من المنطقة بل من دولها العربية أساسا . وقال ان المطلوب هو استجابة جماعية وقد بدأ ذلك يحدث بالفعل .

ويضي قائلا ان هناك غموضا بالقضية للدور الذي سيلعبه العراق في المستقبل في الترتيبات الأمنية وقال انه من

الرياض - وكالات الأنباء - اعلان
جوليان هيرد وزير الخارجية
البريطاني امس ان النظام الامني في



المصدر: الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 11 فبراير 1991

بعد ان تضع أزمة الخليج وقد توجت بالخيار العسكري - اوزارها سيولد في ذات التوقيت سؤال .
السؤال الذي ستجد المنطقة العربية نفسها وجها لوجه معه يتراوح بين خيارات او لاختيارات .. بمعنى اخر خيارات الأزمة .
خيارات الأزمة تلك .. هل هي الاقتصادية ؟ أم سياسية ؟ أم مزيج منهما ؟
إذا كانت الخيارات الاقتصادية فهل يمكن التوقع في ذات الوقت أن تفرز الأزمة خيارات سياسية مقبولة وموازية يمكن أن تكون بمثابة سفك لانجاز الخيارات الاقتصادية .. ثم ما هي ؟
والخيارات اذا كانت سياسية فهل ترمي الى تشييد علاقات عربية جديدة ... أم ترميم العلاقات الحالية بعد ان شقت عصا الأزمة المنطقة ؟

خيارات الأزمة وأزمة الخيارات

جمال فاضل

المتحدة قبول خريطة العالم الحال كاساس واقعي لوجود دول العالم .
ومن ثم فإن المتوقع إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط وليس الخريطة العسكرية . والمقصود بالخريطة السياسية الانظمة السياسية والمؤسسات . ويجب التنويه بان مثل هذا التعديل لابد وان ينبع من نول المنطقة العربية ذاتها ومن داخلها وهذا يقتضي قبول شعب العراق لوجود حكم ديمقراطي يحل محل حكم صدام الديكتاتوري . كما

في الخيارات ايا كانت ثلاث رؤى تالية .
1- بالدرجة الأولى ستكون خيارات ما بعد أزمة الخليج سياسية وعسكرية تتبعها خيارات أخرى اقتصادية .
من الناحية الاسفلية فإن أحداث تغيير في خريطة الشرق الأوسط الجغرافية امر غير وارد بالمشية للعالم كله لأنه يفتح الطريق أمام النزاعات عبر الحدود أمام الدول .
هذا ما يقوله الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق ورئيس المصرف العربي الدولي والذي يضيف ان خريطة العالم قد رسمت بعد الحرب العالمية الأولى وبعبءا رسمت خريطة الشرق الأوسط ثم أعيد رسمها بالنسبة لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وفي الاسم



يلتزم أيضا - الجبل دول الخليج على تعديل أساليب الحكم فيها وإدخال قدر من الديمقراطية يتوافق مع الظروف الاجتماعية التي استجدت .

ويعتقد الدكتور مصطفى خليل أن الخيارات السياسية هامة لأنها تفتح المجال أمام شيء أساسي هو الأمن والسلام في المنطقة العربية مستقبلا . فالواقع أن تكلفة الحروب الحديثة وما يحدث في الخليج يؤكد هذا - بالمقارنة جدا والدول العربية ليس بمقدورها تحمل هذا العبء . كما أن الدول المهددة من العراق قد لا تقبل مشاركة دول أجنبية فيما أقدم عليه وذلك للدفاع عنها .

ومعنى هذا استمرار الشك والريبة داخل الدول التي يهددها العراق والأفضل للدول العربية أن توافق على اتفاقية في مؤتمر دول يهدف إلى وضع ضوابط للتسلح والحد الأقصى من التسلح لكل دولة بما في ذلك عدم وجود استخدام الأسلحة البيولوجية والجرثومية والتكيفية . وهذا ما يجب أن يطبق على إسرائيل .

عربيا : كذلك يستحق حل المشكلات السياسية الحالية كالمفككة الفلسطينية ولبنان وعدم التدخل في الخلافات الداخلية بخلاف بين شمال السودان وجنوبه ويجب أن ينتهي الوضع بالنسبة للصيرين ولطمر الوضع في البولياريو والوضع بالنسبة لليمن والسعودية . بمعنى آخر لابد من آلية تضع حدا موضوعيا لهذه الخلافات . ولا يجب أن يغفل العرب القوى المتنامية في المنطقة مثل تركيا وإسرائيل وإيران وروسيا وكستان ولا يجب أن يغفلوا أيضا أن الترتيبات الأمنية التي مستجدت لن تكون وفق ترتيبات عربية وأما دولية .

من الناحية الاقتصادية وخياراتها للدول العربية المصدرة للنفط ولقد زادت ثروتها من جراء ارتفاع أسعار البترول ومعدلات التصدير غير أن الهياكل - والاعتماد للدكتور مصطفى خليل - التي تعمل على تنمية الاقتصاد ما زالت في بدء تكوينها . ويجب أن تعتمد تلك الدول على دول عربية أخرى أكثر تقدما في هذا المجال وفق الاتفاق بينهما غير أن الدكتور مصطفى يذهب إلى أن الاتفاقات المطلوبة لا تتم داخل جامعة الدول العربية لأن الظروف التي يمر بها العالم العربي قبل الحرب وبعبءها تميزت بوجود اشتباكات داخلية أوشكتها تطور الحرب يشغل الأمر نوعا من الجفوة بين مجموعة الدول التي أبدت الدولة المصدري عليها - الكويت وبين الدول التي أبدت العراق في موقفيها .

وطالما أن الأنظمة الحاكمة التي أبدت العراق لن تتغير بعد الحرب فإن الجفوة مستمرة . ولذلك يجدر أن تترك الحرية لكل دولة لتحديد الدولة التي تتعاون معها

وليس صحيحا أن المتاح أمام المنطقة - بعد أزمة الخليج - ستكون خيارات سياسية فقط أو خيارات اقتصادية أيضا فقط . إنما مزيج منهما لأنه بعد كل أزمة هناك دائم اعتبارات غالبة .

والغالب المطروح - يعتقد د . حازم البيلوي رئيس بنك تنمية الصادرات - هو خيارات سياسية ستطرح على الجانبين العراقي والعربي . على الجانب العراقي بعد حسم المعركة هل سيقبل ما أقرته الأزمة ومنها مثلا النظام الدولي الذي سينشأ بلحظ بعد ذلك ؟ أغلب الظن أن الجانب العراقي قطع شوطا كبيرا يجعل فرصته في التراجع صعبة باستثناء حدوث ظروف طارئة تحمل معها التراجع أو مؤشرات تدل عليه .

وهل تستهدف تلك الخيارات السياسية تشييد علاقات عربية جديدة أو ترميم العلاقات الحالية ؟ عربيا ووفق رؤية الدكتور حازم أن ما يحدث في منطقة الخليج خطير لدرجة أن العلاقات العربية الصليقة لا يمكن أن تستمر . وهي العلاقات التي كتلت القلعة على أساس وجود العراق بمنطقة الخليج .

من ناحية الخيارات الاقتصادية فإن هناك دولتين مدمرتين . وهناك قضايا مرتبطة بهذا ستكون مطروحة .. منها بناء الكويت والعراق ؟ وكيفية تشغيل المنشآت البترولية إذا دمرت كلية ؟ وقضايا تتعلق بحماية الموارد أو استرجاعها بمعنى أبعد من عملية تأهيل الاقتصاد .

في هذا البناء يمكن القول أن السياسة ستكون على التوجهات مثلا من سيمسك من إعادة بناء الكويت . هل المعلقون المصريون سيكون لهم حصة على الشركات الأوروبية ؟ وهل البناء سيكون على أساس من يمد تكلفة أقل أم أن نظرة ما ستكون غالبة كان يكون ذلك على أنها تحويض على مواصلات سياسية شاملة .

في أزمة الخليج برمتها - يضي الدكتور حازم - هناك قضية كبرى وهي أن طبيعة الخطأ بخيرها وقرها لن تستمر لأنه من الواضح أن طريقة كسب الأموال وطريقة إنفاقها لم تضمن تنمية . ولم تكن لا العدالة ولا الاستقرار المطلوبين ومن لم يلمح ذلك المتناكر في الشرع العربي بنسب متفاوتة وأشكال مختلفة مع أنه الثرة صدام حسين بشأن الثروة وتوزيعها . ذلك المتعاطف لا يصعب تصالفا سوا أذى احتياض الكويت . وأما سرقة احتياج على أسلوب التنمية والتطور السليم . كما أنه - المتعاطف - أدانة



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للفترة الأنظمة وهذا معناه دعوة ملحة بإعادة النظر في شكل التنمية وسياسات توظيف التطوعات. وفي هذا الإطار فإن حلقات مرشحة للتحويل عربياً يجب أن يتواءم لها نوع من الإلحاح في المصلحة والمنفعة لجميع الدول العربية، كما هو شأن الدفاع - وإن تبعد قدر الإمكان عن المعالجات التي يمكن أن تتسار بالاضمحلال السياسية لكل دولة وما قد ينشأ من حساسيات بينها.

بمعنى آخر إن شيئاً هاماً قد حدث في تلك المنطقة وحدثت أموراً التي جديدة لا يمكن إغفالها أو غش الطرف عنها أو اعتبارها مجرد ظروف طارئة فكما تغيرت الظروف تغيرت الأوضاع .. وهذه نتيجة حتمية.

ولا اعتدك إن هذه خيارات أمام المنطقة العربية

تخلقت فهي صليحية الحق فلا استقر هذا في المنطقة العربية وهو أيضاً من المطالبة الجديدة فإنه سيكون بداية طريق آخر لتحقيق ذات عربية حتى لا تنسى أننا عرب ولا ينظر علينا اقتصادياً فإن منطقة الخليج هي المنطقة القادرة مالياً على تنفيذ التنمية العربية وهي - منطقة الخليج - لم تقم بهذا - بلو ظلت هذه الثروة بلا توجيه صحيح فإن التنمية هي الخسارة وإن كان البعض يعلن بأنه سيكون هناك تكريس للتنمية العربية الخالية.

والفترة طويلة قادمة - والكلام للدكتور هاشم - المنطقة الخليجية ستصبح لا يوجد لديها فائض وستحتاج إلى تمويل أضافي - لتغطية نفقات النظام الأمني المسلح بعد الحرب - وأيضا لزيادة الدخل الذي حل بفكوكيت والعراق معا وتسييد بثينة اسمسية جديدة.

سواء بعد الأزمة أو حالها فالمشكلة فرض عليها نهاية محتومة وهي الحرب القائمة وهي الحرب التي يظهر لها كل يوم هدف جديد بحيث يمكن القول أنها تستهدف أكثر من مجرد أخراج العراق من الكويت وإن كان أخراج العراق في حد ذاته هدفاً عادلاً بمعنى أن ما يحدث الآن يفرض ما يعلن وما يعلن من أهداف إلى القضاء على قوة عسكرية واقتصادية عربية قائمة.

ثم ما هي الخيارات التي يمكن تحديدها أو الإشارة إليها في ظل تلك الحالة العربية الحادة الناتجة عن الأزمة وشكلها العسكري الحالي وليس هناك من يقود المنطقة العربية سواء اقتصادياً أو عسكرياً ولا يمكن القول إن مصر باستطاعتها القيام بهذا الدور حالياً !!

إن ما هي الخيارات ١٦
بالختصار - بعض الدكتور هزاد هاشم رئيس بنك الاستعمار العربي ووزير الاقتصاد الأسبق - في ظل الواقع الحالي يشك أن تكون هناك خيارات.

د. هاشم هزاد يعتقد أن علاقات وأوضاع وتوازنات عربية جديدة ستبرزها الأزمة الحالية التي أدت إلى الهيكل الذي كان قائماً لا يصلح وأن الجامعة العربية كات مرابا وأنه يجب الاعتراف بإنهيار الجامعة .. فالاعتراف مقدمة لألاع عربي جديد. العلاقات الجديدة تقوم حسب ما يراه هاشم على المصالح والفرص المختلفة التي تتمتع بها دول عربية دون غيرها والتي كشفت عنها الأزمة ولغة حقيقة غالبة ستبرز وهي أن الشعوب مهما



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: ... ١٧٢٢ م

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

الموقف الإيراني من حرب الخليج

تشرح التكتيكات في كل انتهاء العالم حول الموقف الإيراني من حرب الخليج وملهي الخطوة التالية التي سوف تقومها إيران والتي لم يعد أحد يشك في أهميتها الإستراتيجية في إشارة إلى حرب الخليج أو حسمها للعالم كله الآن بين مسلمين من أن تخدم إيران أو صدام وأما في أن تخدم إيران أو العالم وأما في أن تقال إيران على (حيثما) العنان ولا يزيد الموقف تعقيدا

د. إبراهيم الدسوقي شتا

الدسوقي يلوح بالحمد والثناء والذي لديه أموال مديدة يكثر في الخراجها ، من الثلاثة ، وسوق تكلم وسوق تكلم ، هذا يغضب الود ، وذلك بكل صلابة المرح ولجواب ملغم من إيران ولا أفان انها ستقدمه فاعلمنا ان القضية في مصلحة إيران أولا والحسرا وإن تستلحق قوة أن تكلم إيران بتفصيل أي اتفاق محقق بينها وبين صدام أو حتى تعارف به وتبقى المظلمات على أغلقت الإيرانية كعقرب في التلصق يغيب ولا يفعل شيئا وفيه ألف فائدة وفائدة لإيران الفصول يشرحون من طرف خفي إلى إمكان استخدام المظلمات والصمام يفلتون : بل يافية إلى أن تزد بعد الحبيب أن ؟

لنشرى ولايس في خلال الجدل بين الصلابة من أن تعان إيران انها سوف ترسل أو في سبيلها إلى أن ترسل شتمت من الكونية والذين واليسوكيت في قلب العراق الشقيق لهذا يدعم وجه إيران الإسلامي ويحمي شوتجا عقلياً للتصالح والعفو عند المقدرة والاحسان إلى من أساء ووصل من قطع ولم يسأل أحد نفسه : أية مصلحة لإيران اليهودية من حرب قامت لغرض سنوات والتي لا تزال جراحها منها لتزأب . وما الذي سوف تستفيد ، ؟ إيران أول من تخدم أن غلغلها الكبرى في الحيد لكن الحيد البيرد لا يؤدي إلى نتيجة ولا تمنع منه . فلا يس بين الآن والآخر من " تصفية السوق " ومن جمل الصلابة وهكذا تلعب المعركة ولا فلا .

ميجري في إيران هو الذي يجري في كل انتهاء العالم : في أوروبا مظاهرات متتالية للحرب ومواقف -تربية معروضة لها بينما في الحرب الأوروبية قلقة بمهاجها على هم وسنق إسرائيل تحوى على حملات وصغار ، وهذا معا وجهان لمعلة واحدة وطريقان في القضاء لمصلحة واحدة ولهدف واحد وإن إيران متحمسون على خط الإمام يتفنون بجهدهم والقول والتطور وعظمهم الامور للشيطان الأكبر وعلى رأس هذه الجملة أية الله خامنئي أي الذي كان من الحسم لم صر من الضمير بعد أن جلس في مقعد الإمام الخليلي . ويهدى كروبي رئيس مجلس الشورى الإسلامي وأخبرهما هؤلاء يرضون مواقف المخالفين بمرى الشيطان الأكبر في خطب الجمعة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يظهرهم المعلم أنه في الامكان بين عليه وشعما فتح جبهة جديدة وآلاف موازين القوى واسطة اند الحرب وربما تخلص صدام ضد الأسس القوية من مصر معلوم لا يشك فيه عاقل ، فلا اشق المعلم وقام ونهض وتلقى وتكر وأعد حساباته وأخذ في خطب ود حصنه المعلم الجديدة التي لا يخلها المهر ، وأصبح على إيران أن تخدم خطوة أخرى حتى لا يربد الحصار ، صحت السماء وانفجرت الصغار وانفجرت المعلم فاعلمنا الموقف الإيراني الجادى فلا هذا الجو الفرجى المعلم بالمظاهرات التي تكلت تصف إيران بالاس تحشى بها اليوم ملحا ؟ وما التصود ؟ وهل هناك اتفاق بين صدام حسين ووالستنجاني ؟ وهل ملت إيران التوازن وتريد أن تحرق الشواء أو السقوط ؟ ويحركه المعلم ، الذي كان يخدم إيران بتكجوسية بالاس يمدح اليوم ايمائها المعيق والذي كان يدير لها



المصدر : الش : ج

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثانياً : العالم الثالث > تضامن الفقراء <

جميع انحاء هذه البلاد بعد تزايد اموال النفط واصبح أداة الهيمنة والسيطرة عليها ، وتعيد مسار نموها وحركتها بحيث تخدم مصالح المراكز الرأسمالية ، وشهدت بلاد العالم الثالث استنزافاً لثرواتها الاقتصادية في شكل مدفوعات لفدية اعباء ديونها التي اصبحت تنحصر في شكل مدفوعات لخدمة صادراتها كما اصبحت هذه البلاد تخضع لشروط المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التسليفي . وهكذا فرضت على بلاد العالم الثالث نماذج تنمية لاتخدم خصيصتها ، لاتحمل اعتباراً ، لاتأمنها او ثقافتها ولا تهتم بتنمية قدرات انتاجية ذاتية اصيلية وباتالي شهدت تدهوراً في اوضاعها الاقتصادية ونقصي الجوع والفقر والبطالة وتعتفك التنمية .

البطش الامروكي

المن فالنظام الدولي الجديد الذي يكتب به الدول الغربية ان يشكل سوى استمرار لهذا النمط من الاستغلال والتبعية والنمو اللامتناهي . ولأنه ان ماتدعية الولايات المتحدة من شريعة مواجهة صدام حسين لانه يملك نظاماً دكتاتورياً مستبداً ويش كثير من السفيرة بين شعوب العالم الثالث التي رزحت تحت ظلم اشد بطشاً فتدعمها الولايات المتحدة لانها تخدم مصالحها : اكم تساهم الولايات المتحدة في الاطاحة بهمك الفيندي اليساري في شيلي عام ١٩٧٣ والذي كان قد انتخب بشكل ديمقراطي وبارادة الشعب ليحل محله حكم عسكري مستبد رز يمئات الشباب في السجون واعدم المئات الاخرين ؟ وام تتين الولايات المتحدة مااستم بالقبولواسية البتاء ؟ تجاه نظام جنوبي افريقيا العنصري في حين يمئات العصابات المسلحة ضد فيكترا جادوا وفرضت عليها حصاراً اقتصادياً وحريراً لهدم تجربتها الوطنية المستقلة

مع اندلاع حرب الخليج وصلت الي اسماعنا انباء عن مظالمات وعمليات موجهة ضد المصالح الغربية في اسيا في أقصى الشرق حتى أمريكا اللاتينية في أقصى الغرب ، وهو مايعكس تضامناً شعوب العالم الثالث مع شعب العراق الذي يواجه عدواناً غريباً هو الغرب الي حرب الابادة تقوم بها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة باسم الحفاظ على الشرعية الدولية في ظل مايسمى بالنظام الدولي الجديد . وكثير من هذه الشعوب التي تترزع تحت وطأة الاستغلال والتبعية للنظام الرأسمالي الدولي تعلم جيداً ان هذه الجيوش المتشددة في صحراء الجزيرة العربية لم تأت سوى للحفاظ على المصالح الحيوية للدول الرأسمالية الكبرى من مصادر الطاقة وتكبير هيمنتها على بلاد العالم الثالث التي تشكل بالنسبة لها مصدراً للموارد الأولية وموقفاً لمنتجاتها الاستهلاكية .

وقد عانت هذه البلاد في ظل تأسيس الامبراطوريات الامبريالية في القرن التاسع عشر من نهب لثرواتها وابادة استبداد لشعوبها وتحطيم لنامط انتاجها المحلية وبهجها في الاقتصاد الرأسمالي الدولي وتحول فائضها الاقتصادي لتغذية عجلة الانتاج الرأسمالي .

وحتى بعد ان ثالث هذه الدول استقلالها لعبت الشركات متعددة الجنسيات ورأس المال الدولي دوراً هاماً في ابقاء هيكل التخصص وتقسيم العمل الدولي الذي كانت قد انعمت فيه هذه الدول من قبل ، وعملت على فرض نماذج للتنمية تلبي مصالح هذه الشركات وموجهة اساساً الي قطاع السلع الاستهلاكية والذي كانت تستفيد منه القطاعات الاجتماعية المسيطرة على هذه البلاد والمتطلعة الي انماط الاستهلاك الغربي

وقد تنص في ظل هذا النموذج الفخري للتنمية حجم دين العالم الثالث التي غناها رأس المال الدولي الذي توغل في



المنشور

المصدر :

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضرب النظام المظفر

ويقدم العراق اليوم تحدياً حقيقياً لهذا النظام الدولي وهو تحدٍ موجه إلى كسر بنية هذا النظام وتقديم نموذج لدول العالم الثالث بأنه ليس نظاماً ملغياً ولكن يمكن شربه وبكماله إذا ما تسلمت هذه الشعوب بالارادة اللازمة.

ويقدم لنا التاريخ نماذج مماثلة فلما عدنا إلى عهد ظهور الاسلام في الجزيرة العربية نجد ان ماحقته الاسلام من توحيد الشعب الجزيرة العربية ثم فتح لتجارة واسعة من العالم احدث انقلابا في بنية النظام الدولي اذذاك بعد ان كان مقسما بين الفرس والرومان.

وفي العصر الحديث نجد ان حركة المقاومة السلمية في الهند التي قادها غاندي مثلت تحدياً قوياً لاسبراطورية بريطانيا العظمى التي لا تقرب عنها الشمس وذلك باستخدام اساليب للمقاومة اتسمت بالاصالة والابداع وشكلت نواة نهلت منه العديد من الشعوب المتطلعة للحرية والاستقلال.

كما نجد ان تعليم جمال عبد الناصر لقادة السويس عام ١٩٥٦ اثبت ان دولة من دول العالم الثالث قادرة على تحدي الدول العظمى والصمود امامها وتحقيق نصر استراتيجي. وقد اثار هذا الحدث حماساً كبيراً في شباب العالم الثالث خاصة في بنما حيث خرج شبابها مطالباً بتسليم قناة بنما وانهاء التواجد الأمريكي على اراضيها.

ثم نجد شعب فيتنام يحقق انتصارا عسكريا على الالة العسكرية الامريكية شاريا عرضي الحائط باسطورة التفوق التكنولوجي والاعتقاد الصائد بانها قادرة على سحق الارادة الانسانية. كما ان صمود شعب الفيتناميين امام الغزو السوفيتي الاراضي وازغامة السوفييت على الانسحاب منها يشكل دليلا اخر في هذا الاتجاه.

كما نرى اليوم على ارض فلسطين المحتلة استمرار

الانتفاضة الياسلة وتحميها للاحتلال الاسرائيلي والتنه العسكرية التي عجزت عن مواجهة احوار اطفال غزة والطفلة كما عجز امامها القتل الاسرائيلي للنفس عن ابراك ما يكون وراء صمود هذا الشعب وتحمله لكافة انواع القمع والظفر الاسرائيلي.

واذا كانت دول العالم الثالث قد سلبت ارامتها وثروتها في ظل النظام العالمي الدولي الذي لم تشارك اصلا في وضعه فلن يتبقى الخلاص الا من خلال كسر علاقات التبعية التي تربطها به وبشبكة نماذج اصيلة للتنمية تحترم خصوصية كل دولة وثقافتها. وهذا لا شك سيمتدح الى درجة كبيرة من التضامن والفعال المبرير على المستوى الدولي والتخلص من النظم الاجتماعية السائدة في هذه البلاد والتي ريلت مصالحتها بمصالح الغرب والكيانات التبعية. ويحدث سيمكن بناء نظام دولي جديد حقا، مبني على العدالة والتكافل.

نعم... نحن ندعو الى نظام دولي جديد ولكن حسب شروط جديدة وعادلة، نظام يرتبط بين كل القضايا ولا يسن على تحرير الكويت واليهود السوفييت ويتكسر هذا الصق على الفلسطينيين. نظام يقوم بقرض شخصيا عملية النوب الاستعماري التي استمرت اربعة قرون وادت الى اربادة سكان الامريكيتين وتقل نكس سكان افريقيا وفتح اسيا بالقوة للسلم والاقويون (حرب الاقويون الاولى وحرب الاقويون الثانية) نظام يرتبط بين اسعار السلع الاساسية بما في ذلك المواد الخام فان ارتفع سعر واحدة ارتفع سعر كل السلع الاخرى حتى لا يرتفع سعر برميل البترول بينما يرتفع سعر تذكر الطائرات والمتنجات الصناعية.

ان النظام الذي تشكل لم نضع نحن قواعد فهو نظام يعاقب الفلسطينيين الذي يخطف طائرة ولا يعاقب الصهاينة الذين يخطفون وكذا، بغزة مسالة - حسب ربهما نظرتنا المتواضعة - تحتاج الى اعادة النظر



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أكتوبر ١٩٩١**

رابعاً : العالم العربي «منطقة الخليج ثغرة»

الجيالات الاسبورية الى جاليات استيطانية تهدد عروبة الخليج (لاحظ بالمقابل) حرص العراق على الصالة المصرية ورفض استخدام الاسبوريين).

ليس غريباً اذا ان يخلق النظام في منطقة الخليج واستشراف مرحلة ما بعد الأزمة يترك تكريس وجود هذه الفترة الأمنية، حيث من الواضح ان القوى الكبرى حرصت على وضع ترتيبات أمنية تكون طرفاً حاضراً فيها، ووجود الثغرة الاقتصادية حيث ان هناك مؤشرات اسلوك كويتي ممتد على المؤسسات الغربية في إعادة تعمير الكويت حال تحريرها، أما الثغرة الاجتماعية فقد تكون أخطر، حيث ان النزاعات السياسية المثارة قد تؤدي لاستبعاد جنسيات عربية في العلم بمنطقة الخليج كالسودانيين واليمنيين وهو ما يقلل التواجد العربي لصالح التواجد الاسبوري الذي سيطر عمالاً وخبصاً مستعدة رغم كل شيء العودة للخليج.

لم يتهاوى النظام العربي في هذه الأزمة في ركنه الفلجسي، فحسب، بل كذلك في القلب الذي مثل دول المجاورة مع العرب الصهيوني تاريخياً. وهذا ليس وايد الأزمة بل سابقة تحول لهذه الدول في السبعينات والثمانينات.

ان تثير قضية هل كان هناك نظام عربي قبل الأزمة بالمعنى العنسي الصليق النظام أم لا بل مستقل فكرة النظام العربي ونطرح تساؤلاً لماذا حدثت الأزمة في هذا النظام؟

ان حدوث الأزمة في النظام في هذه المنطقة بالذات منطقة الخليج هي نتيجة لما تشكله هذه المنطقة من نقطة ضعف واضحة في بنيتها، تنعكس فيها كل هشاشته الاقتصادية والاجتماعية والأمنية فمملكة الخليج تمثل ثغرة أمنية واضحة، فرفع أنها انطلقت في الاعوام الأخيرة ما يقارب الأربعة تريليونات دولار على التسليح الا ان عجزها عن حماية أمنها وضع تماماً في الحرب العراقية الإيرانية ثم في حرب الخليج الدائرة.

كذلك مثلت هذه المنطقة ثغرة اقتصادية عربية إذ ان معظم حوائذ النفط كانت تصب في النظام الاقتصادي الرأسمالي ولم تمثل أساساً لتنمية عربية مستقلة وهو ما ظهر واضعاً في تهديد البترول الغربية لكن صدمة الكويتية في بداية الأزمة وهو سلوك ليس بالجديد على العرب اما على الجانب الاجتماعي فقد استندت أنظمة الخليج عمالة اسبورية رخيصة مستتعدة اليد القوي في حساباتها مما عده الوجود العربي والثقافة العربية في منطقة الخليج وآثار المخابرات بشأن إمكانية تحول الجاليات

للسوريا وحسن أصبحتا في التحالف الدولي، بدون شروط ولا يتوقع ان تصحيا منه بعد الحرب. فالذات كلها تشير الى الاستمرار فيها بمثل التحالف من انعكاس نظام دولي تهيمن عليه القوى الغربية، وله فحسبها ذلك، ان لم يكن مع الجانب الاسرائيلي، فعلى الأقل ليس في مواجهتها. وكان اعتراف الدولتين بحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها تكريماً لمجهوداتها في الوجود، وبالتالي تغير مصادر العلاقة معها من المواجهة والصراع الى التقبول والتمايز السلمي، وهي العلاقة التي شهدت البداية في اتصالات كاتب يدهم ثم سياسات التطبيع المصرية - الاسرائيلية، بدرجة ان مصر الآن تستعد لاستقبال أسر اسرائيلية في سيناء اذا ضرب صدام اسرائيل بوسيلة كيميائية (أوله ١٩٩٠/٧/٧) في الوقت الذي صنعت فيه تسليح الفلسطينيين اراضيها.

وه تجمعت أجهزة الاعلام والتعليق في توحيد القصب المصري بدرجة كبيرة. أما الاسبورية فهي ظل حساباتها الأمنية والسياسية قامت بطرح الفلسطينيين بدورها، وتوقفت عن دعم المنظمة مالياً، وبذا يتكامل السياق اللاتم لحلف مصري - سوري - سعودي لحماية الأمن في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب. ويمكن للحصان ان يتحور شكل التصورة المتداول والذي يكثر الحديث عنه لفضيحة الفلسطينية وهي التصورة التي ستقيم على انضمام دول المواجهة العسكرية الامريكية وتوقف تمويل المنظمة والانتفاضة وغالباً استبعاد المنظمة واجتثاثها من معقلين مستقلين لقصص الفلسطينيين.

« وهكذا يمكن القول بأنه في الثاموس السياسي الى سمي مستغنى كلمة العدو الصهيوني تماماً.

انطلقت اذا دول المواجهة والمستقل يجعل في طياته تخيراً في التحالفات سيتم ربط مصر وبسوريا والسعودية والخليج عامة في حين تستمر دول المغرب العربي التي نأت بنفسها عن التحالف الغربي في جهود وحدها، وسيداج لبنان مشكلة حقيقية مع اسرائيل التي في ظل الأزمة أصبحت رعيمة اللصوص استحدث في يمسد ثغرها بالقوة على جنوب لبنان دون أي تحقيق عربي.

العراق بعد الحرب سيستمر معه في الغالب السيناري الذي جرى مع الكويت في الحرب العراقية الثانية، فستتم إعادة تعميره بتعاون دولي خفية حدوث فراغ قوي في



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

المنطقة قد يدعم الدور الايجابي المتزايد، لكنه سيحتفظ بتفكيره حتى لا يشكل خطراً ثانياً، وتدمير أسلحته الكيميائية وأي أرماسات نووية تمهيداً لتفجير التسليح بالمنطقة كلها (ولمما سقطت اسرائيل من أي خطر) مع أخذ تعهد من العراق بعدم التعرض لاسرائيل أو أية دولة مجاورة.

باختصار: تقديم أظافره ويخضع في سياق الخطة الأمريكية القويمة والنفوذ، أما الدول التي خرجت من النظام، «الدول» فلا يستبعد محاولة تغيير نظم الحكم بها حتى لا تشكل أي تهديد مستقبلي، وهي: السودان واليمن وعمان، واستمرار تضيق الضائق الاقتصادي عليها لقبول شروط الطرف الشمالي العربي كدولة.

أما الأردن فربما يلقى الوجود مواجهاً لاسرائيل لكن ضغط فيه وسوء علاقاته الحالية بالولايات المتحدة والغرب وبعيدة التيار الإسلامي على المجتمع والدولة ربما تعرضه لخدمة اسرائيلية لا يتوان عن تدخل الدول العربية لجها إلى جانبته تصويها لتسوية القضية الفلسطينية ربما لا تتحرك حتى الخطة العربية وغزة للفلسطينيين، ويخضع هو أكثر الانسحاب حرجاً بعد الحرب.

الوهي العربي ومواجهة الآخر

ربما كانت الفصل تنتج الأزمة في كسر حاجز الشكوك والشعور بالضعف أمام الآخر في الذات العربية، فبرغم كل التشنجات فوجئ العرب مرة أن العراق (يفرض النظر عن الاتفاق معها أو معادلتها) قد استقطبته الصمود في وجه هجوم دولي ومازالت، وأن خرافة التكتلات العربية التي لا تظهر امتزجت حتى لدى الغرب ذاته، وكأنها إن اسرائيل قد خسرت وأول مرة منذ ١٩٤٨ في العمق وأن مفهوم اسرائيل التي لا يمكن أن يجرى أحد على المساس بها.. خسرت.

وقد كان رد الفعل المباشر على ذلك في الشارع العربي هو تأكيد صدام ليس كعقصر في حاكم، بل كإثبات على إمكانية حدوث هذا العلم الذي لم يكن يتراءى أحد على الرغم من ماغسي صدام، فواقف للتيارات الإسلامية مع العراق ليس تأكيداً عاطفياً للنظام العراقي، وإنما هو إدراك دقيق للعرف في سياقه التاريخي والسياسي الدولي ودلائل بعيداً عن تعاطيه المرحمة.

بعد ذلك كان من الطريف أن انكسار سطوة الآخر على القدس انعكست على الخارج العربي الذي أثارته معادلاته لغرضاً وبهذه في دمشق الموافقين ولقزمهم.

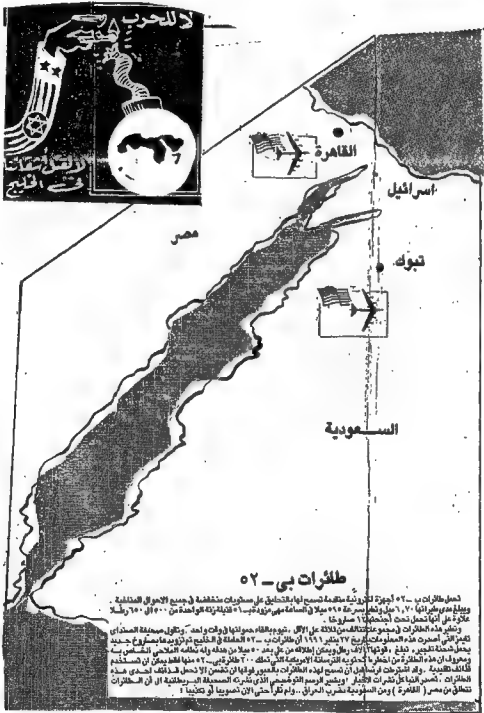
ربما كانت هذه النتيجة هي الأصل الهائل في استمرار نظام عربي، لكنه ليس نظام نظم بل نظام شعوب تقوى رغم كل شيء بفعل بوابة والنظام الحالي الجديد، والفرعية الدولية التي انتهت الأزمة تسويتها والوجه الاستعماري للتيار الذي تخلفه، وتبقى الاقتنارات الأساسية هي المتزمنة لتتوار النضج الشعبي في ظل انحصار اليسار واختفاء المرحوم العربي، وهو ما يثير مواجهة حادة بينها وبين النظام في لحظة القفزة بواحدة الهجوم الرسمي عليها، ومحاولة إسائة سمعتها بغير وسيلة.



المصدر: الاستخبارات

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



طائرات بي-٥٢

حصلت طائرات بي-٥٢ أجنبية متقدمة لتصبح لها بقتلحقيق على مستويات متقدمة في جميع الأحوال المتقدمة. ويبلغ عدد طائراتها ١٧٠ ميلانها بسرعة ٥٩٥ ميلان في الساعة وهي من نوع بي-٥١ قذيفة ذات فوهة واحدة من ١٥٠٠ إلى ١٥٠٠ رطلاً. وتكون على أنها تعمل تحت أجنحتها ١٢ صواريخ. وتعتبر هذه الطائرات (مجموعاً) ثلاثاً من ثلاثة على الأقل، تتوجه لقتل حيويتها في وقت واحد. وتقول صحيفة الصناديق التي أصدرت هذه المعلومات بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٩١ أن طائرات بي-٥٢ العاملة في الخليج تم تزويدها بمسارح جديد يجعل شحنة التجميع، تبلغ ١٠٠ ألف رطلاً ويمكن إطلاقه من على بعد ٥٠٠ ميلان من هدفه وله نظامه الملاحي الخاص به. ويؤكد أن هذه الطائرات من الجاهز في محتوى القذيفة الأمريكية التي تملك ٢٠٠ طائرات بي-٥٢ منها فقط يمكن أن تستخدم طائفة جديدة. وقد أشارت في السابق أن تستخدم لهذه الطائرات في سوريا، فوافداً أن تضمن ألا تدخل القذائف إحدى هذه الطائرات، تشير النباء على تمارات الأيدي، وتعتبر الوضع التوسيعي الذي يشاركه الصحافة البريطانية إلى أن الطائرات تنطلق من مصر (القاهرة) ومن السعودية لضرب العراق، ولم تقرا حتى الآن سوريا أو كينيا.



العدد ١١٩

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هنري كيسنجر مهندس السياسة الامريكية وقد عمل على تقليد نظرياته في ادارة الامم المتحدة للمصالح الامريكية والاسرائيلية بدءا من كاسب ليفيد والعرب الإقليمية وانتهاء بقرصنة الشرق الأوسط وكما هدف الى تصفية الاقتصاد السوفيتي كقوة عظمى فهو الذي اقترح حل أزمة الخليج بجراحة عاجلة لتصفية العراق كقوة عربية، وهو الذي نصح باستبدال سوريا وإيران... الخ... فهل تتواصل نجاحات مدرسة كيسنجر؟ لا أظن فرغم الفرقة والقتال فيضوح الرؤية تجاه انحراف الأحداث وإتظام المسير سوف يتطلب على كافة المخططات

دور التوازنات الدولية والإقليمية

أبرزت أزمة الخليج وحرب الخليج الثانية عددا من الأوضاع والتوازنات الجديدة، بعض هذه الأوضاع والتوازنات لم يتم تلورها بعد بالشكل الكافي ومع ذلك فمن الضروري رصد ما ومتابعته في إطار حماية مصالحنا وأهدافنا القومية. ومن الضروري أيضا إلقاء الضوء على بعض التطورات الدبلوماسية والأبعاد السياسية مما قد يسهم في تكوين نظرة موضوعية واضحة المعالم والأهداف في مجرى السعي لدعم سياسة قومية متطورة ديناميكية.

وعلى الساحة السياسية يوظفنا العربي الكبير... ربما يطلقون عليه الشرق الأوسط - جند أوضاع وتوازنات جديدة شملت أغلب القوى السياسية بالمنطقة وهذه الأوضاع والتوازنات الجديدة والعالم العربي لا شك أنها ليست في صالح مصر ودورها الرئاسي خاصة وقد أصبح من الواضح أنه فيما عدا علاقتها بسوريا وأسمورية ومجموعة الخليج فقد أصابها نوع من التدهور أو التفرق معظم القوى العربية الأخرى، وعلى سبيل المثال لا الحصر: منظمة التحرير الفلسطينية وهي عماد القضية القومية للعرب... الأردن ويضمه القلق في مواجهة إسرائيل... اليمن

وعلاقتها بمصر تاريخية استراتيجية..

السودان بالمثل... مجموعة العرب الخ..

بقلم السفير :
بهي الدين الرشيدى

وايس ثمة شك أيضا أن هذا الانقسام وهذا التدهور في العلاقات العربية ليس في صالح أية قوة عربية بل هو دون تردد في صالح إسرائيل والولايات المتحدة.

صالح إسرائيل والقوى المساندة لها، وايس بعيد ما حدث من انقسام عربي عقب كاسب ليفيد لم نبدأ منه إلا أخيرا وما أدى إليه من تراجع القضية الفلسطينية ومن غزو لبنان واحتلال عاصمتها (وأحتلال جنوبها للأز)، وخلال هذا الانقسام حدث الاعتداءات الاسرائيلية والامريكية على العراق وليبيا الخ..

وليس معنى ذلك أنه لا سبيل لتصحيح الأوضاع والتوازنات... وفي تصوري أن القاهرة حاليا على وعي بكل هذا وإنها عازلت تفضل خلا يقضي بوقف القتال يحقق انضمام العراق والتسوية السلمية للصراع بين الدول الأشقاء - رغم ما حدث من حرب واقتتال وتدمير... ونأمل أن يعبر الموقف المصري عن مثل هذا الاتجاه في المؤتمر العالمي لدعم التحيز المنعقد في الجزائر خاصة وقد سبق أن عبرت مصر عن ترحيبها بالبيان الأمريكى السوفيتي المشترك الأخير.

لعل من أهم ما طرأ على الساحة السياسية عالميا وإقليميا يدور حول تطورات السياسة السوفيتية وما أطلق عليه لوقت قريب بـ"تغييرات ألمانيا والنظام الدولي الجديد". وأخيرا وضع الاتجاه السوفيتي المعارض لتدمير العراق والمزيد لوقف القتال وتأكيد أن العمليات العسكرية الامريكية قد تجاوزت قرارات الأمم المتحدة وأصبحت تسمى بتحقيق مصالح ذاتية وتلك التحركات السوفيتية الأخيرة متمثلة في البيان السوفيتي الأمريكي المشترك وما تضمنه من إقرار مبدأ وقف القتال إذا أعلن العراق مزعم على الانسحاب وأيضا الاتجاه لحل النزاع العربي الاسرائيلي وذلك قد أثار ضجة كبيرة في إسرائيل وفي التسوية الامريكية وغير الامريكية الدولية لإسرائيل لئلا تتعاطل معها.



المصدر : النشر

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩١

الموقف الإيراني

ويقتربنا ذلك إلى الدور الذي تلعبه إيران فيما على الساحة السياسية الخليج ودولها ، ومن الضروري الإشارة إلى الوضع السابق على الأزمة عندما كانت إيران تلعب دوراً هاماً في حرب الخليج في الوقت الذي كانت علاقاتها بالغرب والعالم الخارجي شبه مقطوعة فيما عدا علاقات خاصة تربطها بموسكو بموجب الحكم الجوراني المعاد السوفييتي خلال حرب الخليج الأولى وعلاقات متميزة مع عواصم أخرى كعمشق وقد ظلت على مساندتها لها طوال الحرب وبمضا في الاعتبار القصوة المشتركة لها مع بغداد . وفيما عدا ذلك كانت علاقاتها متدهورة ببواشنطن والعواصم الغربية وبالقاهرة والرياض ودول الخليج وبغالبية الدول العربية ١٩.

هذا الوضع تغير بعد أزمة الخليج وبعد الحرب . بداية علاقاتها ببغداد تضمنت بشكل مفاجئ بعد نهاية صدام بأعادة الأراضي الإيرانية المحتلة ويقبول تطبيق اتفاقية الجزائر فيما يتعلق بتقسيم شط العرب بين البلدين وبالإفراج عن الأسرى الإيرانيين دون شروط أخر .

هذا في الوقت الذي سارعت فيه سوريا للتحرك بقصد الحصول على التأييد الإيراني لوقوفها وموقف حليقاتها في أزمة الخليج مستغلة في ذلك علاقاتها الخاصة التي سبق إرسالها خلال حرب الخليج الأولى وقد تراسلت بعدها . تمثل هذا التحرك السوري في زيارة قام بها الرئيس الأسد لطهران عقب الاتصالات التي تمت بين سوريا والولايات المتحدة في بداية الأزمة . ولكن وكما وضع الآن فقد صدق القول أن إيران صلاحيات الخاصة وأنها تتخذ موقفاً مستقلاً في أزمة الخليج وقد سبق لي الإشارة لذلك في حينه .

تخرج الموقف الإيراني بين معارضة غزو الكويت وبين التمسك الشديد بتواجد القوات الأمريكية والمتصدية للجشاعات في منطقة الخليج . وتراجع الموقف داخل إيران نفسها بين اتجاه متشدد للمرشد الفروخي للقبول على خامنئي وبعض المتشددين كعمدتي خروبي رئيس البرلمان وأحمد خمينيئي نجل الأسد المراد وليين واتجاه معتدل برأسماني للرئيس والمسنجاني وزير خارجيته على أكبر ولاياتي . هذا إلى أن تبين تطور الموقف الإيراني في شكل متوازن في عدة خطوات أخيرة .

وإذا أعلن لوجه المظاهرات العراقية إيران والتمزام حكومتها بالبقاء عليها وعلى طياريتها طوال فترة الحرب وبمضا معالم السياسة الإيرانية باتخاذ موقف المعاد . ولكن هذا الموقف المبادئ أثار قلقاً وتساؤلات عديدة لدى واشنطن والغرب الذي ما زال لا يطمئن إلى حكومة إيران الاسلامية وتوجهاتها القوية ٢٠... ولأن ما زالت التحليلات والتعليقات والتساؤلات تثار كل يوم حول مضمون هذه الواقعة الخاصة بلجوء المظاهرات العراقية بطياريتها إيران واحتمالات استئخدافها مستقبلاً - الخ ٢١ كما أن هذا الموقف المبادئ لم يمنع طهران من أن تتقدم رسمياً للتحذير المتقدمة للصحريين بضمن مزاد للقاء الألائك كسيرة لشعب العراق الأمر الذي شجع دولة أخرى كما لمغرب ؟ أن تحذو نفس الطوق .

من ناحية أخرى فلم تظهر طهران وبمضا في الإشارة إلى تليدها لاعادة السياسة إلى الكويت ولكن ليس بالشكل الذي تجري به التسلطات العربية حالياً والذي يهدف إلى تعمير العراق .

ويمثل هذه الخطوات أصبحت طهران مؤهلة للقيام بدور هام في حل الأزمة وموقف الحرب الدائرة ومن هذا المنطلق بدت أهمية المبادرة الإيرانية التي بدأت بمقتضيات رئيس البرلمان مهدي خروبي والتي اقراها ويوقع عليها عدد كبير من النواب والتي توجهت للحكومة بطلى سمعها لتحقيق تسوية للسلام وقد أعقب ذلك نتيجة رسالة من الرئيس والمسنجاني للرئيس صدام حملها إليه مسعود حمادي الذي زار طهران أخيراً وبمضا على الأفكار الإيرانية لشروع السلام الذي يتوقع بمضا في مؤتمر عدم الانحياز للتمتع ببلجواد .

(١) - لقا قمه عراقي إيراني يمكن أن يتم بزيارة من الرئيس والمسنجاني لبغداد مع استئخداد الرئيس الإيراني للقاء المسؤولين الأمريكيين (ولذلك تحول كبير في الموقف الإيراني من واشنطن)



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩١

- (٦) - انسحاب القوات العراقية من الكويت ووقف القتال مع إعلان البدء في الانسحاب.
- (٧) - انسحاب ملتان (أو سريع) لقوات الأجنبية من السعودية والخليج يبدأ مع الانسحاب العراقي.
- (٨) - دخول قوات دول إسلامية مساعدة من المنطقة في المواقع التي تحتلها قوات العراق والمتعددة الجنسيات.
- (٩) - البدء في تسوية الخلافات العراقية مع الكويت ودول الخليج بواسطة من قيادات سياسية وفكرية إسلامية.
- (١٠) - بحث التعويضات اللازمة لإعادة تعمير العراق وإسكانات الاسهامات الإسلامية في ذلك.
- (١١) - بحث ما يلزم من إقامة ترتيبات لأن المنطقة بمساعدة دولها وبمعياد عن التفويض الأجنبي ..
- ومن الجدير بالذكر ما سبق أن قرره مجلس التعاون الخليجي من أهمية اشراك إيران في مثل هذه الترتيبات الأمنية مع ملاحظة ما تريد حول هذا الموضوع في البيانات المشتركة لواشنطن وموسكو سواء في هلسنكي سابقا أم في واشنطن أخيرا أو ما يتحدد كل ساعة في العواصم الغربية حول نفس الموضوع وبغني عن البيان وجود اتجاه قوي ضد أي تواجد أمريكي أو غربي بعد العرب وأن هناك أفكارا بدجلة مطروحة للبحث ومع ذلك ليست واضحة بعد حول تواجد قوات للأمم المتحدة إلخ ..
- في ضوء ما تقدم يمكن تلخيص التوجه الدولي والإقليمي صوب طهران والذي تمثل في توالي قدوم وفود المصلح . وقد واكب قدوم الوفد الصومالي وصول وزير الخارجية التركية أحمد التوجحي كما سبق ذلك تواجد وفد آخر في وقت واحد : عراقي برئاسة سنجدون حمادي ، جزائري برئاسة وزير الخارجية أحمد غزالي ، يمني برئاسة نائب وزير الخارجية ، فرنسي برئاسة فرانسوا شير مدير عام الخارجية الفرنسية .
- كما أن ما تقدم يفسر ما تم أخيرا من اتصال الرئيس ميتران هاتفيا بالرئيس والمسنجاني ومن اتصال أمريكي مباشر بطهران برسالة شخصية من الرئيس بوش إلى الرئيس الإيراني وكما سبق أن أشرت بمقال سابق فقد سبق أن قررت المجموعة الأوروبية رفع القيود والمقاطعة الاقتصادية عن إيران وبدأت في استئناف علاقاتها الطبيعية معها .
- مثل هذه الظواهر تجعل من إيران الإسلامية قوة دولية وإقليمية يمكن أن يكون لها وزنها قبل انتهاء الحرب وبمعا . ولكن ذلك سيكون دائما مرتبطا لدى الولايات المتحدة والغرب بالانتماء إلى التزام طهران بخطها السياسي التوازن السائد الآن والذي يهله تيار الرئيس والمسنجاني .



المصدر: الشيعة

التاريخ: ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا تمائة

للتاريخ

اولا: النظام الدولي الجديد

د. عبد الوهاب المسيري

عمرو كمال حموده

نادية رفعت

هبة سعد الدين

بقلم:



محمد علي في وجهه وحطوا وجهه وتم تسريحه بمقتضى معاهدة ١٨٤٦ التي نصت على فك الصناعة المصرية وتحطيم القدرات الصناعية والفنية لمصر حتى لا تقوم أي قائمة اقتصادية مستقلة بعد ذلك ولم تسم هذه المعاهدة بمعاهدة القضاة على مصر وإنما سميت بمعاهدة نهضة

- Pacification الشام وممطلع تهود هو الذي استخدمته الولايات المتحدة لوصف إنجازاتها الوحشية في فيتنام ، فحينما كان يتم القضاء على قرية وإباداة معظم سكانها كان يقال باشما لقد تم تهديتها وهكذا راء النظام الحالي الجديد مخفيا بدماء العرب والمسلمين وأشباه الألبان بالبارحة.

فالقول الغربية بقيادة الولايات المتحدة (بما في ذلك فرنسا صديقة صدام) تحاول القضاء على العراق وتدميره وتحطيم قواه كهيمنة ميالك للنظام الدولي الجديد وشاهدا على كلمات في التعامل مع الدول التي ترفض الأنواء تحت هيمنتها حتى يضمن استمرار تدفق الموارد والمواد الخام والصناعة الرخيصة إلى الغرب فيشكل النظام الرأسمالية الحديثة الرأسمالية وأعلى لم يكن من قبل الصيغة أن سعر برميل البترول قبل ٢ أغسطس وصل إلى ١٢ دولاراً وارتفعت العام كان نحو الإنخفاض ليصل مع نهاية عام ١٩٩٠ إلى أقل من عشرة دولارات البرميل ومن ثم كان البترول هو أرخص سلعة على وجه الأرض، (ول هناك علاقة بين كل هذا ونسج الحكومات والإمارات للبترول بكميات تفوق ذنابهم).

الإنسان والكونا كولا

كان إنهمار سور برلين عام ١٩٨٩ وإنهيار الحرب الباردة مؤشرين هامين على تطور الرأسمالية في أساليبها لتتجه سيطرتها على العالم ككل وأيس على مناطق معينة فقط ، في ظل الهيمنة الاقتصادية الشاملة للحركات التقدمية والديمقراطية التقدمية على الحركات الاقتصادية والدينية وتحتل والدولة في صيغتها القديمة إلى أداة لخدمة مصالح هذه الشركات ، ولقد أصبح نوع هذه المؤسسات هو تنظيم البشر وفقا للنموذج الذي تدور إليه ، فالبلطون الجينز وزجاجة الكوكاكولا وسنوفتش الهامبورجر أصبحت يجب تعزيرها في العنصر الإنساني الذي يتم تطبيقه لدى الشركات المتعددة الجنسية ، على حساب الزيادة الوضعية للشعبين ومخلفا في تعزير حياتنا حسب التنسيق القمي الذي

ربما لم تواجه مصر أزمة في تاريخها الحديث مثلما تواجه الآن من محاولة ترزيف الوعي الغربي في مصر من قبل مجموعة من المثقفين من أعضاء النخبة الحاكمة أو المرتبطة بها أو للمتقربين حولها . وفي محاولة لتوضيح الأمور أشركنا في كتابة هذه الدراسة بعد عقد عدة ندوات حوار حول موضوع حروب الخليج وأثرها الفاتحة ونسور الدراسة حول أربعة محاور :-
١- النظام الدولي الجديد في العالم الثالث
٢- الدولة الصهيونية
٣- العالم العربي

رجل أوروبا النهم

بدأت تتشكل معالم النظام الدولي الجديد في منتصف القرن التاسع عشر حينما بدأ يتحدد وجه التشكيل الاستعماري الغربي وبدأ يمشي كحركة عالية اليد وأن ثلثي إلى تسعين العالم وتحواله إلى سوق واحد، بما في ذلك متعلقات القلعة الشامخة الوحيدة المتبقية: الدولة العشائرية التي كان يقال لها رجل أوروبا النهم . كان رجل أوروبا النهم يريد القتراس العالم بأسره ويوجد أنه لا بد من السيطرة على البحار حتى يضمن تدفق المواد الخام الرخيصة . وفرد أن بعيد صياغة العالم ليقطف مع هذه الصورة.

وهيئت ظهر محمد علي وهو لم يكن جزءا من الصناعات الغربية ونوافع محمد علي لم تكن نبيلة ، فهو شايخ ألباني انتهازى وجد أنه يمكن أن يحقق طموحاته الشخصية الاستعمارية بأن يحدث مصر ويكن جيشاً قوياً فيها يبرح من خلاله المنطقة ويحقق الدولة العشائرية الباتية.

لم تتوقف الدول الغربية ترى مدى ليل نوافع محمد علي أو خساستها وإنما اشتغلت القطر الحق فيما يحدث، فظهوره ونجاح جبرته يعني أن النظام الغربي الحالي الجديد لن يولد . فاولفت بريطانيا وروسيا بل وفرنسا حلفه

يتمس هؤلاء المثقفون الذين يدافعون عن النظام الدولي الجديد ومن التفتل الأمريكي بأن الحضارة الغربية قد يهزتهم وهزتهم تماما فتدثروا فيها وصورها الانثراكية وخرابها للمرفية بحيث أصبحوا لا يرون سوى ما يسمح لهم برؤيته ، ولا يربدون سوى الشعارات التي يصوغها الغرب ثم يطرحها لهم ، وهزيمة ملاء كاملة إلى درجة إنهم لا يتخيلون إمكانية تصدى النظام المفلق الذي تحاول أن تغيره هذه الحضارة على كل العالم وهو نظام يصعد من إيمان أصي بقيمه التكنولوجية خاصة المصرية وبقوتها على الهيمنة الكاملة وعدم تكرار بحالم القوم فهي ترى أن الإنسان كيان مادي مخض متنج ومستهلك للسلع وأنه يجب أن يطوع البشر حتى يتخلوا القفس المادي . (استطلاع مأكس فيبر عالم الاجتماع الألماني).

ولكن لا يمكن أن تسمى الأشياء بشخصيات فهذا يلحقها ويحول البشر بتفوق منها ومن هنا الحديث عن النظام الدولي الجديد الذي نطالب الآن أن ننضم إليه في روح وبهجة . والآن ما هو هذا الشيء الجديد . ومن ترى عليه تسمية وما هي شروطه وما هي أهدافه ؟



المصدر :

الناشر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

النظام القديم

وهم في الغرب يتحدثون عن النظام العالمي الجديد باعتباره السلام والوئام ولكن تطلعت منهم أحيانا مؤشرات في غاية الازالة.

فوزير خارجية إيطاليا دي ميكليس يصرح بأن إيطاليا تطالب بحفظها من الغنائم بعد هذه الحرب لتعويضها عن خسائرها وسبب ما رتبته مؤتمر يالطا عقب الحرب العالمية الثانية وتروجوت أوزال رئيس وزراء تركيا يطالب بفرض عراقية في الموصل وكركوك لوفرة نطوهم ككافالة له على موقف تركيا من حرب الخليج.

فالنظام العالمي الجديد ليس سوى النظام القديم .. على حد قول نديم تشومسكي الكاتب الأمريكي اليهودي المادي الصهيونية ولكي يحاول أن يصل نفسه حتى يتناء معكلو العالم الثالث أي النخبة الثقافية للفصيلة المستهقة.

وأهل هذه القلطة الأخيرة تجعلنا نترك ملاحظة الهجمة الاستعمارية الجديدة. بإسرائيل والقضاء على الإرادة الوطنية للشعوب .. ولشقا ما كتيبه الباحث اليهودي الأمريكي دواير اسليكتار في بحثه المقدم في يونيو عام ١٩٨٢ (لاحظ التاريخ) للجنة الفاسدة التي عقدت في واشنطن حول أهمية المخبرات العسكرية على مستوى العالم وتنسيق عمليات القمع تحت مظلة النظام الجديد الزعيم فيقول:

إن إسرائيل في إتهاماتها الفكرية الجديدة وفي ظل ما ترسمه المخططات الغربية لتحقيق المصالح النافذة الغربية فإن السلام الحقيقي بين إسرائيل وجيرانها يجب أن يتم توقيع إتفاقيات في ميادها فبداء للحمة والمنكسرة في مثيلة دبرياء التي تعطلت على مدافع وتقاتل التحالف الغربي .. وعندئذ فقط يمكن لإسرائيل أن تنتمج في دلفل الإطوار الغربي.

كان هرتزل ينادي بإنشاء دولة يهودية يضمها القانون الدولي العام ومعبارة القانون الدولي العام في القرن التاسع عشر تعني في واقع الأمر القانون الغربي إذ أن دول أسيا وأفريقيا لم تشارك في وضع هذا القانون أو تخفيقه .. وكان من مصالح

ترتضيها .. ولذلك فإن الدعوة للنظام الدولي الجديد هي بالفعل هجمة استعمارية جديدة ليس أكثر من أقل ولكن دكره وإرادة الشعب والقاء خصومياتها وإيديولوجيتها وحريتها .. وتظهر العراق كقوة عسكرية كان يهدد أنه أحكم قبضته ولذا تقرر تحجيم العراق وطلب منه ألا يتعرض لإسرائيل أو مجلس التعاون .. وأن يقوم بذلك الجيش العراقي وأن يدمر الأسلحة الكيميائية .. أي طلب منه ألا يتهدد النظام الجديد .. للأفنية لم تكن قضية حدود حسب.

هذه هي اللية ، يجب على الجميع أن يهوا فحواها ، تماما كما يهي فحواها الغرب الذي شرب محمد علي وورابي وعبد الناصر وشرب كل من تحول له نفسه أن يتهدى القفص العبدية.

وعلى هؤلاء الذين يضمعون وتتهم في دراسة نفسية صدام وروافقه أن يربطوا هذه الأصابع الأكاديمية إلى حين أن يتجلى تراب الحركة.

إن الهجمة المضارية التي لوجهاها في هجمة تقم بها حضارة امبريالية تستهلك الإنسان والكل ويكفي أن تشير إلى أن الولايات المتحدة استهلكت في المائة عام الماضية من الموارد الطبيعية ما يساوي كل ما استهلكه الجنس البشري عبر تاريخه .. وأن المجتمع الأمريكي سبب لمضى الحضارات يستهلك ٠ ٤٢ من موارد العالم أجمع وأن المواطن الأمريكي الواحد يستهلك مقدار ما يستهلك ألف مواطن هندي .. أما النفايات الذرية وغير الذرية فهو يمل مشكلتها وتلقاها وتخزينها في العالم الثامن وتصدير القذابة إلى العالم الثالث هو حل فريسي قديم فالصهيونية هي أن لا تسميد نهاية أوروبا أو مصافقتها اليهودية لنا.

والآن يتحدثون ويتناقشون شديد من تلويث مياه الخليج بالنظ بعد أن تقبوا الأوزون وأصبحت يخضر مناطق هذا الكون غير صالحة لسكنى البشر ..

وأنا أكاد أجزم أن الأيام ستكشف لنا عن مخاير نفايات الغرب في دول العالم الثالث نفايات تدفن دون معرفة شعب هذه الدولة

هرتزل إلا يسمى الأشياء باسمائها وأن يتحدث من الهجمة الغربية باعتبارها نظاما عالميا ، ولكن ما هي الفائدة التي يجنيها متفقون من تريد نفس العبارة ؟ هل تم إستيعابهم تماما في النظام الغربي هل أصبحوا يسمونه عالميا ؟

معايير التكنولوجيا

ولكن يبدو أن شعوبنا ليست في سذاجة بعض مثقفينا (وإن كل هل هي سذاجة من فساد) فالرؤية السائدة الآن بين الجماهير أن النظام الدولي الجديد يحاول أن يدمرنا ولكي في محاولة هذه لم يكشف حقيقته وحسب وإن كشف

مواطن شغلهم يعد المواطن العربي يفضي التكنولوجيا الغربية المعقدة التي حاربها الغرب التي خرج من الفرافرة والاصطوري بل إلى شعوب من شعوب الميافيزيقا الطمعة إذ سمع الضجيج

العراقي وتعمل أصناف وأدس ما أنتجته الرأسمالية التكنولوجية للسلاح وأثبت أنها ليست دقيقة ولا خفيفة إلى هذا الحد .. ومن هو الذي يقف الآن في الصحراء يخشى مداولة العراقيين على البر ؟

كلما كسرت العرب عقدة الأجنبي الذي يمتلك مكنات الحضارة والتقدم كما أظهرت الحرب للعرب مدى كذب وأدعاء مقولات "حقائق الإنسان" التي

تتلعب فقط مع الإنسان الغربي، بينما التدمير المريع للشعب العراقي وكيانه لا يوعي شيئا ..

وبالتالي قلقت من جديد الآمال .. نتيجة تدمير الشعب العراقي للهجمة الاستعمارية الجديدة من الولايات المتحدة والتحالف العربي .. في إمكانات النهوض العربي والنهضة العربية الإسلامية وإقامة نظام عالمي أكثر عدلا بين الشعوب.



المصدر : الأسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

إسرائيل عضو في نظام الأمن العربي .. كيف !!؟

نظم : جمال بدوي

● على أي أساس ، تتشارك إسرائيل في نظام الأمن العربي

المزمع قيامه في الخليج بعد انتهاء الحرب (١٩٨٠)

إن إسرائيل دولة معادية ، ولا تزال تحتل أرضاً عربية هي

الضفة الغربية ، وطعام غزة ، وممتلكات الجولان ، وشريط

من جنوب لبنان ، ولا تزال إسرائيل تعامل الفلسطينيين مثلما

كانت أمريكا تعامل اليهود الحمر ، وهي تستخدم العنف

والبطش لأغلام الفلسطينيين على ذك أرواحهم حتى تخلو

لاستيطان الغرياء اليهود القدامى من شرق أوروبا .

● كيف يقبل الحلف العربي أن تكون إسرائيل عضواً في نظام

أمن يهدف للدفاع عن أرض عربية ضد العدوان (١٩٨٠)

وإسرائيل نفسها مصدر للعدوان في أي لحظة ؟! واحتمل

عدوانها على البلاد العربية فلم في كل وقت . ولن يصرفنا عن

هذه الحقيقة سكوتها على صواريخ صدام حسين واستناعتها

عن الرد ، لأنها تعرف دوافع هذا الصمت ، وأتمته في كشف

الحساب الآخر .

إن النظم العربي المقترح لابد أن يكون عربياً صرفاً ،

ولابد أن يكون يمتد من القوى العظمى - فما بنا

بإسرائيل - وإلا عدنا إلى سياسة الأحلاف والمصالح والشعبة

للغوى العرقية ، وهي سياسة راحتها مصر منذ مطلع

الخمسينات ، واستبدلت بها اتفاقية الدفاع العربي المشترك ،

ولا يمكن أن يقبل الحس الوطني المصري - ومن وراءه الرأي

العام العربي - ما راحته بالأساس ، ولا يمكن أن نسمح

بعودة الاستعمار من الغلظة بعد أن طرده من الباب .

ولأن الولايات المتحدة التي تنفذ اليوم بالسيطرة على

العالم ، تعرف جيداً حساسية تواجدنا في المنطقة ، فإنها

لا تكف عن الإعلان بأننا لن نقبل يوماً واحداً في المنطقة بعد

تحرير الكويت .. وكذلك صيرت تصريحات مشابهة عن

الحكومة البريطانية وبقية الحكومات المشتركة في الحلف ،

والهدف من كل هذه التصريحات هو طمانينة المشاعر العربية

التي تتوهم من التواجد الأجنبي في الخليج ، فكيف نسمح

لأن يوجد إسرائيل في هذا النظام الأمني الذي سيحل محل

القوات المتحاربة ؟!

● هل إسرائيل دولة عربية ؟!

● هل إسرائيل طبقت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن

بشأن الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة واحترام حقوق

الفلسطينيين وأعطتهم حق تقرير المصير ؟

● هل دعت إسرائيل أسلحة الدمار الشامل ، أو وقعت

اتفاقية الحد من الأسلحة النووية ؟

إن شيئا من ذلك لم يحدث ، فكيف إذن نسمح بمشاركة

إسرائيل في التواجد الأمني في الخليج ؟

● هذا هو السؤال الذي نوجهه إلى حكومة مصر بعد أن

صدرت عنها تصريحات عربية كشفت فيها عن قبولها للتواجد

الإسرائيلي في الخليج ... ونقول ونكرر أن نظام الأمن العربي

يجب أن يكون عربياً صرفاً حتى يكفل له الوجود والبقاء ..

أما إذا حدث غير ذلك فإن يكون مصيره باسعة من مصر حلف

بغداد ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أخرساعة

التاريخ:

١٣ أيلول ١٩٩١

عربي ما بعد الحرب ... د. محمد حسن الزينات

وحدة العراق ضرورية مصرية

ولنا كلمة

ساروق الطويل



● **لماذا جنى الدكتور الزيات بسؤاله .. هل سمعت خطاب الملك حسين ..**
هل تشك في ذكاء الرجل .. الذي جمع خيرة الحكم من القسطنطين .. هل بدله
لنكازه ان يغلب وقف القتل من يوشى لا من صدام .. ماذا يريد الملك ..
بالضيق .. انه يعلم جيدا اننا لسنا امام حرب .. وإنما نحن امام قوات متحالفة
تتخذ حكم الطرف على مقتضى اجلها .

● **هل الملك حسين مكلف بتدمير صدام وعرفات** قلت
لص ان الملك حسين مكلف بدور متسق مع القوات المتحالفة .. وأنه مع عرفات
دفع صدام لشر عمله والتنافس منه .. ولا شك لحظة في ذكاء الرجل الذي
تربى في ارضان امريكا وإنجلترا ودرس وتعلم وتزوج منهم وعلم اولاده
عندهم .. وقد عرفنا عنه سرعة المناورة والواقعية السياسية وإبرازه
للتوازنات المالية .. ولا يمكن ان يستقبل امريكا بصدام وعرفات ..
ولا ننسى موافقه في حرب ٦٧ عندما دفع عبد الناصر بسرعة لمواجهة مع
إسرائيل بإغلاق الخليج .. والمعجب انه يتكلم على أطفال العراق
المسلمين ولم تسمع منه كلمة عن أطفال فلسطين والسعودية والكويت
وبلستان والفلبين بل والعراق الذين ليحجم صدام والذين ملأوا على
أرضه او وهم في الطريق لمسيرات اللاجئين عنده .. ولهذا اعتقد انه
مكلف بدور ما .. لأنه يحيد البحث عن مصلحته ويخلص لشما للغرب
ومخلص بدوره في الأزمة الدافع بصدام وعرفات للحجيم .. المهم ماذا سنعمل
حتى لا يتكرر صدام .. وهل سنستقر الخريطة كما يقولون .. وما هي
صورة المستقبل القريب امك .

● **لماذا يكون الولاء ..** قال ساروي قصة تبدو بعيدة ولكنها لب
الوزير .. من أربعين سنة واثنا عشر بالأمم المتحدة كانت بالإشراف على
استقلال الصومال .. وتكونت جمعية احزاب وجدت من بينهم حزباً صليبا
اسمه نجل وعرفته .. واختصاره H.D.M .. فسالت قالوا نحن قبيلتان
صليبتان وسط القبائل .. قلت انتم تخطون علما ارحب فلماذا لا تتسبون
القبيلة .. واقتريا زعميرا وبعد شهر قالوا غيرنا اسم الحزب للمستور
المستقل .. قلت هل يوجد حزب مستور وانتم خرجتم منه .. قالوا لا .. وإنما
ليبقى H.D.M كما هو .. وأصبحت ان التفكير لم يتغير وإنما ليس ثوبا آخر ..
وهذا ما حدث بالفعل في حرب البعث العراقي .. فلماذا الحكم عسائريا
قبليا .. حتى السلفة .. قتل حكم العراق من تكويت رغم ان اسمه حزب
البعث العربي الوندوي الثوري وخلافه .. وهذا النظام هو الذي يسمح
بوجود مثل صدام يتحكم في كل شيء ولا يستطيع احد ان يزلجه .. إذن الولاء
لتكويت لا للعراق .. الولاء للقبيلة لا للدولة .. ولا العربية واذ لا مكان له في
علنا اليوم .. فانا مثلاً صليبا .. ولاني لصليبا لا يمنع ولا يتعارض مع ولاني
لص .. ولا لولائي للعروبة .. ولا للعالم .. ولا للعالم والإنسانية ..
لهذه دوائر تكمل بعضها البعض .. وهذا ما يجب ان يفهم جيدا وربما تكون
سمر هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تختص فيها القبلية والعربية والاشيائية
وغيرها ومن هنا يأتي دورها في رسم مستقبل المنطقة وإحداثها المحلة التي
لا تعرف التفرق .



المصدر : ج. ح. س. ع. م.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

• لا مكان للصغار .. نحن في عالم الكبار .. الكبار يتعاملون قوة

ويتحدون مع بعضهم البعض لماذا يفعل الصغار .. إنهم يتعاملون ليتسلما للأسف هل هناك مكان لكلمات صغيرة في هذا العالم .. حتى لو كانت تعمل اسم التكريتي .. لقد انضمرت الجامعة العربية إلى ثلاث شظايا قبل أيامها إنها لصدة خرسانية تدعم الجامعة أين هذه الشظايا الآن .. هل تطيرت في وجه صانعيها أين مجلس التعاون الذي قاتلنا وأمينه العام لا زال في عمان رقم قطع العلاقات والحرب بين دوله .. أين الاتحاد المغاربي .. كانوا يترجون أن الجامعة فكرة استعمارية بنما الانجليز .. لنا والذكر أن دستور ٢٢ أيضا صنعه بريطانيا وقال عنه سعد زقزلو أنه منمنمة الشياطين ولكن عندما جاء سعدني يفيريه بدستور ٣٠ دافع عنه دفاع المستحيث .. والقول إن أكثر

ما يحتاجه العرب اليوم هو قوة الجامعة العربية .. ربما نحتاج تعديل ميثاقها ويمكن عمل ملاحق للميثاق .. تتماشى مع واقع اليوم واسمحوا لي أن أطرح بعض الأفكار لانتقال العالم العربي .. حتى لا يتفكك العالم ويتفتت في غيبة منا .. لا بد أن يكون لنا أفكار محددة ولا تنتظر أفكار العالم .. كل العالم يعرف ما سيحدث بعد الحرب لماذا لا يكون عندنا رؤية واضحة تدافع عنها لصالح أهل المنطقة .

• مجلس أمن عربي

• مجلس برلماني عربي

• محكمة عدل عربية

أقترح عمل برلمان عربي منتخب من جميع الدول العربية وهل مستوى الشارع العربي وأيسر على مستوى البرلمانات العربية شانه أن ذلك شأن البرلمان الأوربي وحسب كل من برلمانات الدول وله واجبات وحدود محددة .. وتشريعات توحيدية فيها يمكن الاتفاق عليه بين المجموعة العربية وأمامنا أنواع كثرية متعددة من الوحدة أو أوروبا .. هناك مثلا وحدة بحر الشمال .. « نوبك » بينين .. وهي متقلقة أو متوحدة في القوانين التامينات والمعاشات وكلمة الجرائم فهذا خطأ سويدي يمكن أن تطبق عليه فنلندا للحكم .. وإذا عمل أحد في الترويج وانتقل بعد التقاعد للدمارك فإنه يتلقى معاشه من هناك .. ولا تعارض بين جمهورية ومملكة وإمارة فلكي نوات فيه جمهورية الهند كبر أعضاءه كمين لانتاج البريطاني المهم أن نصلح عالم الكبار ونحن متساوون لا ونحن قبائل وأقباد عشائر .. وهذه الوحدة لا تتناق مع كوننا في الأمم المتحدة متطابقين ملتزمين بمؤسساتها .

ومجلس الأمن العربي لا يتعارض مع مجلس الأمن وإنما هو جزء منه .. يستطع أن يحل مشاكل العرب قبل أن تصل لمجلس الأمن وهنا تستطيع أن تتكلم عن الحل العربي ويصبح لدينا قدرة على الحل العربي .. لأن قرارات مجلس الأمن تكون ملزمة أولا وتمهيدا قوة عسكرية ثانية .. ملقا هو حدث الآن .. لاقتراف المتطرفة تنفذ قرار مجلس الأمن .. باستخدام القوة .. وهي البند السابع وهنا أتبه بالنسبة إلى من يمارسون بين قرارات الكويت وقرارات فلسطين .. قبل أن كل قرارات فلسطين في البند السادس وهي التفاوض والوسيلة والتحكم أما قرارات الكويت فهي البند السابع في التنفيذ والحصول والعمل العسكري .. مثل حكم اللقيط المشمول بالتنفيذ العسكري .



المصدر: أخرساء

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لما مضت العمل العربية لمي ضرورة لحل النزاعات التي ستطور كثيرا
نتيجة النفوس المشحونة بعد أزمة الخليج .

● **لا لخريطة جديدة** احضر من كل ما يقال عن خريطة جديدة
أو عن تقسيم العراق فأرض العراق وتربتها وحدة لا تتجزأ وعلى مصر أن
تحرص كل الحرص على وحدة التراب العراقي .. وعلى عدم تغيير الخريطة
والإبقاء على كل الدول العربية كما هي .. حتى مع حل قضية فلسطين يجب أن
لا تكون على حساب أي دولة عربية .. وعلى الدول العربية الطيبة لأمريكا أن
تختلف علاقاتها الجيدة مع الغرب لحل المشكلة الفلسطينية لأنها هي الأصل
ولا داعي لإطلاقا لصيحات المطبق الترويشية التي يبددها البعض عن حقوق
لتركيا في الموصل .. أو غيرها .. لأننا بذلك نزيد فكرة صدام في احتلال الكويت
بنفس المنطق والخطار الأعظم إن صدام نفسه لم يعرف أن يهداه كانت مقرا
للحكم الفرنسي .. وإن إيران كسرى على بعد خطوات من بغداد في تهافت ..

● **زواج الثروة المادية بالثروة البشرية** يبقى في النهاية
الثروة العربية يقسمتها التي زدها صدام في نفوس القراء .. فالثروة تلتزم
بالقوة .. بالاتفاق والتراضي .. حتى يزدها الغنى ويتخلص الفقير من
فقره .. ومن الضرورة أن تتحمل الدول الغنية مشروعات للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية والثقافية في دول الثروة البشرية .

[illegible][illegible]

الاعتزال رفضوا والتجديس استكافوا. فمنهم من استعذب له ما كان عليه من انشغال بالعلم والادب، ومنهم من استعذب له ما كان عليه من انشغال بالدين والعبادة، ومنهم من استعذب له ما كان عليه من انشغال بالسياسة والخدمة العامة. ولما كانوا على ما كان عليه من انشغال بالعلم والادب، ومنهم من استعذب له ما كان عليه من انشغال بالدين والعبادة، ومنهم من استعذب له ما كان عليه من انشغال بالسياسة والخدمة العامة.

[illegible]



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٣ آب / ١٩٩١

للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

سلام بقبول بعد حرب معروف

على عكس العرب ... بدأ الأمريكيون من الآن في الإعداد ، مرحلة ما بعد انتهاء حرب الخليج . إنراكا منهم لمأورة النتائج المترتبة . ولعمق للمشاكل المتفجرة .. فلكل يعرف تقريبا من الآن فصاعدا نتيجة الحرب العسكرية . وهي انتصار التحالف الأقوى إعدادا وتسلية ونفودا وهزيمة نظام الرئيس العراقي .

صلاح الدين حافظ

●● لكن هنري كيسنجر وزير الخارجية الأسبق ، يشرح القدر بوضوح أكثر من زميله بيكر فيقول [تقديري ٢٨ يناير ١٩٩١] : إن الضميمة التي فوجئها أربليس بوش - فيما بعد الحرب - تتعلق في الواقع هذه من الخطوات التي على التوافق (١) : لقد من سبيل التسليح في المنطقة حتى لا يتكرر ما حدث (٢) : هيئة التحق للخدمة في المنطقة لتحقيق التوازن بين القراء والاضواء (٣) : تسوية النزاع بين العراق والتوقيت لنهايا (٤) : إعداد برنامج دول لخدمة الأرباك وفرض عقوبات صارمة عليه (٥) : المحافظة على ميزان القوى في كل نتائج الحرب الحالية . إضافة إلى أن الاستقرار في المنطقة . ويساعد على إظهار النظام العالمي الجديد بقيادة أمريكا .

يضيف كيسنجر قائلا : إنه من سفرية على هذا يجب أن نحقق المعادلة الصعبة التالية .. الإبقاء على التوازن في المنطقة بحيث نتحلى على تحقيق تعميمين هما : ترك العراق أقوى مما يجب . أو تركه أضعف مما يجب نتيجة تعصيه في الحرب ... في الحادي الأول يصبح العراق قوة توازن في مواجهة إيران الإسلامية الإيرانية .. وفي الحادي الثاني يصبح العراق ضعيفا . ويقتل عرشه لأطباع جيرانه

وخصوصا إيران ، التي تعلم بانه العراق فيما بعد تغير العراق !

والحل الأمثل - يقول كيسنجر - هو إضعاف قوات العراق الهجومية . مع الإبقاء على قدراته على التصود في وجه أطماع جيرانه !!

●●● في ضوء كل هذه المقروعات والأبرام والآلات .. هل لنا أن نستخلص بعض النتائج ، التي ستسفر عنها هذه الحرب التدميرية الشاملة . التي تسبب فيها عدام حصين بشوره وبطشه وعدم تسبب فيها السبي ، في القتل شرارتها الأولى في الكائن من الجنس ١٩٩١ ..

حسنا سنحاول استخلاص النتائج التالية ، خاصة في مجال توازن القوى بالمنطقة .

(١) تصعيد الحرب الشاملة بالقتل الجملي . سوف يدمر العراق - الدولة قبل النظام وبعد - بحيث تتزكع ضعيفا . مما سيحدث خلا في التوازن العربي كله . وسوف تكون سوريا مثلا في وضع صعب في مواجهة إسرائيل من تعبها وإفريقيا تحية أخرى .

(٢) إحداث فراغ سيبي عسكري عربي في الخليج . فلكل ميزون قوى الإقليمية أخرى مثل إيران . التي قد تصبح قوة هيمنة في كل إضعاف للتوازن الحقيقي مع العراق .

على عكس العرب . يده الأمريكيون والأوروبيون على العلوم هو التصليح . وإن أهول هو ما سوف تأتي به نتائج الحرب سياسيا واقتصاديا .. وشيا فوجيا .. مريبا واسلاميا .. كل ذلك في كل ثلاثة موازين هي .. ميزان الأمن والمزينة في المعاد العسكرية .. وميزان انقلاب التحالفات في العلاقات العربية وسقوط النظام العربي القائم منذ إنشاء الجامعة العربية عام ١٩٤٥ .. ثم ميزان العلاقات العربية بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الأوروبيين . وبكل من دول الجوار . تركيا وإيران وإسرائيل ... للقوى الإقليمية المتنافسة الدول .. خاصة إسرائيل التي تنقسم دورها في أي برنامج أمريكي مقابل المنطقة . حتى لو دعى بعض العرب أن دورها قد اختل إضعاف . بعد أن أخذت والمنطق اس الزئيم المتفجرة بيدها .. دون حيلة لمساعدة إسرائيل !!

على عكس العرب ... لم يدخل الأمريكيون حرب الخليج . إلا وهم مسلحون بكل الأسلحة - من الأسلحة العسكرية . إلى الأسلحة المدنية - الاقتصادية . التي تكال لهم الانتصار في مفرقتهم لتحتل مدينتهم وتحلق أهدافهم الاستراتيجية من سعات الإعداد . مستغلين ما بعد الأزمة . البرنامج - الإفكار التي طرحها وتثير الخافضة الأمريكية جيبس بيكر قبل أسبوع . أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي .. ومنها أيضا البرنامج الذي تمكك على إعداده لجنة خاصة شكلها الرئيس بوش . برئاسة نائب مستشاره للأمن القومي - روبرت غيفيس . وتشتم ممثلين لوزارة الخارجية والمخابرات المركزية . ومجلس الأمن القومي الأمريكي . ثم ملأ أيضا تلك الإفكار العديدة . التي تطرح في وسائل الإعلام على لسان مراكز أبحاث جامعية وعلمية معروفة مثل : بروكنغز وهارفارد . وبيركل . وهارف . وعلى لسان سياسيين بارزين مثل : هنري كيسنجر وزيجنتو بيرجيسكي ونوفيك بل والرئيس الأسبق جيمي كارتر ..

●●● من باب العلم بالأمر المشرع . ومن قبل التعريف على ما بعد الآن مستطلعا أهول . نستشهد بقطر هنا ببعض مقولات كل من وزير الخارجية الأمريكية ووزير الخارجية الأسبق ..

●● يقول جيمس بيكر الوزير الحالي : إن أمريكا ستواجه تحديات خطيرة أبرزها ضمان أمن الخليج ومكافحة حل الصراع العربي الإسرائيلي . وديع أي صوان مستقلى وخاض سبيل التسليح وإعادة تعميم ما مرته الحرب : وضمان شفاق الخط .

لكن لخص ما طرحه بيكر هو أن تترتب الأثر يجب أن تشرط عليها عليها الولايات المتحدة . وربما تقريبا الأمم المتحدة . ويجب أن تضم القوى الإقليمية في المنطقة مثل إيران وتركيا وإسرائيل



النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

المصدر:

الأحد ١٤١٠ هـ

التاريخ:

١٩٩١ فبراير ١٩٩١

(٣) إبراز دور الأطراف العربية ، التي انضمت بقوة في حرب الخليج وهي مصر والسعودية وسوريا بحيث تصبح هذه ، القويكا ، العربية محور الاستقطاب في المستقبل .. وهذا قد تلب سوريا خلال دور الوساطة بين إيران وكل من السعودية ومصر ، بينما تلب السعودية ومصر دور الوساطة بين كل من سوريا وإيران من ناحية وبين العرب الأوربيين الأمريكي من ناحية أخرى .

(٤) تقسيم الدور الإسرائيلي في عمليات أمنية في المنطقة .. وفق أمر يصر عليه الإسرائيليون والأوروبيون ، وقد بدأت مظهره في زيادة الدعم المالي والتسليحي والعسكري - فضلا عن الضغوط - المقدم لإسرائيل بمسحة حمايتها من الصواريخ العراقية .

(٥) ترويض الدور الكبير الذي لعبه النفط في الخليج - ٥٥٪ من الإنتاج العالمي - وكذاه التراكم المالي الهائل للدور العربية ، بحيث لا يزال على مستقبل الاقتصاد العالمي .. مقبل ترويض الرأسمالية القوية والإسلامية المتنامية بحيث لا تؤثر على استقرار النظم المعقدة في المنطقة .

(٦) القضاء نهائيا على أي دور محتل للاتحاد السوفياتي في المنطقة .. في كل النواحي في مشاكله الداخلية المتزايدة ، بحيث لا يجوز مصرا لدعم السبيل أو التسليحي لأي دولة عربية كما كان الحال في الماضي ... مقبل تحسين الحياة السوفياتية الخاصة من حجم الهجوم والحشد العسكري الغربي في الخليج ، الذي هو في صميم الفكر السوفياتي

(٧) يعني تحدي مواجهة النتائج غير المسبوقة لحرب الخليج وإبراز عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي للنظم العربية الخاصة من ناحية .. ونصاعة روح الكراهية والعداء للغرب ، نتيجة إزلال العراق وتدميرهم نهائيا شاملا على يد الحلفاء من ناحية أخرى .. وهي الروح التي قل منها التكتلات الأمريكية واليهودان ، رولاند أيفانز وروبرت فولك ، - ولندن بوست ١٩٩١/٧/٦ - إن تصاعد الاستياء العربي سيصبح سريعا كل المتسبب التي حققها يوش في معركة العسكرية بالخليج !! الآن .. كيف ستواجه كل هذه التكتلات العربية لحرب الزيرة .. كيف ستستوعب مستقبل العرب المجهول ، البارز عن بين شطب حرب أصبحت نتاجها مبرولة !!

الله اعلم !!

تأخير الكلام : فكلوا :

وإذا الذئب استنجدت لك مرة فحذار منها أن تعود ذئبا !!



المصدر: الوقف

التاريخ: ١٤ مايو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من القضية الفلسطينية شرط أساسي لوضع ترتيبات أمنية نحائية للمنطقة تشارك فيها إسرائيل

قضية تشغل
الرأي العام العربي والعالمي:



النظام الأمني الجديد للخليج بعد الحرب



عزت
عبد الجبار

المصالح والأهداف ووجهات
النظر أم تتعارض؟ ما هي
مصالح أمريكا والغرب؟ وكيف
يمنعان حدوث تكرار ظاهرة
صدام حسين مرة أخرى؟
ومن ناحية أخرى كيف يمكن
التنبؤ بالمستقبل، والعالم
العربي في حالة خمول
وضعف، والجامعة العربية
لا وجود لها في الواقع. أراء
الوفد، استطلعت أراء
الساسة والخبراء

القضية التي تشغل الرأي
العام العربي والعالمي
مستقبل أمن المنطقة العربية،
ما هو تصور العرب؟ وما هو
تصور الولايات المتحدة
الأمريكية والغرب؟ هل
تتطابق

بعد أن تنتهي الحرب
الدائرة الآن في
الخليج،
تصبح



المصدر : ٤٦٢ ر ٢

التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتفاق موسكو وباريس على ضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات المنطقة

موسكو - عيّد الملك خليفة - اعان
وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في
ختام زيارته لموسكو أمس أن مواقف
الاتحاد السوفياتي وفرنسا حول
الخطوات التي يجب أن يتخذها المجتمع
الدولي بعد انتهاء حرب الخليج مطلوبة
جدا . وخاصة فيما يتعلق بضرورة عقد
مؤتمر دولي لتسوية جميع مشكلات
المنطقة .

ويصرح دوما بعد اجتماع استغرق
ساعتين ونصف الساعة مع الرئيس
السوفياتي جورباتشوف ، بأنه يجب البحث
من توازن للقرابة الأمن لجميع دول
المنطقة . واقترح تطوير دور الأمم
المتحدة في المنطقة وخاصة دور المجلس
الأمم المتحدة للعضوية في مجلس
الأمن .



الموقف : المصدر :

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفير سوريا في القاهرة :

إعادة النظر في هياكل ونظم الجامعة العربية بما يتناسب مع المرحلة القادمة

الغريب :
● وبالنسبة للمستقبل السياسي للعراق، هل يدخل ضمن هذا الإطار؟
- اعتقد أن العراق لن يكون مسئلياً عن هذه الترتيبات الأمنية في المنطقة بل من المحتمل أن يلعب دوراً في تنفيذ هذه الترتيبات بعد انتهاء الحرب. أما باكستانية - مصر فما أسلمت - مصر لها دورها الكبير والفعل وباكستانية مسئولة الآن في المنطقة فحين ستكون على استعداد دائم لتقديم الدعم العسكري للدول العربية التي تطلب ذلك الدعم.

الأمن السياسي والاقتصادي
دوائر رسمية أخرى اعتد لنا، أن للترتيبات الأمنية القادمة ليست عسكرية كاملة، بل يهدف إلى ملأها العاملة التنسيق السياسي والاقتصادي يفرض إنعاش الدول العربية التي تعاني أزمت اقتصادية، بمساعدة من الدول الشقيقة والصديقة، والأمة تعلم التصدي عربي عام موجه... مع تشكيل دور جامعة الدول العربية التي أصبحت الشلل في الفترة الأخيرة وانضمت على نفسها بإقتسام السياسات العربية.

خلال الأيام الماضية، طرحت الأوساط السياسية الدولية، فكرة عمل ترتيبات خاصة بامن منطقة الخليج مستقبلاً، بعد تحرير الكويت وإنهاء حرب الخليج. الدوائر الرسمية في القاهرة أكدت على أن الأمن في الخليج مسئولة عربية وبدرجة الأولى، خاصة بعد دخول المنطقة العربية - عقب اندلاع الحرب - إلى مرحلة التفتت وأصبحت عرضة للدخول في صراعات وإفلاق من الممكن أن تؤدي إلى إعادة تقسيم أو دبلنة، منطقة الخليج بل ويمكن أن تلحق النظم السياسية داخل بلاد المنطقة العربية، طبعا لخطوط النفوذ الجديدة التي تخرجها مرحلة ما بعد الحرب.

ويشير الواقع إلى أن الأمة العربية قد تصبح - بعد انهيار العراق - محاصرة من قبل ثلاث قوى تقف بالمرصاد وهي إيران وتركيا وإسرائيل..

مع استبعاد إسرائيل - باعتبارها العدو الذي لا ينبغي مهملته - يمكن أن تشمل إيران وتركيا - معقله التركية الامنية الجديدة في الشرق الأوسط.. إلا أن نفس الأوساط أكدت لنا أن إسرائيل يمكن أن تلعب في إطار ذلك النظم الأمني فبقا فيما يتفق بإطار نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة، وهو رأي متفائل إذ أن تقبل إسرائيل أن تقلم أظفارها حتى ولو يجره الكلف عن مفاعلاتها النووية.

الكتور أحمد عصمت عبدالجديد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : أكد في حديثه - لوفد - على حرص مصر على أن تكون الترتيبات الأمنية، بما فيها مقوضات حل القضية الفلسطينية نفعاً من دول المنطقة بدون أن تفرض عليها من أية قوة خارجية.. وأضاف بأن مسئولة هذه الترتيبات ستكون في إطار ميثاق جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة، وسوف تلعب مصر دوراً حيوياً تجاه هذه الترتيبات، والتي تشمل القضاء على أسلحة الدمار الشاملة وبالنسبة للجميع دون استثناء.

تحقيق : خضن البدرى

تكون أعضاها مشروطة بحل الأخرى :
وقال :
مصر تتحمل مسئوليتها في الحفاظ على الأمن والنظام في منطقة الخليج. والنظام الأمني الجديد سيكون بترتيبات عربية، بلا أية روابط مع أية قوى دولية أخرى.
● هل سيتم الاستعانة بأقوى عسكرية دولية لمنطقة الأمن مستقبلاً بالخليج؟
- أي طلاء عسكري مصري أو جوي في المنطقة سيكون عربياً خالصاً، وإذا كانت تضمنين إيران وتركيا لأي من الترتيبات الأمنية قد تشمل كلا الدولتين باعتبارهما إحدى دول المنطقة المعنية بالأمر. أما الحرب فقد يقتصر دوره كمعزل في إجراء هذه الترتيبات. ودول الحرب قد يكون لها دورها الفعالي في محاولة الدول العربية لتوقيع اتفاق عدم الاعتداء أو في حل صراع الدول العربية مع جيرانها من غير

الفصل بين القضيتين

الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية : أكد على ضرورة أن تعمل بترتيب وباتفاق مع مشكلتي الأمن العربي، والقضية الفلسطينية، دون أن



لأنها امتكنت توهله لأن يلعب دورا في صنع الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.
الكتاب الصحفي فهمي هويدى حلل لنا الفرق بين تصوريا للاثن وتصوير الغرب، أوروبا والولايات المتحدة، لكن الموضوع، فلهذا تكتشف قضية إسرائيل على أساس امتكنت اعتبارها عنصر شيط للاثن في المنطقة. في حين نحن العرب نرى ان إسرائيل أكبر عنصر يهدد الأمن العربي. وهنا يكون التعارض في المصالح:

- ترى كل سيطرة الغرب.. كما يعلن..
- تحديد تربيته الأمن للأطراف العربية..
- الغرب يربط أمن الخليج مستوية..
- دولية، باعتبار أن البترول سلعة عالمية ويؤثر على أمن إن سداد حسن هذا الأمن القومي للولايات المتحدة باعتبارها هد سلامة دولية، وهم يقاتلون لا يفترون
- الغرب هم الطرف الوحيد، وأدى الغرب أيضا اعتقد بأن لهم الحق في حماية المصالح الدولية بالمنطقة وهم يريدون أن يؤثروا مصير النفط في الخليج أو على

الأسلحة تحت سيطرته.
• إيران.. الجميع يربطها بقوة المستقيم في المنطقة.
• إيران جزء من الخليج.. وطرف بوجود خليج وهي ليس بالضرورية أن يكون لها قوات لكن لابد من إبرام معاهدة حسن جوار وعدم الاعتداء مع جيرانها العرب.. وشروطها متناقض ما بين الحضور العسكري والناظم السلمي.. مصر تستطيع هذا أن تؤدى دورا مهما بشرط أن يكون في إطار مشروع مصرى، أى التواجد مصر في الخليج لحماية مصالح الأمن القومي العربى، وليس لحماية المصالح الدولية.

• ولكن هناك من يقول بأن على العرب دفع ثمن الحماية أثناء الحرب، بالموقف على بناء قواعد عسكرية خاصة في البحر الأحمر

• مصر رفضت إعطائه أية سيوليات أو توافد مصرى للولايات المتحدة في منطقة البحر الأحمر، واعتقد أن المصلحة السعودية ستؤثر هذا الأمر أيضا..
• التفكير لإزالة الخلافات حرب الخليج يبرزها الدراسات الاستراتيجية المتغيرة والاستراتيجية بالأرقام أوضح: أن الوقت مازال ميلا جدا لمنظمة مؤثرة تربيته الأمن في منطقة الخليج.
• ولما أنها مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تساهم على منع تكرار هذا الحدث، وتربط إلى حد كبير طبيعة المسار الذى سوف تأخذه الحرب المأثرة

فنحن جزء من المنطقة.. ولابد وأن نتطلع إلى تعاون أقوى بين دول الجوار العربى سواء كانت تركيا أو إيران أو الدول العربية وذلك لأنها تمثل عطا امتكنا وقوتها وجوارها لكثافة العربية.
• ولكن يخشى من التواجد العسكري الأيراني القوي في المنطقة؟
• نحن لا نخشى أى قوة عسكرية لاي بلد إسلامي لأننا اعتقد في عدم وجود للتلف بين المصالح العربية والمصالح الإسلامية.

• أما بقضية لإفتراف العراق مستقلا.. في تربيته الأمن هذه، فنحن نحرم على العراق وعلى شعبه ومقوماته الاقتصادية، ولذا فلعراق دولة هامة وأنها الامتكتنت عي تساهم في عملية الأمن السلمي والاقتصادي في المنطقة من جميع النواحي، وخاصة فيما يتعلق

التخبر:

الوقت
ما زال
سكرا..

الوضع

التربيته
الأمنية
انتظروا
نهاية
الحرب

وهو الأمر الذى أكد عليه الأمين العام للجامعة العربية وزير خارجية المملكة العربية السعودية لدى زيارته القصيرة للقاهرة ودمشق خلال الأسبوع الماضى. فعلى مباحثاته مع وزير خارجية مصر مرع بيان سوزوع الأمن الخليجى يربى في اجتماعات مجلس التعاون العربى في اجتماعات مصر وسوريا والسعودية، كما أكد على ضرورة وجود ورقة عمل عربية اقتصادية تشمل أمن المنطقة في المستقبل، وأصر على أنه في أن يتعاون الجميع في إطار منظومة عربى لأن الخليج، وقال أنه يتوقع من خلال نفس المنطلق أن تعاون الدول العربية مع جيرانها، وذلك في إطار النظام الدول الجديد.

أثناء الصراع.. العربى الإسرائيلي

الذكور عيسى النوروش سفير سوريا في القاهرة: تحدث عن التربيته الأمنية بدول المنطقة، من خلال التعاون مع الدول العربية الأخرى التي ترى فيها امتكنت تحقيق أمنها الوطنى والقومى، وأن نفس الوقت، الذى لا يجوز الفصل فيه بين أمن الخليج وأمن الشرق الأوسط، لتكون التربيته منطقة من الصراع بيناه الصراع العربى الإسرائيلي، وأطلقنا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، واستطاع قولا: أى تربيته للأمن في ظل الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.. ولا معنى له، وسيترك الشرق الأوسط عرصة للتغيرات في كل لحظة، ولذا لابد وأن نأخذ تلك التربيته مفهوم أوسع من المفهوم الأمنى، أى تشمل النواحي الاقتصادية والسياسية، وأن يكون هناك برنامج إقليمي يشمل دول المنطقة تساهم الدول العربية الفعالة على الاستقلال والتربية فيه... كما أن من حق المنطقة باعتبارها شئ أكبر احتياطي يتولى في أمنه وقسمه في التنمية، أقبل من حق المنطقة على دول العالم أن تساهم في أمنيتها، اقتصادية عاليا وتكنولوجيا لينة لا يجوز الفصل بين الأمن الاقتصادي والأمن العسكري في المنطقة، كما أننا في ظل التربيته الجديدة نتطلع إلى الملة نظام مؤسسى عربى يرمي إلى خلق وحدة اقتصادية عربية، وألى مؤسسات اقتصادية عربية، تهتم بالإنسان وحقوقه، وأن تكون المنطقة بعد هذه الأزمة قلعة على اختراقات حركة للعالم الاقتصادى والأمنى والسياسى، يملأ اختراها ودون غشط.

ويواصل سفير سوريا بالقاهرة حديثه: كما يجب أن تلعب جامعة الدول العربية ومؤسساتها دورا كبيرا، في العمل العربى المشترك وأن يدى ذلك إلى إعادة النظر في ميكنتها ونفقاتها بحيث تتناسب والمرحلة القادمة، أما في إطار دول الجوار



المصدر : ألف و ف د

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأين . وفي هذا الإطار يمكن ألا التقدير على الحفاظ على الحدود الإقليمية لكافة الدول الموجودة بالمنطقة وخاصة بالنسبة للعراق .. فمن أي أطراف القيمة في العراق يمكن أن نشوب تنقيتاً للعراق . ولذا أصبح مسئولية حفظ الأمن مرهونة بالأسس بالقوى العربية . مع أن حقيقة الأمر تؤكد أن الدول ذات المصالح الحيوية والتي من خارج المنطقة تستعصي إلى وضع تصوراتها الخاصة بالأمن والى ترتيب هذه التصورات .

وفي اعتقدي أن الرأي العام داخل البلاد العربية سيرفض هذا الشكل والمشكلة هي : كيف سيتم الموازنة بين الاعتراف بعد ادسي من المشاركة الإيجابية في هذه الترتيبات وبين أولوية الدور الاقليمي والعربي تحديداً في حفظ هذه الترتيبات .

● ولكن هذا الاعتراف قد يؤدي بشكل اسرئيل في دائرة الترتيبات بشكل رسمي ومعان ؟

ليس من المتصور مشاركة إسرائيل في أي نوع من أنواع الترتيبات بشكل مباشر أو غير مباشر . قبل التوصل لحل شامل للقضية الفلسطينية ، وبدون ذلك فإن مشاركتها تدعي في الواقع إشغالة المزيد من مصادر التوتر في المنطقة .

● هناك توجه عربي حالي لنظم إيران إلى القوى العربية المحافظة للأمن ؟

لا يمكن استبعاد إيران بأي شكل من الترتيبات الإقليمية للأمن في الخليج . لأن إيران هي القوة الخليجية الأولى ومن حيث استراتيجيتها . لكن هناك تحفظات حول المشاركة الإيرانية وهي تحجب تواجد قوات عسكرية إيرانية على الأراضي العربية بالخليج .

● وهذا يبرز أيضاً دور تركيا على الرغم من تكديلات وزير خارجية تركيا الذي وصل القاهرة أمس ، الأربعاء ، بمرص بكاده على سلامة حدود العراق ؟

لا شك أن الأزمة أدت لبروز الدور التركي ولكن لا يمكن أن يكون ذلك تركيا في الترتيبات المتصورة مسوايا لوزن إيران .



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالتان بين مبارك والرئيس التركي حول احتمالات ما بعد الحرب

صرح السيد احمد كويت جانيه البتكموتشين وزير خارجية تركيا عقب استقبال الرئيس مبارك له أمس ، بأنه سلم رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس التركي توجت اوزال حول العلاقات بين البلدين وأنه سوف يبلغ الرئيس التركي رسالة من الرئيس مبارك .
وقال لقد بحثنا الموقف الراهن في أزمة الخليج ، كما بحثنا الاحتمالات الخاصة بالمستقبل في فترة ما بعد الحرب والاجراءات التي يمكن ان تتخذ في المستقبل . كما بحثنا سبل ووسائل تطوير علاقتنا .

وأكد الدكتور عصمت عبد الجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الترتيبات الامنية الخاصة بالمنطقة يجب ان تتبع منها ولا تفرض عليها . وهي ليست موجبة نفس احد وتهدف بالدرجة الاولى الى ضمان التعاون والاستقرار في المنطقة وهي المسؤولية الرئيسية لدول الخليج بخيمة الحال ولكن ماذا لا يعني ان دولاً غير عربية لا تكون مرتبطة او مشتركة فيها .

كما أكد وزير الخارجية التركي ان بلاده على استعداد لتلبية لواء الدول المجاورة للاشتراك في ترتيبات الامن بالمنطقة وأعلن ان مصر وتركيا تعملان على تطوير علاقتهما الاقتصادية من خلال إقامة مشروعات وشركات مشتركة في شتى المجالات .



المصدر: ٢٤ ٤٤

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشيني يؤكد انسحاب قنوات أمريكا فور تضيق الكويت

واشنطن - حمدي فؤاد - أعلن وتشينغ تشيني وزير الدفاع الأمريكي في اجتماعه للفرقة الدبلوماسية بواشنطن أن الرئيس الأمريكي جورج بوش مصمم على سحب كل القوات الأمريكية بعد انتهاء الحرب . وأضاف أنه لا يتوقع أن تكون هناك مفاجآت أو مبررات لبقاء القوات الأمريكية في الخليج وقال تشيني أنه على المدى البعيد فإن أمريكا تفضل وتقدر أهمية الإجراءات الأمنية المطلوبة في هذا الجزء الحيوي من العالم . وسوف تتم معالجة ترتيبات الأمن مع الدول الرئيسية المتحالفة في الجبهة المبدئية الآن . وأضاف تشيني أن الكيان الأمني للمنطقة - معز من منع إحتلال العراق للكويت وأن تتجعد للترتيبات الأمنية التي كانت قائمة لصد الغزو ، وهذا هو الذي أصلي للعراق للفرصة لكي يحتل الكويت . وأوضح أن هذا يعني بإيجاد نظام أمني أقوى يهتلك من الدول المعنية مباشرة وهي مصر والسعودية والكويت والدول الخليجية الأخرى . والولايات المتحدة على استعداد لتقديم المساعدة عندما يطلب منها ذلك .



المصدر: روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

$\{ \dots \}$

• نويات سياسية
• كتاب التزيك الجديد
• دور أكبر للاتيك
• من العالم العربى

المعادلة الجديدة :
الامن في مقابل
الامن
والتنمية في مقابل
التنمية



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ملحق راييس ١٩٩

- رغم التحفظات التي أبدتها واشنطن وبعض العواصم الأوروبية على المبادرة السوفيتية ، إلا أن التفاؤل الذي ساد العالم يقرب انتهاء الحرب لم يتراجع .. بل على العكس فلقد انتعشت توقعات كثيرة بأن الفصل الأخير من الحرب قد بدأ .. وربما كان هذا الفصل أقصر فصولها .. فالحديث لا يدور الآن فقط حول التفاصيل الخاصة بإنهاء الحرب ، ولكنه اتسع ليشمل الترتيبات الخاصة بما بعد الحرب وبمستقبل المنطقة بعد انتهاء هذه الحرب المدمرة .
- ويطرح هذا الحديث أسئلة عديدة وكثيرة .
- وماهي ملامح الخريطة السياسية والاقتصادية والأمنية التي يمكن أن يستند عليها النظام الأسنى ؟
 - كيف ستكون العلاقات العربية - العربية . هل يمكن أن تنجح الجهود التي تسعى لتنظيم وتطوير هذه العلاقات ؟ .. أو هل يمكن أن نرى كويتيين وعراقيين بعد الحرب في حلف واحد ؟ ومتى يحدث ذلك ؟
 - وكيف ستكون علاقات العرب مع دول الجوار ؟ وكيف ستحل المشكلة الاقتصادية ؟
 - هل سوف يصلح ترتيبات الأمن الجديدة تسويات سياسية لمشاكل المنطقة ؟ أم ماذا ؟
 - وكيف سيكون الأمن نفسه عسكرياً أم اقتصادياً . مرجحاً أم دائماً .. قومياً أم إقليمياً .. عربياً أم شرقاً أوسطياً ؟
 - وأخيراً أمن من سيكون ؟ وأمن ماذا ؟ وماهي المفاهيم الجديدة التي أفرزتها الأزمة . وعلاقتها بالمتغيرات الدولية ، وحالة الاتحاد السوفيتي ودوره ؟
- كل هذه الأسئلة وغيرها طرحت على طاولة النقاش في « روز اليوسف » هذا الأسبوع وشارك فيها نخبة من كتاب ومحرري المجلة وعدد من الخبراء في الشؤون العسكرية والاستراتيجية والأمن القومي .



المصدر : ديزيمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٩١

في البداية كان من الطبيعي أن تتطرق حلقة النقاش من إطار ما هو واقع الآن ، وإن هناك تغيرات في كلفة السلعت التي تمويها عليها :
- مختلف مفهوم الاستعمار القديم ، وصارت هناك شرعية عربية للوجود الأجنبي في المنطقة .
- تأثير واسع لقوى الوجود الأجنبي .
- اعتراف عربي بحق إسرائيل في ربه الاعتراف .
- أن تحرر الدول صارت بناء على مصالحها وحاجتها الأمنية .
والسؤال هو .. مدى ما تفرضه هذه المعطيات من قيود وفرض أمنية للدول العربية ، وماهي القرارات التي يجب أن تكون فيها مصر أو الدول العربية . لكي يحدث تغير في هذه المعادلة ؟

قضايا هامة

- ١ - إن أي من مستقر ليد أن يدور بالضرورة حول مجموعة من الدول في المنطقة ، هي مصر وسوريا والعراق والسعودية والأردن والفلسطين وليبيا والجزائر وإسرائيل وتركيا .
بمعنى أن احتواء أي نظام أممي لهذه الدول يقصد منه توفير قدرة أعلى من الأمن الإقليمي ، وإن كان لا يعني في الوقت نفسه قدرة أعلى لكل دولة على تحقيق أممها .
- ٢ - قدرة الولايات المتحدة على فرض حدود على الأهداف الأمنية للدول الداخلة في هذا الترتيب . وإلى أي حد يمكن لهذه الدول السعي إلى أهداف مختلفة .
- ٣ - إن منطقة الشرق الأوسط تشهد نموًا لجماعات عديدة ، عابرة للحدود العربية ، قومية وإسلامية ، لها دورها المتفكر في إمكانية تحديد الأمن الإقليمي ؟
- ٤ - ما الذي يجب أن يكون عليه القوات المسلحة في بلدان الشرق الأوسط من أوضاع لخدمة هذا الأمن ؟
- ٥ - دور البترول في تحقيق الأمن ، بمعنى هل يكون عنصرًا في معادلة إقامة أمن ، أم يخرج خارج معادلة الأمن الإقليمي وذلك بفقد قيمته الاقتصادية بسبب الانفطاس الشديد لأسعره ، كما هو متوقع ، أو بأنه لمصالحات التنمية وسداد الديون الخارجية .
- ٦ - إن استقرار أي أمن إقليمي لابد أن يجري في ظل ترتيبات ثقافية وسياسية مصلحية له ، فما هي الترتيبات المتوقعة حولها ؟

مفاهيم جديدة

والإنشكابات السلبية ذات ارتباط وثيق بالمفاهيم الجديدة التي برزت مع الأزمة ، وفي هذا الخصوص استمرت مداخلات حلقة النقاش عن ثلاثة اتجاهات للتفكير ، تشابهت في بعض النقاط ، واختلفت في أخرى فاصلة .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• ويرى الاتجاه الأول أن تحديد المفاهيم الجديدة يتمثل في التالي :
• صلاحيات الأمن الدولي موحداً إلى حد كبير .

• صلاحيات الأمن الإقليمي جزءاً لا يتصلص من الأمن العالمي .
• تغيير النظم السياسية والاجتماعية نحو إيجاد نوع من الديمقراطية والاقتصاد الحر .

• ضعف التجمعات المحلية على قوميات .
• ضرورة اشتراك دول غير عربية في نظم أمن المنطقة : ويعبر هذا الاتجاه بين ثلاثة مستويات هي ترتيبات الأمن ، وإجراءات الأمن ، والنظم الأمنية .

• ويرى أن الأول عبارة عن إجراءات تتخذ فور انتهاء الأزمة للحفاظ على النتيجة التي وصلت إليها .
• والثاني عبارة عن خطة تفصيلية زمنية ومادية لتنفيذ ترتيبات الأمن .

• أما الثالث فيضمن ثلاثة عناصر رئيسية هي : نتيجة الصراع المسلح ، وبشكل الترتيبات التي تتم وحل مشكلة النزاع العربي - الإسرائيلي .

• وحد الاتجاه الثاني رؤيته للمفاهيم الجديدة في النقاط التالية :

• مفهوم مفهوم أن الثروة يمكن أن تصبح القوة حيث صارت عناصر القوة متعددة ، ولم يعد ملكها لدى الدول إلهة أنظمة أمنية نظرية .

• إن الخطر يمكن أن يكون عربياً ، بعد أن كان مفهومه أنه يأتي من إسرائيل أو إحدى دول الجوار الجغرافي .

• كسر نظرية الأمن الإسرائيلي ، حيث للثابت الأمانة أنه يمكن لدولة واحدة اختراق أمن إسرائيل وبدون أن تكون صاحبة حدود مباشرة معها .

• صلاحيات وأوضاع وجود علاقة بين إمكانية تكديس سلاح والاعتماد بالقوة في حل المنازعات ، كما هو ملاحظ في حالة العراق مع الكويت .

• صلاحيات مفهوم الاستقرار وأرباباً أكثر من أي فترة سابقة . وأصبح من الممكن أن يتحدث العرب عن الاستقرار حيث لا يمكن تحقيق المصالح الاقتصادية والسياسية بدون استقرار قائم على حل جدى لمشاكل المنطقة .

• الارتباط بين الأمن والتنمية .
• وجود علاقة بين النظم السياسية من الداخل والتدخل القرار والخشية الديمقراطية .

• هذه أول مرة يتدخل فيها النظم الدولي لحفظ أمن دولة على أساس أن الاحتلال هو أعلى مراتب الإهانة بالأمن ، ويمثل ذلك سابقة يمكن الاسترشاد بها مستقبلاً عند حدوث حالات مماثلة .



المصدر : دور المصدر

التاريخ : ١٩٩١ هـ / ١٩٩١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ولحقاً طرح الاتجاه الثالث رؤيته وفق الرصد التالي :
- اختلاف مركزية صراع ما في المنطقة ، وصارت كل النزعات متساوية مهما صغرت .
- لقد العرب موردهم الاستراتيجي في البترول الذي صار موهبنا

إما بمعايير التنمية أو للتسلح أو انخفاض سعره إلى المستوى المروج . ويعني ذلك أنه لم يعد ممكناً قيام أمن مقابل التنمية ، وأن الأخيرة ستكون واردة فقط من خلال مؤسسات عربية .

● انتهاء فكرة توازن القوى . واعتماد الأمن على توافق المصالح المباشرة لكل دولة .

● حيوية وهي المصلحة وأهميته في تحديد السياسة الأمنية داخل دول العالم العربي ، حيث صارت المصلحة هي المحدد الرئيس للسلكة الأمنية . ويعني ذلك إمكانية الانطلاق مع أطراف غير عربية في سباق أمني .

● بروز دور الأقليات وإسكانية التدخل علنياً لحماية جماعة صغيرة والدفاع عن هويتها ، ويعني ذلك أن أي نظام أمني لابد له من تصور عن وضع الأقليات فيه ، وضرورة وجود تعديدية في المجتمعات العربية .. ويتطلب على ذلك وجود نظام مستقل للأقليات واعتراف بحقوقها ، وليس غريباً أن تركيا قربت السماح بتعليم اللغة الكردية في غضون الأونة ، تصميماً لهذه الخطوة . وبناء على هذا الرصد لا يعتقد الاتجاه الثالث في نظرية ، أمن مقابل تنمية ، ، ويضيق إلى أن الأمن سيكون في مقابل الأمن وحده ، وبهذا التنمية في مقابل التنمية وحدها .

أصن ماذا ؟

ويعد استعراض الاتجاهات الثلاثة السابقة انكشافاً حلقياً للتكامل إلى الإجابة عن سؤال : أمن ماذا ؟ ، وتكافؤ الآراء في تحديد أن الأمن هو خدمة مصالح حسنة لكل دولة . وأن توازن المصالح سيكون هو المسيطر على علاقات الدول في هذه المرحلة .

بمعنى عدم تعريض مخرات أو موارد أي دولة إلى الانكشاف ، وتقبل الحاجات الإنسانية في هذا الإطار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكرية . ويتطلب ذلك دراسة حلجات كل دولة على حدة ، حيث تدخل فيها عوامل اقتصادية وعرقية وأقليات .. ونجد الإشارة إلى أنه تم تطبيق ذلك عملياً بين سوريا وتركيا وبين الأخيرة وإيران ، وإيضاً بين الدول الأفريقية . ولكن هل يعني ذلك تجاهل الأخطار الداخلية والخارجية فيما لو تعارضت المصالح الدولية وولفها الحال ؟

والإجابة على ذلك سم الرأى في أننا نتحول إلى نظام عالمي لا يأبل بوجود أخطار داخلية أو خارجية كما كان الحال في النظام الدولي السابق .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذا السياق ليس نمو الأليات وبروزها داخل النظام الأمن الجديد سوى تطور موضوعي للثورة التكنولوجية . وفي الوقت الحاضر يتأقلم الغرب على أنها مشكلات أمام النظام العالمي الجديد . لا على أنها مؤامرة .

ولمة شواهد يمكن أن نرصدها في فلسفة الدول الغربية تجاه العالم الثالث بعد أن صار التحدي في مواجهة العالم المتقدم هو الأسواق . فمن الضروري أن يجد الغرب من يبيع له منتجاته ، ويقاوم اضطراب العالم المتقدم إلى المخول في سياسة جديدة تؤدي إلى تسوية الصراعات التي تكاد تصود في كل هذه الأسواق .

يؤكد ذلك أنه في مؤتمر القمة الإفريقي الأخير في نيس بـإيطاليا توافرت معلومات عن محاولة جادة من قبل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية لجمع شمل القارة الإفريقية مرة

أخرى . وتم القول إن أوروبا وأمريكا ستواجهان مؤلفاً لا يمكن مغلوبته لو تحولت إفريقيا أو للعالم الثالث إلى جيباح .. وإنما إن جيدها من يشترى إنتاجيهما .

والخلاصة أنه لا يمكن تصور عالم متقدم بدون وجود علم ذلك . وتكثرت تفتيت العلم والدول وإثارة الصراعات القبلية والعرقية لا محل لها ، والاتجاه يدور حول احتواء النزاعات الداخلية .

أمن من ؟

وبالوصول إلى النتائج السابقة صارت حلقة النقاش على عتبة الإجابة عن سؤال : أمن من ؟

وتحدثت الرؤية في أن أي ترتيبات أمنية إنما تدور حول مستويين هما الأمن القومي العربي ، والثاني اعتماد الأمن إلى أطراف غير عربية ، واحتمال اختلاف الصيغة الأمنية بين العرب وإسرائيل عنها بين العرب والعرب . أو بين إيران والعرب . وتم التأكيد على أننا مضمونون في تلك المرحلة بواقع لم يتغير تماماً من جانب مبررات العروبة ورفض إسرائيل ، والثاني القديم . إلا أنه وفي الوقت نفسه يجب على الأطراف العربية أن تفكر في كيفية إيجاد تسخير يجمع الإخوة والأعداء .

والسؤال عربياً هو هل الأمن العليل هو في الخليج أم أمن الخليج ومصر وسوريا كمثال وقوى ضامنة . أم أن هناك دائرة أوسع من ذلك كله ؟ وهل يمكن أن يكون العراق جزءاً من النظام . وأي نظام عراقي إلى جانب شكل علاقته مع الكويت ؟ والتصور الأوربي أنه متفجع دوائر خاصة بالأمن منها شمال إفريقيا والشرق الأوسط ، ويقاوم تبنو معاهدة الدفاع العربي المشترك غير متحمسة الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دور السوفييت

التاريخ :

أكتوبر ١٩٩١

بمعنى آخر أن هناك تطوراً للامن حيث يبدأ صغيراً ويأخذ بعد ذلك في الكبر .

وبالنسبة لوضع إسرائيل يرى هذا الاتجاه أنها يجب أن تاتي في المرحلة الأولى ، حيث أنها لا يجب أن تجيء إلا كعضو مؤسس في أي نظام امن . ولكنه هي المعطلة . وبالتالي يجب الاستفادة من الظروف الراهن في جعل أمريكا تجر إسرائيل إلى الاتفاق معنا . مع ملاحظة أن الولايات المتحدة فرحت ورغبتها على إسرائيل ، وبسبب ذلك ستضطر الأخيرة إلى أخذ موقف الاسترخاء العسكري .

لقد هذا الاتجاه على أنه لكي تكون ترتيبات النظام الامني الجديد شاملة ومستمرة فلابد من حل القضية الفلسطينية ، وأنه بدون ذلك ستكون مجرد إجراءات لا بعد انتهاء الأزمة . وليست نظماً بادرة . وفي السياق ذاته تمت الإشارة إلى وجود إعلام رسمي من جانب الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الخصوص يتضمن حل كلمة مشاكل المنطقة . وأيضاً مشاكل الحدود في الدول العربية ..

الدور السوفيتي

لقد تغيرت أن دور الاتحاد السوفيتي لم ينته بعد . وأنه سيظل في الترتيبات الامنية المقبلة .. وأنه مازال يشكل التهديد الرئيس للولايات المتحدة . رغم الخلاف في التقديرات بين وزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية . حيث تتصور الأخيرة أن الاتحاد السوفيتي لم يعد مصراً خطراً . بخلاف وزارة الدفاع الأمريكية التي ترى في تراجع الاتحاد السوفيتي سياسياً واقتصادياً عملية مؤقتة . وأنه مازال القدر عسكرياً على دعم الولايات المتحدة .

وبسبب ظروفه المعروفة يبدو الاتحاد السوفيتي في مرحلة توقعه لكنه مازال يمثل الدال الاستراتيجي والسياسي من جهة امتلاكه التكنولوجيا والسلاح وتقدمه . وما يحدث الآن هو نوع من السطوة التي يمارسها الاتحاد السوفيتي في بعض الأحيان للسيطرة على أمريكا كي تزيد من

ومن جهة أخرى إذا كنا لا نتكلم عن نظام عربي للفد بل شرقي أوسطي . فمن الواضح أنه لن يتوافر الاستقرار لأي نظام امن يبدون حل القضية الفلسطينية . وأن تدخل إسرائيل ضمن تسويات سياسية تصطب الترتيبات الامنية ..

أمن مرحلي أم دائم ؟

بعد ذلك انشرت حلقة النقاش سواءً على درجة عالية من الامة هو .. هل سيكون الامن مرحلياً أم دائماً . وهذا تفرعت الإجابات في الاتجاهين ..

الأول : رأى أنه مرحلي وتلخص في النقاط التالية :

● ليس هناك امن مستقيم بمعنى أن استمرار الامن وجهة نظر شسبية ولا توجد نظرية امن مطلقة ويرتبط بذلك استمرار غاطية نظرية توازن القوى . ويرى هذا الاتجاه أن مبدأ الامن في مقابل الامن هو في مفهومه توازن قوى قد يصعبه تغيرات أو تحولات لكنه يظل قائماً .

● المفاهيم الأخرى للامن أن تقوم بين يوم وليلة . وبالتالي توجد ضرورة في بدء الامن بمعناه العسكري المبشر وإستكده ببعض الملوك للمشكل الاساسية في المنطقة . ويقول هذا الرأي إلى الذي يفصل المرحل عن الدائم هو مشكلة إسرائيل وإمكانية اعتمادها كدولة في تسييم الشرق الأوسط مع حل المشكلة الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع الدول العربية .

● ● ●

.. في مقابل ذلك رأى الاتجاه الثاني أن القضية ليست مرحلية أو غير مرحلية . وأنه توجد علاقة بين موضوع الامن من حيث الإطلاق والشمسية وزمن الامن . من جهة هل هو مرحلي أم مستمر ؟ وفي داخل ذلك يتم الانتقال إلى هدف نهائي . يتمثل في ضمان امن تام للمنطقة . كما تعمل أوروبا في الوقت الراهن .



المصدر: دور اليونسيف

التاريخ: مايس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعدتها له وما إلى غير ذلك ..
ويمكن إثارة السؤال بشكل آخر ، ما هي الفترة اللازمة لولوف
الاتحاد السوفياتي كقوة عظمى مرة ثانية على قدم المساواة مع
الولايات المتحدة الأمريكية . وأين ستكون ألمانيا الموحدة ؟
ومن جهة ألمانيا فهناك في التصور الأوروبي تحديد لدورها في
حيثه الاعتبارات التالية :

- إن القرار الأوروبي لا تمنحه دولة أوروبية واحدة . وذلك
واضح في أزمة الخليج حيث توجد جماعية في اتخاذ القرار .
- حدثت لقاعة داخل أوروبا تلعب بأنه ليست هناك جدوى في
الصراع المسلح داخل القارة . وذلك مبنية على حقيقة الاقتصادية لا
هل مفهوم أمني واستراتيجي فقط .
- ولربما نجد أن البادرة السوفياتية الحالية نوع من التواجد في
الأيمنة وإثبات الوجود سواء نجحت المبعرة أم لا .

● ● ●

تتمشى السمات .. ولا يتوافق النقاش .. فالإمثلة المطروحة
مبينة وصعبة .. والإجليات كطع ومفتوحة .. والاجتهادات
مفتوحة .. ولذلك يقال باب النقاش مفتوحاً حتى الحد المقدم لبحث
ترتيبات الأمن في المنطقة .

شارك في الندوة

من أسرة روز اليوسف

محمود التهامي

محمود المراغي ● يوسف الشريف

عادل حمودة ● عبد الفتاح رزق

عصام ● عبد العزيز ● طارق حسن

ومن الضيوف :

اللواء أ . ح . متقاعد

أحمد عبد الحليم ● د . جهاد عودة

سكرتارية الندوة :

حمدي رزق سامة سلامة



وزراء خارجية عرب يناقشون اليوم بالقاهرة التعاون الاقتصادي بين دولهم ويستقبلون الأمن

فيما صباح اليوم في القاهرة اجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا ودول التعاون الخليجي الست ، في جلستين صليمة ومستقلة لبحث ترتيبات الأمن في المنطقة من منظور عربي والتعاون الاقتصادي بين دولهم - في المقام الأول - بعد تحرير الكويت ، وذلك من خلال ورقة عمل أعدتها مصر وسوريا والسعودية ، وعدد من المقترحات المقدمة من بعض الدول حول هاتين القضيتين الأساسيتين .

وحول وسائل دعم التعاون بين مصر وسوريا والسعودية ، وكذلك مع الدول العربية ، كما اجتمع مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ، حيث أطلعته على نتائج اجتماعاته في جنيف .

وعند وزراء خارجية دول التعاون الخليجي الذين وصلوا الى القاهرة أمس اجتماعاً استمرسوا فيه مواقفهم إزاء تطورات حرب الخليج .

وصرح الأمير سعود الفيصل عقب وصوله إلى القاهرة أمس ، بأن اجتماع وزراء الخارجية العرب والذي سيمتد بالقاهرة اليوم يكتسب أهمية خاصة لأنه يعقد في ظل ظروف التصعيد في الوطن العربي ، وبعد التهديد الكبير الذي واجه الأمة العربية باحتلال العراق للكويت .

وقد صرح السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون بأن اجتماعات وزراء الخارجية ستناقش الجريمة التي ارتكبتها Saddam حسين في حق الكويت والأمة العربية ، مؤكداً ضرورة أن يكون التعاون العربي قائماً على أساس ميثاق الجامعة العربية والاتزام بالشرعية العربية .

وكان بشارة قد أبلغ أسعد الأسد الأمين العام لجامعة الدول العربية باللائحة بدعم دول مجلس التعاون للجامعة ، وبعبر عن أمله في أن تقوم الجامعة بدعم مسيرة العالم العربي

وخلال مناقشة موضوع الأمن سيأخذ الوزراء في الاعتبار دول الجوار والنظام الدولي الجديد ، وهو ما صرح به كل من الدكتور عبد الجبار والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والذي تمت دراسته في إطار التنسيق بين كل من مصر وسوريا والسعودية وأحدى دول مجلس الخليج .

وستتم مناقشة التعاون الاقتصادي في إطار صلتين التنمية القائمة حالياً ، والمستقبل الذي انشأته دول الخليج الست في اجتماعها الأخير بالدوحة ، والذي خصصت له ١٥ يناير دواير ، من أجل دعم الاقتصاد المصري في المقام الأول ، والدول الصديقة ، وهو الشرط الذي وافقه مجلس التعاون الخليجي .

وستقبل الرئيس حسني مبارك وزراء الخارجية العرب صباح غد ثم يترددون للقاهرة بعد ذلك عائدين إلى بلادهم . وسيلقى الدكتور عصمت عبد الجبار كلمة في الجلسة الاقتصادية يتناول فيها موقف مصر من تطورات أزمة الخليج وجوهدها لأيجاد تسوية للنزاع العراقي الكويتي ، كما سيتناول موقف مصر من ضرورة إيجاد تعاون بين الدول العربية في المجال الاقتصادي والأمني .

وقد اجتمع نائب رئيس الوزراء أسد مع فريق العمل لوزراء خارجية سوريا عقب وصوله ، يناقش معه موقف البلدين



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء الخارجية العرب يرفضون العرض العراقي

وقد رفض الوزراء جملة وتلميذاً العرض العراقي الذي أعلنه مجلس قيادة الثورة العراقي . وأكد الوزراء المجتتمعون في بيان صدر أمس والقاه الدكتور عصمت عبد المجيد عدم جدية الاقتراح لأنه يتضمن شروطاً غير مقبولة للتفكك مع قرارات مجلس الأمن الداعية للانسحاب العراقي الكامل غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية . كما أنه تضمن شروطاً جديدة .

ودعا الوزراء في بيانهم النظام العراقي الى سحب قواته فوراً من الكويت وعودة الشرعية اليها تنفيذاً لقرارات القمة العربية في القاهرة ومجلس الأمن وامتثالاً للشرعية العربية والدولية .

يصدر صباح اليوم البيان الختامي لاجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست والذي افتتحه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالقاهرة صباح أمس . كما يصدر المؤتمر وثيقة للتعاون بين الدول المشاركة تسمى « إعلان بشأن التعاون والتنمية بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا » بهدف تسويق التعاون في كافة المجالات الأمنية والاقتصادية والتنمية . وقد أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد في كلمة الافتتاح التي القاها في بداية أعمال المؤتمر أن هذا الاجتماع يؤكد « من جديد الطريق المكشوف بفتكشال الصالح العربي والإسلامي بإصرار من المائتين التاريخي الذي توقعه فيه السلوك الأخلاق للقيادة العراقية في عزوها للكويت » أعمالها في خدمة الإرادة العربية والإسلامية والدولية



المصدر: النشرة العدد ١٩٩

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة x برستامته

(٢) كيسنجر وأمن إسرائيل

في هذا الجزء من مقالته التحليلي تناول كيسنجر موضوع الصراع العربي الإسرائيلي . وهو في هذا أيضاً إنما يعكس موقفه المؤيد لإسرائيل دائماً وهو أيضاً يمثل تياراً قوياً في داخل أمريكا .

واعتقد أنه من المفيد أن نتعرف على كيف يفكر هذا التيار وكيف يرى كيسنجر إعادة ترتيب المنطقة . وفي هذا يقول كيسنجر :

« عندما يهزم صدام فإن الدول المعتدلة في المنطقة سوف يزداد ثقلها والمصادفة الأمريكية سوف تتعاظم . أما إسرائيل لسوف يكون لديها الفرصة لتتطاول لنفسها .

إن هذه المعادلة الجديدة لابد من ترجمتها الى مجهودات دبلوماسية ضخمة خلال الشهر من النصر . ويصر كيسنجر على أن كلامه هذا لايعني الربط بين أزمة الخليج والصراع العربي الإسرائيلي والخضوع للابتزاز . وإنما مثل هذه الخطوة بعد هزيمة صدام يجب أن ينظر لها على أنها نتيجة لنجاح القوى المعتدلة .

ويمضي كيسنجر في مقاله : إن التقدم في هذه القضية يتوقف على النظرة للقضايا التي تتعامل معها . إن الصراع العربي الإسرائيلي ينظر له عادة على أنه قضية تفاوض . ولكن كيف ندعو إلى مؤتمر دولي للسلام . يعيد إسرائيل إلى حدود ما قبل ٦٧ ويحدد الوضع الجديد للقدس ويجعل العرب يقولون إسرائيل

يقول كيسنجر أنه أيضاً لا يؤمن بكل ما سبق لأنه أولاً لا يؤمن بجدية المؤتمر الدولي للسلام حيث يتم عزل أمريكا تماماً في مثل هذا التجمع . فمثل سلوك فرنسا قبل الحرب هو مثل لما يمكن أن يحدث . وأمريكا بدلاً من أن تقوم بدور الوسيط سوف تضطر إلى التحول إلى مدافع عن إسرائيل . وفي نفس الوقت سوف تقصر إسرائيل أي تحرار مستقل تتخذه أمريكا على أنه خيانة لها . ولا يوجد شعب عاقل - ويعلم أرائته - في مثل هذه العاصفة . وبما أن كل شيء مرتبط بتفوقنا لدى إسرائيل فكيسنجر يفضل اجراء دبلوماسية تكون فيه أمريكا والدول العربية المعتدلة وإسرائيل هم المشاركون الأساسيون فقط . ويمضي فيقول أن عودة إسرائيل إلى حدود ما قبل ٦٧ وإقامة دولة فلسطين ليسا موضوعا للمناقشة وإنما هما قضية حياة أو موت .

ومسألة المنطقة المحصورة فيها إسرائيل . لا تجعل الوصول إلى قيام دولتين فيها مدعياً للأمن . وكما هو واضح فإن الأمر بالنسبة لكيسنجر في موضوع إسرائيل هو أبيض وأسود ورفض تام لكل ما يطالب به العالم شرقه وغربه . بل هو يمضي إلى أبعد من هذا : فيقول إن قبول إسرائيل من الدول العربية ليس مجرد نقطة قانونية وإنما هو تحد نفسياتي .. وأجد من الصعوبة قبوله .. إن أي شكل



المصدر : شبكة الدنيا

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قانوني لا يمكنه اتوماتيكيا ان يؤدي ومن نفسه الى امن اسرائيل .
لانه قبل اي شيء ، فقد كانت الكويت تعيش في اطار شرعية قانونية
ودولية ، ولكنها لم تستطع ان تمنع العدوان ، ولم يحمها هذا الوضع
القانوني من الغزو العراقي .
وبالتالي كيف يمكن ان نحدد ماهي الضمانات الكافية لامن اسرائيل ،
فقبل كل شيء الوضع بالنسبة للكويت فان هناك انقلافاً دولياً علياً من
اجل مقاومة العدوان ولكنه استغرق ٦ اشهر للوصول اليه . بعكس
الحال بالنسبة لاسرائيل حيث ان يتحقق مثل هذا الاجماع الدولي .
لكل هذه الاسباب فلي راي كيسنجر ان قضية السلام بالطريقة التي
يراهها البعض محكوم عليها بالوصول الى طريق مسدود .
ان عملية السلام يجب ان تبدأ بتحديد الاهداف وتسوية نهائية حالياً
هي شيء اقرب الى السراب . ولكن من ناحية اخرى بقاء الوضع مجمداً
سوف يكون نذيراً للمعتكدين على جميع المستويات .. ويمضي كيسنجر في
تصور كيفية حل النزاع العربي الاسرائيلي ولكنه محكوم بطريقة توصله
الى الحفاظ على المنطق الذي بدأ به وجهة نظره

انجي رشدي



المصدر : الأمانة العامة

١٩٩١ أيار

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع المؤتمر :

إنجي رشدي

محمد عبدالهادي

سليمان عبداللله

تطورات الاجتماعات التي عقدت أمس وأيضاً الاستعداد للاجتماع الجلسة الختامية لمجلس التعاون الخليجي اليوم وكان لابد من الاستماع لوجهة نظر الرئيس في هذا الشأن . وكما ذكرتم من قبل ان كل الدول الاعضاء في هذا التجمع افكارها ومواقفها متشابهة تماماً من تأييد المرحى على وضع حد للحرب المدمرة وانسحاب العراق بالكامل من الكويت وعودة الشرعية اليها وايضا الاعداد للفترة المستقبلية .

وقال السيد فالح الشرح رشدي خارجي سوريا ان هذا اللقاء مع الرئيس مبارك لقاء مفيد وأخري اطمعنا على نتائج الاجتماعات التي عقدناها هنا كوزراء خارجي للدول الشامي ومن الطبيعي كما تكل الدكتور عصمت عبدالحميد ان تكون وجهات نظر دولنا واحدة سواء بالنسبة لتكليم تطورات

.. و « جهة » ، صدام تؤيد !

عمان - وكالات الأنباء - أعلن كل من الملك حسين ملك الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي موافقتهم على الخطوة التي أعلنها العراق بقرره قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ بصلوها بأنها مشيئة وتستحق الدعم . وقد بحث الملك حسين وعرفات عقب لقائهما أمس بعمان ببريطاني . تأييد الرئيس العراقي في هذه الخطوة ، بينما قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمام مؤتمر نسائي بقرن آمس ان بلاده تساند الخطوة العراقية التي وصلها بأنها مبادرة دبلوماسية تكتسح الطريق للسلم .

وقد تظاهر أمس عدة آلاف في تونس ضد الحرب في الخليج بينما قام البلايس في الجزائر بتفريق مظاهرة أخرى هتفت ضد التحالف الغربي في الخليج .

الخارجية على رفضه وقد أعلنت ذلك في المؤتمر الصحفي . ومن جهة أخرى عقد عصمت عبدالجود اجتماعاً مشتركاً مع فالح الشرح رشدي والخارجية السورية عقب انتهاء الاجتماع المشترك .

وقد يزور الخارجية المصرية مساء أمس عشرون إلى ثلاثين . وقد صرح الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجي البحرين ليل مغادرتها مطار القاهرة بان اجتماعات الوزراء استهدفت تطويع التضامن العربي ومناقشة مبعريه من أجل وضع نظام عربي جديد وقيم على أسس متينة . وأعبى عن أنه في ان يكون ما تم التوصل اليه نواة لتجمع عربي اكبر من أجل الاستفادة من دورين التالي وإنهاء التفرق العربي الحالي .

أزمة الخليج أو بالنسبة لسبل حلها أو حول توحيد رؤيتها استقبل الوضع في المنطقة بعد الانتهاء من مذياع الحرب التي املتت خسائر بشعب شقيق نتيجة لتعتت قوات وعدم ادراكها لمخاطر ما أصبحت عليه واعتقد ان التبول العائلي والعمل لقرارات مجلس الأمن بدأ من القرار رقم ٦٦٠ هو الطريق الصحيح لانهاء هذه الحرب وبالف ترزيف الدم ووضع المنطقة على طريق السلم والاستقرار .

وكك فالح الشرح ان الاتراح الذي صدر بالأس من القيادة العراقية بعد ان درستنا بمحق ودرستنا النص الكامل وجميع ما تضمنه من شروط لا تبت لدينا هم وجود جدية من قبل القيادة العراقية بالالتزام بالقرار ٦٦٠ وللأس كنا نسمع بشروط في السابق وسعنا بالأس أيضاً شروطاً اضافية

وبسلك الدكتور عصمت عبدالجود حول ما إذا كانت مبادرة الرئيس صدام حسين الاخيرة ترحي بطور بفر حكمة فالحج الدكتور عصمت عبدالجود . لا اعتك ان المسألة نفس المسألة أو دعمها ولكنني اعتمد ان ما يجب ان تتامل معه برفحور هو اننا بكتكيد نريد ان نرى نهاية لهذه المسألة وليس هناك شبه حول ذلك وقد كان واضحا لكل شخص أننا نريد ان نرى نهاية لهذه الحرب وانتمنا لقرارات مجلس الأمن ولما ان ليس هناك التزام بقتل قرارات الأمم المتحدة . فليجب ان نسال انفسنا ويكن واضحا من هو المسئول عن تنفيذ هذه القرارات ويكن الاجابة برفحور هو ان القيادة العراقية هي المسئولة وهي المتسببة في استمرار هذا الوضع الذي نوبى له ووجهة نهاية له برفحور مما يمكن لتجنب شعب وجيش العراق والعراق كله ان يدمر واعتقد انه كان واضحا ان المسئول الأول والاساسي عن شمع دولته هو الرئيس صدام حسين . وليس شخصاً آخر ونحن نريد ان نرى تنفيذا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وحيث يمكن ان نرى نهاية للحرب وبدها نلتج صفحة جديدة للتعاون بين الشعب العراقي وشقيقاته من الدول العربية بكل دول العالم .

ولاحظ الدكتور عبدالجود انه يريد ان يرضع للصينيين رد قبل يزور الخارجية العرب بالأس عندما تلقوا قبل اشيرة نحن موافقة العراق على قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ وقال : لقد كان رد فالح هو القربة والترحيب بذلك . ولكن عندما تلقوا بعد ذلك نص بيان مجلس الامم العراقي الذي وضع شروطاً مستحيلة للتسليم توك انهم شعرو بغيرة الاول وتم الاجماع من جميع زبناء



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية ٨ دول عربية يؤكدون تسليمهم بالسحاب العراق بلا شروط وعودة الشرعية وتسوية النزاعات سلميا

الوزراء يطلعون الرئيس مبارك على نتائج اجتماعاتهم
وثيقة للتعاون الاقتصادي والأمنى بين دولهم
التعاون مفتوح لكل الدول العربية بما فيها العراق
التزام بتسوية عادلة للقضية الفلسطينية

في ختام اجتماعاتهم بالقاهرة أمس أكد وزراء خارجية مصر وسوريا ودول
مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست ضرورة انسحاب العراق دون
قيد أو شرط من كل أراضي دولة الكويت الشقيقة . وعودة الشرعية إليها .
والالتزام بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن . والالتزام بمبادئ تسوية
النزاعات بين الدول بالوسائل السلمية .

ولوضح الوزراء - في بيان القاء السيد عبدالله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي - انه
جرى تدريس التنسيق والتعاون فيما بين الدول الثماني مرحلة ما بعد تحرير الكويت في كافة المجالات
خفصة الامنية والسياسية والاقتصادية . وسعيهم لانتمك روح تضامن جديدة بين الدول العربية .
وان هذا السياق اكوا ٦ مبادئ هي :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم

التاريخ : ثلاث سواين ١٩٩١

(١) الاستدراك إلى مبادئ وأهداف ميثاق جامعة الدول العربية ومعالجة المطالب المشترك والتعاون الاقتصادي (٢) التطلع إلى مفهوم الأمن القومي العربي نظراً لشبكة متحدة الإيمك واعتبار أمن واستقرار المنطقة جزءاً لا يتجزأ من أمن واستقرار العالم العربي (٣) التعاون والتنسيق بين الأطراف المشتركة وإن قوة صيغة يتم التوصل إليها في هذا الصدد ستكون مفتوحة لكل الدول العربية التي قد ترغب في الاشتراك فيها.

(٤) تنشيط دور الجامعة العربية وعقله مؤسست العمل العربي المشترك (٥) أهمية أحداث انطلاقته كبيرة وملموسة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية. وفي هذا الإطار انشئ الوزراء على الدور القومي الذي تضطلع به المنظمات وبرامج تمويل التنمية العربية (٦) احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية.

كما أكد الوزراء استنوا التزامهم بالعمل على إيجاد تسوية سلمية عقلية وشاملة ودائمة للقضية الفلسطينية واتخذوا أيضاً ضرورة التزام إسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ القاضي بوجوب انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

كما أكد وزراء الخارجية وقبلة المتعاون والتنسيق بين مواهب حاكما ومستقبلا وتقرر عدم إعلان هذه الوثيقة لحين إقرارها من جانب رؤساء الحكومات بعد عرضها عليهم والموافقة عليها وألا أن ترسم السياسات اللازمة لوضع تلك الوثيقة موضع التنفيذ خلال اجتماع وعقد الوزراء التالية بمدينة تونس يوم ٨ مارس القادم.

وعدم تعليق «الانعام» أن الوثيقة تتناول كل القضايا المطروحة على الساحة العربية وكل تفاصيلها وبشكل واضح ومحدد سواء في الحاضر أو في المستقبل.

وأما دعم في المقام الأول وتحتل دور الجامعة العربية . وأما - كما أعلن الدكتور سميت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وقدر الخارجية في الخطب التي ألقاها في الاجتماع الأول أمس - مفتوحة أمام جميع الدول العربية بما فيها العراق .

وأكدت الوثيقة حرص الدول العربية على استمرار التنسيق والتشاور فيما بين الدول المعنية في مختلف المجالات الأمنية والاقتصادية والتنموية .

وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل الوزراء الفلسطينيين أمس . وحضر جانباً من اللقاء السيد محمد القذافي قائد الثورة الليبية .

وأشار الدكتور سميت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي . عقب الوزراء عقب اللقاء إلى أن لقاء الرئيس مع وزراء الخارجية الثمانية كان لإطلاعه على تطور اجتماعاتهم وتلقاها . كما استمع الوزراء إلى وجهة نظر الرئيس مبارك في هذا الشأن . ثم تحدث السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري فقال أن لقاء الوزراء العرب مع الرئيس حسني مبارك كان مفيداً وخوياً . وأكد أن الاقتراح الذي صدر عن اللجنة العربية بعد أن درس بعض جميع مقاديرته من شروط حيث عدم وجود جهة كفية من قبل القيادة العراقية للالتزام بالقرار ٦٦٠ .

وقال ونكاف كما شمع شروطاً في السابق . واستمعنا بالأساس إلى شروط إسرائيلية . ونحن نعلم جيداً أن بعض هذه الشروط في توجهاتها . ونحن أوجهنا مواثيق منها بعد انتهاء أزمة الخليج . مؤكداً أن جميع دولنا تعمل من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني حسب قرارات الأمم المتحدة ، مؤكداً أن هذه مطالب عربية وليست شروطاً توضع .



المصدر : الأمم المتحدة و الأمم المتحدة

التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساؤلات اقتصادية

حديث الساعة .. عن الترتيبات الأمنية حين تضع الحرب أوزارها ، بالنسبة للخليج بصفة خاصة وللمنطقة العربية كلها بل والشرق الأوسط بأسره . وفي هذا الصدد نجد عدة وجهات نظر متنافسة . فما هي ؟ وكيف سيجري التوفيق بينها على أرض الواقع السياسي ؟

د . السيد طهوه



هناك وجهة النظر العربية (التي تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وغيرهما من القوى الأوروبية) وعلى الرغم من التباين داخلها وبالأخص فيما يتعلق بالموقف الفرنسي فإنها تتركز على عدة عناصر رئيسية تشمل :

- قيام حكومة مسالمة في بغداد
- وجود عسكري أمريكي أوروبي في المنطقة
- عدم استبعاد إيران وتركيا وإسرائيل وربما باكستان
- السماح بدور ملموس للدول العربية المعتدلة

وهناك أيضا وجهة النظر العربية التي تستند على المبادئ التالية :

- تأسيس نظام أمني على القوى الذاتية والإقليمية الناجمة من داخل المنطقة
- عقد مؤتمر دولي لتسوية منازعات المنطقة
- وفي مقدمتها القضية الفلسطينية
- نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة بما فيها الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية
- قيام الدول العربية المعتدلة في مقدمتها مصر وسوريا بدور رئيسي
- القبول بدور رمزي أو فعلي للأمم المتحدة ..

بالإضافة إلى ما سبق ، هناك أفكار أخرى مطروحة ذات طابع إسلامي أو ذات لون سوفيتي .. الخ ، ومن المحتمل أن يتم التوفيق بين وجهتي النظر الأساسيتين العربية والعربية . ويتوقف ذلك أساسا على الطريقة التي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستنتهي بها الحرب ، وعلى مركز الجانب العربي عند التسوية .

ولكن هناك في جميع الاحوال تأكيد على المفهوم التنموي الجديد للأمن حيث برهنت الحرب الدائرة الآن في الخليج على سقوط نظرية الأمن العسكري بمفهومها الضيق القائم على تكديس المتاع وسباق التسلح وفكرة توازن القوى حيث يؤدي تزايد قوة أحد الأطراف الى زيادة الاطماع والعُدوان والتوسع على حساب الآخرين . وهذا هو درس صراع الخليج وحروب الشرق الأوسط في ظروف التوازن الزجاجي والذي لا يثبت على حال .

يبقى أخيراً أن تظل القوى والشركات الغربية والأوربية من أندفاعها الإنشائي لتحقيق مصالحها التجارية على حساب التكامل الطبيعي بين أطراف الوطن العربي فسوف تنهالت تلك الشركات على المنطقة للفوز بعقود المقاولات والتشييد تاركة الفئات للشركات المحلية العربية وهذا السلوك قصير النظر يهيئ في حد ذاته بذور عدم الاستقرار بسبب الحرمان والاحباط الذي يسببه للمصالح المحلية التي هي أولى بالاعتناء والتأييد .

وهذه بالضبط مسئولية صناع القرار من القادة العرب في دول الخليج !!



لا بد إذن من الأمن الاقليمي القائم على التنمية المتكاملة في تبادل المنافع وسد الفجوة الاقتصادية بسبب تنوع الموارد (بترول أو زراعة) أو بسبب سوء الاستخدام (القوى البشرية .. الخ) والخطوة الأولى في ذلك هي الدعوة لعقد مؤتمر دول للتنمية المنطقة العربية والاسلامية مع رصد مبالغ معادلة لتلك التي انفقت على الحرب والتدمير وذلك بغرض التنمية والتعمير دعماً لترتيبات الأمن الجماعي المتبادل النابع من داخل المنطقة .

يضاف الى ما سبق ضرورة تطوير النظم السياسية في المنطقة والتحول بمشروعية المعارضة الداخلية طبقاً للنموذج الديمقراطي المصري فمن الثابت ان السكارتة التي حلت بالمنطقة العربية نبتت املاً من حكم السطفيان وغياب المشاركة الشعبية الامر الذي يسهل الانزلاق في المخططات الاجنبية أي أن العلاج العاجل والاجل هو نبتة النظم الاستبدادية الشمولية بحيث تأخذ الشعوب دورها في تقرير مصيرها والاختيار الحر لنظمتها دعماً للتعايش الاخوي والسلام .



المصدر: القدس

التاريخ: ١٩ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة الشئون العربية بالشورى ترفض اشتراك إسرائيل في النظام الأمنى بالخليج

العراق وإيران وبين العراق وسوريا وتركيا، في إطار ترتيبات خاصة بالقضية للدول المجاورة. تطلبت اللجنة موضوع التعاون العربى - الأفريقى، وألقى الأعضاء على اقتراح العضو فهمى ناشد بإبراز دور مصر الأفريقى الريادى وعضويتها في كافة الشجان الدولية الأفريقية، والتي تنتج لها حل الخلافات العربية - الأفريقية، وأوضح أن الدول الأفريقية تعتبر أن الخلافات العربية عدا على العمل الأفريقى بالإضافة لتشكل بعض الدول العربية في شئون الأفريقية ودفع حركات مضادة للحكومات الشرعية كما حدث في موريتانيا وتونس. من المنتظر أن تعد اللجنة تقريرا حول الأمن القومى العربى يعرض على المجلس خلال شهر مارس القادم المقبل.

أكد أعضاء لجنة الشئون العربيه والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى ضرورة أن يكون النظام الأمنى المقترح بعد تحرير الكويت، ملغوا ويسمح بجمع دول المنطقة بالاشتراك فيه، ورفضوا اشتراك إسرائيل في النظام الأمنى الجديد باعتبارها المسئول الرئيسى عن كل مشكل المنطقة، وخلال الأمن بها، وأوضح الأعضاء أن انسحاب إسرائيل من هضبة الجولان وجنوب لبنان وإقامة دولة فلسطينية واحترام قرارات الأمم المتحدة يمكن أن يحقق الاستقرار لدول المنطقة.

وأوضح الدكتور محمد شهاب رئيس اللجنة امكثية دعم الأمن والاستقرار بالمنطقة بواسطة إبرام اتفاقية عدم اعتداء بين كل من



المصري : السبت ١٩٩١

العدد ١٩٩١

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد حرب الخليج

الترتيبات الأمنية على الساحة العربية

بقلم :

عبد المنعم سليم جبارة

إن هناك مائلا، جديدة في المنطقة في مرحلة ما بعد الحرب،
أن هناك مراكز أبحاث فرنسية وبريطانية تشارك في وضع صيغة للترتيبات القادمة في المنطقة.
الأمر الذي يؤكد أن تصريحات هيرد إبان زيارته للقاهرة لم تكن إلا للاستغناء المحلي، ومن قبيل سوازة ومداواة المخططات الغربية المدة أو التي يجري أعدادها للخليج والعالم العربي كله.
ولعل خطاب جيس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، والذي ألقاه منذ أيام، قد وضع النقاط فوق الكثير من العروق، والتي من الأضواء : حد ملاحك الكثير معا في الجمعية الأمريكية فقد أعلن بيكر :
أن هناك خمسة تلميحات تواجه أمريكا في المنطقة بعد الحرب، وهي الأمن في الخليج، والحد من الأسلحة المتطورة، وبقاء ما تهدم، وخطية السمي لإيجاد حل لنزاع العربي اليهودي، ورواية أمريكا في الحد من الاعتماد على الطاقة المستوردة.

ولكن بيكر أن أمن الخليج في حاجة إلى ترتيبات لها أهدافها ومبادئها، وأن للدول المحلية والمنظمات الاقليمية والجماعة الدولية دورها.

وأن هناك تفاعلا على الخطوط العريضة المطروحة، وطرح مجموعة من التسايلات التي يستشرف منها الكثير خاصة حين قال:

«أن الخطوط هو الأجابة على أسئلة مهمة من أجل ضمان الأمن في الخليج ومن ذلك:

هل يجب إنشاء قوة برية دائمة من قوات محلية تعمل تحت رعاية الأمم المتحدة وكيف يمكن للمجموعة البولية تنفيذ الردع في الخليج... من خلال المشاركة بقوات أو من خلال ترتيبات سياسية أو تقديم التزامات أمنية؟

ويركز بيكر على محاصر الجاه في المنطقة وتطويعها، وهو الأمر الذي يخدم ويشكل مؤكدا مصالح وأهداف الكيان اليهودي الخامس.

ويركز بيكر كذلك على مشاورات أمريكا مع دول المنطقة وخارجها من أجل قيام تعاون اقتصادي أقليمي شاملا، أي يشمل الكيان اليهودي، وقد عكس ذلك من خلال تبادل

جاء غزو العراق لدولة الكويت، وتهديده السيل والأجواء للتحلل الأجنبي في يرحف ويتنكر على أرضنا ويوسد نيرانا سعيا لتطبيق أهدافه وغاياته محليا وعالميا... كقوات نفوس عالية نوب في كافة الأرجاء وعلى شتى الساحات العربية والإسلامية. لتنتبه الكثيرون وتفتح عقولهم وأنهم انهم وأبصارهم على هشاشة الثوب العربي المهلول الذي تعددت ثقوبه حتى بدا وكأنه حمار من المستعصى على الراتق وقها أو إصلاحها، وعلى هشاشة النظم والروابط العربية، التي بدت لوحي وأوهن من غيبط المنكوبت عند اشتداد الرياح. ولعل قد تبين أن أوهي وأوهن... العربية وأكثرها هشاشة هو النظم الأمني العربي. أن جاز أو صبح للتعبير... والمتنقل في نظام الدفاع العربي المشترك... وأيضا النظام العربي السياسي المتمثل في جامعة الدول العربية. أما أنشطة العرب الاقتصادية بداء مجلس التعاون الخليجي ومروءا ومجلس التعاون العربي وانتهاء باتحاد المغرب والتي استحدثوها في الثمانينات فقد صفت بها رياح الأزمة.

وقد حطت الأيام الأخيرة بالكثير من الحديث والقول من الترتيبات الأمنية والسياسية القادمة، التي تعد للمنطقة بعد أزمة الخليج، وأن كانت الترتيبات الأمنية قد حظيت بانصب الأور من الاتصالات والمشاورات والمباحثات، وكان نصيبها على الساحة الأوروبية والأمريكية قد بدا أكبر من نصيبها على الساحة العربية والإسلامية.

بل إنه بدأ على الساحة الأمريكية مع وصول البلاطع الأولى للتمثلل الأجنبي وفي أعقاب الغزو العراقي للكويت، ذلك حين صرح مسئول في البيت الأبيض الأمريكي في ذلك الوقت بأن الغزو العراقي للكويت قد حدى الفرصة لاستراتيجية أمريكية مسبقة، كي يجري تنفيذها في الخليج.

بين هيرد وبيكر

وقبل أيام من زيارته الأخيرة للقاهرة، والتي أعلن خلالها نيتجاس هيرد وزير الخارجية البريطاني أنه ليست هناك أي أفكار ولا خطط ولا تصورات ترتيبات أمنية للمنطقة عند أمريكا أو بريطانيا أو فرنسا، وأن هذا شأن عربي داخلي لا يفرس أو يطرح من الخارج، قام هيرد بزيارة لفرنسا، وقابل وصولة ليباريس صرح بأن هدف زيارته هو الإجماع مع نظيره الفرنسي، لبحث الترتيبات الأمنية والسياسية القادمة لخطوة الخليج والشرق الأوسط. بل وأبان هيرد عن عناصر من خطة بريطانية مطروحة منها بقاء قوات بريطانية في المنطقة بعد إنتهاء الأزمة، وقيام تحالف في الخليج يضم دول الخليج العربية ودولا من خارج الخليج مع ائران لدول في المنطقة بما فيها الكيان اليهودي المنفيل.

بلى الوثائق ناسمة كشفت محاصر فرنسية عن عدة أمور ذات أهمية بالغة منها :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٩ فبراير ١٩٩١**

المصالحة بين الكيان اليهودي والدول العربية مع دور الدول العربية المتعلقة

حتى لا تختلط الأوراق

معنى ذلك أن هناك تصورات وأفكارا - جازت مرحلة الخطوط العريضة إلى مستوى الخطط المأجزة والمعدة للتطبيق في مرحلة ما بعد الحرب يتضح ذلك كما تتضح خطورتها من خلال التصريحات وخطابات المسؤولين في الغرب خاصة الأمريكيين - الأمر الذي يستدعي أكثر من وقفة - ونحن في سياق الحديث عما قيل ويقال من الترتيبات الأمنية معلما وإقاربا .. ذلك في محاولة لتبسيط العالم والأبعاد الصحيحة .. وحتى لا تختلط الأوراق والألوان في زحمة الأحداث .. وما يتوغلج من ثغورات ومخالفات .. الأمر الذي يقتضي التأكيد على عدد من القضايا والمفاتيح -

إن منطق الحكمة والمصلحة .. ومن منظور حاضري الأمة ومستقبلها يقتضي قراءة متقنية في أوراق وصيغ الأوس القسح الأيدي على مواطن الداء أو اللثة .. ومواضع الضعف أو اللزوم .. وفترات الاختراق من الداخل أو الخارج .. لنلنشد من الماضي حيرته .. ومن الحاضر نروسه ومن كافة الاتجاهات المحلية والمحيلة والعالمية للمصلحة والنتائج .. لنصل إلى نتيجة تقبل أن أي بناء لا يعكس هوية الأمة .. ولا يتجرد لمصالحها .. ولا يندمج من ذاتها وبداخلها .. ولا تنص على ادارته جهات ثلث المصالح العام .. وتضع نصب أميتها قضائيا ومصالح الشعوب فوق كل اعتبار - حاله إلى إنهيار أو انشراح.

وإن أي ترتيبات أمنية أو سياسية يجب أن تتبع من شحير وقالب وعقول الجماهير - ومن خلال مؤسسات ومجالس شعبية تمثل الشعوب بلا تزييف ولها الكلمة الأولى والأخيرة في إقرار الصيغ بعد طرحها على كل السلطات ولدى كل القطاعات وبعد أن تبلورها مراكز علمية تخصصية - حتى تكون .. في ملهى عن الأهواء وترتفع إلى مستوى مصالح وقضايا الشعوب .. وتضمد لها كل أسباب النجاح والاستمرارية .. وكفى ما حل باليهاد والعباد من مناس ومن وكراوات نتيجة غياب الشعب .. وتمكك النظم الشمولية التي تتخذ من القرارات ما تشاء .. وتلغى من قاموس للمصالح العامة ما تشاء .. دون خوف أو خشية ..

وقد أكدت أزمة الخليج .. كما أكدت قبلها أزمتان - أن الاوان قد أن وبالأمر قبل اليوم كي تطلق العريات في أرجاء عالمنا العربي لكافة المواطنين قتران القوي .. وتطم الاغلا .. ويوسد العدل والاكصاف .. ويوم الأمن والأمان - كي تمارس الشعوب دورها الصحيح ..

إن منطقة الخليج والعالم العربي كله - منطقة عربية إسلامية - وإذا كانت الترتيبات الأمنية فيها بعد الأزمة وعلى ضوء أحداثها الفجة ونتاجاتها المدمية تعتبر ضرورية وهامة من أجل مصالح ومستقبل الأمة - فإن الترتيبات يجب أن تكون عربية إسلامية نابعة من داخل المنطقة - غير مطروحة أو

مفروضة من الخارج بل من خلال وفي إطار صيغ عربية إسلامية - تضع في الاعتبار الأول مصالح دولها .. والحفاظ على إستقلالها وحماية مواردها بما فيها مياها وكافة ثرواتها - من النفط أو السلب .. مع تسخيرها لمصالح شعوبها وشعوبها دون غيرها -

وإذا كان الإطار العربي الإسلامي يتسع ليشمل كل دولة إسلامية من دول ما يسمى بالجزائر فإن المنطق يقول إنه ليس مما يتفق مع لباديه والريادة الإسلامية الصحيحة أن يشمل النظام دولة إسلامية لها علاقاتها أو ارتباطاتها بأحلاف أجنبية أو قوى أجنبية .. إلا بعد أن تتحرر من هذه الروابط والقوي .. وتتجرد لأروابط الإسلام وحده -

وأن تكون في مقدمة أهداف هذه الترتيبات الأمنية والسياسية أن تمتد كل الطاقات والامكانات لمواجهة عبو الأمة العالم فوق أرضها الرالغ في دماء أبنائها .. للمعنى على كرامتها وأعراسها .. وهو الكيان اليهودي الغاصب وهذا يعني أن أي ترتيبات يجب أن تتبع في الاعتبار الأول أن الكيان اليهودي الخليل هو القطر الدائم الذي يجب استئصاله - وأن أي ترتيبات تسعى لفسده أو أضراره في تقرير مصير المنطقة أو مساهمته في إدارة شؤونها أو انشقاعه بمواردها إنما يعنى طعن الأمة في ظهرها - وإستدراجها لاعتقال -

لنلها قضائيا وحقوقا .. تطرحها من خلال وثقات تستدعيها بل تستوجبها أحاديث وتحسينات وتمركات للمسؤولين الأمريكيين والأوروبيين المتعلقة بقضايا ونظم وترتيبات الأمن في الخليج .. وعلى ساحة العرب من الخليج إلى المحيط -



المصدر: الأحياء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٩١

بعض الأفكار .. حول الترتيبات الأمنية في المنطقة



بم
اسماء
خالد

ضرورة ان يوقع الاتفاق «الولد»
وسعد زخارون وهو زعيم وطني حلفي
سحب المصيرين وقتهم حتى ان البعض
قالوا وقتها: «الاحتلال على يد سعد
خير من الاستقلال على يد عدلي»
وعدي كان رجل انجلترا في مصر ١١
وكان رأى السياسة البريطانية ان
اي اتفاق يوقعه «عدي يكن» او غيره
من هم معروفون بهيأاتهم العربية لن
يلزم الا موقعه ولكنه لن يلزم الامة
المصرية، اما لذا وقع «حزب الوفد»
وسعد هذا الاتفاق فاصوب يبيع
انتصارا في نظر الجماهير المصرية
ويؤدى الى امن واستقرار حقيقيين في
البلاد.

●●●
وثالثها: ان الترتيبات الأمنية
ينبغي ان تأتي نتيجة الصراع لانتها
له، ول هذا الاطار لابد وان فُصل
كيف يمكن عمل ترتيبات من هذا
النوع تكون امريكا طرفا فيها، بينما

اولها: ان اي ترتيبات أمنية ينبغي
ان تشمل الأوضاع الجغرافية
والسياسية والثقافية بحيث تكون
انعكاسا لهذه الأوضاع. وأكثر من ان
تكون مؤثرة فيها او مفروضة عليها،
فلا توجد ترتيبات يمكن ان تعالج
اوضاعا جغرافية متغيرة او نظاما
سياسيا متداعيا او غير متفقه،
ويمضي اوضح لا يمكن ان تكون هناك
ترتيبات أمنية بين بلد غنى بتلكه
القوة وبلد فقير يفتقر المال لأن هذا
ضد طبيعة الأمور.. ان الترتيبات
الأمنية تتطلب تعديلات هيكلية حوالة
كانت حلاوة تغطي الكثير من
التناقضات وعوامل الشك والفرقة.

●●●
وثانيها: ويتعلق بالعامل النفسي
ان الاطراف التي تتخذ هذه الترتيبات
وتوقع عليها يجب ان تعطي بدعم
الجماهير واحترامها حتى لا تتبدد
الترتيبات وكأنها صفة مشبهة
او أحلاف كائني رفضتها مصر في
الخصميين ومعها كل النظم الوطنية
في المنطقة، وحتى لا تبدو وكأنها
أحلاف مفروضة من قبل القوى
الاجنبية على المنطقة متفوقا لمصلحتها
هي لمصالح أهل المنطقة.

وفي هذا الاطار اذكر ان سياسة
انجلترا عندما كانت مصر تحت
الاحتلال رفضوا ان يوقعوا اتفاقية
استقلال للبلاد مع أي من الاحزاب
السياسية آنذاك لهم، واصروا على

تعد لا يسمى بترتيبات أمنية للمنطقة
بعد الحرب، وهناك اسلوبان لتناول
هذا الموضوع، اسلوب يراعى
مصلحة الاطراف الاقوى ذات الوجود
العسكري، يفرض على واقع المنطقة
واسلوب آخر يتعامل مع الواقع
الجغرافي والسياسي للمنطقة ومتطلبات
استقرارها بشكل طبيعي وهي
متطلبات جغرافية واجتماعية
وسياسية.

وفي جميع الاحوال فان هذه
الترتيبات ان تكون منفصلة عن نتيجة
الصراع الدائر حاليا، ولكنها سوف
تتأثر به الى حد كبير.

وهناك حقائق استراتيجية لا يمكن
تجاهلها اذا ما طُلأ أحد القتال، فقد
تدخل دول اخرى وتكون طرفا فيه وعلى
راسها ايران والاتحاد السوفياتي
والذي يتراجع الآن يغطي منظمة عن
البيروت سوريا نتيجة لضغوط
العسكريين ويتأثر مباشرة بالوضع
التي ظهر فيها الاتحاد السوفياتي كأنه
دولة من الدولة الثانية وهو ما لا يتواءم
العناصر المتشددة.

ان طوعا خطيا كذا قد يؤدى الى
حرب قالة تتجاوز مدى التفكير
والعناصر المتغيرة والمربوطة في اطار
الترتيبات الأمنية التي تبحث الآن،
ان الحديث عن ترتيبات أمنية الآن
لا يزال سابقا لوانه الا ان هذه
الطبيعة لاتتبع من طرح بعض الانكار
فيما يتعلق بهذا الموضوع الحيوي.



النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ:

و١٩٩١

المصدر:

الاجتياز

النفسية لدى الجماعات العربية التي بدء
سلسلة من الاضطرابات والانتقالات
تعمل المنطقة جيتا وتؤدي الى عكس
ما يقاتل من أجل الأميركيين والطفاء
الآن .. بل ربما تعود بالمنطقة الى
اجواء الخمسينيات والستينيات في
المنطقة وعلى الا نفي ان الشهداء
يلعبون في منطقة كمنطقة دورا اكثر
تأثيرا من دور الاحياء ..

واخيرا لامتني لقرنات امنية عالم
تكن القوة الرادعة ثابتة من قلب
المنطقة ومربطة بنظم طبيعية مستقرة
اذ ان تخزين اسلحة ومعدات مع
قوات اجنبية محدودة ان يمثل قوة
ولعدة بل انه يمثل في الفصل الاحوال
رهينة يمكن الاستيلاء عليها تحت
دعوى وطنية كتحرير للتراب المقدس
او الوطن .. بل ان هذا الوجود ذاته
يمثل استنزافا للمشاعر الوطنية يعطي
ذخيرة للثورات الراهنة والثورية .
ول هذا الاطوار تمثل الأوضاع
الحقيقية باطرافها ودون التخصيص
بطرف فرصة لانتهايا الى فيما تدور
لأزالة اسباب النزاعات في المنطقة في
اشار يحفظ للضمير العربي كرامته
ومصلحته . ودون أن يبدو هذا الحل
حلا مفروضا بالقوة من الخارج ،
ولا يتطلب تحقيق هذا الا التخصيص
ببعض العناصر الشكلية في سبيل
تطبيق استقرار وامن حقيقيين في
المنطقة يضمنان مصالح كرامة
الاطراف .

ما تزال اسرائيل تحتل اراضي عربية
وتحيط بدعم غير محدود منها الى
امريكا وكيف يمكن اجراء هذه
الترتيبات ومعظم البلاد العربية في
حالة حرب مع اسرائيل . ومن ثم فهي
في حاجة لجهود قوية واسلحة
وترتيبات خاصة بها ينظر اليها من
زاوية الخطر الاسرائيلي ، وليس خطأ
ومعيا او نجاحا من هذا الصراع ذاته .

كذلك لابد وان نسال كيف يمكن
تصور وجود اسرائيل مع دول عربية في
هذه الترتيبات الامنية وفي مآزال
تحتل اراضي عربية وترفض ترسيما
نهائيا للحدود بدعوى امنية ١١
وأخيرا : ويفرنا هذا الى حقيقة
يفعل عنها الجميع عن جوهل او عن
عدو .. وهي ان مشكلات المنطقة
شبكة مترابطة ومتشابكة لا يمكن حلها
جزءا جزءا ولكنها تمل بشكل شامل ،
فليس بوسعنا ان نطالب بتحديد سلاح
قوة عربية بينما تبقى الحرب العربية
الاسرائيلية قائمة .
وليس ادل على هذه الحقيقة من ان
اسرائيل تطلب بقوة عسكرية معادلة
للقوة التي لدى الدول العربية بما فيها
مصر التي أبرمت معاهدة سلام معها .
ان الذي يهيج ان نلهمه هو ان
ازمات كازمة الخليج هي نتيجة لافراز
اوضاع معينة ولذا تم القضاء على
النظام العراقي وبقيت الاوضاع على
حالتها فسوف تفرز نظاما آخر
مشابها بل ربما تؤدي التراكبات



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو أمسي :

نظرة إلى الغد

بم

السيد عبد الرؤوف

مباني يوم قريب أو بعد نصمت المدافع وتضع الحرب أوزارها وتجل الدماء وتبدأ فيه المنطقة تنلم جراحها وتراجع أروافها وتقرأ حساب الأرباح والخسائر .. ونحن في عالم لا يعرف إلا الحركة ولا يعرف بلير المبادرة .. ولذلك ففي فترات الذي لا تزال فيه الفترات الجوية لفترات التحالف عكس المواقع العراقية بكل عطف صهيوناً للهجوم البري الذي تنفق عليه الآراء وتختلف حول موعده ، بدأت الدول تخطط لمرحلة ما بعد الحرب التي لا يستطيع أحد أن يطلع برأي أن كانت سوف تستمر أسابيع فقط حسب بعض الآراء أو شهوراً حسب آراء أخرى .. وبدأت الشركات الكبرى تجهز عروضها للمشاركة في أعمال التعمير .. وبدأت شركات أخرى تجري اتصالات لأقامة شركات متعددة جنسيات تجمع إمكانات أكبر وخبرات أوفر وأكثر تنوعاً .

وحسناً فطعت دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا حينما اجتمع وزراء خارجيتها في القاهرة على مدى يومين في محاولة لوضع تصور عربي للمنطقة بعد الحرب ووضع إطار أو إطار للتعاون الاقتصادي والاتفاق على مشروع للتنمية في المنطقة .. وادينا من الأسباب ما يجعل هذا المشروع التمسوي ضرورياً لمصر ولدول المنطقة .. ولابد أن لكل دولة أسبابها المحلية والمنطقية .. فإمسا يخص مصر فإن الأسباب لاتقف عند حد الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي أصابت اقتصادها بسبب الغزو العراقي للكوييت وتناقصاته .. ولكن الأسباب أعق وأكثرت امتداداً في التاريخ . فطى مدى ألق من تصف قرن فرضت على مصر سلسلة من المعارك والحروب استنزفت طاقتها

الاقتصادية وكثت تكاليفها وأعبائها على صواب خطط ومشروعات التنمية .. ودون من أو مباداة بشأن هذه الحروب وباسم من ولصاحب أي قضية فرضت هذه الحروب على مصر .. ولكن المحصلة النهائية هي لصاحب الشأن أصاب الاستعداد المصري ..

ولكن لا نتوقع ولا نتلظر ولا نتفعل ولا نطلب أن تكون اللقطة المتوقعة من مشروع لتعاون الاقتصادي المستهدف ذات قتواء واحد بل المطلوب أن تكون لقطة متباينة ومستزكة ومتعددة الأبعاد والمطلوب أن يضع هذا المشروع أساساً جديداً للتعاون والتعامل أساساً حلقية تلوح فوق الصلاصيات وتوفى بين الإحتياجات المحلية والمصالح العامة والمشاركة وتلحق الباب أمام قول جده عربي إضافي وتوسع مظلة التعاون ومظلة العرب في المستقبل . لأنه إذا كان الغزو العراقي بتداعياته وما اقترن به من صلاصيات خطط واستقطاب قد باعد بين مواقف عدد من الدول العربية فإن التاريخ العربي شاهد على أن عوامل الاتفاق بين العرب لكثير من عوامل الاختلاف وعناصر التضامن أكبر من عناصر الفرقة .. وعندما تزلز القبة الحالية ونرجو أن تزول قريباً يجب أن توجه الجهود العربية لإعادة بناء التضامن العربي ووضع صيقات صرح جديدة للعلاقات العربية تضمن ألا يتكرر ما حدث وتضمن إيجاد حلول عاجلة للقضايا المنطقة الملحة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية أمن واستقرار المنطقة وقضية التنمية .. والأمر المركد أن الغزو العراقي لتكوين بكل اثره وتناقصاته سيظل يلقى بظلاله على المنطقة لفترة طويلة .. علينا أن نعمل لإزالة هذه الظلال وإعادة بناء المستقبل العربي بلكر عربي وإرادة عربية

هشام نصر - ١

إعطاء مصر من بعض ديونها خطوة جيدة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي خطوة هامة للحصول على ثلة الدول ومؤسسات التمويل الدولية ومن ثم الحصول منها على مزيد من قروض والقروض والتسهيلات وتحسين لا يزيد مزيداً من القروض والتسهيلات بلقر ما يزيد المزيد من القدرة الانتاجية وهذه القدرة لن تكوالت لا يتورع القطاع العام من القيود وتحرير القطاع الخاص من القيد والأحكام

هشام نصر - ٧

كل أجهزة الاعلام في العالم شركه وغريه شبيهة وجنوبه نادر المزيد من مساهمتها وأوقاتها لعرب تحرير الكويت والمناذبة ابن الاعص الكوييت لا يكاد احد يشهر له بوجود الظلم الإذاعة الكوييت التي لا يكاد يستمع إليها الانسان الا بعد أن يستنك كل الإذاعات الأخرى



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدول أعمال مابعد الحرب : دعوة للمشاركة

العراقية من الكويت والتوصل الى تسوية سياسية

وايا ماسوف تكون عليه التطورات القادمة ، فان الازمات والحروب عادة ما تلد تغييرات جديدة واسعة لها اسبابها الكامنة ، والحاصل ان ازمة الخليج بامتداداتها - السياسية والعسكرية معا - طرحت مجموعة متداخلة من المشكلات والقضايا والاحتمالات ، بل والمعضلات ، التي باتت جميعها تشكل « اجندة جديدة » لمستقبل

مثلما ترتب على غزو العراق للكويت في الثاني من أغسطس الماضي تفجير مباحث يعرف « بازمة الخليج » ، فان عدم تجاوب العراق مع قرارات الشرعية العربية والدولية لحل الازمة افضى الى اشعال الحرب التي دخلت - منذ امس الاول - شهرها الثاني . والظاهر من تطورات الحرب حتى الآن ، يشير الى لحد احتمالين : إما الحسم العسكري الكامل لصالح التحالف القائم ضد الاحتلال العراقي للكويت ، او توقف القتال في حال توفر الدلائل الجديدة على انسحاب القوات

منطقة الشرق الأوسط ، عربياً واقليميا ودولياً .

في مثل ظروف هذا المخاض الصعب للتغيرات المستقبلية المحتملة ، اعتادت الصفحة منذ صغورها في فبراير ١٩٨٥ ان تدير حواراً قومياً ينهض على اسس مضمون كلمة عيد الرحمن التواكبي التي اتخذتها الصفحة شعاراً لها . وذلك بدعوة رجالات الاتجاهات السياسية والمدارس الفكرية المتعددة ، للمشاركة في تنبيه الناس ورفع الالاتيس والتفكير بحزم والعمل بعزم حتى يتقوا مليقسون .

ماهى المشكلات والقضايا والاحتمالات

التي طرحتها ازمة وحرب الخليج واصبحت تشكل جدول اعمال مستقبل المنطقة ؟ كيف يكون سلم اولويات ترتيب هذه القضايا وحيثيات هذا الترتيب ؟ ماأسس معالجة هذه المشكلات والقضايا وماهى مداخل حلها - عربياً واقليميا ودولياً من اجل النهوض وتحقيق المصالح العليا القومية والقطرية معا وسوف ننشر مايفصلنا من مقالات تعالج هذه النقاط المطروحة في حدود لا تزيد عن ألف كلمة ■ « الحوار القومي »



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل البنية بعد حرب الخليج

الطوى التي تريد تحقيق مكاسب

إقليمية في المرحلة القادمة

العالم الخارجي • نبيل زكي

كتب - أحمد طه كندر :

بعد اندلاع العمليات العسكرية ، وروما قبل ذلك ، بدأ الجميع يتكلمون فيما بعد الحرب ، ويبحثون لهم عن دور في رسم مستقبل المنطقة بعد أن تنتهي الحرب أوزارها ، ويبدأ تقسيم القتل .. ولم تخف بعض الأعراف لشعاعها التاريخية والأقليمية في أرضي المنطقة ولولاها فإن حركات التطاهر يعض ذلك .. ويتحرك هؤلاء السياسيون على أساس أن نتيجة الحرب مصيرية قبل أن تبدأ ، وإن ثورة الهزوم ستنتشر ، بين المتكسرين ويجب حصولهم على أوفر نصيب ممكن .. إن لم يكن من العراق ، فمن قنوات دول النفط العربية ، أو حتى الفوز بخصم من هؤلاء مطروحات إعادة تعمير المنطقة بعد الحرب .. وذلك بمشعل الأنعام ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

١٩٩١

يجوز كثير من العراقيين ان للهزيمة ان تحقيق العراق وحده ، بل ان العالم العربي كله قد يقع ضمن الازمة ، ان لم يكن قد بدأ يدفعها بالفعل .. يتكلم صحيفة « هيرالد تريبيون » الدولية ان حرب الخليج عقلت للجروح العربية ، ولدت الى قساع خلق الغرض في جميع أنحاء الشرق الأوسط ، وزيادة الحيرة في البحث عن سؤال يحدد الصواب والخطأ ، ويحدد حتى معنى النصر ! يتكلم الصحيفة ان « أزمة الخليج انطوت بصورة عمق ولوحظ ، التناقضات الحقيقية بين الغيابة العرب والقيادتهم من جانب ، وبين العلمانيين والصوابين من جانب آخر .. »

العمليات الإيرانية

يتم بالتصريح الإيراني والغرض على العالم العربي فقد ، بل امتد إلى العالم الإسلامي حيث تنقسم لسبعين ، حتى في أوروبا والولايات المتحدة حول تحديد الصواب والخطأ ، بل إنهم انقسموا ، ربما لأول مرة ، حول تحديد الملاك والحرام فيما حدث .. « وكان الإيرانيون واضحاً في بلاد (باكستان وبنجلاديش والفرج) أينما للتخلف تتلفظ للعراق بقيادة الولايات المتحدة ، وأرسلت قوات ومزية إلى السعودية ونزل الخليج الأخرى يدعو للسلام مع للقسمة الإسلامية ، في الوقت الذي وجهت فيه معارضة شعبية واسعة للنفط

« كسر الأسير » !

ويحدث نفس الشيء تقريبا في إيران التي اصطلت حكومتها الحيك منذ البداية ، والقرية بموقفها للعلن منذ بداية الازمة والذي طلب بانسحاب العراق من الكويت وانسحاب للقوات الأجنبية من الخليج .. ولكن بدء العمليات الحربية ، وزيادة الولايات المتحدة (التي تعتبرها إيران الشيطان الأكبر) لعملية كسر وتدمير وتخريب واسعة النطاق للعراق شملت حتى الأهداف المدنية البعيدة عن ميدان المعركة والوجه العربي .. جعل قطاعات لا بأس بها من الإيرانيين تتماثل مع العراق بالرغم من الحرب العراقية الإيرانية التي استمرت لعلى سنوات (من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٨) وقت إلى تدمير من وفري إيرانية عديدة .. ولكن هؤلاء الإيرانيين يرون ان العراق هو « الشر الأسير » ، وأن أمريكا هي « الشر الأكبر » ، وإنما جاءت لتبقى في الخليج في الأبد وهدمها الأول هو محورية الاسلام والوفرة الإسلامية الإيرانية على وجه

الخصوص .. ومع تزايد وقع العمليات الحربية وشراسة القصف الجوي المكثف الذي امتدت له الكثير من المدن والقرى الإيرانية الواقعة على الحدود مع العراق ، ومع سقوط القنابل قرب المعتاتل للشيعية المكثفة في الجلف التي تضم شريط الامان على « تزايد للتكاليف الشعبي الإيراني مع العراق إلى حد كبير وشكل ضغطا عترياً على الحكومة التي بدأت تواجه دعوة واضحة لدخول الحرب إلى جانب العراق ضد « للهزيمة الإسرائيلية والصهيونية ، في المنطقة .. ولكن الرئيس الإيراني علي أكبر هاشمي رافسنجاني تضمن لهذه الدعوة بقوة منذ البداية ، وقال ان دخول الحرب إلى جانب العراق يعني « اننا نحن إيران » .. ولكن الرئيس الإيراني ، وهو مكون سياسي معنك ، لم يكف عند هذا الحد ليوافقه عجميات معارضة وهي مكثف اليمين ، بل تحرك سعيها لاختار زمام المبادرة ، وبدأ يرسم لبلاده دورا جديدا هو دور وسيط السلام المتزعم بموقف للحيق والصالح إلى إنهاء الحرب وتسوية الازمة سلميا عن طريق تنفيذ قرارات مجلس الأمن . ولكن رافسنجاني قبل في نفس الوقت لجوء عثرات للطرق اللبنانية والمصرية العراقية إلى أراضي إيران للاحتماء بها من الطائرات الجوية لقوات الظلمة .. وقد لاقى ذلك كفي التخلف الأول ، إلا ان طهران سارعت لتعلن انها ستبقى هذه الطائرات في أراضيها حين انتهاء العمليات الحربية .. ولكن فعلم فوجيء فيما بعد بان هناك اتفاقا بين طهران وبغداد على لجوء هذه الطائرات .. وكانت خطوة جريئة من الرافسنجاني كسب بها في الداخل وفي العراق وبعض البلاد العربية .. وطرح رافسنجاني مبادرة للسلام في رسالة موجبة إلى الرئيس العراقي صدام حسين ثم طورت هذه المبادرة لتشمل أطرافا موازية على رأسها الاتحاد السوفياتي

سوق مشتركة

وتتصور المبادرة سبيلو يبدأ بان يلبى العراق ثداء موجها من الرئيس الإيراني يدعو فيه بانسحاب القوات العراقية من الكويت .. وفور إعلان صدام قبول النداء ، يتوجه والرافسنجاني برفقة عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية إلى العراق مطالبا قوات التحالف بوقف العمليات العسكرية مع تنظيم سحب القوات العراقية والأجنبية واستبدالها بقوات عربية وإسلامية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ م

الحيوية - ليسمح لطائرات قوات التحالف باستخدام قواعد الجوية التركية لشن غارات جوية على شمال العراق - ويسعى اوزال من وراء هذه الخطوة الى ان يثبت العرب ان بلاده حليف قوى يمكن الاعتماد عليه بقوة اقليمية في المنطقة - وان على الغرب بالفعل تقديم الأسلحة والذمم المادي اللزوم لتسديد وتقوية الجبهة التركية - وتلجيد المساعدات المالية اللازمة لتلحق الاقتصاد التركي وتعلم اوزال ذلك كسب ود وثقة نظم القامح

الغنية ، وإلتصافها بأنه حليف «علم» ، يمكن
الاعتماد عليه وقت الشدة . وهو يستحق بذلك
تخصيصاً في احوال المسلمين .. وكثرت الشركات
التربوية ، تحصل على تخصيص الامس من مشروعات
المقاولات الكبرى في عول الخليج قبل اندلاع أزمة
الخليج .

ويرواد الإكراه أيضا أم كل في توسيع
تسلطهم الاقتصادي وتعزيز التعاون بينهم وبين
دول الخليج . وعرف أورال في حديث لمجلة
« إيه . بي . سي » الأسبانية بأن تركيا تحلم بمهمة
« شبيهة بكرة في المصالح » ، وأشار إلى عرض علاقات
مع أفتره في ١٩٨٧ ، إضافة ضد تليب عملاق
لتكال ماليه متر مكعب من لايكأ العلبه المصلحه
للأوب من ثوري « سبون وجيوس » في جنوب
تركيا إلى دول الخليج التي تعاني من نقص المياه
وقال أورال إن يعتقد أن المياه يمكن أن تكون
عصرا مكاملا للمياه وإنه لو طبق هذا الترابيع
أفان أن قيمة المياه مساحه من قبله البترول ، وذلك
أشارته واضحه إلى أن أورال يسعى لتحقيق أرباح
هائلة من وراء هذا الفروع وربما كان ذلك هو
سببه تريد دول الخليج إلى الفروع المزعوم
ويتضمن لشروع التركي إقامة خطيب
يبلغ طول كل منها أكثر من ألف كيلومتر . ويصل
إمضاء إلى دول الخليج ويصل الأخر إلى الإمارات
الكويت . وعملت العلاقات بين أفتره من جهة وبين
أفتره من جهاده ودمشق في هذه أجرة . في ساعد
عند علم عتقا حوات تركيا جيري عبر
الفرات ، الذي يمر في سوريا والعراق ، أدته شهر
لأفتره ضد التلويح للدمشق إلى إقامة في
جنوب شرق الأتاتورك . ومنذ أسبوعين خفضت
تركيا شفق لايكأ في الفرار إلى كل من سوريا
والعراق متر مكعب في الثانية إلى
٣٠٠ متر مكعب في الثانية . ولكن وزارة الخيجه

ويجب ذلك إنشاء لجنة تكثيف عربية لتسوية
الفرز بين العراق والكويت ، وإنشاء صندوق
إسلامي لتأمين تعويض المناطق التي دمرتها الحرب ،
ويجب ذلك توقيع معاهدة عدم اعتداء بين العراق
وإيران ودول مجلس التعاون الخليجي .. وتمنوا
للمبادرة الإيرانية أخيراً .. نظاماً إقليمي على غرار
المجموعة الأوروبية يكون أساساً لقيام تعاون
اقتصادي .. آمن .. وسلمي .. بين دول المنطقة .

وكان ادم ما بين اللوالب الايراني منذ بداية
الاربعية وحتى الآن هو رفض إجراء اي عمليات في
حدود الكويت والعراق .. وتلك طهران هذا
المرور بعد بدء العمليات في الحد الجديد عن
موضع العراق والمنطقة فيما بعد الحرب خاصة وإن
يضع الأطراف بدأت بتصوير على أساس أن تصميم
العراق (بعد هزيمته للثورة) .. إن يمكن
.. وكانت إيران أول من عبرت عن قلقها للتقرير
في ذلك الوقت أن تركيا تسعى للتدخل في شمال العراق
المسيطر على العراق لوصف وكركوك وحده عذلت
فيشيكات بالخط، وكنتا تاجعتن للامبراطورية
العثمانية .. ولكن تركيا سارعت لتأكيد عدم وجود
أي طموح إقليمي أو دولي لها في العراق

٩ .. ولاية كركوك

هو. إن الصحف التركية ذكرت أن الرئيس التركي
البحرسي على عدم ظهور دولة كردية مستقلة)
يؤيد منع حكم ذاتي للكراد الأتراك والعراقيين)
الأراضي العراقية بعد الحرب .. ذلك .. وما يفتي المتحدث
باسم الحكومة التركية ذلك .. ولكنه قال إن ذلك
ما يثيره الشعب العراقي لما البقي فهو
تبعكته .. وتلك الصلبة .. حريت .. الحرية عن
مسؤول حكومي قوله إن تركيا تسمى .. ضمان
ممكن لنفسها في ترتيبات ما بعد الحرب .. ليس
مستقلة .. ولكن كدولة كبرى ومستقلة في

والواضح أن تركيا ترغب بشدة في إنهاء هذه
الأكراذ في جنوب وشرق البلاد .. وهي لا تمنع في
أيام دولة كبرية شريفة لا تكون فوق أراضيها ..
لا يهم بعد الآن .. بالطبع ، ما إذا كنت في العراق
أو في أي مكان آخر .. وربما تركيا تفضل في تحقيق
كبر فلانة ممكنة في فترة ما بعد الحرب من دول
المنطق العربية ، ودول الغرب على السواء . وكان
هو الدافع الذي دعا بالبريطانيين التركي إلى
تخلي عن سياسة عدم التدخل في الشرق الأوسط
لأنهم لم يستطعوا معصليهم كمال أتاتورك مؤسس تركيا



المصدر: آخر ساء

التاريخ: ٢٠٠٩ ربيع الأول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التركية أعلنت أن كلفك المياه عاد إلى معمله الطبيعي بعد إصلاح مشكلات أمنية .. ولكن ذلك لا ينفي أن مشكلة المياه مشكلة قديمة جديدة بين تركيا والعراق وسوريا وأن فترة تحاول استغلال حاجة البلدين إلى المياه لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية ، وربما إقليمية .

ومن هنا يتضح أن الدور التركي الجديد يسعى إلى تحقيق المصحة التركية أولا وقبل كل شيء .. وهي مصحة مرتبطة سياسيا وأمنيا بالغرب .. ولكن ذلك لا يمنع من محاولة تحقيق مكاسب الإقليمية إذا سمحت الظروف .

وأما كانت مطلع ومطلع القوى الإقليمية في الشرق الأوسط فإن الوضع الراهن لن يبقى كما هو بعد الحرب كما يقول محلل سياسي على دراية بالوضع المنطقة .. وتقول صحيفة « هيرالد تريبيون » أن قوى الخليج في المنطقة قد تزدى ، في فترة ما بعد الحرب ، إلى قوى متجددة . ومن هنا تأتي أهمية أن يقوم أبناء المنطقة بوضع الخلف الأممي الذي يناسبهم دون أي تدخل من الخارج .. بشرط أن يكون من حق الشعوب تقرير مصيرها



١٦ - العدد

المصدر :

٩ ديسمبر ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناريوهات النظام العربي الجديد يعقد الحسري

فيما تواصل حرب الخليج أسبوعها الخامس ، يتصاعد ويشتعل ملحوظ الحديث من مستقبل المنطقة بعد الحرب وقد بدأ هذا الحديث مسؤولون عربيون . ثم سرعان ما تحولات منه : بعض القيادات العربية وعلى رأسها القيادة المصرية لم السعودية والصورية ورغم أن هذا الاعتماد كان متولفاً لأن الحرب وعلى حد قول ملكيون ، وهم سفن ، تخرج منه حياة جديدة ، إلا أن المراقبين غير متفائلين بهذه الحياة ويعتقدون على أن مشروعات أحلاف النظام العربي وخاصة مشروع بيدر الخاص بانتقاء بنية أمنية شرق أوسطية جديدة لا تتمتع بالقبول وأن النظام العربي الجديد لا يمكن إقامته وسط استمرار الاضطراب الإقليمي والوحدانية .

سيناريوهات النظام الجديد

وعل الرغم من وشوش المستقبل العامة اللازمة للارتقاء في الخليج لأن التنبؤ بإمكاناتها على مستقبل النظام العربي يبدو صعباً ولكن إذا انطلقنا من الفرضية مزمنة العراق بصورة تامة فإن السيناريو المقترح هنا ستعده ملامح معينة للمعالمات العربية - العربية حيث من المنتظر أن تتصاعد الخصومة بين الكتلتين المتواجبتين في الساحة العربية والانتشار في عملية تسوية الحسابات واليحيى ذلك بالضرورة انشغال حرب أهلية عربية سلكته بل من الممكن أن تفتني ومماثل الحرب الاقتصادية والمالية عن الإدارة العسكرية في تسوية الحسابات ومن المنتظر أيضاً أن يقع شرح عميق بين الشرق والغرب العربي والأمم الذي يعني في الواقع انهيار النظام العربي والجامعة العربية .

وفي سياق الصراع الحالي بين ، الكتلتين ، العناصر والمتأثرين النظام العراقي ، ستكون الحال ملحوظاً لتأسيس كتلة وسط تقوم بالقدور التحويلي أو التوازني وقد تبدأ هذه التغيرات بمصر وسوريا ويمضي الخبراء بصيغتهم الأكثر تشاكراً فيلجأون أن التحالفات العربية - العربية عموماً ستعجز إلى قدر من الوفاء والتضيق وانعدام الثقة والخضبط السياسي لفترة طويلة مهيبة لأن التحالفات العربية في مرحلة الأزمة لم تنسم بالجداس الداخل .

سيناريو الحل الوسط

إما السيناريو الثاني ، الثاني ، فهو يصيحه الحل العسكري وينطلق من إمكانية إيجاد حل وسط بين كتلتين عربي وعبر الجامعة العربية وهذا السيناريو يؤيد فوى دولية عديدة على رأسها الاتحاد السوفياتي وفرنسا وكتلة عدم الانحياز ويقترح خروج العراق سليماً وتأمينه من المحطلة على فتراته العسكرية .. ولكن فرصة تحقيق هذا المسار ، ضئيلة .

وفي إطار هذا السيناريو من الممكن أن تستمر للجامعة العربية شكلياً مع بقائها عند أدنى مستويات العمل العربي المشترك .

وأما السيناريو الثالث فهو استثنائي وينطلق من توقع حدوث شرخ في الإجماع الدول حول الأزمة وهو مبرهان عليه صدام وتبني خطوته على أساس احتمالات تغير الموقف السوفياتي .

وأكد الخبراء أن أمن منطقة الشرق الأوسط وأمن الخليج يجب أن يكون مسئولية مشتركة بين النظام العربي ممثلاً في الجامعة العربية والنظام الدول ممثلاً في الأمم المتحدة

سامي صبري

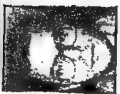


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ديسمبر ١٩٩١

المصدر : ٢٨٤٢

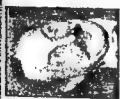
عندما تشاركت إسرائيل في الترتيبات الأمنية بالخليج



يحيى ياسر عرفات



صدام عيسى



حافظ الأسد

« بنظري » يصبح حامها !

تحدثت لمرحلات وسبعة أسطولين مصريين عن دور إسرائيل محتل في الترتيبات الأمنية فيما بعد حرب الخليج ولم تطلق هذه التمريرات طرفة عين إسرائيل على حل المسألة الفلسطينية . بل قالت إن أزمة الخليج عادت إلى إسرائيل فطرحها

الأممية لصالح أمركسكا حسام عيسى : الترتيبات الأممية لصالح أمركسكا

تحدثت لمرحلات وسبعة أسطولين مصريين عن دور إسرائيل محتل في الترتيبات الأمنية فيما بعد حرب الخليج ولم تطلق هذه التمريرات طرفة عين إسرائيل على حل المسألة الفلسطينية . بل قالت إن أزمة الخليج عادت إلى إسرائيل فطرحها



د. محمد السيد سعيد المنطقة وثائق الحرب الأهلية

للشعب الفلسطيني ولكنها رفضت أن تعترف بإسرائيل أو بدور أممي لها إلا بعد حل المشقة ومن خلال خطوات متدرجة ويجب أن ترفض أي تصريح ينسب إلى مسؤول مصري بخصوص هذا الأمر ..

الترتيبات بدأت

أما د. محمد عيسى الاستاذ بجامعة عين شمس يقول : أن الترتيبات الأمنية قد بدأت فعلا .. لـ د. تطهيد ، المنطقة ورفض السلام الأمريكي وكل معلنات تخفي وقوعه في المستقبل وضع فعلا ، فلم يعد هناك أمن قومي عربي وإسرائيل شاركت موضوعا فيها يبحث الآن لما الذي تشاءه ؟ ! أين هو الآن القومي العربي ؟ ! هل هو للتصالح لضرب العرب ؟ ! هو الولايات المتحدة لا يعنينا الأمن القومي العربي ولكن يعنينا أمن البترول والحصول عليه وعلى علاقاته ..

ريما يريد الأمريكان ترتيبات أمنية في مواجهة إيران وهذا ليس لصالح العرب ولكنه لصالح أمريكا وأن تكون مشاركة إسرائيل في هذه الترتيبات بشكل رسمي على هيئة حلف أو معاهدة حتى لا تسقط النظم العربية التي تشارك فيها وإنما

سيكون بتدعيم القدرة العسكرية الإسرائيلية لتعقب دورها ولتحتل المنطقة ..

ضد إيران

ويؤكد الخبير العسكري اللواء طلعت مسلم أن الترتيبات الأمنية موجهة ضد إيران بعد تخطيم العراق للقامين انسحاب البترول إلى الولايات المتحدة ..

لذلك تصوب تهديد إسرائيل الزدين للتقرب من الحدود الإيرانية والتخليق حلم إسرائيل الكبرى ونحن في أسوأ حالات الأمن القومي العربي .. وليس من المنتظر أن يكون هناك أمن قومي

تحقيق :
مصطفى الحفناوي

الخروج من القوة للعربية والقوة الإيرانية

البطنجي « حامي »

ويقول د. محمد السيد سعيد الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام أن مشاركة إسرائيل في أي ترتيبات أمنية يعني أن تجعل البطنجي ومصبر القهيد الرئيسيين لأن المنطقة حامياتها وسوف يكون خطا لفتلا أن تفلل أي دولة عربية مجرد الصديق عن دور إسرائيل في ترتيبات الأمن في المنطقة مع أي طرف كان ، وليس فقط لأن إسرائيل هي التهديد الرئيسي للمنطقة وأن اشراكها بأي دور يعني تسليمنا أمن المنطقة وشعبوها وتسلمها لها وإنما لأسباب على آخر هو أن هذا أن يكون مقولا فقط من كل رأي العام العربي الشعبي كما أنه سيكون المساء الأخير في نقش التناغم العربي ولايصمد أن يؤدي إلى ليننة المنطقة العربية وتأييد الحرب الأهلية القائمة حاليا ..

ويعتقد د. محمد السيد سعيد أن كافة الدول العربية قد رفضت منح إسرائيل أي دور مؤسس في أمن المنطقة وإنما الجديد هو أن دول الخليج لم تعد ترفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل ولم تعد تصر على جعل منظمة التحرير للممثل الشرعي الوحيد

وتساق .. كيف تشترك وهي في حالة حرب قانونية وقلمية ضد الدول العربية منذ ١٠ عاما ، وكيف تستترك إسرائيل في أمن المنطقة وهي لم تحترم قرارات الأمم المتحدة ولم تستجب من الأراضي العربية ولم تعترف بدولة الفلسطينية في حدود ١٩٤٧ وليس ١٩٤٨ ..

يجب على الدول الخليجية ومصر أن ترفض هذه المشورة .. كيف نطلب واستمر في تساللاته .. كيف نطلب دول المنطقة بشزع أسلحة الدمار الشامل الكيماوية دون أن يتم شزع السلاح النووي الإسرائيلي وترفض إسرائيل التوقيع على معاهدة منع التجارب النووية في المنطقة وترفض أيضا التفتيش عن منشآتها النووية والتي تحمل تهديدا لأمن المنطقة ..

لا بد من الربط

أما اللواء أحمد زهران الخبير العسكري يقول .. يجب الربط بين الترتيبات الأمنية وحل المشكلة الفلسطينية على أن نترزع أسلحة الدمار الشامل من كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل حتى لا تكون بؤرة تهديد ، وأن يقتصر وجود إسرائيل في هذه الترتيبات على هذه المنطقة ..

ويرى اللواء أحمد زهران أن ترتيبات الأمن لابد أن تتبع من دول منطقة الخليج نفسها ولابد أن تدخل في ترتيبات الأمن ٢٠ قوي فقط هي دول مجلس التعاون الخليجي الست ويوجد بها وعاء يسمح بتجنيد مليون مقاتل دون الحاجة لاستدعاء قوات من



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

عربي في الوقت الحالي ، أو في المستقبل
القريب بعد أن تحولنا إلى عرب الجزيرة
وعرب المغرب ..

ويضيف اللواء طلعت مسلم أن
حسن النوايا لا يمكن اعتبارات الأمن
ولكن الذي يمكنها هو موازين القوى ،
وهي ليست في صالح العرب بعد
أضعاف العراق ، وفي نفس الوقت
توجد قوة عسكرية أمريكية في الجزيرة
وأستراليا في فلسطين ..

أما عن تصوره للترتيبات الأمنية
فيقول اللواء طلعت مسلم أنه سيتم
تكوين مؤتمر الأمن والتعاون لدول
البحر المتوسط تضم الدول من إيران
إلى موريتانيا وتضم إسرائيل وإيطاليا
وفرنسا والبرتغال والولايات المتحدة
والأحزاب السوفيتية ، وسيضم في
المقابل تنظيمات داخلية لضرب البصر
المتوسط يشمل دول المغرب العربي
وفرنسا وإيطاليا والبرتغال ،
وستتواجد قوات أمريكية في الخليج
وقوات سلام على الحدود السعودية
العراقية وستحتل إسرائيل الأردن
وجزءاً من العراق وستكون مناطق مركز
المعدات والتخزين في الجزيرة العربية
ومصر وإسرائيل وبيما سوريا ..

أما الحديث عن مزع أسلحة الكهبر
للشمال فسيكون من نتيجته كما يقول
اللواء مسلم - حظر انتشار السلاح
النووي وليس إزالة وحظر انتشار
المساروخة البلاستيكية وإزالة
الأسلحة الكيميائية وكلها عوامل ضد
العرب لصالح إسرائيل ..
كما تشمل الترتيبات الأمنية الرقابة
على واردات الأسلحة في المنطقة ووجود
تفتيش قد يكون تحت مظلة الأمم
المتحدة ..

وإن ستمسح القضية الفلسطينية
بعد كل هذا يجيب اللواء طلعت
مسلم .. سيتم فرض الحكم الذاتي كما
براه الأمريكان والإسرائيليين - على
الفلسطينيين ، وليس رفض
الفلسطينيون سيتم فرضه من جانب
واحد ..

إن للشرق في الأمن القومي العربي -
كما يؤكد اللواء مسلم - تكبر من أن
يرمى وفي حاجة للتكيس وإعادة بناء ..



الأسبوع

المصدر :

٢٠ حزيران ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوع سياسي مشير لحرب الخليج

حطوف ٦ + ٢ يقصر وثيقة

امنية اقتصادية

فتح طريق بغداد

طهران - موسكو

دخلت حرب الخليج شهرها الثاني وسط توقعات قوية بأن تنتهي الحرب البرية في أي لحظة. ولكن الأحداث السياسية فرضت نفسها هذا الأسبوع على أخبار الحرب التي لمزال عنوانها الرئيسي استمرار الغارات الجوية واستمرار العراق في التصدي لتلك الغارات.

في القلعة الأحداث السياسية التي حدثت هذا الأسبوع :

- المبادرة العراقية والتي تحدثت لأول مرة منذ نشوب أزمة الخليج عن انسحاب العراقي.
- ميلححات طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في طهران ثم في موسكو مع قادة البلدين.
- اجتماع وزراء خارجية دول مجلس تعاون الخليج الست بالإضافة الى مصر وسوريا في القاهرة.

تقرير أخبيري : أحمد سيد حسن

ان المصمود العراقي مسألة ولدت وأنه من الأفضل وقف الحرب الآن والجيش العراقي ملزأل سلميا في مجملته وهي ورقة أساسية في أي حسابات القذافي بالمنطقة.

كما أكدت تلك المصمود ان الاتحاد السوفياتي قدم مبادراته لمساعدة الولايات المتحدة على تجنب حرباً برية تخسر فيها أعداد ضخمة تقدر بالآلاف من أفراد القوات الأمريكية والطيلة. وفي طهران جرت مباحثات عراقية إسرائيلية هامة قبل مغادرة طارق عزيز الى موسكو. أكد فيها القادة الإيرانيون حرصهم على عدم السماح باقتراب العسكري للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة بعد انتهاء الحرب. والتلت مباحثات بغداد وطهران على ضرورة عدم المساس بخريطة المنطقة وعدم السماح للقوى الإقليمية الأخرى المجاورة بمسيطر على الخليج.

بغداد - طهران - موسكو
وتتبع طهران وموسكو حاكيا بامتياز

المبادرة السوفيتية والموقف الإيراني في بغداد كان بشأن مجلس قيادة الثورة العراقي بالانسحاب مفاجأة شديدة فقد كانت بغداد ترفض ان (تتعلق) بتلك الكلمة. ولكن خفف من وقع المفاجأة ان بغداد لم تذكر الجملة كاملة أي الانسحاب من الكويت. وتركزت الالب مقلوحا للمفاوضات. فقد تكون بغداد مستعدة للانسحاب من اجزاء معينة من الكويت وتحفظت باجزاء استراتيجية أخرى.

وقد جاءت مغفرة بغداد استجابة للوسيلة السوفيتية وتكونت مصلح غربية ان موسكو ابلغت بغداد عبر (بريسما غوف) المبعوث الشخصي لجورجا تشنوف. ان التفاوض العسكرية السوفيتية نتيجة مشاركتها لسير الحرب عبر الأقمار الصناعية السوفيتية تؤكد



للشعر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر:

الأخبار

التاريخ:

١٩٩١

مليارات دولار من اجل مواجهة النفقات
للقضية للحرب. كما اقترحت الحكومة
للكويت عدة مليارات اخرى للفرش نفسه
بالإضافة الى ما تحتاجه من نفقات لإعادة
الاعمار بعد انتهاء الحرب.

مستقبل الجامعة العربية

ومع سقوط نظام سيك بيري وتراجع
المغرب... فإن الأغلبية التي حازها تحالف
مصر وسوريا والخليج تتعرض للتحلل. وتفتح
الباب لقرار جديد يعيد نقل الجامعة العربية من
مصر خصوصا أن العراق يعد مبررته السياسية
اصبح يحوز على تأييد بقية الدول العربية
الأخرى ولا مواجهة هذا الانقسام العربي فإن الإدارة
الأمريكية لم تنتظر حتى انتهاء الحرب الحديث

عن أمن المنطقة وإنما كانت لاجته كبيرة. بعد ذلك
تصور لأن المنطقة بعد الحرب
وعبر جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي
عن الخطوط العريضة لهذا النظام الأنسي
محددا في ٤ أهداف رئيسية:

- نظام أممي أكثر فعالية يقوم على تواجد قوات
أمريكية مع قوات محلية باستمرار.
- أحد من التسليح في المنطقة.
- إعادة البناء الاقتصادي.
- سلام عربي اسرائيلي.

ويقول جيوغري كتب المسؤول السابق
بمجلس الأمن القومي الأمريكي والفيلسوف الحالي
نيموس (كونينجي) للسلام الدولي أنه إذا
انتهت الحرب بنصر حاسم فإن هذا سيؤدي عرى
الاحتلاف الدولي في المستقبل. وإذا طالت
الحرب سيكون من الصعب على العرب القيام
بخطوات شجاعة في المستقبل وإذا أسفرت عن
نتائج سيئة فإن هذا سيفسدها المصلحة
السعودية ودول الخليج الأخرى لدرجة أن
أياها ستكون محدودة.

الحرب والسياسة

وإذا كانت الحرب امتدادا للسياسة ولتكن
بوسنل اخرى فإن هذا المبدأ السياسي الشائع
يطبق بحذويرة في الخليج. ففي الحرب
حسبات وعلى ملأة المفاوضات حسبات
اخرى وكل الأطراف تحسب كل يوم كم تحسب
بالحرب وكم تحسب على ملأة المفاوضات وكم
تخسر في الحرب وكم تخسر على ملأة
المفاوضات.

اجتذاب تأييد دول كبير لمبادرة سلام تقوم على
الانسحاب العراقي. وقد أبدت اليابان التي
زاهما (بريمكوف) بعد انتهاء زيارته لبعدها.
استعدادا للمساعدة في جهود السلام تلك. كما
جاء لاجتماع ثلاثة من وزراء خارجية دول السوق
الأوروبية المشتركة مع جوريا تشوف في موسكو
في اطار تأييد تلك المبادرة.
وتأمل طهران وموسكو في تغيير موقف فرنسا
بحيث تنضم اليها. في مواجهة الصوف
الأمريكي والبريطاني المتشدد. يحدث يصغر
المنافع العربي ملكا لاستعدادا لقرار جديد
من مجلس الأمن تؤلف تنفيذ القرارات التي
اصدرها العراق كلما طور العراق من مواقفه
السياسية. استعدادا للانسحاب من
الكويت...

أما في القاهرة فقد قولت مبادرة مصر في
بمقاضي السريع من جانب مؤامروا خارجية
دول مجلس تعاون الخليج الست بالإضافة إلى
مصر وسوريا.

والمر الاجتماع الثاني الذي لم يعقد في مصر
جامعة الدول العربية. ولما عقد في فندق
(سبرامس) ويتلقين واحدة الاقتصادية توفر
١٥ مليار دولار للتنمية أخرى أمنية تقص
امس قوة عربية مشتركة.

وللدول الثمانية قوات في الخليج وكان من
المقرر أن تنضم المغرب التي لها قوات أيضا إلى
الاجتماع. ولكن الضغوط الشعبية
والمظاهرات التي تقوم بها الأحزاب والهيئات
والمنظمات والاتحادات الطلابية بشكل مستمر
ضد العدوان الأمريكي الاطلسي على العراق أدت
إلى تراجع الملك الحسن واصدار مبيان أعلن فيه
تعالفه مع الشعب العراقي.
ويلاحظ أيضا أن اجتماع القاهرة لم يتحدث
عن الانطلاقة الأمنية كجزء من اتفاقية السلام
العربي المفترق وإنما تركت الباب مفتوحا
لانسحاب دول غير عربية إلى تلك الانطلاقة الأمنية
والمقصود أن لا تلهم إيران أن هذا الحلف

الأممي ضدها.
وكانت سلطنة عمان قد طلبت أن تكون
الانطلاقة الأمينية في اطار اتفاقيات جامعة الدول
العربية. لكن مصر والسعودية رفضتا هذا
الاجتماع.

كما خذ البيان من ذكر اسم منظمة التحرير
للمستقبلية. وتمت الإشارة إلى القضية
اللسطينية بشكل عام مما يعطي أن مستقبل
ملائق للمنظمة مع الدول العربية الثمانية قد
اصبح محط اهتمام كبير.

والمثير للسفينة أن تخصص دول مجلس
الخليج ١٥ مليار دولار للقضية الاقتصادية
للمشركة مع مصر وسوريا في الوقت الذي تنه
فيه السعودية لأول مرة في تاريخها إلى اقتراض ٢



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩١

حول تصورات مابعد الحرب (٢) :

ترتيبات الأمن والنظام الدولي الجديد

رئيس الأعضاء الغربيون الدائم العضوية مجلس الأمن - الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا - عرض صدام حسين الذي وصفه بالإنسان العراقي المشروط ، فور طرحه ، وتحفظ عليه الاتحاد السوفياتي ، ولكن لم يرفضه ابتداء . واستقبل جورباتشوف طرقة عزيز لبحث تحويل العرض العراقي إلى عرض مقبول . وتقدم الرئيس السوفياتي بمبادرة في هذا الصدد . فهل في اختلاف النهج بين الشرق ، والغرب ، بداية شرح داخل الأمم المتحدة ؟ وهل ينذر بتنهاية مرحلة التمسك فيها بقرارات مجلس الأمن « بشرعية » متميزة لصنوبرها بالإجماع أو مقابله ؟

بقلم :

محمد سيد أحمد

إن « النظام الدولي الجديد » ، بهذا المعنى ، هو تعبير الصورة المطروحة منه عادة ، أنه « نظام » يريد به الانتقال من « نظام القطبية » ، إلى نظام آخر ، مجهول الهوية بعد . فقراره في التحليل الأخير موازين القوى بين الأطراف الدولية ذات الفعلية في الساحة ، لا يبدى خلية بتخليق قوة القاتلون على قانون القوة وقد صور هذا النظام البديل بأنه « متعدد القطب » ولكن : القيس من الممكن أن يصبح « أحادي القطب » ؟ . . . بل ليس من الممكن أن تكون النزاعات المتعددة في عالم اليوم هي لبؤرة ملاحق هذا « النظام الجديد » وهل سوف يضم بصفة نهائية أو هيمنة أغلب واحد ؟

لكن انهم صدام يانه يريد أن يكون « بلطجي » منظمة الخليج .. أي تعبير أكثر تهديداً ، أن يكون « الشرطي » الذي يصب نفسه « مسلوا » عن « أمن » البترول في أكثر مناطق العالم إنتاجاً له ، وبالتالي في موقع يكون المهيمن على مصيره علياً بالثاني في مستقبل النظام الدولي كله . ومن هنا أهمية أن يجري ردع باسم « نظام دولي » يستمد حقه في الردع .

لقد أكد جورباتشوف أنه لن يتدخل عن التمسك بالتقليد الحرفي لقرارات مجلس الأمن بشأن أزمة الخليج . ولكن يوش أنه وافق بأن نور الاتحاد السوفياتي بناءً وليس طلب الرئيس السوفياتي بإجراء اجتياح الكويت لخمير شين نتائج مفاوضات طرقة عزيز في موسكو . وبهذا المعنى يمكن القول باستمرار « التوافق » في « التنسيق » بين واشنطن وموسكو ، وربما حتى قدر من « توزيع الأوراق » .

ومع ذلك ، فإن هناك اتهامات سوفياتية بأن حرب الخليج قد تجاوزت تفويض مجلس الأمن ، وتجاوزت الحد الذي يتقبله « تحرير الكويت » ، إلى عملية عسكرية مألها أوسع نطاقاً ليررها قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي يبين الهجوم إلى الحرب . وبالتالي لاستنها « الشرعية الدولية » وقد تنطوى على أهداف تكتيكية خاصة لدول غربية معينة :

ويتدعى من ذلك سؤال بالغ الأهمية حول التصورات التي تتنافس الآن بشأن مستقبل المنطقة و « ترتيبات الأمن » فيها . هل هي ترتيبات يحكم فيها أي « الشرعية الدولية » ، فعلاً ، أم أن هذه « الشرعية » مألها إلا تكو . يستحق بها البعض لأشياء مشروعة على تحركات تسمى في النهاية « مصالح خاصة » ؟ فإن هناك من يقولون بأن الدعوة إلى إقامة « نظام دول جديد » ، قصدت بها العواصم الغربية - قول أي شيء آخر - ضمان أن تجري عملية انهيار الكتلة الشرقية في إطار « نظام ما » ، أي بمقتضى « ضوابط » تتكامل عدم تجاوز الفوضى التي لابد أن تحصل على الانهيار حدود « العالم الشرطي » ذاته وبهذا المعنى ، فإن « النظام الدولي الجديد » ، ينتظر أراد به « العالم الغربي » تأمين نفسه ضد أوجه الانقلاص التي قد تنسب من جراء سقوط « العالم الشرطي » وأنه وبالتالي ليس « نظاماً دائماً » ، تصكه مبدئياً « راسخة » بل هو مجرد عملية مؤقتة تعكس موازين قوى عارضة ، وليس مطروحة أن يكتب له الدوام . . .



المصدر : ٢٤٢ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

لا من « البلطجة » ، وإنما من « شرعية دولية معتمدة » .. ولكن ماذا عن الشواهد التي توحي بأن أسلوب دواع ليس موضع إجماع دولي ، وأن الاستهداف « يقتلهم الدول » مبرراً لدواع ، هو مجرد تغليب منهج على آخر ، ومصالح على أخرى ؟^{١٢}

والواقع أننا إذا ما نظرنا - ولو من باب الجدل - من أن ما يسمى « يقتلهم الدول الجيد » ، مأخوذ إلا « مير » ، تحالفه صدام حسين ودواع « بلطجة » ، وليس « بلطجة » ، بلطجة في أنزال العقاب به .. فلا ينطوي ذلك على معنى خطير وهو أن الطباق الدول القاصر على أن تكون له الكلمة الفاصلة في تقرير « ترتيبات الأمن » مستقبلاً في منطقة الخليج ، من خلال نهوضه بدور قيادي في دواع صدام وتدمير ترسانته العسكرية ، إنما صواب يكفل لنفسه الهيمنة على هذه المنطقة الاستراتيجية الحيوية ، وبالتالي نظام المستقبل نظاماً أحادي القطبية . لا نظاماً متعدد الأطراف ؟ .. ولابد أن نقدر الأخطار الدولية الأخرى استهدافه « يقتلهم الدول الجيد » ، على أنه لا يجبرها على الرضوخ لإرادته .. فليما يختلف ذلك ، وعلى صعيد الكوكب كله لا صعيد القديم بعينه ، عن النهج الذي زاوله صدام في الأصل ! ..

ومن هنا أهمية ألا تكون « ترتيبات الأمن » المزيج القاتل بعد استعادة الكويت مكانها صورياً لتأخير تفرغ المنطقة فريسة أصراعات حادة بين أطراف دولية تريد أن تكون لها الكلمة الفاصلة في هذه المنطقة الحيوية . بل لابد من البتات تكفل الاحتكام إلى « نظام لغوي » يخلق الإرادات المستقلة للأطراف المشكلة له .. وقد لعل عن الممارسة الأخيرة لجورجيتشوف أنها تأخرت بحرفية قرارات مجلس الأمن التزاماً دقيقاً .. بمعنى أنه لا يمكن أن يؤخذ عليها القول « بآل » من هذه القرارات . وذلك بتخليق الاستسحق على شروط ، كما مازال يعمل بالاصرار على التمسك في خوض الحرب مع أعمال الغرض التي لا تكون موائمة متصلة لتجاني الدمار للشمل . كما مازال يصر بوش ..

إن التفتيش « بقضعية » دون زيادة ولا نقصان في هذه اللحظة الحسيرة هو شرط مزينة شرعية الغلب لا في الماضي لمصعب ، بل في المستقبل أيضاً .



المصدر: المواكب

التاريخ: ١٩٩٠ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب تدق أسبوعها السادس

● أحاديث ●

١. عصمت عبيد المجيد تمتد للمصـور:

عصرى العراق الأخير

فـير جـاد

وشروطه تعـيزية

● لن يخرج العراق من معادلة التـوازن ..
ونحن حريصون على وحدته وعلامته الـتـيمية

● إيران لا تشكل خطورة على المنطقة
ونأمل في علاقات طيبة معها
● لكي تعيش إسرائيل وتتعايش
لا بد من أن تضع حدا لاحتلالها
وتتصرف كدولة تريد السلام
● ورغم ما حدث فإن مصر لم تزل تؤكد على
دور المنظمة باعتبارها الممثل
الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وسط المستجدات المتلاحقة في المنطقة والتي كان بينها العرض العراقي المشروط بالانسحاب من الكويت يتعامل العرب عن طبيعة الموقف المصري من المرحلة الحالية التي وصلت إليها الأزمة وعن ترتيبات المرحلة المقبلة .. وعن الدور الأمريكي الذي بدأ وكأنه الدور المهيمن والمحرك الأول في صياغة مسارات الموقف في المنطقة والدور السوفيتي الذي يحاول من جديد البحث عن موطئ قدم في مسرح الأحداث ليدرج في المعادلة بعد أن ظهر وكأنه مجرد تابع للولايات المتحدة .. وملا عن حدود الترتيبات الأمنية في إطار النظام العربي الجديد في مرحلة مابعد الأزمة .. وما الصورة بالنسبة للقضية الفلسطينية بعد أن فقدت المنطقة الكثير من المؤيدين ؟

عن هذا كله وعن تساؤلات أخرى يتحدث للمصور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ●●

● في نهاية العام الماضي اصدر مجلس الأمن قراراً لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة . ورأى عقد مؤتمر سلام دولي في الوقت المناسب . هل القرار يكفي ام انكم تتكلمون بالفعل الى تنفيذه ؟
● قرارات مجلس الأمن ملزمة وهي تشكل مسئولية تقع على عاتق المجتمع الدولي الذي يجب عليه تنفيذها . وای قرار تكون له صفة الالتزام لابد من أن يتبعه التنفيذ ان عاجلاً او آجلاً . وهو يضع على الدولة الصغر شدة القرار التزاماً ابدياً وسياسياً . ومهما طالت المدة التي تحاول خلالها التهرب من تنفيذه فإن ذلك لا يجدي . فقرارات المنظمة الدولية لا تسقط بالتقدم ولا بد من تنفيذها . ولما يتعلق بالقرار الذي تشيرين اليه والذي صدر عن مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة فلهذا يمثل خطوة ايجابية في سبيل التحضير لحل القضية الفلسطينية جلا عدلاً ودلماً بما وكّل لائتلاف الشعب الفلسطيني العيش بكرامة داخل حدود دولة مستقلة معترف بها .
● ما مدى صحة مايزده البعض من أن إسرائيل تمارس ضغوطاً على مصر بوجوب

كيف يمكنكم تنشيط القضية الفلسطينية .. وهل لكم حيلها الفكر مع الأمريكيين والبريطانيين ؟

● القضية الفلسطينية هي الشغل الشاغل لنا . ويعتبر عدد كبيراً من الدول العربية يشغل نفسه بالقضية الفلسطينية على غرار مثقل مصر إزاء هذه القضية وإزاء تحقيق اهداف ومطلب الشعب الفلسطيني

ونحن على صلة مستمرة بكل الأطراف . ولكن الأفكار الجديدة متروكة بالمعنى أولاً للأخوة الفلسطينيين . والمطلوب منهم اليوم أن يتكلموا ويحفظوا . لقد اتخذ الاخوة الفلسطينيون بعد العدوان العراقي مؤلماً لانتق معهم فيه . اما اليوم فإذا كانت هناك أفكار فيجب أن تنبع منهم ويجب أن يقرروا ان قضيتهم الأولى هي القضية الفلسطينية . وأن انحيائهم الى جانب الرئيس صدام قد اثر سلباً على القضية الفلسطينية وقد ترتب عليه ان خسرت الكثير من المؤيدين لأنه ما كان يمكن أبداً لاحد ان يتصور انحيائ شعب خاضع للاحتلال الإسرائيلي لدولة العراق في احتلالها لشعب الكويت .



حوار أجرته :

بهاء السعيد

تخبة منظمة التحرير بعيداً عن حلبة أية تسوية في المنطقة لإسيما أن مصير عربية أكدت أن إسرائيل نجحت في إقناع أطراف دولية بذلك ؟

● لا .. لم يحدث شيء من هذا .. ولا تعطي أهمية لما يثار .

● معنى هذا أنكم ملتزم ترون أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ؟

● نعم .. المنظمة ملتزمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورغم أن المنظمة خسرت الكثير من المؤيدين فإنه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بدون مشاركة المنظمة .

● في الأيام الماضية حاولت إسرائيل من جديد العودة إلى فكرة قيمة كثيراً مارينها وهي أن أقصى ما ستقدمه للفلسطينيين أن يفرج عن مجرمه حكم ذاتي محدود مع استبعاد فكرة المؤتمر الدولي ؟

● رأينا معروف بالنسبة للحكم الذاتي فقد كان هذا في إطار مرحلة انتقالية لحق تقرير المصير .. وموقفنا معروف منها ولقد تجاوزته الأحداث الآن ، أما المؤتمر الدولي فمزال وارداً وملتبساً فأنل أن نصل إليه .

● عودة إلى أزمة الخليج : متى تنتهي الحرب من وجهة نظركم ؟

● هذه أمور يعرفها العسكريون أكثر من أن يكون جوابها عند الدبلوماسيين .

● وسط التطورات الجديدة هل مزالتم الولايات المتحدة هي الفاعلة على حسم الموقف بالنسبة لأزمة الخليج لإسيما أن يقام الأمر على صورتها الحالية بشكل لمفاصت وتداعيات للمنطقة ؟

● اعتقد أن من كان ومزال يمكنه حسم الموقف هو العراق وليس الولايات المتحدة . لأنه من الواضح أن مسار العمليات العسكرية يتوقف الآن على ما سوف تفعله القيادة العراقية و مدى استعدادها للاحتلال للراة الدولية التي طلبتها بضرورة الانسحاب من الكويت وأعادة الشرعية إليها .

المبادرة

● ألا يعتبر عرض العراق الأخير خطوة إيجابية على الطريق خاصة أنه يركز ولأول مرة على إمكان الانسحاب من الكويت وفقاً للقرار ٦٦٠ ؟

● عرض العراق الأخير غير جيد لأنه يرتبط بشروط تعجيزية تريد من العراق انسحاباً فوراً وكاملاً بدون أية شروط لأعادة الشرعية إلى الكويت ، أنشأ

حريصون على وضع حد للحرب العديدة ولابد من انسحاب العراق دون أي إبطاء تطبيقاً للشرعية والامتثال للراة الدولية .

● بحث أزمة الخليج وكأنها تحصل طبقاً امريكيًا ، بمعنى أن الولايات المتحدة ظهرت في الساحة بوصفها المحرك الوحيد للأحداث بحيث تركت العرب يلتزمون جانب ردود الفعل ليس إلا ؟

● لم يلتزم العرب جانب ردود الفعل من أزمة الخليج ، بل تحركوا في مواجهة الأحداث ، ولعل دعوات الرئيس مبارك المتكررة للعراق منذ بدء الأزمة وأقبل اندلاع الحرب وبعدها للانسحاب من الكويت وضرورة عودة الشرعية أكبر دليل على فاعلية التحرك ، وكذلك معارضة مصر والدول العربية في مؤتمر قمة للقاهرة لاجتماع الدول العربية والاتصالات التي جرت وتجري حتى الآن لإبلاغ دليل للرد على هذا الإيعاء . وليس عيباً أن يكون هناك تطويق في الموقف العربي العام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومواقف الدول الأخرى بل والعالم لجمع الذي شجب ويعد هذا العدوان في إطار من الشرعية الدولية ، وبطبيعة الحال فنظرا لوجود دولة عظمى كالولايات المتحدة في معسكر الدول الرافضة للعدوان العراقي على الكويت فإن هذا الوجود لابد أن يكون محسوسا بصفة خاصة وأن يكون تأثيره والعا على العراق وليس على غيره لأن العراق يفرده هو الذي حرك كل هذه الأحداث المؤلمة منذ البداية .

● في ضوء عنصر الهيمنة الثقلي الذي يفرض نفسه اليوم من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين مع تحية الاتحاد السوفييتي هل يمكن القول إن دول عم الاتحاد عليها الآن إعادة النظر في مسألتها ككل بعد أن اختل التوازن ؟

● لا اعتقد أن هناك هيمنة أمريكية ذلك أن الولايات المتحدة لا تتحرك في المنطقة في إطار أمريكي وإنما تتحرك في إطار تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، وهذا هو الإطار القانوني والشرعي الذي يضفي على قوة التحالف الأسس القانونية

السوفييت

● هم تلسريون تحركات الاتحاد السوفييتي حول الخليج أخيرا هل هي من قبيل التحركات المقلجة غير المتوقعة ؟

● التحرك السوفييتي تحرك طبيعي ونحن ننصو أن الاتحاد السوفييتي له اتصالات وعلاقات وطيدة اليوم مع الولايات المتحدة ومن حقه أن يعلن عن رأيه بكل وضوح .

● ماذا عن يقول بأن أخراج العراق من المعادلة في مرحلة لم يعد انتهاء الأزمة أمر واربا ومحتوم ؟

● من قال هذا ؟ العراق سيظل جزءا رئيسيا من هذه المنطقة . ونحن حريصون على وحدة العراق وسلامته الإقليمية ، لن نسمح بتقسيم العراق بصفة صورة . ولكن لا اعتقد أن العراق سيخرج من المعادلة . في يد الرئيس صدام حسين اليوم أن يوقف هذه الحرب بالانسحاب بدون شروط مسبقة وفقا لقرارات الجمعية العربية ومجلس الأمن . ذلك أن استمرار الرئيس صدام حسين على استمراره باحتلال الكويت أثر عليه سلبا . ولكن الأمر الثالث أنه لا أحد يستطيع أن يخرج العراق من معادلة

المصدر :

أحمد نور

التاريخ :

١٩٩١

المنطقة . العراق دولة عربية رئيسية في هذه المنطقة وحرصنا عليها هو حرصنا على كل دولة عربية ، فلا نستطيع قوة أن تخرج العراق من المعادلة إلا إذا كان أصحاب العراق أنفسهم هم الذين يقومون بهبهما . وتديرها

● وماذا عما قيل عن اطماع تركيا في العراق ؟

● كما قلت لن يسمح أحد بتقسيم العراق بصفة صورة نحن مع وحدة العراق وشد تقسيمه وكلامنا واضح في كل مناسبة .

● أحد ترتيبات الموقف في مرحلة ما بعد الأزمة سينعكس في حظر السلاح على دول المنطقة العربية بينما ستلزم اسرائيل بامتلاك أسلحة تدمير شامل بما لها من قوة ردع . ما رأيكم ؟

● يجب أن تكون واضحين وتؤكد أن أسلحة التدمير الشامل الموجودة في المنطقة يجب أن يوضع لها حد . واقترح الرئيس حسني مبارك في هذا الصدد - والذي تقدم به في إبريل من العام الماضي - قدم للامم المتحدة ، وقرى أنه من المفروض أن يتبنى على جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل .

● طبيعة العمليات العسكرية التي وجهت ضد العراق وأما البعض تشغل تجاوزا لحدود التفويض الذي منحه القرار ٦٧٨ بحيث هدفت إلى تدمير العراق وليس لتحرير الكويت ؟

● مع الأسف أن من دمر ويمر العراق ليس التحالف وإنما صلب العراق نفسه . لأنه كان يستطيع بجرة قلم أن يوقف كل هذا القصف ، ومن ثم إذا قرر العراق اليوم الانسحاب الفعلي من الكويت فلا يمكن أن يتصور أحد أن يستمر القصف وأن تستمر الحملة العسكرية شدة .

● ذهب البعض إلى أن العراق لم ينسحب خوفا من أن يستمر قصفه حتى مع الانسحاب ، وذلك وفقا لتصورات أمريكية بريطانية أكدت أن الهدف هو تدمير الآلة العسكرية للعراق ضمانا لعدم تشكيله خطرا على المنطقة في المستقبل ؟

● هذا بالطبع غير ممكن . وغير وارد على الإطلاق ، فلا يمكن لأحد أن يتصور استمرار الحملة العسكرية ضد العراق



١٩٩١ رايبر

التاريخ

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

حتى بعد ان يعلن انسحابه والا فستصبح للحملة حيثاً مخالفة لقرار مجلس الأمن ٦٧٨ لان القرار صريح وواضح وهو وقف هذه العمليات العسكرية بمجرد انسحاب العراق من الكويت

الأمن

● ما حدود الترتيبات الأمنية وشكلها في إطار النظم العربي الجديد خاصة انه قد صدرت أصوات اجنبية تحاول رسم

مقترحات القومية مسبقة للمنطقة من وجهة النظر الغربية ؟

● الترتيبات الأمنية للمنطقة وفي المرحلة التي سنتاني بعد انتهاء حرب الخليج يجب ان تتبع من المنطقة ولا تفرض عليها ، اي ان المسؤولية في الاساس يجب ان تقع على عاتق دول المنطقة في ان تتفهم فيما بينها الأوضاع التي ستسري على المنطقة بعد ان يستقر الوضع تماما فيها ، ولان هذه الترتيبات تعتبر نابعة من المنطقة فلا بد ان تحصل على رضا دول المنطقة كلها .

وفي الوقت نفسه نحن في مصر خريصون على ان نتعاون مع الانشاء العرب في منطقة الخليج ، وهناك بدايات حالية لهذا التعاون تتم عبر الاتصالات السورية التي تجري بين السعودية ومصر وسوريا ، وما اجتماع القاهرة الذي عقد الجمعة الماضي بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا الا تثبيتنا وتأكيدا لروح التنسيق والتعاون بين الانشاء العرب في هذه المنطقة . وما احب ان اؤكد عليه هنا هو ان هذه الترتيبات الأمنية ليست موجهة ضد احد ولهدف في المقام الاول الى ضمان التعاون والاستقرار في المنطقة وليست هناك قيود على التعاون بين الدول العربية والدول المجاورة .

● صرح فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بأن التعاون والتنسيق بين مصر وسوريا والسعودية يشكل ضماناً ليس فقط لأن الدول العربية في الخليج وإنما أيضاً لمجمل الأمن القومي العربي ، ما يؤيدكم - الا يعتبر انشاء جبهة القومية تضم دول الخليج بالإضافة الى مصر وسوريا بمثابة محور موجه ضد الآخرين ؟

● التعاون بين السعودية وسوريا ومصر هو امر اساسي لضمان الاستقرار في المنطقة العربية . ومصر وحدث في الماضي وترحب بأي نوع من انواع التقارب والتنسيق في المواقف العربية في

جميع المجالات سواء كانت سياسية ام اقتصادية ، ونحن عندما نسعى الى تلاقى بلادنا العربية لا نقتصد - كما قلت آنفا - بتشكيل جبهات او ائتلاف موجهة ضد أي بلد آخر ، وإنما ينصب اهتمامنا الاول على تحقيق الصالح العام للامة العربية بصفة عامة .

● بعد تجربة الخليج نتساءل من الاكثر على كبح اي جموح في المنطقة يهدد امنها مستقبلا ، وكيف يمكن لنا ترتيب علاقاتنا الاسنية والاستراتيجية الآن ؟ ومن الذي يمكن ان يكون له الدور الاكبر في هذه الترتيبات ، وهل يمكن التنبؤ من الآن بشكلها ؟

● القدرة على كبح اي جموح في المنطقة تتأتى بترسيخ الاقتناع فيها بأن السلام وليس العنف هو الطريق السوي الذي يجب ان يكون قاعدة العمليات بين دولها التي يجب ان تتجنب اصدار مقررات شعوبها تحت اوامر قد تظهر في ذهن البعض ترتكز على تحويل الشملرات الجوفاء الى حقائق ، وقد ان الاوان في هذه المرحلة التي تشهد ولقاء عالميا يسير في ركابه نظام سياسي جديد ان تكون لدينا القدرة على مواجهة هذا التحول والتطابق مع متطلباته ، واعتقد ان هدفا الاول الذي يجب ان نضعه نصب اعيننا هو تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة بما يسمح بلمتنية - بالتمنية الاقتصادية اللازمة لرعاية شعوبنا ورخائها ومستقبلها ، ولنتفاننا من هذا المفهوم يمكن ان ترتب علاقاتنا الاسنية والاستراتيجية التي يجب ان تتبع من داخل المنطقة والا فصفوف يكون محتوما عليها يكفشل مقدا .

مصر

● هناك دائما من يحاولون استبعاد مصر وتمييدها ، ففي اعقاب كل أزمة نجد ان المحاولات قد بذلت لتتحدثها عن عدم وارض التوقع عليها ... ما رؤيتكم حيال هذه المخاوف ؟



المصدر : المصري

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التشاور فيه مع مصر ، وكما ذكرت لفتنا في مجال الاتصالات مع السعودية وسوريا ودول الخليج مستثرون . ولأنه أنه بعد أن تهدأ الأمور في منطقة الخليج وتعود الكويت إلى ممارسة دورها في السلام والاستقرار ولتتمة ستشهد التقارب . والتلقى مع مصر بلجل صورة .

إيران

● إيران تشكل خطورة على المنطقة الأخرى من الخليج بوصفها القوة الوحيدة المتوازنة وذات مطامح الإقليمية في المنطقة .. ملأ عنها وعن العلاقات معها خاصة أن وضوح الرؤية بالنسبة لما تنبئ به يتطلب وجود علاقات معها ؟ وهل ترون إمكان مشاركتها في أي نظام لغني في المنطقة ؟

● أولاً أننا لا نتصور أن إيران تشكل خطورة ، إيران دولة من دول منطقة الخليج .. دولة إسلامية ومهمة .. وكان لنا معها علاقات ، ونأمل الآن أن تكون لنا معها علاقات وطيدة وطيبة .. ولقد اختلفنا مع إيران في مرحلة قيام ثورة الخميني وكان امرنا واضحاً ومعهولاً ولكن ومع ذلك لاشك أن إيران دولة لها مكانتها وموقعها ولها دورها الذي نأمل منها أن تبادر به بالأسلوب السلمي والأسلوب الذي تحدد روح التعاون والتفاهم وليس روح السيطرة . وفي هذا الإطار الذي حددته الآن انتقل إلى

● أنتهى أسلحة بدوري ومن تراه في مخيلته هو الذي يمكن أن يستبعد مصر أو يمكن أن ينجحها ؟ فن مصر أم وإن تستبعد أبداً ، فدورها ومركزها وحجمها معروف ولا يمكن أبداً تجاهلها . وإذا كنت تشيرين بذلك إلى أحداث وقعت منذ سنوات لافد كنت من قبل بعض الدول الغربية وفرضتها لحظلات انفعالية اعتقد أنها انتهت ولم يعد لها وجود . وكانت خاتمة هذه المواقف عودة مصر إلى الجامعة العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٨٨ ، وذلك بالرغم من أن مصر كانت غير مشاركة فيه ولكنها كانت كالفيلب الحاضر ، أما الآن فلا يتصور أن أية دولة يمكن أن تستبعد مصر أو حتى تلعب بذلك .

● هناك من يخشى في غمرة الأحداث أن تبادر القوى الأجنبية باستخدام دول

الخليج كسلوات لاستبعاد مصر واستغلالها من سلطة الحركة الفضل ؟

● على العكس دول الخليج أكثر الدول قرباً إلى مصر ، ومصر أكثر الدول قرباً إلى دول الخليج ، ولا يمكن لأحد أن يتصور غير هذا . مصر حريصة على دورها للفضل . وكذا فإن دول الخليج حريصة على مصر ودورها معا .

● مصر قوة متعادلة وتوازن طبيعية وجودها . واتساع كيف يمكن للسياسة الخارجية استغلال هذين العاملين إيجابياً بما يرسخ دوراً بارزاً لمصر في الأحداث ووسط النظام العربي الجديد ؟

● دور مصر بالطبع تابع من مكانتها وثقلها وتكثيرها وهي تؤثر في الأحداث في المنطقة وتتأثر بالتالي بالأحداث فيها . وجاءت الأوضاع التي نتجت عن الغزو العراقي للكويت لتكتب أن محاولات العراق في وقت من الأوقات لتحييد مصر قد فشلت . وقد يكون في ذلك أكبر درس قيمة محاولات مستقبلية . إنما لاشك أن المواقف المصرية للتلقى بركات العدوان العراقي على الكويت كان له تأثيره البالغ على مجريات الأحداث بعد ذلك بصورة واضحة . فالتفاجؤ الذي تستشعره اليوم من ذلك هي أن أي نظام جديد في المنطقة لابد أن يتم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١

أمريكا

● هل اصطلحت الولايات المتحدة وعدا لو ضماتاً لحل القضية الفلسطينية بعد انسحاب العراق من الكويت أم إن العملية ستتخلل حلقة مغرقة من جديد ؟

● الولايات المتحدة اعطت على لسان كبار مسؤوليها وفي مقدمتهم رؤسائها المتعاطفون ضرورة إيجاد حل عاجل ودائم للقضية الفلسطينية بل وقضية النزاع العربي الإسرائيلي بمرته .. وهي ملتزمة بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ ، ٢٢٨ الصاعدين في هذا الصدد .. وهناك اتجاه عام بمعاودة التركيز على علاج هذا النزاع بعد أن تسبب غزو العراق للكويت في توقف الاتصالات المكثفة التي كانت تبذلها مصر في هذا الاتجاه لإيجاد حل للقضية الفلسطينية .

سناء السعيد

مستقبل العلاقات بين إيران والدول العربية بنظرة تركزت على كيفية معارضة إيران لعلاقتها بهذه المنطقة القريبة منها .

● ولكن وضوح الرؤية يتطلب وجود علاقات بينهم وبينها ؟

● كل شيء يأتي في أوانه .. ووجود علاقات بيننا أمر وارد .. ولكن لا نستطيع أن نقول أكثر من هذا في هذه المرحلة .

إسرائيل

● ما طبيعة الموقف الذي سيكون عليه وضع إسرائيل خاصة أنها احرزت مكاسب عديدة تؤهلها لأن تكون القوة الإقليمية الكبرى في المنطقة ؟

● إسرائيل احرزت مكاسب بفضل الرئيس صدام ، ولكن تكون الأمور واضحة الأول إن بعض صواريخه التي ليس لها أية قيمة عسكرية استولت إسرائيل منها ، بل ولم يكن من الممكن أن يقدم صدام لإسرائيل أفضل من تلك الهدية التي قدمها لها . وما أقوله هو : إن إسرائيل دولة من دول المنطقة بينها وبين مصر سلام ، وإسرائيل دولة محتلة لأراض عربية ، ولكن تعيش وتتمتع بإيد أن يوضع حد للاحتلال الإسرائيلي . ولا بد لإسرائيل أن تتصرف كدولة تريد للسلام لا كدولة تريد أن تفرس نفسها بالقوة . لا بد أن يكون لديها اقتناع بأن أي مستقبل للسلام في المنطقة سيصلها كثيراً وأن يضرها . ولذلك الأول اليوم إن الأمر في يد القيادة الإسرائيلية . وعليها أن تفي وتفكر هذا في علاقتها المستقبلية . وما أعنيه بالمستقبلية كيندرج فقط في السنة الحالية وإنما يمتد لسنوات طويلة أمامها .

المصدر: الأمم ور



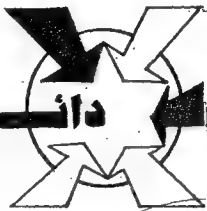
التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديات ما بعد الحرب

دائرة الحوار

أعد ورقة الحوار:
د. سلوى أبو سعدة



بعد أن تسكت المدافع
● ماذا عن الترتيبات
الأمنية ومستقبل
القضية
ال فلسطينية ؟!



المصدر :

٢٢ فبراير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● والآن ماذا عن الآتي بعد الحرب ؟
المسكرون يحاولون الحسم في مباحين القتل ورجال السياسة يخططون ويعدون لمنطقة ما بعد الحرب في مباحاتهم . السورية والعنينة . يحسبون ويراقبون . يحللون ويبتنون الأمور بعمق من الذهب .
ويبقى السؤال : أين نحن من ترتيبات ما بعد الحرب . التي تصاغ للمرحلة القادمة ؛ وملا عن البدائل المطروحة لمرحلة ما بعد تولف القتل .
بالتحديد سألنا عن الترتيبات الأمنية التي يجري الحديث عنها . ومستقبل العمل الفلسطيني . والديمقراطية العربية .

تلك كانت تساؤلاتنا . ويحنا عن الاجابات عنها . كان املنا امين هويدى . وزير الحرية ورئيس المخابرات العامة الاسبق . والدكتور على الدين هلال . رئيس مركز البحوث السياسية ، واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة . والدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع السياسى بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . والدكتور جازم اللبلالوى رئيس بنك تنمية الصادرات . والخبيران العسكريان اللوانين طلعت مسلم . وكمال شديد ● ●

حسين الذى اخطأ قراره بضم الكويت ..
وإذا كل جيمس بيكر قد صرح بحتمة
بقاء القوات الأمريكية البرية في المنطقة
بعد الحرب .. فيبدو ان بيكر لم يأخذ رأى
الدول المشاركة في التحالف لأن هيرد وزير

خارجية بريطانيا دعا بعده مباشرة بعدم
وجود قوات اجنبية في المنطقة ، كذلك
اتفقت اراء الرئيس حسنى مبارك مع
السعوديين والسوريين بان الأمن يتبع من
منطقتنا وليس من خارجها ..

في مؤتمر فيينا حرصوا على توازن
القوى والمصالح بينما اعتاد ان الحرب في
الخليج اتجهت الى تدمير الآلة العسكرية
العراقية حتى تحل المشكلة وهو الامر
الذى سيعقد المشكلة لأن سقوط العراق من
التوازن الاقليمي في وجود ايران واسرائيل
سيؤدى حتما الى عدم استقرار المنطقة
وليس هناك اخطر على الاستقرار الاقليمي
من وجود دولة قوية بجوار دول اخرى
ضعيفة .. فالأمن يجب ان يكون لكل دول
المنطقة وليس لدولة واحدة بمعينها .

ونحن نضع صياغة جديدة لأمن المنطقة
نريد اجابات لهذه الاسئلة أمن من ؟ ضد
من ؟ ولماذا ؟ مع توافر مستويات من الأمن
أولا : أمن الخليج كمنطقة ملهى ولاد ان
يشمل كل الدول المطلة على الخليج بما
فيها العراق وايران مع تذكر ان الاساطيل
الاجنبية كانت وستظل موجودة للأهمية
الاستراتيجية العالمية لهذه المنطقة .

ثانيا : أمن دول مجلس التعاون
الخليجى التى تعيش في فجوة كبيرة بين

● المصدر : بداية مامدى . احتياج
المنطقة لترتيبات أمنية في ظل ما أقرته
حرب الخليج ؟

● امين هويدى : أمن الخليج لا
يحتاج الى نظريات بقدر ما يحتاج الى
حلول عملية تنبع من قرار والزام سياسى
عربى . فجامعة العربية ممثلة
بالدوايسيات والقرارات التي لم ينفذ منها
شيء حتى الآن . على رأس هذه الاتفاقيات
اتفاقية الوحدة الاقتصادية والدفاع
المشتركة عام ١٩٥١ فهما جبر على ورق
والى آخر تقرير اقتصادى صادر من
الجامعة العربية اتضح ان التبادل
التجارى بين الدول العربية لم يتجاوز
١٢٪ بينما اتفاقية الدفاع المشتركة لم
تطبق الى الانطلاق . واعتقد - يصفى
وزيرا للحرية في فترة من الفترات - انه
من المستحيل تطبيقه بسبب حساسية ان
تتوكل القوات العربية في بعض القبلات
والعربية الاخرى ..

إن منطقة الخليج تتعرض لنقطة تحول
من اخطر ملحق في تاريخها ، ويبدو انها
ستصاغ وفق مخططات خاصة تروج ان
يقوم العرب بالحدود الاساسى فيها وليس
غيرنا .. وموطننا في هذا الشأن يشابه
أوروبا بعد الحرب العالمية الاولى وماجرى
في مؤتمر فيينا حول مايسمى بسلام الملكة
علم . والله عوملت فرنسا الدولة المهزومة
معاملة كريهة ولم تستبعد من الحلول ومن
رسم أوروبا لأنه لا يجوز ان نأخذ شعبا او
دولة بخطأ قلدها مثلا صغر من صدام

الثروة المتوافرة والقوة البشرية النافذة
ومراعاة ظاهرة الاجانب الذين يعملون في
حبش بلاد الخليل .

ثالثاً : الأمن القومي العربي والقرار
تتبنى الجامعة العربية المبادئ
السياسية والاقتصادية وإن تلغي اتفاقية
الدفاع المشترك لأنها اتفاقية معطلة منذ
إبرامها مع إعطاء الحرية للبلاد العربية في
تتلقى هذه الاتفاقية حسب احتياجاتها مع
عضائها العرب.

- رابعا : الأمن الاقليمي وهذا تدخل إسرائيل ذات الطغف التقليدي والنووي .
والسؤال المطروح هل يمكن تحديد القوة الإسرائيلية ؟ لم تعترف بأن تكون إسرائيل هي القوة الإقليمية العظمى التي تبذل المصلح العربي بقوة ؟
وهناك بعض النقاط التي يجب ان تتضمنها أي سيعة لأن في المنطقة :
الأيدي للامن المصري من انسحاب القوات الأجنبية - لا تغييرات في الحدود الإقليمية - عودة الحقوق إلى أصحابها - وضع تدخل قوى غير عربية في ترتيبات الأمن - عدم الإغواء - تأمين الدول المصري من مصادر الدول الكبرى - ضوابط دولية في نقل السلاح والكتلة لها .

امن الخليج جزء
من امن مصر

● المصور.. لاشك ان الأزمة خلقت تفكيراً جديداً فيما يتعلق بمفهوم الأمن وخطوط الدفاع الأولى في هذه الرؤى والطروحات؟

● ● ● - - - سعد الدين إبراهيم : ملحد
في الشؤون السطة الامنية خلق حافة من
السيولة النفسية والسياسية الزائدة التي
جعلت كل الأطراف العربية والاقتصادية
والدولية تعيد حساباتها وتفكرها وتقرّب
من مشكلة الامن ومشكلات المنطقة الاخرى
يشكل جنيد .. هناك فرصة حقيقية لطرح
مصري مستثنى لمشكلة الامن العربي
ومشكلة امن الخليج خاصة بعدما اتضح
الاقصايد وسياسيا وامنيا ان امن
الخليج جزء لا يتجزأ من امن مصر وله
تأثير مباشر على

في الخلق الآن انك ان عصر البراءة
والطوبى والساذجة. والمجملات قد
انتهى وان احدى هذه القوى او
المعتقدات التي كانت سائدة في روى هذه
القول عن الأمن هو ان العدو فقط عدو
خارجي وان مصادر الخطر تأتي اسبابا من
دول غير عربية قد تبعد ، فلذلك اتضح ان
الاجنبى المزعوم والاشياء الجشعين
مطلوبون خطا على امن المنطقة .

إن تحقيق المعضلة الأمنية في منطقة الخليج يبدأ من دول مجلس التعاون الخليجي ذات الطغمة السنيّة والوفاة العاليّة الضخمة وإى أطراف أخرى ذاتى فى المقام الثانى... ورغم الضغط العسكري الحالى يتراوح عدد السفن لدول الخليج بين ١٠ و ١٢ مليون نسمة يتولى معدل التجنيد فيها ١٠٠ ألف مواطنها العسكري مجتمعة لا تتراوح عددها بين ١٥ و ١٦٠ ألف جندي بينما معدل التجنيد في دولة العراق ١٧ إلى ١٨ مليون مجند من ١٧ مليون مواطن.. وفى إيران ١٠ إلى ٥٠.. هذا وضع قابل للاصلاح ويبدأ اصلاحه بالضغط مفهوم الأمن الجديده... إن ابقاء هذا الوضع من خلال التجنيد ..

الاجباري يعرفون ان المواطنة ليست مجرد
بطاقة عضوية شرفية للاستفادة والتمتع
بمزاياها فقط وإنما هي واجب ومسئولية ..
منطقة الخليج تعيش تحفة في السلاح
ونفرة في المقتلين لكن ارتفاع معدل
التجنيد الى ثلاثة أو أربعة أضعاف العدد
الحالي سوف تصعب القوات العسكرية
لهذه الدول خط الدفاع الأول في حالة
التهدد من خصم الخليج سواء عربي أو
غير عربي .. ولكن حتى إذا فعلت ذلك



المصدر :

التاريخ : ٢٤ فيس ابر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسابات الربح والخسارة للقضية الفلسطينية ما هو سقف التسليح في المنطقة . ما بين مكان الخليج والقوة العسكرية المطلوبة . هناك فجوة .

هذه البلدان تعد من السنوات وليكن عشر سنوات او اكثر ..

تاريخية مفهوم الأمن

● المصور .. مفهوم الأمن ، هل طرحت هذا المفهوم جديدة ، أم سبق أن تناولت الأحداث في المنطقة ؟

● د . علي الدين هلال : الحقيقة التي يجب ان نتذكرها ان البعض - بالذات الشباب - يعتقد ان الترتيبات الأمنية موضوع جديد نتحدث عنه للمرة الاولى وإنما هو موضوع مطروح في المنطقة العربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حيث دارت حوارات طويلة حول ما يسمى "القيادة المتحالفة" للدول الأربع - الذي عرض على حكومة النحاس باشا .. ثم زيارة دالاس لمصر في مايو ٥٣ والحوار الشهير بين التصور الأمريكي والتصور المصري لأمن المنطقة .. ثم الحوار الذي دار بين حلف بغداد وكيف يتم تنظيم الدفاع عن المنطقة ..

نحن لسنا بلازم مشكلة جديدة وإنما إزاء فصل جديد من رواية كل جيل أو حقبة تكشف عنها بشكل معين .. الجديد في هذا الموضوع أنه لأول مرة يطرح هذا الموضوع على الرأي العام المصري ، ففي أعقاب كل حرب حدثت ترتيبات أمنية . بعد حربي ٤٨ و ٥٦ في اتفاقيات الهدنة

وواصلت قواتها التدمير والتسليح الى المستوى الاقصى فسيظل ذلك دون المستوى الذي تمتلكه دولة مثل ايران بعلايتها الـ ٥٥٥ او العراق بعلايتها الـ ١٧ وسوف تظل هذه البلاد في حلجة الى حليف إستراتيجي وهنا يأتي الدور المصري .

لكن مفهوم الأمن يتجاوز العسكر والسلاح لأنه سيقف على قاعدة قوية من معلومات قوى داخلية ولذلك لا بد لدول مجلس التعاون الخليجي ان تتجه الى المفهوم الكونفيدرالي بحيث يصبح كياناً له وزن نسبي في مجابهة الجورين العراق وايران ناهيك عن الجور الأبعد والأخطر وهو إسرائيل .

لقد عزلت دول الخليج عن وجود قوت عسكرية كبيرة ولعلاج هذه العقدة فإنه يجب ألا تكون على حساب ابقاء القوة المسلحة هزيلة أو ضعيفة ولكن بالمساح المجال بالمشاركة السياسية داخل البلاد .. أي لا بد أن تتحول الى الديمقراطية ولو تدريجياً .

التخصص الأخير في تقوية القوات الأمنية لهذه البلدان حتى تصبح خط دفاع أول هو سياسة سكنية جديدة للتعليق على

ضعف القاعدة البشرية بأن يكون هناك سياسة للتجنيس لكل من يعمل ويقوم في



المصدر :

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● المصور .. أننا لا نتحرك في فراغ وإنما في إطار القيمي ودولي لما هو تصور الدكتور علي الدين هلال إذا ما تطورت المسألة لمناقشة أمن المنطقة العربية أو أمن الشرق الأوسط كإطار أوسع . ● د. علي الدين هلال : في ملاحظات يجب أن نسألها إجمالاً لما يحدث في المنطقة :

● أن الشرق الأوسط بدأ وكأنه يسير مناهضاً لحركة التاريخ فبينما المنطقة المركزية وهي الساحة الأوربية التي تضم الإطلنطي ووايسو يحدث لها تهمة وخفض لمسايق التسليح نجد في عام ٩١ سباقاً جديداً في التسليح في منطقة الشرق الأوسط أخذ اشكالا مختلفة تزداد بعض مظاهرها الآن .

● كل مناطق العالم تقريبا تتمتع بنظام أمن مشترك إلا منطقة الشرق الأوسط وذلك لوجود صراعات دموية بحكم القدرات العسكرية الموجودة لدى بعض دول المنطقة مثل العراق وإسرائيل . ● ازدياد الدور التركي لابد أن يبينها التي إنها عضو في حلف الإطلنطي فمشاركته تعني أن أمن المنطقة انفتح بالقر الذي ستشارك فيه الإستعدادات لحلف الإطلنطي .

إن من حق أمريكا أن يكون لها تصورها في الأمن ومن حقنا كمصريين وكعرب أن نبين مخاطر الوجود العسكري الغربي في المنطقة على الاستقرار الإقليمي للأسباب الآتية :

- أن هذه القوات سوف تهدد من صدق وشرعية النظام الحاكم الموجودة هناك .
- وجود هذه القوات سوف يجعل هذه النظام أقلية للتأثير بالإضافة إلى أن هناك فئات وطبقات في الخليج غير مرحبة بوجود قوات أجنبية في هذه المنطقة .
- لا توجد مهمة تقوم بها هذه القوات لا تستطيع أن تقوم بها القوات العربية .
- المنطقة في حاجة إلى قوات محدودة -العدد- لضمان الأمن للراي العام وللنظم في هذه المنطقة تتعامل جزئياً مع أي قوات تهدد منطقة الخليج وهو الأمر الذي يتطلب

المصرية الإسرائيلية ، والليبية الإسرائيلية .. هناك دوريات مشتركة .. هناك مناطق منزوعة السلاح .. هناك نقاط اتصال ومراقبة .. ربما في عصر الانفتاح الإعلامي والسيفسي لم يعد في الامكان إبقاء أي فريق بمعزل عن الراي العام بل ينقل في كل الأحوال .. ومن ثم يصبح من العيب أو الهزل عدم التعامل مع أمور تتعلق بالأرض والسيادة بكل الجدية والواقعية ..

مثلاً لا أحد يستطيع الآن أن تجاهل النفوذ السياسي والإستراتيجي لإيران بل إذا تأملنا ماحدث في الأيام الماضية نجد إيران تبدو مركز التحرك الدبلوماسي ، فهل يمكن تجاهل إيران في نظام الأمن العربي ؟! أو تجاهل أهم حقيقة ستكون بعد الحرب هي وجود نصف مليون جندي أمريكي أكبر من حجم القوات التي ذهبت إلى فيتنام في أي مرحلة من مراحل الحرب .. هذا الوجود هو وجود عسكري وله نتائج سياسية وبالتالي لا يمكن تجاهل التصورات الأمريكية لأمن المنطقة . الدور التركي أيضاً بدأ يبرز كقوة موجودة على الساحة .

وليس بخلاف علينا أيضاً الدور البكستاني لقد عاد في إسلام أباد تجمع إيراني وتركي وبكستاني ليبحث مصالحهم في المنطقة .

أعد الحوار للنشر

عاطف فيرج

محسن فهمي

عبدية فاروق الخادم



التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجود مخازن للمعدات صالحة للاستخدام حتى يكون نقل القوات بعد ذلك أمرا سهلا . يجب ألا تنساق وراء تصورات يكون من شأنها إعطاء حجة علمية أو أمنية لضرورة وجود قوات أمريكية في المنطقة .. لا توجد مبررات أو مهام قتالية تستوجب ذلك .

موازين القوى والترتيبات الأمنية

● المصور .. هل تعتقد أن أمريكا تحاول رغم ألمانيا وفرنسا كاقوى دولتين في أوروبا والاتحاد السوفيتي الذي له تأثيره في المنطقة بصفة خاصة أن تقوم بغزوها بفرض تصوراتها على المنطقة ؟ ● د . علي الدين هلال : أمريكا غير قادرة على هذا بلليل أنها كانت تذهب في وسط القتال للحصول على الأموال التي تمول العمليات العسكرية ... تصور أنه سيحدث سلام أمريكي تصور لا يستند على تقدير حقيقي لامتلاكات القوى الأمريكية الراضة هي قوى قادرة عسكريا ولكنها ليست قادرة على تمويل العمل وذلك فهي مضطرة إلى أن تحصل على جزء من التمويل من اليابان ودول الخليج ومن ألمانيا الموحدة .. على الوضع الحالي لا تستطيع أمريكا الانفراد كما تقدمه لنا بعض التصورات الإعلامية .

● المصور .. ماذا عن موازين القوى في المنطقة .. في ظل الترتيبات الأمنية المزمع إقامتها ؟

● اللواء طلعت مسلم : إن الأمن لا يقوم على الرغبة وإنما على الحقائق وهي موازين القوى وهي ليست في صالحنا بسبب وجود القوة العسكرية الأمريكية بنقل كبير في منطقة الخليج وعلى بعد مئات الأميال توجد قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة في فلسطين وهناك تهديدات وقوى أخرى موجودة في إيران وفي تركيا .. وهناك خطر يتزايد كل يوم هو تزايد للهجرة اليهودية في إسرائيل واعتقد أن هذه الهجرة لابد أن تؤدي إلى التوسع ، في ظل وجود القوى العسكرية الأجنبية . يصبح هذا التوسع شبه مؤكد ، علينا البحث كيف نقل الأثر السلبية في الفترة القادمة نظرا لأن أية فكرة ممكن أن نطرحها

الآن بالمدى البعيد تأخذ ولا تعتقد أن التوسع الإسرائيلي سيسمح لنا به . ثم إن ما يقال عن أمن الخليج موجود في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي التي صغرت في مارس سنة ١٩٩٠ ، وهي تقول إن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط هي استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة ، وحماية أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة . إذن المسألة هي

استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة واعتقد أن هذا لا يمكن تحقيقه إلا بوجود القوات الأجنبية في المنطقة ، لما فيما يتعلق بالترتيبات المطروحة علينا ، ففي نوبة عذبت في إيطاليا تحت عنوان أمن البحر المتوسط كل هذه مشروعات رئيسيين هناك مشروع أمن البحر المتوسط ويضم المنطقة من إيران شرقا إلى موريتانيا غربا .

ثم المشروع الثاني ويعتبر مشروعا فرنسا تحت عنوان مؤتمر الأمن والتعاون في غرب البحر المتوسط ويضم إيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ودول اتحاد المغرب العربي ، وهذا في رأيي أن فرنسا تريد أن تحدد حصتها من مشروع الأمن القومي ، ويعني بالتحديد أن المنطقة العربية معرضة في الفترة القادمة إلى التقسيم .

الأمن الخليجي والقومي

● المصور .. هل لبيت الأمن الخليجي فضله ، وعلى رؤاه في ظل الأمن الاقليمي ؟

● اللواء كمال شديد : الولايات المتحدة الأمريكية بداية هي حليا ومؤقتا الدولة الأولى في العالم . ومن ثم تجد نفسها مضطرة رغم أنها إلى أن تكون ضالعة في تأمين الأمن العالمي نظرا لاضطرارها في المناطق السليخة أن يكون لها دور ، ولهذا فهي تنادي المجتمع الدولي باتخاذ قرارات سريعة ، ملما حدث في أزمة الخليج . والولايات المتحدة لن تبقى في المنطقة باعتبار أنها كانت تستطيع القدوم إلى المنطقة في أي وقت كان إن لها



التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

● المصور! وما للصومر إلتفات سد الفجوة في حجم الجيوش الخطيئة مع حجم التهديد؟

●● المواء كمال شديد: يأتي التهديد ومزال من العراق ومن إسرائيل. فإسرائيل أمامها الأردن، والأردن منطقة هشة جدا تستطيع إسرائيل أن تخترقها وأن تهدد الأمن والمصالح لهذه الدول. ويمكن القول إن إيران سنة ٢٠٠٠ ستصل إلى ٦٥ مليون نسمة تحتفظ بـ ١٢ مليون فرد من الجيش العامل. دول الخليج حاليا ١٢ مليوناً، وستة ٢٠٠٠ - ١٦ مليون، تحتفظ بحوالي ١٦٥ ألفاً لجملي جيوش دول الخليج، هذا الرقم ضعيف جدا لما يجب أن يكون. ولو ربطنا مع إيران فيجب أن يكون لديهم ٢١ مليون، وتحتفظ الجيوش من هذا المرتب نسبة ١٠٪ قوات عملة، ٦٠٪ إحتياط، وإن يجب أن يكون عند دول الخليج ٦٥٠ ألف فرد في القوات المسلحة، وما تستطيع أن تعتمد عليه بالنسبة لدول الخليج هو أن تمتلك إنسانا دفاعية، ولهذا فإن مصر وسوريا مؤهلتان وبعض الدول العربية الأخرى كذلك لملء هذا الفراغ ويبدون عيب على هذه الدول ويبدون حساسيات أن تكون تلك قوات مسلحة بصفة مستتية، ويمكن القول أن دول مجلس التعاون تشكل ٢٠٪ في النسق الأول والنسق الثاني يشكل ٢٠٪ ومصر وسوريا والمغرب مؤهلة، وفيما بعد يمكن

التجزؤ، وهذه النسبة تعادل ٢٠٠ ألف بما يعنى حوالي فيلقين.

تغيير المفاهيم بشأن الأمن

● المصور... هل غيرت الأزمة من المفاهيم السليقة عن عنصر الأمن القومي لكل دولة؟

●● د. البيلالي: أن لكل دولة على حدة قضية أمن خاصة بها، كما أن المنطقة في مجموعها كانت تبحث عن الأمن القومي، ثم إن العالم ومختلف القوى الأساسية فيه كان لها تصورات عن الأمن القومي، ولكن الأحداث التي حدثت أدت إلى تغيير كثير من المفاهيم، وفي أغلب هذه المفاهيم يمكن أن تخرج مصر كبسة.

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

إستراتيجية وتقوم بالتخريب كل سنتين تقريبا مع إحدى دول المنطقة. وباعتبار أن الولايات المتحدة ضلعة في تثبيت الأمن العالمي ويسبب عدة فينتام لأنني اعتبر قرار الولايات المتحدة بالعمل وبالسرية التي حدثت في منطقة الأزمة قرارا في غلة الشجاعة. الرئيس يوش وجميع خطواته مسجوبة ومدروسة وأخيرا قرار تركه للمصريين اتخذ بواقيت المعركة البرية.

أن الولايات المتحدة لا تجد أية صعوبة في استمرار تدفق النفط لأن النفط مؤمن منذ ٣٠ سنة فهي لا تجد أية غشافة في أن تنقل الأمور والموازنات والسياسيات والإستراتيجيات القديمة على ما هي عليه، وتعتبر هذه الأزمة موقفا طرأنا سوف ينتهي وتعود الأمور إلى مكانها عليه.

ولريد أن أبسط فكرة الأمن التي نحن مقبلون عليها فهذه أمن خليجي مباشر وأمن إقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، فالأمن الخليجي، الميضر يجب أن يكون محل وعينا في الفترة الحالية. وهذا الأمن كتنظيم قد ثبت فشله تماما من خلال الأزمة الحالية وفي التواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية. فينبغي على أي تنظيم خليجي أو إقليمي أو عربي بضرورة أن يتكلم مع النظام الأمني العالمي ويجب ألا يتكلم معه سواء على المدى القصير أو

البعيد. فالمصالح الدولية والمالية سوف تلقى بظلالها على أي تنظيم أممي قائم في المنطقة، ولهذا يجب أن يكون هناك انسحاب كامل لكل القوى الأجنبية، عقب انتهاء الأزمة. ويجب أن يكون هناك سلف محدد للمسلح في دول المنطقة بما يحقق التوازن بين جميع دول المنطقة في الشرق الأوسط، وكذلك وجود اتفاقية بين دول المنطقة تضمنها الأمم المتحدة، وضرورة إنشاء جيش اتحدى لدول مجلس التعاون الخليجي كدولة واحدة يحقق الحد الأدنى لمتطلباتها الأمنية القومية، تصفية كل الصراعات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين دول المنطقة، ولهذا فإن النظام الأمني الجديد يجب أن يبنى على توازن القوى، فإذا كان العالم ينظر إلى توازن المصالح فإننا يجب أن نصل إلى صيغة تضمن لنا تحقيق توازن المصالح وتوازن القوى.



المصدر:

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي سجلت بكل هذه التكلفة الاقتصادية والسياسية والتوافق الدولي يصعب أن لم يكن من المستحيل تكرارها في المستقبل . ولا تصور أن العالم الصناعي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية يستطيع في أي أزمة مماثلة أن يعيد العالم كما عياد هذه المرة . وقد عياد في لحظة من لحظات الوفاق الهائلة مع الاتحاد السوفياتي . هي مواجهة نظام بلغ البشاعة من أبنائه وتكلفة غالية . وكل هذه الأمور إضافة إلى أنه لم يقل أي نوع من التسويات . ولهذا فإنني تصور أنه أرخص لامريكا أن تدرك أن حماية الخليج في المستقبل تتطلب إزالة أسباب عدم الاستقرار وإزالة أسباب الرغبة في الاعتداء والاقتصاد المختل . لأن التهديد الذي حدث في الموارد لم يكن كله لمصلحتها . كان به جزء كبير . من تدمير بالغ نتيجة لنظام موجودة في المنطقة لا تحسن استخدام الموارد . فليدار العربية التي حصلت على معونات بأموال خلال فترتي السبعينيات والثمانينيات لو أحسنت استخدامها لكثافت هذه الفترة في مقدمة الدول المتقدمة .

خلاصة القول إنه حدث تغيير جمل حدود ملاءم العالم من أمن الخليج بدأ يتسع لكي يعطي دوراً متزايداً للدول خارج الخليج . ويعني الضيق . أيضا إزالة أسباب عدم الاستقرار تقتضي الاهتمام بعلاج مشكلاتها الحقيقية على حساب هذه الدول التي كانت جزءاً من هذه الدول التي تزد . أيضا وعلى عكس مما كان في التجربة أن تؤدي إلى استمرار بقاء القوات الأمريكية . لأن ثمنها عال جدا سياسياً واقتصادياً في المدى الطويلة . واعتقد أنه أرخص من ذلك بكثير ولحماية مصالحها أن

تقيم نظاماً تحقق الاستقرار لأنه هنا يتلق في واحد من المرات القليلة المصلحة الوطنية في الاستقرار الذي يحقق نوعاً من التنمية والعائد الاقتصادي الكبير لحماية هذه المنطقة . ولذلك فأننا متفائل بشرط أن نستطيع أن نقوم بهذا الدور . ولكي نقوم بهذا الدور فعلينا أن نقوم بتجديدات ومواصفات تجعلنا نستطيع فعلاً أن نعمل التنمية اللازمة . واعتقد أيضاً أن هذا الأمر

ذلك أنه في الحال العربي - وقد كتبت الأحداث كثيراً من المعلومات السائدة - هناك نوع من التناقضات كان تقول إن ما يتفق مع المصلحة لا يتفق مع المبادئ . أيضا هناك إحساس بأن المصلحة الوطنية - في الغالب - تجد خلافاً من كثير من الاتجاهات والمصالح الدولية . وأيضاً تجد نقاط تلاق . وإنني أرى أن الأزمة الأخيرة أوجدت مجموعة من التغيرات التي يتلاق دور مصر فيها بشكل كبير مع المصلحة العالمية . وارى أن الأحداث في إقليم الشرق قد غيرت في مفهوم الخطر . لأن الخطر كما يأتي من التحالف الخارجية يمكن أن يأتي من الداخل . لكن العمليات العسكرية لها دلالات كبيرة . ولقد أزعج أنه لا يمكن تكرارها في المستقبل . وأول شيء فيما يتعلق بالاتفاق بين المصالح الوطنية والمصالح الدولية أن نبحث تحقيق المصالح الوطنية سواء لدولة مثل مصر أو للمجموعة العربية . لكن المجتمع الدولي هو المجتمع الصناعي وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً قبل كان يبحث عن شيء أساسي وهو استمرار تدفق النفط بأسعار مناسبة . وأن تستخدم أمواله استخداماً مغلو لا يؤثر تأثيراً سيئاً على التوازن العالمي . الأحداث الأخيرة بينت أن هذا الهدف الذي كان يبحث عنه المجتمع الدولي كان يعتقد تحقيقه وضمانه بوجود الدول الخليجية بنظرتها . وفي المقابل بدأت تسقط رويداً رويداً في الدول خارج هذه الدول الخليجية . الأحداث الأخيرة بينت أن استمرار النفط

وأشعره . واستخدم أمواله على شكل مغلول لا يمكن الاعتماد في ضمانه باستمرار الدول الخليجية . وإنما لابد من استمرار المنطقة . ومن هنا فإن الدول الصناعية وأمريكا وجدت قياداً على مصالحها . وقد ازداد هذا القيد حدة . ولابد من ضمانات بشكل آخر . وقبل الحديث عن القوى العسكرية وتجهيزاتها يجب البحث عن إزالة أسباب الاعتمادات وأسباب اللق والصراعات . وقين أن من أسباب الصراع الأساسية أن أموال النفط لم تستخدم استخداماً كافياً . كما أن تجربة الجيوش



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٤ فبراير ١٩٩٠**

النشر والخدمات : **الصحفية والإعلاميات**

الأول لبنانيا لم سوريا لم كويتيا . وعندما
انتهى صندوق النقد العربي روعي أن
يكون رئيسه الأول عراقيا ثم لبنانيا ثم
سعوديا . هذه القضية خطيرة جدا حيث
جعلت المال من الدول الملتحة والإدارة
التنفيذية من عهدهم . فأصبحت بعد فترة
قصيرة جزءا من السياسة الوطنية
الضيقة ، ورغم هذا فهناك تجربة مماثلة
هائلة . وهي أنه عند إنشاء البنك الدولي
وصندوق النقد الدولي في سنة ٤٤ كان
هناك تلامح أن يقوم البنك الدولي بتمويل
أوروبا ثم البلاد النامية . أما صندوق النقد
الدولي فكثفت وظيفته لحماية موازين
المحافظات في أوروبا . كان هناك اتفاق في
أن يرأس البنك الدولي أمريكي . وأن يرأس
صندوق النقد أوروبي من الدول المستفيدة .
واعتقد أن التجربة الجيدة فيما يتعلق
بإنشاء مؤسسة يملكها الدول صاحبة رأس
الإدارة أما الإدارة اليومية فينبغي أن
تعطى للدول المستفيدة .

الاستقرار والتدخل

● المصور .. هل يعنى استقرار
الاستقرار في دول المنطقة أن يكون هناك
تدخل من جانب النظام الأمني المرتقب ؟
وهل هذا النظام نوع من الوصاية على
المنطقة لضمان الاستقرار لصالح أصحاب
المصلحة في الاستقرار ؟

● د . البيلاي : التفريق بين التدخل
في الشؤون الداخلية وغيره أصبحت من
الدقة بحيث يصعب القول أن هناك تدخلا
في الشؤون الداخلية ، مثلا عندما يأتي
صندوق النقد الدولي ويقترح دولة ما
مستحقة قيام هذه الدولة بإصلاحات
معيية ، فهل يعنى هذا تدخلا أم لا ، إن
واحدة من الدروس الأساسية التي يجب
على العالم أن يستخلصها من - سوف
الضارح العربي المتعلق مع الفزع
العراقي ، رغم أنه تمهين عن شعور الإحباط
لفشل النظام العربية ، فمن مصلحة الدول
الصناعية التي تريد البترول أن تتأكد أن
هذا الإحباط سينزل عن طريق القمة نظم
أكثر استقرارا وأحرية على الإدارة
الاقتصادية بكفاءة ، وإذا كان هذا تدخلا
فيمكن القول إنه كذلك ، إلا أنه لا يعد نوعا
من الوصاية حيث لا يوجد تعرض في هذا

أن يكون مقصودا لفظ على التلحبة
الاقتصادية وإنما مطلوب بنفس الدرجة في
التطوير الديمقراطي والسياسي .

المعاقلة بين الدعم والأمن

● المصور .. هل للتدوير بيلاي تصور
لمعاقلة المعاقلة بين الدعم والأمن ومقولة
توزيع الثروة ؟

● د . البيلاي : هناك قضية تطرح
حاليا . فوزير خارجية أمريكا جيمس بيكر
يقول : نريد بكتا للمنطقة ، أوروبا تقول
بمنظم للامن الأوربي ، كذلك الدول
الخليجية تقول بتوزيع دور الصناعات
فهناك قضية متعلق عليها وأخرى مختلف
عليها . والقضية المتعلق عليها فيما يبدو
هي أن تزيد مساهمة دول الخليج في تنمية
المنطقة . وهذا ما تقوله الدول الخليجية ،
والفرق فيما يقوله بيكر عن البنك الدولي
هو ألا تكون إدارته في أيدي المساهمين
لأن التجربة التي تمت في السبعينات كانت
قد تحدثت في قيام الدول بحجم لا بأس به
من المعونات والمساعدات والإفراط للدول
العربية بفرض التنمية ، وكان يتخذ القرار
الدول الخليجية ، فكان القرار في يد
أصحاب المال ، ولم تكن التجربة ناجحة
ولهذا نريد تغييرها ، بأن من يقدمون المال
لا يملكون في يدهم التوزيع ، أما الفرق بين
الطرح الأمريكي والطرح الأوربي . فالطرح
الأمريكي يريده بكتا مثل البنك الدولي لكي
يكون الجزء الأمريكي غالبا عليه ، والطرح
الأوربي يرى أنه يجب أن يكون مثل
العمل الأوربي ، أما في الطرح العربي
فيجب أن يرتفع صوت للدول المستفيدة ،
مثلا عندما انتهى الصندوق العربي كانت
التجربة هامة . لأن الصندوق عندما أنشئ
كان يتولى جميع الدول العربية لكن
التحويل الخلق من دول النفط . وروعي في
الإدارة الأولى ، أن يكون رئيس الصندوق



المصدر: العمد

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين هويدى :
• نحن النوايا في القضايا السياسية وتحياتها غير جازر... هناك مصالح فقط

• لا نريد على صنف القاعدة الشريعة لدول الخليج طبعها اتباع سياسة جديدة للتفويض.

• لا نريد على الدين هلال :
• لا توجد مشكلة تقوم بها القوات الأجنبية لا تستطيع أن تؤذيها القوات العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلوسات

المصدر :

التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩١

القدر بين المصلحة الوطنية والمصلحة الخارجية بمعنى أنه بعد تجربة صدام أصبح وجود نظم لا تحترم حقوق الإنسان ونظم طبيعتها مغفرة ترتكب كثيرا من الممارسات والمخالفات (إرهاب، سرقة، اغتيال) ويجب أن نصل إلى نظم تحترم حقوق الإنسان.. حيث أصبحت هناك دائرة مشتركة لتحقيق المصلحة الوطنية وتتلاقى مع المصلحة الخارجية دون أن يحصل تعارض، وكان نتيجة الغزو الأخير أن زاد اتساع الدائرة المشتركة التي تتطلب فيها المصالح الداخلية مع كثير من المصالح الخارجية.

القضية الفلسطينية .. وتحديات المرحلة القادمة

● المصدر : .. لاشك أنه من بين التحديات .. تلف القضية الفلسطينية كسالة أساسية وحيدة مطلوب حلها للاستمرار في المنطقة ؟

● د. سعد الدين إبراهيم : من الواضح أن ما كشفت عنه هذه الأزمة بالقضية للعالم العربي كما كنا نقول ونعتقد ويصدق أن المسألة الفلسطينية هي المسألة الأساسية وأن الصراع العربي الإسرائيلي هو الصراع الأساسي في هذه المنطقة .. كنا نقول ذلك دون أن نعد له العدة المناسبة إنما هو قول صدق فعلا وتصوير حقيقي ونافذ لما يعتل في أذهان هذه المنطقة من أن هذا الصراع أساسي وممتد ويتم احتواؤه كلما انفجر دون أن يتم حله أو تصميته نهائيا، ولكن الجديد مع أزمة الخليج أن ما نقوله نحن أو نريده أصبح يشاركنا فيه جزء كبير من الرأي العام العالمي ومن بعض صناعات القرار في هذا العالم . ومع تسليمنا بأن استمرار صدام حسين على الربط بين أزمة الخليج والأزمة الفلسطينية - كان بهدف المنورة إلا أن الحقيقة تقبل قلما بأن هذا الطرح وهذا الربط لاقى قبولاً في الشارع العربي من المغرب إلى الخليج نفسه . ويتحسّر إسرائيليون هذا علينا في استعداد دول أوروبا الغربية والاتحاد السوفياتي والصين واليابان وقول عدم الانحياز وككل أخرى في عمل ربط ما دون أن يعطوا لصدام حسين ما يمكن أن يكون فيه شبهة

لمكافأة ، وحتى إعلان القمة الذي صدر بعد اجتماع هلسنكي في الصيف الماضي بعد الأزمة تضمن إشارة في البيان الختامي بين جورباتشوف ويوشنوف بأهمية الالتفات إلى الموضوع الفلسطيني بعد احتواء الأزمة . ورغم موقف منظمة التحرير الفلسطينية والرأي العام الفلسطيني المؤيد للعراق في هذه الأزمة الذي ربما جعل المنظمة تقدر خسارة صافية على الصعيد العام فإنه يقبل هذه الخسارة الصافية كمسب صال للقضية الفلسطينية إذ أصبح هناك وعي بأن هذه قضية أساسية ، ومركزة وأيضا قضية يستغلها كل مناور وكل غوغالي في المنطقة بحق وبغير حق ولم تكن تهدي على الساحة العلمية للعمل مع هذه القضية بجديّة ربما لم نشهدهما من قبل ، وفي مقتل هذا التهديد العلمي حدثت حملة في إدارة

الأزمة من الجانب العراقي ، ولكسب قضية الأمم وإطلاق صواريخ على إسرائيل . أن إسرائيل استغلت تعاطفا ثوليا وحصلت على مساعدات دولية تسليحية ومالية ، وأصبحت الآن في موقف يمكنها من عرقلة ما كانت تتوقعه من ضغط علمي عليها للتصالح مع القضية الفلسطينية بجديّة وباصرار ، وهذا يعني لهذا نواجه الآن وربما بعد الأزمة مباشرة معركة سياسية دبلوماسية نسيية إعلامية مكثفّة بمعنى أن إسرائيل ستحاول أن تيرهن أن الانتماء العربية لا أمن لها ولأنها الخطر الأساسي عليها وأن الفلسطينيين والمتحدث الرسمي باسمهم ولفوا مع العدوان ومع الانتظمة الدكتاتورية والمستبدّة ، وأن أمنها لا يضمن مثلا بوجود دولة فلسطينية أو كيان فلسطيني مستقل . هذه ستكون أطروحات إسرائيل في المستقبل .

● المصدر : .. كيف ترى أشكال التحرك العربي وفاقته لخوض القضية ؟

● د. سعد الدين إبراهيم : أمام الحرب وخاصة أمام مصر التي لعبت دورا هاما في هذه الأزمة وهو دور مفر جدا على الصعيد العلمي ، لديها الفرصة في أن تقدم طرحها وتستجد فيما تقدمه تأييدا لوريبا أساسا وتأييدا سوفيتيا وصينيا



المصدر : **الأمم ود**

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويالينا واستجد تأييدا أيضا من نصف
الرأي العلم الأمريكي على الآل . وكل
استطلاعات الرأي العلم كانت تقيد أن
الرأي العلم الأمريكي مستعد في غالبته
القبول دولة فلسطين وفتح الحوار مع
مملكة التحرير الفلسطينية . بما يعني هذا
أن الكلمة الدبلوماسية فيما يتعلق بالقضية
الفلسطينية كلمة متعائلة . المهم أن تأخذ
مصر المبرة وأن تكون أكثر اقتحاما لهذا
والتفكير بأن القضية الفلسطينية مستقل
لما دالما في المنطقة قليلا لاستغلال
وإن الدماء الذي وجد في الرأي العلم
للغربي نحو أمريكا ونحو تدمير العراق
حتى من أولئك الذين يعارضون الغزو
العراقي للكويت . كل هذه الطاقة
العنصرية لأمريكا لا يمكن تجميعها إلا بأن
تقوم أمريكا بدور واضح ومخلص في حل
القضية الفلسطينية طبقا للقرارات الأمم
المتحدة وخاصة طبقا للقرارين ٢٤٢
و ٣٣٨ على الآل لكي تنفع عن نفسها علم
الرأي العلم العربي والعالمي شبه
الإنشائية في استخدام المعايير . فإذا
كانت قد دخلت هذه الحرب وخاضتها بهذه
الشراسة بتربعة الشرعية الدولية لسكون
لها فمرة إنشائية صلبها وخاصة أنها
الآن في مرحلة لا توجد فيها حرب جادة ولا
تسحب فيها الأمور بمقاييس الحرب
الجادة . ومن ثم يكون أمام الإدارة
الأمريكية إذا أرادت وإذا ضغط عليها
خاصة من أصقلها العرب وفي مقدمتهم

مصر والسعودية سيجد هذا الضغط حليفًا
ودعما أوروبا وسوفييتيا واسويوا للتحرك
في هذا الطريق .

حقائق وتوايا متعارضة

● المصور .. كيف يرى الاستلا أمين
هويدى تطور الموقف الإسرائيلي والقضية
الفلسطينية بعد انتهاء الأزمة الخليجية ؟

● أمين هويدى : القضية تشمل
قضيتين ، قضية الصراع الإسرائيلي
العربي وقضية فلسطين . وبخصوص
قضية فلسطين أقول أن التوصل بعدم الربط
بين ما يجري في الخليج وما يجري في
للسلطين غير صحيح . ففي السياسة لا
يوجد هزيمة وانتصاري في نقطة أزمة
واحدة . فيجب أن يربط الناس الأزمات
بعضها ببعض ثم أن إصرار أمريكا على

عدم الربط ولو بتصريح أو بوعده يعد
منتهى سوء النية ، تصريح بيكر الأخير
أيضا فيه أكثر من سوء نية ، فحديثه عن
ترتيبات الأمن كان موضوع القضية
الفلسطينية في خلس الاهتمامات وقال
بالتصريح بالبحث عن حل ، وكنت أتمنى خلاف
هذا . أيضا حصل انشغال ثنائي بين الاتحاد
السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية
على تهجير هذا العدد الضخم لإسرائيل لقد
كان التهجير قبل ذلك بأعداد محدودة
وخفية ولكن إن يتم علنا بهذا الحجم
وبتحويل أمريكي هذا معناه كبير جدا .
والمشكلة ليست فقط مشكلة أرض ،
المشكلة مشكلة أرض ومشكلة مياه .

إسرائيل استولت الآن القسي ما يمكن من
موارد المياه في الأرض المحتلة لدرجة أنه
تم تحويل مياه جنوب لبنان أغلبها لغزوى
اليوم الجليل الأعلى . هناك تسمية كلمة
على هذه الموضوعات . إن قضايا الأمن
يجب أن تتلخص بالحقائق القائمة على
الواقع قبل سنشغل مرة ثانية في موضوع
مؤتمر دولي فولا ومن يمثل الفلسطينيين
يقرر عرفت لقد "خبيثا" من هذا وسوف
يجمع . ثم يقدم شعير استقللة ويقوم
شيمون بيريز بتكليف وزارة مؤقتة تسقط
وهكذا . لماذا تملك إسرائيل التلوق في
توازن القوى بشكليه التقليدي ، ونوى
التقليدي ، كيموي وبيولوجي ، ونوى .
وهو ما يجعلها ترهق المفاوضات .

● المصور .. اليس هناك ما يجبرها ؟
● أمين هويدى : نعم ليس هناك ما
يجبرها وهذا ينكرني بقصة رواها كيسنجر
منهكما وهي مكتوبة في كتاباته "سنولات
البيت الأبيض" يقول : حين كنت أطلب
إسرائيل بالجلوس على مائدة المفاوضات
كانت تكرر بأننا ضعيفة وأنه لا يمكن أن
تتفاوض من مواقع الضعف وتريد السلاح .
وحين تحصل على السلاح ترافض الجلوس
على مائدة المفاوضات لأنها أصبحت
قوية . إذن هذا الموضوع من لأخر ما
يمكن ومن الصعب أن ندفع أوراها دون أن
نقبض وهذا وضع غريب جدا . ولا يوجد
من يوافق عليه ثم ماذا يعني عدم الربط .
ف أمريكا لديها مصالح حيوية ولها الحق في
أن تتدخل عنها وتحميها فهي ترسم العلم



أمريكا والربط الفلسطيني

● المصور : هناك مخوف عند الربط

بسبب عدم الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ؟

● ● ● اللواء طلعت مسلم : اعتقد ان القضية الفلسطينية ان تدخل في تسوية جنية في المستقبل العربي لطرف توازن القوى وظروف وضع الولايات المتحدة . الولايات المتحدة تتعامل مع القضية بمبادئ وأسس تختلف تماما عن المبادئ التي تتعامل بها مع أزمة الخليج . وهي حينما ترفض الربط فهي ترفض المساواة وليس الربط . هي تتحدث عن حقوق الإنسان وتنسى حقوق الإنسان الفلسطيني . تتحدث عن دور الأمم المتحدة والشرعية الدولية وتتجاهل ان هناك قوات للامم المتحدة في جنوب لبنان وتضعها إسرائيل من ان تؤدي مهامها منذ سنة ١٩٧٨ حتى الآن . وبالرغم من ذلك فهذا لا يثيرها . فهي تتحدث عن ان العراق يضرب إسرائيل بالصواريخ ولاتتحدث عن ان إسرائيل تضرب في نفس القوات جنوب لبنان إذن تصور ان المبادئ التي ترفضها الولايات المتحدة في أزمة الخليج هي التي ستحكم قضية الصراع العربي الإسرائيلي هو نوع من الوهم الذي يبدل تحت اصطلاح "التفكير بما تتمناه" المشكلة لخطر من ذلك . مشكلة للهجرة اليهودية والرها . بل أكثر من ذلك اننا اغتير ان وصول افراد فلسطينيين إلى الأردن ماعو الا مرحلة وان المرحلة التالية هي لاحتلال الأردن وليس فقط مجرد إبعاد الفلسطينيين اليه . بل أكثر من ذلك اننا لا نستبعد .

إسرائيل اليوم تقول انها تتبع سياسة ضبط النفس تجاه الهجمات العراقية مع الاحتفاظ بحق الرد واننا تصور احتمال هذا الرد أثناء الهجوم العراقي وهنا تكون القضية أكبر بكثير من مجرد الإبعاد القهري للفلسطينيين . علينا الا ننسى تصريح شافير عن إسرائيل للعري وعن حديث بلوكوهنا عن عدم الوقوف على ضفاف

ولغا لسياسة السلام الأمريكي اليوم . فمن لا تريد حسن النية ولا يوجد حسن نية

وسوء نية في السياسة هناك مصالح تريد ان تحافظ عليها . متى اصبح ان أمريكا ستحل الموضوع . لو انها لوالت الهجرة او التمويل او اوقلت نقل السلاح والتكنولوجيا لإسرائيل . والشئ الغريب ان شافير تحدثا لكل شئ . اجري تمديدا وزاريا وضم اثنين من الاثنين يتوقعون

بالتجهيز الجماعي للفلسطينيين ومعلوماتي انه يتفق من المهلجرين الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر . إلى الأردن يوميا اعداد كبيرة . وهنا يثار تساؤل هل هناك علاقة بين هذا الكلام وغيب يوش من الملك حسين ؟ بمعنى ان هذا موضوع لا بد من بحثه . وهو الموضوع الخاص بالفلسطين .

اما موضوع الصراع العربي الإسرائيلي فهذا موضوع لآخر . نحن امام طرفين . طرف يزود بكل انواع المساعدات المالية . ويحاول للحصول على القروض الامريكية ويشترى السلاح ويفرضه . فالصراع العربي الإسرائيلي حين ينتقل يصورون على توازن القوى ولكن لين الجولان ولين القدس وقطاع غزة . كل هذه القضايا موجودة وإذا كتبت أمريكا تريد الحل لكنت قد استجابت لنداء فرنسا بالربط ونفس الشئ بالنسبة للاتحاد السوفياتي وكل دول أوروبا قلت الربط ماعدا أمريكا فإنها لم تال بموضوع الربط مطلقا . وفي فترة سابقة كنا لنا تجربة مع أمريكا ومن يقول إننا كنا نتشدد مع أمريكا اقول له لننا لم نتشدد ولكن كنا نريد منها ان تحاول السير في الطريق الصحيح . فهي تريد ان تضعنا في وضع معين ونحن نرفضه .

أمريكا هي أمريكا ومزات اقول ان حسن النوايا في موضوع السياسة وتطبيقها غير جائز . هم بقاؤون نؤجل الربط ثم بعد ذلك نبحث الحل لكنه من الأسهل ان يتم الحل في مرحلة الأزمة التي يكون فيها القتل دافعا اما بعد الأزمة فستدخل فيما يسمى تداعيات الأزمة . أزمة جديدة متلاحقة .



الكوني الأمريكي . الدور الأول ان اسرائيل هي جزء من الحرب الباردة أي هي جزء من المواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وفي هذا المجال قيل ان اسرائيل مثل حاملة الطائرات الذبابة وان أمريكا تقوم بتخزين السلاح في اسرائيل وأن اسرائيل جزء من مبادرة الدفاع الاستراتيجي "مبادرة حرب النجوم" الى اخره . ويانتهى الحرب الباردة وانتهاء المواجهة الأمريكية السوفيتية أو على الأقل بدخول المواجهة الثنائية مرحلة جديدة تنقسم بالاسترخاء وخفض التسليح الى اخره . إذن لابد ان هناك شخصاً ما في البيتاجون سيسأل هل بقي لاسرائيل قيمة لهذا المستوى ؟ وانصوب ان الاجابة ان

هذا الدور تغير او انه لغاية القاطرة الكلية لم يعد هناك حلقة لهذه المسألة . الدور الثاني لاسرائيل في المنطقة . كاز حماية المصالح الغربية أي هي الطرف او الشرطي الذي يحمي المصالح الأمريكية وعلى رأسها النفط . وعندما تهدد النفط وصلت أمريكا الى نتيجة انها لا تستطيع استخدام اسرائيل ووصلت الى نتيجة ان عليها ان تاتي بقواتها بمبادرة لحماية مصالحها . فاسمعي ذلك ؟ معناه انها وصلت الى نتيجة ان الخسائر المترتبة على اشتراك اسرائيل في هذه المسألة تفوق العائد المتوقع منها . بل ان مجموعة الإهداءات والرشاوى والمساعدات التي تعطي لاسرائيل تعطي لها لمنع دخولها المعركة أي لعدم الرد الفوري لعلم الولايات المتحدة ان دخول اسرائيل المعركة هو عبء في هذه المرحلة . إذن تصور ان دور اسرائيل الاستراتيجي في المنطقة لم يتغير وهو ثابت وجاد . واستراتيجي تتصور انه يحتاج الى مراجعة التصور انه حين يجلس ضباط الجيش المصري أو المكونون الاستراتيجيون المصريون مع الأمريكيين . يعيداً عما يقال في الصحف . اعتقد ان هذا كلاماً يقل . وأنه يمكن التوصل الى ما قيمته اسرائيل لهم . وحيفض سينحصر الامر في الستة ملايين يهودي للذين ماتوا او اعموا في مذابح الدنزي واللوبي الصهيوني . وما الى ذلك .

الثقة . فاعا اعتقد ان الاندماجية شيء واقع وموجود علينا ان نولجبه ونعد انفسنا للخطر الحالي وليس هذا تأكيداً لما فعله العراق . إطلافاً . هناك مشكل لها ثلوية . وما يقال عن محاولة الوصول لحل للقضية الفلسطينية وليس الصراع العربي الإسرائيلي في مؤتمر دولي على الا تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية هو تصنيف مرفوض واعتقد ان الحل الذي

سيكون مطروحا هو الحكم الذاتي للفلسطينيين . فالولايات المتحدة لم تغير حتى الآن رايها في القضية الفلسطينية ولم ترض إلا بالحكم الذاتي . وهنا ان يكون الحكم الذاتي للنفط والقطاع . إذا اعتقد ان هذا هو المستقبل القريب علينا ان نعمل لتدبر هذا الخطر . ولكن علينا ان نفكر كيف نواجه ذلك ؟ لأنني لا اتصور انه مع الأسف - مع مثل هذا العدوان الإسرائيلي ستكون هناك نفس الهممة التي واجهت الاحتلال العراقي للكويت .

قيمة إسرائيل الاستراتيجية

● المصدر .. ماهي قيمة إسرائيل الاستراتيجية في ظل تداعيات أزمة الخليج ؟

● د . علي الدين هلال : ان استقرار المنطقة العربية والشرق الأوسط هي كل لا يتجزأ . وان تصور حماية تدفق النفط بوجود عشرة آلاف جندي أو عشرين ألف جندي هو تصور زائف . وان ضمان تدفق النفط وامن الخليج لا يفصل عن امن المشرق العربي أي حل الصراع العربي - الإسرائيلي . وان أي حل لا يتضمن تحركاً جاداً لحل القضية الفلسطينية هو حل مؤقت . ويظل اللغم وتقلل الثغرة الموقوتة لكي تتجدد في المصالح الغربية في المنطقة في أي وقت .

ثم علينا ان نتأمل من الزاوية الاستراتيجية قيمة اسرائيل الاستراتيجية للولايات المتحدة ؟ وهل تغيرت تلك القيمة على ضوء أزمة الخليج وعلى ضوء التطورات التالية ام لا ؟ كان الرأي ان إسرائيل تقوم بدورين في إطار التصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

والذي يجب أن نذبه عليه هو ألا يدخل العرب في دوامة الإنتقام المتبادل وتصفية الحسب لأنّه بعيداً عن فلسطين هناك سيناريو سيء حين تتوقف الحرب تبدأ الحكومات العربية تصفية حسبياتها مع بعضها البعض والمستفيد من هذا إسرائيل والذي يرجح السيناريو الأول للتشاور إذا انتملح العرب بمعزلهم الداخلية وبدأ عقب المنظمة والأردن واليمن والسودان وغيرها على موقف اتخذوه ، وإذا لابد أن تكون هذه القدرة على الاقتناع على شهور الإنتقام وهذا دور رئيسي لمصر في وقف شهوات تصفية الحسب ولم التمثل العربي ، وإن طرح برنامج عمل سياسيا على رأسه القضية الفلسطينية وحينئذ أن تمثل تسع أو عشر دول ولكن ستحدث باسم مجموعة أكبر من الدول . كما يجب أن يأخذ العرب موقفا واضحا إزاء المنظمة على ألا يُجر العرب إلى موضوع قيادة بديلة وإنما يقال أنه رغم أخطاء ياسر عرفات واتخاذ مواقف خاطئة في الأزمة يبقى هو الرجز الوحيد الملق على من كل الفصائل الفلسطينية ، وإذا كنا نهدف إلى

القضاء على جوانب عدم الاستقرار في المنطقة فيجب أن نتحرك في هذا الاتجاه .
الدور المحوري لمصر ..

● المصور .. هل تفعل بالفعل الدور الإسرائيلي في المنطقة ؟
● اللواء كمال شامي : يحاول الأمريكيون والغرب حل القضية بأسلوب معين ولكن القضية الفلسطينية خسرت سياسيا كثيرا من الموقف الذي كسبته طوال السنوات العشر الماضية . وفي الوقت نفسه تزداد إسرائيل قوة ويلازم من هذا أن يحدث تقدم كبير للقضية الفلسطينية على المدى القريب وإن لا يقول أن أمريكا ستقل سلبية ولكنها ستقوم بتحريك إيجابي ولكن المسألة مواقف إسرائيل وهي دولة تزداد قوة طوال أربعين عاما واليوم تحكم مائة رأس نووي وهذا شيء خطير ، ولكن نتيجة لضعف الموقف الفلسطيني وقوة الموقف الإسرائيلي فأن ليس من المصور في المدى القصير أن تحل القضية الفلسطينية أي تقدم .

طبعاً من المبالغة القول بأن إسرائيل فقدت كل قيمة استراتيجية لها ولا أذهب إلى هذا القول ولكن القول أنه قد تغيرت هذه قيمتها الاستراتيجية ، واتصور أن الدول العربية والإسلامية وإسبانيا العربية التي وقعت مع أمريكا لابد أن تكون وتتصرف باعتبار أنها قادرة على التأثير لتحقيق متطلبات المنطقة .

● المصور : كيف يمكن التحقق من توافيق أمريكا ؟

● د . علي الدين هلال : القول أنه يجب أن نثق في توافيق أي دولة أخرى . هذه إحدى سنن الحياة . وحين نتأمل قليلا الموقف الأمريكي نجد أنه يقول بالربط ولكن المسألة مثل الحصان والعربة صدام حسين قبل العربية قبل الحصان والأمريكيون قالوا : الحصان خلف العربية . الآن لا يقولون بالربط والفرق الحقيق هو هل هو ربط تزامني كما أراد صدام حسين ، أما الأمريكيون فيقولون الربط تعاقبي .

ولكن الآن لا يقولون بالربط . وهناك حقيقة أخرى فلا تكن الاتحاد السوفياتي متهاك كثيرا مع أمريكا اليوم لأن يكون متهاكنا كثيرا بعد ستة أو الثنتين ، وأنا مختلف مع الرأي الذي يقول أن هناك هيمنة أمريكية على المنطقة وعلى العالم . هذا غير صحيح لأن أمريكا عام ١٩٤٨ كان لها الهيمنة العسكرية والهيمنة الاقتصادية . انقلص هذا اليوم . أمريكا الآن تملك هيمنة عسكرية ولكنها لا تملك القدرة على تمويل الآلة العسكرية وهي تضطر للحصول على التمويل تحت اسم المشاركة في الإعياء من أوروبا والمانيا واليابان ، ما معنى ذلك ؟ وقت الحرب القرار الأمريكي هو القرار الأعلى لأن الحرب دائمة . ولكن حين تتوقف المعارك الممول له رأي ، اليابان لها رأي ، وأوروبا لها رأي ، وأوروبا واليابان رايها أقرب إلى الرأي الفلسطيني من الرأي الأمريكي . إذ متفق أنه أن يكون أمرا سهلا أو مرفوضا بالضرورة ولكنه أيضا ليس مستحيلا لأنه كما أن هناك معطيات للموقف تظهر صورة سوداوية ولكنها معطيات صحيحة . القول هناك معطيات من جانب آخر تظهر أنه إذا ادعى العرب استراتيجية ناجحة وإذا طوروا أفكارا وإساليب يستطيعون أن يحرروا الموقف .



- اللواء طلعت مسلم :
- الأضن لا يقوم على رفيلت وإنما على المتناق وموازن القوى
- د . حازم الببلاوي :
- هناك دائرة مشتركة لتحقيق الأمن الوطني تتفق مع المصلحة الخارجية
- اللواء كمال شديد :
- دول الخليج يمتكها الامتداد على تشكيل لمح دفاعي لتاركها فيه مصر وسوريا

● ● اللواء طلعت مسلم : أريد أن أعطي على نقطة أهمية إسرائيل الاستراتيجية. قد يكون هناك من ينجح في القول الزائد على الحد . أعود إلى الكلمة التي جهرتها في إسرائيل وقارعت فيها أربع دول من أعضاء حلف الأطلسي وجعلتها مؤلات تعتبر الاتحاد السوفيتي لديها لها وأنه لابد من الاحتياط بقرع الثوري لروح العدوان السوفيتي ويطلق فلسطين إسرائيل مؤلات لها من هذه الناحية نفس الأهمية. النقطة الثانية أن إسرائيل موجودة في الاستراتيجية الخاصة بالأمن الأمريكي بقدسية الخليج وأنه قد ظهر دور مصر بشكل كبير ولكن هذا لا يمنع من أن إسرائيل الأمريكية والتسويات الأمريكية في إسرائيل لتصبح دورها في الصراع للقطعة الأخيرة التي اضطلها إنظارا وأنه ليس هناك ثقل يرى أمريكي على العراق . وقد تكون إسرائيل الملجأ الأخير بقدسية

للولايات المتحدة . أيا كان الأمر فإنه لا شك أن هناك اضطراب وكان قسدا التنبه على الخطر . ● ● د . علي الدين مائل : أريد أن أوضح أنه في إدارة أية أزمة تظهر هناك مجموعتان من الأسئلة . المجموعة الأولى تتعلق بكيف تكلل الاضطراب الناجمة عن تطور معين . والمجموعة الثانية كيف تحلل النتائج . وأي أزمة من الأزمات بها مخاطر وفوضى . فلا توجد حرب في التاريخ تسير حسب السيناريو الموضوع . ولا توجد أزمة في التاريخ مهما كانت مهارة الاضطراب لإدارتها في التعامل الواقعي تسير وفقا لتصوره

الذهني والبدائي والاحتمالات . هذا يعني أنه من أكبر الاضطراب التي تصيب أي جماعة محلية أو أي بلدان الخمس لوهم التصعيد الواحد . المتصور الحاسم هو كيف تدير علاقته الإقليمية والدولية وكيف تدير الأزمة بما يعلم مناهك ويقلل من الاضطراب . ● المصور .. نفس السادة الضيوف .



المصري : المصـ

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى : ...

تحديات ما بعد الحرب

بقلم : صلاح بسيوني

سفير مصر السابق
في الاتحاد السوفيتي

في غمار خطر الحروب وأكثرها
مُهلكاً هولا وتدميراً منذ انتهاء حرب
فيتنام . نجد أنفسنا مطالبين مصرياً
وعربياً بأن نتجه بفكر السيلسي والتحليل
والتفكير السيلسي إلى الأبعاد المحتملة
لكل ما سيترتب على حرب الخليج ومدى ما
سيترتب بهذه الأبعاد من مخاطر في مواجهة
المصري والمستقبل العربي .
وإذا كنت أشير إلى أن هذه الحرب على
الأرض العربية هي أكثر الحروب هولا
وتدميراً . فإن من الواجب الإشارة بأن لها
دلائلها الخاصة :

● فهي حرب تقودها الولايات المتحدة
والقوات المتحالفة معها باسم المجتمع
الدولي وتنفيذاً لقرارات مجلس الأمن .
والذي لم تكن هناك حاجة لإعلان الحرب
ضد العراق من جانب الدول المتحالفة .
● وليس العراق في موقف المانيا
وايطاليا واليابان في مواجهة دول الحلفاء .
بل يلقى بمفرده ودون حليف حقيقي في
مواجهة هذه الحرب التي بدأها بغزو دولة
الكويت .
● ثم من حجم التبرار وتكلفتها
والتكنولوجيا الحديثة التي تصفح عن
نفسها يوماً بعد يوم متميز أول تجربة
ميدانية لها في مواجهة دولة لا تملك إلا ما
يمكن أن نسميه تكنولوجيا ميدانية
وسلحة .

● وأيضاً مرتبط بخطة الانتهاء من
هذه الحرب في أيام أو أسبوع قليلة ، أي
أن القوى الدولية المتحالفة ، تبدأ الحرب
وتعلم مسبقاً أن هناك مدى محدداً لفترة
هذه الحرب وانها بكل الحسابات
والمقاييس - قسرة على انتهائها في خلال
فترة زمنية محدودة . وبالتالي فهي ليست
فيتنام أو أفغانستان كما أنها لا تمثل صراعاً
أو حرباً بالوكالة بين القوتين العظميين .
نحن إذن أمام مفاهيم جديدة لاستخدام
القوة في مرحلة لم يعد الحرب الباردة
ومعربط بها من الصعي إلى قيم نظام
دولي جديد .

ولكن هذه المفاهيم تحمل في ثناياها
العديد من التساؤلات حول مستقبل

عينا من فضاء جديدة قد يمثل بعضها
خطراً عالياً أو لاجلاً بالقضية لمستقبل
الوطن العربي .

وكما أن أزمة الخليج والبحث عن حل
لها قد خرج عن إمكان الحل والقرار العربي
وتحيث تحولت الأزمة من عربية إلى
دولية . فإن كل ما ستقرره من فضاء
سيكون لها بالضرورة انعكاسها الدولية
والاقليمية وسيكون من الصعب أن نصل
بين التفكير للتفصيل لكل هذه الأبعاد .

ونعتقد أننا في خلال الأزمة وقبل بدء
العمليات العسكرية . حاولنا أن نضع
تصورات حول ما بعد الأزمة . ولكن
الملاحظة الرئيسية حول كل مدار من
بحوث ودراسات من خلال العديد من
الشعوب . أنها ارتكزت إما على مقترحات
خارجية مثل نظام الامن الاقليمي ودون أن



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

يحدد لنا أصحاب الاقتراح معنى وفحوى نظام للأمن في المنطقة العربية أو الشرق الأوسطية أو الارتباط بين الأمن والتنمية . ودون أن نعرف كيف يمكن إيجاد مثل هذه المعاملة دون وجود نظام اقتصادي وسياسي وعسكري عربي يسمح بتحقيق هذه المعاملة أو القول بأن مصر في دولة التنازع والمزال ودون أن تكون على ثقة بأن من يستأثرون مصر اليوم سيستأثرون في مواضعهم بعد الأزمة بل ومدى ظلمهم مستقبلا لذا استمرت مصر في خطواتها السياسية نحو مزيد من الديموقراطية أمام هذه الاجتهادات المحلية ، يصبح من الضروري أن تضع التسهيلات التي نراها واجبة البحث في إطار الواقع السياسي والاقتصادي والأمني وفي هذا الإطار ، يمكن لنا أن نحدد عددا من القضايا التي نتخذ فيها موقفا بعض العناصر الهامة للمواجهة القائمة . وإذا كنا نستخدم كلمة المواجهة فإن ذلك لا يعني الصدام بقدر ما يعني أهمية العمل على فهم الموقف على حقيقته وإمكان بحث تخفيف المخاطر من جهة وإمكان التوافق مع مايتفق مع المصلحة المصرية والعربية من جهة أخرى .

أولا الأمن الدولي والإقليمي :

توضح العمليات العسكرية الجارية أن مبدأ المسؤولية الجماعية للمحافظة على الأمن الدولي يدخل في أول تجربة عملية له . وليس في هذا المبدأ أو تطبيقه ما يتعارض مع الاتجاه السياسي العام سواء في مصر أو الدول العربية ، ولكن التساؤل المطروح هو ما ينظر من جانب الولايات

المتحدة أو في أوروبا الغربية من أن المطلوب الآن هو تحقيق الأمن في المنطقة أو في الخليج . وإذا كانت للمنطقة العربية قدر خصصت - قبل انتهاء الحرب الباردة - لنظرية توازن القوى لصالح إسرائيل ، ثم انتقلت بعد ذلك إلى نظرية توازن المصالح ، وهي أيضا تخدم إسرائيل . فلتنا ننتقل الآن إلى نظرية ثلاثة وهي لتوازن الأمن في المنطقة . علينا أن نذكر في الآن في هذه النظرية سواء في أيديها العربية أو الإقليمية (تركيا - إيران - إسرائيل) أو ارتباطها بالقوى

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

٢٢ فبراير ١٩٩١

الخارجية وما لها من دور في هذا التوازن أو بالنسبة لإبعادها الداخلية من حيث صفة النظام السياسية المختلفة التي تشكل طرفا في هذا التوازن أو إبعادها الاقتصادية المختلفة .

● القضية الأخرى التي يثيرها الأمن الجماعي الدولي والأمن الإقليمي ترتبط بالموقف المستقبلي للاتحاد السوفياتي لأن ما يحدث الآن من تطورات داخلية فيه ، ويمتد بها اليمعش ردة في سياسة جورباتشوف ، قد تتحول بالمعنى مرة أخرى إلى تؤثر في العلاقة السوفياتية مع النظام الدولي الجديد وقد يؤدي ذلك إلى تراجع أكبر بين القوتين السوفياتية والصينية في مواجهة المطالبة والضغط المستمر عليهما لإجراء تغييرات جذرية . ونلتصوّر أن مثل هذا التلاحم لم المواجهة مع المستعصر الليبرالي في العالم قد يدفع السوفييت إلى مواقف سياسية أو عسكرية تتعارض مع نظريات الأمن المعروضة على دول المنطقة العربية . ولا نستطيع تجاهل مثل هذه الاحتمالات عند تقدير موقفنا بالنسبة للأوضاع الأمنية في مرحلة ملحد الحرب ، خاصة أن موسكو - رغم كل مظاهرها على سياستها من تغيير والقيّة وحرصها في المقام الأول على علاقتها مع الولايات المتحدة ، فإنها وينس القدر تحرص على المحافظة على مبادئها من جسور في المصالح للعربى ومقتراء من أهمية استراتيجية مباشرة بالنسبة لها وبغنى دور أساسي في أي ترتيبات أو نظريات أمنية أو تنظيم أمن في المنطقة .

● ومع الطرح السابق ، فإن دور مصر سيبقى محوريا في أي اتجاه يعالج قضية الأمن العربى . ويكفى لكونه محوريا أن للقرار المصرى بالنسبة للحرب أو السلام هو أساس القرار العربى لمباشرة وحاضرا ومستقبلا ، ولذلك فله لا يمكن تصور نظام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر

التاريخ :

١٩٩١

الحالية ضد العراق مزمعة الولايات المتحدة ومن خلال الشرعية الدولية .
موقفا متوازنا وحاسما ازاء اسرائيل ؟
 • ونلاحظ انه في كل الاحوال ، فان الدور المصري سيسكن محوريا واساسيا بالتمشية للحل السياسي . سواء في إطار التوازن الأمني المقترح لم في إطار العقيدة المصرية من خلال مركزها القيادي وعلاقتها بإطراف النزاع .

ثالثا : أمن البترول

• ويتأسس القدر الذي يتم فيه تناول موضوع الأمن في المنطقة ، يصبح البترول وتأمين مصادره وتوجيه سياسته ، قضية أخرى مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتوازن الأمني ، بل لعله ليس من المبالغة القول بأن تأمين البترول الشرق أوسطى هو الأسس في كل مايلزم من الفكر حول أمن المنطقة ، وهي في النهاية - وكما يبدو - قرار دولي بأن أهمية البترول الشرق أوسطى مسألة تهم العالم وبالتالي فإن أمن المنطقة واستقرارها هو الذي يضمن الأمن البترولي بمعناه الواسع ويسهم في

استقرار للاقتصاد العالمي وتشكيل النظام الدولي الجديد .

رابعا : التنمية الاقتصادية

• ليس هناك من يجهل العلاقة المباشرة بين التنمية الاقتصادية والأمن ، ولذلك يجب أن نسلم منذ البداية أن من يحدث عن الأمن دون أن يضع في الاعتبار أنه ما لم تتحدد معالم علاقة الاقتصادية صحية بين دول المنطقة تقوم على أسس نظام اقتصادي له فعاليته ويحقق ما تامله شعوب المنطقة من مرحلة جديدة تضمن تطورا جادا يسمح بإزالة أو على الأقل التخفيف من الثقوب الاقتصادية والاجتماعي ، فانه سيكون من أصعب الأمور قبول أية فكرة حول الأمن في المنطقة . والقضية بالنسبة لنا ، ليست الأمن الذي تنقله سبب مواقف ميدانية

للأمن العربي أو الإقليمي أو تحقيق التوازن الأمني في المنطقة ما لم تكن مصر هي المحور الرئيسي له . ومن أجل أن يتحقق ذلك ، فانه لا بد أن تكون لمصر ما يمكنها من هذا الدور ، ومن هنا التساؤل عما اذا كانت القوى العربية والدولية التي عملت قبل الأزمة على تحجيم القوة الاقتصادية والعسكرية المصرية - متعود الى سيق عهدها بما لم تنها على استعداد لتغيير جلوي في سياستها والمعامل مع مصر في إطار استراتيجي جديد يسمح بإقامة الأسس لنظام عربي متكامل ، ونعني بذلك نظام له فعاليات وليس مجرد كومنولث عربي مثل الجامعة العربية باوشاعها الحالية . وأخيرا نتساءل عما اذا كان من مصلحة مصر الارتباط بنظام أممي لم من الأفضل أن تحتفظ لنفسها بحرية الحركة وحرية التحلل القرار .

لخبا : الصراع العربي - الاسرائيلي
 • نتصور أن مدارا قبل بدء الحرب من قبول أو رفض الارتباط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية ، لم يعد محل بحث الآن انتظارا إما تسفي عنه هذه الحرب ، ولكننا نرى - في الوقت نفسه - أنه سواء كان هناك القبول أو الرفض للارتباط ، فإن ذلك لا يمنع من القول بأن القضية الفلسطينية تفرض نفسها الآن أكثر من أي وقت مضى ، وأنها - كما نشأ الرئيس مبارك في حديث تكليفي يوم ١٧/٢٠٩ بأنه بمجرد انتهاء الحرب لا بد أن توضع هذه القضية على طريق الحل . وبذلك يؤكد الرئيس الفرنسي ملامتها إليه في مقلنا بالإحرام يوم ١٩٩٧/١٦ من أن الارتباط الفلسطيني يرفض نفسه على الموقف .

• والتساؤل الهام بالنسبة للقضية يرتبط بالظروف والتغيرات التي ستطرأ بعد الحرب ومدى تأثيرها سلبا أو إيجابا على الحل المطلوب . فمن جهة ، هناك الاتجاه الجديد لإيجاد نظام للتوازن الأمني في المنطقة ، وبالتالي يتكرر السؤال حول كيفية تحقيق ذلك دون حل مسبق للقضية الفلسطينية ؟ أم أن الحل المطلوب لا بد أن يتم في إطار التوازن الأمني المقترح ؟ وعندئذ لنا أن نتساءل مرة أخرى عن ماهية مثل هذا الحل وهل ستقدم جبهة التحالف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ شباط ١٩٩١

المصدر : الجامعة العربية

المصر ، ولكنها تتعلق بما يجب أن يكون من تلاحم قومي بين الشعوب والحكومات يقوم على المصلحة المشتركة وليس على أسس شعرات القومية العربية والتضامن العربي . ومن الطبيعي أنه سيكون هناك غم وتكلفة مالية عالية على الدول الغنية من أجل الوصول إلى سوق عربية مشتركة أو مجموعة عربية تحكها معاهدة مازمة وتطالب لنزول كل دولة عضو فيها عن جزء من سيادتها لصالح المجموعة الاقتصادية الجديدة . ولكن هذا الغم هو في حد ذاته المقابل للعمل الذي يجب أن تتحملة تقديرا للمواقف التي دفعت بالمنطقة إلى هذه الأزمة الخطيرة . خاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن ٤٢٪ من دخل بثول الشرق الأوسط انفق في شراء السلاح من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وأوروبا ودون أن تحقق مكث المليارات من الدولار

الحد الأدنى للأمن في المنطقة أو حتى تعمل من ميزان القوى لصالحها ومن جهة أخرى ، فإنه يجب أن تسأل الدول العربية - سواء الفنية منها أو الفنية - عن كيفية مواجهتها لإسرائيل اقتصاديا وحضائيا ما لم يتعلق هذا التلاحم الاقتصادي وتحديث طرفة في التنمية الشاملة للعالم العربي بحيث يلق على تنمية وهو يفرج من هذه المحنة ويتمكن من مواجهة ذاته أولا ثم لمحيب به من مخاطر ثانيا .

خسبا : مستقبل النظام العربي
● والتسلسل الأخير الذي نطرحه يتعلق بمستقبل النظام العربي في أعقاب الحرب وإذا كان هذا التسلسل محل جدل وتكاشل متواصل قبل بدء الأزمة وخلاها ومن المؤكد أنه سيستمر بعدها وهو أمر طبيعي حيث ثبت من خلال الأزمة :

- معز النظام العربي عن حل أو احتواء الأزمة في إطار عربي .
- أن تحرير بلد عربي من احتلال بلد عربي آخر يتم عن طريق قوة دولية عسودها القوى الأمريكية .
- أن هذا النظام رغم أنه يقع في دائرة القوة العربية - فإنه وكما أشار الاستاذ لطفي الخولي في ندوة أخيرة ، لم يأخذ البعد القومي معه ، وبالتالي لم تجل أية

دولة أن تتنازل عن جزء من سيادتها لصالح النظام العربي الاتيمى .
● وجه الخطورة بالنسبة لمستقبل النظام العربي تكمن اليوم في محاولة ربطه بصفة أساسية مع قضية التوازن الأسي ، والفكر التي تفرح حول هذا الموضوع تفترض أن هذا النظام الأسي سيبدل مع الأمن الدولي ووجود قوى اجنبية لفترة قصيرة أو قد تظل كضمان وفعالية للأمن الاتيمى والذي من المفترض أن دائرته توسع من الدائرة القومية . بل لعل هناك تصورا يجب ألا يغيب عن البال وهو أن ما يطرح من مشروع الأمان في المنطقة قد يتبلور فيما يمكن أن يكون نوعا من التمازج الاستراتيجي بين العرب والولايات المتحدة . ومع وجود انطلق تصورات استراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة ، تصبح الأخيرة محور الربط بين الطرفين .

ولعل هذه القضايا وغيرها تفتح الباب أمام مناقشة موضوعية وهادئة إلى تحقيق المصالح المصرية والعربية وتعد من المخاطر الجديدة التي تجربها هذه الأزمة وتثير أمانا الطريق الذي تخطه هذه الحرب التي فجرها النظام العراقي دون تقدير لمواقفها بالنسبة للعراق أو العالم العربي ككل . وأيا كانت الأوضاع التي ستخلفها هذه الحرب فإنه بإمكان الفكر السياسي أن يحقو الأضرار بل ويحرك هذه الأوضاع لتحقيق الحد المطلوب للحفاظ على الإرادة العربية وحرية القرار العربي .



المصدر : الجريدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

د. الباز في ندوة الغنائس :

التلاف .. لا تحالف

لا مصلحة لنا مصرياً وعربياً

.. في استمرار القتال

الأيام السياسية والاقتصادية والعسكرية لازمة الخليج .. محور حوار واسع بين الفئتين المصريين والعرب من جانب و د. أسامة الباز واللواء زكريا حسين مدير أكاديمية ناصر العسكرية و د. حازم البيلالي وطلعي الخولي من جانب آخر .

أسامة الباز منذ بداية الحوار يحرص على أن تكون إدارة الندوة بأسلوب جديد لا يعكس الشكل التقليدي للندوات والمحاضرات .. حدد ١٥ دقيقة لكل محاضر بشكل صارم لكن الجميع وهو منهم خرجوا عن هذا الالتزام وبشدّة اختار أسامة الباز الموقف المصري مادة لحديثه

نضال المستقبل

• تعزيز عادل للتروة
• المشكلة الفلسطينية
• وتبادل السلع



د. حازم البيلالي

أبد يصر من دور كبير في تعمير الكويت والعراق

تابع اللقاء يسرى السيد

تمثل على تطويق الدوران دليل للقيام العربي، كونه طويل المدى يمكن على أساسه مواصلة العمل العربي المشترك، والاحتياط في ٢٤ آذار الموضوعي بما يخص

الطريق إلى المستقبل لحل كل القضايا وهذا الغير يتفق في نفس الوقت المصالح القومية والوطنية

وبهذا حامية التوافق بين كل الأطراف وعرضنا التفاوض البيلالي أو بالمشركة المصرية أو غير المصرية

د. أسامة الباز يعلن أن الموقف المصري ومنذ البداية كان حريصاً أن يقدم حلاً عربياً وكان حريصاً أن يمنع تكامل الدول الكبرى في العلاقات العربية

ولكن واضحاً كان ذلك قبل تقاسم الموقف وإقبال بغداد العربي بالتحديد لأن أن تبقى السان الانجليزية متدخلة نحو الخليج ومواجهه لفرع مخابرات دول مهادنة بالزلازل

مبارك لبوش

نرجوا عدم التكتل

د. الباز يكشف أسرار مواصلات مباركه مع الرئيس الأمريكي جورج بوش بولف أن تكفل اجنبي ويطلق على الأزمة في إطارها العربي

الرئيس يقول لبوش في رسالته : نرجوا تكتلا اجنابيا في المتكلمات العربية حتى لا تزداد الأزمة تعقيداً

الرئيس يؤكد لبوش أن عدم التكتل الاجنبي يمكن العرب من حل مشاكلهم الرئيس يوضح في رسالته كما يكشف الباز أن العرب افرى بمشاكلهم وصالحهم

ورفض فكرة التفاوض ونادى على الوضع العربي

د. الباز يكشف أن الأزمة كان من الممكن أن تستكمل بها مؤسسات العمل العربي الجماعي ونظم محكمة العدل العربي

عراق يضل الأسلوب الذي يحقق له الميزة التسيية في فرض شروطه بعرض للفرع عن الانسحاب الموضوعية للخلات

الباز يكشف لبوش أن العراق جعل من قوته العسكرية قوة ضد العرب وهداهم بهذا المفروض أن تكون قوة لهم

الخيارات أمام مصر

د. أسامة الباز ومن مواضعه يكشف الخللان بطن أن الصورة كانت واضحة أمام مصر منذ اللحظة الأولى وكان أفرارها بالتقزم السريع وكان ذهاب الرئيس مبارك لفيحاء والكويت وجدة في ٢٤ يناير

ويقتل الباز إلى ما بعد ٢ أغسطس ويعلن أنه كان أمام مصر خيار من ثلاثة

• الأول أن تأخذ موقفاً حادياً بهذا سلباً بالمفهوم الصحيح - ومثل هذا الموقف يلقي دور مصر ويقتل من قدرتها على التفاوض ويوقع قوى غير عربية تتولى عملية الصم والحركة

• الثاني أن تتحارب مصر لطرف دون آخر من متطلي الثلاثة الخاصة أو القوة التي يتنح بها هذا الطرف على تلك ويصرف لظفر عن الموضوعية والحيادية

• الخيار الثالث أن يتشكل موقفك مصري تكون مهمته تسوية الخلاف واليهت عن حل عمل بين امراهه - وكان هذا خيارنا

وأفقه نابعا من الشخصية المصرية - ومن تكوين الانسان المصري للشخصية المصرية في جوهرها لشخصية ترفض الظلم

شخصية وسطية في نفس الوقت

استعرض موقف مصر منذ اندلاع الأزمة في ٢ أغسطس بال وقبها يوم ٢٤ يناير ٩٠ الباز يشرح بوضوح منطلقات الموقف المصري وأهدافه ويخلصها في عدة نقاط :

- انحياز الأزمة
- وقف تصاعدها خاصة بعد الغزو
- التركيز على عناصر للقاء بين طرفي النزاع
- تقديم مصر كوسيط لنزع فتيل التطورات المتصاعدة

الانسحاب إلى التصاعد المتوازي في الموقف حتى منذ معركة العراق الجامعة بتونس حمل أفراراً كبيراً من التهديد حدد المصلحة القومية العليا - حدد كذلك التمس الذي حدث في العلاقات العربية والتشامس العربي خلال الفترة السابقة للأزمة

التصعيد يضي لبوش في رأي د. الباز توقف الحوار العربي حول قضية مواتية المظم العربي للتفاوض العلمية التي تدور حولنا وبسرعة

مواو في مجال التكنولوجيا أو العلوم أو علاقات القوى أو ما يتصلق عليها بالمفاهيم وكذلك تراجع قضية الحرب كوسيلة لحل

المشكلة الدولية بالانحياز إلى وضع الموقف العربي في عالم جديد منهته الأولى تشكلت ككتلتان القسائية وسيامية كبرى - والهدف

أن تلحق بهذا كله ولا تتصلح طلة

د. أسامة الباز يشير إلى أن التكتل السريع في الأزمة بدأ وكاله بالدمجعات - بل على العكس كانت المصعدات تلوذ بالملم العربي في الطريق السليم - انضماماً على مستوى قضية والدوراء المصالحات العربية حيث التزم العربي ولهذا تعاطفت

عشيتا من أن تفرقنا أزمة مخطوبة بين العراق والكويت والأمارات كذلك إلى موقف غير محدد

وهو أن تفرقنا كان في مطه رطم ما حوافنا من انحياز للأزمة واليهت عن كل الوسائل لحل الخلافات وتعليل ما إذا كان

مصححاً أن القضية قضية إسماعيل بترول وفتاح وعلاقات ذلك تجمع الإقليم أم انها أكبر من ذلك ولطفر ثم حل في مورد

مشكلة حدود أو نزوح شروء أو دسارى تشرية

أخطاء العراق

ويتك د. أسامة الباز إلى ما يمكن تسميته بالتهديد العراقي لتقويض الموقف العربي عن تبعية مشكلة عسكرية ضخمة

محطات وجوه وتصميمات العراق حدد رويته لحل خلافاته من موقع هذه القوة قوى رضيتها

العراق واضح أنه اختار وسيطته لحل العراق بترك الأنظار العربي بقل مستوياته

ويخرج عليه العراق بترك الأنظار الطوري والتشكي والتمتد والجماحي العراق رفض التوجه إلى محفل عربي



للشعر والخدمات الحقيقية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

وأشار إلى أن تصعيد سباق التسليح ليس من مصلحتنا ونحننا هذا السباق وقال أن أمننا يمكن السباق حول الأسلحة العسكرية الشامل السور والقياسي. واليهويعي ولقد سيق لصر وإبرار أن تلتصقا عام ٧٤ - ٧٥ مشروع للام المتحدة

نحن أن الشرق الأوسط خلق من الصلحة للتوية

مشروع مبرك

وقال أن هذه الخطة ولقيت تمتت في مشروع الرئيس مبارك بإسلاخ الشرق الأوسط من لخدمة الدمار الشامل يمكن أن نقل من خطر التهديد. ولقد هنا على ضرورة أن تكون المنطقة العربية ومصر وفلات مبركة لوضع تصور شامل حيث الجميع من دول الحكم كبرى والمعتدلة في ذات بكامل في وضع تصوراتها وطنيا لا تتأخر عنها. ولقد تركزت الأسطة التي تتفاهد الباز حول المبركة السوفيتية ومستقبل التصوية بإسلاخ وبالغرب البرية. وقال الباز أن الاتحاد السوفيتي صاغ بعض الأفكار لتجنب الحرب البرية وتقليد فرات مجلس الأمن

التحالف .. التحاليل

وعلى الباز على استخدام كلمة التحالف قال علينا أن نفرق بين الاتحاد والتحالف أن التحالف يفتنى التناقض في المصالح الاستراتيجية بين أطرافه وهذا غير متوفر في الدول التي تتشارك نفس الدول في الخليج الآن وأرض الفرو

وقال على كل حال أن مصر تستند في تعاملها مع المبركة السوفيتية على عنصرين

● أول دراسة متبوية غير قائمة على رد فعل إقليمي عاصلي

● ثانيا تتأثر الدول المتبوية والصنوية خاصة السعودية والكويت ومنع من الدول العربية

وبكامل الباز أن الرئيس مبارك أجري مفاوضات واسعة من المخابرات والاستخبارات مع عدد من الإعضاء العرب في هذا الشأن طوال الساعات الماضية ليتحدد على أساسها أسلوب ردا وتعللا مع المبركة

مواقف السوفييت مشكوك

وقال أن الرد الفعلي الأول من جانبنا وجود عناصر إيجابية في المبركة السوفيتية وهو معنى مشكوك ومعهد. وكان يمكن للاتحاد السوفيتي أن يترك الأمر ولكنه رفض أن يتخذ مواقف المتراج

ولقد الباز أن الاتحاد السوفيتي حريص على احترام القسرية الدولية وحريص على عدم البدء من جديد في التفاوض حول

عدم عربي - بحث وضع القوى الجارة تركيا وإبرار - وبكاملت لكن الباز يستقر كلالا - لإيجاب أن يعني ذلك أن تكون القوى الإقليمية الجارة جزء من النظام الأمني العربي أن الدول العربية هي التي تستطيع أن تسهم في هذا النظام الأمني العربي. ولذا كان الأمن يخص دول الخليج وليس دول الخليج أن تحدد متطلبات أمنها وتحدد القوى المهددة لها. وأقر بعد ذلك مع من تكون وأي القوات تكلم وأي أي أفراد. ولقدنا مساعدة الدفاع العربي المشترك والنظام الأمن

أخافين أن إعادة بناء نظام أسنى لدول الخليج يحتاج لوقت ولابد أن يسد هذا الفراغ. الباز يتحدث عن الجيران والقوى الإقليمية ليعزل لابد من قيام معاهدات والتفاهات تربط العرب بهندة القوى الإقليمية معاهدات حسن جوار وتساكن ومن خلال هذه المعاهدات يمكننا أن نقوم علاقات طيبة غير مهددة مع جيراننا

مشكلة المياه

الباز ينتقل للخطأ خلاف جديدة وهي المياه ويقول أن مشكلة المياه ستكون مشكلة المستقبل. حيث تزيد كمية المياه والتالي يزيد الخلاف حولها وأنا طينا أن نقرر حربا في كبرية التنازل معها. وأعطى مثلا لمياه نهر الفرات بين تركيا والعراق وسوريا. ولقد على ضرورة وجود صيغة للتفاهم والتعاون بين هذه الدول. وأجندة في المؤسسات الدولية يمكن للادوم إليها في حالة الخلاف

قضايا المستقبل

وتحدث الباز عن الدراسات التي يجري بحثها على المستوى الرسمي والمستوى الأعلى لوضع تصور للقضايا المتنبية التي تطرح عليها مشكلة الخليج خلال الأزمة. ويعدنا القاصم العربي فكرة توزيع الثروة في إطار حائل الطاعة بين الأمن والاستقرار من جانب والقسمة من جانب آخر. وفي إطار مصلحة مشتركة. وقال الباز في هذا الإطار أنه بطاقت المشكلة الفلسطينية بلا حل. فلو نقل مصرا لعدم الاستقرار ومصدرا لتصعيد العنف الأمر الذي قد يور الدول العربية أوضاع نريد أن تتفاهد

وقال على موضوع التسليح وسباق التسليح في المنطقة مشورا لحجم الاتفاق الرهيب الذي تم في هذا المجال وموتما على ضرورة الحد من أي تسليح مصوم على السلاح ومشورا في الأزمة الحالية قد استطاعت منها إسرائيل بشدة حيث استطاعت الفرصة وإبترت الدول وتعلف عليها الأمور. ه الأسلحة من ألمانيا وإسرايلا وكل مكان

أكثر من غيرهم. ولذا نرجوا عدم التكلل لتسكن من أوضاع الأزمة. الباز يكشف أن الرئيس العراقي كان والضا منذ اللحظة الأولى لأي حل عربي. وكان والضا منذ بداية الأزمة لا يتكلم بالحل إلا للاتحاد الأمريكي. كان يريد التفاوض مع أمريكا. رفض كل المبركات العربية. لم يستجب للامم المتحدة وأسلها العلم. الرغبة العربية في حل عربي كانت متقدمة. السور العراقي جعل من كيمد الدواي خلاصة ضرورة

التفرغ لفرش على الدول العربية طلب الحماية

● عدم الاستجابة للجهود العربية لحل في بالقوات الأجنبية لتحمية

● رفض الجهود الدولية المتمثلة في الأمم المتحدة لفرش التسوية حتى عندما كانت العرب يوصلت في ملحق فيه إلا أن يوجد العراقي لسانه لا تتوجه للاتحاد السوفيتي

● يعطيه موارثته على المبركة وتكليفه بتأني مهمة للجهود الدولية

● ولقد أسقط العراق إلى مرة من الممارسة السوفيتي فكرة أن الكويت محافظة عراقية

● وأعطى هذه التفتة للسوفيت

● بالتنازل العراقي لفرش التسوية منذ بداية الأزمة وحتى اليوم وأرض التنازل الأجنبي

● ونحن نذكر جميعا قبل قيامه بالقرى استعصى المبركة الأمريكية بإبداء وتحدث معها عن

● المتنازل الأمريكية العراقية المتنبية

● ينتقل داسة الباز لتفتة عامة منا يجب أن نعلمه الآن ويحدد بشكل قاطع

● الموقف المصري في مجموعة من النقاط

● التسامح كامل غير مشروط

● أساط التهديد العراقي لدول الخليجية

● التزام عربي بالحدود القومية بعيد عن الابتزاز

● عراق مودع متمسك بعيدا عن أي محاولة للتزوية أو الانفصال. وهذا التزام منا

● بالمصاحبة القومية العليا للجمهور القومي

● لإطلاق بالمجلس سياسة الأقاليم موحدة

● لتسريع دور في كراتين واستفسار بالمنطقة

نظرة للمستقبل

لابد من النظرة المستقبل حيث نواجه جميعا بواقع جديد ولابد من التفكير في

المستقبل بعيدا عن فكر وصيغة الانقسام

● علينا أن نؤكد نظام الضربة التي وأنت ضد النظام العربي

● الباز يتحدث للخطوات التي يمكن أن نأخذ

● تسور جديد للوضع والتعلاقات

● نظام الأمن المنطقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۹۴ فنو ۱۹۹۱

وطبقاً لتقرير من مركز حيفا الإسرائيلي
يستعي إسرائيل خلال الشهر سنوات القلعة
وإثناء اشتغال العرب بخلقاتهم على حد قول
لتقرير بطرد العرب الفلسطينيين من
الأراضي المحتلة لتحقيق حلم إسرائيل
التكبري

وللخولي قلنا نشر بالتمزق علما
بجمل بلد عربي بلدا عربيا اخر
الخصبة عسما تسعين بالولايات المتحدة
لتحرير بلد عربي من بلد عربي اخر ثم
يزداد التمزق حينما نرى تمزق القوة
السيكسكية العراقية ومقدرات القوى العراقية
نتيجة مؤلف قرياته ولم يتخذ رايه فيها مثله
عن ذلك مثل بقية الشعوب العربية التي
تصرف فيها حكماها من مطلق ذاتي بعيدا
عن مصالح شعوبه

الفراخ والغرب

ويحتد الغواي لئلا تكتسب الأمة
 هشاشة النظام العربي نتيجة امتزاجه
 مصلول على استثناء بلا استثناء
 الجامعة العربية والجميع المؤسسات جامدة ولم
 تأخذ في اعتبارها الامم القومية او التنموية
 او النضالية او اقلها الانسان او حرية
 تكفل الامم والافراد وقاد لم يتكفل احد
 في ارضه الفراع المجسود احد
 سيكون ذلك ميراثنا اخرون فكر استبداد
 وقوة وهم الفراع واصبح امرى من جديد
 للنظام استعمرى ولم يكون لنا دور في بناء
 نظام الحكم الجديد

وطينا في المرحلة القادمة العمل على الا
يوجد نظام الانقسام من العراق او الدول التي
سافنته واعادة البناء وتقديم دعم عربي
شامل لحل القضية الفلسطينية بعدد عن
مواقف بعض زعمائها باعتبارها قضية
مصري وامر لكل البلدان العربية واذ لم
تعمل على حلها مستحوذ الى شلها برأية
تنتشر في كل البلدان العربية وتستغل من
ذلك امر قبل

للزيادات الفجائية مرفوضة

وعن الجانب الاقتصادي تحدث د. هادي
الطائي فقال: إن وقوف العالم ضد صدام
حينئذ كان يرجع لمعشرات النظام العراقي
التي قد شهدت تغيرات فاجية في أسعار
النفط التي لها اثر مدمر في الاقتصاد
العراقي.

ويفتتح البهائي حديثه ان الزمان لمزيد
في القرون في التعاون الاقتصادي العربي
المتمثل خاصة في الفترة القادمة ولابد
للزمن العربية وخاصة مصر من كون كبير في
اعادة تصوير الكون والحراك واليقظة
مصر على ان تكون مجرد مقبول للخطر
بل لابد ان تتحرك في تلك المجالات المتضررة
الاقتصادية وخاصة بشكل فعال
للتصدي على الخبرة التي لها للمناصفة
في ذلك في السوق الاقليمية

لجنة تقارح ما بين ٢ و ٤ شهر
وعلى الجانب الآخر ينتقل مدير
أكاديمية ناصر إستطاع طلاء حشد قوى
٣٠ دولة من أغسطس وحتى نوفمبر ٩٠
لتحقيق عصر الودع وجاء ذلك على
مرحلتين الأولى نزع الصعراء والثانية
مخالصة الصعراء

[illegible]

وولد له النصر الجليلين بسعة من
مجلة التفتيش الأمريكية وبها هذه الأقسام
وترتكب المجلة فيها أرقام غير مذكاة خاصة
والمجلة غير مذكاة التي أعطتها لقراء حصون
والمجلة غير مذكاة التي أعطتها للقراء
بكتون من كتبه ١٩٢٧ مذكاة عراقية
(٣٠) من قوله ١ و ٨٥٢ مذكاة (٢٥٠
من حجم كتبه القليلة) ٢١ من مذكاة
للتصوير (٢٥٠ من مذكاة و ٢٨ من
قوته الجوية بالإضافة إلى ٧١ من كتبه
وأسرى عراقيين من مقابل ٣ طائفة
الخطوط و ١٢٥ قتلا

تكاليف الحرب

وقال إن ثلاثة العرب بلغت حوالي ١٧ ألف دولار في الحقيقة وممتلكات إسرائيل من سيطرة النفس، الحصول على صواريخ بالستية ومعدات عسكرية و٦٠ مليون اشروعات عسكرية وتوسيعات تبلغ ١٠ مليون دولار والانسحاب استلزمات العرب ان تتسحب في لحد العراق لثلاثة الاسكرية قتي ثلث جيش العرب ١٦ مليون دولار منذ عام ٨٠ وحتى اليوم بالإضافة الى خمسة العراق من دخله القوي سنويا لتكوينها والذي بلغ حوالي

الشرعية الدولية للفلسطين

وطالب الكتائب اطلاق الشفوي العرب
باستقلال المناخ الدولي الحالي الذي يتجه
لتطبيق الشرعية الدولية بعد انتهاء أزمة
الخروج لحل القضية الفلسطينية خاصة وأن
الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي
ضد العراق الآن لتحقيق الشرعية الدولية في
الكويت هي المند الأكبر لإسرائيل

الامة

وعاد الباز يقول إن هناك بعض اللطائف في المبراة تحتاج لتوضيح وتبينة
لنحضر لنا مصريا أو عربيا من
استمر للقتال وكذا الذي بعد أيام الحرب
وتعلم الآن لحد من الفسار وإحلول أصاح
الموقف وإعادة صياغة السويكة العربية
بشكل طيب ووقف الحرب يمكن بشكل أفضل
لتجنب الشيعين العراقي والكويشي مزيدا من
الدماء

وبصرف النظر عما يحدث من قتال بيننا
جميعا ولا نريد أن نلق هذا القتال لئلا
يتم بأسلوب يضع نهاية كاملة للمعركة
والحرب ولا يتخلل في دائرة جبهة من
المفاوضات والمساومات بسبب تدخل
التصوص وتشابكها

* لاہد من تصحاب فوری وشامل و سیر
* لاہد من ضمانات بعمل جموعا علی
الحیث

• 2004-2005: 100% of the population had access to electricity.

الاجابة:

المسألة الأولى: ما هو دور الدولة في حماية البيئة؟

* والامر بها جمعا وليس بمثل

المطابق

نية الغزو ميّنة

القواء زكريا حموي مدير كاتدرائية الصليبي
القسريكية في بلاد كاتله بدأ للظلم العرقي
المتسلط العالم بصره فبدأ به غزوه لكويت
في ما يعرف بالبرابرة ووجاه السلطات
الاجنبية على غلى اسيوارها بالكويت به
اعتزالها محافظة عراقية استبداد اشرارها
الاجانب والبرابرة والعراقى ضد ملت
البرون من المواطنين الاكثاب والعراب من
الكويت والعراقى واقتلهم لمخترعاتهم
ومصادر العراقى ولا شك مزيد من
الاجراءات صعدت ضد الكويت شعورا عادليا
ضده اكثر من لثلاثة لكويت
وبين انوار حسين ان العراق ليج
سعيها الى غزو الكويت واقتلته خلال
مباحثات ما ولد ان القية كانت مهيئة منذ
ذرة طويلة

كما نجح صدام حسين في اعداد مسرح العمليات من جنوب البصرة وحتى الحدود الكويتية المصعدية كما نجح في اقسام تجهيزات حربية بالكويت والعراق اخذت فيها مقره الاستراتيجي عسكريا واقتصاديا

والجواب نجح الرئيس العراقي في حشد كافة الامكانيات التي تملكها العراق للصمود



المصدر : نصف الدنيا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

السياسة x برتقالية

رب ضارة نافعة

التيبت تطورات الأحداث في المنطقة عن وجود خلل كبير في نظامها الأمني وكشفت عن تناقضات ما كان اعتقادنا عن الوقوع فيها . وهي تناقضات لم تكن غالبة عن وعينا وإدراكنا . فقد تناولوا الحديث وتناولتها المؤتمرات المتكررة وتصريحات المسؤولين . فلم يتوقف الحديث عن أهمية الديمقراطية والشورى ومشاركة الشعوب في اتخاذ القرارات المصرية وحريتها في التعبير . ولم ينقطع الكلام عن الأمة العربية وأهمية التضامن بينها وكما من الصناديق التنموية انشئت لأقامة مشروعات واستثمارات في البلاد التي تحتاج إليها . ووقعت الواقعة وتكثف كل ذلك عن غياب كامل للعقل . وزحام كبير للعقول والكلام وكشفت أيضاً الأزمة الأخيرة عن انفصال كامل بين القول والفعل . ففي الوقت الذي كان أحد دعائم العلاقات بين الأمة العربية هو عدم تدخل دولة في شئون دولة أخرى . وحل الخلافات السلمية تمخض كل هذا عن العكس تماماً . فلم يكن الهدوء والوثام الذي ساد المنطقة في فترة ما قبل الأزمة سوى غلالة رقيقة غرقتها الأحداث والأزمات . في الوقت الذي يعي فيه العالم العربي أهمية الاستراتيجية واحتوائه على أهم الثروات وفي مقدمتها البترول الذي يبلغ انتاجه منه ٦٠٪ من الناتج الإجمالي للعالم . ومنذ أن بدأت الأزمة والحديث عن أمن الخليج وأمن المنطقة لايتوقف سواء من أصحاب الشأن أو الدول الكبرى والتي ترى أن مصحتها الأولى هو في استتباب الاستقرار في المنطقة ضماناً لاستمرار تدفق البترول إليها بالأسعار التي تحددها هي إذا أمكن . وهنا من المهم القول أن هناك قضيتين أساسيتين لابد من التعامل معهما لكي يمكن أن نقول أن هناك استقراراً فعلاً يخيم على هذا الجزء الحيوي من العالم .

١ - أنه من المهم ألا يكون الهدف الاساسي من هذه الحرب هو تدمير العراق أو اضعافه بأي شكل كان ، فالعراق هو النواة الشرقية لأمن المنطقة وفي بقاءه واستقراره . دعم للعالم العربي واستقراره . ولعل مآثره لخيئاً حول مطلب بعض الدول في اجزاء من العراق أو تغيير حدوده - وإن كان الجميع قد سارع بنفي هذا - ماثير القلق ويبعث عن عدم الاطمئنان ومن هنا فإن من الضروري ونحن نتعامل مع مستقبل المنطقة أن نعلن حرصنا على وحدة العراق وسلامة حدوده .

٢ - القضية الثانية هو الصراع العربي الإسرائيلي ومهما قيل عن عدم الربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية فمما لا شك فيه أن هذه الأزمة اكثت انعدام الاستقرار في المنطقة فهي لب الصراع وأساس اختلال التوازن فيها ومن هنا أيضاً لابد من أن نتعامل مع هذه القضية . ونعمل على الإعداد لها والمؤتمر دولي السلام تماماً



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينفص القدس الذي تعد فيه من الآن من أجل قيام نظام أمن عربي لو
نظام أمن شرق أوسطي . يرتبط بهذه القضايا مسائل أخرى . فالحديث عن الأمن لايعني
مجرد الأمن العسكري ووجود قوات عربية ، مع خروج القوات
الأجنبية الموجودة حالياً . وإنما هو أيضاً الأمن الداخلي والقومي
والدول وهي كلها دوائر تتأثر ببعضها البعض . ومن هنا كان على
الدول الفنية بحثاً عن أمنها هي أن تعمل على تحقيق هذه الدوائر
الثلاث من خلال دعمها الاقتصادي والتنموي للدول الفقيرة والتي
تمتلك الثروة البشرية وينقصها السيولة النقدية . ولايمكن الحديث
عن الاستقرار في المنطقة بدون تناول موضوع أسلحة الدمار الشامل
النووي والكيميائي والبيولوجي . وأهمية القضاء عليها وهي
المبادرة التي كان أول من تناولها الرئيس حسني مبارك . ولابد في هذا
المجال من التأكيد على سريان هذا المبدأ على إسرائيل التي تملك
وحدها السلاح النووي في المنطقة .
يبقى أن أمن المنطقة عربياً وشرق أوسطياً لابد أن ينطلق من
منظور عربي يأخذ في الاعتبار دول الجوار والنظام العالمي الجديد .
أنجي رشدي



المصدر : الأمرام

النشير والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

□ وزارة الدفاع الأمريكية تحظر البيانات العسكرية :

تشيبي : القوات الأمريكية تسحب بعد تحرير الكويت والقوات

العربية تتولى مسؤولية أمن المنطقة

صدام أرغم شعبه وجيشه على حرب غير مبررة
وسيفقد الكثير من قوته العسكرية

البرية
قال وزير الدفاع - القرار النهائي لم يتخذ سوى الرئيس بعد انقضاء الموعد النهائي للانتذار الموجه للعراق الا ان القرار كان صعبا ان الواقع كان هناك تخفيف مسبق للتأثير مع الجنرال

شوارتزفول لانه كان يعلم ويدرك النوع المحد لبدء هذه العملية غير ان هذا الموعد كان خاضعا للتأخير بأكملها الى اعلايات كثيرة تتعلق بأمنية اعلان الرئيس صدام حسين الاستقلال للقرارات الامم المتحدة

واشنطن - حمى مؤامرات الانباء - أعلن ريتشارد تشيبي انه يتوقع ان تكون الحرب البرية قصيرة وسوف يقف الرئيس العراقي صدام حسين قدرا كبيرا من قوته العسكرية وسنعود الحكومة الشرعية للكويت واوضح تشيبي ان حديث لشبكة التلفزيون الأمريكية سي - بي - إس بعد ١٥ ساعة من بدء الهجوم ان القوات الأمريكية ستستجيب فور انتهاء مهمتها بتحرير الكويت على ان تتولى القوات العربية مسؤولية أمن المنطقة مع تمهيد الولايات المتحدة بمساعدة المول الخليجية بالقتريب والأسلحة والنفط والبنزلة

لايمر بها - وأضاف ان هذه ليست مهمة القوات المتحالفة لأن المهمة هي تحرير الكويت والنصر

وكان تشيبي قد عقد مؤتمرا صحفيا فجر امس اعلن انه يبدء المرحلة الأخيرة لعملية تحرير الكويت بالهجوم البري وقال انه يتوقع ان يفرح حصار على جميع البيئات التي يصدها القيادة العسكرية للقوات المتحالفة للقادة العسكريين الأمريكية التي كان في العراق الى اضطر لفر ذلك حتى يزداد شعور المحي بالارتباك ولايستفيد من المطبات التي قد تتسرب عن العمليات العسكرية

قرار الهجوم

مؤال - متى قرر الرئيس بدء الحرب

واكد تشيبي ان الحملة البرية ستجري بصورة طرية بل والفشل عما كان متوقفا واستغرق قتالا ان هذا هو اليوم الأول ومازال اسلحا طريق طويل

وقال تشيبي ان المقاومة العراقية للهجوم البري كانت ضعيفة للغاية على امتداد الجبهة ويتم انجاز الاهداف لغرضه بنجاح كبير وقال ان الاصابات بين قوات التحالف مخففة جدا - وأضاف ان اكبر المشكلات التي تواجهها القيادة الأمريكية هي معالجة موضوع الاسرى العراقيين الذين يفرقون من ميادين القتال جنوبا باتجاه الحدود السعودية

وقال تشيبي انه لايتطلع ان يتبا بما سيحدث في العراق لأن صدام حسين ارغم شعبه وجيشه على خوض حرب



المصدر : ٢٦٢

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمطبوعات

عبد المجيد يعلن في الندى السياسي للحزب الوطني الترتيبات الأمنية لن تفرض على دول المنطقة إصرار القيادة العراقية على تهدئ العرقية أدى إلى النتيجة المؤسفة

أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن الترتيبات الأمنية لن تفرض على دول المنطقة وإن هذه الدول ستكون صاحبة الرأي الأول والأخير في هذه الترتيبات وإنها سوف تحددها سواء في شكل أحلاف أو غيرها من الصيغ.

وقال الدكتور عبد المجيد في اجتماع الندى السياسي للحزب الوطني الديمقراطي أن على مصر مسؤولية واضحة في ضمان أمن المنطقة باعتبار أن أمن المنطقة الخليجية من أمن مصر وأعرب عن أسفه لما يتعرض له الشعب العراقي وأحواله المأساوية ، مشيراً إلى أن مصر كانت تامل في حل أزمة الخليج سلمياً ولكن تمت القيادة العراقية وأصرارها على تهدئ العرقية العربية والإسلامية والدولية وحصلتها المخالفة قد أدى إلى هذه النتيجة المؤسفة

ترسلها ببارون علاقات قوية ؟
ومن توتر العلاقات المصرية
الجزائرية مؤخرًا قال الدكتور عبد المجيد
أن مصر أن تعيد استئناف رحلات
الطيران إلى الجزائر إلا بعد أن تقدم
الجزائر اعتذاراً مناسباً عما حدث من
جانبها وإن تعاون بغداد كافة الإجراءات
والاحتياطات اللازمة لضمان سلامة
رحلات ترحيل الرعايا المصريين في
الجزائر لاية مشاكل أو عوائق
ومن العلاقات بين مصر ومنظمة
التحرير الفلسطينية قل أن مصر لا
يمكن أن تتدخل من دورها الحيوي في
دعم القضية الفلسطينية وإنها تحرص
تماماً على احتواء أية مشاكل تنشأ بينها
وبين المنظمة مشيراً إلى بعض التصرفات
التي تصدر من جانب بعض القيادات
لللسطينية ولا تفرس مصر عنها
واكد أن وزراء خارجية الدول
الخليجية ومصر وسوريا سيستقون في
اجتماعهم يوم ٥ مارس القادم في دمشق
لمناقشة المسألة النهائية لمخروص التعاون
الأمني والاقتصادي بين دول المنطقة
فيما بعد انتهاء حرب تحرير الكويت

واكد نائب رئيس الوزراء أن القوات
الاجنبية جاءت إلى المنطقة بناء على طلب
الدول الخليجية ولي ضوء ميثاق الأمم
المتحدة الذي يجهز الاستجابة بالقوات
الصديقة لصد أي هوان وإن هذه
القوات تستكسب من المنطقة بعد انتهاء
عملية تحرير الكويت واستقرار الأوضاع
في الخليج وقال أنه ليس بين مصر وإيران
أية مشاكل أو حساسيات طالما أن إيران
تحتزم مصالح الدول الأخرى ولا تتدخل
في شئونها الداخلية ولا تحاول تصدير
الثورة إليها وإن مصر تنظر إلى إيران على
أنها دولة مسلمة ولها دور هام وإن مصر
ترحب بأي تعاون يتم بين إيران وأي
دولة من دول المنطقة وأن مصر يهملها أن



الأمين ... الأمن ... الأمن

د. جهاد عودة

أصبحت صيحة الأمن في أرجاء العالم العربي هي السائدة ، واخذت صيحات الاستقلال والتنمية والهوية والتمحيص ، لتتحدى وفق هذه الصيحة هو كيف نأمين من أنفسنا ومن الآخرين منا والأبعدين منا .

ليس منناه للمخاطبة على الأمن الواقع فقد عطلنا التجربة الأوروبية فيما بين العربيين أن هذا النوع من الأمن مصيره إلى زوال وصراع وحرب متجددة وفروس . كما أن الأمن ليس

منناه العمل على إسقاط كل المظالم والنوع الصراعات بين الدول المتخلفة في نظام أممي . فتجربة الاطلسي عطلتنا أن الصراع بين الدول لا يختفي رغم التجمعات الأمنية المتجددة .

إن الأمن المطلوب هو أمن عدم اللجوء إلى أشكال متفجرة وسليمة للتغيير كما إنه أمن ضد رفض الدول في أشكال تعاونية بين الدول . ففي ظل هذا المفهوم من الأمن يصبح الأمن ليس أداة للمخاطبة على الواقع ولكن أداة لضمان ألا يتطور الواقع بشكل يدفع إلى الصراعات المسلحة أو استخدام العنف في التغيير .

وهنا أصبح العمل من أجل تنظيم القيود على السلوك وتوزيع الفرص بين الفئات في التحالف هو جوهر العمل والجهد الأممي العربي والدولي هذه الأيام . وتطلع الصحف اليومية وتسمع الخبراء يقولون كلاما كثيرا حول الأمن دون أن نفهم ما معنى أن يوجد نظام أممي في ظل واقع داخل لكل دولة يتميز بالانقسام الاجتماعي والفوضى والتهديد للتصاعد والتغيير من خلال القوى السياسية والمطروقة . أيضا لم نفهم ما معنى نظام أممي في ظل نظام دول متفجرة وغير مستقر الشكل ولا الأليات .

فالأمم يفتقر الاستمرار في العلاقات والقيود والواجبات بين الدول ودخلها . البصراحة لا يمكن أن يكون هناك نظام أممي للأمن من غير وجود وتوافق عوامل الاستقرار بين ودخل الدول الخاصة في النظام الأممي . إن الأمن لا يتحقق في ظل الضمنية تجاه أي تغيرات في نظام الحكم . كما أنه لا يتحقق في ظل الفشل لازالت تحصل في حياتها الإحساس العميق بالخطر ضد أي تغير في النظام الدولي . إن الأمن

ويشكل أكثر تحديا إن الأمن الناجح في منطقة مثل الشرق الأوسط يجب أن يفهم باعتباره مجموعة من الأدوات والإجراءات والقرائبات بغرض تقديم مفرسة الصراع والتغيير بين ودخل دول المنطقة . بمقاربة أكثر تحديا ، إن الظاهر في الأمن يجب أن يكون في إطار التفكير في التغيير المجتمعي بللمنى الشامل . فالأمن يجب أن يكون إطارا للحلول للجغرافية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمناقشة السلمية بين الدول من أجل تحقيق مصالحها .

والفكر الأممي بهذا الشكل يواجه عوائق عملية عديدة .

منها أن الدول في الشرق الأوسط مختلفة في تنظيمها الاجتماعي وطرق الوصول وممارسة السلطة السياسية . وهذا فضلا عن اختلافها في مصادرها وثرواتها الاقتصادية . كما أن هذه الدول مختلفة في توجهاتها في السياسة الخارجية ومختلفة أيضا في مصادر التهديد لها . الأمر الذي يتطلب جهدا كبيرا وزمنا أطول للوصول إلى تصور عملي للأمن الموحد للتغير .

ولكن تلمع اليده الصحيحة تبدأ من العمل على بناء لغة مشتركة بين قيادات المنطقة . فبحون إرساء تقليد للثقافة والتساؤل بين قيادات المنطقة لا يمكن لأي تصور أممي أن يتطبق . وينجح . والمقصود هنا أن تعمل القيادات على فهم الظروف المختلفة والتي تحكم حركتهم في الداخل والخارج والإعداد الخاصة لكل منهم لكي يتسنى لهم مراعاة هذه الظروف عند الحركة



المصدر : روز الفجر

للتشري والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

المختلفة تجاه وضع تصور أمشي
مقبول . في هذا الإطار يجب العمل
على تطوير قوات معلوماتية
جديدة من العمل الرئيسي
والطبيعي من أجل نشر جو من
الثقة المتكاملة .
من غير بناء الثقة بين القيادات
كخطوة أول سيواجه أي مشروع
للأمن مصنع مشروعات الأمن
والتنمية خلال العقود الثلاثة
الماضية .



المصدر : الأرقام الاقتصادية

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نتائج المعركة الحربية محسومة مقدما بكل المقاييس العسكرية والاستراتيجية ولكن بعد أن تضع الحرب أوزارها ، وحين يجلس المنتصرون والمنهزمون - ولابد أن يجلسوا - كيف توزع الغنائم والتضحيات ؟



بداية تشير إلى أن الحرب الطويلة التي تدور رحاها في الخليج هي اسماء بين طرفين : التحالف السوفياتي والنظام العراقي . ولكن بعد أن تسكت المدافع سوف تمثل على ملأه المباحثات مصراع نحو ثمانية عشر طرفا - وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . وهذه سوف تشمل :

- ١ - الولايات المتحدة ٢ - الكويت ٣ - السعودية
- ٤ - بريطانيا ٥ - فرنسا ٦ - باقي دول التحالف الأوروبي

- ٧ - باقي دول الخليج ٨ - مصر ٩ - سوريا
- ١٠ - إسرائيل ١١ - إيران ١٢ - تركيا
- ١٣ - الاتحاد السوفياتي ١٤ - الصين ١٥ - جامعة الدول العربية

- ١٦ - الأمم المتحدة ١٧ - منظمة التحرير الفلسطينية ١٨ - العراق
- و حين نقرن المصالح المتميزة لكل واحدة من القوى المذكورة نجد أنها قد تشكلت أو تتشكل أو تتخسر أو تتصاعد مع مصالح باقي الأطراف الأمر الذي قد يهدهد بتلجير الأوضاع مرة أخرى في المنطقة أو يثيرام تسوية تحمل في طياتها مفاتيح حرب شاملة أو صراع دام جديد .

معنى ذلك أن الشكل الذي سوف تنتهي به الحرب سوف يحدد إلى حد كبير ظروف التسوية والمكاسب والخسائر التي يجنيها أو يتحملها كل طرف ، وهذا يعتبر إلى ضرورة حصر القتال في إطار الجغرافيا الإقليمية .



المصدر : الأمانة الاقتصادية

التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١. السيد مكيو

١ - التقليل من التكاليف البشرية والمادية والإقتصادية المدفوعة أثناء الحرب حتى لا تتدرك جراحا لا تتحمل .
٢ - تقادي التدمير الكتل للعراق أو العكس بوجهته السياسية أو انزال اذلال نفسي للشعب العراقي حتى لا تنقلب المضاعفات الى عداء حاد في المستقبل .
٣ - ابعاد اسرائيل عن التورط في النزاع بنفس القدر الذي حرصنا به على عدم الربط بين احتلال الكويت وفلسطين .

اي ان الصورة المثلى - ونأمل ان تقرب منها - تتحقق حين يكون معلوما لدى جميع اطراف الصراع الجاري انهم خاسرون خاسرون . سواء كانوا من المنهزمين او المنتصرين ، وذلك لاسباب عديدة لعل من أهمها ارتفاع التكاليف الباهظة للحرب الحديثة . هذا بدوره سوف يقتضي الا يبحث احد عن ختلان او تعويضات او غلويات بل على الجميع تحمل التضحيات وتقديم التنازلات من أجل ان يريحوا شيئا واحدا وهو السلام الشامل والعادل والامن والاستقرار والرخاء للمنطقة والعالم بأسره .

من المفيد ان نحصر المضاعفات بحيث يكون الخاسر الحقيقي الوحيد هو شخص بعينه أو قبيلة بذاتها . ولما عدا ذلك فالحق السماء ووقف الضمير وتضديد الجراح ، وبناء الثقة والامن هو دعامة النظام الدول الجديد .

والطريق لذلك هو اختيار الآلية الصحيحة التي سوف يتم لها اجراء الصلح وعمل ترتيبات السلام وهي عادة واحدة من ثلاث :
اما ان تكون مسالمة بحيث يفرض القوى المنتصر ارادته على الضعيف المهزوم مما يحصل في طياته بذور حرب قادمة .

واما ان تكون نسوية اي يفرض بعض الوسطاء الاطراف مشيئتهم على باقي الاطراف بحيث يريح الاولون (امريكا واسرائيل) ويخسر الآخرون (أوروبا والعالم العربي) .

● ولما ان تكون مفوضات .. وهذا هو المأمول - اي مباحثات تقوم على اساس توازن المصالح - لا توازن القوى - تتأخذ في الاعتبار المطالب المشروعة والمعادلة للشعب الكويتي والشعب الفلسطيني وكذلك كل شعوب المنطقة وأتمن ان هذا هو التوجه الرشيد للسياسة المصرية .
وقد اكاد أقول ان نقول ان الانسانية بأسرها قد كسبت السلام !



المصدر: **عالم**

التاريخ: **٢٤ فبراير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد الاجتياح
العراقي للكويت
امتزت القيم والمواثيق
والانكسارات العربية
بمكف قميئاق جامعة
الدول العربية واتفاقية
الدفاع المشترك لم يلقا
حائلين ضد اطماع
صدام حسين
وزيانيته ..
والسؤال الان كيف
تكون ترتيبات الامن في
المنطقة بعد التهديد
الصريح للامن القومي
العربي .. وهل يكون
عربيا خالصا ام اقليميا
يسمح فيه بالانضمام
دول مجاورة ؟ وهل
يسمح لاسرائيل
بالمشاركة في ترتيبات
الامن هذه !!

اريد نظاما أمنيا عربيا

هذا ما يجيب عليه د. مفيد شهاب رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية للامن القومي بمجلس الشورى .

د. مفيد : كيف يكون نظام الامن العربي مستقبلا .. ؟
يجيب : اسمح لي في البداية ان اقرر ان ماحدث للمنطقة العربية ولقضاياها بعد اقدام العراق على فعلته هذه احدثت شرخا رهيبا في الكيان العربي امتزت معه اركان العمل العربي كافة وحتت وجود نظم امن قومية او اقليمية بما يواكب تدعيم العلاقة مع الامن الجماعي العلى بنظامه الجديد .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ حزيران ١٩٩١

المصدر :

معايير

الخليجي أو لشدة المقرب العربي لتجبا للمحورية .

لستنا وحدنا !

سألت .. ومذا عن إيران وتركيا ؟
قال كما ذكرت هو نظام عربي فقط
يخشع بتلقاه جميع الدول
العربية . ولكن لستنا وحدنا في هذا
الحكم . وفي قصوري بغضبة إيران
وتركيا ان يسمح للدول العربية
الجاورة بالقتال ترتيبات خاصة مع
هذه الدول تكون في شكل اتفاقيات أو
معاهدة عدم اعتداء ..

سبب الإخلال

سألت .. ومذا عن إسرائيل ؟
قال : إسرائيل هي سبب الإخلال
بالأمم فهي لم تعترف بقرارات الأمم
الم المتحدة ولم تقم الدولة الفلسطينية
ولم تنسحب من لبنان والجولان .
ويضيف د . مفيد شهاب فإذا
التزمت إسرائيل بقرارات مجلس
الأمم دخلت القضية الفلسطينية
بقيام دولة فلسطين فهي جوهر
المشكلة ومع جنوب لبنان وأسريرت
سوريا الجولان عندما فقط يمكن أن
نبدأ الحوار مع إسرائيل ، وبطبيعة
الحال لن تشارك في نظام الأمن العربي
الجديد ولكنها دولة مجاورة لدول
عربية فيمكن إيجاد صيغة لحسن
الجوار وعدم الاعتداء بينها وبين
الدول المجاورة .

أمر مصر

قلت .. هناك من يرى أن يكون
النظام الجديد عربيا . مختلفا ؟
يجيب الذين يطالبون بذلك لا
يشعرون أن هذا يشكك من دور مصر
ويؤذيها . ومصر هي قلب الأمة
العربية شاء أمهم أو لم يشاء فهذا
هو الدور مصر ومطلوب أن تكون لدينا
نظرة واعية للأحداث والمخفريات
الإقليمية والدولية ولحسب أن
التوجه المصري في هذا بل وفي جميع
القضايا العربية هو توجيه عربي
اصيل وصالح يجمع بين الأمن
القومي المصري والعربي في منظومة
العمل العربي الجديد .

أما تلكم الأمن في سؤالكم فالتني
المشورة أمنا قويا عربيا بالمعنى الشامل
واعني بذلك أن يكون له ركيزتين الأولى
ركيزة سياسية بعيدة وأهداف وتنسيق
بين الدول العربية نظر اختلاف الحلول
السياسية فيما بينها دون اللجوء للقوة
العسكرية تبدأ بالمفاوضات لتحقيق كم
الشروع في إقامة محكمة على عربية لتتولى
المصال في الملتزمات العربية العربية
وأحسب أنني إذا هنا لن جميع الحدود
الجغرافية للدول العربية محل خلافات
رحمية ولكن هذه المحكمة من شأنها ألا
تدع الفرصة لتكرار تجربة العراق
مستقبلا .

والثانية ركيزة التصديف فلا قيمة لأي
تعاون يقع تحتية الاقتصادية وإن تبدأ
الدول العربية الفنية في بناء وتنمية
الدول العربية الفطيرة التي تسعى جامعة
لبناء قوة اقتصادية تكون سندا لدورها
الريادي في المنطقة والآنجان المطيلة إذا
قلت أن مصر القوية اقتصاديا وضربا
ال جانب غيرها من الدول العربية يمكنها
أن تقوم بهذا الدور .

أما الركيزة الثالثة فهي عربية فقط
فحين لا توجد أي توليد غير عربي في
المنطقة العربية على السواء سواء بطوات
اجنبية أو تسهيلات أو ثروات اجنبية فما
يرفضهم في التمييزيات لا يمكن قبوله
اليوم في التمييزيات .. والصورة واضحة
لما يجري لاسمنا في العالم شرقا وغربا وإن
يكون هذا النظام الجديد للأمن العربي
مطلوبا لجميع الدول العربية بعد فشل
انتظمة المتعاونين العربي الثلاثة سواء
مجلس التعاون العربي أو المتعاون



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩١

ملاح الصيغة الأمنية الجديدة للمنطقة

السؤال الملح الذي يريده العراقيون .. وماذا بعد حرب الخليج ؟ .. ماهي صورة المنطقة ؟ .. وما هو شكل العلاقات بين دولها ؟ .. وهل بعد التفكير في حلف جديد على غرار الحلف المركزي أو حلف بغداد أو الحلف الإسلامي ليضع مظلة أمنية لدول المنطقة التي مزها ، ويعتف ، عدوان صدام على الكويت ، بحيث لم يعد أحد يمان على نفسه من جاره أو أخيه ؟ ..
والسؤال المطروح لا يتبع من فراغ ، وإنما يتريد ، لأن الجميع يتحدون عن صيغة أمنه لحماية المنطقة والدفاع عنها ، ولم يعد أحد من الأطراف الفاعلة يعترض على هذه الصيغة من حيث المبدأ ، وإنما تثار المناقشات حول الأسلوب ، والمضمون ، والأطراف التي يجب أن تكون مشاركة في إطار هذه الصيغة .. والأطراف التي يجب أن تساند بل تدعم دون وجود ملحوظ .
وإذا قلنا أن صدام حسين قلب كل القواعد وكل المسلمات وكل الصيغ ، وكل العلاقات المقبولة والمرفوضة قبل غزو الكويت ، فنحن لا نبالي كثيرا في مثل هذا القول ، فمن البديهي أن عدوان صدام فجر الأرض والقلوب والمخططات ، ودفع المنطقة إلى بداية رحلة جديدة ، من تلك المراحل التاريخية التي تتغير فيها الأشياء بصيغ جديدة وفق معادلات جديدة بل وبخطوط جغرافية سياسية يستمر عدة أجيال ولحين زلزال آخر .

« بين الدين صليب »

وخير شاهد على ذلك سياسة صدام حسين ، واحتلال الكويت ، ومسبق ذلك من تهديدات مستمرة لاسرائيل وتهديدات لاحقة للسعودية وصلت إلى حد قصف المدن السعودية بمساربع سكود .

وهذه الاستراتيجية الأمريكية الجديدة ، التي يعكف الخبراء الأمريكيين على اشفال تصديلات عليها وأسق مذهبهم من تصورات في غرف العمليات ترى أن الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تكون مستعدة لخوض معارك سرية بقوات أقل في إطار تحالف مع دول من قلب المنطقة المستهدفة للخطر .

وقد علق بوش على هذه الاستراتيجية التي بدأ الأمريكيين يتحدثون عنها بصوت مسموع قائلا : « دعوني أقول لكم شيئا عن الاستراتيجية الأمريكية التي تظهر ملاحها في هيكيل ميزانية الدفاع لعام ١٩٩١ ، أن التهديدات بالخطر كانت تتمثل طوال حوالي نصف قرن في

ومن واقع ما يجري في المنطقة ، وبما سوف تسفر عنه المواجهة بين القوات المتحالفة لتحرير الكويت ، والقوات العراقية التي تحتل الكويت ، سوف تتشكل خريطة سياسية اقتصادية أمنية لمنطقة الخليج شتاك أم أبينا وليس معنى ذلك أن أحدا أو قوة ما سوف تقترض أرائها بالغصب ، لأملاء مائزير وتخطيط مسانءاء ، وإنما لأن طبيعة الأمور سوف تتغير ذلك ، حيث أن كل الأطراف رغبة في البحث عن صيغة أمنية تطبق لها الأمن والاستقرار .

وخلا البحث عن هذه الصيغة لا يجب أن نتجاهل أن بعض الأطراف لهم مخططاتهم الخاصة ، ولهم طموحاتهم الذاتية ، ولهم أحلامهم في المستقبل ، وأن التصادم بين الخامس والعالم ، والأطراف المباشرة والأطراف غير المباشرة ، هو الذي يعطي الصورة لونها ومذاقها وترتجزها ، ويحدد تياراتها وأطرافها ، ومن يك في الصف الأول ومن يجلس على مقاعد المتفرجين .

وإذا ما نظرنا إلى المنطقة بشكل عام ، ندرك أول ملاح الصورة تتبدى في أن الولايات المتحدة ، بدأت تعيد النظر في استراتيجيتها العامة ، وبشكل جدي ، فوالشفتن بعد برونسوفكا وجوريتشوف ، لم تعد تخشى على مصالحها الحيوية والاستراتيجية من الاتحاد السوفيتي ككوة منافسة ، وإنما بدأت تخشى على هذه المصالح من دول العالم الثالث وبالأذات الدول التي تحاول أن تثير الفسائل طما في اكتساب الزعامة أو فرض نفسها على الآخرين .



المنطقة بما في ذلك إسرائيل وعلى أساس ذلك فإن إسرائيل عليها أن تتسحب من كل الأراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧، ولا يمكن بأي حال من الأحوال القبول بفتح إسرائيل أية مكافأة على عدوانها وإلّا كان ذلك بمثابة إشغال فتيل توتر جديد في المنطقة. ولا شك أن الولايات المتحدة تدرك هذه الحقيقة أدراكاً جيداً وتعمل حسبها وتلتزم بأبعادها تماماً. وتتصور أن المصروف الإسرائيلي تجاه إسرائيل سوف يتركز على أن تسوية الأزمة بين الدول العربية وإسرائيل ومحاولة توقيع اتفاقيات سلام بعد التخلّي عن الأراضي العربية المحتلة سوف يكون أكثر فائدة لإسرائيل من مجرد احتلال مساحات من الأراضي العربية، لأن احتلال الأرض يثير من التوتر والقلق والتشاؤم أكثر مما يحقق لإسرائيل ما تدعيه من الأمن.

والمستوى الثاني: الذي سوف تتم على أساسه الصيغة الأمنية للمنطقة يعتمد على تسوية القضية الفلسطينية. ومن واقع مجريات الأمن نعتقد أن انسحاب إسرائيل من الضفة والمطامح مسألة شبه منتهية، ولكن شكل الدولة الفلسطينية، أو الصيغة الفلسطينية المقبلة هي التي تحتاج إلى ترتيب جديد. وإذا كان البعض يرى أنماذج الصيغة الغربية في الأرض الحالي، مع تعديلات يسيرها في اليهود مع إسرائيل، فإن يضع ذلك حصين سوف يتقدم أيضاً بعد الأزمة. فمن الواضح أن مساندة الملك الأردني لصدّام فقدت علاقات مع السعودية وبقية الدول الخليجية. ولأن هذه الدول قدمت دعماً للمساندة المالية، فإننا نشك أن بإمكان دول الخليج أن تقدم للملك حصين ما كانت تتقدمه في الماضي، وخساسة أن الملك الأردني أعلن عداوة له في خطاب هام أن الدول الخليجية التي تدفع الآن بسطاء للقوات المتحالفة لم تدفع له لتأفاده

من مخلفات. وإنك بذلك كل ما قدمه دول الخليج من أموال للاقتصاد الأردني. ومن ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة أصبحت لا تتق مطلقاً في الملك حصين الذي ساندت نظامه طويلاً بعد أن هاجم التحالف الدولي بسلوك أكثر عنفاً من أساليب صدام حصين. ولا نعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تتسق في ملك الأردن بشكل يسمح لها بالاعتماد عليه في أية خطة سياسية أو أمنية مقبلة بعد أن خلفها بالكامل وشكل سائر خلال أزمة الخليج. وعلى ذلك فإن الصيغة الفلسطينية الأردنية سوف تكون أهم النقطة التي يجري بحثها لتوحيد الأرض أمام إعادة الاستقرار إلى المنطقة وبما خطة أمنية كافية بشد شرات أية محاولة عدوانية تنطلق من أي مكان في المنطقة ضد أي بلد آخر. والمستوى الثالث: لهذه الصيغة الأمنية المقترحة.

تدخلت الأمور في أزمة الخليج الرامدة فإن بلاده أن تسمح لأي من القوى الإقليمية الأخرى مثل إيران أو غيرها أن تتدخل أو تحاول السيطرة على أجزاء من العراق بأي شكل وتحت أية حجة، وأنصف الرئيس التركي: كما أنشأ أن تسمح مطلقاً بإقامة دولة كردية في شمال العراق. وحدد الرئيس التركي أوزال موقف بلاده من هذه الأزمة قائلاً: أن تركيا لا بد أن تكون موجودة على مساحة العلاقات بعد انتهاء حرب الخليج الثانية، وأن تكون عنصراً فعالاً في أية قرارات تتخذ حيال الانهيار المستقبلي في المنطقة. وحتى لا يترك الرئيس التركي أية فرصة لمفوض موقف بلاده أكد قائلاً:

عندما نتاح لنا الفرصة لاحتلال مكان جيد، في هذا العالم فإننا يجب علينا ألا نتراجع في الإقدام على اتخاذ هذه الخطوة.

وإذا كانت تركيا تعد نفسها الدور الأمني وأصبح في خطط المستقبل في المنطقة فإن الصورة العامة كما تتصورها في ضوء ما جرى ويجري أن نفس مطلق الحدود الجغرافية للعراق بأي شكل من الأشكال لأن أحد في العالم العربي أن يبتل ذلك مطلقاً، والألا كان معنى ذلك أن المجتمع الدولي يعاقب شعب العراق على جريمة صدام، وهو أمر بعيد عن منطق الأمور وعن أساسيات أية ترتيبات أمنية خاضعة بالمنطقة.

ومن الواضح أن تركيا تريد أن تكون موجودة أمنياً واقتصادياً في منطقة الخليج ويقال أن تركيا تريد أن تسد ثل الخليج بالمياه العذبة في إطار ربط العلاقات التركية الخليجية برباط وثيق يزداد تداخلاً مع الأيام. ولذلك فإن الصيغة الأمنية كما تتصورها سوف تتم على عدة مستويات أولها: تسوية كل الخلافات القائمة بين دول



المصدر : الأمل ٢٢٢ لاقتصاد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

للمنطقة سوف يوضع في حسابها الاقتصاد السوري .
فموسكو ، حتى وإن كانت قد تركت المساحة واسعة أمام
واشنطن ، استغلت انهماك الولايات المتحدة في الخليج ،
لترسيخ أركان وضعها في الخليج ، ورغم التجاوزات التي
وقع فيها جورياتشوف مع جمهوريات البلطيق ، فإن
الغضب الأمريكي لم يكن يتناسب مع هذه التجاوزات التي
صدرت من جورياتشوف . ومع ذلك فإن موسكو تتسخر
الجمهوريات السوفيتية الإسلامية نظرة خاصة ، وهي ترى
أن تحرير الأرميا في جنوب هذه الجمهوريات ، خطر لابد
من حسابها وتقويمه ، بالشكل الذي يضمن عدم انتقال أية
عوى تصيب هذه المنطقة الحساسة ، من بطن الاقتصاد
السوري .

والذلك فإن الترتيبات الأمنية ، التي قد يرى العرب
ضرورة وضعها لحماية المنطقة ، لابد أن تلقى تأييد روسيا
موسكو ، ولا تحوّل الأمر إلى طاف عسكري على
تخوم الاتحاد السوفيتي وهو أمر لا ترغبه المؤسسة
العسكرية السوفيتية بأي شكل من الأشكال .

وحتى لاتصل الأمور ، بين الولايات المتحدة والاتحاد
السوفيتي ، إلى نقطة خلافية ، لابد من أعداد الضمانة
الجيدة لأمن المنطقة بما لا يسمح للولايات المتحدة أن
تتفرد بالأمر كله ، حتى وأن كان حلفاؤها يحثونهم
مساعدة فيه ، ومن واقع هذه الرؤية السوفيتية فإن بغداد
ودمشق وأيران سوف تحصل على أدوار هامة في الصيغة
الأمنية المقبلة لمعادلة الدور الذي تحتل فيه دول التحالف
من الجانب العربي مكانا هاما وبارزا .

ولأن واشنطن حريصة على القرار الصيغة الأمنية
تحتسبا لخطر المستقبل فإنها لن تدخل في جدال حاد مع
موسكو لأن كل ما يرضى واشنطن هو إخراج الصيغة
الأمنية إلى الوجود لتأخذ مكانها في قلب المنطقة ، وبعد
ذلك يتم ترتيب الأوضاع من الداخل وحسب الظروف
المتاحة لكل طرف ، وربما يتفق مع معطيات الأوضاع
الجديدة .

وعنينا أن نضع في الاعتبار أن العلم العربي الذي كان
يرفض كل المصغرات الأمنية التي يقترحها الغرب في
الخمسينيات والستينيات بسبب سياسيات هذه الحقب
التاريخية ، أن يمانع مطلقا ، في القرار بصيغة أمنية
جديدة ، تحلّق له الأمن والإيمان والاستقرار ، لأن ما أهدم
عليه صدام مسلط مسلمات كثيرة وفرض معتقدات
جديدة ، وأنهى مخططات تقليدية وأقام تحالفات جديدة ،
وما كان مرفوضا في الماضي فغضا قلما أصبح مقبولا في
الحاضر ، إعادة بناء المستقبل بشكل جديد .



المصدر: ٢٠٠٢

التاريخ: ٢٧ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة الثقافية



بعضنا يشكون
وعسكريون
يؤكدون

إسرائيل هي الخطر الأوحد

على أمن المنطقة القومية

التنمية المستقلة والعدل الاجتماعي
مدخلان أساسيان للحفاظ على الأمن العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠١٥٨٤٢

التاريخ :

١٩٩١

● ماهو مستقبل الأمن القومي العربي ، على ضوء أزمة الخليج ؟
عن هذا السؤال يجيب الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية الأسبق قائلا : ان علينا ان نسترجع تاريخنا المعاصر لنحدد مفهومنا عن الأمن القومي العربي ، الذي كان يندا دائما في جدول أعمال كل مؤتمرات القمة العربية منذ الخمسينيات والستينيات . وفي هذا السياق استطاعت القمة العربية ان تلعب دورا مؤثرا في قضية سرقة اسرائيل لمياه نهر الأردن .

الانذارات لا تراق السوق العالمية بالانفطاس الى ان انخفض سعره من ٢٥ دولارا للبرميل الى ٩ دولارات مما أجبر العراق عن استكمال خطته الطويلة للتنمية الاقتصادية المستقلة واشاب الفريق فوزي انه كان من الممكن اتقاء العراق بالاتساع من الكويت قبل المجلس لولا الضغوط العسكرية الأمريكية التي حلت على الخليج .

وقال ان لعبة الدور المصري الرائد قد لعب دورا أساسيا في المعجز عن التوصل لحل عربي لسلامة . فضلا عن فقدان الإرادة العربية في مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية .

وقال الفريق فوزي ان حرب الخليج هي حرب اعلامية بالدرجة الأولى ، حيث تمكن الاعلام الأمريكي ذو الكفاءة المعروفة بشحن حرب نفسية تستهدف اقتناعا بما يروجها ويس بالملحق . واشاب ان حرب الخليج هي حرب عالمية ثالثة لجبهتين إحداهما في الخليج والأخرى في تركيا وان أمريكا قد حشدت لها ٦ خاضعات طائرات من بين ٨ هي جبهة ما تملكه منها . فضلا عن الأسلحة التكنولوجية الجوية والبحرية الحديثة التي تستخدم للمرة الأولى وأشار الى انه يرمي التلويح الساحق للغطاء على العراق فقد تمكن الأخير من الصمود ٢٥ يوما بسيفها ٥ أشهر من الحصار الاقتصادي الشامل القلبي وارتفع ان ذلك يرجع الى القدرات التي اكتسبها الشعب والجيش العراقي طوال عشرات سنوات من القتال مع ايران وكشف الفريق فوزي عن ان الأهداف الأمريكية من الحرب لم تتحقق ، فللكويت لم تتحرر بالقوة وتدمير الأسلحة العسكرية العراقية نهائيا لم يحدث .

وفي سبتمبر عام ١٩٩١ قام عيسى الكرم باسم جبهة لواءين على حدوده المشتركة مع الكويت مدعيا ان لها كذا تاريخا فيها ، مما دفع أمير الكويت للاستجد بال قوات البريطانية وتدخل عبد الحامد ، فكان قوة عربية بقيادة مصرية للفرع في الكويت فاجبر عبد الكريم السام على التراجع وخارجت القوة البريطانية التي كانت رماثة . وفي سبتمبر عام ١٩٩٠ خضب صراع دام بين الزبون والمقاومة الفلسطينية أسدما عبد الناصر لعقد القمة العربية في القاهرة ، وظل مليما في فندق هيلتون الفيل حتى تم انتهاء الصراع واسترد الفريق فوزي قائلا ان العرب قد اندكوا في عهد الستينيات حين كانت مصر قلدة لحركة التحرير الوطني العربية بقيادة عبد الحامد ، ان حل مشاكلهم في إطار عربي ، هو البديل الوحيد للتدخل الغربي في صفوفهم الذي انتهى باستعلاهم لعقود طويلة .

هجمة القطب الواحد

وأكد الفريق فوزي ان العراق مستهدف من قبل الولايات المتحدة الأمريكية ، التي تسعى استراتيجيتها في المنطقة على منع قيام أي قوة إقليمية فيما عدا اسرائيل ، والحفاظ على منافع النفط . وأوضح الفريق فوزي ان واشنطن قد استدرجت العراق لحربه مع ايران ولغزوه للكويت بعد ان شجب الاتحاد السوفيتي لبحسب الصراع الإقليمي والعالمي على القطب الأمريكي كطرف جديد . وكشف الفريق فوزي عن ان الولايات المتحدة الأمريكية أوقعت بالعراق بعد ان دعت للكويت دولة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٠٠١/١٠/١٠

التاريخ:

١٩٩٧/١٠/١٠

الخاسر الوحيد

وقال الفريق فوزي: إن العرب هم الخاسرون أولاً في هذه الحرب وبالأخص منظمة التحرير الفلسطينية، وإن قوات المشاة الغربية من الممكن أن تتسحب ولكن ستبقى في الخليج قوات الطلاء بطريقة أخرى غير القواعد المغلفة والقوى التكنولوجية العسكرية الحديثة مما يعد تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي بعد أن ساهمت الحرب في سلب الإرادة العربية ودفعت بإسرائيل لتكون طرفاً رئيسياً في تشرذبات الأمن المستقبلية في المنطقة العربية.

وقال د. حسام عيسى أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس الدبلوماسية لم تخط الفرصة الكافية في هذه الحرب وإن حرب الخليج هي امتداد لحرب المائة عام منذ الغزو الفرنسي لمصر مورياً بالاحتلال الإنجليزي والمدوّان الثلاثي وعدوان ٦٧ وما تلاها التي تستهدف منع وجود قوة إقليمية عربية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، وأوضح أن الفصل الآن بين ما هو وطني وغير وطني هو السعي للحفاظ على الأمة العراقية، ودعا إلى أن تحتشد كل القوى الوطنية في المنطقة حول مطلب وقف الحروب والمواقفة على المبادرة السوفيتية.

الفراغ الاستراتيجي

وأكد اللواء طلعت مسلم أنه ليس هناك مفهوم عربي رسمي موحد لمناهضة الأمن القومي العربي وقال إن تدعيم العراق من شأنه أن يخلق فراغاً استراتيجياً في المنطقة في مواجهة إسرائيل، وأوضح أن إسرائيل تخطط لاستيلاء ٧ ملايين هكتار، أن تتمسكها الأرض الفلسطينية وبالتالي من أول المخاطر على الأمن القومي العربي استمرار شارون على بناء إسرائيل الكبرى الممتدة من قبل إلى الفرات، ومن بين المخاطر الأخرى أن العرب لا يملكون القوة التي تمكنهم من إخراج القوات الأجنبية في الخليج.

وقال اللواء طلعت مسلم: من الآثار التي ترتبت على الحرب وتهديد الأمن القومي العربي الشرخ النسبية الحادة التي حدثت في العلاقات بين الشعوب العربية وفي العلاقات المصرية للعربية.

العدل والتنمية

وقال د. نور فوحات وكيل كلية الحقوق جامعة القاهرة إن هناك أكثر من مفهوم للأمن القومي العربي أولاً غيري وثانيها خليجي يتفق مع الأول في الأهداف وثالثها هو المفهوم القومي الشعبي الذي لم يتحدد حتى الآن ولكن إن مستقبل الأمن القومي العربي متوقف على انتهاء الانظمة العربية الاستبدادية الفردية وإقامة مجتمعات تسودها الديمقراطية حقيقية تحقق العدل الاجتماعي وتشكل تنمية المتنامية مستقلة وتقوى المؤسسات المدنية العربية وتحفظ حقوق الإنسان وترعاها.

وقال احمد الفواجة نقيب المحامين: إن الخطر الحقيقي الذي يهدد الأمن القومي العربي هو إسرائيل وإن كل رصاصات لا توجه إليها فهي رصاصات خاطئة، ودعا المثقفين المصريين للعمل على الارتقاء بنشء الشارع المصري وتوحيد حول مفهوم أساسي يقوم على أن إسرائيل هي خصمنا الأول، وعلى كل الأسلحة العربية أن توجه إليها.

الهدف الوحيد

ودعا سامح عاشور عضو مجلس نقابة المحامين الحكومة المصرية إلى عدم الاستجابة لثغرات الحلف الأمريكي الصهيوني الذي يستهدف إعادة تخطيط المنطقة وضبط إيقاعها بما يخدم مصالحه، جاء ذلك في الندوة التي عقدتها لجنة الحريات ببنقلية المحامين مساء الجمعة الماضي ليحث مستقبل الأمن العربي على ضوء أزمة الخليج.



تأملات

ماذا بعد أن تسكت المدافع ؟

بالرغم من أن حرب الخليج لم تنته بعد بل وسأزال باقي على إنتهائها أصعب مراحلها وأكثرها دسوسية وشراسة ، لأن الحديث كثير عن الانسحاب الأممية للمنطقة بعد أن تسكت المدافع .. وهذا سليم لا يخبر عليه . لأن الدول وهي تحارب تركيز ميثاقها على السلام الذي تحارب من أجله والمفروض أن الفرض الأساسي من الحرب هو الوصول إلى حالة سلم أفضل ..

من ضمن من تحدثوا عن السلام المهندس جيس بيكر ، وزير الخارجية الأمريكية لما أعلن عن شكل « بناء السلام » الذي تريده بلاده وأكد على تصميمه وشجونه بالبقاء على قوات عسكرية برية في الجزيرة العربية وعلى إمكانية تشكيل قوات برية إقليمية وأجنبية تحت إشراف مجلس الأمن للتدخل في الخليج أو هيئة الامم المتحدة وعن الدور الرئيسي الذي يمكن أن تقوم به دول مجلس التعاون الخليجي في عودة الاستقرار إلى المنطقة مع عدم إستبعاد إيران والعراق . ثم لم أفر أسبقيات تحدث عن مواصلة البحث عن حل للقضية الفلسطينية والخد من التسلم واستدري على مشاور المهندس بيكر مع حلفاء في الحرب قبل أن يعطي تصوره للبناء الذي وضع تصميمه كما تقضي الأصول وما تقضه علاقة الحلفاء مع بعضهم البعض ؟ ويبدو أنه لم يشار أحدًا لأن دول مجلس مفرد وزير الخارجية البريطاني أكد على إنسحاب القوات الأجنبية خاصة البريطانية عقب انتهاء الحاجة إليها وكذلك صرح الرئيس الفرنسي بيلس المعنسي كما صرح المسؤولون في مصر والسعودية وسوريا بأن أمن المنطقة العربية ينطلق أساسا من المنظور العربي . يعني المهندس بيكر يقدم تصميمه بناء لا يمتثل لرغبة أصحابه وإن كان هذا حقيقيا فإن مثل هذا البناء سيهدم على رؤوس من فيه .

وعلى العرب - وهم أصحاب العصا - أن يتفكروا فيما بينهم على أسسها وشكلها قبل أن يتوجهي المهندس بيكر من وضع تصميماته النهائية فهذا أقرب إلى العقل .. فمثل الاتفاق مع بيكر لابد وأن يتم الاتفاق بيننا على ملاحقة التبعيرات الأمن القومي العربي مع ملاحقة التبعيرات الفاسقة التي انتقاما بيكر عندما تحدث عن مواصلة البحث عن حل للقضية الفلسطينية .

وبمشكلة الأمن التي نواجهها كالعهدرا - لها أزمة رؤوس لا يتحقق الأمن القومي دون مواجهتها فعندنا أولا أمن الخليج وهو طريق مرود إلى البوار المظلمة وهو يعني كل الدول المطلة عليه بما فيها العراق وإيران على أن يتفكس في اعتبارنا وجهه

الأساطيل الأمريكية والغربية منذ الإريمنيات وأظنها ستبقى إلى أجل غير منطوق . فيما هو موقفا من ذلك ؟ وعرضا شاميا لمن دول مجلس التعاون الخليجي ومن المعروف حتى قبل حرب الخليج حين دولة عن تحقيق أمنها الذاتي للخدمة الباشنة في القوة الزائرة والقوة البشرية النادرة فهل تلا هذه القوة عربيا ؟ وكيف يتم ذلك في ظل إعلان المهندس بيكر تصميم بلاده على إبقاء قوة برية ؟ قد تكون مسألة عربية ولا تكون مظلة دولية تحت إشراف الأمم المتحدة ولكن ما علاقة هذه المسائلات بالمسألة الأمريكية الكبرى ؟

وعندنا فلذا الأمن القومي العربي وشكل إرتباط مجلس التعاون به . هل ستمسك الجامعة العربية أم سيكتفي بالمجالس الجهوية ، وإذا استمرت هل سيغلي الدفاع المشترك . لنسول الأعضاء من مسئولية الجامعة - مع علمنا أن اتفاقية الدفاع المشترك مجرد حبر على ورق - أم سيكون ذلك اعتباريا بين الدول الأعضاء وتبقى الموضوعات السياسية والاقتصادية فقط داخل مسئولية الجامعة ؟

وعندنا وأبعنا النظام الإقليمي في ظل المصداق الاسرائيلي واحتلالها الأرض ورفضها للدرارات الدولية واحتفاظها بالرأى المختلفة بما فيها الروادح حقوق التقلعية والتسوية واستتيرادها المهاجرين السوييت واسترطابهم بأموال أمريكية ؟ كيف يتحقق الاستقرار المنشود في ظل المصداق القائم ؟

نحن الآن في نقطة تحول كاتروية بعد الحروب التالية حينما عقد مؤتمر لينا (١٩١٤ - ١٩١٥) والذي قام فيه ميترنيخ وزير خارجية النمسا وكاسلر وزير خارجية بريطانيا بالقرار الرئيسي ونجح المؤتمر في فرض سلام المائة عام لأنه تعامل مع فرنسا المتهوية بمسألة كربية واشركها في رسم أوروبا ثم فرض حولا على أسس من توازن القوى وتوازن المصالح لجميع الدول وليس دولة بعينها ..

أمين هويدى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات هامة في واشنطن حول مستقبل منطقة الخليج التفكير في إقامة منطقة منزوعة السلاح على حدود العراق والكويت

واشنطن - لندن - من حمدي فراد ومحمد الحناوي : بحث الرئيس الأمريكي جورج بوش خلال اجتماعه بمجلس أمنه وزير الخارجية البريطاني اسحق مسترل في منطقة بعد انتهاء حرب الخليج . كان معه قد توجه إلى واشنطن في زيارة تستغرق عدة أيام لإجراء مباحثات مع نظيره الأمريكي جيمس بيكر وذلك بعد أن قطع زيارته للبرتغال بسبب التطورات السريعة في الخليج . وسيلحق بالمستر بعد كل من ولان دوما وزير خارجية فرنسا .. وهنري ديتريش وزير خارجية ألمانيا وذلك لبحث مستقبل منطقة الخليج بعد أن دخلت الحرب المرحلة النهائية وبخاصة الترتيبات الأمنية للحفاظ على استقلال الكويت . وعلمت أن الفكرة الأساسية المقترحة خلال هذه المباحثات هي إقامة منطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية - الكويتية تعمل فيها قوات عربية مكونة أساساً من قوات مصرية وسورية وعمانية تعمل تحت علم الأمم المتحدة . وأن الاتفاق بين الدول المتحالفة هو على سحب جميع القوات الأجنبية من المنطقة بعد تشكيل هذه القوة وحسن الأوضاع في الكويت . بل أنه قد تم بالفعل وضع الخطط الخاصة بسحب عشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين والبريطانيين في نهاية الشهر القادم .

وصرح مصادر بريطانية بأن تشكيل جبهة متحدة من وجهة نظر واشنطن سيكون له أثر فعال في مواجهة محاولة صدام حسين الوصول إلى وقف إطلاق النار عن طريق الاتحاد السوفياتي باعتباره أن السوفيات في دول التحالف يريدون أن هناك احتمالات لتقيام ترتيبات أمنية انتقالية لحماية الكويت بحماية القوات البحرية . وأشارت هذه المصادر إلى أنه من المتوقع أن يقوم وزير الخارجية دوجلاس سبيد بالضغط على الولايات المتحدة الأمريكية لكي ترقى الصراع العربي - الإسرائيلي اعتماداً أكبر وذلك عن طريق الالتزام الحاسم بعدد مؤتمر دول السلام في الشرق الأوسط . وهو الأمر الذي يتناقض سياسة الولايات المتحدة الرافعة والتي تسعى إلى تشجيع قيام مفاوضات ثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين باعتبار ذلك خطوة أول لمعاد المؤتمر الدولي . وفي أجابة عن سؤال الصحفيين قبل سفره حول ما إذا كانت الدول المتحالفة ستسمح لصدام حسين بالاستمرار في حكم العراق قال وزير الخارجية البريطاني : إن مسالة من يحكم العراق هي أمر يعده الشعب العراقي . أما متعلقين أن تطالب فهو التاكيد من أن أياً من كلين سيمحكم العراق إن يكون له وضع يسمح له بمهاجمة الكويت . ومن ناحية أخرى أكد لوبيه زامباين السفير السوفياتي في لندن أنه ليست هناك خلافات كبيرة بين الاتحاد السوفياتي وبريطانيا حول ما يجب عمله في الخليج في فترة ما بعد الحرب .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٥٤٦

التاريخ:

٣٠ فبراير ١٩٩١

■ أزمة الخليج : دوافع الاعلان العراقي

اعلان مجلس قيادة الثورة العراقية الذي اعرب عن استعداد العراق للانسحاب من الكويت ضمن نطاق حددها ، تم ايضاح مذنب العراق بالامم المتحدة عن ان هذه النقاط ليست شروطا وانما قضيا للنقض ، يعتبر احد ابرز التطورات السياسية لتداع الحرب ، والامر اللازم هو تلك الظروف التي اطاحت بصمود هذا الاعلان ، فهناك تحركان اساسيان ، اولهما عسكري بحث وقوامه استمرار القصف الجوي والصاروخي من قوات التحالف الدولي للقوات العراقية سواء في العراق ذاته او في الكويت وتمكنها - حسب بيانات التحالف الدولي - من تدمير البنية الاستراتيجية العراقية فضلا عن حواجز تلك القوات العسكرية التقليدية العراقية اجمالا ، اضافة الى تدمير معظم الغارات فوق التقليدية العراقية الكيميائية والبيولوجية ، في الوقت الذي تنحصر فيه المقاومة العراقية في اطار مسلحي حيث البقاء في المخاض المحصنة انتظارا لبدء المعركة البرية التي توالفت التوقعات حول اقتراب موعد شنتها .

اما التحرك الثاني الاساسي فهو زيادة الضغوط السياسية على القيادة العراقية للتحاقب مع القرارات الدولية والبول الانسحاب من الكويت دون شروط ، ويبدو ان هناك بعض التنسيق بين الاتحاد السوفياتي وايران الذين يلزمهم من رفضهما التام لاحتلال العراق للكويت واصرارهما على انسحابه الكامل منها ، الا ان لكل منهما موقفا متميزا ازاء الحرب وازاء وجود القوات الاجنبية في المنطقة ، وتدل المؤشرات على ان هناك بعض التنسيق السوفياتي الايراني من اجل دفع العراق للانسحاب ومن اجل ابعاد الوجود الاجنبي عن المنطقة ومن اجل ضمان حد ايثري من التوازنقليمي في المستقبل من خلال الحفاظ على بقاء قوة عراقية معزولة ، وهو الحد الذي يبدو ان قائد التحالف يعد تدمير تلك القوات المدرعة والمسلحة العراقية بحسب بيانات التحالف ، ويدخل في الاطار السياسي العام لمصاحب لالاعلان العراقي كثرة المشروعات المطروحة بوليا واليابان عن ترتيبات مستقبلية للمنطقة العربية واعادة صياغة التوازنقليمي في المنطقة بناء على افتراض ان الحرب مصحوبة سلفا لمصالح التحالف ، الامر الذي قد يعني فقدان العراق اي دور مستقبلي في الخريطة السياسية والاستراتيجية الجديدة للمنطقة بعد الحرب .

ان تعامل هذين الاعتبارين معا بسر الى حد كبير مغزى الاعلان العراقي ، فمن ناحية هناك محاولة الحفاظ على متبقي من القوات العراقية العسكرية والاستراتيجية من خلال وقف الحرب والتمهد بالانسحاب ، وهناك ايضا محاولة للتجاوز ولو جزئيا مع الضغوط الايرانية والسوفيتية ، وبالتالي الصاح لجمال مستقبلا لتكوين معقل دول واقبي يمكن للعراق الاعتماد عليه في مواجهة ضغوط التحالف المتناقص له ، ويمكن توظيفه ايضا في سلة اعادة اعمار العراق والحفاظ على دور عراقي ذي سلطة معزولة في الترتيبات المستقبلية ، على ان النجاح في تحقيق هذه الاهداف مازال مرهونا بدوره بقاءه العمل نتيجة الانسحاب وهو ما يامله العالم من معادلات طارق عزيز ووزير الخارجية العراقي مع الرئيس جورج بوش في موسكو ■

حسن ابو طالب

Biblioteca Alexanderina



0462844